

تراثنا

هَذَا يَبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الحادى عشر

مراجعة
الأستاذ على محمد البجالى

تحقيق
الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الدار المصرية للناليف والرجمة

مطابع سجل العرب

تأليف: د. محمد عبد الله بن عبد الوهاب - القاهرة

شيفون - ٩٣٢٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْبَحْثِ فِي التَّجَارَةِ

تَنْفَقُ إِذَا عُرِضَتْ عَلَى الْبَيْعِ لِنَجَاتِهَا ،
وَنُوقَ تَوَاجِرُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
* مَجَالِحٌ مِنْ سِرِّهَا التَّوَاجِرُ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : تقول العرب : إنه
لتاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :
لَيْسَتْ قَوْمِي بِالْكَئِيفِ تِجَارَةٌ
لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّمَانِ تِجَارُ ^(٢)

ويقال : رَبِحَ فُلَانٌ فِي تِجَارَتِهِ ، إِذَا
أَفْضَلَ ، وَأَرْبَحَ ، إِذَا صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ
رَبِيحٍ .

[ربح]

قال شمر في الحديث : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ
إِذَا أُرْتَبِحَ قَدْ بَرَّثَ مِنْهُ الدُّمَّةَ . » قلت :
هكذا قَيِّدُهُ شَمِيرُ بَحْطُهُ ، قال : ويقال : أُرْتَبِحَ
الْبَحْرُ ، إِذَا هَاجَ .

(١) البيت في اللسان (بحر) من غير نسبة ،
وروايته : « في سرها » .
(٢) البيت في اللسان (بحر) من غير نسبة .

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات
ج ت ر

ترج ، تجر ، رنج : مستعملات .

[ترج]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : تَرَجَ الرَّجُلُ
عَلَى « فَعَل » ، إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ
عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وَتَرَجَّ ، مَأْسَدَةٌ بِنَاحِيَةِ الْفَوْرِ ،
وَالْأَثْرَجُ : معروف ، والعوام يقولون :
تَرُنْجٌ ، وَتُرُنْجٌ . والأولى كلام النصحاء .
عمرو عن أبيه تَرَجَ : إِذَا اسْتَدْرَجَ ، وَرُنْجٌ ،
إِذَا أَغْلَقَ كَلَامًا أَوْ غَيْرَهُ .

[نجر]

قال الليث : التَّجْرُ : جَمَاعَةُ التَّاجِرِ وَهُمْ
التَّجَارُ أَيْضًا ، وَقَدْ تَجَرَ يَتَجَرُّ تِجَارَةً ،
وَأَرْضٌ مَتَجَرَّةٌ : يُتَجَرُّ إِلَيْهَا .

والعرب تقول : ناقة تاجرة ، إِذَا كَانَتْ

أو شعرا فلم يصل إلى تمامه ، وقال : في
كلامه رَجَّجَ أَى تَتَفَتَّع .

وقال غيره : أَرَجَّتْ الْأَتَانُ : إِذَا سَحَلَتْ ،
فهي مُرَجَّج .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّا نَشْدُو الْمَيْسَ فَوْقَ مَرَاتِجِ

مِنَ الْحَقْبِ أَسْفَى حَزْنُهَا وَسُهُولُهَا^(١)

وناقه رِجَاجُ الصَّلَا : إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً

وَشَيْجَةً ؛

وقال ذو الرُّمَّة :

رِجَاجُ الصَّلَا مَكْنُوزَةُ الْحَاذِ يَسْتَوِي

عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاةِ شَلِيلُهَا^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِأَنْفٍ

الْبَابِ : الرِّجَاجُ ، وَلِدَرَوْنِدَه : النَّجَافُ ،

وَالنَّجْرَانُ ، وَلِمِخْرَسِه : الْقَنَاجُ^(٣) .

وقال شمر رَجَّجَ فِي مَنْطِقِهِ ، وَأَرَجَّجَ عَلَيْهِ ،

إِذَا اسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَأَصْلُهُ مَأْخُذٌ مِنْ

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وفي الأصل : «أسقى» ،

بالغاف ؛ والصواب ما أثبتناه من الديوان .

(٥) ديوانه : ٥٥١ .

(٦) في الأصل : «القناج» بالجيم ، والصواب

ما أثبتناه من اللسان والقاموس (قنج) .

قال : وقال الفَرَيْفِي : أَرَجَّجَ الْبَحْرُ ،

إِذَا كَثُرَ مَازُهُ فَقَعَرَ كُلُّ شَيْءٍ ، قال : وقال

أخوه : السَّنَةُ تُرَجَّجُ ، إِذَا أَطْبَقَتْ بِالْجُدْبِ ،

وَلَمْ يَحِدِ الرَّجْلُ مِنْهُ تَخْرُجًا . وكذلك إِزْتَاجُ

الْبَحْرِ : لَا يَحِدُ صَاحِبُهُ مِنْهُ مَخْرَجًا .

وإِزْتَاجُ الثَّلْجِ : دَوَامُهُ وَإِطْبَاقُهُ ،

وإِزْتَاجُ الْبَابِ مِنْهُ . قال : وَالْخِصْبُ إِذَا عَمَّ

الْأَرْضَ فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهَا شَيْئًا ، فَقَدْ أَرَجَّجَ ،

وَأَنشَد :

* فِي ظِلْمَةٍ مِنْ بَيْمِدِ الْقَمَرِ مُرْتَاجٌ^(١) *

سَلَمَةٌ ، عَنِ الْفَرَاءِ ، يُقَالُ : يَبْعَلُ الرَّجْلُ

وَرَجَّجَ ، وَرَجَّجِي ، وَغَزَلَ : كُلُّ هَذَا إِذَا

أَرَادَ الْكَلَامَ فَأَرَجَّجَ عَلَيْهِ ، وقال : الرِّجَاجُ :

الْبَابُ الْمَغْلَقُ ، وَقَدْ أَرَجَّجَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ

إِغْلَاقًا [وَثِيقًا]^(٢) وَأَنشَد :

أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

كَبِينٌ رِجَاجٍ مُثْقَلٍ وَمَقَامٍ^(٣)

ويقال : أَرَجَّجَ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَرَادَ قَوْلًا

(١) في اللسان (رَجَّجَ) من غير نسبة .

(٢) نكته من م .

(٣) البيت للفَرَزْدَق ، ديوانه : ٢ : ٧٦٩

وروايته « إِبِين رِجَاجٍ غَامٍ » .

ويقال له : الدَّوْلَج ، والأصل دَوْلَج ،
فقلبت إحدى الواوين تاء .

[جلت]

يقال : جَلَّتُهُ عشرين سَوْطًا : أى ضَرَبْتُهُ .
قلت : أصله جَلَدْتُهُ ، فأدْغِمت الدال في
التاء .

وجالوت : اسم أُعْجَبِي لا ينصرف .
قال الله : (وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ)^(٣) .
[ويقال : اجْتَلَّتُهُ ، واجتَلَدْتُهُ : أى
شَرِبْتُهُ أَجَم]^(٤) .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[نتج]

قال الليث : النَّتَاج : اسمٌ يَجْمَعُ وَضْعَ
الْفَنَمِ^(٥) ، والبهايم . وإذا وَلِيَ الرَّجُلُ نَاقَةً
مَاضِغًا وَنَتَاجَهَا حَتَّى تَضَعَ ، قيل : نَتَجَهَا نَتَجًا ،
ونَتَاجًا .

وقد نَتَجَتِ الناقة : إذا ولدت ، ولا يقال :
نَتَجَتْ ، ولا يقال : نَتَجَتِ الشاةُ إلا أن يكون

الرَّتَاج ، وهو الباب ، وأُرْتَجَتْ البابُ إذا
أُغْلِقَتْه .

وقيل للحامل : مُرْتَجٍ ؛ لأنها إذا عَقَدَتْ
على ماء الفحل انسَدَّ بابُ رحمها فلم يدخله
شيء ، فكأنها أغلقت على مائه .

عمرو عن أبيه : الرَّتَجُ : استفلاقُ القراءة
على القاريء ، يقال : أُرْتَجَ عليه واستُنِبِمَ
عليه .

وأرتجت الدجاجة : إذا امتلأ ظهرها
بَيْضًا ، وأمكنت الصَّبَّةُ كذلك .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ، جلت .

[تلج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : التَّلَجُ^(١) :
فَرْنُخُ الْمُقَاب .
وقال أبو عُبَيْد : التَّوَلَجَ : الكِنَاسُ ؛
وَأَنشَد :

* مُتَّخِذًا فِي صَعَوَاتٍ تَوَلَجًا^(٢) *

(١) في اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لجرير من أرجوزة يهجو فيها البيت ،
ديوانه : ٩١ - ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) نكلمة من ج .

(٥) في د ، م : الفَنَمُ ، والصواب ما أثبتناه من ج

أَيُّ لِيُولَدُوهَا، والمعروف [في كلامهم] ^(١) لَيَنْتَجِبُوهَا .

[أبو حاتم عن الأصمى ، قال : التَّاج يكون للابل والبقر ، ولا يقال للشاة . قال : ويقال للْبَاءِ اللَّبَّانُ أَيضاً . وَالْمَفْصَحُ : الذي قد ذهب اللَّبَّاءُ عنه ، وهو الْفِصْحُ وَالْمَفْصَحُ ، لأنَّ اللَّبَّاءَ خائر مثل الصمغ فإذا ذهب اللَّبَّاءُ عنه خرج رقيقاً طيباً] ^(٢) .

وقال الليث : النَّتُوجُ : الحامل من الدَّواب ، فرسٌ نَتُوجٌ ، وأتانٌ نَتُوحٌ : في بطنها وَلَدٌ قد استبان ، وبها تاج ، أَيُّ تَحُلُّ .

قال : وبعضٌ يقول للنَّتُوجِ من الدواب : قد نَتَجَّتْ ، بمعنى حَمَلَتْ ، وليس بعام .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقال للشَّائِئِينَ إِذَا كَانَا سِنًا وَاحِدَةً : هَا نَتِيجَةٌ ، وكذلك غَنَمٌ فَلَانٍ نَتَائِجُ ، أَيُّ فِي سِنٍ وَاحِدَةٍ وَمَنْتَجِجُ النَّاقَةِ : حيثُ تَنْتَجِجُ فيه [أَيُّ تَلِدُ ، أَنشد أبو الهيثم لذي الرمة :

قد انْتَجَجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جُنُوبِهَا

عوانا ومن جنبٍ إِلَى جَنْبٍ بَكَرًا ^(٣)

إِنْسَانٌ يَلِي نِتَاجَهَا ، ولكن يقال : نَتَجَّ القوم ، إِذَا وَضَعَتْ إِبِلُهُمْ وشَاوَهُمْ .

قال ، ومنهم من يقول : أَنْتَجَجَتِ النَّاقَةُ : أَيُّ وَضَعَتْ . قلت : هذا غلط ، لا يقال أَنْتَجَجَتْ [النَّاقَةُ] ^(٤) بمعنى وضعت .

وروى أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَنْتَجَجَتِ الْفَرَسُ ، فهي نَتُوجُ ، وَمَنْتَجِجٌ : إِذَا دَنَا وَلَادَهَا ، وَعَظَمَ بَطْنُهَا .

قال : وَإِذَا وَلَدَتِ النَّاقَةُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهَا ، وَلَمْ يَلِ نِتَاجُهَا [أَحَدٌ] ^(٥) قيل : قد أَنْتَجَجَتْ ، وَقَدْ نَتَجَّتِ النَّاقَةُ أَنْتَجِجُهَا ، إِذَا وَلِيتِ نِتَاجُهَا ، فَأَنَا نَاجٌ ، وهي مَنُتَوِجَةٌ .

وقال ابن جِلْزَةَ :

لَا تَكْسَحُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

وقد قال السكيت بيتاً فيه لفظٌ ليس بمستفيضٍ في كلام العرب ^(٦) ، وهو قوله :

* لَيَنْتَجِبُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ *

(١) ، (٢) تكله من ح .

(٢) اللسان في : (كس - غبر) والمقاييس

ج ٥ : ١٧٧ .

(٣) ج د بينا ليس بالفائع في العرب .

(٤) تكله من ج .

(٥) ديوانه : ١٧٦ .

قال الزجاج ، قال أهل اللغة : كل معبود من دون الله جيت وطاغوت .

قال ، وقيل : الجيت والطاغوت : الكهنة والشياطين . وجاء في التفسير الجيت والطاغوت : حيت بن أخطب ، وكعب بن الأشرف اليهوديان .

قال : وهذا غير خارج مما قال أهل اللغة ، لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهما من دون الله .

قلت : وقد روى هذا عن ابن عباس ، من رواية علي بن أبي طلحة .

قال : الطاغوت : كعب بن الأشرف ، والجيت حيت بن أخطب ، وقاله الضحاك .

وأما الشعبي ، وعطاء ، ومجاهد ، وأبو العالیه ، فقد اتفقوا على أن الجيت : السحر والطاغوت : الشيطان .

[ونحو ذلك روى عن عمر بن الخطاب : حدثنا السعدي عن عثمان ، عن أبي عمر الحوضي ، عن شعبه ، عن ابن أبي اسحاق ، عن حسان بن أبي قائد ، عن عمر ،

قال انتجت على « افتملت » من نتجت ، فاستجاز ذو الرمة « انتجت » في معنى « نتجت » لا في معنى « انتجت » . قال : وانتجت الناقة انتجا إذا ولدت ، وليس قريبا أحد ^(١) .

ج ت ف

استعمل منه : جفت .

وأما التجفاف فهو اسم على « تفعال » من المضاعف ، من جف جف وجف ، وقد مر تفسيره .

[وقرات ^(٢) في نوادر الأعراب : اجفت المال ، واكتفته ، وازدفته ، وازدعبته ، واكتلطته ، واكتدرته إذا استجبه أجمع ^(٣) . ازدفته افتملت من رقت .

ج ت ب

استعمل من وجوها : جيت ، تجب .

[جيت]

قال الله جل وعز : ﴿ يَوْمَنُونَ بِالْجَبِّ وَالطَّاعُوتِ ^(٣) ﴾ .

(١) تكملة من ج .

(٢ - ٢) اللسان (جفت) : « اجفت المال ، واكتفته ، وازدفته ، وازدعبته ، إذا استجبه أجمع . »

(٣) سورة النساء : ٥١ .

قال : الجِنْتُ : السَّحَر ، والطاغوت :
الشَّيْطَانُ^(١) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
الجِنْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس
النصارى .

[نَجَب]

قال الليث : التَّجَابُ من حجارة الفِصَّة :
ما أذيب مرَّة ، وقد بَقِيت فيها فِصَّة ،
والواحدة تَجَابة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
التَّجَابُ : ائْطَط من الفِصَّة يسكونُ في حَجَرِ
المعدن ، وتَجُوب : قَبِيلَةٌ من قبائل اليمن .

ح ج ت م

استعمل من وجوها : متج .

[متج]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ أبا السَّمِيدَع
يقول : سِرْنَا عُقْبَةَ مَتُوجًا^(٢) . وَمَتُوحًا أَى
بَعِيدَةً ، وذكره في باب الجيم والخاء . ويقال
أيضا في باب الجيم والخاء .

سمعت أبا السديد ، ومُذْرَكًا ، ومُتَبَكِّرًا
الْجُفَرَيْنِ ، يقولون : سِرْنَا عُقْبَةَ مَتُوجًا
وَمَتُوحًا ، أَى بَعِيدَةً ، فإذا هي ثلاث لغات
مَتُوحٌ ، وَمَتُوحٌ ، وَمَتُوجٌ .

باب الْجِيمِ وَالظَّاءِ

[أبو عمرو : الْمُجْفِظُ : كل شيء يُصْبِحُ
على شَفَا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه ،
تقول أصبح مُجْفِظًا .

قال : والمُجْفِظُ : الميت المنتفخ^(٣)]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهملت وجوها .

(٢) كذا ضبطت في الأصول بضم العين وسكون
القاف ، وهو يوافق ما في التاج (متج) قال : « وفي بعضها
حركة وهو الأكدر . » وفي اللسان بالتحريك أيضا .
(٣) تكله من ج .

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ،
ج ظ ل ، ج ظ ن : مهملات .

ج ظ ف

استعمل منه :

[جفط]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء . قال :
الجفِيط : المَقْتُولُ الْمُنتَفَخُ .

وقال ابن بُرْزُج : الْمُجْفِظُ : الميت المنتفخ .

(١) تكله من ج .

بَابُ الْجَزِيمِ وَالذَّالِ

ج ذ ث : مهمل .

«ج ذر» جنر، جرد: مستملان .

[جنر]

قال الليث: الجذرُ: أصلُ اللسان، وأصل الذَّكَرُ، وأصلُ كلِّ شيءٍ، قال: وأصلُ الحساب الذي يُقال: عشرة في عشرة أو كذا في كذا، نقول: ماجذَرُهُ؟ أى ما مَبْلَغُ تمامِهِ فتقول: عشرة في عشرة، مائة. وخمسة في خمسة، خمسة وعشرون؛ فجذر مائة عشرة، وجذر خمسة وعشرين، خمسة .

وفي حديث: حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ [عن رسول الله صلى الله عليه] ^(١): نَزَلَتِ الْأَمَانَةُ فِي جَذَرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السَّنَةِ، ثُمَّ حَدَّثْنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

قال أبو عبيد، قال الأصمعي، وأبو عمرو الجذرُ: الأصل من كلِّ شيءٍ .

وقال زهير يصف بقرة وحشية :

وسامعتين تعرفُ العتقَ فيها

إلى جذرٍ مذكوكِ الكعوبِ محذدٍ ^(٢)

وقال أبو عمرو: هو الجذرُ بالكسر،

وقال الأصمعي: بالفتح .

وقال ابن جيلة: سألت ابن الأعرابي عنه

فقال: هو جذرٌ ولا أقولُ جذرُ بالكسر .

قال: والجذرُ: أصلُ حساب ونسب،

والجذرُ [بالكسر] ^(٣): أصلُ شجرة، ونحو ذلك .

أبو عبيد، عن الأصمعي: المُجَذَّرُ :

القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

أبو زيد: جذرتُ الشيء جذراً وأجذرتُهُ

إذا استأصلته .

أبو عبيد عن الأصمعي: جذرتُ الشيء

أجذِرُهُ جذراً: إذا قطعته .

وقال شمر: يقال إنه أشديدُ جذرِ اللسان

أى أصله، وشديدُ جذرِ الذَّكَرِ: أى أصله .

قال الفرزدق :

(٢) ديوانه : ٢٢٦ .

(٣) تكملة من ج .

(١) تكملة من ج .

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَّتْ

أَحَالِيلُهَا حَتَّى اسْتَأْذَنْتْ جُذُورَهَا^(١)

أى أصولها

وقال خالد بن جَنْبَةَ^(٢) : الْجَذْرُ : جَذَرُ

الكلام ، وهو أن يكونَ الرجلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ، وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُصَابُ .
فيقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، كَيْفَ يَحْذَرُ فِي الْمَجَادَلَةِ ؟

وقال أُسَيْدٌ^(٣) : الْجَذْرُ أَيْضًا : الْإِنْقِطَاعُ
مِنَ الْخَبْلِ وَالصَّاحِبِ وَالرُّقَّةِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَأَنشَدَ :

يَاطِيبَ حَالٍ قَضَاهُ اللَّهُ دُونَكَ

وَأَسْتَحْصِدُ الْخَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَاثْمَجِدْ رَأً^(٤)

أى انقطع .

[قال : وقال أبو عمرو : الْجَذْرُ بِكَسْرِ

الْجِيمِ : الْأَصْلُ]^(٥) .

[جرد]

أبو عبيدة : الْجَرْدُ : كُلُّ مَا حَدَّثَ فِي

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته :

« وَأَتَأَرْتُ » أى امتدت .

(٢) كذا ضبطت في الأصول بفتح الجيم وسكون

النون .

(٣) في اللسان (جنر) أبو أسيد مضر .

(٤) كذا ورد البيت في : م ، ج . والبيت في

اللسان (جنر) من غير نسبة .

(٥) تكله من ج .

عُرْقُوبِ الْفَرَسِ مِنْ تَزِيدٍ أَوْ انْتِفَاحِ عَصَبٍ ،

وَيَكُونُ فِي عُرْضِ الْكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ ،

وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ لِابْنِ شُمَيْلٍ ، قَالَ :

أَمَّا الْجَرْدُ بِالذَّالِ فَوَرَمٌ يَأْخُذُ الْفَرَسَ فِي عُرْضِ

حَافِرِهِ ، وَفِي ثَقَنَتِهِ مِنْ رِجْلِهِ حَتَّى يَمْقَرَهُ

وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَقَّرُ^(١) ، وَالْبَعِيرُ يَأْخُذُهُ أَيْضًا .

قال : وَالْجَرْدُ بِالذَّالِ [بِلَا تَجْمِيمٍ]^(٢) :

وَرَمٌ فِي مُوْخَرِ عُرْقُوبِ الْفَرَسِ ، يَعْظُمُ حَتَّى

يَمْنَعُهُ الْمَشْيَ وَالسَّيَ .

قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ الْجَرْدَ بِالذَّالِ فِي عُيُوبِ

الْخَلِيلِ لِعَبْرِ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ ،

وَقَدْ ذَكَرَ الْجَرْدَ وَالْجَرْدَ فِي عُيُوبِ الْخَلِيلِ

بِمَعْنَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ .

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ يُنْكَرُ الْجَرْدَ بِالذَّالِ ،

وَكَذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ ..

وقال الليث : الْجَرْدُ ، بِالذَّالِ : دَاءٌ يَأْخُذُ

فِي قَوَائِمِ الْبِرْدَوْنِ . دَابَّةٌ جَرْدٌ^(٣) .

وفي نواحد الأعراب : [الْجَرْدُ^(٤)] دَاءٌ

(٦) يتقر : يكتنز .

(٧) ، (٨) تكله من ج .

(٩) ج : داء . يأخذ في قوائم الدواب ، بردون

جرد .

يَأْخُذُ فِي مَفْصِلِ الرُّقُوبِ ، فَيَكْوِي مِنْهُ ^(١)
تَمْشِيَةً فَيَبْرَأُ عُرْقُوبَهُ آخِرًا ضَخْمًا غَلِيظًا ،
فَيَكُونُ رَدِيثًا فِي حَمْلِهِ وَمَشِيهِ .

قال : والجَرَذُ : اسمُ الذِّكْرِ مِنَ الْفَارِ ،
وجمعه جِرَذَان .

ثُمَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ : جَرَذَهُ
الدهرُ ، وَدَلَّكَه ، وَدَيْثَهُ ، وَنَجَذَهُ ، وَحَنَكَه
[بِمَعْنَى وَاحِدٍ] ^(٢) ، وَهُوَ الْمَجْرَذُ
وَالْمَجْرَسُ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو .

[شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَجَذَهُ الدَّهْرُ ،
وَقَلَّحَهُ ، وَجَرَذَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ . قَالَ : وَأَجْرَذَتْ
فَلَانًا مِنْ مَالِهِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَالِهِ . رَوَاهُ الْإِسْلَامِيُّ
عَنْهُ . أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَجْرَذُ ،
وَالْمَجْرَسُ وَالْمُضْرَسُ ، وَالْمُقْتَلُ ؛ كُلُّهُ الْقَدَى
قَدْ جَرَبَ الْأُمُورَ] ^(٣) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجْرَذْتُهُ إِلَى كَذَا
وَكَذَا ، أَيْ اضْطَرَّرْتُهُ وَأَنْشَدَ :

(١) فِي ج : « فِيهِ » .

(٢) ، (٣) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَنْبِهِ الْمَلَاذِ
يَسْتَهْنِئُ الْمَوَاقِ الْحَاذِي
* عَافِيهِ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَازٍ * ^(٤)
وعَافِيهِ : مَا جَاءَ مِنْ عَذْوِهِ [عَفْوًا] ^(٥) .
سَهْوًا : عَفْوًا سَهْلًا ، بَلَا حَتَّ شَدِيدٍ وَلَا
إِكْرَاهٍ عَلَيْهِ .

جَذَلَ ، جَلَذَ ، لَجَذَ ، ذَجَلَ ، لَذَجَ ، ذَلَجَ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .
[جَذَلَ]

جَذَلَ : قَالَ اللَّيْثُ : الْجَذَلُ : اتِّصَابُ
الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَنَحْوِهِ [نَاصِبًا] ^(٦) عُنُقَهُ .
وَالْفَعْلُ : جَذَلَ يَجْذُلُ جُذُولًا .
قَالَ : وَجَذَلَ يَجْذُلُ جَذَلًا ، فَهُوَ جَذِلٌ ،
وَجَذْلَانٌ ، وَامْرَأَةٌ جَذْلَى ، مِثْلُ فَرِحَ
وَفَرَحَان .

قُلْتُ وَقَدْ أَجَازَ ابْنُ أَبِيدٍ « جَازِلًا » بِمَعْنَى
« جَذِلٍ » فِي قَوْلِهِ :

وَعَانِي فَكَنَّاهُ بِفَيْرِ سُوَامِهِ
فَأَضْبَحَ يَمْشِي فِي الْحَلَّةِ جَازِلًا ^(٧)

(٤) الرُّجُزُ فِي اللِّسَانِ (جَرَذٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) ، (٦) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج .

(٧) دَبْرَاهُ ج ١ : ٣٦ ، وَفِي الْأَصْلِ « سَوَامِهِ »

بِالْفَتْحِ ، سَوَابِهِ مِنَ الدِّيَوَانِ وَالْقَامُوسِ .

أى أصبح قَرَحًا .

والجاذِل ، والجاذِي : المنتَصِب ، وقد
جَذَا وجَذَل يَمْجُذُ وَيَمْجُذُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أضل كل شجرة
حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشيء إلى
جِذْلِهِ أى إلى أصله .

وقال غيره : يقال لأصل الشيء جَذْلٌ
وَجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصل
الشَّجَرَةِ تَقَطَّعَ ، ورُبَّمَا جِيلُ الْعُودِ جِذْلًا .

وفى الحديث : كيف تُبْصِرُ الْقَدَاةَ
فى عين أخيك ، ولا تُبْصِرُ الْجِذْلَ فى
عَيْنِكَ^(١) .

[جلد]

قال الليث : الْجُلْدِيُّ : الشديد من
السَّير .

قال العجاج يصف فلاة :

* الْخَنْسُ وَالْخَنْسُ بِهَا جُلْدِيٌّ^(٢) *

يقول : سَيَرُ خَنْسٌ^(٣) بِهَا : شديدٌ .

الأصمى : ناقةٌ جُلْدِيَّةٌ : صُلْبَةٌ شديدة .

قال : والجِلْدَاءَةُ : الأرض الغليظة ،
وجمعها جِلْدَاوِيٌّ ، وهى الحِرْبَاءَةُ .

ثَمِير ، عن ابن شميل : الْجُلْدِيَّةُ : المكانُ
الْخَشِنُ الغليظُ من القَفِّ ، ليس بالمرتفع جدًا ،
يَقْطَعُ أَخْبَافَ الْإِبِلِ ، وَقَلَّما يَنْقَادُ ،
ولا يَذْبُتُ شيئًا .

قال الليث : والجُلْدِيَّةُ من الفَراسِنِ أَيْضا :
الغليظة الوكيمة .

وسَيَرُ جُلْدِيٌّ [وَحْشٌ جُلْدِيٌّ^(٤)] : شديد

قال ، وقال الأصمى الاجْلُوَاذُ ،
والاجْرَوَّاطُ فى السَّير : المضاء والسرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الْجِلْدِيَّةُ :
الناقة الغليظة الشديدة شَبَّهَا بِجِلْدَاءَةِ الْأَرْضِ ،
وهى النَّسْرُ الغليظ .

واجْلُوَاذَ المطر : إذا ذَهَبَ وَقَلَّ ، وأصله
من الاجْلُوَاذِ فى السَّير ، وهو الإسراع .

قال : والْجُلْدَانِيُّ فى شِعْرِ ابن مُقْبَل ، جمع
الْجُلْدِيَّةِ ، الناقة الصُّلْبَةُ . وهو :

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ - ١٥١

(٢) اللسان فى (جلد) .

(٣) فى الأصل «خمين» وما أثبتناه من اللسان

(جلد) .

(٤) تكملة من ج

صوتُ النَّوْاقِيسِ فيه ما يُفَرِّطُهُ

أَيْدَى الْجَلَاذِي وَجُونُ مَا يُعْقِنَا^(١)

وقال أبو عمرو: الْجَلَاذِيُّ : الصَّنَاعُ ،
واحدمُ جُلَازِي .

وقال غيره : الْجَلَاذِيُّ . خَدَمُ الْبَيْعَةِ ؛
جَعَلَهُمْ جَلَاذِي لِفَلَاظِهِمْ .

ابن الأعرابي : اجْلَوِّذْ ، إذا أَسْرَعَ ،
ومثله اجْزِهْدْ ، ومثله قوله : واجْلَوِّذْ المطر

[ذجل]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وقال ابن الأعرابي^(٢) :
الذَّاجِلُ : الظَّالِمُ ، وقد ذَجَلَ إذا ظَلَمَ .

[لجذ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :
لَجَذَ الْكَلْبُ ، وَلَجَذَ ، وَلَجَنَ : إذا وَلَغَ
فِي الْإِنَاءِ . قَالَ : وَاللَّجَذُ : الْأَكْلُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ ،
وَنَبْتُ مَنْجُوذٍ : إذا لم يَتِمَّكَنْ مِنْهُ^(٣) السِّنُّ

من قَصَرِهِ^(٤) فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

قال الراجز :

* مثل الوأى الْمُبْتَقِلِ اللَّجَّازِ^(٥) *

ويقال للماشية إذا أكلت الكَلَأَ ،

قَدْ لَجَذَ الْكَلَأَ ، وَلَجَذَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ ، إذا
لَحَسَ^(٦) .

وقال أبو زيد : إذا سَأَلَكَ رَجُلٌ

فَأَعْطَيْتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَكَ ، قُلْتَ : لَجَذَنِي ،
يَلْجُذُنِي لَجْذًا .

[ذلج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَّجَ
الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ وَذَلَّجَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ذ ن

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : نَجَذَ^(٧)

[نَجَذ]

قال الليث : النَّجْذُ شِدَّةُ الْمَضِيِّ بِالنَّاجِذِ ،
وهي السِّنُّ ، بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ .

(٤) كَذَا فِي د ، و ، م ، ج وَاللَّسَانُ أَيْضاً
« لَقَصَرَهُ » .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (لَجَذَ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٦) ج : « لَحَسَهُ » .

(٧) ج : « اسْتُعْمِلَ مِنْهُ نَجَذَ » .

(١) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (لَجَذَ) فِي الْمَقَائِيسِ

ص ١ : ٤٧٢ مَنَسُوباً لِابْنِ مَقْبَلٍ .

(٢) ج : « وَرَوَى يُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . »

(٣) كَذَا فِي ج ، م وَاللَّسَانِ (لَجَذَ) ، وَفِي د :

« مِنْ » .

قال : إِنَّ الْمَلَكَ قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِدِي الْعَبْدِ
يَكْتُبَانِ^(٣) .

قال أبو العباس : النَّوَاجِدُ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ :
الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي النَّوَاجِدِ ،
لَأَنَّ الْخَبَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، كَانَ جُلَّ ضَحِكِهِ
تَبَسُّمًا .

ج ذ ف : أهمله الليث . [وروى]^(٤)
أبو عبيد عن أبي عمرو :

[جذب]

جَذَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ بِالذَّالِ .

وقال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ الْندَامَى فَمَا يَنْدُ

مَلَكٌ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ^(٥)

أَرَادَ بِالْمُوكِرِ السَّقَاهُ الْمَلَانَ مِنَ الْحَرِّ ،
وَالْمَجْدُوفُ : الَّذِي قُطِعَ قَوَائِمُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَفَهُ : قَطَعَهُ ،

قال : وَالْمَجْدُوفُ وَالْمَجْدُوفُ : الْمَقْطُوعُ ،
وَجَذَفَ الطَّائِرُ إِذَا كَانَ مُقْصُوصًا ، وَقَدْ مَرَّ .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ،
إِذَا أَظْهَرَهَا غَضَبًا أَوْ ضَحِكًا .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ مُنَجَّدٌ ،
وَمُنَجَّدٌ ، وَهُوَ الْمَجْرَّبُ وَالْمُجَرَّبُ ، وَهُوَ الَّذِي
جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَأَنْشَدَ :
أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي

وَنَجَّدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّوْبِ^(١)

ويقال للرجل إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ : قَدْ عَضَّ

عَلَى نَاجِدِهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاجِدَ يَطْلُعُ إِذَا
أَسَنَّ ، وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وروى أبو عمر ؛ عن أبي العباس ، أَنَّهُ

قال : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي النَّوَاجِدِ فِي الْخَبَرِ
الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِدُهُ [فَقَالَ^(٢)] الْأَصْمَعِيُّ : النَّوَاجِدُ :
أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وقال غيره : النَّوَاجِدُ أَدْنَى الْأَضْرَاسِ .

وقال غيرها : النَّوَاجِدُ الْمَضَاحِكُ .

قال : وَرَوَى عَبْدُ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) ديوانه : ٢١٢ .

(١) اسحق بن وثيل الراعي ، الأصمعيات : ٦

(٢) تكملة من ج .

قال المهملی^(٣) :

بَطْنِ كَرَمَحِ الشَّوْلِ أُمْسَتْ غَوَارِزَا
جَوَازِبُهَا تَأْبَى عَلَى التَّنْفِيرِ
ويقال للرجل إذا كَرَعَ^(٣) في الإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ : جَذَبَ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .
عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي
جَذِبَانَا ، وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضِمْنًا ، وَهُوَ
الشَّنْع .

ابن شميل : يَبْنُو وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ نَبْذَةٌ
وَجَذْبَةٌ ، أَيْ هُم مِّنَّا قَرِيبٌ .
وَالْجَذْبُ : بُجَارُ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ جَذْبَةٌ ،
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ ،
يُكْسَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَنُؤُكِلُ ، وَهُوَ الْكَثْرُ .
وَجَذَبَ فُلَانٌ حَبْلَ وَصَالِهِ وَجَذَمَهُ :
إِذَا قَطَعَهُ .

وقال البعيث :

* أَلَا أَصْبَحْتَ خَنْسَاءَ جَاذِمَةِ الْوَصْلِ *
وقال اللحياني : نَاقَةٌ جَاذِبَةٌ : إِذَا جَرَتْ
فَرَادَتْ عَلَى وَقْتٍ مُضْرِبِهَا .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان المهملين : ٣ : ٩٤
وجهرة اللغة ج ١ : ٢٠٧ .
(٣) كذا ضبط بالمعجمة في الصحاح بكسر الراء
وهو يوافق ما في اللسان (كرع) ولي د « كرع » .

أَبُو عَمْرٍو ، وَجَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : إِذَا
أَسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جيد ، بدج .

[جذب]

قال الليث : الْجَذْبُ : مَذْكُ الشَّيْءِ .
وَالْجَبْذُ : لُفَّةٌ تَمِيمُ :

قال : وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ ،
قِيلَ : جَذَبْتَهُ ، وَجَبَذْتَهُ .

قال : وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَاذِبْتَهُ لَجَذْبَتِهِ ،
أَيْ غَلَبْتَهُ ، فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

قال ، وَيُقَالُ : انْجَذَبَ الرَّجُلُ فِي سِيرِهِ ،
وَقَدْ انْجَذَبَ بِهِ السَّيْرُ .

وقال الأصمعي : جَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ
جَذْبًا ، إِذَا مَضَى عَامَّتُهُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ ،
أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدْ جُذِبَ .

وقال أبو النجم :

* نَمِ جَذْبَنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ^(١) *

ويقال للناقة إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبْنُهَا :

قَدْ جَذَبَتْ ، فَهِيَ جَاذِبٌ وَالْجَمْعُ : جَوَازِبُ .

(١) اللسان (جذب) .

وقال النضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّبَنُ : إذا شَرِبَهُ .

وقال المدبيل^(١)

دَعَتْ بِالْجَالِ الْبُزْلُ لِلظَّنِّ بَعْدَمَا
تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَابَا

[بذج]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
« يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِنَ
الذَّلِّ »^(٢) .

قال أبو عبيد : قال الفراء : البَذَجُ :
ولد الضَّانِّ ، وجمعه يَذْجَان ، وأنشد :

قَدْ هَلَكْتَ جَارْتُنَا مِنَ الْهَمَجِ
وإن تَجْمَعُ نَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَذَجاً^(٣)

والمَعْتُودُ : من أولاد المِرْزَى .

(١) هو المدبيل بن الفرج ، والبيت في اللسان
(جذب) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .

(٣) الرجز لأبي عمر عبيد المحاربي ، كما في
اللسان (بذج) ، وأورده ابن فارس في المقاييس :
١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والجاحظ في الحيوان ٥ :
٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[جذم]

قال الأصمعي : جِذِمُ الشَّجَرَةُ وَجِذِيْهَا

— بالياء — : أَصْلُهَا ، وكذلك من كُلِّ
شَيْءٍ .

وقال الليث : الجِذْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ،

يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جِذْمُهُ ، وَجِذْمُ الْقَوْمِ :
أَصْلُهُمْ ، وَالْجِذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ : مَا تَقَطَّعَ طَرَفُهُ
الدَّقِيقُ وَبَقِيَ أَصْلُهُ .

قال لييد :

* صَائِبُ الْجِذْمَةِ فِي غَيْرِ قَتْلٍ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : الجِذْمَةُ فِي بَيْتِ لَيْيِدِ

الْإِسْرَاعِ ، جَعَلَهُ أُنْثَى مِنَ الْإِجْذَامِ ، وَجَعَلَهُ
الْأَصْمَعِيُّ بَقِيَّةَ السَّوْطِ ، وَأَصْلُهُ .

وقال الليث وغيره : الْإِجْذَامُ الشَّرْعَةُ فِي

فِي السَّيْرِ ، وَالْإِجْذَامُ الْإِقْلَاعُ [عَنِ الشَّيْءِ]^(٢)

وَجِذْمُ الْأَسْنَانِ : مَنَابِتُهَا .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :

* يَفْرُقُ الثَّلَبُ فِي شَرْتِهِ *

(٥) تَكَلَّمَ مِنَ اللِّسَانِ (جِذْم) فَمَا تَقَلَّه عَنْ

الْثَّ وَغَيْرِهِ .

وقال الشاعر :

الآن لما ابيضَ مَسْرَبِي

وعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذَمٍ ^(١)

وفي حديث عبد الله بن زيد : أَنَّهُ رَأَى

فِي النَّامِ كَأَنَّ رَجُلًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَعَلَا

جِذَمَ حَائِطٍ ، فَأَذَنَ ^(٢) . وَجِذَمُ الْحَائِطُ :

أَصْلُهُ .

وقال الليث : الْجِذَمُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ،

وَالْجَذَمُ : مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الْيَدِ ، وَهُوَ الَّذِي

ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفِّهِ . وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذَمَ يَدَيْهِ ؟

وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذَمَ ؟ وَالْجَاذِمُ :

الَّذِي وَلَّى جِذَمَهُ ، وَالْجُذَمُ : الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ

ذَلِكَ ، وَالاسْمُ الْجُذَامُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :

« مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ

أَجْذَمٌ » ^(٣) .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ،

يُقَالُ مِنْهُ : جَذِمَتْ يَدُهُ تَجْذِمُ جِذَمًا ، إِذَا

انْقَطَعَتْ وَذَهَبَتْ وَإِنْ قَطَعَتْهَا أَنْتَ ، قُلْتَ :

قَدْ جَذَمْتُهَا ، أَجْذِمُهَا جِذَمًا .

قال في حديث علي : « مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ

آتَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ » ^(٤) ، فَهَذَا

يُفْسِرُ لَكَ الْأَجْذَمُ .

وقال المتلمس :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ

بِكَفِّ لَهْ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا ؟ ^(٥)

وقال غير أبي عُبَيْدٍ ^(٦) : الْأَجْذَمُ فِي هَذَا

الْحَدِيثِ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهَا كُلُّهَا ، قَالَ :

وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ بِالْجَذَمِ أَوْلَى مِنْ

سَائِرِ أَعْضَائِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْذَمٌ

وَيَجْذُومُ وَيُجْذَمُ إِذَا تَهَاوَنَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ

الْجُذَامِ .

وروى أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَنَّهُ

قال : الْأَجْذَمُ : الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، قَالَ : وَالْجُذَمُ

وَالْجُذَمُ كِلَاهُمَا الْقَطْعُ .

(١) البيت للحارث بن وعلة الذهل ، اللسان

(جذم) وجهرة اللفظة ج ١ : ٢٥٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ - ١٥٢ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥١ .

(٥) ديوانه ١٦٩ ، وآمال المرتضى ١ : ٥ .

(٦) في اللسان (جذم) : « الفتيبي » .

مَجْذُومَةٌ ، كَأَنَّهَا^(٦) مِنْ جُذِمَتْ فَهِيَ
مَجْذُومَةٌ .

[وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ
الْمَجْنُونَةُ أَوِ الْمَجْذُومَةُ أَوِ الْقَفْلَاءُ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا
جَازَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَرُقَّ
بَيْنَهُمَا]^(٧) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
فِي تَفْسِيرِ الْأَجْذَمِ ، وَأَنَّهُ الْقَطُوعُ الْيَدِ ، قَالَ :
وَمَعْنَى قَوْلِهِ : آتَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ ، لَا يَدَّ لَهُ ، أَيْ
لَا حُجَّةَ لَهُ ، وَالْيَدُ : يُرَادُ بِهَا الْحُجَّةُ ، أَلَا تَرَى
أَنَّ الصَّحِيحَ الْيَدَ وَالرَّجْلَ يَقُولُ لَصَاحِبِهِ :
قَطَعْتَ يَدِي وَرِجْلِي أَيْ أَذْهَبْتَ حُجَّتِي .

وَالْجَذْمَاءُ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ كَانَتْ
ضَرَّةً لِلْبَرِّشَاءِ^(١) ، وَهِيَ امْرَأَةٌ أُخْرَى ، فَرَمَتْ
الْجَذْمَاءُ الْبَرِّشَاءَ بِنَارٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، فَسُمِّيَتْ
الْبَرِّشَاءُ ، فَوُثِّبَتْ^(٢) عَلَيْهَا الْبَرِّشَاءُ فَقَطَعَتْ يَدَهَا ،
فَسُمِّيَتْ الْجَذْمَاءُ .

وَبَنُو جَذِيمَةَ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ،
[كَانُوا يَنْزِلُونَ الْبَحْرَيْنِ]^(٣) وَمَنَازِلُهُمُ الْبَيْضَاءُ
مِنْ نَاحِيَةِ الْخَطِّ .

وَرَوَى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِنِ بْنِ زَيْدٍ ،
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : « أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي الْبَيْعِ ،
وَلَا النِّكَاحِ »^(٤) : الْمَجْنُونَةُ ، وَالْمَجْذُومَةُ ،
وَالْبَرِّصَاءُ وَالْقَفْلَاءُ »^(٥) : كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ جَيْرٌ : فِيهِ تَرَابٌ
يُخَالِطُهُ سَبَخٌ^(٨) .

[نَجْر]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّجِيرُ : مَا عَصِرَ مِنَ الْعَنْبِ
فَجَرَتْ سُلَافَتُهُ ، وَبَقِيَتْ عَصَارَتُهُ فَهُوَ النَّجِيرُ ،
وَيُقَالُ : النَّجِيرُ : ثَقُلَ الْبُسْرُ يُخْلَطُ بِالْمَرِّ فَيُتَبَكَّدُ .

(٦) ج : « كَأَنَّ » .

(٧) تَكْلَمَةُ مِنْ ج .

(٨) جَرَّةُ اللَّفَّةِ ٢ : ٣٢ .

ج ث ر

نَجْر ، جَرَتْ ، جَيْرٌ .

[جَيْر]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ .

(١) فِي ج : « الْبَرِّشَاءُ » .

(٢) ج : « ثَمَّ وَثِبَتْ » .

(٣) تَكْلَمَةُ مِنْ ج .

(٤) ج : « لَا يَجُزْنَ فِي بَيْعٍ وَلَا نِكَاحٍ » .

(٥) النَّجْرُ فِي الْهَيْأَةِ لِابْنِ الْأَثَرِيِّ ١٠ : ١٥٢ ،

١١٠ : ٣

وفي الحديث : « لَا تَنْجُرُوا »^(١) .

وقال ثمر ، قال ابن الأعرابي : الشجرة :
وهذه من الأرض منخفضة .

قال ، وقال غيره : شجرة الوادي : أول
ما تنفرج عنه المضائق قبل أن يَنْبَسِطَ في السَّعة ،
ويشبه ذلك الموضع من الإنسان بشجرة
الوادي .

وقال الأصمعي : الشجر الأوساط ،
واحدتها شجرة .

وقال الليث : شجرة الحشا : مجتمع أعلى
السخر بقصب الرثة .

والشجر : سهام غلاظ الأصول عراض .
وقال الشاعر :

* تَجَاوَبَ فِيهِ الْخِيزَرَانُ الْمُشَجَّرُ^(٢) *

والشجر : المرص خوفه^(٣) وقد شجر
تَشَجيراً .

وأما قول تميم بن أبي [بن]^(٤) مقبل .
وَالْعَبْرُ يَنْفُحُ فِي الْمَكْتَانِ قَدْ كَتِنَتْ
منه جفافه والعصرس الشجر^(٥)
ويروى : الشجر . فمن رواه الشجر : فمناه
المجتمع ، والعصرس : نبت أحمر النور .
ومن روى الشجر : فهو جمع شجرة ، وهو
ما تجمع في نباته .

وقال أبو عمرو : شجرة من لحم ، أي
قطعة .

وقال الأصمعي : الشجر : جماعات متفرقة ،
والشجر : المريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : انشجر
الجرح ، وانشجر : إذا سال ما فيه .

[جرث]

الجريث : من السمك معروف ، ويقال
له : الجريث بلقاء .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجزري :
عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنه سئل عن

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٢) اللسان (نجر) من غير نسيب ، وروايته :
« تجاوب منها » .

(٣) كذا في ج ، د بالحاء المهملة ، والحواف :
حرف الوادي . وفي م : « جوفه » بالميم .

(٤) في الأصل « تميم بن أبي مقبل » والنسبة
والتصويب من الشعر والشعراء : ٤٢٤ .
(٥) اللسان في (نجر ، كتني) .

قال الليث : الْجَثْلُ مِنَ الشَّعْرِ : أَشَدُّهُ
سَوَادًا وَأَغْلَظَهُ .

وقال غيره : الشَّعْرُ الْجَثْلُ : الْمُتَنَفٍّ ،
وفيه جُثُولَةٌ وَجَنَالَةٌ . واجْتَنَالَ النَّبْتُ : إِذَا
الْتَفَّ وَطَالَ وَغَلِظَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَثَالُ :
الْقُبْرُ ، واجْتَنَالَ الْقُبْرُ : إِذَا انْتَفَشَتْ قَنْزَعَتُهُ ،
وَأَنشَد :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَاجْتَنَالَ الْقُبْرُ^(٤)

[قال]^(٥) وَالْجَثْلَةُ : النَّمْلَةُ السَّوْدَاءُ .

[أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَاءِ : تَقُولُ الْعَرَبُ :
تَكَلَّتْهُ الْجَثَلُ ، وَتَكَلَّتْهُ الرِّعِيلُ أَيْ
تَكَلَّتْهُ أُمُّهُ]^(٦)

[ثلج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الثَّلُجُ :
الْفَرَحُونَ بِالْأَخْبَارِ ، وَالثَّلُجُ : الْبُلْدَاءُ مِنَ
الرِّجَالِ .

الْجَرِّيُّ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ
حَرَمَهُ الْيَهُودُ .

وروى ثَمِيرٌ ، عَنْ أَحْمَدَ [بَن]^(١)
الْحَرِيشِ ، عَنْ ابْنِ ثَمِيلٍ بِإِسْنَادِهِ ، عَنْ عَمَارٍ ،
أَنَّهُ قَالَ : لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَلِيسَ .
قال أحمد ، قال النضر : الصَّلَوْرُ :
الْجَرِّيُّ ، وَالْأَنْقَلِيسُ : الْمَارْمَاهِي .

ج ث ل

جث . ثلج . ثجل . مستعملة

[ثجل]

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْيَزِيدِيِّ : الْأَثْجَلُ :
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[وقال غيره : هُوَ الْعَثْجَلُ أَيْضًا . وقال
الليث : الثَّجَلُ عِظَمُ الْبَطْنِ]^(٢) ، وَرَجُلٌ أَثْجَلٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ ثَجَلَاءُ .

وفي حديث أمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ تُزَرَ بِهِ ثَجَلَةٌ »^(٣) أَيْ ضَخْمُ
بَطْنٍ .

[جث]

(٤) اللسان (جث) ونسبه إلى جندل بن النقي ،
وكذا في جهرة اللغة ٢٧١ : ٣ وبعده

* وطلعت شمس عليها مضر *

(٥) و(٦) تكلمه من ج .

(١) و(٢) تكلمه من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِي
تَثْلِجُ : إِذَا اطْمَأَنَّتْ .

وقال الأصمعي : ثَلَجَتْ تَثْلِجُ ، وَثَلَجَتْ
تُثْلِجُ . وقال الليث : التَّلْجُ : مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ
تُثْلِجُنَا ^(١) أَي أَصَابَنَا ثَلْجٌ . ويقال : ثَلَجَ
الرجل ، إِذَا بَرَدَ قَلْبُهُ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِذَا فَرِحَ
أَيْضًا ، قَدْ ثَلَجَ .

الحرائي ، عن ابن السكيت : ثَلَجْتُ
بِمَا خَبَّرَنِي ، أَي اسْتَفْتَيْتُ بِهِ وَسَكَنَ قَلْبِي إِلَيْهِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ثَلَجَ قَلْبُهُ
أَي بَلَدٌ ^(٢) ، وَثَلَجَ بِهِ أَي مُرَّ بِهِ وَسَكَنَ
إِلَيْهِ ، وَأَنشَد :

فَلَوْ كُنْتُ مَشْلُوجَ الْفُؤَادِ إِذَا بَدَتْ

بِلَادُ الْأَعَادِي لَا أَمِيرٌ وَلَا أُخْلِي ^(٣)
أَي لَوْ كُنْتُ بَلِيدَ الْفُؤَادِ ، كُنْتُ لَا أَمِيرٌ -
وَلَا أُخْلِي ، أَي لَا آتِي بِمَرٍّ وَلَا حُلُومٍ مِنَ الْفِعْلِ .
غَيْرُهُ : حَضَرَ فَأَثْلَجَ ، إِذَا بَلَغَ السَّرَى
وَالنَّيْطُ .

ويقال : قَدْ أَثْلَجَ صَدْرِي خَيْرَ وَارِدٍ ،
أَي شَفَانِي وَسَكَنَنِي ، فَثَلَجْتُ إِلَيْهِ .
وَنَصَلَ ثُلَاجِي ، إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ .
أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إِذَا انْهَى
الْحَافِرُ إِلَى الطِّينِ فِي الْبَثْرِ قَالَ : أَثْلَجْتُ .
وقال ثَمِر : ثَلَجَ صَدْرِي لَذَلِكَ الْأَمْرِ ،
أَي انْشَرَحَ وَنَقَعَ بِهِ ، يَثْلِجُ ثَلَجًا ، وَقَدْ
ثَلَجْتُهُ ، إِذَا بَلَّسْتُهُ وَنَقَمْتَهُ .
وقال عبيد ^(٤) :

فِي رَوْضَةٍ ثَلَجَ الرَّيِّعُ قَرَارَهَا
مَوْلِيَّةٌ لَمْ يَسْتَطِعْهَا الرُّؤُودُ ^(٥)
وماء ثَلِجٌ : بَارِدٌ .

ج ث ن

جنت . نتج . نجث . ثجن . مستمثلة
[جنت]

قال الليث : الْجَنْتُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ،
وهو العِرْقُ الْمُسْتَقِيمُ أَرَوْمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ،
ويقال : بَلْ هُوَ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ مَا كَانَ فِي
الْأَرْضِ فَوْقَ الثُّرُوقِ .

(٤) في : د ، م « أبو عبيد » والصواب
ما أئبناه من ج .
(٥) ديوانه ٤٤ .

(١) ثلجنا : بالبناء للمجهول في ج

(٢) في ج بتشديد اللام .

(٣) الليث في اللسان (ثلج) غير منسوب .

أبو عُبَيْد، عن الأصمعي : جِنْثُ
الإنسان : أضلهُ ، وإنه ليرجعُ إلى جِنْثِ
صِدْق .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التَّجَنُّثُ
أن يدعى الرجلُ غيرَ أضلهِ .

وقال ابنُ التَّكَيْت ، قال الأصمعي :
سَمِعْتُ خَافِئاً يَقُول : سَمِعْتُ الْعَرَبُ تُنْشِدُ
بَيْتَ لَبِيد :
أَحْكَمَ الْجِنْثِيُّ عَنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءَ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ (١)
قال : الجنثي : السيف بعينه ، وقوله
أَحْكَمَ : أَيْ رَدَّ . يَقُول : رَدَّ الْحِرْبَاءَ - وَهُوَ
السمار - عَنْ عَوْرَتِهَا السِّيفُ ، وَأَنْشَدَ خَلْفَ :
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعُهَا
بِدَيْضٍ تَشَافُ بِالْجِيَادِ الْمُنَاقِلِ
وَلَكِنَّا سَوْقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا
بِجُنْثِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ (٢)
قال : وَمَنْ رَوَى :

(١) ديوانه : ١٥:٢

(٢) البتان في اللسان (جنث) ، والثاني منها
في التلخيص ١: ٤٨٤ ، وما فيها من غير نسبة .

أَحْكَمَ الْجِنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءَ ...
فإن الجنثي : الحداد إذا أحكم عَوْرَاتِ
الدَّرْعِ ؛ لَمْ يَدْعُ فِيهَا فَتَقًا وَلَا مَكَانًا ضَعِيفًا .
وقال أبو عُبَيْدَةَ الْجِنْثِيُّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ ، هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْ
بَنِي جَعْفَر .

وقال أبو عُبَيْد : الْجِنْثِيُّ : الْحَدَّادُ ،
ويقال الزَّرَادُ .

[شج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : لِلْمِنْثَجَةِ :
الاست ، سُمِّيَتْ مِنْثَجَةً ، لِأَنَّهَا تَنْثَجُ ، أَيْ
تَخْرُجُ مَا فِي الْبَطْنِ .

وقال غيره : يُقَالُ لِأَحَدِ الْعِدَائِينَ إِذَا
اسْتَرْخَى : قَدْ اسْتَنْثَجَ فَهُوَ مُسْتَنْثَجٌ . قَالَ
هَمِيَانُ :

يَظْلُ يَدْعُو نَبِيَّهُ الضَّمَا عِجَا

بِصَفْنَةٍ تَرْقِي هَدِيرًا نَائِمًا (٣)
أَيْ مُسْتَرْخِيًا .

(٣) اللسان (شج) .

[نَجَث]

قال الليث وغيره : النَّجِثُ : المَدْفُ ،
سُمِّيَ نَجِثًا لِانْتِصَابِهِ وَاسْتِقْبَالِهِ .

والاسْتِنْجَاتُ : التَّصَدَّى لِشَيْءٍ ، وَالْإِقْبَالُ
عَلَيْهِ ، وَالْوُلُوعُ بِهِ .

أبو عبيد : خرج فلان يَنْجُثُ بنى فلان ،
أى يَسْتَمُوهِيهِمْ وَيَسْتَفِيثُ بِهِمْ ، ويقال :
يَسْتَمُوهِيهِمْ بِالْعَيْنِ ، وَأَنَا نَا نَجِثُ الْقَوْمَ ، أى
أمرهم الذى كانوا يُسِرُّونَهُ .

قال لبيد يذكر بقرة :

مَدَى الْعَيْنَ مِنْهَا أَنْ تُرَاعَ بَنَجْوَةٍ

كَقَدَرِ النَّجِثِ مَا يُبْدُ الْمُنَاضِلُ^(١)

أراد أن البقرة قريبة من وَلَدِهَا ،
تُرَاعِيهِ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الرَّامِي وَالْمَدْفِ .

الأصمعي : نَبَثُوا عَنْ الْأَمْرِ ، وَنَجَثُوا عَنْهُ ،
وَنَجَثُوا عَنْهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَجُلٌ نَجَثٌ وَنَجِثٌ
يَنْتَبِعُ الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُهَا .

وقال الأصمعي :

* لَيْسَ بِقَسَّاسٍ وَلَا نَمَّ نَجِثٌ^(٢) *

ويقال : بُلِثَتْ نَجِثَتُهُ وَنَكِثَتُهُ : أَيْ
مُبْلِغٌ نَجْهَوْدَهُ .

وَالنُّجْثُ : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَجَمْعُهُ أَنْجَاثُ .
وَأُنْشِدَ :

* تَنْزُورُ قُلُوبُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْجَاثِهَا^(٣) *

رَأْنَشِدُ شَمِيرٍ :

أَزْمَانَ غَيَّ قَلْبِكَ الْمُسْتَنْجِثُ

بِمَالَفٍ مِنْ جَمْعِكَ مُسْتَنْبِثُ^(٤)

قال : الْمُسْتَنْجِثُ : الْمُسْتَخْرِجُ . يقال :

نَجَثَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ . وَقِيلَ : الْمُسْتَنْجِثُ : مِثْلُ
الْمُنْهَمِكِ .

أبو عبيد ، عن القراء^(٥) : مِنْ أَمْثَلِهِمْ

فِي إِعْلَانِ السَّرِّ وَإِبْدَانِهِ بَعْدَ كِتْمَانِهِ ، قَوْلُهُمْ :

« بَدَأَ نَجِثُ الْقَوْمِ » أَيْ سَرَّهُمْ الَّذِي كَانُوا

يُخْفَوْنَهُ .

(٢) اللسان (نجث)

(٣) اللسان (نجث) وروايته « قلوب الناس » :

(٤) اللسان (نجث) وروايته : « عني قلبك »

وهو غير منسوب .

(٥) م : « أخبرني المنفري ، عن ثعلب ، عن

سلفة ، عن القراء » .

[نَجَج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دريد : النَّجْنُ طريقٌ في غِلَظٍ
من الأرض لَفَّةٌ يَمَانِيَّةٌ (١) .

ج ث ف

نَجَج . نَجَج : أَهْمَلَهُمَا اللَّيْثُ .

وروى عمرو عن أبيه ، أنه قال :

[نَجَج]

إِذَا نَقَصَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : عَدَا الرَّجُلُ
حَتَّى أَفْتَنَجَ ، وَأَفْتَنَأَ ، وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا وَانْتَهَرَ .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَا حَتَّى أَفْتَنَجَ ،
وَأَفْتَنَجَ ، وَيُقَالُ : فَتَنَجْتُ الْمَاءَ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ
إِذَا كَسَرْتَ حَرَّهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مَاءٌ لَا يُفْتَنَجُ
وَلَا يُنْكَشُ : أَيْ لَا يُنْزَحُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَاءٌ لَا يُفْتَنَجُ أَيْ لَا يُبْلَغُ
غَوْرُهُ .

الْأَصْمَعِيُّ : الْفَاتِجُ وَالْفَاسِجُ : النَّاقَةُ الَّتِي
لَقَحَتْ فَسَمِنَتْ ، وَهِيَ فَتِيَّةٌ .

وَقَالَ هَمِيَانُ :

* وَالْبَكِرَاتِ اللَّفْحَ الْفَوَائِحَا (٢) *

[نَجَج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : نَجَجَ وَمَجَجَ : إِذَا
حَقَّقَ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ نَجَّاجُهُ
مَفَّاجَةٌ ، وَهُوَ الْأَتْحَقُّ .

ج ث ب

اسْتَمْعِلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[نَجَج]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : التَّبَجُّ : مَا بَيْنَ
الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّبَجُّ : مَا بَيْنَ الْعِجْرِ إِلَى
الْمَخْرَكِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : التَّبَجُّ : مُسْتَدَارٌ أَعْلَى
الْكَاهِلِ إِلَى الصَّدْرِ ، قَالَ : وَالِدَلِيلِ عَلَى أَنَّ
التَّبَجَّ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، قَوْلُهُ : أَتُبَاجُ
الْقَطَا .

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ : التَّبِيجُ : تَوْتُ الظَّهْرِ ،
والتَّبِيجُ : عُلُوُّ وَسَطِ الْبَحْرِ إِذَا تَلَاطَمَتْ
أَمْوَاجُهُ ، وَالتَّبِيجُ : اضْطِرَابُ الْكَلَامِ وَتَقْنِينُهُ ،
والتَّبِيجُ : تَعْمِيَةُ الْخَطِّ وَتَرْكُ بَيَانِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّنْبِيجُ : التَّخْلِيلُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . التَّبِيجُ : مَنْ عَجِبَ
الدَّيْنَ إِلَى عُذْرَتِهِ .

وَقَالَتْ بِنْتُ الْقَتَالِ الْكَلَابِي . تَرَى
أَبَاهَا^(١) :

كَأَنَّ نَشِيجَنَا بِنَوَاتٍ غِثْلٍ
نَهْمُ الْمَنْزِلِ تَنْبِجُ بِالرَّحَالِ^(٢)
أَي تَوْضَعُ الرَّحَالَ عَلَى أَثْبَاجِهَا ، وَكِتَابُ
مُنْبِجٍ ، وَقَدْ تُبِجُ تَنْبِجًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَيْتِ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ مَعْقِلٍ :
وَلَمْ يُوَائِمِ لَهُمْ فِي ذَبْهَا ثَبَجًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَبَا كَرِبٍ^(٣)

وَتَبِجُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْنِ غَزَاهُ
مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ ،

وَتَرَكَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَدْخُلْهُمْ فِي الصَّلَاحِ ، فَغَزَا الْمَلِكُ
قَوْمَهُ ، فَصَارَ تَبِجٌ مَسْلًا لِمَنْ لَا يَذُبُّ عَنْ
قَوْمِهِ ، وَأَرَادَ الْكَيْتُ أَنَّهُ لَمْ يَقْعَلْ فَعِلَ تَبِجٌ ،
وَلَا فَعِلَ أَبِي كَرِبٍ ، وَلَكِنَّهُ ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ .

« ج ث م »

جَمْ . نَجْم . مَنَج .

[جَمْ]

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِمِينَ^(٤)) أَصَابَهُمْ
الْبَلَاءُ فَبَرَكُوا فِيهَا .

وَالْجَائِمُ : الْبَارِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ ، كَمَا يُجَمُّ
الطَّيْرُ ، أَيْ أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ فَاتَوَّجَأُوا جَائِمِينَ ،
أَيْ بَارِكِينَ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُجْتَمَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا هِيَ
الْمَصْبُورَةُ ؛ وَلَكِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الطَّيْرِ
وَالْأَرَانِبِ ، وَأَشْبَاهِهَا ، لِأَنَّ الطَّيْرَ يَجْمُ

(٤) الأعراف : ٧٨

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤

(١) فِي اللَّسَانِ « أَخَاهَا » .

(٢) وَ (٣) اللَّسَانِ (نَج)

بالأرض إذا لَزِمَتْهَا وَلَبَدَتْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ
حَبَسَهَا إِنْسَانٌ قِيلَ : قَدْ جُنِّمَتْ ، فَهِيَ
مُجَنَّمَةٌ إِذَا قِيلَ ذَلِكَ بِهَا ، وَهِيَ الْمَحْبُوسَةُ ، فَإِذَا
فَعَلْتَ هِيَ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ أَحَدٍ ، قِيلَ : جُنِّمَتْ
تَجْنِئُ جُنُومًا ، وَهِيَ جَائِمَةٌ .

وَقَالَ شَمِيرٌ فِي تَفْسِيرِ الْمُجَنَّمَةِ : هِيَ الشَّاةُ
الَّتِي تُرْمَى بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ، ثُمَّ تُؤْكَلُ .
قَالَ : وَالشَّاةُ لَا تَجْنِئُ ؛ إِنَّمَا الْجُنُومُ لِلطَّيْرِ ،
وَلَكِنَّهُ اسْتُمْعِرَ .

قَالَ ، وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ قَالَ :
الْمُجَنَّمَةُ : الشَّاةُ ، تُرْمَى بِالنَّبْلِ حَتَّى تُقْتَلَ .

وَيُقَالُ : جَنِمَ فُلَانٌ بِالْأَرْضِ يَجْنِئُ جُنُومًا
إِذَا لَصِقَ بِهَا وَلَزِمَهَا ، فَهُوَ جَائِمٌ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْنَمَ جَائِمًا

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلءَ الْيَدِ^(١)

قَالَ : وَجَنِمَتِ الْمُدُّوقُ : إِذَا عَظُمَتْ ،

فَلَزِمَتْ مَكَانَهَا ، وَقَوْلُهُ :

وَبَاتَ بِمُحْتَمَانِيَةِ الْمَاءِ نَيْبُهَا

إِذَا ذَاتُ رَحْلٍ كَالْمَاتَمِ حُسْرًا^(٢)

جُمَانِيَةِ الْمَاءِ : الْمَاءُ نَفْسُهُ .

وَيُقَالُ جُمَانِيَةُ الْمَاءِ : وَسْطُهُ وَمُجْتَمِعُهُ ،

وَمَكَانُهُ وَالْبَيْتُ لِلْفِرْزَقِ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَاعْظِفْ عَلَى بَازٍ تَرَخَى بِمُجْتَمِعِهِ^(٣) *

قِيلَ : تَرَخَى بِمُجْتَمِعِهِ ، أَيْ بَعْدَ وَكْرِهِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ

نَائِمٌ : جَائِئُومٌ وَجُنْمٌ وَجُنْمَةٌ ، وَرَازِمٌ ،
وَرَكَّابٌ ، وَجَنَامَةٌ .

قَالَ : وَهُوَ هَذَا النَّبْتُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى
النَّائِمِ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَائِئُومُ : هُوَ
الْكَابُوسُ ، وَهُوَ الدَّيْنَانُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَائِئُومُ : الْأَلَزَمُ مَكَانَهُ لَا يُبْرَحُ .

وَيُقَالُ : إِنْ التَّسَلَ يَمُحِئُ عَلَى الْمِدَّةِ ثُمَّ
يَقْدِفُ بِالْدَّاءِ .

(٢) للفِرْزَقِ . ديوانه ١ : ٣٥٧ .

(٣) ديوانه

(١) ديوانه : ٣٢ (مجموعة خمسة دواوين)

وقال غيره: الْجَنَامَةُ: الرجل الذي لا يَبْرَحُ يَبْتَه، وهو اللَّبْدُ أيضا.

وقال الليث: الْجَنَانُ بمنزلة الجنان، جامعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، تُرِيدُ به جسمه وألواحه. والجنمة، والجنمة كلاهما الأكمة، وهي الجنوم.

قال تَابُطْ شَرَا:

نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جَنُومٍ كَأَنَّهَا
عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَذِيْلٌ ذَاتُ خَيْلٍ^(١)

الأصمى: جَنَنْتُ وَجَنَنْتُ وَجَنَنْتُ وَجَنَنْتُ واحد.

[نجم]

قال الليث: النَّجْمُ مِنْهُ الصَّرْفُ
عن الشيء.

أبو عبيد، عن الأصمى: أُنْجِمَ الطَّرِ
وَأَغْضَنَ، إِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ.

[منج]

يقال: مَنَجَ الْبَيْتَ، إِذَا نَزَحَهَا.

باب الْجَحِيمِ وَالرَّاءِ

وقال جرير:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بُمَدَ الَّذِي
ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(٢)

وقال غيره: الْجَرَلُ: الخشن من الأرض، الكثير الحجارة، ومكان جرل. قال: ومنه الجرول، وهو من الحجر ما يُقْلَعُ الرَّجُلُ ودونه، وفيه صلابة، وأنشد:

« ج ر ل »

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجُوهِهِ:
جرل . رجل .

[جرل]

قال كيمر: قال الأصمى: الجرأول: الْحِجَارَةُ. واحِدُهَا جَرَوْلَةٌ. ويُقال: مِنْهُ أَرْضٌ جَرِلَةٌ، وَجَمْعُهَا أَجْرَالٌ.

(٢) ديوانه: ٤٦٨، واللسان في (جرل) .
والقائس: ١: ٤٤٥ .

(١) أمال القائل ٤٠: ١ واللاكي: ١٥٨ واللسان
همد، جثم .

لَوْ هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسَا

لَتَرَ كَوُهُ دَمِيثًا دَهَاسًا^(١)

وقال ابن شميل: أَمَّا الْجَرُولُ فَرَعَمٌ

أَبُو خَيْرَةٍ^(٢) أَنَّهُ مَاسَالٌ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ

حَتَّى تَرَاهُ مُدَلَّكًا مِنْ سَيْلِ الْمَاءِ بِهِ فِي بَطْنِ

الْوَادِي، وَأَنْشَدَ:

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السَّبَا

قِ إِذَا تَعَرَّضْتَ الْجَرَاوِلَ

مُتَكَفِّتٌ: سَرِيعٌ، ضَرِمٌ: مُتَحَرِّقٌ.

وَالسِّيَاقُ: طَرْدُهُ إِيَّاهَا إِلَى الْمَاءِ.

وقال الليث: الْجَرُولُ اسْمٌ لِبَعْضِ

السَّبَاعِ.

قُلْتُ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ السَّبَاعِ

يُدْعَى جَرُولًا.

وَأَسْمُ الْخَطِيئَةِ جَرُولٌ، سُمِّيَ بِالْحَجَرِ.

وقال الليث: الْجَرِيَالُ لَوْنُ الْحُمْرَةِ.

وقال غيره: الْجَرِيَالُ النِّبْمُ.

(١) اللسان في (جرل) وروايته:

م هبطوه جرلا شرأسا

ليتركوه دميثاً دهاساً

(٢) في اللسان (جرل): أبو وجزة.

وقال أبو عبيد: هُوَ النَّشَاسُجُ^(٣)

وقال شمر: الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجَرِيَالَ

الْخَمْرَ نَفْسَهَا^(٤)، وَهِيَ الْجَرِيَالَةُ.

وقال ذو الرُّمَّة:

كَأَنِّي أَخُو جَرِيَالَةٍ بَابِلِيَّةٍ

كَمِيتٍ تَمْشِي فِي الْعِظَامِ تَمْوَلَهَا^(٥)

فَجَعَلَ الْجَرِيَالَةَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا.

وقيل: هُوَ لَوْنُهَا الْأُحْمَرُ أَوِ الْأَصْفَرُ.

وَسُئِلَ الْأَعَشَى عَنْ قَوْلِهِ:

* كَدَمِ الدَّيَّاحِ سَلَبَتْهَا جَرِيَالَهَا^(٦) *

فَقَالَ: شَرِبَتْهَا خَمْرَاءَ، وَبُلَتْهَا

بَيَضاءَ.

سَلَمَةُ، عَنْ الْقَرَاءِ، قَالَ: الْجَرِيَالُ:

الْبَقَمُ.

(٣) النشاستج: كلمة فارسية معربها «النشا»

قال صاحب اللسان: حذف شطره تخفيفاً كما قالوا

للنعال: منا، وهو شيء يعمل به النالودج. اللسان

(نشا).

(٤) اللسان في (جرل) فيما نقله عن شمر «لون

الخمير».

(٥) ديوانه: ٥٤٨ وروايته: «من الراح

دبت».

(٦) ديوانه: ٢٣، وصدرة:

* وسيئة مما تعتق بابل *

أَبُو ثَرَابٍ عَنِ الْكِلَابِيِّ : وَادٍ جَرَلٌ ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجِرْفَةِ ، وَالْقَتَبُ وَالشَّجَرُ .
قَالَ : وَقَالَ حَتْرَشٌ ^(١) : مَكَانٌ جَرَلٌ ،
فِيهِ تَعَادٍ وَاخْتِلَافٌ .

قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ :
أَرْضٌ جَرِفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَقَدْ حُجِرِفٌ ^(٢) وَرَجُلٌ
جَرِفٌ كَذَلِكَ .

[رجل]

« رَجُلٌ » قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجُلُ مَعْرُوفٌ .
وَفِي مَعْنَى تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ كَامِلٌ ،
وَهَذَا رَجُلٌ ، أَيْ فَوْقَ الْغَلَامِ .

وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ ، أَيْ رَاجِلٌ .

وَفِي هَذَا الْمَعْنَى لِلْمَرْأَةِ ، هِيَ رَجُلَةٌ . أَيْ
رَاجِلَةٌ ، وَأَنْشُدُ :

وَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صَادِقًا

فَيَقِيقَتْ نِسَائِي إِلَيْكُمْ رِجَالًا ^(٣)

(١) كَذَا فِي د ، م بفتح المَاءِ وَالرَّاءِ . وَفِي اللِّسَانِ
بضبط القلم « حَتْرَشٌ » بِكسر المَاءِ وَالرَّاءِ مِنْ أَسْمَاءِ
الرِّجَالِ . أَنْظِرِ الْأَكْمَالَ .

(٢) فِي د ، م « شَرَفٌ » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَصَوَابُهُ
مِنَ اللِّسَانِ (جَرَلٌ) جَرَفٌ فِيمَا تَقْلَهُ عَنِ التَّهْذِيبِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (رَجُلٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

أَيْ رَوَاجِلٌ .

وَيَقَالُ : هَذَا أَرْجُلُ الرَّجُلَيْنِ ، أَيْ
فِيهِ رُجُلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فِي الْآخَرِ .

وَالرَّجُلُ : جَمَاعَةُ الرَّاجِلِ ، وَهُمْ الرَّجَالَةُ
وَالرُّجَالُ . وَأَنْشُدُ :

وظَهَرَ تَنَوُّفٌ حَدْبَاءَ يَمْشِي

بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةٌ مِرَاعًا ^(٤)

وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الرَّجْلَةُ .

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيِّ بْنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجْلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرُضٍ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا ^(٥)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجْلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا

الْبَيْتِ ؛ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَةٌ جَاءَتْ جَمْعًا

غَيْرُ رَجْلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ؛ وَكَمَا

جَمْعُ كَمْ .

وَقَالَ اللَّهُ : « فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا

(٤) اللِّسَانُ (رَجُلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (سَجِينٌ) وَرَوَاتُهُ « يَضْرِبُونَ

الْمَاءَ » وَالشُّعْرُ الثَّانِي مِنْهُ أَيْضًا فِي الْمَقَابِسِ . ٣-١٣٧

وَرَوَاتُهُ : « تَوَاصَى بِهِ » .

العجم ، وهو اسمٌ سَوَادِي من بُقُول
الْبَسَاتِين .

وَالرَّجُلُ خِلَافُ الْيَدِ ، وكذلك رِجْلُ
الْقَوْسِ وَهِيَ سَيْتُهَا السُّفْلَى ، وَيَدُهَا سَيْتُهَا
الْعُلْيَا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلِ ، إِذَا
أَخَذَ فِي أَمْرِ حَزَبِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لِي فِي
مَالِكٍ رِجْلٌ أَيْ سَهْمٌ .

وَالرَّجُلُ : الْقَدَمُ ، وَالرَّجُلُ : الْقِطْعَةُ
مِنَ الْجِرَادِ ، وَالرَّجُلُ : السَّرَاوِيلُ الطَّاقُ ،
وَمِنْهُ الْخَبْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اشْتَرَى
رِجْلَ سَرَاوِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَزَّانِ زِنْ
وَأَزْجِجْ .

وَالرَّجُلُ : الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ مِنْ قُوَّةِ
الشَّيْءِ ، أَنَا مِنْ أَمْرِي عَلَى رِجْلٍ أَيْ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ قُوَّتِهِ .

وَالرَّجُلُ ، قَالَ أَبُو الْمَكَارِمِ : تَجْتَمِعُ
الْقَطَرُ ، فَيَقُولُ الْجَمَّالُ : لِي الرَّجُلُ ، أَيْ أَنَا
أَتَقَدَّمُ .

أَوْ رُكْبَانًا^(١) . أَيْ فَصَلُوا رِجَالًا^(٢)
أَوْ رُكْبَانًا ، جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبِ
وَصِحَابِ ، أَيْ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَقُومُوا
فَانْتَبِهْ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَقِّينَ الصَّلَاةَ حَقَّقَهَا
لِخَوْفٍ بِنَالِكُمْ^(٣) فَصَلُّوا رُكْبَانًا .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الرَّجْلُ^(٤) مَسَائِلُ الْمَاءِ ،
وَاحِدُهَا رَجْلَةٌ .
قَالَ لَبِيدٌ :

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِجِ رِيَاضٍ وَرِجَلٍ^(٥)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجْلَةُ : مَبِيتُ^(٦) الْعَرْفَجِ
الْكَثِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالتَّرَاجِيلُ^(٧) : الْكَرَفْسُ بِلَفْظِ

(١) البقرة : ٢٣٩ .

(٢) في م : فصلوا ركباناً أو رجلاً .

(٣) في د : « لحوكم » والابود ما أنبتناه

من : م .

(٤) الرجل بكسر ففتح ، كنا ضبطه صاحب

اللسان ، وفي د ، م : لم يضبط .

(٥) ديوانه : ١٥ وفي اللسان (لمج ، مرض ،

رجل) ، واللمج : الأكل بأطراف الفم (اللسان) .

(٦) منبت : قال صاحب القاموس : « هو كجلس

شاذ والقياس كقمع » وفي د : « منبت » بفتح الباء ،

وفي م : من غير ضبط .

(٧) في د ، م « البراجيل » وصوابه من اللسان

والقاموس .

ويقول الآخر : لا ، بل الرجل لى .
ويشأخون على ذلك أى يتضأيقون .

والرجل : الزمان ، يقال : كان ذلك
على رجل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرجل نجابة الرجل من
الدواب والإبل ، وهو الصبور على طول
السير ، ولم أسمع منه فعلا إلا فى الثموت ،
ناقة رجيلة ، وحمار رجيل ، ورجل رجيل :
مشاء .

شمر : الرجل : القوة على المشى ، يقال :
رجل الرجل يرجل رجلاً ورجلةً ، إذا
كان يمشى فى السفر وحده ، ولا دابة
له يركبها .

ورجل رجلى ، للذى يفرز على رجليه ،
منسوب إلى الرجل ، والرجل : القوى على
المشى ، الصبور عليه ، وأنشد :

حتى أشب لها وطال أباها

ذو رجلة شئن البران جحنب^(١)

(١) فى اللسان من غير سبة .

وامرأة رجيلة : صبور على المشى . وناقة
رجيلة .

أبو عبيد عن الكسائى : رجل بين
الرجولة ، ورجل بين الرجولة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل بين
الرجولة والرجولية .

قال : وقوم رجالة ، ورجال ورجالي
ورجلة ورجال .

وسمعت بعض العرب يقول للرجال
رجال ، ويجمع رجاجيل . والرجيل من الخيل
الذى لا يعرف . والرجيل من الناس : المشاء
الجيّد المشى .

وقال الليث : ارتجل الرجل إذا ركب
رجليه فى حاجته ومضى .

ويقال : ارتجل ما ارتجلت من الأمر ،
أى ازكبت ما ركبت من الأمر . وارتجل
الرجل الزند ، إذا أخذها تحت رجله . وترجل
القوم ، أى نزلوا عن دوابهم فى الحرب للقتال .

ويقال : حملك الله عن الرجولة ومن
الرجولة .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : تَرَجَّلْتُ الْبِشْرَ تَرَجَّلًا ،
إِذَا تَرَجَّلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلَّى .

وفي الحديث : الْعَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ ^(١) .
وَرَوَى بَعْضُهُم : الرَّجْلُ جُبَارٌ ، وَفَسَّرَهُ
مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِ أَنْ رَاكِبَ الدَّابَّةِ إِذَا
أَصَابَتْ - وَهُوَ رَاكِبُهَا - إِنْسَانًا ، أَوْ وَطِئَتْ
شَيْئًا ، فَضَمَّاهُ عَلَى رَاكِبِهَا ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ
بِرِجْلِهَا فَهُوَ جُبَارٌ ، أَيْ هَدَرَ ، وَهَذَا إِذَا
أَصَابَتْهُ وَهِيَ تَسِيرُ .

فَأَمَّا أَنْ تُصِيبَهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ فِي الطَّرِيقِ
فَالرَّأْيُ أَنَّ ضَامِنًا مَا أَصَابَتْ ^(٢) بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ .
وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الضَّامِنَ وَاجِبًا عَلَى
رَاكِبِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَتَحَتِ (الدَّابَّةُ) ^(٣)
بِرِجْلِهَا ، أَوْ خَبَطَتْ بِيَدِهَا ، سَائِرَةً كَانَتْ
أَوْ وَاقِفَةً . وَالحديثُ الَّذِي رَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ
أَنَّ الرَّجْلَ جُبَارٌ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَطَ
الْفَرَسَ الْعَنْقَ بِالْهَمْجَةِ ، قِيلَ : ارْتَجَلَ
ارْتِجَالًا .

وَالرُّجْلَةُ هَاهُنَا : فِعْلُ الرَّجْلِ الَّذِي
لَا دَابَّةَ لَهُ . وَالرُّجْلَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْأَرْجَلِ
مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ الَّذِي بَأْخَذَى رِجْلِيهِ
بِيَاضٍ لَا بِيَاضَ بِهِ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ .
قَالَ : وَتَضْمِيرُ رَجُلٍ رُجْلٍ . وَعَامَّتُهُمْ
يَقُولُونَ : رُوَيْحِلُ صِدْقٍ ، وَرُوَيْحِلُ سُوءٍ ،
يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّاجِلِ ، لِأَنَّ اسْتِثْقَالَهُ مِنْهُ .
كَأَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ ، وَالْحَذَرَ
مِنَ الْحَازِرِ .

وَيُقَالُ : ارْتَجَلَ النَّهَارُ ، وَتَرَجَّلَ النَّهَارُ
أَيْ ارْتَفَعَ . وَشَعَرْتُ رَجُلًا بَيْنَ الرَّجْلِ ،
وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ ، وَهِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ
الْكَثِيرَةِ الْحِجَارَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ : وَحَرَّةٌ رَجْلَاءُ ؛
الْحَرَّةُ أَرْضٌ حِجَارَتُهَا سُودٌ . وَالرَّجْلَاءُ
الصُّلْبَةُ الْخَشْنَةُ ، لَا يَعْمَلُ فِيهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ ،
وَلَا يَسْلُكُهَا إِلَّا رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَلُ
مِنَ الرَّجَالِ ، الْعَظِيمُ الرَّجْلُ قَالَ : وَالْأَرْكَبُ ،
الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ ، وَالْأَرَأْسُ ، الْعَظِيمُ الرَّأْسُ ،

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٢) في ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »

(٣) تكملة من : ج

قال: وقال أبو عبيدة: ارتجلتُ الكلامَ
ارتجلاً، واقتضبتُهُ اقتضاباً، معناهما:
ألا يكونَ هيأه قبلَ ذلك^(١).

وقال غيره في بيت الراعي:

كدُّ خانٍ مُرتجِلٍ بأعلى تَلَمَّةٍ
عَرَّثانَ ضَرَمَ عَرَفَجَا مَبْلُولاً^(٢)
المُرتجِلُ: الذي أخذَ رجلاً مِن جَرادٍ
فَشَوَّاهَا.

وقيل: المُرتجِلُ، الذي اقتَدَحَ النَّارَ
بِرَنْدَةٍ جَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَتَلَ فِي فُرْصَتِهَا^(٣)
بِيَدِهِ حَتَّى يُورَى.

وقيل: المُرتجِلُ، الذي نَصَبَ مِرْجَلاً
يَطْبُخُ فِيهِ طَعَاماً.

[قال المتنخل: ^(٤)]

إن يُنْسِ نشوان بمضروفةٍ

منها يرى وعلى مِرْجَلٍ

(١) ج: «أن يكون تكلم به من غير أن
يكون هيأه قبل ذلك».

(٢) جبهة أشطار العرب: ١٧٥.

(٣) الزند: العود الأعلى الذي يقتدح به النار،
والزندة: العود الأسفل الذي فيه الفضة. وفرضة
الزند: الحز الذي فيه. اللسان (زند - فرض)

(٤) هو المتنخل الهنلي، ديوان الهذليين

٢: ١٣، ١٤.

لا تَقِهِ الموتَ وقِيَّاتُهُ

خَطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ

نشوان: سكران، بمضروفة، أى بخمر

مِرْفٍ، وعلى مِرْجَلٍ، أى على لحمٍ في قَدْرِ

أى وإن كان هذا فليس بقيه من الموت، في المَحْبِلِ

أى حين حَبَلَتْ به أمه، ويروى المَحْبِلِ، أى

في الكتاب، وكلُّ رواية^(٥).

أبو عبيد، عن أبي زيد: نَفَجَةُ رَجَلَاءَ،

وهي البَيْضَةُ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ

وسايرُها أسود.

وقال الأُمَوِيُّ: إِذَا وَلَدَتِ النِّفَمُ بَعْضُهَا

بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: وَلَدَتْهَا الرُّجْلَاءَ، وَلَدَتْهَا

طَبَقًا وَطَبَقَةً.

الحَرَائِيُّ، عن ابن السَّكَيْتِ: الرَّجْلُ،

أَن تَرْسُلَ الْبَهْمَةُ مَعَ أُمِّهَا تَرْضَعُهَا مَتَى

شَاءَتْ.

يقال: بَهْمَةُ رَجَلٍ، وبَهْمُ رَجَلٍ، وقد

رَجَلَ أُمُّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا إِذَا رَضَعَهَا، وقد

أَرْجَلَهَا الرَّاعِي [مع أمهاتها]^(٦).

(٥)، (٦) تسكلة من: ج.

(٣م - ١١ ج)

وَأَشَدُّ شَمْرًا :

• مُسْرَهْدٌ أَزْجَلٌ حَتَّى فُطِمَا ^(١) •

وفي النوادر : الرَّجُلُ النَّزْوُ ؛ يقال :

بَاتَ الْحِصَانُ يَرْجُلُ الْخَيْلَ ، وَأَزْجَلْتُ

الْحِصَانَ فِي الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَجَلًّا .

وَطَرِيقُ رَجِيلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرًّا فِي

الْجَبَلِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَمْزُكَ مَا اِزْتَجَلَتْ ،

مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ .

قَالَ الْجَنْدِيُّ :

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَنَّهُمْ

عِنْدِي ، وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَرْءَ مَا اِزْتَجَلَا

أَبُو عُبَيْدٍ [عَنِ الْفَرَاءِ ^(٢)] الْجِلْدُ الْمَرْجَلُ

الَّذِي سُلِخَ مِنْ رِجْلٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَالْمَنْجُولُ ^(٣) الَّذِي يُسْقَى عُرْقُوبَاهُ

جَمِيعًا كَمَا يَسْلُخُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَالزَّقُّ الَّذِي

يُسْلَخُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَيَّامُ الْخَفِّ مِثْرَى عَفْرِ النَّزْرِ

وَأَغْضُ كُلَّ مَرْجَلٍ رِيَّانٌ ^(٤)

أَرَادَ بِالْمَرْجَلِ الزَّقَّ التَّلَانَ مِنَ الْحَمْرِ ،

وَعَظَّهُ : شُرْبُهُ .

قَالَ : وَالْمَرْجَلُ الَّذِي سُلِخَ مِنْ قَبْلِ

رِجْلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمُنْضَلُّ يَصِفُ

شَعْرَهُ وَحُسْنَهُ . وَقَوْلُهُ : أَغْضُ أَيُّ أَنْقَضُ مِنْهُ

بِالْمِقْرَاضِ لِيَسْتَوِيَ شَعْنُهُ .

قَالَ : وَالْمَرْجَلُ الشَّعْرُ الْمُسْرَحُ ، وَيُقَالُ

لِلْمُسْطِ مِرْجَلٌ ، وَمِسْرَحٌ . رِيَّانٌ : مَذْهُونٌ .

وَالْعَفْرُ : التُّرَابُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ فَاسْتَحْسَنَهُ .

[أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : أَرْجُلُ الْقِسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ

أَعَالِيهَا ، قَالَ : وَأَيْدِيهَا أَسَافُلُهَا ، قَالَ : وَأَرْجُلُهَا

أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا .

(١) فِي الْلسَانِ (رَجُلٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) نَكَلَةٌ مِنْ : ج

(٣) كَذَا فِي ج ، وَاللسان . وَلِي د . م :

« النَّجُولُ » تَصْغِيرُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْلسَانِ (رَجُلٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَهُوَ

أَيْضًا فِي الْلسَانِ (غَضَضٌ) بِرَوَايَةٍ : « أَيَّامُ أَسْعَبَ

لَحْنِي . »

وَأُنْشَدَ :

* لَيْتَ الْقِسَى كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ ^(١) *

قال : وطرفا القويس ظفراها ، وحزأها :
فرضناها ، وعطفها : سيتها ؛ وبعد السيتين
الطائفان ، وبعد الطائفتين الأبهران وما بين
الأبهرين كبدها وهو ما بين عقدي الحماله ،
وعقداها بسميان الكليتين ؛ وأوتارها التي
تشد في يديها ورجلها تسمى الوتوف وهي
المضائق ^(٢) .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ التَّرْجُلِ إِلَّا غِيًّا ^(٣) ، معناه أَنَّهُ
كَرِهَ كَثْرَةَ الْإِدْهَانِ ^(٤) ، وَمَشَطَ ^(٥) الشَّعْرَ
وَتَسْوِيَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : رَجَلْتُ الشَّاةَ وَإِنْ بَجَلْتُهَا إِذَا
عَلَقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ الْخَلِيلِ ^(٦) عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قال : يَقَالُ جَاءَتْ رِجْلٌ دَفَاعٌ ، أَيْ جَيْشٌ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) تسكة من : ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦٩

(٤) د ، م : « الدمان » والأوجه ما أئتمناه من ج

(٥) في ج : « الامشاط » .

(٦) ج : « وروى بعضهم عن علي بن الخليل »

كثير ، شُبَّهَ بِرِجْلِ الْجُرَّادِ .

وَالرَّجُلُ : الْقِرْطَاسُ الْخَالِي ، وَالرَّجُلُ :
الْبُؤْسُ وَالْقَفَرُ ، وَالرَّجُلُ الْقَادُورَةُ مِنْ
الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ : الرَّجُلُ النَّوْمُ ،
وَالرَّجْلَةُ : الْمَرَأَةُ النَّوْمُ ، كُلُّ هَذَا يَكْسُرُ
لِزَاءٍ .

وقال : الرَّجُلُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :
الْكثيرُ الْجَمَاعَةُ ، حَكَاهُ عَنْ خَالٍ لِالْفَرَزْدَقِ
قال : سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ ذَلِكَ . وَزَعَمَ
أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّيهِ الْمُصْفُورِي ،
وَأُنْشَدَ :

رَجَلًا كُنْتُ فِي زَمَانٍ غُرُورِي
وَأَنَا الْيَوْمَ جَافِرٌ مُلْهُودٌ ^(٧)

وَالرَّاجِلُ : ضَرَبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَقْلَةِ الْحَمَقَاءِ رِجْلَةً . يَقَالُ :
فُلَانٌ أَتَمَّقُ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٨) ، يَمْنُونُ هَذِهِ الْبَقْلَةَ ،
لأنها أكثر ما تنبت في المسابيل ، فيقطعها
ماء السيل .

(٧) البيت في اللسان غير منسوب .

(٨) مجمع الأمثال للميداني : ١ : ٢٢٦ .

أَرَادَ بِجِرَانِ الْعُودِ مِرطًا قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ
عُودٍ نَعَرَهُ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ .

وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْوَى سَيَاطِلَهَا مِنْ
جُرْنِ الْجَمَالِ الْبُزْلِ لِصَلَاتِهَا ، وَلِأَنَّمَا حَدَرَ
أَمْرَاتِيهِ سَوَاطِلَهُ وَكَاتَا نَشْرَتَا^(٥) عَلَيْهِ .

وَالْجَرَيْنُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ
التَّمَرُ إِذَا صُرِمَ ، وَهُوَ الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ
هَجَرَ^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرَيْنُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ
بِلِقَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَعَامَّتْهُمْ بِكَسْرِ
الْجِيمِ^(٧) ، وَجَمْعُهُ جُرْنُ .

وَالْجُرْنُ : الطَّحْنُ ، بِلِقَةِ هَذَبِلَ ،
وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ ، إِذَا آنَسْتَهُ

جَرَ الرَّحَا بِجَرَيْنِهَا التَّطْحُونُ^(٨)

الْجَرَيْنُ : مَا طَحَنَتْهُ ، وَقَدْ جُرِنَ الْحَبُّ جَرْنًا
شَدِيدًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّاجِلَةُ : كَبْشُ
الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ . وَأَنْشَدَ :

فَظَلَّ يَمْعِدُ فِي قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكَفَّتُ الدَّهْرُ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ^(١)
يُكَفَّتُ : يَجْمَعُ ، وَيَهْتَبِدُ : يَطْبُخُ
الْهَيْبِدُ .

ج ر ن

جَرَنَ . رَجَنَ . رَنَجَ . نَجَرَ . نَرَجَ . مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جرن]

« جَرَنَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبِرَانُ :
مُقَدَّمُ الْمُتَقَى مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ إِلَى مَنْحَرِهِ ،
فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنْقَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،
قِيلَ : أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ جِرَانُ الْعُودِ جِرَانِ
الْعُودِ^(٢) ، بِقَوْلِهِ يُخَاطَبُ صَرْتِيهِ^(٣) .

خُذَا حَدَرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ^(٤) .

(١) اللسان (رجل) غير منسوب ورلانيته .

* فظل يعمت في قوط وراجلة *

(٢) هو المستورد النبري : في اللسان والصاح .

وفي القاموس : عامر بن المارث .

(٣) في ج : « ضرتين له » .

(٤) ديوانه : ٩ وروايته « يا خلقى » .

قد كان يصلح » .

(٥) كذا في : ج ، وفي م ، د : « لنشوزها »

كان عليه » .

(٦) ج : « أهل الجرين » .

(٧) في ج ، واللسان (جرن) « بكسر الجيم » .

(٨) اللسان في (جرن) ولم ينسبه .

قالت : « حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِحِجْرَانِهِ » ،
أَرَادَتْ أَنَّ الْحَقَّ اسْتَقَامَ وَقَرَّ فِي قَرَارِهِ ،
كما أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَحَّ مَدَّ
جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

الحياني : أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَجْرَانَهُ
وَأَجْرَانَهُ ، وَشَرَّاشِرَهُ ، الْوَاحِدُ جِرْمٌ وَجِرْنٌ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : الْمِهْرَاسُ
الَّذِي يُنْتَظَرُ مِنْهُ .

وقال الأصمعي : إِنَّمَا سَمِعْتُ فِي الْكَلَامِ
أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَانَهُ وَالْجَمْعُ جُرْنٌ^(١) ، وَهُوَ بَاطِنُ
الْعُنُقِ .

[رنج : الرَّانَجُ هُوَ الْجَنُوزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا
أَرَاهُ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ لَا يَنْبَتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .
وقيل : لِمَا يَنْبَتُ بَعْمَانٌ وَنَوَاحِيهَا^(٢)] .

[رجن]

« رَجَنَ » . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
رَجَنَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رُجُونًا
إِذَا أَقَامَ .

(١) كُنَّا ضَبَطْتُ فِي ج ، وَهُوَ يَوَافِقُ الْقِسْمَ
وَالْمَصْحَاحَ ، وَفِي د ، م : جَرْنٌ يَكُونُ الرِّاءُ .
(٢) مِنْ ج

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَارِنُ : مَا لَانَ مِنْ
أَوْلَادِ الْأَفَاعِي . وَأَدِيمٌ جَارِنٌ ، وَقَدْ جَرَنَ
جُرُونًا ، إِذَا لَانَ .

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَرَبَ السَّانِيَةِ :
بِمَقَابِلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عِذْلُهُ
قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ^(١)
قُلْتُ : وَكُلُّ سِقَاءٍ قَدْ أُخْلِقَ أَوْ تَوْبٍ قَدْ
جَرَنَ جُرُونًا فَهُوَ جَارِنٌ^(٢) .

وَيُقَالُ : جَرَنَ فَلَانٌ عَلَى الدَّلِيلِ ، وَمَرَنَ
وَمَرَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ .
وَقَالَ شَمِرٌ : الْجَارِنَةُ اللَّيْنَةُ مِنَ الدَّرُوعِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَارِنَةُ الْعَارِنَةُ ، وَكَلَّ
مَا مَرَنَ قَدْ جَرَنَ . وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ
الدَّرُوعَ .

وَجَوَارِنٌ بَيْضٌ وَكُلُّ طِمِيرَةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَتَيْنِ غَلَامٌ^(٣)
وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْهَا أَنَّهَا

(١) دِيَوَانُهُ : ١٢٣ طبع الكويت : تحقيق
الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : « قُلْتُ : الْجَارِنُ : الَّذِي قَدْ
أَخْلَقَ مِنَ الْأَسَاقِ وَالثِيَابِ وَغَيْرِهَا ، وَقَدْ جَرَنَ الثَّوْبُ
جُرُونًا إِذَا أَسْحَقَ » .
(٣) دِيَوَانُهُ ج ٢ - ٣٨

وقال اللّٰحِيَانِيُّ : رَجَنَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ
وَرَمَكَ ، إِذَا لَمْ يَبْعَفْ مِنْهُ شَيْئًا .

وقال اللَّيْثُ : الرَّاجِنُ : الْآلِفُ مِنَ
الطَّيْرِ وَغَيْرِهِ . قال : وَرَجَنَ فُلَانٌ ذَابْتَهُ
رَجْنًا فَهِيَ رَاجِنٌ [و] ^(١) مَرْجُونَةٌ ، إِذَا
أَسَاءَ عَافَهَا حَتَّى هَزَلَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ارْتَجَنَ عَلَيْهِم
أَمْرُهُمْ ، أَيْ اخْتَلَطَ ، أَخَذَ مِنْ ارْتِجَانِ الزُّبْدِ
إِذَا طَبِخَ فَلَمْ يَصْفُ .

وقال بشر :

وَكُنْتُمْ كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ
أَنْتَزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذْبِهَا ^(٢)

وقال أبو زيد : رَجَنَتِ الشَّاةُ فِي الْعَلَفِ
تَرْجِينًا إِذَا حَبَسَتْهَا فِي النِّزْلِ عَلَى الْعَلَفِ ؛
[قال ^(٣)] وَإِذَا حَبَسَتْهَا عَلَى الْمَرْعَى مِنْ غَيْرِ
عَلَفَ ، قُلْتُ : رَجَنَتْهَا رَجْنًا ؛ فَهِيَ مَرْجُونَةٌ .

(١) تكملة يقتضيهما السياق . وفي : م : فهي
مرجونة .

(٢) البيت في قصيدته من الفضليات ١٣٠ : ٢ -
١٣٣ .

(٣) تكملة من : م

قال : وَرَجَنَتُ الرَّجُلَ أَرْجَنُهُ رَجْنًا ، إِذَا
اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ^(٤) .

وقال ابنُ شَيْمِل : رَجَنَ الْقَوْمُ رِكَابَهُمْ
وَرَجَنَ فُلَانٌ رَاجِلَتَهُ رَجْنًا شَدِيدًا فِي الدَّارِ ،
وَهُوَ أَنْ يُحْبِسَهَا مُنَاخَةً لَا يَغْلِقُهَا .

وَرَجَنَ الْبَعِيرُ فِي النَّوَى وَالْبَزْرُ رُجُونًا
وَرُجُونَةٌ : اعْتِلَافُهُ .

[رج]

« رج » . [اللَّيْثُ ^(٥)] النَّيْرَجُ وَالنُّورَجُ
لَفْتَانِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : نُورَجٌ ، وَهُوَ
الَّذِي يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ مِنْ حَدِيدٍ كَانَ أَوْ مِنْ
خَشَبٍ .

قال : وَيُقَالُ : أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَالذَّوَابُ
نَيْرَجًا ؛ وَعَدَّتْ عَدُوًّا نَيْرَجًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ فِي
تَرَدُّدٍ .

وقال العجاج :

* ظَلَّ يُبَارِيهَا . وَظَلَّتْ نَيْرَجًا ^(٦) *

(٤) نواذر أبي زيد .

(٥) تكملة من : م .

(٦) ديوانه : ١٠ : وروايته : « فراح يمدوها
وراحت نيرجا » .

وقال الليث : النجيرة سقيفة من خشب
لا يخالطها القصب ولا غيره .

وقال الراشدي فيما أفادني النذري عن
الصيдаوي عنه : النجيرة بين الحسو
وبين المصيدة .

قال ويقال : أنجري لصبيانك ورعائك .
ويقال : ماء منجور أي مسخن .

وقال : ويقال : شهرًا ناجرًا وآجرًا ، يشتد
فيهما الحر ، وأنشد عرُكز (٤) الأسدي :

تبرد ماء الشن في ليلة الصبا

وتسقيني الكركور في حرٍّ آجِرِه (٥)

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
هي المصيدة ثم النجيرة ثم الحريرة
ثم الحسو .

أبو الحسن اللخمي : نجر بنجر
نجرًا ، ونجر بنجر نجرًا ، إذا أكل من
شرب الماء فلم يكذب يروى .

وقال أبو عمرو : في النجر مثله .

وفي نوادر الأعراب : النورجُ السراب ؛
والنورجُ سكة الحراث .

وقال ابن دُرَيْد : النورجُ : الخشبة التي
يُكرب بها الأرض (١) .

وقال الليث : النرجُ أخذ كالسعر ،
وليس يسعر ، إنما هو تشبيه وتلبيس .

[نجر]

« نجر » . قال الليث : النجرُ : عملُ
النجار ونحته . والنجران خشبة يدور عليها
رجلُ الباب ، وأنشد :

صبتُ الباب في النجران حتى

تركتُ البابَ ليس له صرير (٢)

ثعلب من ابن الأعرابي : يُقالُ لأنفِ
الباب : الرئاج ولدرونده : النجاف والنجران ،
ولترسه الفئاح .

وقال ابن دُرَيْد : نجرانُ الباب :
الخشبة التي يدورُ فيها (٣) .

(٤) هو عركز بن الجبيع الأسدي العامري ،
الاشتقاق : ٥٥٧ .
(٥) البيت في اللسان (نجر) .

(١) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦ .
(٢) البيت في اللسان (نجر) غير منسوب .
(٣) جمهرة اللغة : ٢ : ٨٦ .

وقال الليث : نَجَرْتُ فُلَانًا يَدِي ،
وهو أن تَقْمَ من كَفْكَ بِرُجْعَةِ الْأَصْبُعِ
الْوُسْطَى ثُمَّ تَضْرِبَ بِهَا رَأْسَهُ ، فَضَرْبُكَ
النَّجْرَ .

قلت : لم اسمع نَجَرْتُ بهذا المعنى
لغير الليث ، والذي سَمِعْنَاهُ : نَجَرْتُهُ إِذَا
دَفَعْتَهُ ضَرْبًا .

قال ذو الرِّمَّة :

* يُنَجِّرُنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ ^(١) *

وَأَصْلُ النَّجْرِ : الدَّقْ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْهَوْنِ مِنْحَازٌ .

ابنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
النَّجِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ .

قال : وَقَالَ الطَّائِي : النَّجِيرَةُ مَاءٌ
وَطَحِينٌ يُطْبَخُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ الْفَضْلُ : كَانَتْ
الْعَرَبُ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَحْرَمِ مُؤْتَمِرٌ ،
وَلِصَفَرِ نَاجِرٍ ، وَلِرَبِيعِ الْأَوَّلِ خَوَّانٌ .

وقال الليثُ في كتابه : شَهْرُ نَاجِرٍ
هُوَ رَجَبٌ ، قَالَ : وَكُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ
فَاسْمُهُ نَاجِرٌ ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تَنْجَرُ فِيهِ ، أَيْ يَشْتَدُّ
عَطَشُهَا حَتَّى تَيْبَسَ جُلُودُهَا .

وقال غَيْرُهُ : شَهْرُ نَاجِرٍ ، هُمَا تَمُوزُ
وَحَزْرِيَّانُ ، وَكَانَ يُقَالُ لَصَفَرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
نَاجِرٌ .

وقال الليثُ : الْأَنْجَرُ : مِرْسَاءُ السَّفِينَةِ ،
وهو اسمٌ عِرَاقِيٌّ ، وَمِنْ أَشْثَلَمَ : فُلَانٌ أَثْقَلُ
مِنْ أَنْجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ تُوْخِذَ خَشَبَاتٌ فَيُخَالَفُ
بَيْنَ رُؤُوسِهَا ، وَتُشَدُّ أَوْسَاطُهَا فِي مَوْضِعٍ
وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُفَرِّغُ بَيْنَهَا الرِّصَاصُ الْمَذَّابُ ،
فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ صَخْرَةٌ ، وَرُؤُوسُ الْخَشَبِ
نَائِيَّةٌ ^(٢) يَشُدُّ بِهَا الْحَبَالُ ، ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَاءِ ،
فَإِذَا رَسَتْ ، أُرْسَتْ السَّفِينَةُ فَأَقَامَتْ .

قال : وَالْإِنْجَارُ لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ ،
وهو السَّطْحُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : النَّجَارُ
الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ : اللَّوْنُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّجْرُ :
اللَّوْنُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه : ٨ وصدرة :

* والعيش من عاسج أو واسع خياً *

(٢) في م : « نائنة » .

ج ر ف

جرف. جفر. رجب. رفع. فجر. فرج.

مستعملات .

[جرف]

« جرف » . قال الليث : الجرفُ ،

اجْتَرَأَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، حَتَّى يُقَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْتَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّبِيبُ ، أَيْ اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ قَطْعًا .

قال : والطَّاعُونَ الجَارِفُ نَزَلَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَرِيعًا ، فَسَمِيَ جَارِفًا .

قال : والجَارِفُ شَوْمٌ أَوْ بَلِيَّةٌ يَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ مُجَرَّفٌ قَدْ جَرَفَهُ الدَّهْرُ أَيْ اجْتَاكَ مَالُهُ وَأَفْقَرَهُ .

وَرَجُلٌ جَرَّافٌ : وَهُوَ الْأَكُولُ لَا يُبْقِي شَيْئًا .

وَجُرْفٌ أَوْ أَدَى وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا تَجَمَّعَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ فَصَارَ كَالدَّلْخِلِ وَأَشْرَفَ أَغْلَاهُ ، فَإِذَا انْصَدَعَ أَغْلَاهُ ، فَهُوَ هَارٍ ، وَقَدْ جَرَّفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ . وَقَالَ اللَّهُ : « أَمَّنْ أَسْسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ » (٥) .

(٥) سورة التوبة : ١٠٩

نَجَارُ كُلِّ إِبِلٍ نِجَارُهَا

وَنَارُ إِبِلٍ الْعَالِيْنَ نَارُهَا

هَذِهِ إِبِلٌ مَسْرُوقَةٌ مِنْ آبَالِ شَيْءٍ ، فَفِيهَا مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ وَلَوْ مِنْ وَصْمَةٍ ضَرْبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : النَّجْرُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ نَجَرَ إِبِلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* جَوَابَ لَيْلٍ مِنْجَرٍ الْعَسِيَّاتِ (١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّجْرُ شَكْلُ الْأَسْنَانِ ، وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَبَيْضَاءُ لَا نَجَرَ تَجَاشَى نَجْرُهَا

إِذَا التَّهَبَتْ مِنْهَا الْقَلَانِدُ وَالنَّجْرُ (٢)

وَالنَّجْرُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ نَجْرُ النَّجَارِ ، وَقَدْ نَجَرَ الْعُودَ نَجْرًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* رَكَبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَهُ (٣) *

فَهُوَ الْقَصْدُ (٤) الَّذِي لَا يَبْدِلُ وَلَا يُجَوِّرُ عَنِ الطَّرِيقِ .

(١) للشماخ ، ديوانه : ١٠٤ وقوله :

* تَبَيَّتْ بَيْنَ شَمْبِ الْحَارِيَّاتِ *

(٢) ديوانه : ٢٠١

(٣) اللسان من غير نسبة .

(٤) « القصد » كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللِّسَانِ

بِكسْرِ الصَّادِ .

وقال أبو خَيْرَة : الْجُرْفُ عَرْضُ الْجَلِيلِ
الْأَمْلَسِ .

وقال سَمِير . يقال : جُرْفٌ وَأَجْرَافٌ
وَجُرْفَةٌ وهى التَّهَوَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أَجْرَفَ
الرَّجُلُ إِذَا رَعَى لِمَيْلَهُ فِي الْجُرْفِ ، وهو
الْخَضْبُ وَالْكَلَأُ الْمَزْدَجُ الْمُتَلَفُ ؛ وأنشد :

* فِي حَبَةِ جَرْفٍ وَحَضٍ هَيْكَلٍ ^(١) *

وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ سِمَنًا مُكْتَبِرًا ؛ يعنى على
الْحَبَةِ ، وهو مَا تَنَاتَرَ مِنْ حُسُوبِ الْبَقُولِ
وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقٌ يَبِيسُ الْبَقْلِ فَتَسْمَنُ
الْإِبِلُ عَلَيْهَا .

وَأَجْرَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَهُ سَيْلٌ
جُرَافٌ .

أبو عبيد : الْجُرْفَةُ ^(٢) مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ،
أَنْ تُقَطَعَ جِلْدَةٌ مِنْ فِخْذِ الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ
ثُمَّ تُجْمَعُ ، وَمِثْلُهَا فِي الْأَنْفِ الْقُرْمَةُ .

وقال بعضهم : الْجَوْزَفُ : الظِّلْمُ ؛
وَأَنشَدَ لَكُمبِ بْنِ زُهَيْرٍ الْمَزَنِيَّ :

كَأَنَّ رَحْلِي ، وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
كَسَوْنُهُ جَوْزَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا ^(٣)

قلت : هذا تَضْعِيفٌ . والصوابُ مَا رَوَاهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْجَوْزَقُ
بِالْقَافِ : الظِّلْمُ .

قال : ومن قاله بالفاء فقد صَحَّفَ .

أبو تراب عن اللَّحْيَانِيِّ : رَحَلَ مُجَارَفٌ ؛
وَمُجَارَفٌ ، وهو الَّذِي لَا يَكْسِبُ خَيْرًا .

ثعلب عن الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْجُرْفُ : الْمَالُ
الكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ وَالْمَاتِقِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْجُرَافُ : مِكْيَالٌ
ضَخْمٌ ، قال : وقوله ، الْجُرَافُ الْأَكْبَرُ ، يقول :
كَانَ لَمْ مِنَ الْمَوَانِ مِكْيَالٌ وَاقٍ . وَسَيْلٌ
جُرَافٌ : يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ .

[رجف]

« رجف » . قال اللَّيْثُ : رَجَفَ الشَّيْءُ

يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجْفَانًا ، كَرَجْفَانِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

(١) في اللسان من غير نسبة .

(٢) الجرفة بوزن غرفة ، كذا ضبطت في الأصول

والقاموس ، وفي اللسان « جرفة » بفتح الجيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرْجَفَ الْبَلَدُ :
إِذَا تَزَلَّزَلَ ، وَقَدْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَأَرْجَفَتْ
وَأَرْجَفَتْ .

وقال غيره : الرَّجَافُ : الْبَحْرُ اسْمٌ لَهُ ،
ومنه قوله (٢) :

الْمُطَمِّمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ (٣)

الليث : أَرْجَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا خَاضُوا فِي
الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ ، وَذِكْرُ الْفِتَنِ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَالْمُرْجِفُونَ فِي
الْمَدِينَةِ » (٤) ، وَمَنْ الَّذِي يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ
الْكَاذِبَةَ ، الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي
النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : رَجَفَتِ الْأَرْضُ ،
إِذَا تَزَلَّزَلَتْ .

الرَّحْلُ ، وَكَأَنَّ رَجْفَ الشَّجَرَةِ إِذَا رَجَفَتْهَا
الريح ، وَكَأَنَّ رَجْفَ السَّنِّ إِذَا تَقَضَّ أَصْلُهَا ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَجْفٌ كُلُّهُ . وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ
إِذَا تَزَلَّزَلَتْ ، وَرَجَفَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَهَيَّسُوا
لِلْحَرْبِ .

وقال الله : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ .
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ » (١) .

قال القراء : هِيَ النَّفْخَةُ الْأُولَى ، تَتَّبِعُهَا
الرَّادِفَةُ ، وَهِيَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ .

وقال أبو إسحاق : الرَّاجِفَةُ الْأَرْضُ
تَرْجُفُ تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً .

وقال مجاهد : الرَّاجِفَةُ : الزَّلْزَلَةُ .

وقال الليث : الرَّجْفَةُ فِي الْقُرْآنِ : كُلُّ
عَذَابٍ أَخَذَ قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ .
وَصَاعِقَةٌ .

والرَّجْفُ : يَرْجُفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا ، وَذَلِكَ
تَرْدُّ هَذِهِ فِي السَّحَابِ .

وقال غيره : الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ مَعَهَا التَّلَسُّفُ

(٢) من أبيات لطرود بن كعب المزاهي يروي
عبد المطلب جد الرسول عليه السلام . اللسان (رجف)
وسيرة ابن هشام ١ : ١١٧ (على هامش الروض
الأق) .

(٣) الرواية في اللسان وابن هشام .

* والمطمون إذا الرياح تناوحت *

(٤) الأحزاب : ٦٠ .

(١) سورة النازعات : ٦

[فرج]

« فرج ». رَوَى فِي الْحَدِيثِ : « وَلَا يُتْرَكُ فِي الْأَسْلَامِ مُفْرَجٌ ^(١) ».

قال أبو عبيد : قال جابر الجعفي : المَفْرَجُ الرجل يكون في القوم من غيرهم ، فحق عليهم أن يَمَقُّلُوا عنه .

قال : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : هُوَ يُرْوَى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ ، فَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ فَهُوَ الْقَتِيلُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَ قَرْيَةٍ يَقُولُ : فَهُوَ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُبْطَلُ دَمُهُ .

ومن قال : مُفْرَجٌ : فَهُوَ الَّذِي أَثْقَلَتْهُ الدِّينَ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المَفْرَجُ أَنْ يُسَلَّمَ الرَّجُلُ وَلَا يُؤَالِي أَحَدًا ، فَإِذَا جَنَى حِنَايَةً ، كَانَتْ حِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ ، فَهُوَ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ .

وقال بعضهم : هُوَ الَّذِي لَا دِيُونََ لَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : الْمَفْرَجُ : الْمُثْقَلُ بِالْدِّينِ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ . قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَفْرَجُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ . وَالْمُفْرَجُ : الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ .

وقال الليث : الْفَرَجُ : ذَهَابُ النِّعَمِ ، وَانْكِشَافُ الْكَرْبِ ، يُقَالُ : فَرَجَهُ اللَّهُ فَأَنْفَرَجَ ، وَفَرَجَهُ تَفَرَّجًا .

وَأُنْشِدُ :

* يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَّافَ الْكَرْبِ ^(٢) *

قال : وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَجْمَعُ سَوَاءُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَبْلَانِ وَمَا حَوَالَيْهِمَا ، كُلُّهُ فَرَجٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا مِنَ الْخَلْقِ .

وَكُلُّهُ فُرْجَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرَجٌ ؛ كَقَوْلِهِ :

إِلَّا كَتَمْتِنَا بِالْقَنَاءِ وَضَابِنَا

بِالْفُرْجِ بَيْنَ لُبَانِهِ وَيَدِهِ ^(٣)

قال : والفِرَجُ : الذى لا يزال يَنكشِفُ
فَرَجَهُ .

وقال المَذَلِّي يصف دُرَّة :
بَكَفَى رَقَاحِيَّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا

فَيُتَرِّزُهَا لِلْبَيْعِ وَهِيَ فَرَجٌ^(٣)
معناه : أنه كَشَفَ عن الدُّرَّة غَطَاؤَهَا لِإِيرَاقِهَا
النَّاسَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : فَتَحَتُ
الأصابعُ يُقالُ لها التَّفَارِيجُ والحُلُقُ^(٤) .

وقال النَّضْرُ : فَرَجُ الوادى : ما بَيْنَ
عُدْوَتَيْهِ ، وهو بَطْنُهُ . وفَرَجُ الطَّرِيقِ : مَتْنُهُ
وَفُؤْهَتُهُ . وفَرَجُ الجَبَلِ : فَجُّهُ .

وقال القَطَامِيُّ :

مُتَوَسِّدِينَ زِمَامٍ كُلِّ نَجِيَّةٍ

وَمُفَرَّجٍ عِرْقِ الْمَقَدِّ مُنَوَّقٍ^(٥)

أراد وزِمَامُ كُلِّ مُفَرَّجٍ وهو الوَسَّاعُ .
ويقال : المُفَرَّجُ : الذى بانَ مِرْفَقُهُ
عن إِيْطِهِ .

جعل ما بين يديه فَرَجًا . وكذلك قول
أمرئ القيس :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ العُروسِ

تَسُدُّ بِهِ فَرَجَهَا مِنْ دُبُرٍ^(١)

أراد ما بين فَخْذَيْهَا وَرِجْلَيْهَا .

والفَرَجُ : الثَّغْرُ الخَوْفُ ، وجمعه فُرُوجٌ ،
مُتَمِّ فَرَجًا ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَسْدُودٍ .

وفُرُوجَةُ الدَّجَاجَةِ تُجْمَعُ فَرَارِيجٌ .

وفي الحديث أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
صَلَّى وَعَلَيْهِ فُرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ^(٢) .

قال أبو عُبَيْدٍ : هو القَبَاءُ الذى فيه شَقٌّ مِنْ
خَلْفِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عن الفراء : رَجُلٌ أَفْرَجٌ ،
وامرأة فَرَجَاءُ : العَظِيمَةُ الأَلْتَيْنِ لَا يَلْتَقِيَانِ ،
وهذا فى الحبش .

قال : وقال الكسائي : الفُرُجُ بضم الفاء
والراء : الذى لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، والفِرَجُ
مِثْلُهُ .

(٣) ديوان المذليين ج ١ : ٥٦ وهو أبو ذؤيب .

(٤) فى القاموس : الحلق الدرابزين .

(٥) اللسان (فرج) .

(١) ديوانه : ١٦٤

(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

وَيُقَالُ : أَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ ، إِذَا
انْكَشَفُوا ، وَأَفْرَجَ فَلَانٌ عَنْ مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا ، إِذَا أَخْلَى بِهِ وَتَرَكَه .

وَيُقَالُ : مَا هَذَا الْغَمُّ مِنْ فُرْجَةٍ
وَلَا فَرَجَةٍ وَلَا فَرَجَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ . عَنْ
ابْنِ الْبَرْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَاجِيَةٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ أَنْشَدَ :

رَبِّمَا تَكَرَّهُ الثَّفُوسُ مِنَ الْأَمَةِ

رِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعَقَالِ^(١)

قَالَ : يُقَالُ فُرْجَةٌ وَفَرَجَةٌ فُرْجَةٌ اسْمٌ ،
وَفَرَجَةٌ مُصَدَّرٌ ، وَفُرُوجُ الْأَرْضِ تَوَاحِيهَا .

الْأَحْيَانِي : قَوْمٌ قَرِيحٌ ، إِذَا بَانَ
وَتَرَّهَا عَنْ كَبِدِهَا ، وَهِيَ الْفَارِجُ أَيْضًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْفَارِجُ وَالْفُرُجُ ،
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائِيَا ، وَأَفْلَجُ
الثَّنَائِيَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَرَجَانُ :
خُرَّاسَانُ وَسَجِسْتَانُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمُدَائِنِيِّ :

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (فَرَج) وَهُوَ لَأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي
الصَّلْتِ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمُفْرَغَةِ .

* عَلَى أَحَدِ الْفَرَجَيْنِ كَانَ مُؤَمَّرِي^(٢) *

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْمُشْطِ : النَّحِيتُ ،
وَالْمُضَرَّجُ وَالْمِرْجَلُ ، وَأَنْشَدَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى
لِبَعْضِهِمْ .

فَاتَهُ الْمَجْدُ وَالْعِلَافُ فَأَضْحَى

يَنْفُضُ الْخَلِيسَ بِالنَّحِيتِ الْمُرْجِجِ

أَرَادَ بِالْخَلِيسِ لَحِيَّتَهُ ، يَصِفُ رَجُلًا كَانَ
شَاهِدَ زُورٍ .

وَقَالَ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ
تَقُولُ : جَرَتْ الدَّابَّةُ مَلَأَى فُرُوجَهَا ،
وَفُرُوجُهَا : مَا بَيْنَ قَوَائِمِهَا ، فَالْفُرُوجُ :
رَفَعَهُ بِمَلَأَى .

وَيُقَالُ فِي الْمَذَكَّرِ : جَرَى الْقَرَسُ بِمَلَأَى
فُرُوجِهِ وَهِيَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ ، أَيْ مِنْ شِدَّةِ
إِسْرَاعِهِ فِي الْجَرَى امْتِلَأَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ بِالْعُبَارِ
وَالْتَرَابِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ خَوَاءً ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

وَقَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى : الْفَارِجُ : النَّاقَةُ

(٢) الْبَلَانُ (فَرَج) وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى الْمُنْطَلِ .

التي انفرجت عن الولادة ، فهي تُبَغِضُ
الْفَخْلَ وَتَكْرَهُ قُرْبَهُ .

[جفر]

« جَفَر » . في حديثٍ عُمَرَ أَنَّهُ قَتَلَ فِي
الْيَزْبُوعِ إِذَا قَتَلَهُ الْحَرَمُ بِجَفَرَةٍ^(١) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا بَلَغَتْ
أَوْلَادُ الْمَرْأَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرَ ، وَفُصِّلَتْ عَنْ
أُمِّهَا فَهِيَ الْجَفَارُ ، وَاحِدُهَا جَفَرٌ ، وَالْأُنْثَى
جَفَرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَفَرُ : الْحَمْلُ
الصَّغِيرُ ، وَالْجَدْيُ بَعْدَ مَا يُفْطَمُ ابْنُ سِتَّةِ
أَشْهُرٍ . قال : وَالْقَلَامُ جَفَرٌ .

وقال ابن شميل : الْجَفَرَةُ : التَّنَاقُ الَّتِي
شَبِعَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ ، وَاسْتَنْفَتِ عَنْ
أُمِّهَا ، وَقَدْ تَجَفَّرَتْ وَاسْتَجَفَّرَتْ : أَيْ عَظُمَتْ
وَسَمِعَتْ .

ويقال : قد تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَّرَ .

قال : وَيُقَالُ : أَجْفَرَ بَطْنُهُ ، وَاسْتَجَفَّرَ
بَطْنُهُ ، أَيْ عَظُمَ .

(١) في النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ وفيها :

« في الأرنب يصبها الحرم جفرة . »

حكى ذلك كله عنهم شيرٌ في كتابه ،
وقال :

* جَفَرَةُ الْبَطْنِ بَاطِنُ الْمُجْرَثِ *

وقال غيره : جَفَرَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ
وَمُنْقَطِعُهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْجَفَرُ : الْبِشْرُ
لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

وقال غيره : الْجَفَرَةُ : حُفْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ
الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ .

أبو عبيد ، عن الأحمري : الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ
مِمَّا : الْكِفَانَةُ وَهِيَ الْجَنْبَةُ .

وقال الليث : الْجَفِيرُ شِبْهُ الْكِفَانَةِ إِلَّا
أَنَّهُ أَوْسَعُ ، يُجْعَلُ فِيهِ نُشَابٌ كَثِيرٌ .

وروي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« صُومُوا وَاقْرَءُوا أَسْمَارَكُمْ ، فَإِنَّهَا بِجَفَرَةٍ^(٢) » .

أبو عبيد : يَفْنَى مَقْلَعَةً لِلنَّكَاحِ ،
وَنَقَصَ الْمَاءَ .

ويقال للبعير إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَقٌّ

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

يَنْقَطِعُ [قَدْ جَفَرَ يَجْفُرُ جَفُورًا ، فَهُوَ جَافِرٌ .
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي ذَلِكَ :

وَقَدْ عَارَضَ الشَّعْرَى سُهَيْلًا كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٍ عَارَضَ الشُّوكَ جَافِرٌ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ مُجْفِرٌ^(٢) .

وَقَدْ أَجْفَرَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ جَسَدِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَرَاءِ : كُنْتُ أُنِيكُمْ ،
فَقَدْ أَجْفَرْتَكُمْ ، أَيْ تَرَكْتُ زِيَارَتَكُمْ وَقَطَعْتُهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ

لَهُ : إِنَّهُ كُنْهَدِيمُ الْجَمَالِ ، وَمُنْهَدِيمُ الْجَفْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَفْرِيُّ

وَالْكَفْرِيُّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ . وَإِبِلٌ جِفَارٌ ،
إِذَا كَانَتْ غِزَارًا ، شُبِّهَتْ بِجِفَارِ الرَّكَابِ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْفَرَ الرَّجُلُ ،

وَجَفَرَ وَجَفَرٌ : إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَكَذَلِكَ
اجْتَفَرَ ، وَإِذَا ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ .

[رَفَعَ]

« رَفَعَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الرَّفُوجُ : أَصْلُ

كَرَبِ النَّخْلِ ؛ وَلَا أُدْرَى : أَعْرَبِيٌّ أَمْ
دَخِيلٌ .

[فَجَرَ]

« فَجَرَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْفَجْرُ : ضَوْؤُهُ

الصُّبْحِ ، وَقَدْ انْفَجَرَ الصُّبْحُ .

وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ الْمُسْتَطِيرِ فَجْرٌ ، وَهُوَ

الصَّادِقُ . وَالْمُسْتَطِيلُ الْكَاذِبُ يَقَالُ لَهُ :

فَجْرٌ أَيْضًا .

وَأَمَّا الصُّبْحُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الصَّادِقُ .

وَالْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ . وَالْمَفْجَرُ : الْمَوْضِعُ

الَّذِي يَفْجَرُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : انْفَجَرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّوَاهِي ، إِذَا

جَاءَهُمُ الْكَثِيرُ مِنْهَا بَفْتَةٍ ، وَأَيَّامُ الْفِجَارِ :

أَيَّامٌ وَقَائِعُ كَانَتْ بِمُكَاطَظٍ ، تَفَاخَرُوا فِيهَا

فَاخْتَرَبُوا وَاسْتَحَلُّوا الْحُرُمَاتِ .

وَالْفُجُورُ : الرِّيْبَةُ وَالْكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ .

وَقَدْ رَكِبَ فُلَانٌ فَجْرَةً وَفَجَارٌ لَا يَخْرِيَانِ

إِذَا فَجَرَ وَكَذَبَ ، وَقَالَ التَّائِبَةُ :

إِنَّا أَفْتَسَمْنَا خُطَيْنَا بَيْنِنَا

فَرَحَلْتُ بَرَّةً ، وَازْتَحَلْتُ فَجَارًا^(١)

(١) ديوانه بشرح البطالوسي : ٣٤ وروايته :

* فعلت برّة واحتملت فجار *

(١) ديوانه : ٢٤٣ وروايته :

* وقد لاح للارى سهيل *

(٢) نكلة من م

أبو عبيد : الفَجْرُ الجودُ الواسعُ ،
والكرم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفجر الرجل ،
إذا جاء بالفَجْرِ ، وهو المال الكثير ، وأفجرَ
إذا كَذَبَ ، وأفجر إذا عَصَى بِفَرْجِهِ ، وأفجر
إذا كَفَرَ ، ومثله فَجَرَّ وفَجَّرَ .

قال وقوله : وَتَرْكُ مِنْ يَفْجُرُكَ^(١) ،
أى من يَفْصِيك ، وَمَنْ يَخَالُفُكَ .

وقال رجلٌ لعمرو وقد اشتأذنه في الجهاد
فمنعه لضعف بدنه ، فقال : إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلَّا
فَجَرْتُكَ^(٢) ، أى عَصَيْتُكَ .

وأفَجَرَ : مالٍ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .
وأفَجَرَ يَنْبُوْعًا مِنْ مَاءٍ ، أى أَخْرَجَهُ .

وقال تميم : قال ابن الأعرابي : الفَجور
والفَاجِر : المَظْلُومُ ، والفَجورُ خِلَافُ البِرِّ ،
والفَاجِرُ المَاطِلُ ، والسَّاقِطُ عن الطَّرِيقِ . وفَجَرَ
أى كَذَبَ ، وأنشد :

فَتَنَّمْ فَتَى لَا يَفْجُرُ اللَّهَ عَامِدًا
وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُنْخَلُ^(٣)

(١) و (٢) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٥

(٣) اللسان (فجر) من غير نيبه .

أى لَا يَفْجُرُ أَمْرُ اللَّهِ ، أى لَا يَمِيلُ عَنْهُ
وَلَا يَتْرُكُهُ .

وقال شير : قال المَوَازِنِي : الْاَفْتِجَارُ
فِي الْكَلَامِ اخْتِرَاقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ
أَحَدٍ ، أَوْ يَتَقَلَّمَهُ ، وَأَنْشَد :

نَازِعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ
بَارِيْبٍ أَوْ بِخِلَافِ أَبَلٍ^(٤)
يَفْتَجِرُ^(٥) الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ : أَتَى اللَّهَ ، اخْتَفَلَ
وقال القراء في قول الله جَلَّ وَعَزَ : « بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ^(٦) » . حَدَّثَنِي
قَيْسٌ ، عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
قَالَ : تَقُولُ : سَوْفَ أَتُوبُ ، سَوْفَ أَنْتُوبُ .
قَالَ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : يُكْثِرُ الذُّنُوبَ ،
وَيُوَخِّرُ التَّوْبَةَ .

وقال أبو إسحاق : معناه أَنَّهُ يُسَوِّفُ
بِالتَّوْبَةِ ، وَيُقَدِّمُ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ . قَالَ : وَيَجُوزُ
— وَاللَّهُ أَعْلَمُ — أَنَّهُ يَكْفُرُ بِمَا قَدَّمَ مِنَ الْبِعْثِ .

(٤) في اللسان (فجر) من غير نيبه .

(٥) مكذبا في الأصل ، والذي في اللسان (يفجر)

وبه يستقيم وزن البيت .

(٦) سورة القيامة : ٥

(٤ م - ج - ١١)

فاجر ، والكافِرُ فاجر ، لئِياهم عن الصدق والقصد .

وقول الأعرابي لعمر :

* اغفِرِ اللهم إِنْ كَانَ فَجْرٌ ^(٣) *

أى مال عن الحق .

وقيل فى قول الله : « بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ

لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ » . أى لِيُكَذِّبَ بما أمامه من البعث ، والحساب والجزاء ، والله أعلم .

ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربح . برج

بحر . مستعملات

[جرب]

« جرب » . قال اللّيث : الجربُ

مَعْرُوف . والجرباه من السماء : النّاحية

التي لا يدور فيها فلَكُ الشّمس والقمر .

وأخبرنى النّذيرى ، عن أبى الكثيرم أنه

قال : الجرباه : السماء الدنيا ، وهى للنساء .

وقال اللّيث : أرض جرباه : إذا كانت

مُحَلَّةً لاشئى فيها .

(٣) النهاية لابن الأثير ج ٣ : ١٨٤ .

وقال المؤرّج : فجر إذا ركب رأسه ،

فضى غير مُكْتَرِث . قال : وقوله : « لِيَفْجُرَ

أمامه » ، ليمضى راكباً رأسه . قال : وفجر

أخطأ فى الجواب . وفجر من مرضه ، إذا برأ .

وفجر ، إذا كلَّ بصره .

وقال ابن ثُمَيْل : الفجورُ رُكوبُ مالا

يَحِلُّ . وحلف فلان على فجرة ، واشتمل على

فجرة ، أى ركبَ أمراً قبيحاً من بين كاذبة ،

أوزنى ، أو كذب .

قلت : والفجرُ أصله الشّق ، ومنه أُخذَ

فجرُ السّكر ، وهو بثقه . وسُمى الفجرُ

فجراً لانهجّاره ، وهو انصداعُ الظّلمة عن نور

الصّبح .

والفجورُ أصله المِيلُ عن القصد .

قال لبيد :

وإن أخرتَ فالكَفْلُ فاجر ^(١) .

والكاذبُ فاجر ، والمكذّبُ [بالحق] ^(٢)

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت بتمامه :

فان تتقدم نفس منها مقدماً

عظيماً وإن أخرت فالكفل فاجر

(٢) نكته من م

وقيل سُمِّيت السماء الدنيا جَرْبَاءَ ،
لما فيها من الكواكب . أبو عبيد ، عن
الأصمعي ، قال : الجربياء من الرياح الشمال .
قال : وقال أبو زيد : الجربياء الرياحُ
التي تهبُّ بين الجنوب والصبأ .

وقال الأنيث : الجربياء شمال باردة .
قال : وقال أبو الدقيش : إنما جربياؤها
بردؤها ، فهَمَزَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرباء
الجارية المليحة ، سُمِّيت جَرْبَاءَ لأنَّ النساء
يَنفِرْنَ عنها لتَقْبِيحِهَا بِمَحَاسِنِهَا مُحَاسِنُهُنَّ .
وكان لمقييل بن علفة المرِّي بنتٌ يقال لها
الجرباء ، وكانت من أحسن النساء .

وجرب البعير يُجْرَبُ جَرْبًا فهو جَرَب
وأَجْرَبَ .

وقال : والجرب من الأرض نصفُ
الفنجان ، والجرب مكيالٌ ، وهو أَرْبَعَةُ
أَقْفَزة .

قلت : الجرب من الأرض مقدارٌ
مَعْلُومٌ [الذرع] ^(١) والمساحة ، وهو عشرة

أَقْفَزة ، كلُّ قَفِيزٍ منها عشرةُ أعْشَاءَ ،
فالمَشِيرُ جزءٌ من مائة جزءٍ من الجرب .
وقال الأنيث : الجربُ الوادي وجمعه
أَجْرِبَةٌ ، قال : وجرب الأرض جمعه جُرَبَانُ ،
والعدد أجربة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجربُ :
القَرَّاح ، وجمعه جِرَبَةٌ . والجربة : البُقعةُ
الحسنةُ النبات ، وجمعها جِرَب .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة
الجربةُ المزرعةُ .

وقال بشر :

* على جربة يعلو الدبار غروبها ^(٢) *

وقال ابن الأعرابي : الجربُ العيب .

وقال غيره : الجربُ الصَّدَأُ يزكُّبُ
السيف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ مُجْرَبٌ
وَمُجْرَبٌ ، وهو الذي قد جَرَبَ الأمورَ
وعَرَفَهَا . والمَجْرَبُ أيضًا : الذي جُرَّبَ
في الأمور وعَرِفَ ما عنده .

(٢) البيت في اللسان وصلده :

* تحدر ماء البئر عن جرشية *

(١) نكدة في م

قال : جَرَبَةٌ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ . يقول :
عَمَّنَاهُمْ وَلَمْ نَخْصَّ كِبَارَهُمْ دُونَ صِغَارِهِمْ .

وقال أبو عمرو : الجربُ من الرجال
القَصِيرُ الخُبُّ ، وأنشد :

إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًا

تَحْسِبُهُ ، وَهُوَ مُحَنْذٌ ، صَبًا^(٤)

أبو عُبيد ، عن الفراء ، قال : جُرْبَانُ
السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غَدُّهُ . وعلى لَفْظِهِ جُرْبَانُ
الْقَمِيصِ .

تَمِير ، عن ابن الأعرابي : الجُرْبَانُ قِرَابُ
السَّيْفِ الضَّخْمُ ، يكون فيه قَوْسُ الرَّجُلِ
وَسَوَطُهُ ، وما يحتاجُ إليه .

وقال الراعي :

وعلى السَّمَائِلِ أَنْ يُهَاجَ بِنَا

جُرْبَانٍ كُلِّ مُهَنْدٍ عَضْبٍ^(٥)

وقيل : جُرْبَانُ الْقَمِيصِ هو بالفارسية

كُريبان ، وهو الجيب .

أبو عُبيد ، عن الأَحرار : جِرَابُ الْبَيْتِ
أَتْسَاعُهَا .

وقال غيره : جِرَابُهَا مَا حَوَّلَهَا . ويُقال :
أَطَوِ جِرَابَهَا بِالْحِجَارَةِ .

وقال اللَّيْث : جِرَابُ الْبَيْتِ جَوْفُهَا مِنْ
مَنْ أَوَّلَهَا إِلَى آخِرِهَا .

قال : والجِرَابُ وَعَاءٌ مِنْ إِهَابِ الشَّاءِ ،
لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَابِسٌ ، والجِيعُ : الْجُرْبُ .

نُغْلِب ، عن ابن الأعرابي : عِيَالُ جَرَبَةٍ :
يَأْكُلُونَ أَكْثَلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْفَعُونَ . قال :
والجَرَبَةُ الْهَرُ الشَّدَادُ الْفِلَازُ . والجَرَبَةُ
مَنْ أَهْلُ الْحَاجَةِ ، يَكُونُونَ مُسْتَوْرِينَ .

وقال ابن بُرْزُج : الجَرَبَةُ : الصَّلَامَةُ^(١)

مَنْ الرِّجَالُ الَّذِينَ لَا يُسَاءُ^(٢) لَهُمْ ، وَهُمْ مَعَ
أَمِّهِمْ .

وقال الطَّرِمَاح :

وَحَيِّ كِرَامٍ قَدْ هَنَأْنَا جَرَبِيَّةً

وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَّامِ^(٣)

(١) الصلابة : الفرقة والجماعة

(٢) كذا بالأصول ، وفي اللسان (حوت) ..

« لا تسمى لهم » .

(٣) البيت في اللسان (جرب)

(٤) الرجز في اللسان غير منسوب (جرب)

(٥) في د ، م (مهذب) وما أنبتاه من رواية

اللسان (جرب) ، وأمالى القالي ٦١ : ٢ ، وتهذيب

الألفاظ : ٥١٥

وقال الليث : الْجَوْرُبُ لِفَاقَةِ الرَّجُلِ .

ابن السكيت : الأجرَبان عَبَسَ وذُبيان . وأنشد :

وفي عِضَادَتِهِ اليمى بَنُو أَسَدٍ

والأجرَبان : بنو عبس وذُبيان^(١)

والجرب : وادٍ معروف في بلاد قنس ، وحرّة النار بحذائه . أبو زيد : من أمثالهم :

أنت على المُجَرَّب ، قالتها امرأة لرجل سألها بعد ما قعد بين رجلها ، أعذراه أم ثيب ؟

فعند ذلك قالت : أنت على المُجَرَّب .

يُقال : عند جواب السائل عما أشفى على عليه .

[رجب]

« رجب » . قال الليث : رَجَبُ شهر ،

تقول : هذا رَجَبٌ ، فإذا ضموا إليه شعبان فهما الرَجَبان .

وكانت العرب تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم

نَسْكا أو ذَبائح في رَجَب .

(١) اللسان (جرب) ونسبه الى العباس بن

مرداس .

أبو عبيد ، عن الأصمعي والفراء : رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا ، إذا هَيْبَتْهُ وَعَظَّمَتْهُ .

وقال شمر : رَجَبْتُ الشيء : هَيْبْتُهُ . وَرَجَبْتُهُ : عَظَّمْتُهُ وأنشد :

* أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا وَأَرْجَبُهُ *^(٢)

قال : أَرْجَبُهُ ، أى أَعْظَمُهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ [شهر] رَجَب .

وأنشد أبو عمرو :

إذا المعوزُ اسْتَنْجَبَتْ فَاَنْجَبَهَا

ولا تَهَيَّبَهَا ولا تَرْجَبَهَا^(٣)

وقال شمر : رَجَبْتُهُ . عَظَّمْتُهُ .

أبو عمرو ، عن أبيه : الرَّاجِبُ الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ . ويقال : رَجَبُهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا ، وَرَجَبُهُ يَرْجَبُهُ رَجَبًا وَرُجُوبًا ، وَرَجَبُهُ تَرْجِيًا ، وَأَرْجَبُهُ إِزْجَابًا .

ومنه قول الحُباب بن المنذر : أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعَدَيْقُهَا الْمَرْجَّبُ^(٤)

(٢) اللسان (رجب) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م

(٤) الرجز في اللسان (رجب) من غير نسبة .

(٥) الفائق للزمخشري : ١ : ١٨١ ، والمجذيل :

تصغير المجذيل : وهو عود ينصب للابل الجربي تحك به فتسكن .

الرَّجْبُ المِى . قال : والرَّاجِبَةُ البُقْعَةُ
المساء بين البراجم . قال : والبراجمُ
المُسْتَجَاتُ فى مَفَاصِلِ الأصابع ، وفى كُلِّ
إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرْجُمَاتٍ ، إِلَّا الإِبْهَامَ [فلها^(٤)]
بُرْجُمَتَانِ .

وقال الليث : بُرْجُمَةُ الطَّائِرِ^(٥) . الإِصْبَعُ
الَّتِى تَلِى الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوَحْشِيَيْنِ مِنَ
الرَّجْلَيْنِ .

قال : وَرَجِبْتُ التَّخْلُ تَرْجِيْبًا ، وَهُوَ
أَنْ تُوضَعَ عَذُوْقُهَا^(٦) عَلَى سَعْفِهَا ، ثُمَّ تُنْفَضَ
وَتُسَدَّ بِالْخَوْصِ ، ثَلَاثَ يَنْفُصُهَا الرِّيحُ ، وَقَدْ
يُقَالُ أَيْضًا : هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْعُدُوقِ
لِثَلَاثُ تُقَطَّفَ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَالْعَادِيَاتُ أَسَابِيءُ الدِّمَاءِ بِهَا

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ^(٧)

وَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ مَنْ^(٨)
جَمَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلتَّخْلَةِ .

(٤) تَكَلَّمَ مِنْ ج

(٥) ق ج ، وَاللَّسَانُ : (رَاجِبَةُ الطَّائِرِ) .

(٦) ق ج . (أَعْنَاقُهَا) .

(٧) لِسْلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ مِنْ قَصِيدَةِ مَفْضِلِيَّةِ ،
الْمُفَضَّلِيَّاتِ : ١٢١ .

(٨) ج . (الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي
التَّرْجِيْبِ) .

قُلْتُ : وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ ،
فَإِنَّهُمَا جَمَلَا الْمَرْجَبَ هَاهُنَا مِنَ الرَّجْبَةِ ،
لَا مِنَ التَّرْجِيْبِ الَّذِى هُوَ مِنَ التَّعْظِيمِ .

قَالَا : وَالرَّجْبَةُ وَالرَّجْمَةُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ :
أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ
تَقَعَ لَطُولُهَا وَكَثْرَةُ تَحْلِيلِهَا بِنِيبَاءٍ مِنْ حِجَارَةٍ
تُرْجَبُ بِهِ أَى تُعْمَدُ بِهِ ، وَيَكُونُ تَرْجِيْبُهَا
أَنْ يَحْمَلَ حَوْلَهَا^(١) شَوْكٌ [إِذَا وَقَرَتْ^(٢)] ،
لِنَلَا يَرَقًا^(٣) فِيهَا رَاقٍ ، فَيَجْنِي ثَمَرَهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّجْمَةُ بِالْمِيمِ الْبِنَاءُ مِنَ
الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ ، وَالرَّجْبَةُ أَنْ تُعْمَدَ
النَّخْلَةُ بِمَشْبَةِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجِبْتُ فَلَانَا بِقَوْلِ مِيٍّ ،
وَرَجْمَتُهُ ، بِمَعْنَى صَكَّكَتُهُ .

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : وَقَالَ أَبُو الْعَمِيثِ مِثْلَهُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَرْجَابُ
الْأَنْعَاءُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ وَاحِدَهَا .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) ق م ، ج (حَوْلَ النَّخْلَةِ)

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٣) وَق م ج : وَ يَرَقُ .

[برج]

«برج». قال الليث: البرجُ واحدٌ من بُروج
الفلَك، وهي اثنا عشر بُرجًا، كلُّ بُرجٍ منها
مَنزِلان، وثُلثُ مَنزِلٍ للقمر، وثلاثون درجَةً
للسَّمس إذا غاب منها سِتَّة طلعت سِتَّة ولكل
بُرجٍ [اسمٌ على حدة ^(١)] فأولُها الحملُ، وأول
الحمل الشَّرطان، وهما قرنا الحمل كَوَكبان
أبيضان إلى جنب السَّمكة، وخلف الشَّرطين
البُطين، وهي ثلاثة كواكب، فهذان
مَنزِلان، وثُلثُ الثريا من بُرج الحمل.

وقال أبو اسحاق في قول الله: «والسَّاء
ذاتِ البروج ^(٢)» قيل: ذاتِ البروج، ذاتِ
الكواكب، وقيل: ذاتِ القصور، لقصورٍ
في السَّاء.

سَلَمَة، عن الفراء: اختلفوا في البروج،
فقالوا: هي النُّجوم، وقالوا: هي البروجُ
المعروفة، اثنا عشر بُرجًا، وقالوا: هي
قصورٌ في السَّاء.

والله أعلم بما أراد.

(١) تَكَلَمَة من: ج.

(٢) سورة البروج: ١.

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: «ولو كنتم في بروج
مُشَيَّدة ^(٣)». البروج هاهنا الحصُون،
واحدُها بُرج.

وقال الليث: بروجُ سورِ المدينة والحصن:
بُيوتٌ تُبْنَى على السَّور، وقد تُسمَّى بيوت
تُبْنَى على نواحي أركان القصر بروجًا.

قال: وثوبٌ مُبرَّج، قد صُوِّرت فيه
تصاوِيرُ كُبرُوج السَّور.

قال العجاج:

* وقد لَبِسْنَا وَشِيَه المَبْرَجَا ^(٤) *

وقال أيضا:

* كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مَبْرَجَا ^(٥) *

شَبَّه سَنَامَهَا بِبُرْجِ السَّور.

قال: والبرجُ: سَعَةُ بَيَاضِ العَيْنِ مع
حُسْنِ الحَدَقَةِ. وإذا أَبَدَتِ الرَّأْيَ مُحَاسِنَ جِيَدِهَا
وَوَجْهَهَا، قيل: تَبَرَّجَتْ، وتَرَى مع ذلك من

(٣) سورة النساء: ٧٨.

(٤) ديوانه: ٩، وروايته: (فقد لبسنا).

(٥) ديوانه: ٩.

عَيْنَيْهَا حُسْنٌ نَظَرٌ ، كَقَوْلِ ابْنِ عِرْسٍ فِي
الْجَنَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَهْجُوهُ .

يُبْقِضُ مِنْ عَيْنِكَ تَبْرِيجُهَا

وَصُورَةٌ فِي جَسَدٍ فَاسِدٍ^(١)

[قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ « وَجَلَّ فِي السَّمَاءِ

بُرُوجًا »^(٢)] قَالَ : الْبُرُوجُ الْكَوَاكِبُ

الْعَظَامُ ، قَالَ : وَالْبَرْجُ ، تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ

الْحَاجِبِينَ . قَالَ : وَكُلُّ ظَاهِرٍ مَرْتَفِعٍ قَدْ بَرَجَ ،

وَلِأَنَّمَا قِيلَ لَهَا الْبُرُوجُ لظُهُورِهَا وَبَيَانِهَا

وَارْتِفَاعِهَا^(٣)] .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَرْجُ ، أَنْ

يَكُونَ بَيَاضُ الْعَيْنِ مُخَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ ، لَا

يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْبَرْجُ ، تَجَلُّ الْعَيْنِ ، وَهُوَ

سَمْعُهَا .

وَقِيلَ : الْبَرْجُ ، سَمْعُ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِ

بَيَاضِهَا .

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَرَجَ الرَّجُلُ
إِذَا اتَّسَعَ أَمْرُهُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بَزِينَةٍ^(٤) » ، التَّبَرُّجُ إِظْهَارُ

الزُّبْنَةِ ، وَمَا يُسْتَدْعَى^(٥) بِهِ شَهْوَةُ الرَّجُلِ .

وَقِيلَ : إِنَّهُنَّ كُنَّ يَتَكَسَّرْنَ فِي مَشْيِهِنَّ

وَيَتَبَخَّرْنَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا تُبَرِّجْنَ

تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى^(٦) » ذَلِكَ فِي زَمَنِ

وُلِدَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذْ ذَاكَ تَلْبِسُ الدَّرْعَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ

غَيْرَ نَحِيْطٍ مِنْ^(٧) الْجَانِبِينَ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ

تَلْبِسُ الثِّيَابَ تَبْلَغُ الْمَالَ لَا تُوَارِي جَسَدَهَا ،

فَأَمْرُنَ أَلَّا يَفْعَلْنَ ذَلِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حِسَابُ الْبُرْجَانِ ، هُوَ قَوْلُكَ :

مَا جُدَّاهُ كَذَا فِي كَذَا ، وَمَا جَذَرُ كَذَا فِي

كَذَا ، فَجَدَاؤُهُ : مِبْلَغُهُ ، وَجَذَرُهُ : أَصْلُهُ

(٤) سورة النور : ٦٠

(٥) ج : (وما استدعى به) .

(٦) سورة الأحزاب : ٣٣

(٧) ج : (غير نحيط من) .

(١) البيت في اللسان (برج)

(٢) سورة الفرقان : ٦١

(٣) تسكئة من : ج

الذى يُضْرَبُ بِمِصْرُفِهِ فِي بَعْضٍ ، وَجِلْتُهُ
الْبُرْجَانِ .

يقال : مَا جَذَرُ مَائَةٍ ؟

فيقال : عَشْرَةٌ .

ويقال : مَا جُدَاءُ عَشْرَةٍ فِي عَشْرَةٍ ؟

فيقال : مَائَةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : بُرْجَانٌ : جِنْسٌ مِنَ الرُّومِ
وَيُسَمَّوْنَ كَذَلِكَ .

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ (١) :

وَهَرَقْلٌ يَوْمَ ذِي . آتِيَدَمَا

مِنْ بَنِي بَرْجَانٍ فِي الْبَاسِ رُجُجٌ (٢)

يَقُولُ : هُمْ رُجُجٌ (٣) عَلَى بَنِي بَرْجَانٍ
أَيُّ هُمْ أَرْجُجٌ فِي الْقِتَالِ ، وَشِدَّةُ الْبَاسِ
مِنْهُمْ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَجَ الرَّجُلُ
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٍ .

قَالَ : وَالْبَارِجُ الْمَلَّاحُ الْفَارِهُ .

أَبُو نَضْرَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْبَوَارِجُ

السُّفُنُ الْكِبَارُ ، وَاحِدَتُهَا بَارِحَةٌ ، وَهِيَ
الْقَوَادِسُ وَالْخَلَايَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَارِجَةُ السَّفِينَةُ مِنْ سُفُنِ
الْبَحْرِ تَتَّخِذُ لِلْقِتَالِ .

[جبر]

« جَبَرٌ » . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّ فِيهَا
قَوْمًا جَبَّارِينَ » (٤) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : أَرَادَ الطُّوْلَ
وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

قُلْتُ : كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ مِنَ
النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الَّذِي فَاتَ يَدَ
الْمُتَنَاولِ .

يَقَالُ : رَجُلٌ جَبَّارٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا
قُوَّةً ، تَشْبِيهًُا بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ » (٥) .

فَإِنَّ الْجَبَّارَ هَاهُنَا الْقِتَالُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِمُوسَى : « إِنَّ تَرِيدُ

(١) ج : (وَمِثْلُ الَّذِي ذَكَرَ الْأَعْمَشِيُّ) .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٦٠

(٣) م ، د : (عَمٌّ فِي رَجْعٍ) وَمَا أُبْتِنَاهُ مِنْ ج .

(٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٢٢

(٥) الشُّعْرَاءُ : ١٣٠

إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ^(١) . أَيْ
قِتَالًا فِي غَيْرِ حَقِّ .

وقال الأحنافى : والجبار المتكبر عن
عبادة الله تعالى ، ومنه قول الله تعالى :
« وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا^(٢) » ، وكذلك
قول عيسى : « وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا »
أَيْ مُتَكَبِّرًا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ .

والجبار أيضا : القاهرُ المُسَلِّطُ . قال الله :
« وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ^(٣) » ، أَيْ بِمُسَلِّطٍ
فَتَقْهَرُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

والجبارُ : الله تبارك وتعالى ، القاهرُ
خَلَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ .

وقال ابن الأنبارى : الجبارُ فى صفةِ الله
الذى لا ينال ، [ومنه قيل للنخلة إذا فانت
يَدَ الْمُتَنَاوِلِ : جبارة^(٤)] . مأخوذٌ من جَبَّارٍ
النَّخْلِ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْ

فَعَلًا مِنْ أَقَمَلٍ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ وَهَذَا : جَبَّارٌ مِنْ
أَجَبَرْتُ ، وَدَرَّكَ مِنْ أَدْرَكَتُ .

قلت : جعلَ جَبَّارًا فى صفةِ العباد من
الإجبارِ ، وهو الْقَهْرُ وَالْأَكْرَاهُ لَا مِنْ
« جَبَر » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَحْمَرِ : فِىهِ جَبَرِيَّةٌ
وَجَبْرُوتٌ ، وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَنَا :

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَا
عَلَيْكَ ، وَذُو الْجَبْرُوتِ الْمُتَقَرِّفُ^(٥)

وفى الحديث : أَنَّ امْرَأَةً حَضَرَتْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَتَأَبَّتْ عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ »^(٦) أَيْ عَاتِيَةٌ
مُتَكَبِّرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : قَلْبُ جَبَّارٍ ، ذُو كِبَرٍ
لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يَقَالُ لِلْمَلِكِ

(٥) البيت فى اللسان (جبر) ونسبه لغلط بن
لقيط الأسدى . ورواه : « المتخطوف » وهو أيضاً
فى اللسان (غترف) برواية التهذيب من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢ .

(١) سورة القصص : ١٩

(٢) سورة مريم : ١٤

(٣) سورة قى : ٤٥

(٤) نكلمة من : ج

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يُكْرِهَهُمْ^(١) عَلَى مَعْصِيَةٍ!
ولكنه قد عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ ، وما هُمْ
إِلَيْهِ صَائِرُونَ .

قلت : وهذا معنى الإيمان بالقضاء والقدر
إنما هو عِلْمُ اللَّهِ السَّابِقِ فِي خَلْقِهِ ، وقد
كُتِبَ^(٢) عَلَيْهِمْ ، فهم صَائِرُونَ إِلَى مَا عَلَيْهِ ،
وَكُلٌّ مَيْسَرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ .

وروى الأعمش عن إسماعيل بن رجاء
عن عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ : كَقَوْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ ،
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ يَقْرَأُ .

قال أبو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : معنى إِبِلَ
الرُّبُوبِيَّةِ ، فَأُضِيفَ جَبْرٌ وَمِيكَاءُ إِلَيْهِ .
وقال أبو عمرو : جَبْرٌ هُوَ الرَّجُلُ .
قال أبو عُبَيْدٍ : فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ عَبْدُ إِبِلَ ،
رَجُلٌ إِبِلٌ .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ،
وعبد الرحمن ، وكان يحيى بن يعمر يَقْرُؤُهَا
« جَبْرَيْلَ » ، ويقول : جَبْرٌ : عَبْدٌ ، وَإِلَى :
هُوَ اللَّهُ .

(٢) ج : أى يكره أحدا

(٣) ج : (وكنابته لإياه) .

جَبْرٌ ، وقال : وَالْجَبْرُ الشُّجَاعُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ مَلِكًا . وَالْجَبْرُ : تَنْبِيْتُ وَقُوعُ
الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ ، أَبِي عَمْرٍو : الْجَبْرُ
الرَّجُلُ .

وقال ابنُ أَمْرٍ :

* وَانْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ^(٣) *

قيل : أَرَادَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وقيل : أَرَادَ
أَيُّهَا الْمَلِكُ . وَالْجَبْرَانُ تُنْفَى الرَّجُلَ مِنَ
الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبَرُ عَظْمَةٌ مِنَ الْكُسْرِ .

قال : وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ ، يقال :
أَجْبَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ إِذَا
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قال : جَبَرْتُ قَافَةَ الرَّجُلِ أَجْبَرُهَا ، إِذَا
أَغْنَيْتَهُ .

قال : وَالْجَبْرِيَّةُ ، الَّذِينَ يَقُولُونَ :
أَجْبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الذُّنُوبِ أَيْ أَكْرَهَهُمْ

(١) اللسان (جبر) وصدره .

* لمسلم براونوف حيت به *

الفَقِيرَ بِالْفَتَى، وهو تبارك وتعالى ^(٢) جَابِرُ كُلِّ
كَسِيرٍ وَفَقِيرٍ، وهو جابر دِينِهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ،
كما قال العَجَّاجُ :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْأَلَهُ فَجَبَرَهُ ^(٣) *

وقال اللّٰحياني : جَبَرْتُ الْيَتِيمَ وَالْفَقِيرَ
أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجُبُورًا ، فَجَبَرَ يَجْبُرُ جُبُورًا ،
وَانْجَبَرَ انْجِبَارًا ، وَاجْتَبَرَ اجْتِبَارًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
ويقال أيضا : جَبَرْتُ الْكَسِيرَ أَجْبَرُهُ
تَجْبِيرًا ، وَجَبَرْتُهُ جَبْرًا ، وَأُنْشَدَ :

لَهَا رِجْلٌ مُّجَبَّرَةٌ تَحْبُ

وَأُخْرَى مَا يُسْتَرَّهَا وَجَّاحٌ ^(٤)

ويقال : تَجَبَّرَ فُلَانٌ : إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَّالِهِ
بَعْضُ مَا كَانَ ذَهَبَ . وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ ،
إِذَا نَبَتَ فِي يَابِسِهِ الرُّطْبُ .

ويقال : قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا ، أَيْ
أَصَابَ ^(٥) ، وَقَوْلُهُ :

قلت : وَفِي جَبْرِيلَ لَفَاتٌ كَثِيرَةٌ ، قَدْ
حَصَلَتْهَا لَكَ فِي رُبَاعِي الْجِيمِ .

وقال اللّٰحياني : يَقَالُ : أَجْبَرْتُ فُلَانًا
عَلَى كَذَا ، أَجْبَرَهُ إِجْبَارًا ، فَهُوَ مُجْبَرٌ ، وَهُوَ
كَلَامُ عَامَّةِ الْعَرَبِ أَيْ أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَتَمِيمٌ يَقُولُ : جَبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ
أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجُبُورًا بِغَيْرِ أَلْفٍ . قلت :
وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ [وَكَثِيرٌ مِنَ الْحِجَازِيِّينَ
يَقُولُونَهَا] ^(١) .

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقُولُ : جَبَرَهُ السُّلْطَانُ
بِفِرَافٍ ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ .

وَقِيلَ لِلْجَبْرِِيَّةِ : جَبْرِِيَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ نُسِبُوا
إِلَى الْقَوْلِ بِالْجَبْرِ ، فَهِيَ لَفَتَانِ جَيِّدَتَانِ ،
جَبَرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ ، غَيْرَ أَنَّ الدَّخْوِينَ اسْتَحَبُّوا
أَنْ يَجْعَلُوا جَبَرْتُ لَجَبْرِ الْعَظْمِ بَعْدَ كَسْرِهِ
وَجَبَرَ الْفَقِيرَ بَعْدَ فَاقَتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْإِجْبَارُ
مَقْصُورًا عَلَى الْإِكْرَاهِ ، وَلِذَلِكَ جَعَلَ الْفَرَّاءُ
الْجَبَّارَ مَنْ أَجْبَرْتُ ، لَا مَنْ جَبَرْتُ ، وَجَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ اللَّهِ ، مِنْ جَبَرِهِ

(٢) ح : (وهو لعمرى) .

(٣) مظهر أرجوزته يمدح فيها عمر بن عبد الله
ابن معمر ، ديوانه : ١٥

(٤) البيت في اللسان (خب ، جبر ، وجع) من
غير نسبة . والوجاح : السرة .

(٥) ح : أصابه .

* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ تَمِيسٌ ^(١) *

فمنه : أنه عاد نابتا مُخَضَّرًا ، بعدما كان

رُغِي ^(٢) ، بمعنى الرّوض .

وقال النبي صلى الله عليه : « المَجْمَاءُ

جُرْحُهَا جُبَارٌ » ^(٣) ، والمَعْدِنُ جُبَارٌ ، والبِئْرُ

جُبَارٌ [وقد مرّ تفسير المَجْمَاءِ في كتاب

العين] ^(٤) . والجُبَارُ : الهدَرُ ومعناه أَنْ

تَنَفَّلَتِ الْبَيْهَمَةُ المَجْمَاءُ فَتُصِيبُ فِي انْقِلَابِهَا

إِنْسَانًا أَوْ شَيْئًا فَجَرَحُهَا هَدَرٌ ، وكذلك البِئْرُ

المَادِيَةُ يَسْقُطُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَيَهْلِكُ ، فدَمُهُ

هَدَرٌ . [والمدن إذا انهار على حافره

قتله فدمه هَدَرٌ . قال ابن السكيت : يقال :

هذا جابر بن حَبَّة : اسم للخيز ^(٥) .

وقال أبو عبيد : الْجُبَارُ الْأَسُورَةُ ،

واحدتها جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ .

قال الأعشى :

(١) البيت لامرئ النيس ، وصدرة :

* وَيَأْكُلُنْ مِنْ قَوْلِ لَاعَا وَرَبَةٍ *

ديوانه : ١٨١

(٢) في ج : (أكل) .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

(٤) (٥) تكملة من ج

فَأَرْتَكَ كَفًّا فِي الْخُضَا

بِ وَمِصْصًا مِلءُ الْجِبَارَةِ ^(٦)

ويقال للخشبَاتِ التي تُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ

الْكُسْرِ لِيَنْجَبِرَ عَلَى اسْتَوَاءٍ : جِبَارٌ ،

واحدتها جِبَارَةٌ .

سلة ، عن الفراء قال : قال الْفَضْلُ :

الْجُبَارُ : يَوْمُ الثَّلَاثَةِ . قال : وَالْجِبَارَةُ

بِفَتْحِ الْجِيمِ ، فَنَاءُ الْجَبَّانِ . وَالْجِبَارُ : الْمُلُوكُ ،

وَاحِدُهُمْ جَبَرٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ذَكَرَ الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضِرْسُهُ

مِثْلُ أَحَدٍ ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا

بِذِرَاعِ الْجِبَارِ ^(٧) . قيل : الْجِبَارُ هَاهُنَا

الْمَلِكُ . وَالْجِبَارَةُ : الْمُلُوكُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ :

هُوَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْمَلِكِ ، وَأَحْسِبُهُ

مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْمَعْجَمِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ هَذَا

الذَّرَاعُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[بحر]

« بحر » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

(٦) ديوانه : ١١٢

(٧) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٢

وأخبرني المُنذِرِي عن السَّكْدِي، قال:
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِي قُلْتُ لَهُ: مَا عَجَرِي وَبُجْرِي؟
قَالَ: هُمُومِي وَغُمُومِي وَأَحْزَانِي.

أبو عبيد، عن أبي زيد: لَقِيتُ مِنْهُ
الْبَجَارِي، وَاحِدَهَا بُجْرِي، وَهُوَ السَّرَّ
وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ. وَالْبُجْرُ: الْعَجَبُ. وَأَنْشَدَ
أَبُو عَبِيد:

أَرُمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بِبُجْرٍ

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ حَبِجْرٌ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ: عَجْرٌ بُجْرٌ بِجَرَّةٍ،
وَنَسِيَ بُجْرٌ خَبْرَهُ؛ فَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ
أَنَّهُ قَالَ: بُجْرٌ وَبَجَرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ
الْقَدِيمِ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَمَّا، وَالَّذِي رَأَيْتُ عَلَيْهِ
أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا الْبُجْرِيُّ: تَصْغِيرُ الْأُبْجَرِ،
وَهُوَ النَّاتِي السَّرَّةُ، وَالْمَصْدَرُ الْبَجَرُ،
فَالْمَعْنَى: أَنَّ ذَا بُجْرَةٍ فِي سُرَّتِهِ عَجْرٌ غَيْرُهُ
بِمَا فِيهِ، كَمَا قِيلَ فِي امْرَأَةٍ عَجَّرَتْ أُخْرَى بَعِيبَ
فِيهَا: رَمَتْهُ بِدَائِمِهَا وَأَنْسَلَتْ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ: إِنَّهُ لَيَجِيءُ

الْبَاحِرُ: الْمُنْتَفِخُ الْجَوْفُ. الْهَرْدَبَةُ الْجَبَانُ.

أَبُو عَبِيد، عَنِ الْفَرَاءِ: الْبَاحِرُ الْأَحَقُّ
بِالْحَاءِ قُلْتُ: وَهَذَا غَيْرُ الْبَاحِرِ، وَلِكُلِّ مَعْنَى.

أَبُو عَبِيد، عَنِ الْأَصْمَعِي، فِي بَابِ إِسْرَارِ
الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتُرُهُ [عَنْ غَيْرِهِ]^(١)
أَخْبَرْتُهُ بِبُجْرِي وَبُجْرِي أَيْ أَظْهَرْتُهُ مِنْ
ثِقَتِي بِهِ عَلَى مَعَايِي، وَقَدْ فَسَّرْتُ الْمَجْرَ
فِي بَابِهِ. وَأَمَّا الْبُجْرُ: فَالْعُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ فِي
الْبَطْنِ خَاصَّةً.

ثَعْلَب، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَجْرَةُ
نَفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي السَّرَّةِ
فَهِيَ بُجْرَةٌ.

قَالَ: ثُمَّ تُنْقَلَنَ إِلَى الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ.

قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَجْرِي وَبُجْرِي، أَيْ هُمُومِي
وَأَحْزَانِي.

قَالَ: وَأَبْجَرَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَمْتَنَى غَنَى
كَأَدَ يُطْفِئُهُ بَعْدَ فَقْرٍ كَأَدَ يُكْفِرُهُ.

(٢) الرجز في اللسان (بحر، حيجر) والجهوى
(بحر) من غير نسبة، والمبجر: الوزن الغليظ.

بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي ، قُلْتُ : وَكَأَنَّهَا جَمْعُ
بُجَيْرٍ وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ أَبَاجِيرُ جَمْعُ الْمَجْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَجَرُ وَالْبَجَرُ انْتِفَاحُ
الْبَطْنِ ، رَوَاهُ عَنْهُ سَلَمَةُ .

عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الْبَجِيرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ .
وَفِي نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ : ابْجَارَزْتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ ، وَابْتَارَزْتُ ، وَابْتَاَجَجْتُ
أَيَّ امْتَرَزَخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ ، وَكَذَلِكَ نَجِرْتُ
وَتَجِرْتُ .

الْأَحْيَانِي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
شُرْبِ الْمَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَرَوِي : قَدْ بَجِرَ
بَجَرًا ، وَتَجَرَ تَجَرًا ، وَهُوَ بَجِيرٌ تَجِرُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُتَلَيُّ مِنَ اللَّبَنِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْبَاءِ
وَالْيَمِّ . وَمِثْلُهُ : تَجِرَ وَتَجِرُ فِي بَابِ التَّوْنِ
وَالْيَمِّ .

[رَج]

« رَج » ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَبْرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ مِلَاحٌ ، وَأَرْبَجَ ،
إِذَا جَاءَ بَيْنَيْنِ قِصَارٌ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّبَجُ الدَّرَمُ الصَّغِيرُ
الْخَفِيفُ .

قُلْتُ : وَسَمِيتُ أَعْرَابِيَا يُنْشِدُ وَنَحْنُ
يَوْمُنَا بِالصَّنَّانِ :

تَرَعَى مِنَ الصَّنَّانِ رَوْضًا أَرْجَا
مِنْ صِلَيَانٍ وَنَصِيًّا رَاجِيَا

* وَرُغْلًا بَانَتْ بِهِ لَوَاهِجَا ^(١) *

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّاجِجِ ، فَقَالَ : هُوَ الْمُتَمَتِّلِي
الرَّيَّانِ .

وَأُنْشِدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ فَقَالَ : « وَنَصِيًّا
رَاجِيًّا » ، وَهُوَ الْكَثِيفُ الْمُتَمَتِّلِي ، رَفِي
هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ :

* وَأَظْهَرَ الْمَاءَ فِيهَا رَوَاجِيَا *

يَصِفُ إِبِلًا وَرَدَتْ مَاءً عِدًّا فَفَنَفَضَتْ
جِرَرَهَا ، فَلَمَّا رَوَيْتُ انْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا
وَعَظُمَتْ ، وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « رَوَاجِيَا » .

ج ر م

جرم . جمر . رمج . رجم . مرج . مجر
مستعملة .

[جرم]

« جرم » . الْحَرَّانِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

(١) الرجز في اللسان (ريج) من غير نسبة .

الْجَرْمُ : الْقَطْع ، يُقَالُ : جَرَّمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا إِذَا قَطَعَهُ . وَالْجَرْمُ : الْجَسَدُ ، وَالْجَرْمُ : الصَّوْتُ .

قال : وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : جِلَّةٌ ^(١) جَرِيمٌ ، أَيْ عِظَامُ الْأَجْرَامِ ، يَعْنِي الْأَجْسَامُ . ثَعْلَبُ عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجَرْمُ : الْبَدَنُ ، وَالْجَرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجَرْمُ : الصَّوْتُ . وَيُقَالُ : جَرِمَ لَوْنُهُ إِذَا صَفَا ، وَجَرِمَ إِذَا عَظُمَ جَرْمُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَرْمُ تَقْيِضُ الصَّرْدِ . وَيُقَالُ : هَذِهِ أَرْضُ جَرَمٍ ، وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ ، وَهِيَ دَخِيلَانُ مُسْتَعْمِلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ .

قال : وَالْجَرْمُ أَلْوَا حُ الْجَسَدِ وَجُثْمَانُهُ وَرَجُلٌ جَرِيمٌ ، وَامْرَأَةٌ جَرِيمَةٌ : ذَاتُ جِرْمٍ وَجِسْمٍ .

قال : وَجَرِمُ الصَّوْتُ : جِهَارَتُهُ ، تَقُولُ : مَا عَرَفْتُهُ إِلَّا بِجَرِمِ صَوْتِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (جَرِم) : (الْجِلَّةُ : الْإِبِلُ اللِّسَانُ) .

قال : وَالْجَرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ شَرًّا ، وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيمَةٌ إِلَى : أَيْ جُرْمٌ ، وَقَدْ جَرَّمَ وَأَجْرَمَ جُرْمًا وَإِجْرَامًا ، إِذَا أَذْنَبَ . وَالْجَارِمُ : الْجَانِي ، وَالْجَرِمُ ، الذَّنْبُ ، وَقَالَ :

* وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمٍ *
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا » ^(٢) .

قال القراء : الْقُرَاءُ قَرَعُوا : وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ ، وَقَرَأَ هَاشِمِيُّ بْنُ وَثَّابٍ ، وَالْأَعْمَشُ : وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ ، مِنْ أَجْرَمْتُ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ بَقْتِجِ الْيَاءِ .

وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَلَا يُحْمِلَنَّكُمْ بُغْضُ قَوْمٍ .

قال : وَتَمَتَّتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : فُلَانٌ جَرِيمَةٌ أَهْلُهُ ، يُرِيدُونَ كَلْسِيهِمْ ، وَخَرَجَ يَجْرِمُ قَوْمُهُ ، أَيْ يَكْسِيهِمْ ، فَالْعَنَى فِيهَا مُتَقَارِبٌ لَا يَكْسِيَنَّكُمْ ^(٣) بُغْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (جَرِم) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) الْمَاتِيَّةُ : ٢

(٤) فِي الْأَصُولِ . (لَا يَكْسِيَنَّهُمْ) وَالْأَجُودُ مَا أُتْبِنَتْهُ مِنَ اللِّسَانِ وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ٩ : ٤٨٤ .

وقال أبو اسحاق : يقال : أَجْرَمَنِي كَذَا ،
وَجَرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقد قيل : لَا يُجْرِمَنَّكُمْ : لَا يَدْخِلَنَّكُمْ
فِي الْجُرْمِ . كما يقال : أَمْنَتُهُ ، أَيْ أَدْخَلَتْهُ فِي
الْإِثْمِ .

وقال أبو العباس قال الأخفش في قوله :
« وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُقُوم » أَيْ لَا يُحِقِّنَّ لَكُمْ
لَأَن قَوْلَهُ : « لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ »^(١) ، إِنَّمَا
هُوَ حَقٌّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ .

وأنشد :

* جَرَمَتْ فَرَارَةٌ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا^(٢) *

يقول : حَقٌّ لَهَا .

قال أبو العباس : أَمَّا قَوْلُهُ لَا يُحِقِّنَّ لَكُمْ ،
فَإِنَّمَا أَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَقًّا ، فَعَمَلَتُهُ
حَقًّا ، وَإِنَّمَا مَعْنَى آيَةٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي التَّفْسِيرِ :
لَا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلَا يَكْسِبَنَّكُمْ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ يُونُسَ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا
يُجْرِمَنَّكُمْ » ، قَالَ : لَا يَحْمِلَنَّكُمْ ، وَأَنْشَدَ
يَبْتَ أَبِي أَسْمَاءَ .

وأما قولهم : لَا جَرَمَ ، فَإِنَّ الْفَرَاءَ زَعَمَ
أَنَّهَا كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - بِمَنْزِلَةِ
لَا بَدْءَ ، وَلَا مَحَالَةَ ، فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا حَتَّى صَارَتْ
بِمَنْزِلَةِ حَقًّا .

أَلَا تَرَى الْعَرَبَ يَقُولُ : لَا جَرَمَ لَأَيِّنْكَ ،
لَا جَرَمَ لَقَدْ أَحْسَنْتَ ، فَتَرَاهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ ،
وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْفُسَّرُونَ : حَقًّا إِنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ
ثُمَّ الْأَخْسَرُونَ . وَأَصْلُهَا مِنْ جَرَمْتُ ، أَيْ
كَسَبْتُ الذَّنْبَ .

قال الفراء : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنْ
جَرَمْتُ كَقَوْلِكَ حَقِّقْتُ أَوْ حَقَّقْتُ شَيْءً ،
وَإِنَّمَا لَبَّسَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* جَرَمَتْ فَرَارَةٌ بَعْدَهَا أَنْ تَفْضَبَا *

فَرَفَعُوا فَرَارَةَ . وَقَالُوا : نَجْمَلُ الْعِفْلِ
لَفَرَارَةَ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ لَهَا ، أَوْ حَقٌّ لَهَا
أَنْ تَفْضَبَ .

(١) سورة النحل : ٦٢

(٢) لأبي أسماء بن الضريبة ، السان (جرم) ،

وسيبويه ١ : ٤٦٩ ، والخزانة ٤ : ٣١٠ وصدرة

* ولقد طمنت أبا عينة طنة *

وأخبرني المُنذِرُ عن أبي العباس أنه
أنشده :

يَا أُمَّ عَمْرٍو بَيْتِي لَا أَوْ نَعَمْ
إِنْ تَعَصْرِي فَرَاخَةٌ تَمْنَّ صَرَمٌ^(١)
أَوْ تَصِلِي الْخَبْلَ فَقَدَرْتُ وَرَمٌ
قُلْتُ لَهَا: بَيْتِي، قَالَتْ: لَا جَرَمَ
إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ، وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

قال: وأخبرني الطُّوسِيُّ عن الْخَرَّازِ، عن
ابن الأعرابي، قال: لَا جَرَمَ، لقد كان كذا
وكذا، أَيْ حَقًّا، وَلَا ذَا جَرٍّ، وَلَا ذَا جَرَمَ.

والعربُ تَصِلُ كَلَامَهَا بِذَا، وَذِي وَذُو،
فَيَكُونُ حَشْوًا وَلَا يَتَعَدَّبُهَا وَأَنْشَدَ :

* إِنَّ كِلَابًا وَالِدِي لَا ذَا جَرَمٍ^(٢) *

أبو عبيد عن الأَصْمَعِيِّ : الْجُرَامَةُ مَا

(١) الرجز في اللسان (جرم) وهو أيضاً في
مجالس نعلب : ٢٠ برواية أخرى ، غير منسوب .
(٢) بصدده :

لأهدرن اليوم صدر في النعم .
خزانة الأدب : ٤ : ٣١٤ ونسبه إلى بعض بني كلاب ،
وهو أيضاً في أمالي المرتضى : ١ : ١١٠ .

قال : وَفَرَاةٌ مَنْصُوبٌ فِي الْبَيْتِ ، الْمَعْنَى :
جَرَمَتُهُمُ الطُّفْنَةُ الْمَنْصُوبُ ، أَيْ كَسَبَتُهُمْ .

وقال غير القراء : حَقِيقَةُ مَعْنَى لَا جَرَمَ ،
أَنَّ « لَا » نَفْيٌ هَاهُنَا لِمَا ظَنُّوا أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ ،
فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، قَبِيلٌ : لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ ،
نَمْ ابْتَدَأَ وَقَالَ : جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْأَخْسَرُونَ ، أَيْ كَسَبَ ذَلِكَ الْعَمَلُ لَهُمْ
الْخُسْرَانَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ » وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ ، الْمَعْنَى :
لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : جَرَمَ إِنْكَرُهُمْ
وَكَذِبُهُمْ لَمْ عَذَابُ النَّارِ ، أَيْ كَسَبَ لَمْ عَذَابُهَا ،
وَهَذَا مِنْ أَتَيْنَ مَا قِيلَ فِيهِ .

وقال الكسائي : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
لَا ذَا جَرَمَ ، وَلَا أَنَّ ذَا جَرَمَ ، وَلَا عَنْ ذَا
جَرَمَ ، وَلَا جَرٍّ ، بَلَامٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَثُرَ فِي
كَلَامِهِمْ فَحَذَفَتِ الْمِيمُ ، كَمَا قَالُوا : حَاشَ لِلَّهِ
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ « حَاشَى » . وَكَأَقَالُوا : أَئِشْ ،
وَأِنَّمَا هُوَ أَيْ شَيْءٌ . وَكَأَقَالُوا سَوْتَرِي ،
وَأِنَّمَا هُوَ سَوَفَ تَرَى .

قلت : وَقَدْ قِيلَ لَا صِلَةَ فِي جَرَمَ ، وَالْمَعْنَى
كَسَبَ لَمْ عَمَلُهُمُ النَّدَمَ .

الْقَطْعُ مِنَ الثَّمَرِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ وَيُلْقَطُ مِنَ
الْكَرْبِ .

عمرؤ عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا
صَارَ يَأْكُلُ جُرْأَمَةَ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعَفِ .

وقال اللَّيْثُ : جَرِمَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ ،
وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا مُجَرَّمًا .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : أَلَامُ الْمُجَرَّمِ
الْمَاضِي الْمُكْتَمَلُ .

وروى ابنُ هَانِيٍّ لِأَبِي زَيْدٍ : سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ ،
وَشَهْرٌ مُجَرَّمٌ ، وَكَرَيْتٌ فِيهِمَا ، وَيَوْمٌ مُجَرَّمٌ ،
وَكَرَيْتٌ وَهُوَ التَّامُ .

وقال اللَّيْثُ : جَرَمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ ، أَيْ
خَرَجْنَا مِنْهَا ، وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ .

وقال لَبِيدٌ :

دِمْنٌ تَجَرَّمُ بَعْدَ عَهْدِ أَنْيَسِهَا
حِجَجٌ خَلَوْنَ خَلَالَهَا وَحَرَامُهَا^(١)

قلت : وهذا كله من الجرم ، وهو الْقَطْعُ ،

كَأَنَّ السَّنَةَ لَمْ مَضَتْ ، صَارَتْ مَقْطُوعَةً
مِنَ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ .

ويقال : جاء زَمَنُ الْجِرَامِ وَالْجِرَامِ ،
أَيْ جاء زمن صرام النخل ، والجرامُ الذين
يَصْرِمُونَ الثمرَ المَجْرُومَ ، وفلانٌ جَارِمٌ أَهْلُهُ
وَجَرِيمُهُمْ .

وقال الهذلي :

جَرِيْمَةٌ نَاهِيْ فِي رَأْسِ نَيْقٍ
تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا^(٢)
يَصِفُ عُقَابًا تُطْعَمُ فَرَحَهَا النَّاهِضُ
مَا تَأْكُلُهُ مِنْ صَيْدٍ صَادَتْهُ لِنَافِثِ لَحْمِهِ^(٣)
وَبَقِيَ عِظَامُهُ يَسِيلُ مِنْهَا الْوَدَكُ .

وَالْجَرِيْمَةُ : الْجُرْمُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ ،
وقال الشاعر :

فَإِنَّ مَوْلَى ذُو يُعْيَرُنِي
لَا إِخْتَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِيْمَةَ^(٤)

(٢) لأبي خراش . ديوان الهذابين : ٢ : ١٣٣
(٣) كذا في ج ، و ، د ، م ، واللسان (جرم)
يصف عقاباً تصيد فرحها الناهض ما تأكله من لحم
طير أكلته .

(٤) - البيت في اللسان (جرم) من غير نسبة .

(١) الملقطات بشرح التبريزي : ١٢٥

وَالْمُدُّ يُدْعَى بِالْحِجَازِ جَرِيماً، يُقَالُ: أُعْطِيتُهُ
كَذْباً وَكَذَا جَرِيماً مِنَ الطَّعَامِ.

وقال الشَّامِي :

مُفِجُ الْحَوَامِي عَنْ نَسْرِ كَأَنَّهَا
نَوَى الْقَسْبِ تَرْتَعَنْ جَرِيماً مُلْجَلَجٍ (١)

أَرَادَ بِالْجَرِيْمِ : النَّوَى . وَقِيلَ : الْجَرِيْمُ :
الْبُورَةُ الَّتِي يُرْفَخُ فِيهَا النَّوَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجُرَامُ وَالْجَرِيْمُ
هُمَا النَّوَى وَهُمَا أَيْضاً : التَّمَرُ الْيَابِسُ .

[وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ أَنَّهُ قَالَ :
لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ ، وَالنَّارَ
مِنَ الْوَيْثِمَةِ ، أَرَادَ بِالْجَرِيْمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ مِنْهَا
النَّخْلَةَ ، وَالْوَيْثِمَةُ : الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ . أَخْبَرَنِي
بِذَلِكَ الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ ، هَكَذَا رَوَاهُ
الْعَذْقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ] (٢) .

قال : وقال أبو عبيدة جرمت النخل

وَجَزَمْتُهُ ، إِذَا حَرَصْتَهُ وَجَزَزْتَهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُرْمُ التَّعَدَّى ،
وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ ، وَالْجُرْمُ : اللَّوْنُ ، وَالْجُرْمُ
الصَّوْتُ ، وَالْجُرْمُ الْبَدَنُ .

[رَجَمَ]

« رَجَمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ ،
يُقَالُ : رَجَمْتُهُ فَهُوَ مَرْجُومٌ أَيْ رَمَيْتُهُ ،
وَالرَّجْمُ : الْقَتْلُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ [وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَتْلِ رَجَمٌ] (٣) ،
لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رموه بالحجارة
حتى يقتلوه ، ثم قيل لكل قتلٍ رَجْمٌ ، وَمِنْهُ
رَجْمُ الثَّيْبَيْنِ إِذَا زَنَيَا ، وَالرَّجْمُ : السَّبُّ
وَالشَّتْمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [حِكَايَةٌ عَنْ
أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ] (٤)
« لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيّاً » (٥) . أَيْ
لَأَسْبَنَنَّكَ وَأَشْتَمَنَّكَ ، وَالرَّجْمُ أَيْضاً : اسْمُ
لَمَّا يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَرْجُومُ وَجَمْعُهُ رُجُومٌ ،
قَالَ اللَّهُ فِي الشُّهُبِ : « وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥

(٢) ١٥ و ٢٠ (تكملة من ج .

(٥) مريم : ٤٦ .

لِلشَّيَاطِينِ»^(١) . أَيْ جَعَلْنَاهَا مَرَامِي لَّهُمْ .

وَالرَّجْمُ : اللَّعْنُ ، وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ،
بِمَعْنَى الْمَرْجُومِ ، وَهُوَ الْمَلْعُونُ الْمُبْعَدُ .

وَالرَّجْمُ : الْقَوْلُ بِالظَّنِّ وَالْحَدْسِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ اللَّهِ : « رَجِمَا بِالْغَيْبِ »^(٢) . قَالَ
الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْقَاوِسِ مُخْرَجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجِمَ ظَنُونٌ^(٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ^(٤) *

وَالرَّجْمُ يَفْتَحُ الْجِيمَ : الْقَبْرَ ، سُمِّيَ رَجِمَا
لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَالرَّجَامِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أُخْزِهِ حَتَّى تَغَيَّبَ فِي الرَّجْمِ^(٥)

(١) سورة الملك : ٥ .

(٢) سورة الكهف : ٢٢ .

(٣) أبو العيال الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣ : ٢٥٩ .

(٤) ديوانه : ١٨ ؛ وصره .

() وما الحرب إلا ما علمتم ودقتم

(٥) ديوانه : ٦٥ .

[قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُغَفَّلٍ فِي وَصِيَّتِهِ بَنِيهِ : لَا تَرْجُوا قَبْرِي ،
مَعْنَاهُ لَا تَتَوَحَّوْا عِنْدَ قَبْرِي ، أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ
كَلَامًا سَيِّئًا قَبِيحًا . قَالَ : وَالرَّجِيمُ فِي نَعْتِ
الشَّيْطَانِ الْمَرْجُومُ بِالنَّجْمِ . قُصِّرَفَ إِلَى فَعِيلٍ
مِنْ مَفْعُولٍ . قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجِيمُ بِمَعْنَى الْمَشْتُومِ
الْمَسْبُوبِ ، مِنْ قَوْلِهِ : « لَنْ لَمْ تَنْتَبِهْ لَأَرْجَمَكَ
أَيَّ لَأَسْتَبْتِكَ » ، قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجِيمُ بِمَعْنَى
الْمَلْعُونِ ، وَهُوَ الْمَطْرُودُ . قَالَ : وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ
التفسير]^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرُّجْمَةُ : حَجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ
كَأَنَّهَا قُبُورٌ عَادَ ، وَتَجْمَعُ رِجَامًا .

وَقَالَ شِمْرٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرُّجْمَةُ دُونَ
الرَّضَامِ . قَالَ : وَالرَّضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ يُجْمَعُ
فِي مَكَانٍ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجَامُ :
الْهَضَابُ وَاحِدُهُمَا رُجْمَةٌ

وَقَالَ لَبِيدٌ :

(٦) تكملة من : ج .

يَنْزِلُوا فِيهَا فَيَنْقُثُوهَا ، وَأَنْشَدَ شِمْرُ اصْخَرُ النِّى :

كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوْا وَجِينَا

وَمَقَطَعُ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا^(٤)

يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَا ، يَقُولُ : كَأَنَّمَا بَعَثَا

حِجَارَةً ، قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّجَامُ مَا يُبْنَى

عَلَى الْبَيْرِ ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِ الْخَشَبَةُ لِلدَّلْوِ ، قَالَ
الشَّيْخُ :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَاتِحَةٍ

تَهْدِي صُدُورَهَا وَزُقَّ مَرَاقِيلُ^(٥)

قَالَ : وَالرُّجُمَاتُ^(٦) : التَّنَارُ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ

الَّتِي تُجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا نُسْبَةً بِالْبَيْتِ ،
وَأَنْشَدَ :

* كَمَا طَافَ بِالرُّجْمَةِ الْمُرْتَجِمُ *^(٧)

وَالرُّجْمَةُ هِيَ الرُّجْبَةُ^(٨) الَّتِي تُرَجَّبُ

النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ بِهَا ، وَلِسَانٌ مِرْجَمٌ إِذَا كَانَ
قَوَّالًا .

* بِمَعْنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَّاحُهَا^(٩) *

قَالَ : وَالرَّجَمَ وَالرَّجَامَ الْحِجَارَةَ الْمَجْمُوعَةَ

عَلَى الْقُبُورِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُفْغَلِ

الْمَزْنَى : لَا تَرْجُوا قَبْرِي ، يَقُولُ : لَا تَجْمَلُوا

عَلَيْهِ الرَّجَمَ .

[أَرَادَ نَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ ، وَالْأَيُّ لَا يَكُونُ

مُسْتَمًا مَرْتَفَعًا]^(١٠) .

وَيَقَالُ : الرَّجَمُ الْقَبْرُ نَفْسُهُ .

[وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* وَلَمْ يُخْزَنِي حَتَّى تَمُوتَ فِي الرَّجَمِ]^(١١)

أَبُو عَبِيدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الرَّجَامُ

حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ ، ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبَيْرِ ،

فَتَخْضَخْضُ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تَتَوَّرَ ، ثُمَّ يُسْتَقَى

ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسْتَنْقَى الْبَيْرُ ، قَالَ : هَذَا إِذَا

كَانَتِ الْبَيْرُ بِمِيدَةِ الْقَمَرِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ

(١) شرح الملقطات للبريزي : ١٢٤ وصدروه :

(غفت الديار عليها فقامها)

(٣ و٢) تكملة من ج . والبيت بتمامه في رواية

الديوان : ٦٥ .

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته .

ولم أخزه حتى تقيب في الرجم .

(٤) ديوان المهذلين : ٢ : ٦٤ .

(٥) ديوانه : ٧٨ .

(٦) وفي اللسان : « الرجات » بفتح الراء المشددة

وسكون الجيم .

(٧) في اللسان من غير نسبة .

(٨) في ج « الراجعة » .

وقال ابن الأعرابي : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلًا
فقال : لَتَجِدَنِي ذَا مَنْكِبٍ مِنْهُمْ ، وَرُكْنٍ
مِدْعَمٍ ، وَلِسَانٍ مِرْجَمٍ . وَالْمِرْجَامُ الَّذِي تُرْجَمُ
بِهِ الْحِجَارَةُ .

[اللَّحْيَانِ : يقال تَرَجَّحَ وَتَرَجَّحَانِ ،
وَقَهْرْمَانٍ وَقَهْرُمَانٍ ^(١)]

قال : وَالرَّجْمُ الْهِجْرَانُ ، وَالرَّجْمُ
الطَّرْدُ ، وَالرَّجْمُ اللَّعْنُ ، وَالرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقال أبو سعيد : ارْتَجِمَ الشَّيْءُ وَارْتَجَمَ ^(٢)
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

[مرج]

« مرج » . قال الليث : الْمَرْجُ أَرْضٌ
وَاسِعَةٌ فِيهَا نَبَتٌ كَثِيرٌ تَمْرُجُ ^(٣) فِيهَا الدَّوَابُ
وَجَمْعُهَا مَرْوَجٌ .

وَأَنشَدَ :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُنْمَرَجًا * ^(٤)

(١) تكملة من ج

(٢) كذا في ج ، واللسان (رجم) ، وفي د . م
ارتجم ، بالبناء للمجهول .

(٣) « تمرج » بالبناء للمجهول ، وفي اللسان
« تمرج » بالبناء للمعلوم . ويقال :

مرحت العابة ، ومرج الراعي الدابة .

(٤) (للججاج ، ديوانه : ٩ ، وقوله
(عوداً دوين اللهوات مولجاً)

وروايته : « ممرجا » بكسر الراء .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
« فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ » ^(٥) ،
يقول : هُمْ فِي ضَلَالٍ .

وقال أبو إسحاق أي في أَمْرٍ مُخْتَلِفٍ
مُتَنَبِّسٍ عَلَيْهِمْ .

يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مَرَّةً
شاعِرٌ ، وَمَرَّةً سَاحِرٌ وَمَرَّةً مُعَلِّمٌ يَجْنُونَ ،
فهذا الدليل أن قوله مَرِيجٌ مُتَنَبِّسٌ عَلَيْهِمْ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « كَنِيفُ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينَ وَظَهَرَتِ
الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الْأَخْوَانُ وَحُرِّقَ الْبَيْتُ
الْعَتِيقُ » ^(٦) .

وفي حديث آخر أنه قال لعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ
عَمْرٍو ^(٧) : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ
مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُهودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » .
ومعنى قوله : مَرَجَ الدِّينَ ، أَيْ اضْطَرَبَ
والتبس الخرج فيه وكذلك مَرَجَ الْعُهُودُ :
اضْطَرَبَتْهَا ، وَقِلَّةُ الْوَفَاءِ بِهَا .

(٥) صورة ق : هـ

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ٨٧

(٧) « عمرو » كذا في نسخة ج ونوقها علامة

« صح » ، وفي د ، م ونهاية ابن الأثير ٤ : ٨٧

« عمر » .

قال : للارِجُ اللَّهْبُ المِخلِطُ بسوادِ
النَّارِ .

وقال الفراء : المارِجُ ها هنا نارٌ دُونَ
الحجابِ ، منها هذه الصواعق ، ويُرَى جِلْدُ
السَّماءِ منها :

وقال أبو عبيدة : من مارجٍ ، من خِلطٍ
من نارٍ ، والمرجان : صغارُ اللؤلؤ في قولهم
جميعا .

قلت : ولا أذكرى أرباعى هو أم ثلثى .
وقال الليث : المارِجُ من النارِ الشَّعْلَةُ
الساطعة ذاتُ اللَّهْبِ الشَّدِيدِ ، وَغُصْنٌ مَرِيجٌ
قد التَّبَسَّتْ شِناغِيهٗ وقال الهذلي^(٤) :

خَالَتْ فَالتَّمَسَّتْ بِهَا حَشَاها
فَغَرَّ كَأَنَّهُ خُوْطٌ مَرِيجٌ^(٥)

أى غصنٌ له شَعْبٌ قِصار قد التَّبَسَّتْ .

وقال القَتَيْبِيُّ : مَرَجَ دَابَّتَهُ [إِذَا^(٦)]
خَلَّاهَا ، وَأَمْرَجَهَا : رَعَاهَا .

وأَصْلُ المَرَجِ التَّلَقُّ ، يقال : مَرَجَ
الْخَلَامُ في يَدَي مَرَجًا ، إِذَا قَلِقَ .

قال الفراء في قوله : « مَرَجَ البَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ^(١) » يقول : أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ
بعد .

وأخبرني المنذرى عن ابن اليزيدى لأبي
زيد في قوله : « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ » قال :
خَلَّاهُمَا ثُمَّ جَعَلَهُمَا لَا يَلْتَقِسُ ذَا بَدَا ، قال :
وهو كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ سِهَامَةٍ .

وَأَمَّا النُّحُويُّونَ فيقولون : أَمْرَجْتَهُ ،
وَأَمْرَجَ دَابَّتَهُ .

وقال الزَّجَّاجُ : مَرَجَ خَلَطَ يَعْنِي الْبَحْرَ
الْمِلْحَ بِالْبَحْرِ الْمَذْبُ ، ومعنى « لَا يَبْتَغِيَانِ » :
لَا يَبْغِي الْمِلْحَ عَلَى الْمَذْبُ [وَلَا الْمَذْبُ عَلَى
الْمِلْحِ^(٢)] .

وقال في قوله : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارجٍ
من نارٍ^(٣) » .

(٤) هو عمرو بن الداخل الهذلي .

(٥) ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وروايته :

« فراغت » .

(١) سورة الرحمن : ١٩

(٢) تكملة من ج

(٣) الرحمن : ١٥

لَارَاعِي لَهَا وَهِيَ تَرَعِي، وَدَابَّةٌ مَرَجٌ لَا بُنَى
وَلَا يَجْمَعُ، وَأَنْشُدْ.

* فِي رَبِّبِ مَرَجٍ ذَوَاتِ صَيَاصِي ^(١) *

أَبُو عبيد عن الأصمعي: أَمْرَجَتِ
النَّاقَةُ ^(٢)، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يَصِيرُ
غَرَسًا، وَنَاقَةٌ مَرَجٌ إِذَا كَانَتْ ذَلِكَ مِنْ
عَادَتِهَا.

[رَمَج]

« رَمَجَ » قَالَ اللَّيْثُ: الرَّامِجُ
الْمُلَوَّاحُ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الصَّقُورَةُ وَنَحْوُهَا مِنْ
الْمُجَوَارِحِ. وَالتَّرْمِيجُ: إِفْسَادُ السُّطُورِ بَعْدَ
كِتَابَتِهَا.

يُقَالُ: رَمَجَ مَا كَتَبَ بِالْأُتْرَابِ حَتَّى
فَسَدَ.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّمِجُ
إِلْقَاءُ الطَّائِرِ سَجَّةً، أَيْ ذَرْقَةً.

[جَر]

« جَر » قَالَ اللَّيْثُ: الْجُرُّ النَّارُ الْمُتَّقَدُ،
فَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ نَحْمٌ.

(١) فِي الْأَسَانِ (مَرَج) مِنْ غَيْرِ نَبْذَةٍ.

(٢) كَذَا فِي ج، وَفِي د م « أَمْرَجَتِ الدَّابَّةُ »

[قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: اخْتَلَفُوا فِي الْمَرْجَانِ،
فَقَالَ بَعْضُهُمْ صِفَارُ التُّوْلُو، وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
الْبَسْتَنْد ^(١)، وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ، يُقَالُ إِنَّ الْجَنِّ
تَطْرَحُ فِي الْبَحْرِ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ حِزْمَةَ، عَنْ
عَبْدِ الرَّازِقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ
أَبِي مَالِكٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:
الْمَرْجَانُ: الْخُرْزُ الْأَحْمَرُ، وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ حِجَّةُ
مَنْ قَالَ هُوَ التُّوْلُو:

كَأَنَّمَا الْقَطْرُ مَرْجَانٌ يَسَاقُطُهُ

إِذَا عَلَا الرَّوْقُ وَالْمَتْنَيْنِ وَالْكَفَلَا ^(٢)

نَعَلَبَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْجُ:
الْإِجْرَاءُ، وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ» أَيْ أَجْرَاهُمَا.

الْمَرْجُ: الْفِتْنَةُ الْمُسْكِلَةُ، وَالْمَرْجُ ^(٣)
الْفَسَادُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: إِبْلٌ مَرَجٌ، إِذَا كَانَتْ

(١) فِي الْأَسَانِ: «الْبَسْتَنْد» بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ.

(٢) تَكْمَلَةُ مَرَجٍ وَابْنُ الْأَخْطَلِ: ١٤٠

(٣) فِي الْقَامُوسِ: «الْمَرْجُ حَرَكَةُ الْإِبْلِ تَرَعِي
بِلَارَاعٍ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَالْفَسَادُ وَالْفَلَقُ وَالْإِخْلَاطُ
وَالْإِضْطِرَابُ، وَلَمَّا يَكُنْ مَعَ الْمَرْجِ».

قال : والمَجْمَرُ قد تَوَثَّتْ ، وهى التى
تُدَخِّنُ بها النَّيَاب .

قلت : من أَنَّثَهُ ذَهَبَ به إلى النار ، ومن
ذَكَرَهُ عَنَى به الموضع وأنشد ابنُ السَّكَيْتِ :

لَا تَصْطَلِ النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرْجَا

قد كَسَرَتْ من يَلِجُوجٍ له وَقَصَا^(١)

أراد : إلا عوداً أَرْجَا على النار، ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
« وَتَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ » . أراد : وَتُخَوِّرُهُمُ
الْعُودُ الْمُهَنْدِيَّ غَيْرَ مُطْرَى .

وقال الليث : ثَوَّبَ مُجْمَرٌ ، إِذَا دُخِّنَ
عليه ، وَرَجُلٌ جَامِرٌ لِلَّذِى يَلِى ذَٰلِكَ ،
وَأُنْشِدَ :

• وَرِيحٌ يَلْنَجُوجٌ يُذَكِّغِيهِ جَامِرُهُ^(٢) .

وفى حديث عمر أنه قال : « لَا تُجْمَرُوا

الْجِيُوشَ فَتَفْتِنُوهُمْ^(٣) » . وقال الأصمى

وغیره : جَمَرَ الْأَمِيرُ الْجِيْشَ ، إِذَا أَطَالَ

حَبَسَهُمُ بِالْتَّغَرِ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ فِى الْقَفْلِ إِلَى
أَهَالِيهِمْ ، وَهُوَ التَّجْمِيرُ .

وأخبرنى عبد الملك عن ابنِ الرَّيِّعِ عن
الشافعى أَنَّهُ أُنْشِدَهُ :

وَجَمَرْنَا تَجْمِيرَ كَسْرَى جُنُودَهُ

وَمَتَيْتُنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا^(٤)

قال الأصمى : أَجَرَ ثَوْبَهُ إِذَا بَجَّرَهُ ،

فَهُوَ مُجْمِرٌ وَأَجَرَ الْبَعِيرُ إِجْجَارًا إِذَا عَدَا .

وقال لبيد :

وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجَرْتُ

أَوْ قِرَابِي عَدَوَجُونٍ قَدْ أَبْلَ^(٥)

وأجرت المرأة شعرها وَجَمَرَتْه ، إِذَا
صَفَرَتْه جَمَارٌ ، وَاحِدُهَا جَجِيرَةٌ ، وَهِيَ الصَّفَاثِرُ
وَالصَّفَاثِرُ وَالْجَمَارُ .

وقال الأصمى : جَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا

كَانُوا أَهْلَ مَنْعَةٍ وَشِدَّةٍ .

وقال الليث : الْجَمْرَةُ كُلُّ قَوْمٍ يَصِيرُونَ

يُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَهُمْ ، لَا يُحَاقِلُونَ أَحَدًا ،

وَلَا يَنْضَمُّونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ

(١) البيت لمجد بن ثور الهلالى ، ديوانه ١٠١

(٢) اللسان (جمر) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الانبى ١ : ١٧٥

(٤) اللسان (جمر) .

(٥) ديوانه ٢ : ١١

نَفْسُهَا جَمْرَةٌ ، تَصِيرُ لِقِرَاعِ الْقِبَائِلِ كَمَا صَبَرَتْ
عَبَسٌ لِقِبَائِلِ قَيْسٍ .

وبلغنا أن عمر بن الخطاب سأل الخطيبنة
عن ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، كُنَّا
أَلْفَ فَارِسٍ ، كَأَنَّا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ لَا تَسْتَجِيرُ
وَلَا تُخَالَفُ ^(١) .

قال : وبعض الناس يقول : كانت
الْقَبِيلَةُ إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا ثَلَاثَةُ فَارِسٍ ، فَهِيَ
جَمْرَةٌ .

وقال أبو عبيدة : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ ؛
فَمَبْسُ جَمْرَةٍ ، وَبَلْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ جَمْرَةٌ ،
وُنَمِيرٌ جَمْرَةٌ .

والجَمْرَةُ : اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى
مِنْ نَاوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْقِبَائِلِ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِمَوَاضِعِ الْجِمَارِ الَّتِي تُرْمَى بِمَنَى جَمَرَاتٍ ؛ لِأَنَّ
كُلَّ مُجْتَمِعٍ حَصَّى مِنْهَا جَمْرَةً ، وَهِيَ ثَلَاثُ
جَمَرَاتٍ .

وَتَجْمِيرُ الْجِيُوشِ : حَبْسُهُمْ أَجْمَعِينَ عَنْ
أَهَالِهِمْ ، وَتَجْمِيرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا ضَفِيرَةً :
تَجْمِيمُهَا .

[وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ : يَقَالُ لِمَبْسٍ وَضْبَةٌ
وُنَمِيرٍ الْجَمَرَاتُ ، وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ
سُقُوطِ الْجَمْرَةِ . وَفُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْجَمْرَةَ مِنْ
الْتَمَرَةِ ، وَأُنْشِدَ لِأَبِي حَيَّةَ النَّمِيرَى :

فَهُمْ جَمْرَةٌ مَا يَصْطَلِي النَّاسُ نَارَهُمْ
تَوَقَّدُ لَا تَطْفَأُ لَرَيْبِ الدَّوَابِرِ
وَقَالَ آخَرُ :

لَنَا جَمَرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا
كِرَامٌ وَقَدْ جَرَّبْنَا كُلَّ التَّجَارِبِ
نُمِيرٍ وَعَبَسٍ يُتَقَى نَفْيَانُهَا
وَضْبَةٌ قَوْمٌ بِأَمْنِهِمْ غَيْرُ كَاذِبٍ ^(٢)
أُنْشِدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

وَرَكُوبُ الْخَيْلِ تَعْدُو الْمَرَطَى
قَدْ عَلَاهَا نَجْدٌ فِيهِ أَجِيرَارٌ ^(٣)
قَالَ : رَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالْحَاءِ أَيْ اخْتَلَطَ
عَرَقُهَا بِالْدَمِ الَّذِي أَصَابَهَا فِي الْحَرْبِ ، وَرَوَاهُ
أَبُو جَمْفَرٍ « فِيهِ أَجْرَارٌ » بِالْجِيمِ ؛ لِأَنَّهُ يَصِفُ
تَجَعُّدَ عَرَقِهَا وَتَجَمُّعَهُ ^(٤)] .

(٢) نسبها صاحب اللسان (جمر) لأبي حية
النميري أيضاً .

(٣) اللسان (جمر) .

(٤) تكملة من ج

وقال الأضمى : عَدَّ فلان إبله جَماراً
إذا عَدَّها ضَرْبَةً واحدة ، والجمار : الجماعة
بفتح الجيم ، ومنه قول ابن امرئ :

وظَلَّ رِعاؤُها يَلْقَوْنَ منها

إذا عَدَّتْ نَظائِرَ أو جَمَارا

والنظائر أن تُعَدَّ مَثْنَى ، والجمار : أن
تُعَدَّ جَمَاعَةً .

وقال الليث : الجَمَّارُ شَحْمُ النَّحْلِ
الذى فى قِمَّةِ رأسه ، تَقَطُّعُ قِمَّتُهُ ثم تُكْسَطُ
من جُمَارَةٍ فى جوفها بيضاء كأنها قطعة سَنَامٍ
ضَخْمَةٌ ، وهى رَخْصَةٌ تَوْكَلُ بالعسل .

قال : والكافورَ يَخْرُجُ من الجَمَّارِ
بَيْنَ مَسَقِّ السَّقْفَتَيْنِ وهى الكُفْرَى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه سأل الفضل عن قول الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَا قَيْتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَارَا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا

إذا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارُ^(١)

قال : هذا مُقَدَّمٌ أُرِيدَ به التَّأخير ،
ومعناه : لاقيتُ مَعَاشِرَ جَمَارًا ، أى جماعة
فيهم رَجُلٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ ، إذا لم تكن له
إِبِلٌ سود ، وفلانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ إذا كانت له
إِبِلٌ سود تُرَى^(٢) بالليل .

وَتَجَمَّرَتِ الْقَبَائِلُ إذا تَجَمَّعَت ، وأنشد :

* إذا الجَمَّارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ^(٣) *

وأخبرنى المُنذِرَى عن أبي العباس أنه
سُئِلَ عن الجِمارِ الَّتِى بَيْنَى ، فقال : أضلها
من جَمَرَتُهُ وذَمَرَتُهُ إذا نَحَّيْتَهُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الجَمْرَةُ
الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ، والجَمْرَةُ : الخُصْلَةُ من
الشَّعر .

وقال ابن الكلبي : الجِمارُ طُهْرَةٌ
وَبَلَمَدَوِيَّةٌ ، وهم من بنى بَرَبُوعَ بنِ حَنْظَلَةَ .
وفى حديث النَّبِىِّ عليه السلام : إذا
إذا تَوَضَّأْتَ فَاثْبِرْ ، وإذا اسْتَجَمَرْتَ
فَأَوْتِرْ^(٤) .

(٢) فى اللسان (جمر) . « ترعى » .

(٣) اللسان (جمو) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥ ، ٤ : ١٢٥ .

(١) اللسان (جمر) من غير نسبة .

قال أبو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي:
فسر مالك بن أنس الاستنجاء أنه
الاستنجاء .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : هو
الاستنجاء بالحجارة .

وقال أبو عمرو والكسائي : هو
الاستنجاء أيضاً .

وروي ابن هاني عن أبي زيد ، يقال :
استجمر واستنجى واحد ، إذا تمسح
بالحجارة .

عمرو عن أبيه الجعفي : الأيل .

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي ،
أنه قال : ابن جبر هو الهلال وقال غيره :
ابن جبر أظلم ليلة في الشهر .

وقال ابن الأعرابي : يقال لليلة التي
يستسرى فيها الهلال : قد أجرت . قال كعب:
وإن أطاف فلم يحل بطائفة

في ليلة ابن جبر ساور القطما^(١)

(١) ديوانه وروايته :

وإن أغار ولم يحل بطائفة

في ظله ابن جبر ساور القطما

يصف ذئبا ، يقول : إذا لم يصب شاة
ضخمة أخذ قطيا .

والعرب تقول : لا أفعل ذلك ما أجمر
ابن جبر ، وما سمر ابن سمر^(٢) .

ويقال للخارص : قد أجمر النخل إنجارا
إذا خرصها^(٣) ثم حسب فجمع خرصها .
وأجمرنا الخيل إذا ضمناها وجمعناها ،
وحافر مجمر وقاح ، وألفج : القبب من
الحوافر وهو مخمود .

[جر]

« مجر » . روى عن النبي صلى الله
عليه أنه نهى عن الجر^(٥) .

قال أبو عبيد قال أبو زيد : المجر أن
يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة . يقال
منه : أمجرت في البيع إنجارا . وكان ابن

(٢) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « وما سمر
ابن سمر » .

(٣) في د : (أخرج) بالهمز ، والصواب
ما أبتناه من اللسان والصباح والقاموس (خرص)

(٤) في الأصول (خرصها) بفتح الحاء وإسكان
الراء والصواب ما أبتناه من اللسان والصباح
والقاموس (خرص) .

(٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٧٩ .

* أُتْبِقِي لَنَا اللَّهُ وَتَقْمِيرُ الْمَجَرِ (١) *

قال : والتقمير أن يسقط فيذهب .

قال : والمجرُ انتفاح البطن من حبلى
أو حين . يقال : مجرَ بطنها ، وأمجر ، فهي
مجرةٌ وممجر .

قال : والإنجار أن تلقح الناقة أو
الشاة فتمرض ، أو تحذب (٢) فلا تقدر أن
تمشي ، وربما شقَّ بطنها فأخرج ما فيه
ليبرؤه . وأنشد :

تَعْوِي كلابُ الحَيِّ من عواثِها

وتحمِلُ المجرَ في كِسائِها (٣)

الحراني عن ابن السكيت قال :
المجرُ أن يعظمَ بطنُ الشاة الحامل
فتهزل ، يقال : شاةٌ ممجرةٌ ، وغنمٌ
مماجر .

قَتِينَةُ جَعَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ غَلَطًا ، وَذَهَبَ
بِالْمَجَرِّ إِلَى الْوَلَدِ يَعْظُمُ فِي بَطْنِ الشَّاةِ وَالصَّوَابُ
مَا قَسَرَهُ أَبُو زَيْدٍ .

وروى أبو العباس عن الأثرم عن أبي
عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَجَرُّ مَا فِي بَطْنِ الشَّاةِ ،
قَالَ : وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيسُ .

قال أبو العباس : وأبو عُبَيْدَةَ ثَقَّةٌ .

قال أبو العباس ، وقال ابنُ الأعرابي :
الْمَجَرُّ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ ، قَالَ :
وَالْمَجَرُّ : الرَّبَا ، وَالْمَجَرُّ الْقِمَارُ . قَالَ : وَالْحَاقِلَةُ
وَالْمُرَابَنَةُ ، يُقَالُ لَهَا : مَجَرٌّ .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجتمعوا في تفسير
الْمَجَرِّ - بسكون الجيم - على شيء واحد ،
إِلَّا مَا زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى
أَنَّ الْمَجَرَّ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ ، وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ
الْمَجَرَّ الرَّبَا .

وَأَمَّا الْمَجَرُّ بِتَحْرِيكِ الْجِيمِ ، فَإِنَّ الْمُنْذِرِيَّ
أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَنْشَدَهُ :

(١) اللسان (مجر) من غير نسبة وضبط كلمة
« تقمير » بفتح الراء .
(٢) في د : « تجرب » والاجود ما أبتناه من
اللسان ، وفي م : « تجذب » تصحيف .
(٣) اللسان (مجر) من غير نسبة .

قلت : فقد صحَّ أنَّ المجرَّ - بسكون
الجيم - شىء على حدة ، وأَنَّهُ يَدْخُلُ في
الشيوع الفاسدة ، وأنَّ المجرَّ شىء آخر ، وهو
انتفاخ بطن النَّمْجَةِ إذا هزَلَتْ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : المجرُّ الجيشُ ^(١) العَظِيمُ
الْمُجْتَمِعُ .

ويقال : مَجَرَّ وَنَجَرَّ إذا عَطَشَ فَأَكْثَرَ من
الشَّرب ، ولم يَرَوْ .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : المُنْجِرُ الشَّاةُ التي
يُصِيبُهَا مَرَضٌ وَهْزَالٌ ، وَيَقْصُرُ عَلَيْهَا
الْوِلَادَةُ .

قال : وأما المجرُّ فهو يَبِيعُ ما في
بطنها .

وقال ابنُ هانٍ : ناقةٌ مُمَجَّرٌ إذا جازت
وَقَفَّتْ في النَّتَاجِ . وأنشد :

* وَتَجَّوْهَا بَعْدَ طُولِ إِمْنَارٍ ^(٢) *

باب الجَّيْمِ وَاللَّامِ

[لنج (٤)]

« لنج » . قال اللَّيْثُ : اللَّانُجُوجُ ،
وَالْيَانُجُوجُ : عودٌ جَيِّدٌ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : يقالُ عودٌ أَلَنْجُوجٌ
وَيَلَنْجُوجٌ وَيَلَنْجِيحٌ ، وهو عودٌ طَيِّبٌ
الرَّيْحِ . قال : وعودٌ يَلَنْجُوجِيٌّ مِثْلُهُ .

[وقال ابنُ السَّكَيْتِ : عودٌ يَلَنْجُوجٌ
وَالنَّجُوجُ هو الذي يُدَبَّخَرُ بِهِ ^(٥)] .

ج ل ن

جلن . نجل . لجن . لنج : مستعملة .

[جلن]

« جَلَنَ » . قال اللَّيْثُ : جَلَنَ حِكَايَةً
صَوَّبَ بِأَبٍ ذِي مَضْرَعَيْنِ فَيَرُدُّ أَحَدَهُمَا
فَيَقُولُ : جَلَنَ ، وَيَرُدُّ الْآخَرَ فَيَقُولُ : بَلَقَ .
وأنشد :

وَتَسْمَعُ فِي الْحَالِثِينَ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ ^(٣)

(١) في م : العى .

(٢) اللان (مجر) من غير نسبة .

(٣) اللان (جلن) من غير نسبة ، وفي م :

« فَنَسَمَ » .

(٤) في د « نجل » ، تصحيف .

(٥) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج ، م .

[الجن]

« الجن » . أبو عبيد عن الأصمعي :
تَلَجَّنَ رَأْسُهُ ، إِذَا انْسَخَ وتَلَزَّجَ ، وهو من
تَلَجَّنَ وَرَقُ السِّدْرِ إِذَا تَلَجَّنَ مَدْقُوقًا .

قال الشَّماخ :

وماه قد وَرَدَتْ لَوْضِلِ أَرْوَى

عليه الطَّنِيرُ كالوَرَقِ اللَّجِينِ^(١)

وهو وَرَقُ الْخَطْمِيِّ إِذَا أُوْحِفَ .

قال : ومنه قيل : ناقة لجون^(٢) ، إِذَا

كانت ثَقِيلَةً .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَنَتْ

الْخَطْمِيَّةَ وَأَوْخَفَتْهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ .

وقال الليث : اللَّجِينُ وَرَقُ الشَّجَرِ يُخْبَطُ

نَمْ يُخْلَطُ بِدَقِيقٍ أَوْ شَعِيرٍ فَيُعْلَفُ لِلْإِبِلِ ،

وَكُلُّ وَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ فَهُوَ لَجِينٌ مَلْجُونٌ حَتَّى

أَسُفُ الْفِسَلَةِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّجُونُ

وَاللَّجَانُ فِي كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالْحِرَانُ فِي الْحَافِرِ

خَاصَّةً ، وَالْخِلَافَةُ فِي الْإِبِلِ . وقد تَلَجَّنَتْ
تَلَجَّنُ لُجُونًا وَلِجَانًا .

وقال : اللَّجِينُ : الْفِضَّةُ .

وقال غيره : اللَّجِينُ : زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ .

وقال أبو وجزة :

كَأَنَّ النَّاصِعَاتِ الْفَرَّ مِنْهَا

إِذَا صَرَفَتْ وَقَطَعَتْ اللَّجِينَا^(٢)

أَرَادَ بِالنَّاصِعَاتِ الْفَرَّ : أَنْبِيَاهَا ، وَشَبَّهَ

لُعَابَهَا بِلَجِينِ الْخَطْمِيِّ .

[نجل]

« نجل » . سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْإِنْجِيلُ هُوَ مِثْلُ

الْإِكْلِيلِ وَالْإِخْرِيطِ مِنْ قَوْلِكَ : هُوَ كَرِيمُ

النَّجْلِ ، تَرِيدُ : كَرِيمُ الْأَصْلِ وَالطَّيِّعِ ، وَهُوَ

مِنْ الْقِعْلِ إِفْعِيلُ .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الْوَلَدُ ، وَقَدْ

نَجَّلَهُ أَبُوهُ ، وَأَنْشَدَ :

أُنَجِّبُ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذْ نَجَّلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَّلَا^(٣)

تَنْجَلُ الظَّرَّانَ : تُثِيرُهَا فَتَرْمِي بِهَا.
وَالنَّجْلُ : نَحْوُ الصَّيِّ اللُّوحِ . يُقَالُ : نَجَلَ لَوْحَهُ ،
إِذَا نَحَاهُ .

وقال الليث : فَجَلَ نَاجِلٌ وهو الكريم
الكثير النجل ، وأنشد :

فَرَوَّجُوهُ مَا جَدَّأَ أَغْرَاقَهَا
وَانْتَجَلُوا مِنْ خَيْرِ فِجْلٍ يُنْتَجَلُ^(٣)
قال : والنجل رَمِيكَ بالشئ .

وَالْمِنْجَلُ : مَا يُقْضَبُ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ
فَيُنْجَلُ بِهِ أَى يُرْمَى بِهِ ، وَالنَّجْلُ : سَعَةُ الْعَيْنِ
مَعَ حُسْنٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءُ .
وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ ، وَطُعْنَةٌ نَجْلَاءُ وَاسِعَةٌ ، وَسَفَانٌ
مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ يُوسِّعُ خَرْقَ الطُّعْنَةِ ، وَقَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* سَنَانُهَا مِثْلُ الْقُدَامَى مِنْجَلٌ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ : الطُّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ .
وقال ابن الأعرابي : النَّجْلُ : نَقَّالُو
الْجَعْفَرِي السَّابِلِ ، وَهُوَ مَحْمَلُ الطَّيَّانِينَ إِلَى

عَمْرُو : عَنْ أَبِيهِ : التَّاجِلُ : الْكَرِيمُ
النَّجْلُ ، وَهُوَ الْوَلَدُ ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ ، وَقَالَ :
أَرَادَ أَنْجَبَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ^(١) نَجَلَاهُ ، وَالْكَلَامُ
مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، قَالَ : وَالنَّجْلُ : الْمَاءُ
الْمُسْتَنْقَعُ ، وَالنَّجْلُ النَّزْلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : النَّجْلُ مَاءٌ
يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ أَى يُسْتَخْرَجُ .

وقال أبو عمرو : النَّجْلُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
مِنَ النَّاسِ ، وَالنَّجْلُ : الْحَبَّةُ ، وَالنَّجْلُ :
سَلَخُ الْجِلْدِ مِنْ قَفَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : الْمَنْجُولُ الْجِلْدُ الَّذِي
يُسْقَى مِنْ عُرْقُونِهِ جَمِيعًا ، كَمَا يَسْلَخُ النَّاسُ
الْيَوْمَ .

أَبُو عَمْرُو : النَّجْلُ إِثَارَةُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ
الْكُثْمَاءِ وَإِظْهَارُهَا . وَالنَّجْلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ،
وَيُقَالُ لِلْجَمَّالِ إِذَا كَانَ حَازِفًا : مِنْجَلٌ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ :

يَجْسِرُهُ تَنْجَلُ الظَّرَّانِ نَاجِيَةً
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرُّ^(٢)

(٣) البيت في اللسان (نجل) من غير نسبة

(٤) اللسان (نجل)

(١) كذا في م ، وو د : « إذا » .

(٢) ديوانه : ٨٠ : ١

إلى البناء ، قال : والنَّجِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلَصِ
مَعْرُوفٌ .

ابن السكيت عن أبي عمرو : التَّوَجَّلُ
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَعَى النَّجِيلَ ، وَهُوَ الْهَرَمُ
مِنَ الْخَصِ .

وروى عن عائشة أنها قالت : قَدِمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَهِيَ أَوْبًا أَرْضُ
اللَّهِ ، وَكَانَ وادِيهَا تَجَلًا يَجْرِي ^(١) « أرادت :
أَنَّهُ كَانَ نَزًّا .

وَأَسْتَنْجَلَ الْوَادِي ، إِذَا ظَهَرَ نَزُّوهُ .

وقال الأصمعي : لَيْلٌ أَنْجَلُ : وَاسِعٌ
قَدْ عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَأَلْبَسَهُ ، وَلَيْلَةٌ تَجْلَاءُ .

وقال أبو عمرو : التَّنَاجُلُ تَنَازُعُ النَّاسِ ،
وَقَدْ تَنَاجَلَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ ، إِذَا تَنَازَعُوا .
وَأَتَجَلَ الْأَمْرُ اتَّجَلًا ، إِذَا اسْتَبَانَ
وَمَضَى ، وَتَجَلَّتْ الْأَرْضُ تَجَلًّا : شَقَقَتْهَا
لِلزَّرَاعَةِ .

الأحياني : الرَّجُولُ وَالْمَنْجُولُ الَّذِي
يُسْلَخُ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ
يَقُولُ : الْمَنْجُولُ الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى
مَذْبَحِهِ ، وَالرَّجُولُ : الَّذِي يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ
ثُمَّ يُقَلَّبُ لِإِهَابِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْمِنْجَلُ :
السَّائِقُ الْحَاقِقُ ، وَالْمِنْجَلُ : الَّذِي يَمْحُو أُلُوحَ
الصَّبِيانِ ، وَالْمِنْجَلُ : الزَّرْعُ الْمَلْتَفُ الْمُزْدَجُ ،
وَالْمِنْجَلُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَوْلَادِ ، وَالْمِنْجَلُ :
الْبَعِيرُ الَّذِي يَنْجَلُ ^(٢) الْكُمَاةَ بِمُخَفِّهِ .

« ج ل ف »

جلف . جفل . لجف . لفج . فلفج .
فجل : مستعملات .

[لفج]

« لَفَجَ » . سُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ الرَّجُلِ يُدَالِكُ
أَهْلَهُ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا ^(٣) .
أبو عبيد عن أبي عمرو : أَلْفَجَ الرَّجُلُ ،
فَهُوَ مُلْفَجٌ ، إِذَا كَانَ ذَهَبَ مَالُهُ .

وقال أبو عبيد : الْمُلْفِجُ الْعُدْمُ الَّذِي
لَا شَيْءَ لَهُ ، وَأُنْشِدَ :

(٢) في الأصل (د) : « يَجْلُ » والصواب
ما أثبتناه من م

(٣) نهاية ابن الأثير ، ٤ : ٦٣

(١) نهاية ابن الأثير ، ٤ : ١٢٩

[جلف]

« جَلَفَ » . قال اللَّيْثُ : الْجَلْفُ أَخْفَى
من الجُرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِثْصَالاً ، تقول : جَلَفْتُ
ظَفْرَهُ عن إصبعه .

ورجلٌ مُجَلَفٌ ، قد جَلَفَهُ الدهرُ أي أُنَى
على ماله ، وهو أيضا مُجَرَّفٌ ، والجَلَاثِفُ
السنون ، وأحدها جَلِيفَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَجَلَفَ الرَّجُلُ
إذا نَحَى الجُلَافَ عن رَأْسِ الجُنْبُخَةِ ،
والجُلَاف : الطَّيْنُ .

الحَرَائِي عن ابن السَّكَيْتِ قال : الْجَلْفُ
مصدر جَلَفْتُ أي قَشَرْتُ ، يقال : جَلَفْتُ
الطَّيْنَ عن رَأْسِ الدَّنِّ .

قال : والجِلْفُ : الأعرابيُّ الجاسي ،
والجِلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بلا رَأْسٍ ولا
قَوَائِمٍ .

أخبرني المنذرى عن أَبِي الهيثم ، يقال
للسَّنةِ الشَّدِيدَةِ التي تَضُرُّ بالأموالِ سَنَةٌ جَالِفَةٌ ،
وقد جَلَفَتْهُمْ وزمان جالف وجارف .

قال : والجِلْفُ في كلام العرب : الدَّنُّ ،
وجمعه : جُلُوفٌ .

أحسابكم في التفسير والانفاج

شَيَّبَتْ بَعْدَ طَيِّبِ الْمَرَاجِ (١)

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن
الأعرابي والمنذرى عن ثعلب عنه أنه قال :
كلامُ العرب كُلُّهُ على « أَفْعَل » ، وهو
« مُفْعِل » إلا في ثلاثة أحرف : أَلْفَجَ فهو
مُفَلِّجٌ ، وأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ ، وأَسْهَبَ فهو
مُسَهِّبٌ .

وقال أبو زيد : أَلْفَجَنِي إلى ذلك
الاضطرار إلتقاجا ، ورجلٌ مُفَلِّجٌ ، تضطره
الحاجة إلى من كَيْسَ لذلك بأهل .
وقال أبو عمرو : أَلْفَجَ الدَّلَّ .

[فجل]

« فجل » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

الفاجل القامير .

وقال اللَّيْثُ : الفُجْلُ أَرْوَمَةُ نَبَاتٍ ،
وإياه عَنَى بقوله : وهو مُجَهَّزُ السَّقِينَةِ يَهْجُو
رَجَلا :

أَشْبَهُ شَيْءَ بُحْشَاءِ النَّجْلِ

نِقْلًا عَلَى نِقْلٍ وَأَيُّ نِقْلٍ (٢)

(١) في اللسان (لفع) من غير نسبة .

(٢) البيت في اللسان (فجل) من غير نسبة .

وَأَنشَد :

يَنْتُ جُلُوفٌ طَيِّبٌ ظِلُّهُ

فِيهِ ظِلَاءٌ وَدَوَاخِيلُ خُوصٌ^(١)

الظَّاءُ : جمع الظَّئِبَةِ ، وَهِيَ الْجُرَيْبُ الصَّغِيرُ يَكُونُ عِوَاءً لِلْمَسْكِ وَالطَّيِّبِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَفَا : فَلَانٌ جِلْفٌ جَافٍ .

قَالَ : وَإِذَا كَانَ الْمَالُ لَا يَمِنَ لَهُ وَلَا ظَهَرَ وَلَا بَطْنَ يَحْمَلُ ، قِيلَ : هُوَ كَالْجِلْفِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إِذَا انْكَسَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِلْفُ : فَحَالُ النَّخْلِ الَّذِي يُبْلَقُ بِطَلْعِهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : طَعْنَةُ جَالِفَةٍ إِذَا قَشَرَتْ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجُوفَ ، وَخُبْزٌ مَجْلُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي أُحْرِقَ التَّنُّورُ فَلَزِقَ بِهِ قَشُورُهُ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جلف) وَنُسِبَ إِلَى عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، وَرَوَاتِهِ :

* بَيْتُ جُلُوفٍ بَارِدٍ ظِلُّهُ *

وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ يَصِفُ امْرَأَةً :
كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ جُلْفٌ^(٢)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ الْحِلْيَةَ الَّتِي عَلَى لَبَتَيْهَا ، بِجَرَادٍ لَا رُبُوسَ لَهَا ، وَلَا قَوَائِمَ . وَقَالَ : الْجِلْفُ جَمْعُ جَلِيفٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَشِرَ .

وَذَهَبَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، قَالَ : وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا اجْتَلَفَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُجَلَّفُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِالْمَالِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

* مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ^(٣) *

وَالْجِلْفُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ بِلَا أَدَمٍ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

(٢) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَتِهِ الْأَصْمَعِيَّةِ ٦٨ وَرَوَاتُهُ هُنَاكَ :

كَأَنَّ لَبَاتِهَا تَضْمَنُهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ حَلْفٌ

(٣) دِيوَانُهُ ٥٥٦ وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي رِوَايَتِهِ :

وَعِضُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مَسْحَتًا أَوْ مَجْرَفَ

قال : وَاللَّجَفُ^(٣) أَيضاً : مَلَجَأُ السَّيْلِ^(٤) ،
وهو مَخْبِئَةٌ .

قال : وَاللَّجَافُ مَا أَشْرَفَ عَلَى الْفَارِ مِنْ
صَخْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ نَاتٍ مِنَ الْجَبَلِ ، وَرَبْمَا
جُعِلَ كَذَلِكَ فَوْقَ الْبَابِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : التَّلَجُّفُ الْخَفَرُ
فِي نَوَاحِي الْبَثْرِ .

وَقَالَ الْعِجَاجُ :

* إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَفَا^(٥) *

قال : وَاللَّجِيفُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي نَعَلَهُ
عَرِيضُ .

شَكَتْ أَبُو عُبَيْدٍ فِي اللَّجِيفِ . قُلْتُ : وَحَقٌّ
لَهُ أَنْ يَشْكَّ فِيهِ ؛ لِأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ «النَّجِيفُ»
بِالنُّونِ ، وَهُوَ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ النَّصْلِ ،
وَجَمْعُهُ لُجُفٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

* نُجِفٌ بِذَلِكَ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٍ^(٦) *

الطَّيَالِسِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ
قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا حُمْرَانُ بْنُ
أَبَانَ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ شَيْءٍ سِوَى
جِلْفِ الطَّعَامِ ، وَظِلِّ بَيْتٍ ، وَثَوْبٍ يَسْتُرُهُ
فَضْلٌ^(١) » :

قَالَ شَمْرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِلْفَةُ
وَالْقِرْقَةُ وَالْجِلْفُ مِنَ الْخُبْزِ : الْغُلِيظُ الْيَابِسُ
الَّذِي لَيْسَ بِمَادُومٍ وَلَا يَابِسٍ كَلَيْنٍ كَالْخَشَبِ
وَنَحْوِهِ . وَأَنشَدَ :

الْقَفَرُ خَيْرٌ مِنْ مَيِّتٍ يَبُثُّهُ
بُجْنُوبُ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكٍ

جَاءُوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرِ يَابِسٍ
بَيْنِي وَبَيْنَ غَلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ^(٢)

[جلف]

« جلف » . قَالَ اللَّيْثُ : اللَّجْفُ الْخَفَرُ
فِي جَنْبِ الْكِتَاسِ وَنَحْوِهِ ، وَالْأَسْمُ : اللَّجْفُ .

(٣) فِي م بَسْكَوْنَ الْجِيمِ .

(٤) فِي د « السَّبِيلِ » .

(٥) الْهَاسَنُ (جِلْف) يَصِفُ ثَوْرًا

(٦) دِيوَانُ الْهَذَايِينِ ٩٩:٢ وَعَجَزَهُ :

* حَسْبُ الْتَوَادِمِ كَالْفَاعِ الْأَصْلِ *

(١) الْهَاتِيَةُ لِابِرِ الْأَثَرِ ١٧٢:١

(٢) الْبَيْتَانِ فِي الْهَاسَنِ (جِلْف) مِنْ غَيْرِ نَسْبِهِ ،

وَفِي د « الْقَفَرِ » ، وَانْتَبِهُ مِنْ م وَاللَّسَانِ .

أبو عبيد عن الأضْمَى : اللَّجَفُ سُرَّةُ
الوادي ، قال ويقال : يَنْزُ فُلَانٌ مُتَلَجِّفَةً .
وَأَشَدُّ شَمْرًا :

لَوْ أَنَّ سَلْمَى وَرَدَّتْ ذَاتَ اللَّجَافِ
لَقَصَّرَتْ ذَنَازِنَ الثَّوْبِ الضَّافِ
وقال ابن شميل : أَلْجَافُ الرَّكِيَّةِ :
مَا أَكَلَ الْمَاءُ مِنْ نَوَاحِي أَصْلِهَا وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهَا
وَكَانَتْ مُسْتَوِيَةً الْأَسْفَلَ فَلَيْسَ لَهَا لَجْفٌ .
وقال يونس : لَجَفَ .

ويقال : اللَّجَفُ مَا حَضَرَ الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى
الرَّكِيَّةِ وَأَسْفَلِهَا ، فَصَارَ مِثْلَ الْغَارِ .

[فلج]

« فلج » . قال الليث : الْفَلَجُ الْمَاءُ
الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ .

وقال المجاج :

* تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَاهُ فَلَجًا ^(١) *

أَيُّ جَارِيَةٍ ، يُقَالُ : عَيْنٌ فَلَجٌ ، وَمَاءٌ
فَلَجٌ .

[وَأَنْشَدَهُ أَبُو نَصْرٍ :

* تَذَكَّرْنَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا *

(١) ديوانه : ١٠ وروايته : « روى وفلجا »
بكسر الراء .

الروى : الكثير ^(٢)]

وقال أبو عبيد : الْفَلَجُ النَّهْرُ .

وقال الأعشى :

فَمَا فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنِي

لَهُ مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ ^(٣)
وفي حديث عمر : أَنَّهُ بَعَثَ حُذَيْفَةَ ،
وَعُمَانَ بْنِ جُنَيْفٍ ، إِلَى السَّوَادِ ، فَفَلَجَا
الْجَزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ ^(٤) .

قال أبو عبيد : قال الأضْمَى قوله : فَلَجَا ،
يَعْنِي قَسَمَا الْجَزْيَةَ عَلَيْهِمْ .

قال : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْفَلَجِ ، وَهُوَ
الْمَكْيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَالِجُ .

قال : وَأَصْلُهُ سُرْيَانِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ :
فَالِغَاءٌ ، فَمَرَّبٌ ، فَضِيلٌ : فَالِجٌ وَفَلَجٌ .

وقال الجعدي يَصِفُ الْخَمْرَ :

أَلْقَى فِيهَا فَلَجَانٍ مِنْ مَسْكٍ دَا

رَيْنَ وَفَلَجٍ مِنْ قُلُقُلٍ ضَرِمٍ ^(٥)

(٢) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ١٣٣ وروايته : « له شرع »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢١٣ : وفي د ، م ،

« عن أهله » وما أُدْبِتَاهُ عَنْ : ج والنهاية واللسان .

(٥) البيت في اللسان (فلج) والمغرب للجوابقي :

وقد أفلجَه الله عليه فُلجًا وفُلوجًا ، والفُلُوجُ :
صاحبُ الفالَج ، وقد فُلجَ .

وقال : الفُلَج : الفُحج في الساقين ،
والفُلَجُ في الثَنِيَّتَيْنِ .

قال : وأصلُ الفُلَجِ النُّصْفُ من كُلِّ
شيءٍ ، ومنه يقال : ضَرَبَ الفالَج ، ومنه
قولهم : كُرَّ بالفالَج وهو نصفُ الكُرِّ الكبيرِ .
والفالَج : الجمل ذو السَّنَامَيْنِ ، والجَمِيعُ الفوالَجِ .
شَير : فَلَجْتُ المَالَ بينهم ، أى قَسَمْتَهُ ،
وقال أبو دُوَاد .

فَفَرِقَ مُفَلِّجُ اللَّحْمِ نَيْتًا
وَفَرِيقًا لَطَائِجِهِ فُتَارًا^(١)
ويقال : هو يَفْلُجُ الأمرُ أى يَنْظُرُ فيه ،
وَيَقْسِمُهُ وَيُدَبِّرُهُ .

وقال ابن طُفَيْل :
تَوَضَّحْنَ فِي عَلِيَاءٍ قَفَرٍ كَأَنَّهَا
مَهَارِيقُ فُلُوجٍ يُعَارِضُن تَالِيَا^(٢)
قال خالد بن جَنْبَةَ : الفُلُوجُ الكَاتِبُ .
ثعلب عن ابن الأعرابي : فَلَجَ سَهْمُهُ

(٤) و(٥) البيتان في اللسان (فلج)

قال : وإنما سَمِيَ القِسْمَةُ بالفِلَج ؛ لأنَّ
خَرَاجَهُمْ كان طعامًا .

قال أبو عُبَيْد : فهذا الفِلَجُ ، فأما الفُلَجُ
بَضَمِّ الفاء ، فهو أن يَفْلُجَ الرَّجُلُ أَصْحَابَهُ ،
يعلمهم وَيُفَوِّقُهُمْ ، يقال منه : فَلَجَ يَفْلُجُ^(١)
فَلَجًا وفُلَجًا .

والفَلَجُ : تباعد ما بين الأسنان ، ورجل
أَفْلَجَ ، إذا كان في أسنانه تَفَرُّقٌ ، وهو
التَفْلِيجُ أيضًا .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي^(٢) : والأَفْلَجُ
الَّذِي اعْوَجَّ جَافِي يَدَيْهِ فإذا كان في رِجْلَيْهِ ، فهو
أَفْجَجٌ ، والفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ من شُقَقِ الخِلَاءِ . قال
الأصمعي : ولا أَدْرِي أين تكون ؟
قال عمر بن لُجَّأ :

تَمَشَّى غَيْرَ مُسْتَمِيلٍ بِثَوْبٍ
سِوَى حَلٍّ الْفَلِيجَةِ بِالْحِلَالِ^(٣)
وقال الأصمعي : فَالَجَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ،

(١) في د ، م : يفلج بضم اللام ، وفي ج بكسر
اللام وضبط في القاموس بهما .

(٢) كذا في ج . وفي د . م عن أبي عمرو وأبو
عبيد يروى عنهما ، وانظر ل. م. ا. الرواه ٣ : ١٣ .

(٣) البيت في اللسان (فَلَج)

جفل

«جفل». قال الليث: الْجَفْلُ: السَّيْفَةُ،
وَالْجُفُولُ السُّقْن. قلت: لم أسمع الجفْل بهذا
المعنى لِغَيْرِ الليث، والجَفْلُ: السَّحَابُ
الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ، فَخَفَّ رَوَاحُهُ^(٧).

وقال الليث جَفَلْتُ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ،
وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ، وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ،
قلت: والمعروف بهذا المعنى^(٨) جَلَفْتُ،
وَكَأَنَّ الْجَفْلَ مَقْلُوبٌ بِمَنْزِلَةِ جَذَبْتُ
وَجَبَذْتُ.

وقال الليث: الرِّيحُ يَجْفُلُ السَّحَابَ
الْخَفِيفَ مِنَ الْجُهَامِ، أَيْ تَسْتَخِفُّهُ فَتَمْضِي بِهِ،
واسم ذلك السَّحَابِ: الْجَفْلُ.

قال ويقال: إِنِّي لَأَتَى الْبَحْرَ فَأَجِدُهُ قَدْ
جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى السَّاحِلِ.
[وفي الحديث أَنَّ الْبَحْرَ جَفَلَ^(٩) سَمَكًا،
أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ. وقال ابن شُمَيْلٍ: جَفَلْتُ
الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، أَيْ رَمَيْتُهُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ.

وَأَفْلَجَ، وَهُوَ الْفُلْجُ وَالْفَلْجُ [قال: وَالْفَلْجُ^(١)
وَالْفُلْجُ: الْقَمَرُ] وَالْفَلْجُ: الْقَسَمُ^(٢).
وَفَلَجَ: اسْمٌ بَلَدٌ. [قُلْتُ^(٣): وَمِنْهُ قِيلَ
لِطَرِيقٍ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ،
طَرِيقُ بَطْنِ فَلَجٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٤):

وإن الذي حانتْ بفالج دِمَاؤُهُم
هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ
وقال الليث: فَلَا لِيَجِ السَّوَادُ: قُرَاهَا،
الوَاحِدَةُ فَلَوْجَةٌ، قال: وَأَمْرٌ مُفْلَجٌ: لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ
عَلَى جِهَتِهِ، وَالْفَلْجُ: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرَّابَعِيَاثِ خِلْقَةً، فَإِنْ تَكَلَّفَ فَهُوَ التَّفْلِجُ،
قال: وَالْفَلْجُ: تَبَاعُدُ الْقَدَمَيْنِ أُخْرًا.

وقال أبو زيد: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَقَعَ
فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ بِمَعَزَلٍ: كُنْتُ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ فَالْجُ بَنَ خَلَاوَةً يَا فَتَى.

أبو عبيد: عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَا مِنْهُ فَالْجُ
ابْنُ خَلَاوَةٍ أَيْ أَنَا بَرِيٌّ مِنْهُ، وَمِثْلُهُ لَا نَاقَةَ
لِي فِيهَا^(٥) وَلَا جَمَلَ [وقد قاله أبو زيد،
رواه شَيْرَ لَابِنُ هَانِيٍّ عَنْهُ^(٦)].

(١) و(٢) و(٣) و(٦) تكملة من: ج

(٤) هو الأشهب بن رميثة. معجم البلدان

٦٩٣: ٥ واللسان (فالج).

(٥) ج: «في هذا»

(٧) كذا في دهم وفي ج «فخف ذهابه».

(٨) كذا في دهم، وفي ج «في هذه المعاني».

(٩) النهاية لابن الأثير ١: ١٦٨

وقال أبو زيد : سَحَيْتُ الطَيْرَ وَجَفَلْتُهُ ،
إِذَا جَرَفْتَهُ ^(١) .

وفي حديث أبي قتادة : أَنَّهُ كَانَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَتَنَسَّ عَلَى
ظَهْرِ بَعِيرِهِ حَتَّى كَادَ يَنْجَلُ فِدَعَمَتَهُ ^(٢) ،
مَعْنَى قَوْلِهِ : يَنْجَلُ ، أَيْ يَنْقَلِبُ .

وقال أبو النجم يصف إبلا :

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مَجْفَلٍ

لَأَيَّ بِلَآئٍ فِي الْمِرَاغِ الْمُسْهِلِ ^(٣)

يريد : يَقْلِبُهَا سَنَامُهَا مِنْ ثِقَلِهِ إِذَا
تَمَرَّغَتْ ، ثُمَّ أَرَادَتْ الْإِسْتَوَاءَ ، فَلَهَا ثِقَلُ
أَسْنِمِهَا .

والجفول : سُرْعَةُ الذَّهَابِ وَالنَّدْوُ

فِي الْأَرْضِ ، يُقَالُ : جَفَلْتُ الْإِبِلَ جُفُولًا ،
إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً ، وَجَفَلْتُ النَّعَامَةَ ، وَرَجُلٌ
إِجْفِيلٌ ، إِذَا كَانَ نَفُورًا جَبَانًا [وَجَفَلَ الْفَرْعُ
الْإِبِلَ تَجْفِيلًا ، فَجَفَلْتُ جُفُولًا . وَقَالَ : إِذَا الْحَرُّ
جَفَلَ صَيْرَانَهَا] ^(٤) . وَانْجَفَلَ الْقَوْمُ انْجِفَالًا ،

إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ . وَانْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا
هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَعَّرَتْهَا .

وَالْجُفَالُ مِنَ الشَّعْرِ : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ ،
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ [يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ] ^(٥) :

وَأَسْوَدَ كَأَلَا سَوْدٍ مُسْبِكِرًا

عَلَى الْمُتَنِّينِ مُنْسَدِلًا جُفَالًا ^(٥)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٦) : الْجِفْلُ ^(٧) : تَصْلِيْعُ

الْقِيلِ . وَقَدْ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ ، وَقَدْ جَعَلَ الْقِيلُ

يَجْفِلُ ، إِذَا رَاثَ ، قَالَ : وَشَعْرُهُ جُفَالٌ أَيْ

مُتَنَفِّشٌ ، وَيُقَالُ لِرَغْوَةِ الْقِدْرِ : جُفَالٌ .

وَرَوَى عَنْ رُوْبَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : (فَأَمَّا

الرَّبُّ فَيَذْهَبُ جُفَالًا) ^(٨) .

وفي كلام الأعراب ، فَمَا حُكِيَ عَنْ

الْبَهَائِمِ : أَنَّ الضَّائِنَةَ قَالَتْ : أُجْزُ جُفَالًا ،

وَأُحْلَبُ كُتْبًا ثُقَالًا ، وَلَمْ تَرَ مِثْلِي مَالًا :

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ ،

(٥) ديوانه : ٤٣٥

(٦) في ج « أبو عمرو »

(٧) كذا ضبطت في ج بكسر الجيم وسكون

الفاء وهو يوافق ما في القاموس وفي د ، م بفتح الجيم
والفاء .

(٨) سورة الرعد : ١٧

(١) تكملة من ج

(٢) التهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٣) الرجز في اللسان (جفل) .

(٤) تكملة من : ج

إِذَا شِمَتْ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصُّبًا ، قَدْ جَفَلَ
شَعْرُهُ يَجْفَلُ^(١) جُفُولًا .

وقال الليث : جَفَلَ الظِّلْمُ ، وَأَجْفَلَ ، إِذَا
شَرَدَ فَذَهَبَ ، وَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي جَفَّلَهَا ؟
أَيَّ نَفَرَهَا ، قَالَ : وَالْجَفْلَاءَةُ مِنَ النَّاسِ : جَاعَةٌ
ذَهَبُوا وَجَاءُوا .

ج ل ب

جلب . جبل . لجب . ليج . بلج . بجل :
مستعملات .

[جلب]

« جَلَبَ » . قَالَ اللَّيْثُ : الْجَلَبُ
مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبْيٍ ، وَالْجَمْعُ
أَجْلَابٌ ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ ، وَعَبْدٌ جَلِيبٌ ،
وَعَبِيدٌ جَلْبَاءٌ ، قَالَ : وَالْجَلَبُ : الْجَلْبَةُ
فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، وَالْفِعْلُ أَجْلَبُوا وَجَلَبُوا
مِنَ الصَّيَاحِ ، وَالْجَلُوبَةُ : مَا جُلِبَ لِلْبَيْعِ ، نَحْوِ
النَّابِ وَالْفَخْلِ وَالْقُلُوصِ ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ
وَالنَّحُولِ الَّتِي تُنْتَسَلُ ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ .
يَقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ : هَلْ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ ؟

يَعْنِي شَيْئًا جَلَبَهُ لِلْبَيْعِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَا جَلَبَ وَلَا جَنْبَ^(٢) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : [الْجَلَبُ يَكُونُ]^(٣)
فِي شَيْئَيْنِ ، يَكُونُ فِي سِيَاقِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَنْ
يَنْبَغِ الرَّجُلُ قَرَسَهُ فَيَزْجُرَهُ ، وَيُجَلَّبُ عَلَيْهِ ،
فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الْجُرْمِ .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ ، أَنْ يَقْدَمَ
الْمَصْدَقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا ، ثُمَّ يُرْسِلَ إِلَى الْمِيَاهِ
مَنْ يَجْلِبُ إِلَيْهِ أَغْنَامَ أَهْلِ الْمِيَاهِ فَيَصَدِّقُهَا^(٤) ،
فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَأَمَرَ بِأَنْ يَصَدَّقُوا عَلَى
مِيَاهِهِمْ وَبِأَفْنِيَّتِهِمْ .

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . قَالَ : يَقَالُ
هُمْ يُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، وَيُجْلِبُونَ عَلَيْهِ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، أَيْ يُعِينُونَ عَلَيْهِ .

[رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ
أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ الثَّنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ،
عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا
قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

(٣) تسكلة من ج

(٤) د ، ف ، م . « فَيَصَدِّقُ عَلَيْهَا » وَمَا أَثْبَتَاهُ

من ج .

(١) كَذَا ضَبَطَ ق د ، م وَاللَّسَانُ بِكَسْرِ الْفَاءِ

وَفِي ج بَضْمَا .

وَتَوَعَّدُهُم بِالشَّرِّ .

أبو عبيد ، عن الأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَتْ
الْقَرْحَةُ جِلْدَةَ اللَّبْءِ ، قِيلَ جَلَبَ يَجْلِبُ ،
وَيَجْلُبُ ، وَأَجْلَبَ يَجْلِبُ .

وقال الليث : [يقال] قرحةٌ مُجْلِبَةٌ
وجالِبَةٌ ، وقروحٌ جوالب وجَلَب ، وأنشد :

عافك ربِّي من قُروحٍ جُلِبِ
بعد تَتَوَضَّعِ الجِلْدَ وَالتَّقَوُّبِ^(٥)

[قال]^(٦) أبو عبيد ، عن أبي عمر : جَلِبُ
الرَّحْلُ وَجُلْبُهُ : عِيدَانُهُ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ أَغْلَاقِي وَجِلْبَ كُورِي
عَلَى سِرَاقٍ رَائِحٍ فَطُورِ^(٧)

الحراني عن ابن السكيت : جِلِبُ
الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ أَحْنَاؤُهُ قَالَ : الْجِلِبُ مِنَ
السَّحَابِ ، مَا تَرَاهُ كَأَنَّهُ جِبِلٌ^(٨) ، وَأَنْشَدَ :

اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دُعَا بَشِيءٍ نَحْوِ الْجِلَابِ ،
فَأَخَذَ بِسُكْفِهِ ، فَبَدَأَ يَشِقُّ رَأْسَهُ الْأَيْمَنَ ، ثُمَّ
الْأَيْسَرَ ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ^(١) . «
قلت : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْجِلَابِ مَاءَ الْوَرْدِ وَهُوَ قَارِسِي
مَعْرَبٌ ، وَالْوَرْدُ يُقَالُ لَهُ : جُلٌّ وَابٌ مَعْنَاهُ
الماءُ ، فَهُوَ مَاءُ الْوَرْدِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢) .

أبو العباس ، عن [ابن]^(٣) الأعرابي :
أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجْلُ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِالشَّرِّ ،
وَجَمَعَ عَلَيْهِ الْجَمْعَ ، بِالْجِمِّ .

قال : وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ إِذَا تُنَجِّتَ نَاقَتُهُ
سَقْبًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ تُنْتَجُّ
الذُّكُورَ ، فَقَدْ أَجْلَبَ ، وَإِذَا كَانَتْ تُنْتَجُّ
الإناثُ ، فَقَدْ^(٤) أَجْلَبَ ، وَيَدْعُو الرَّجُلُ
عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ : أَجْلَبْتَ وَلَا أَهْلَبْتَ ،
أَيُّ كَانَ يَتَأَجُّ إِلَيْكَ ذِكُورًا لَا إِنْثَاءً لِيَذْهَبَ
لَبَنُهُ .

وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَجْلَبَ عَلَيْهِمُ
بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ^(٥)) أَيُّ أَجْمَعَ عَلَيْهِمُ

(١) صحيح البخاري « كتاب الفضل » .

(٢) و(٦) تكملة من ج

(٣) في ج « فهو »

(٤) سورة الاسراء : ٦٤

(٥) الرجز في اللسان (جلب) من غير نسبة .

(٦) الرجز في جهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٤

ونسبه لى المعاج بن رؤية السعدى يصف ناقته ،
وروايته :

كَأَنَّ أَنْسَاعِي رَجِلِبِ الْكُورِ

على سِرَاقٍ رَائِحٍ مَطُورٍ

(٨) في «م (رجل) وما أشتناه من ج .

رَطْبًا مِنَ الْكَلَاءِ . رواه بالجم كأنه بمعنى
اجتلبه [٣] .

وقال الليث : الْجُلْبَةُ : العُوذَةُ التي
يُخْرَزُ عليها الجلد ، وجمعها : الْجُلَبُ .

وقال علقمة يصف فرسا :

بَفَوْجٍ لَبَانُهُ بُيْمٌ بُرَيْمُهُ

عَلَى نَفْثٍ رَاقٍ خَشْيَةُ الْعَيْنِ مُجْلِبٌ (٤)
الْفَوْجُ : الواسع جِلْدُ الصَّدْرِ . وَالْبُرَيْمُ
خَيْطٌ يَقْدُ عَلَيْهِ عُودَةٌ : بُيْمٌ بُرَيْمُهُ : أَيْ
يُطَالُ إطَالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ .

وَالْمُجْلِبُ : الَّذِي يَجْعَلُ الْعُوذَةَ فِي جِلْبٍ
ثُمَّ يَخْطُ عَلَى الْقَرَسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو [وقال الليث :
الْجُلْبَةُ] (٥) : الْحَدِيدَةُ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدَحُ ،
وهي حديدية صغيرة ، وَالْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ ،
إِذَا تَرَأَى كَمِ بَعْضِ الصَّخَرِ عَلَى بَعْضٍ ، فَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ .

وقول الله جل وعز : (يَذْنِبُنَّ عَلَيْهِنَ مِنْ
جَلَابِيهِنَّ) (٦) .

وَلَسْتُ بِمُجْلِبٍ ، جِلْبٍ رِيحٍ وَفَرَّةٍ

وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْرَلٍ (١)

وقال أبو زيد : الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ

وَالْجَوْعُ ، وَأَنْشَدَ الرِّيشِيُّ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجَوْعِ جَبَّارٌ وَإِرْزِيرٌ (٢)

قال : وَالْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ جُلْبَةٌ ،

وَهِيَ السَّيِّئَةُ وَالشَّدَّةُ وَالْجَاعَةُ . وَالْإِرْزِيرُ :

الطَّعْنَةُ . وَالْجَبَّارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ .

[رَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ دِيْوَانِ الْمَجَاجِ فِي

قَصِيدَةٍ لَهُ يَذْكُرُ فِيهَا الْعَبْرَ وَأَتْنَهُ :

تَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

عَلَى اضْطِرَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغَرَبَا

عُصَارَةَ الْجُزْءِ الَّذِي تَجَلَّبَا

فَأَصْبَحَتْ مُلْسًا وَأَضْحَى مُنْجَبَا

قال : عُصَارَةُ الْجُزْءِ : مَا انْعَصَرَ مِنْ

بَوْلَهَا ، وَهِيَ جَارِزَةٌ .

قال : وَالتَّجَلَّبُ التَّمَسُّ الْمُرْعَى مَا كَانَ

(٣) و(٥) تكملة من ج .

(٤) ديوانه . ١٣٤ . (من مجموعة خسة دواوين
من أشعار العرب)

(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

(١) البيت في جهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٣

ونسبه إلى تأبط شرأ . وروايته : « جلب غيم » .

(٢) المتنخل الهذلي : الهذليين ١٦ : ٢

قال ابن السكيت ، قالت العامرية :
الجلباب الحمار . وقيل : جلباب المرأة
ملاءها التي تستعمل بها ، واحدها جلباب ،
والجماعة جلابيب .

وقال الليث : الجلباب : ثوبٌ أوسعُ
من الحمار دون الرداء ، تُغطى به المرأة رأسها
وصدرها ، وقد تجلببت ، وأنشد :

* والعيشُ داجٍ كنفًا جلبابُهُ^(١) *
وقال الآخر :

* تجلببُ من سواد الليل جلباباً^(٢) *

وفي حديث علي : من أحببنا أهلَ
البيت^(٣) فليُعِدِّ للفقر جلباباً أو تجفافاً^(٤) .

[قال القتيبي : معنى قوله فليُعِدِّ للفقر
جلباباً وتجفافاً أى ليرفض الدنيا وليزهد فيها ،
وليصبر على الفقر والتقلُّ ، وكفى عن الصبر
بالجلباب والتجفاف لأنه يستر الفقر كما يستر
الجلباب والتجفاف البدن]^(٥) .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
الجلبابُ الإزار . قال : ومعنى قوله
« فليُعِدِّ للفقر جلباباً » . يريد لفقر الآخرة
ونحو ذلك .

قال أبو عبيد قلت : ومعنى قول
ابن الأعرابي : الجلبابُ الإزار ، ولم يرد به
إزار الحقو ، ولكنه أراد به الإزار الذي
يستعمل به فيجُلُّ جميع الجسد ، وكذلك
إزارُ الليل هو الثوبُ السابغ^(٦) الذي يشتملُ
به النائم فيغطى^(٧) جسده كله .

الليث : الجلبانُ اللُّكُ ، الواحدة
جلبانة ، وهو حبٌّ أغبرٌ أكَدَرُ عَلَى لونِ
الماشِ ، إلا أنه أشدُّ كُدْرَةً منه وأعظمُ
جرماً ، يُطبخ .

[حدثنا ابن عروة ، عن البُسْري ، عن
غُنْدَر ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي إسحاق ، قال :
سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالح رسول
الله صل الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ،
صالحهم عَلَى أن يدخلَ هو وأصحابه من قابلِ

(١) و(٢) اللسان من غير نسبة (جاب)

(٣) ج . « أهل الفقر » .

(٤) النهاية لابن الاثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ .

وتجفاف في ج ضبطت بفتح التاء ، وفي د ، م بكسرهما
والروايتان في اللسان (جفف) .

(٥) تكملة من ج .

(٦) في ج : « المريض » .

(٧) في ج : « فيجلل » .

ثلاثة أيام ؛ ولا يُدْخِلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ .
قال : فسألته : ما جُلْبَانِ السِّلَاحِ . قال :
القِرَابُ بما فيه .

قلت : القِرَابُ : هو الغمدُ الذي يُعْمَدُ
فيه السيف ، والجُلْبَانُ : الجراب من الأدم
يوضع فيه السيف . فموداً ، ويَطْرَحُ فيه الراكبُ
سوطه وأداته ويُعَلِّقُهُ من آخِرَةِ الرَّحْلِ
أو واسطه^(١) .

وقال غيره^(٢) : امرأةٌ جُلْبَانَةٌ وجُلْبَانَةٌ
وَبِكْلَابَةٌ ، إذا كانت سَيِّئَةَ الْخُلُقِ ، صاحبة
جُلْبَةٍ ومُكْلَابَةٍ .

وقال ثمر : الجُلْبَانَةُ من النساءِ الجافِيَةُ
الغِلِيظَةُ ، كأن عليها جُلْبَةً ، أى قَشْرَةً
غليظة .

وقال حميد بن ثور :

جُلْبَانَةٌ وَرَهاهُ تُنْخِصِي خَمارها

بنى من بَغْيٍ خيراً لديها الجلامد^(٣)

والأجلاب : أن تأخذَ قطعةً قد قُتِلَ بِهَا

رَأْسَ الْقَتَبِ ، فتَيْبَسُ عليه ، وهى الْجُلْبَةُ .

قال الجعدي :

* كَتَفَحِيهِ الْقَتَبُ الْمُجَلَّبِ^(٤) *

والتَّجْلِبُ : أن تُؤْخَذَ صُوفَةٌ ، فَتُلْقَى
عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تُطْلَى بِطِينٍ أَوْ عَجِينٍ ،
لئلا يَنْهَزَهَا الْفَصِيلُ .

يقال : جَلَّبَ ضَرْعَ حَلَوْبَتِكَ ، ويقال :
جَلَّبْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجْلِيْبًا وَأَصْفَحْتَهُ ،
إذا مَنَعْتَهُ .

ويقال : إنه لَفِي جُلْبَةٍ صَدَقَ ، أى فى
بُقْعَةٍ صَدَقَ ؛ وهى الْجَلَبُ .

ويقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا [وَجَنِبْتُ
الْفَرَسَ جَنْبًا]^(٥) ؛ والجلوبُ أيضاً : جَلَبٌ ،
[وهذا كما يقال لا نُفَضُّ مِنَ الشَّجَرِ نَفَضٌ ؛
والمعلودِ عُد]^(٦) وجمعه أجلاب .

وفى حديثِ الْحَدِيثِيِّ أَلَا يَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ
مَكَّةَ إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ^(٧) .

(٤) السان (جلب) وصده .

* أمر ونهى من صله *

(٧) كنا ضبطت فى ج بضم الميم واللام وتشديد

الباء ، وفى د م بضم الميم وسكون اللام . واظفر
النهاية لابن الاثير ١ : ١٦٩

(١) و(٥) و(٦) تكله من ج .

(٢) فى ج « أبو نصر عن الأصمى » .

(٣) ديوانه ٦٥ وروايته « إليها الجلامد »

قال شمر: قال بعضهم: جُلْبَانُ السَّلاحِ
الْقِرَابُ بما فيه .

قال شمر: كَانَ اشتقاق الجُلْبَانِ من
الجُلْبَةِ، وهى الجلدة التى تُجَمَلُ على القَتَبِ،
والجلدة التى تُنَفَّسُ التَّمِيمَةُ، لأنه كَالْفِشَاءِ
لِلْقِرَابِ، وقال جِرَانُ الْعَوْدِ:

نَظَرْتُ وَصُحْبَى بِخُنَيْصِرَاتٍ
وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ^(١)
أراد بِجُلْبِ اللَّيْلِ سَوَادَهُ.

سلة، عن الفراء، قال . الْجُلْبُ جمع
جُلْبَةٍ [وهى السَّنَةُ الشَّبَاءُ وَالْجُلْبُ: جمع
جُلْبَةٍ]^(٢) وهى بَقْلَةٌ.

وَالْجُلْبُ: الجِنَايَةُ [على الإنسان]^(٣)
وكذلك الأَجَلُ.

وقد جَلَبَ عليه، وَأَجَلَ عليه: أى
جَنَى [عليه]^(٤).

[جبل]

« جبل » قال الليث: الجبل اسمٌ لكلِّ

(١) ديوانه ٤٤ روايته .

رأيت وصحبتى بخناصرات

حولاً بعد ما منع النهار

(٢) و(٣) تكملة من ج .

وَتَدٍ من أَوْتَادِ الْأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ من
الأَعْلَامِ والأَطْوَارِ، والشَّخَايِبِ والأنْضَادِ .
فَأَمَّا صَفْرُ وَانْفِرْدُ، فأنها من الآكَامِ والقِيرَانِ .
قال: وَجَبَلَةُ الْجَبَلِ تَأْسِيسُ خَلْقَتِهِ آتَى
جُبُلَ عَلَيْهَا .

ويقال لِلثَّوْبِ الْجَيِّدِ النَّسْجِ والْفَزْلِ والْفَتْلِ
إِنَّهُ لَجَيِّدُ الْجَبَلَةِ . وَجَبَلَةُ الْوَجْهِ بَشَرَتُهُ .
وَرَجُلٌ جَبِلُ الْوَجْهِ: غَلِيظُ بَشَرَةِ الْوَجْهِ .
وَرَجُلٌ جَبِلُ الرَّأْسِ: غَلِيظُ جِلْدَةِ الرَّأْسِ
وَالْمِظَامِ .

وقال الراجز .

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشَدِّ
بِمَقْدَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرَدِّ^(٥)

أبو عبيد، عن الْأَصْمَعِيِّ: الْجَبِلُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ، وَالْعُمَرُ مِثْلُهُ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ: «لَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا»^(٥) [قال أبو اسحاق] تَقْرَأُ .
جُبْلًا وَجُبْلًا وَجِبِلًّا، ويمحوز أيضاً جِبِلًّا
بِكسر الجيم وفتح الباء، جمع جَبَلَةٍ وَجِبِلٍ،

(٤) الرجز فى اللسان (جبل) من غير نبرة .

(٥) سورة ياسين ٦٢

« أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ ، أَيْ خَلَقَتْهُ .
وَقَالَ لَهُ غَيْرُهُ : أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أَيْ الْجِبَالَ
الَّتِي يَسْكُنُهَا أَيْ أَكْثَرَ اللَّهِ فِيهَا الْجِنَّ ، وَقَالَ
أَبُو ذُؤَيْب :

* جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ * (٣)
أَيْ الْكَثِيرِ .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَاءِ : الْجَبَلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ
وَعَالِمُهُمْ [فَعْنَى أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ ، أَيْ سَادَاتِ
قَوْمِهِ ، يُقَالُ : هَؤُلَاءِ جِبَالُ بَنِي فُلَانٍ ، وَهَؤُلَاءِ
أَنْيَابُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ سَادَتُهُمْ] (٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَبَلُ : الْخَلْقُ ، جَبَلَهُمُ
اللَّهُ فَهُمْ مَجْبُولُونَ ، وَأَنْشَدَ :

* بَحِثْ شَدَّ الْجَابِلُ الْمَجَالِيلَ * (٥)
أَيْ حَيْثُ شَدَّ أَمْرَ خَلْقِهِمْ ، وَكُلُّ أُمَّةٍ
مَضَتْ عَلَى حِدَةٍ فَهِيَ جِبِلَّةٌ .

وَجُبِلَ الْإِنْسَانُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ
طَبِعَ عَلَيْهِ ، وَأَجْبَلَ الْقَوْمُ ، أَيْ صَارُوا فِي
الْجِبَالِ ، وَتَجَبَّلَوْهَا ، أَيْ دَخَلُوهَا .

وَهُوَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْجِهَةِ خَلْقًا كَثِيرًا
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : جُبِلَ وَجُبِلَ ، وَجِبِلَ
وَجِبِلَ ، وَلَمْ يَعْرِفْ جُبْلًا بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .
قَالَ : وَجِبِلَ وَجِبِلَّةً لَفَاتِ كُلِّهَا .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ « وَالْجِبِلَّةُ الْأَوَّلِينَ »
اخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ ، عَنْ
أَبِي عَمْرِو الدُّورِيِّ ، عَنْ الْكَسَائِيِّ ، قَالَ :
الْجِبِلَّةُ وَالْجِبِلَّةُ تَكْسَرُ وَتُرْفَعُ مُشَدَّدَةٌ كَسِرَتْ
أَوْ رَفَعَتْ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] (١) « وَلَقَدْ
أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبْلًا كَثِيرًا » كَتَمَلَّ .

قَالَ : فَإِذَا أُرِدَتْ جَمَاعَةُ الْجَبِيلِ قُلْتُ :
جِبْلًا ، مِثْلَ قَبِيلٍ وَقُبَيْلٍ ، كُلٌّ قَدْ قُرِئَ
[قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمَزَةٌ ، وَالْكَسَائِيُّ ،
وَالْخَضْرِيُّ : جِبْلًا مَضْمُومَةً ، وَتَخْفِيفُ اللَّامِ .
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ عَامِرٍ : جِبْلًا بِتَسْكِينِ
الْبَاءِ . وَقَرَأَ عَاصِمٌ ، وَنَافِعٌ : جِبْلًا بِكَسْرِ
الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ
جِبْلًا] (٢) .

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ :

(٣) المذللين ج ١ ص ٣٨ وصدده
منايا يقرين الخوف لاهلها
(٥) في اللسان (جبل) من غير نسبة .

(١) سورة الشعراء ١٨٤ .
(٢) و(٤) تسكلة من ج

(لجب)

« لجب » . قال [الليث ^(٣)] : اللِّجْبُ :

صوت العسكر ، يقال : عسكرَ لَجِبٌ : ذو لجب . وسعابٌ لَجِبٌ بالرَّغْدِ . ولَجِبُ الأمواج كذلك .

أبو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعيّ : إذا أتى على الشاةِ بعد تَنَاجِها أربعة أشهر ، ففخ ^(٤) لبها وقلّ فهي لِجَابٌ ، الواحدة لَجْبَةٌ .

وقال أبو زيد اللّجْبَةُ من المعزى خاصة .
[روى لأبي ذؤيب :

فجاء بها كالتين في جوف وَرْبَةٍ
مُملّمةٍ بيضاء فيها لِجَابُهَا

قال اللّجَابُ : الشمع يكون في الشَّهْدِ ،
والوَرْبَةُ ما يُعْمَلُ فيه الشَّهْدُ ، والتَّيْنُ
الرَّيْبُ ^(٥)] .

وقال الكسائيّ : يقال منه لَجِبْتُ .

وقال الليث : يقال : لَجِبْتُ لُجُوبَةً .
وشياه لَجِبَاتٌ ، ويموز لَجِبْتُ .

[لبع]

« لبع » أبو عُبَيْدٍ : يقال لُبِجَ ،

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « فخب » بالميم .
(٥) (٧٢ ج ١١)

قال : والجبل : الشجرُ اليابس .

ابن السكيت : مالٌ جَبِلٌ ، أى كثير ،
وأنشد :

وحاجِبٌ كَرَدَسُهُ في الحَبْلِ ^(١)

منا غلامٌ كان غير وَغَلٍ

حتى اقْتَدَى منه بِمالٍ جَبِلٍ

وروى بيت أبو ذؤيب : الجبل

وقال : الأنسُ والإنسُ والجَبِلُ : الكثير ،

ويقال : أنت جَبِلٌ وجَبِلٌ ، أى قبيح .

والجَبِلُ في المنع .

وفي النوادر ، اجْتَبَلْتُ فلانا على أمر

وجَبَلْتُهُ ، أى أجبرته .

[ابن بُرُوج : قالوا لأَحْيَا الله جَبَلْتُهُ ،

وجَبَلْتُهُ غُرَّتُهُ ^(٢)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أَجَبِلٌ ، إذا

صَادَفَ جِبلاً من الرَّمْلِ ، وهو العريض ،

الطويل ، وأَجَبِلٌ : إذا صادفَ جبلاً من الرمل ،

وهو الدقيق الطويل .

(١) ج ؛ « وجاهر » ، والرجز في اللسان من

غير نسبة .

(٢) (٣٥ وه) تكملة من ج

قال : والْبَلَجُ أيضا الفرحُ والسُرورُ ،
وهو بَلَجٌ فرح ، وقد بَلَجَتْ صدورُنا
وفرِحَتْ .

وروى أبو تراب للأصمعي : بَلَجَ
بالشيء ، وثَلَجَ به ، بالباء والثاء ، إذا فرح
به ، يَبْلَجُ بَلَجًا ، وقد أَبْلَجَنِي وَأَثْلَجَنِي ،
أى سَرَّنِي .

وقال الليث : يقال للرجل الطلق الوجه :
أَبْلَجٌ وَبَلَجٌ ، وأبْلَجَتِ الشمسُ ، إذا أضاءت .
[ويقال : انبَلَج الصُّبْحُ ، إذا أضاء .

أبو عبيد : بلج الصبح يَبْلَجُ ، ويقال :
أَتَيْتُهُ يَبْلَجَةً مِنَ اللَّيْلِ وَبَلْجَةً ، وذلك حين
يَنْبَلِجُ الصُّبْحُ حكاية عن الكسائي^(١)] .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البَلَجُ
النَّقِيُّ مواضع القِسماتِ من الشعر .

ورجل بَلَجٌ : كقولك طلق ، وأَبْلَجَ
الحقُّ إذا أضاء^(٢) .

[بجل]

« بجل » . أبو عبيد : يقال : بجلك
درهمٌ وقد أبجلني ذلك ، أى كفاني .

بفلان ، وَلُبَطَ به إذا صُرِعَ يُبْلِجُ كَبَجًا .
ويقال : كَبَجَ به الأرض .

وقال الليث : اللَّبْجَةُ : حديدة ذات
شُعْبٍ ، كأنها كفٌّ بأصابعها ، تنفِرُ
فتوضع في وسطها لحةٌ ، ثم تُشدُّ إلى وتدٍ ،
فإذا قَبَضَ عليها الذُّبُّ . [التَّبَجَتُ في
خَطَمِهِ قَبَضَتْ]^(١) عليه فَصَرَعَتْهُ ، والجميع اللَّبَجُ .

[بلج]

« بلج » . ابن شميل : بَلَجَ الرجلُ
يَبْلِجُ بَلَجًا ، إذا وضع ما بين عَيْنَيْهِ ولم يكن
مُقَرُونًا الحَوَاجِبَ ، فهو أَبْلَجُ .

[ابن السكيت هي البَلْجَةُ والبُلْجَةُ .
قلت يعنى ما بين الحاجبين المرفوقين^(٢)] .
وقال أبو عبيد : هي البُلْجَةُ والبُلْدَةُ ،
وهو الأَبْلَجُ والأَبْلَدُ إذا لم تكن أقرن .

ويقال هذا أمرٌ أَبْلَجُ ، أى واضحٌ وقد
أَبْلَجَهُ وَأَوْضَحَهُ ، ومنه قوله :

الحقُّ أَبْلَجُ لا تَخْفَى معالُهُ

كالشمس تظهر في نورٍ وإِبْلَاجٍ^(٣)

(١) و(٢) و(٤) و(٥) تسكلة من ح .

(٢) البيت في اللسان (بلج) من غير نسبة .

وقال الكميت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ ^(١) *

وقال ابيد :

* بِمَجْلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِبَجَلٍ ^(٢) *

وقال الليث : هو مجزوم لاعتماده على

حركة الجيم ، ولأنه لا يَتِمَكَّنُ في التصريف .

وفي حديث لقمان بن عاد ، ووصفه بإخوته

لامرأة كانوا حَظَبوها فقال لقمان في أحدهم :

خُذِي مِنِّي أَخِي ذَا الْبَجَلِ ^(٣) .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ،

قال : ووجهه أنه ذَمَّ أخاه ، وأخبر أنه قصير

الهمة ، لا رغبة له في معالي الأمور ، وهو

راضٍ بأن يُكفَى الأمور ويكون كلاً على

غير ، ويقول : حَسْبِي مَا أَنَا فِيهِ .

قال : وأما قوله في أخ آخر : خُذِي مِنِّي

أَخِي ذَا الْبَجَلَةِ ، يَحْمَلُ نِقْلِي وَنِقْلَهُ ^(٤) ، فإنَّ

هذا مَذْحٌ ليس من الأول .

يُقال : رَجُلٌ ذُو بَجَلَةٍ ، وَذُو بَجَالِهِ ،

وهو الرِّوَاءُ وَالْحُسْنُ وَالثَّبَلُ ، وبه سُمِّيَ الرجل

بَجَالَةً .

قال : وقال الكسائي : رَجُلٌ بَجَالٌ

كبيرٌ عَظِيمٌ .

[قال سِمْرٌ : الْبَجَالُ مِنَ الرِّجَالِ : الذِي

يُبَجِّلُهُ أَصْحَابُهُ وَيُسَوِّدُونَهُ ، وَالْبَجِيلُ :

الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وإِنَّهُ لَذُو بَجَلَةٍ ، أَيْ ذُو

شَارَةٍ حَسَنَةٍ ، وَرَجُلٌ بِجَالٌ : حَسَنُ الْوَجْهِ .

قال وَالْبَجَلَةُ : الشَّيْءُ إِذَا فُرحَ بِهِ ^(٥)] .

وقال القُتَيْبِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ ، أَنَّهُ

سَأَلَ الْأَعْمَشِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : خُذِي مِنِّي أَخِي

ذَا الْبَجَلِ ، فَقَالَ : يُقالُ : رَجُلٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ،

إِذَا كَانَ ضَخْمًا ، وَأَنشَدَ :

* شَيْخًا بِجَالًا وَغُلَامًا حَزَوْرًا ^(٦) *

وَبَجَلْتُ فَلَانًا : عَظَّمْتُهُ . وفي الحديث :

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى الْقُبُورَ ، فَقَالَ :

(١) اللسان (بجل) وصدره :

* إليه موارد أهل المصاحف *

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :

* فني أهلك فلا أخفله *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

(٥) نكلمة من ج .

(٦) اللسان (حزر) من غير نسبة .

« السلام عليكم ، أَصَبْتُمْ خَيْرًا بِجَيْلَا ، وَسَبَقْتُمْ
سَبَقًا طَوِيلًا ^(١) » .

ولم يُفسّر قوله : أَخَى ذَا الْبَجَلَةِ ، وكأنّه
ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْبَجَلِ .

وقال الليث : رَجُلٌ بِجَالٌ : ذُو بَجَالَةٍ
وَبَجَلَةٍ ، وَهُوَ الْكَهْلُ الَّذِي تَرَى لَهُ هَيْبَةً ،
وَتَبَجِيلًا وَسِنًا .

[وَأَنْشُدَ :

قَامَتْ وَلَا تَنْهَرُ حَظًّا وَاشِلَا

فَيْسُ تُعَدُّ السَّادَةُ الْبَجَابِلَا] ^(٢)

قال : وَلَا يَقَالُ : امْرَأَةٌ بِجَالَةٌ وَرَجُلٌ
بِاجِلٌ ، وَقَدْ بَجَلَ يَبْجُلُ بُجُولًا ، وَهُوَ
الْحَسَنُ الْجَسِيمُ ، الْخَصِيبُ فِي جِسْمِهِ .

وَأَنْشُدَ :

* وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِينٌ بِاجِلْ *

وَبَجَلَةٌ : حَىٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَالتَّنْسِبَةُ
إِلَيْهِمْ : بِجَلِي .

وقال غيره :

* وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ ^(٣) *
وَبَجِيلَةٌ : حَىٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ :
بِجَلِيٌّ ، وَإِلَيْهِمْ نَسَبُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَلِيُّ .

الليث : الْبُجُلُ الْبُهْتَانُ الْعَظِيمُ ، يَقَالُ :
[رَمَيْتَهُ بِبُجُلٍ .

وقال أبو دُوَادٍ الْإِبَادِيُّ :

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُوَلِيًّا

إِنْ رَأَى لَأَبُوءَنْ بُسْبَدَ

قُلْتَ بِجَلًّا قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

إِنَّمَا يَمْنَعُنِي سَيْفِي وَيَدٌ ^(٤)

قلت : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَقُولُ ^(٥) : رَمَيْتَهُ بِبُجُرٍ
بِالرَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ،
وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لُفَةً ^(٦) .

[فَإِنَّ الرَّاءَ وَاللَّامَ مُتَقَارِبَا الْمَخْرَجِ ، وَقَدْ
تَعَارَفَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ] ^(٧) .

(٣) اللسان « بجل - بجل » ونسبة إلى عنترة ،
وصدره :

* وَآخِرُ مَنْهُمْ أَجْرَتْ رَحْمِي *

(٤) اللسان « بجل » وروايته « امرأ القيس »

(٥) ج : « يقول : بجرا بالرءاء ، بهذا المعنى ،

وقد مر فيها تقدم وهو صحيح » .

(٦) ج : « وأرجو أن يكون صحيحاً » .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٢) و٧) نكلة من ج .

وقال أبو عبيدة : الأبنجل من الفرس
والبعير بمنزل الأكل من الإنسان .

وقال أبو الهيثم : الأبنجل والأكل
والصافن عروق تُفصد، وهى من الجداول
لا من الأوردة .

وقال الليث : الأبنجلان العرقان فى اليدين،
وما الأكلان من لدن المنكب إلى الكف،
وأُشْد :

* عارى الأشاجع لم يُبَجَل^(١) *
أى لم يُفصد^(٢) أبنجله .

ج ل م

جلم . جل . لجم . لجم . ملجم :
مستعملات .

[جلم]

« جلم » . قال الليث : الجلم اسم يقع
على الجلمين . كما يقال المقرض والمقرضان،
والقلم والقلمان .

(١) اللسان « بجل » من غير نسبة .

(٢) ج : لم يقطع .

قال : وجَلَّتْ الصُّوفُ والشَّعرُ بِالْجَلَمِ ،
كما تقول : قَلَّتْ^(٣) الظفر بالقلم .

وأُشْد :

لما أتيتُم فلم تنجُوا بِمَظْلَمَةٍ
قَيْسَ الْقَلَامَةِ مما جَزَّهُ الْجَلَمُ^(٤)
وَالْقَلَمُ كُلُّ بُرْوَى .

وأخبرنى النذوى عن ثعلب عن سلمه ،
عن الفراء ، عن الكسائى قال : يقال
للقراض القلام والقلمان والجلمان ، هكذا رواه
بضم النون ، كأنه جملة نعتاعلى « فعلان^(٥) »
من القلم والجلم [وجملة اسما واحدا^(٦)] .

كما يقال : رجلٌ صَحِيَّانٌ وَأَبْيَانٌ . قال :
وشَحَذَانُ .

قال : وأخبرنى الحرانى عن ابن
السكيت ، قال : الجلم مصدر جَلَمَ الجزور
يَجْلِمُها جَلْما ، إذا أخذ ما على عظامها من
اللحم .

(٣) فى د « جلت » والصواب ما أثبتناه من

ج ٢

(٤) البيت فى اللسان « جلم » من غير نسبة .

(٥) فى الأصول يكون العين .

(٦) تكله من ج

يقال : خُذْ جَلَمَةً الجزور أى لحها
أجمع .

ويقال : قد أخذَ الشيءَ بِجَلَمَتِهِ ، بإسكان
اللام ، إذا أَخَذَهُ أجمع وقد جَلَمَ صُوفَ الشَّاةِ ،
إذا جَزَّه ، والجَلَمُ : الذى يُجَزُّ به .

أبو عبيد عن أبى زيد : أخذَ الشيءَ
بِجَلَمَتِهِ ، إذا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وقال أبو مالك : جَلَمَةٌ ^(١) مثل حَلَقَةٍ ، وهو
أن يُحْتَلَمَ ماعلى الظَّهر من الشَّحْمِ واللَّحْمِ .

[أبو حاتم : يُقال للابل الكثيرة :
الْجَلَمَةُ والمَكَنَانُ] ^(٢) .

وقال الليث : جَلَمَةُ الشَّاةِ والجزور ،
بمنزلة السلوخة إذا أُخِذاً كَارِعُهَا وفُضُولُهَا .

قلتُ : وهذا غير مارويناه عن العلماء ،
والصحيح ما قال أبو زيد ، وأبو مالك .

أبو عبيد : الْجِلَامُ الجَدَاءُ .

وقال الأعشى :

سَوَامٍ جَذَعَانِهَا كَالْجِلَا

م قد أقرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورُ ^(٣)

وقال أبو عبيدة : الْجِلَامُ شاه أهل
مكة ، واحداها جَلَمَةٌ ، وأنشد .

* سَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبُ * ^(٤)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْجَلَمُ
القمر ، واللَّجْمُ ^(٥) الشُّومُ ، والجِلَامُ الثُّيُوسُ
المخلوقة .

[لجم]

« لجم » قال الليث : اللَّجَامُ لجامُ الدَّابَّةِ ،
وَاللَّجَامُ ضربٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ ، من
الْحَدَّائِنِ إِلَى صَفْقَتَيْ ^(٦) العنق ، والجميعُ منهما
اللَّجْمُ والعَدْدُ الْجِلْمَةُ .

ويقال : أَلْجَمْتُ الدَّابَّةَ ، والقياس على

(٣) ديوانه : ٧٢ وروايته

سوام جذعانها كالجلا

م أقرح منها القياد النسورا

(٤) اللسان « لجم » من غير نسبة .

(٥) كذا فى ج ، د . وفى م « الجلم » تصحيف

وانظر اللسان « لجم » .

(٦) فى ج « إلى صفق العنق » .

(١) كذا فى د ، م ، واللسان ، بفتح الجيم
وسكون اللام فى « جلمة » وكذا فى « حلقة » بفتح
الحاء وسكون اللام . وفى ج بفتح الأول ، وتشديد
الثانى فى كليهما .

(٢) نكلمة من ج .

[قال النَّضر : اللجام سمة تكون من الجنون ؛ تكون مجتمع شدقيه ؛ وتمتد حتى تبلغ عَجَب الذنب من كلا الجانبين خطأ ، ويعبر ملجوم ومُلجم ^(٧) .

وقال الأصمى : اللجم : الصمد المرتفع .

وقال أبو عمرو : اللجمة : الجبل المسطح ليس بالضخم . واللجم : ما يُتَطَيَّرُ منه ، واحده لجمة ؛ وقال رؤبة :

* ولا يخافُ اللجمَ العواطسا ^(٨) *

وتلججت المرأة ، إذا استنفرت لحيضها .

ولجمة الدابة : موقع اللجام من وجهها ، وألجمت الدابة ، فهي ملجمة ^(٩) ؛ والذي يُلجمه ملجم .

[لج]

« لج » . أبو عبيد : لجأت ألمج لمجا ، إذا أكلت .

(٨) كذا في أصول التهذيب ، والبيت في الديوان

* ألا تخاف اللجم الطلوسا *

وفي اللسان « لجم »

* ولا أحب اللجم الماطوسا *

(٩) كذا في ج . وفي د « فهو ملجم » .

الآخر ملجوم ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن تقول : به سمة لجام ، قال : واللجم دابة أصغر من العظاية ، وأنشد لعمري بن زيد :

* له سبة مثل جحر اللجم ^(١) *

يصف فرسا .

و [أما] ^(٢) قول الأخطل :

ومررت على الألجام ألبام حامر

يُزِنَ قطا لولا سراهن هجدا ^(٣)

[فانه] ^(٤) أراد بالألجام ^(٥) جمع لجمة

الوادي ، وهي ناحية منه .

وقال رؤبة :

إذا ارتمت أضغانه ولججه ^(٦)

قال ابن الأعرابي : واحدها لجمة ؛ وهي

نواحيه .

(١) اللسان « لجم » وروايته : « له منخر »

وفي حاشيته عن التكملة :

له ذنب مثل ذيل العروس

إلى سبة مثل حجر اللجم

(٢ و ٧) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :

عوامد للألجام ألبام حامر

يُزِنَ قطا لولا سراهن هجدا

وفي د : « مجرا » تصحيف .

(٥) « به »

(٦) ديوانه : ١٥٠ .

وقال ابن الأعرابي: الألامج: الكثير
الجماع، والمسالج: الراضع.

قال: وَقَدَّمَ رَجُلٌ رَجُلًا إِلَى السُّلْطَانِ، وَادَّعَى
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَذَفَهُ، وَقَالَ لَهُ: لَمَجَّتْ أُمُّكَ، فَقَالَ
الْمَدَّعَى عَلَيْهِ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ: مَلَجَتْ أُمُّكَ،
فَغَلَى سَبِيلَهُ.

[لمج]

«مَلَجَ». رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَحْرُمُ الْإِمْلَاجَةُ،
وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ»^(٤).

قال أبو عبيد: قال الكسائي وأبو الجراح:
يعنى المرأة تُرَضِعُ الصَّبِيَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، مَصَّةً
أَوْ مَصَّسَتَيْنِ. والمص: المَلَجُ. يقال: مَلَجَ
الصَّبِيُّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلَجًا، وَمَلَجَ يَمْلُجُ، وَمَنْ
هَذَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ، كُلُّ
هَذَا مِنَ الْمَصِّ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْفِغْمَ مِنَ
الْثُؤْمِ لَا يَحْتَلِيهَا فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْحَلَبِ^(٥).

ويقال: قد أملت المرأة صبيها إملاجًا
فذلك قوله: الإملاجة والإملاجتان، يعنى أن
تَمَصَّهُ هِيَ لِبَنَاهَا.

قال لبيد بصف عيرا:

يَمْلُجُ الْبَارِضَ لِمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ^(١)

[أول ما يطلع من النبات تلمجه لمجا،
أى تنفذه، والشماج: الذى لا يُتَنَوَّقُ فى
مَضْغِهِ كَمَا يَشْمُجُ الْخِطَاطُ]^(٢).

وقال الليث: اللَّمَجُ تناول الحشيش
بأدنى النعم.

أبو عبيد عن الأصمعي: مَا ذُقْتُ لِمَجًّا
وَلَا شَمًّا جَاءَ، قَالَ: وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.
وَاللَّهْجَةُ: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ، وَقَدْ
لَمَجَّتْهُ وَلَهْنَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال أبو عمرو: اللَّمِيجُ الكثير
الأكل، واللِّمِيجُ: الكثير الجماع.
ثعلب، عن ابن الأعرابي: لَمَجَ أُمُّهُ
وَمَلَجَهَا، إِذَا رَضَعَهَا.

ويقال: إنه تسميج لَمِيج، وَتَسْمِجٌ لِمِيج
[وَتَسْمِجٌ لَمِيجٌ]^(٣)، كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ
الْحَيَاتِي.

(١) ديوانه ٢: ١٥.

(٢) و(٣) تكملة من ج.

(٤) النهاية لابن الأثير ٤: ١٠٥.

(٥) كذا في د وفي م: بفتح اللام.

[الخِرَازُ عن ابن الأعرابي، قال: املاَجَتْ
عيناه إذا رأيتهما كأنهما شهلاوان من
الكبر، قال: واملَجَ الصبي واشهاب إذا
طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت المنذرى عن الطومى
عن الخراز عنه بالجيم ويحتمل: املاَحَتْ بالحاء
من الأملح، والأملح بالأشهب أشبه، والله أعلم.
وفى بنض الكتب: الأملج من الألوان بين
الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر
والأبيض. قال مُليج:

هلمن به حتى دنا الصيف وانقضى

ربيع وحتى صار ع القلب أملج^(١)]

وقال أبو زيد: المُلج نوى أُمقل، وجمعه

أملاج.

وفى الحديث: أن قوما من أهل اليمن
وقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم،
يشكون القحط، فقال قائلهم: سقط الأملج،
ومات العسلوج^(٢)، قلت: الأملوج عندى
نوى المُقل مثل المُلج سواء.

وقال القُتَيْبَى: الأملُجُ ورق كالعِيدان
ليس بمريضٍ مثل ورقِ الطُرفاء والسُّرُوءِ،
ويكون لبعض الشجر، والجميع الأماليج.
قلت: ولا أحفظ ما قال لغيره.

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابي أنه
قال: المُلج نَوَاهُ المَقْلَةُ، قال ومُلجَ الرَّجُل:
إذا لأك المُلج.

قال: والمُلج: الجِدَاءُ الرُّضْع.

والمُلج^(٣) السُّم من الناس، وقرأت فى
نواحر الأعراب: أَسْوَدُ أَمُلَج، وهو
اللَّعْس^(٤).

عمرو عن أبيه: المُلجُ الرُّضِيع، والمُلجُ
الجليل من النَّاس أيضا.

[مجل]

«مَجَلٌ» · أبو عبيد عن أبي زيد: مَجَلَتْ
يده تَمَجَلُ، ومَجَلَتْ تَمَجَلُ، لغتان، إذا كان
بين الجلد واللحم ماء.

وقال الليث: مَجَلَتْ يده، إذا مَرَنْتَ

(٣) كذا فى د، م واللسان بكون اللام، وفى
ج بضم اللام.

(٤) كذا فى الأصول، وفى اللسان «ملج»
بكسر العين.

(١) نكلمة من ج.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٦، ٤: ١٠٥.

وَصَلَبْتُ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصِيبُ الدَّابَّةَ
في حافرها ، فيَشْتَدُّ وَيَصْلُبُ .

قال رؤبة :

* رَهْصًا مَاجِلًا ^(١) *

قلت : والقول في مَجَلَّتْ يده ما قال
أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعي : ويقال : جاءت إِبِلُ فلانٍ
كأنها المَجْلُ من الرِّى .

قال: والمجلُّ أن يُصِيبَ الجِلْدَ نَارًا
أو مَسَقَةً ، فَيَنْفَطُ وَيَمْتَلِئُ ماءً ، والرَّهْصُ
المَاجِلُ الذي فيه ماء فإذا بُرِّغَ خرج منه الماء
ومن هذا قيل لستفمع الماء مَاجِل . هكذا وراه
بكسر الجيم ثعلب ، عن ابن الأعرابي غير
مَهموز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبي عمرو :
السَّاجِلُ ، بفتح الجيم وهمزة قبلها ، وقال :
هو مثل الجُنَيْتَةِ ، وجمعه مَاجِل .

وقال رؤبة :

* وَأَخْلَفَ الْوِقْطَانَ وَالْمَاجِلًا ^(٢) *

وقد قال أبو عبيد : المَجْلُ أثَرُ العمل في
الكَفِّ يُعالجُ بها الإنسانُ الشيءَ حتى يَفْلَظَ
جِلْدَها ، وأنشد غيره :

قَدْ مَجَلَّتْ كَفَّاهُ بَعْدَ لَيْنٍ
وَمَهْمًا بِالصَّبْرِ وَالرُّونِ ^(٣)

[جل]

« جل » . قال الليث : المجل يستحقُّ
هذا الاسم إذا بَزَلَ .

وقال شمر : البَكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام
والجارية ، والمجلُّ والثَّاقَةُ بمنزلة الرجل والمرأة .
وقال الله : « حَتَّى يَلِجَ المَجْلُ في سَمٍّ
الْخِيطِ » ^(٤) .

قال الفراء : المجل هو زَوْجُ الناقة . وقد
ذَكَرَ عن ابن عباس أنه قرأ « المَجْلُ » ، يعني
الجمال المجموعة .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي طالب أنه
قال : رواه الفراء المَجْلُ بتشديد الميم ، ونحن
نظن أنه أراد التخفيف .

(٢) ديوانه : ١٢٥ : وروايته : « وخالف » .

(٣) اللسان « مجل » من غير نبرة .

(٤) سورة الأعراف : ٤٠ .

(١) ديوانه : ١٢١ وهو :

أو ذفن بالأخفاف رمها ماجلا

قال أبو طالب : وهذا لأن الأسماء [إنما] ^(١)
تأتى على « فُعْل » تُخَفَّف ، والجماعة تجيء
على فُعْل ، مثل صُومَ ونُومَ .

[وقال فيما وجدت بخط ^(٢)] أبي الهيثم ،
قرأ ^(٣) أبو عمرو ^(٤) والحسن وهى قراءة ابن
مسعود : (حَتَّى يَلِجَ الْجَلَلُ) ، مثل التفرغى
التقدير .

[قلت : الصحيح لأبي عمرو « الْجَمَلُ » ،
وعليه القراء ، وأبو الهيثم ما أراه حفظ
لأبي عمرو : (الْجَمَلُ) . اتفق قراء الأنصار
على الْجَمَل وهو زوج الناقة ^(٥)] .

وروى عن ابن عباس : الْجَلُّ ، بالتثنية
والتخفيف أيضا ، فأما الْجَمَلُ بالتخفيف ، فهو
الجميل الغليظ ، وكذلك الْجَمَلُ مشدّد .
وحكى عن عبد الله وأبي : (حَتَّى يَلِجَ
الْجَلُّ) .

وأما قول الله جلّ وعزّ (كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ
صُفْرٌ ^(٦)) فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عن القراء أنه قال :
قرأ عبد الله وأصحابه : (جِمَالَةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ :
(جِمَالَاتُ) . قال وهو أحبُّ إلىّ ، لأن
الجمال أكثر من الجمالة فى كلام العرب ، وهو
يمحوز ، كما يقال : حَجَرٌ وحجارة ، وذَكَرٌ
وذكارة ، إلّا أن الأول أكثر ، فإذا قلت :
(جِمَالَاتُ) : فواحدها جمال ، مثل ما قالوا :
رجالٌ ورجالٌ ^{حالات} ، وبُيُوتٌ وبُيُوتات ،
وقد يحوز أن تجمعل واحدة الجمالات
جمالة .

وقد حكى عن بعض القراء : (مَجَالَاتُ)
برفع الجيم ، قد يكون من الشيء . الْمُجَمَّلُ ،
ويكون الجمالات جمعا من جمع الجِمال كما قالوا :
الرَّجُلُ والرَّخَالُ ، والرَّخَالُ .

قلت : ورؤى عن ابن عباس أنه قال :

(١ و٢ وه) تكملة من ج .

(٣) فى د ، م : « قال » والأجود ما أثبتناه عن

ج ، واللسان « جل » .

(٤) ساقطة من ج .

الجماليات : جبالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد : جمالات جبال الجسور .

وقال الزّجاج : من قرأ جُمالات فهي جمع جُمالة ، وهو القلنس من قلوس سُفن البحر أو كالقلنس من قلوس الجسر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الحبلَ الغليظ سُمي جُمالة ، لأنها قوًى كثيرة جُمِعت فأجُمِلت جُملة ، ولعل الجُملة أُخِذَتْ من جملة الحبال .

وقال الليث : الجُملة جماعة كُلِّ شَيْءٍ بكالة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحساب والكلام .

وقال الله : (لولا أنزل عليه القرآن جُملة واحدة^(١)) .

وقال الليث : [حساب^(٢)] الجُمْلُ : ما قُطِعَ على حروف أبي جاد .

[وفي نوادر أبي عمرو : الجميلة جميلة الظباء

والحمام وهي جماعتها . قلت : وكأن الجملة مأخوذة من الجميلة^(٣)] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، أنه قال : الجاملُ الجمال .

وقال غيره : الجامل قطع من الإبل ، معها رُعيانها وأزبابها كالْبَقَرِ والباقر .

و [قال^(٤)] أبو الهيثم : قال أعرابي : الجاملُ الخيُّ العظيم ، وأنكر أن يكون الجاملُ الجمال ، وأنشد :

وَجَامِلٌ حَوْنِمِ يَرَوْحُ عَسْكَرُهُ
إِذَا دَنَا مِنْ جُنُحِ لَيْلٍ مَقْصَرُهُ
يُقَرِّقُ الْهَذَرَ وَلَا يُبْجِرُهُ^(٥)

قال : ولم يَضَعِ الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجاملُ الجمال .

[أبو زيد : جَمَّلَ الله عليك تجميلًا ، إِذَا دَعَوْتَ لَهُ أَنْ يَجْمَلَهُ الله جميلًا حسنًا^(٦)] .

وأما قول طرفة :

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .

(٢) و(٣) و(٤) و(٦) تكملة من : ح .

(٥) الرجز في اللسان « جل » من غير نية .

لِفْلَانِ»^(٣). والجَمَالِيّ: الضَّخْمُ الأَعْضَاءُ التَّامَّةُ
الأَوْصَالُ، وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ كَأَنَّهَا جَمَلٌ
عَظَمًا.

وقال الأعشى :

جُمَالِيَّةٌ تَقْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَّبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا^(٤)

وقال الليث : طائر من الدَّخَاخِيلِ ،

يَقَالُ لَهُ : جُمَيْلٌ وَجُمْلَانَةٌ . قلت : يُجْمَعُ

جُمَيْلٌ جُمْلَانًا .

ومن أمثال العرب : اتَّخَذَ فُلَانٌ اللَّيْلَ

جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ كُلَّهُ .

[وَالجَيْلُ : طائر شبيه بالمصفور والقنبر

والفرّ ، وقال :

وَصِدْتُ غُرًّا أَوْ جُمَيْلًا آفَا

وَبَرَقْنَا يَمْلُو عَلَى مَعَالِفَا^(٥)]

والجَيْلُ : الإِهَالَةُ الْمَذَابَةُ ، واسم

[ذَلِكَ^(٦)] الذَّنَبُ : الْجَمَالَةُ ، وَالْاجْتِمَالُ :

الادِّهَانُ بِهِ ، وَالْاجْتِمَالُ أَيْضًا : أَنْ تَشْوِيَّ

(٣) التَّيَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٧٨ .

(٤) ديوانه : ٧٠ .

(٥) (٦٥) تكملة من ج .

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نَيْبِهِ

زَجَرُ الْمَلَى أَصْلًا وَالسَّيْفِجِ^(١)

فانه دل على أن الجامل يجمع الجمل

والنوق ، لأن النيب إناث واحدها ناب .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَمَلُ

السُّكْبُ . قلت : أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالسُّكْبِ ،

سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تُدْعَى الْجَمَلُ .

قال رؤبة :

* وَاعْتَلَجَتْ جِمَالُهُ وَلُغْمُهُ^(٢) *

وقال أبو عمرو : الْجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ

فِي الْبَحْرِ ، وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ .

قال : وَاللُّغْمُ الْكَوَسَجُ ، يَقَالُ : إِنَّهُ

يَأْكُلُ النَّاسَ .

وروى سلمة ، عن الفراء أنه قال : الْجَمَلُ

السُّكْبُ .

وفي حديث الملاءنة أنه قال النبي : (إِنْ

جَاءَتْ بِهِ أُمُّهُ أَوْ رَقِيَ جَفَدَا جُمَالِيًّا فَهُوَ

(١) ديوانه : ١٣ وروايته

وجامل خوع من نيبه

زجر الملى أصلا والنتج

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته

* واعتلجت جملته ولغمه *

قال : المكنونة القدر ، والسيام الرعاء ،
والجمالة : الصهارة ^(٢) .

أبو عبيد ، عن الفراء : جمَلْتُ الشحم
أجمَلُهُ جمَلاً ، ويقال : أجمَلْتُهُ ، وجمَلْتُ
أجود ، واجتمَل الرجل .

وقال لبيد :

* فاشتوى لَيْلَةَ رِيحٍ واجتمَل ^(٣) *

سلمة عن الفراء قال : الجميل الذي
يقدر على جوابك فيتركه إبقاءً على مودتك .
والجميل : الذي لا يقدر على جوابك فيتركه
ويحقد عليك إلى وقتٍ ما .

ابن السكيت : استجمل البعير إذا صار
جملاً ، قال : ويسى جملاً إذا أربع ، واشتقرم
بكرُ فلان إذا صار قرماً .

(٢) تكملة من ج

(٣) ديوانه ٢ : ١٢ وصدرة

* أو نهته فاته رزقه *

لحماً ، فكلمنا وكفَّت إهالته استودقته على
خبز ، ثم أعدته . والجمال : مصدر الجميل ،
والفعل منه : جملَ يَجْمَلُ .

وقال الله تعالى : (ولَكُمْ فيها جمالٌ حين
تريمون وحين تسرحون) ^(١) . أى بهاء
وحسن .

ويقال : جاملتُ فلاناً بجمالة ، إذا لم
تُصِفْ له المودة وما سحَّته بالجميل ، ويقال :
أجمَلْتُ في الطلب .

وقال غيره : جمَلْتُ الجيشَ تَجْمِيلاً ،
وجمَرْتَه تَجْمِيراً ، إذا أطلتَ حبسه .

[وقال شمر ، أقرأني ابن الأعرابي :

فانا وجدنا النيبَ إذْ يَفْضُلُونها

يُعِيشُ بَنِيناً وجمَهاً وجمِلَها

قال : الجميلُ المرقى ، وما أذيب من
شحمٍ أو إهالةٍ فهو جميل . وأنشد :

ومكنونة عند الأمير عظيمة

إذا قحطَ السيَّامُ فارَّ جميلُها

(١) سورة النمل : ٦

بَابُ الْجَنَفِ وَالنُّونِ

ج ن ف

جَنَفٌ . جَفَنٌ . نَجَفٌ . نَجَفٌ . لَجَنٌ . فَجَفٌ :
مستعملة .

[جَنَف]

« جَنَفٌ » . قال الله جلَّ وعزَّ : (فَمَنْ
خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا ^(١)) .

قال الليث : الجَنَفُ الميل في الكلام ،
وفي الأمور كلها ، تقول : جَنَفَ فلانٌ علينا ،
وأَجَنَفَ في حُكْمِهِ ، وهو شَبِيهٌ بِالْحَيْفِ ،
إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً ، وَالْجَنَفُ
عام .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (غَيْرُ مُتَجَانِفٍ
لِإِثْمِهِ ^(٢)) أَيِ مُتَابِلٍ مُتَعَمِّدٍ .

ورجلٌ أَجَنَفٌ : فِي أَحَدِ شِقَائِهِ مَيْلٌ
عَلَى الْآخَرِ .

قلت : أَمَّا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً ،

فهو خطأ ، وَالْحَيْفُ يَكُونُ مِنْ كُلِّ مَنْ
خَافَ ، أَيْ جَارَ . وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّقَطَاءِ :
يُرَدُّ مِنَ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنَفِ
الْمَوْصِي ، وَالنَّاحِلُ إِذَا فَضَّلَ بَعْضُ أَوْلَادِهِ ^(٣)
عَلَى بَعْضٍ يَنْجَلُ فَقَدْ خَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ .
وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِ أَنَّهُ قَالَ :
الْحَيْفُ : الْمَيْلُ وَالْجَوَرُ ، جَنَفٌ جَنَفًا .

قال الأغلب :

* غَيْرُ جُنَافٍ جَمِيلُ الزَّيِّ ^(٤) *

وَالْجُنَافِيُّ : الَّذِي يَتَجَانَفُ فِي مَشْيِهِ
اخْتِيَالًا .

وقال شمر : يَقَالُ : رَجُلٌ جُنَافِيٌّ - بضم
الجيم - مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ
جُنَافِيٍّ إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَبِ وَقِيدَهُ شَمِرٌ بِحَطَّةٍ
بضم الجيم .

وقال الفراء : الْجَنَفُ الْجَوَرُ .

(٣) م : « ولده » .

(٤) اللسان « جَنَفٌ » وقيل كما شرح الفاموس :

* فَبَصُرْتُ بَنَاتِي ، فَتَى *

(١) سورة البقرة : ١٨٢

(٢) سورة المائدة : ٣

وقال الزجاج في قوله : (فَنَ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا) أَيْ مَيْلًا ، أَوْ إِمَّا ، أَيْ قَصْدَ الْإِثْمِ .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ ، وَجِنَابٍ قَبِيحٍ ، إِذَا لَجَّ فِي مَجَانِبَةِ أَهْلِهِ .

(جنن)

« جنن » . أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْجَفَنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ ، وَجَمْعُهَا الْجَنَنُ ، وَهِيَ الْحَبْلَةُ .

وقال الليث : الْجَنَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، وَيُقَالُ : بَلَ الْجَنَنُ الْكَرْمُ نَفْسُهُ ، بَلَعَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : الْجَنَنُ وَالْجَفَنَةُ : قَضِيبٌ مِنَ الْكَرْمِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْجَنَنُ الْكَرْمُ ، وَالْجَنَنُ جَنُّ الْعَيْنِ ، وَالْجَنَنُ جَنُّ السَّيْفِ الَّذِي يُعَمَدُ فِيهِ ، وَالْجَفَنَةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَتَجْمَعُ جَفَانًا ، وَالْمَدَدُ : الْجَفَنَاتُ .

وَأَلُ جَفَنَةٍ مَلُوكٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ ، وَقَالَ حَسَنٌ يَذْكُرُهُم :

أَوْلَادُ جَفَنَةٍ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ^(١)

وأراد بقوله : عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِنِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعِهِمْ الَّتِي وَرَثُوهَا عَنْهُمْ .

وقال الأصمعي : الْجَفَنُ ظَلْفُ النَّاسِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي ، يُقَالُ : جَفَنَهَا جَفْنًا ، وَأَنْشُد :

وَقَرَّ مَالَ اللَّهِ عَمْدًا وَجَفَنَ
نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا إِذَا الدُّنْيَا زَيْنُ^(٢)

وقال أبو سعيد : لَا أَعْرِفُ الْجَفَنَ بِمَعْنَى ظَلْفِ النَّفْسِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : التَّجْفِينُ كَثْرَةُ الْجَمَاعِ .

قال : وقال أعرابي : أَضْوَانِي دَوَامُ التَّجْفِينِ .

(١) ديوانه : ٣٠٩

(٢) الرجز في اللسان « جنن » من غير نسبة وروايته :

وفر مال الله فينا وجنن

نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

وفي حديث عمر : « أنه انكسرت
قلوص من نَعِم الصدقة فَجَفَنَهَا ^(١) » معنى
جَفَنَهَا ، أي نَحَرَهَا وَطَبَخَهَا ، وأَطْعَم ^(٢) لَحْمَهَا
في الجَنَاف ، وَدَعَا عَالِيهَا النَّاسَ [حتى
أَكَلُوها] ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : الجَفْنُ قِشْرُ
العنب الذي فيه الماء ، وَيُسَمَّى الْخَمْرُ ماء
الجَفْنِ ، وَالسَّعَابُ جَفْنُ الْمَاءِ .

وقال الشاعر يصف امرأة شَبَّهَ طَعْمَ
ريقها بالخر :

نَحْيِي الصَّجِيعَ مَاءَ جَفْنٍ شَابَهَ
صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَثْلُوجٌ تَلْمِجٌ ^(٤)

قلت : أراد بماء الجَفْنِ الخمر ، والجَفْنُ
أَصْلُ الْعِنَبِ ، شَبَّهَ أَي مَزِجَ بِمَاءٍ بَارِدٍ .

[قال الدينوري : ومن الشجر الطيب
الريح الجَفْنُ وَالْعَارُ . وقال الأخطل يصف
الخر :

آلَتْ إِلَى النُّصْفِ مَنْ كَلَفَاءُ أَنْزَعَهَا
عَلِجٌ وَلَكُنْمَا بِالْجَفْنِ وَالنَّارِ ^(٥)
لَكُنْمَا : عَصَبَ فَمَا بِالْجَفْنِ ، قَالَ : وَالْجَفْنُ
أَيْضًا جَفْنُ الْكَرْمِ ^(٦) .

وقال الأحياني : لُبُّ الْخَلْبِزِ مَا بَيْنَ
جَفْنَيْهِ ، وَجَفْنُ الرَّغِيفِ وَجْهَاهُ مِنْ فَوْقِ
وَمِنْ تَحْتِ .

ثَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَفْنَةُ
الْكِرْمَةُ ، وَالْجَفْنَةُ الْخَمْرُ ، وَالْجَفْنَةُ الرَّجُلُ
الْكِرْمِ ، قَالَ : وَأَجْفَنَ إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْخَبَرُ
الْيَقِينُ .

قال ابن السكيت : وَلَا تَقُلْ « جُفَيْتَةَ »
وَجُفَيْتَةَ : اسْمُ رَجُلٍ ^(٧) فِي الثَّلَثِ .

[فجن]

[قال الليث : الْفِجَّانَةُ إِنَاءٌ مِنْ صُفْرِ ،
وَجَمْعُهَا فِجَاجِينَ . قَالَ : وَالْفِجَّانُ مَقْدَارٌ لِأَهْلِ
الشَّامِ فِي أَرْضِيهِمْ .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

(٢) ج : « وجعل »

(٣) و (٦) تكملة من ج .

(٤) اللسان « جفن » من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ١١٧

(٦) ج : قَالَ : « دَمَ لِسَمِ خَلَرِ » .

(٧) (٨٢ - ج ١١)

قلت: هو مقدار الماء إذا قُسم بالفجان ، وهو معرب ، ومنهم يقول فجان ، والأول أفصح^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفيجن والفيجل : السذاب ، وقد أفجن الرجل ، إذا أدام على أكل السذاب .

[نجف]

« نجف » . قال الليث : النجفة تكون في بطن الوادي ، شبه جدار ليس بعريض ، له طول مُنقاد من بين مُعوجَّ ومستقيم ، لا يملوها الماء ، وقد تكون في بطن الأرض . وقد يقال لإبط الكتيب نجفة ، وهو الموضع الذي تصفقه الرياح فتتنجفه ، فيصير كأنه جرف منجوف .

وقبر منجوف وهو الذي يحفر في عُرْضة ، وهو غير مضروح .

وغار منجوف : مُوسِع ، وأنشد :

* يَفْضِي إِلَى جَدَثٍ كَالْفَارِ مِنْجُوفٍ *

(١) تكلمه من ج .

(٢) اللسان « نجف » ونسبة إلى أبي زيد ،

وصدره

* إن كان مأوى وفود الناس راح به *

وإنما منجوف : واسع الأسفل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النجفة المسناة والنجف التل .

قلت : والنجفة هي التي بظاهر الكوفة ، وهي كالسناة تمنع ماء السيل أن يماو منازل الكوفة ومقابرها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النجاف هو الدرؤند والنجران .

وقال ابن شميل : النجاف الذي يقال له الدوارة ، وهو الذي يستقبل الباب من أعلي الأسكفة .

وقال ابن الأعرابي : النجاف أيضاً شمال الشاة الذي يُلَاقُ على ضرعها ، وقد أنجف الرجل إذا علق على شاته النجاف ، والمنجف الزبيل ، والنجف قشور الصليان ، والنجف : الحلب الجليد حتى ينفض الضرع . وقال الرازي يصف ناقة غزيرة :

تَصْفُ أَوْ تُرْمِي عَلَى الصَّفُوفِ

إذا أُنَافَا الحَالِبُ النُّجُوفُ^(٣)

(٣) اللسان « نجف » من غير نسبة .

إذا خرجت خواصره . ورجل نفّاج ذو نفّج ،
يقول ما لا يفعل ، ويفتخر بما ليس له
ولا فيه .

أبو عبيد عن الأعمى : النافجة أول
كل ريح تبدأ بشدة .

وقال ذو الرثمة :

* خفيف نافجة عثنوها حصب^(٢) *

ويروى : « نافجة » .

قال الأعمى : وأرى فيها بزدا .

وقال شمر : النافجة من الرياح التي

لا تشمر حتى تنتفج عليك ، وانتفاجها :

خروجها عاصفاً عليك وأنت غافل

أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، قال : النوافج

بالجيم مؤخرات الضلوع ، واحداً نافج

ونافجة .

وقال الليث : النفاجة رُقعة للقميص

تحت الكم ، وهي تلك المربعة .

وقال ابن السكيت : تسمى الدخاريس

والنجيف : النصل المريض ، وجمه

نجف ، وقال أبو كبير :

نجف بذلت لها خواف طائر

حشر القوام كاللفاع الأطلح^(١)

أبو عبيد ، عن الأموي : انتجفت الشيء

انتجافاً ، وانتجسته انتجافاً ، إذا استخرجته

وقال الفراء : نجاف الإنسان مدرعته .

وقال الليث : نجاف التيس جلد يشد

بطنه والقضيب ، فلا يقدر على السفاد ، ويقال :

تيس منجوف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المنجف الزبيل ،

وهو المجفن والسمد ، والحرص والمنثلة .

[نفج]

« نفج » . قال الليث : نفجت الأرنب

تنفج ، وتنفج نفوجاً وانتفجت انتفاجاً ،

وهو أوحى عدوها ، وقد أنفجها الصائد إذا

أثارها من مجثمها .

ورجل منتفج الجنين ، وبمير منتفج ،

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .

« خواف نامض »

وهي توافق ما في م ؛ والتثبت ما في الأصل .

(٢) ديوانه ٣٢ ، وصدره :

* يرقد في ظل عراس ويطرده *

وفي الحديث: ذِكْرُ فَنَجَتَيْنِ [قال] (٣):
 « ما الأولى عند الآخرة ، إلا كَنَفَجَةٍ
 أَرْتَبَ » بمعنى في تقليل المدة .
 وقال ابن شميل: نَفَجَةُ الأَرْتَبِ وثبته
 من يَجْتَمِعِهِ .

وروى عن أبي بكر . أنه كان يَحْلُبُ
 بعيرا ، قال: « أُنْفِجَ أُمُّ الْبَيْدِ » (٤) ؟ ومعنى
 الإنفاج ، إبانةُ الإِناءِ من الضَّرْعِ عند الحَلَبِ ،
 والإلباد : إصاَقُ الإِناءِ بالضَّرْعِ ، ونَفَجَتِ
 الفَرْوَجَةُ من بَيَضَها إِذَا خَرَجَتْ .

وقال ابن الأعرابي : النَفِيجُ ، بالجيم ،
 الذي يَحْيَى أَجْنَبِيَا فَيَدْخُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَيَسْمُلُ
 بِهِمْ ، وَيُصْلِحُ أَمْرَهُمْ .

وقال أبو العباس : النَفِيجُ : الذي يَمْتَرِضُ
 بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يُصْلِحُ وَلَا يُفْسِدُ .

[فنج]

« فنج » . أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
 الفَنَجُ : الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ (٥) .

التنافج ، لأنها تَنْفُجُ الثوب فتوسمه ،
 ويقال : ما الذي اسْتَنْفَجَ غضبك ؟ أى أظهره
 وأخرجه . وامرأةٌ تُفْجُ الحَقِيبةَ ، إِذَا كانت
 ضَخْمَةً الأَرْدافِ وَالْمَأْكَمِ ، وأنشد :
 * نُفْجُ الحَقِيبةِ بَضَّةُ المَتَجَرِّدِ (١) *

وقال الراجز :

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَاجِيَا

من قِيلِهِمْ أَبَاهَجَا أَبَاهَجَا (٢)

قال بعضهم : صوتُ نَافِجٍ جافٍ غليظ ،
 وقيل أراد بالزجر النافج : الذي يَنْفُجُ
 الإِبِلَ حَتَّى تَتَوَسَّعَ فِي مَرَاعِيهَا وَلَا يَجْتَمِعَ .

وكانت العرب تقول للرجل إِذَا وُلِدَتْ
 لَهُ بِنْتُ : هَنِيئًا لَكَ التَّانِجَةُ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ
 يَزَوِّجُهَا بِإِبِلٍ تُنْمِهُرُهَا ، فَيَنْفُجُ بِهَا إِبِلَهُ
 أَيْ يُكَثِّرُهَا .

ويقال للإبل التي يَرِيها الدَّجَلُ فَيَكْثُرُ
 بِهَا إِبِلُهُ : نَافِجَةٌ أَيْضًا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧١

(٥) م : « الرجال » .

(١) اللسان (فنج) من غير نسبة .

(٢) اللسان (فنج) من غير نسبة .

ج ن ب

جنب . جين . نجب . نبج . بنج :
مستملات .

[جنب]

« جنب » . قال الله جل وعز : « أَنْ
تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي
جَنْبِ اللَّهِ ^(١) » .

سلة ، عن القراء : الجنبُ : القرب ،
وقوله : « عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .
أى فى قُربِ الله وجواره ، قال والجنبُ :
معظمُ الشيء وأكثَرُه ، ومنه قولهم : هذا
قليل فى جنبِ مودَّتِكَ .

وقال ابن الأعرابي فى قوله : « فى جنبِ
الله » : فى قُربِ الله ، من الجنبَةِ .

وقال الزجاج : معناه [عَلَى مَا فَرَّطْتَ] ^(٢)
فى الطريق الذى هو طريقُ الله الذى دَعَانِ
إِلَيْهِ ، وهو توحيدُ الله ، والإقرار بنبوَّةِ
رسوله صلى الله عليه .

وقال سعيد بن جبْرِ فى قوله :

(١) سورة الزمر : ٥٦

(٢) تكملة من ج ، ٢٠ .

« وَالصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ » ^(٣) هو الرقيق فى
النَّزْرِ ، وابن السَّيْلِ : الضَّعِيفُ ، وهو قولُ
عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ [وَقَلَّةٌ] ^(٤) .

وقال : اتَّيَّ اللَّهُ فى جَنْبِ أَخِيكَ ،
وَلَا تَدَّخِ فى شَأْنِهِ ، وَأَتَشَدَّ لَيْثٌ :
« خَلِيلٌ كُفَّا وَلَذَكَرَ اللَّهُ فى جَنْبِ ^(٥) » .
أى فى الرِّقَبَةِ ^(٦) فى .

وقال أبو إسحاق فى قوله جل وعز :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْبُؤْا ^(٧) » .

يقال [للواحد] ^(٨) : رَجُلٌ جُنُبٌ ،
وامرأةٌ جُنُبٌ ، ورجلان جُنُبٌ ، وقومٌ
جُنُبٌ ، كما يقال : رَجُلٌ رِخَا ، وقومٌ رِخَا ،
وإنما هو على تأويلِ ذَوَى جُنُبٍ ^(٩) ، فَالصَّدْرُ
يقومُ مقامُ ما أُضِيفَ إِلَيْهِ . ومن العرب من
يُنْقَى ويجمع ويعمل الصدر بمنزلة اسمِ الفاعل ،
وَإِذَا جُمِعَ جُنُبٌ قِيلَ فى الرِّجَالِ : جُنُبُونَ ،
وفى النساءِ : جُنُبَاتٌ ، وللأَمِينِ : جُنُبَانٌ .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤) و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان (جنب) من غير نسبة .

(٦) فى ج « الرقبة » .

(٧) سورة للأنعام : ٦

(٩) فى ج : « والصدر » .

سلمة عن الفراء : يقال من الجنابة
أُجْنِبَ الرجل وجنب ، [وجنب]^(١) ،
ونجنب .

[شمر : قال الفراء : أجنب المرأة الرجل
إذا ألزمها الجنابة ، وكذلك كل شيء
يُجنب شيئاً]^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أجنب :
تباعد .

وروي عن ابن عباس ، أنه قال : الإنسان
لا يُجنب ، والثوب لا يُجنب ، والماء لا يُجنب ،
والأرض لا تُجنب ، وتفسيره : أنَّ الجنب إذا
مسَّ رجلاً لا يُجنب ، أي لم ينجس بمماسه
الجنب إياه ، وكذلك الثوب إذا لبسه
الجنب لم ينجس ، والأرض إذا أفضى إليها
الجنب لم تنجس ، والماء إذا غمس الجنب
فيه يده لم ينجس .

وقيل^(٣) للجنب : جنب ، لأنه نُهِى أن
يُقَرَّبَ مواضع الصلاة ما لم يتطهر [فتجنبها]^(٤)

وأجنب عنها ، أي بعد^(٥) .

[وفي الحديث : لا جنب ، ولا جلب]^(٦)

وهذا في سياق الخيل والجنب : أن
يُجنبُ فرساً عويًا إلى فرسه الذي يُسابق
عليه ؛ فإذا فترَ المركوبُ تحوّل على^(٧)
الجنوب .

[وقد مرَّ تفسير قوله « لا جالب » في
الباب قبله .

وأخبرني المنذرى عن الشيخى عن
الرياشى في تفسير قوله « لا جنب » . قال :
الجنب أن يكون الفرس قد أعيا فيؤتى
بفرسٍ مريعٍ فيجرى إلى جنبه ليجرى الآخر
بجريه كأنه يُنشطه^(٨) .

ويقال : جنبْتُ الفرسَ أُجنبُه جنباً^(٩)
إذا قدّته .

وفي حديث [أبي هريرة أن^(١٠)] النبيّ

(٥) ج « أي تنحى عنها » .

(٦) تكملة من ج ، م — والحديث في النهاية لابن

الأثير ١ : ١٨٠

(٧) في ج ، م « لى » .

(٩) كذا في ج وهو يوافق ما في القاموس . وفي

د ، م بكون التون .

(١) تكملة من ج ، م ،

(٢) و(٤) و(٨) و(١٠) تكملة من ج .

(٣) ج : « قلت وإنما قيل » .

وقال الليث : رجل ذو جَنْبَةٍ أى ذو
عُرْلَةٍ من الناس .

وقال شمر : جَنْبَتَا الوادِي ناحيتاه ،
وكذلك جَنْبَاهُ وَضِيْفَاهُ . ويقال : أصابنا مَطَرٌ
نَبَتَتْ عنه الجَنْبَةُ .

قلت : والجَنْبَةُ اسمٌ واحدٌ لُنُبُوتٍ
كثيرة ، هى كلها عُرُوءَةٌ ، سُمِّيتْ جَنْبَةً لَأَنَّهَا
صَفُرَتْ عن الشجر الكبار ، وارتفعت عن
التي لا أرومة لها فى الأرض ، فمن الجَنْبَةُ :
النَّصِي ، والصِّلِيان ، والعَرْفَج ، والشَّيْح
والمَكْر [والجَدَر ^(٨)] وما أشبهها مما له
أرومة تبقى فى الحُل ، وتمصُّ المال .

وقال الأصمعى : يقال : أُعْطِنِي جَنْبَةً ،
فيمطيه جِلْدًا فَيَتَّخِذُهَا عُلْبَةً .

وَالْجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيحِ : حَارَّةٌ ، وهى
تَهْبُّ فى كُلِّ وَقْتٍ ، وَمَهْبُّهَا مَا بَيْنَ مَهَبِّ الصَّبَا
وَالدَّبُورِ ، على صوب مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، وجمع
الْجَنْبُوبِ : أَجْنُبٌ ، وقد جَدَّبَتِ الرِّيحُ تُجَجَّبُ
جُنُوبًا .

(٨) تكله من م واللسان (جنب) .

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، بَعَثَ ^(١) خَالِدَ ابْنِ الْوَلِيدِ
يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْجَنْبَةِ ^(٢) الْبَيْتِ ؛ وَالزُّبَيْرِ
عَلَى الْجَنْبَةِ الْيَسْرَى ، [وَجَعَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ
الْحَسْرَ وَهُوَ الْبَيَاقَةُ ^(٣)] .

قال شمر : قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، يقال :
أَرْسَلُوها مُجَنَّبِينَ ، أى كَتِيبَتَيْنِ أَخَذَتَا نَاحِيَتَيْ
الطَّرِيقِ .

وقال غيره : الْجَنْبَةُ الْبَيْتُ [هى ^(٤)] :
مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ ؛ وَالْجَنْبَةُ الْيَسْرَى . هى
الْمَيْسِرَةُ ، [وَالْحَسْرُ : الرَّجَالَةُ ^(٥)] .

وقال الأصمعى : يقال : نَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَةً
بَاهِذَا ، أى نَاحِيَةً .

وقال عمر فى أَمْرِ النِّسَاءِ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ ،
فَإِنَّهَا عَفَافٌ ^(٦) » .

وقال الراعى :

* هَمَّانُ بَاتَا جَنْبَةً وَدَخِيلًا ^(٧) *

(١) د ، م : « أَنَّهُ بَعَثَ » .

(٢) كذا فى د ، م بكسر النون المشددة وهو

يوافق ما فى القاموس ، وفى ج يفتحها .

(٣) (٤) و (٥) تكله من م .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨١

(٧) جهرة أشعار العرب : ١٧٢ وصدره :

* أَخْلِدْ إِنَّ أَبَاكَ ضَافٌ وَسَادُهُ *

ويقال : نَعَمْ الْقَوْمُ هُمُ لِجَارِ الْجَنَابَةِ ،
أى لِجَارِ الْقُرْبَةِ .

وَجَنِبَ الْبَعِيرُ جَنِبًا إِذَا طَلَعَ مِنْ
جَنِبِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْجَنِبُ أَنْ يَمُطَّشَ
الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْتَصِقَ رِثَتُهُ بِجَنِبِهِ^(١) ؛
وَقَدْ جَنِبَ جَنِبًا .

قال ذو الرمة :

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِبَ^(٢) *

وَجَنِبَ بَنُو فُلَانٍ ؛ فَهَمْ مُجَنَّبُونَ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي إِبْلِهِمْ لَبَنٌ .

وقال الجُمَيْح :

لَا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلَوْبَتُهَا

وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبُ^(٣)

يقول : كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا ، فَهِيَ عَامٌ قَلَّتْ مِنْ
اللَّبَنِ .

قال ابن بُزْرَج : وَيُقَالُ : أُجْنِبْتُ
أَيْضًا .

وقال الأصمعي : سَعَابَةٌ مُجَنَّبَةٌ : هَبَّتْ
بِهَا الْجَنُوبُ ؛ وَأُجْنِبْنَا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَيْ دَخَلْنَا
فِي الْجَنُوبِ ، وَجُنِبْنَا ، أَيْ أَصَابَتْنَا
الْجَنُوبُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

نَجَّى الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ
الشَّمْسِ فِي الشَّتَاءِ .

قال وقال عُمَارَةُ : مَهَبَّ الْجَنُوبُ مَا بَيْنَ
مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .

ويقال : جُنِبَ فُلَانٌ ؛ وَذَلِكَ إِذَا مَا
جُنِبَ إِلَى دَابَّةٍ وَالْجَنَبِيَّةُ : الدَّابَّةُ تُقَادُ ،
وَقَدْ جَدَّيْتُ الدَّابَّةُ جَنِبًا ، وَفَرَسٌ طَوْعُ
الْجَنِبِ وَالْجَنَابِ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا جُنِبَ كَانَ
سَهْلًا مُنْقَادًا وَجَنِبَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا
نَزَلَ فِيهِمْ غَرِيبًا يَجْنِبُ وَيَجْنَبُ .

ومن ثم قيل : رَجُلٌ جَانِبٌ ؛ أَيْ
غَرِيبٌ ، وَالْجَمِيعُ جُنَابٌ ، وَرَجُلٌ جُنِبَ غَرِيبٌ ،
وَالْجَمِيعُ أَجْنَابٌ .

(١) فِي ج : « تَلَصَّقَ » .

(٢) دِيَوَانُهُ : ١٠ وَصَدْرُهُ

* وَثَبَ السَّحَجُ مِنْ عَانَاتٍ مَقْلَةٍ *

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَنْب) .

سَلَمَهُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ ؛ قَالَ : الْجَنَابُ
الْجَانِبُ ، وَجَمْعُهُ أَجْنِبُهُ .

ابن السَّكَيْتِ : الْجَنْبِيَّةُ صُوفُ الثَّيِّ
وَالْعَقِيقَةُ : صُوفُ الْجَذَعِ .

قَالَ : وَالْجَنْبِيَّةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنْ
الْعَقِيقَةِ وَأَكْثَرُ .

قَالَ : وَالْجَنْبِيَّةُ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ
الْقَوْمَ يَتَمَارُونَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمَلِيقَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجَنْبُ الْخَيْرُ
الكَثِيرُ .

يُقَالُ : خَيْرٌ مَجْنَبٌ .

وَقَالَ كَثِيرٌ :

وَإِذَا لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَقُوقُهَا

وَفِيهِمْ حُسْنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ^(١)

قَالَ شَمْرٌ : وَالْمَجْنَبُ ، يُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا

كَثُرَ ، وَأَنْشَدَ :

* وَكُفْرًا مَا يَقُوجُ مَجْنَبًا *^(٢)

وَالْمَجْنَبُ : الثَّرْسُ ، قَالَ سَاعِدَةُ :

صَبَّ اللَّهْفُ السُّبُوبَ بَطْفِيَّةٍ

تُنْجِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطِئُ الْمَجْنَبُ^(٣)

عَنَى بِاللَّهْفِ الْمُشْتَارَ ، وَسُبُوبُهُ : حِيَالُهُ
الَّتِي يُدَلِّي بِهَا إِلَى السَّلِّ ، وَالطَّفْنِيَّةُ : وَالصَّمَاءُ
الْمَلَأَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَجْنَبُ مِنْ
الْخَيْلِ : الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قَجَجٍ ،
وَهُوَ مَدَحٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّحْنِيبُ : أَنْ يَنْحَى
بِيَدِهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
التَّحْنِيبُ بِالْجِمِّ فِي الرَّجْلَيْنِ ، وَالتَّحْنِيبُ بِالْخَاءِ
فِي الصَّلَاتِ وَالْيَدَيْنِ .

وَالْمَجْنَابُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْمِهِ .

وَيُقَالُ : لَجَّ فُلَانٌ فِي جِنَابٍ قَبِيحٍ ، أَيْ
فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ ، وَضَرَبَهُ فَجَنَبَهُ ، إِذَا أَصَابَ
جَنْبَهُ .

(١) البيت في اللسان (جنب) .

(٢) في ج : بكسر الواو المقعدة .

(٣) ديوان الهذليين : ١ : ١٨١

كَأَنَّهُ عَدْلُهُ بِمَجْمُوعِ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ مُخْبِرًا عَنْ دَعَا إِبْرَاهِيمَ إِيَّاهُ « وَاجْنُبْنِي
وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » أَيْ نَجِّنِي .

يُقَالُ : جَنْبَتُهُ الشَّرُّ وَأُجْنِبْتُهُ ، وَجَنْبَتُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ وَغَيْرُهُمَا ^(١) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَانِبُ بِالْهَمْزِ ، الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْجَانِبُ الْخَلْفَةُ ، وَرَجُلٌ جَانِبٌ إِذَا كَانَ
كِرْزًا قَبِيحًا .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

* وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ ^(٢) *

قَالَ : وَالْجُنَابِيُّ ، أُتْبِعُ لَهُمْ ، يَتَجَانَبُ
الْغُلَامَانُ فَيَمْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ .

وَرَجُلٌ أُجْنِبٌ : وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي
الْقَرَابَةِ ، وَأُجْنِبِيْ مِثْلُهُ ، وَالْجَارُ
الْجُنُبُ ، هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ وَنَسَبَهُ فِي قَوْمِ
آخَرِينَ ،

وَأُخْصِبَ جَنْابُ الْقَوْمِ بَفَتْحِ الْجِيمِ ،
وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَرُّوا بِسُرُونَ جَنْابِيَّةٍ ،
وَجَنْابَتِيَّةٍ ، وَجَنْبَتِيَّةٍ أَيْ نَاحِيَّتِيَّةٍ ، وَقَعَدَ
فُلَانٌ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ ، وَإِلَى جَانِبِ فُلَانٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَنَيْتُ إِلَى لِقَائِكَ ،
وَعَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنْبًا ، وَغَرَضًا ، أَيْ
قَلَيْتُ مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ .

وَذَاتُ الْجَنْبِ : عِلَّةٌ صَعْبَةٌ ، تَأْخُذُ
فِي الْجَنْبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ذَاتُ الْجَنْبِ هِيَ
الدُّبَيْلَةُ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ قَبِيحَةٌ تَنْقُبُ الْبُطْنَ ،
وَرَبَّمَا كُنُوا عَنْهَا فَقَالُوا : ذَاتُ الْجَنْبِ ، قَالَ :
وَجَنِبَتِ الدَّلْوُ تَجْنِبُ جَنْبًا ، إِذَا انْقَطَعَتْ
مِنْهَا وَدَمَةٌ ، أَوْ وَدَمَتَانِ قَالَتْ .

سَلَمَةُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : الْجَنْابُ الْجَانِبُ ،
وَجَمْعُهُ أُجْنِبَةٌ .

[وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ لَيْنُ الْجَانِبِ
وَالْجَنْبِ ، أَيْ سَهْلُ الْقُرْبِ ، وَأَنْشُدَ .

* النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ *

(١) تَكْلَمَةُ مِنْ م .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٤١ وَصَرَفَهُ

* عَقِيلَةٌ آتْرَابُ لَهَا لَا ذِمَّةَ *

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمَنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ
فإني امرؤٌ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبٌ^(١)

وقال أبو عمرو في قوله : « عَنْ جَنَابَةٍ » :
أى بعد^(٢) غُرْبَةٍ .

ويقال : نِعَمَ الْقَوْمِ هُمُ لِحَارِ الْجَنَابَةِ ،
أى لِحَارِ الْغُرْبَةِ ، وَالْجَنَابَةُ : ضِدُّ الْقَرَابَةِ .
وفي الحديث : « الْمَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
شَهِيدٌ^(٣) » .

قيل : الْمَجْنُوبُ ، الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ ،
يقال : جُنِبَ فهو مَجْنُوبٌ ، وَصُدِرَ فهو
مَصْدُورٌ ، وَيُقَالُ : جَنِبَ جَنْبًا ، إِذَا اشْتَكَى
جَنْبَهُ ، فَهُوَ جَنْبٌ .

كما يقال : رَجُلٌ قَعِرٌ وَظَهْرُهُ ، إِذَا اشْتَكَى
ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ .

[جين]

« جين » . في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ احْتَضَنَ أَحَدَ ابْنَيْ بِلْمَتِهِ ، وَهُوَ
يقول : « إِنْسَكُمْ لَتَجْبُونُونَ ، وَتَبْخَلُونَ ،
وَتَجْهَلُونَ ، وَإِنْسَكُمْ لَمِنْ رِيحَانِ اللَّهِ » .

يقال : جَبِنْتُ الرَّجُلَ ، وَبَخَلْتُهُ ،
وَجَهَلْتُهُ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ،
وَالْجَهْلِ .

وَأَجَبْنْتُهُ ، وَأَبْخَلْتُهُ ، وَأَجْهَلْتُهُ ، إِذَا
وَجَدْتَهُ جَبَانًا بَخِيلًا جاهلاً ، يريد : أَنَّ الْوَلَدَ
لَمَّا صَارَ سَبِيًّا لَجُبْنِ الْأَبِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَإِنْفَاقِ
الْمَالِ ، وَالِافْتِتَانِ بِهِ ، كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى
هَذِهِ الْخِلَالِ ، وَرَمَاهُ بِهَا ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ
تَقُولُ : « الْوَلَدُ مَجْنَبَةٌ مَبْخَلَةٌ » .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ :
الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ جَبَانُ الْكَلْبِ ، إِذَا كَانَ
نَهَايَةَ فِي السَّخَاءِ ، وَأَشْدُّ :

وَأَجِينُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وَإِنْ قَذَفْتَهُ حَصَاةً أَضَافًا^(٤)

قَذَفْتَهُ : أَصَابْتَهُ . أَضَافَ : أَى فَرَّ
وَأَشْفَقَ .

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خمسة دواوين)

(٢) كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللَّسَانِ « بِمَدِّ غُرْبَةٍ »

(٣) التَّهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨١

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (جين) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

ولا في الجبل ، وقد تكون في القفاف
والثقات ، وكل صحراء جَبَّانة .

وقال الليث : الجُبْنُ مُنْقَلٌ الذي يؤكل ،
الواحدة جُبْنَةٌ ، وقد تَجَبَّنَ اللبن ، إذا صار
كالجُبْنِ* .

وروى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال :
كُلِ الجُبْنَ عُرْضًا ، رواه أبو عبيد بتشديد
النون ، وقال : اجْتَبَنَ فلانُ اللبن ، إذا
اتخذه جُبْنًا .

[نَجَب]

« نَجَب » . قال الليث : النَّجَبُ قَشْرُ
الشَّجَرِ ، ولا يُقال لما لَانَ من قَشْرِ الأغصان
نَجَبٌ ، ولا يُقال قَشْرُ الرُّوقِ ، ولكن
يقال : نَجَبُ الرُّوقِ ، والقِطعة منه نَجَبَةٌ ،
وقد نَجَبْتُهُ نَجْجًا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ
أى يَمْتَنِعُ النَّجَبَ .

قلت : [النَّجَب] ^(١) قَشْرُ السَّدْرِ
يُضَنِّجُ بِهِ

وقال ابن السكيت : سِقَاهُ مَنْجُوبٌ ، أى

(١) تكله من : م .

أبو زيد : امرأةٌ جَبَانٌ وجَبَّانةٌ .

وقال الليث : رجلٌ جَبَانٌ ، وامرأةٌ
جَبَّانةٌ ، ورجالٌ جُبَّانةٌ ونساءٌ جَبَّاناتٌ .
قال : وأَجَبْتُهُ ، حَسَبْتُهُ جَبَّانًا .

والجبين : حرف الجبَّنة ما بين
الصُّدْغَيْنِ ، عِدَاءُ النَّاصِيَةِ ، كل ذلك جبين
واحد .

قال : وبعضُ قولٍ ما جَبَّينان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجببة
بين الجبينين .

وقال الليث : جَبَّانةٌ واحدةٌ ، وجَبَّائِنُ
كثيرةٌ .

وقال شمر : قلل أبو خَيْرَةَ : الجَبَّانُ
ما استوى من الأرض في ارتفاع ، ويكونُ
كريمَ التَّنَبُّتِ .

وقال ابنُ كَيْمِيلٍ : الجَبَّانةُ ما استوى
من الأرضِ ومُلَسَّ ولا شَجَرَ فيه ، وفيه آكامٌ
وجِلَاهُ ، وقد تكونُ مستويةً لا آكامَ فيها
ولا جِلَاهُ ، ولا تكونُ الجَبَّانةُ في الرَّمْلِ

دُبَيْحَ النَّجَبِ ، وهو قُشُورُ سَوْقِ الطَّلَحِ ،
وسِقَاءُ نَجْمِيٍّ .

أبو عُبَيْد ، عن الأحرار : الْمَنْجُوبُ
الْجِلْدُ الدَّبُوعُ بِالنَّجَبِ وهو لحاء الشَّجَرِ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجَبَ الرَّجُلُ
جاء بولد نجيب ، وَأَنْجَبَ ، إذا جاء بولد
نجيب^(١) ، قال : ومن جَعَلَهُ ذِمًّا أَخَذَهُ مِنْ
النَّجَبِ ، وهو قِشْرُ الشَّجَرِ .

أبو عُبَيْد ، عن أبي عمرو : الْمِنْجَابُ
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَعَهُ مَنَاجِيبَ ، وأنشد
للمرّوة :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْفُقُنِي

إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَاءَ الْمَنَاجِيبَ^(٢)

وقال الأصمعي : الْمِنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ
مَا يُرِي وَأَصْلِحَ ، ولم يُرْشَنَ ولم يُنْصَلْ .

وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إذا وَلَدَتْ وَلَدًا نَجِيبًا ،
وامرأةً مِّنْجَابٍ : ذات أولاد نُجَبَاءَ ، ونساء
مَنَاجِيبَ .

(١) كُفَّافٌ د ، وفي م واللسان (نجب)

« جيان » .

(٢) ديوان الهذليين ج ٢ : ١٦٠ والبيت لأبي
خراش الهذلي .

وقال الليث : النَّجَابَةُ مَصْدَرُ النَّجِيبِ
مِنَ الرِّجَالِ ، وهو الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا
خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الْكُرْمِ ، والفعل نَجُبَ
يَنْجُبُ نَجَابَةً ، وكذلك النَّجَابَةُ فِي نَجَائِبِ
الْإِبِلِ ، وهي عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَاقُّ عَلَيْهَا ، وقد
انْتَجَبَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ
عَلَى غَيْرِهِ .

[نَج]

« نَجَب » . أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي :
رَجُلٌ نَبَّاجٌ ، وَنَبَّاحٌ : شَدِيدُ الصَّوْتِ .
وقال اللحياني : هو نَدِيجُ الْكَلْبِ ،
وَنَبِجُهُ ، وَنَبِيجُهُ ، وَنَبَحُهُ .

وقال الليث : النَّبِيجُ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاطِ
قال : وَنَبَجَتِ الْقَبَبَةُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
جُحْرِهَا .

وقال ابن الأعرابي : أَنْجَبَ الرَّجُلُ ،
إِذَا خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

وقال الليث : الْأَنْبِيجُ حَمْلُ شَجَرَةٍ
هِنْدِيَّةٍ ، تَرْبَّبَ بِالْقَسَلِ عَلَى خِلْقَةِ الْخَوْخِ ،
يُجَرَّفُ الرَّأْسُ ، يُجَلَّبُ إِلَى الْعِرَاقِ وَفِي جَوْفِهِ

نَوَاةٌ ^(١) كنفوة الخوخ ، ومنه اشتقت
الأنبجاء التي تُرَبَّبُ بالعسل من الأنزُج ،
والأهليلجة ونحوها .

اللحياني : يُقال للضخم الصوت من
الكلاب ^(٢) : إنه كنبَّاج ، ونَبَّاجِي ، وإنه
لشدِّدُ النَّبَّاج والنَّبَّاج .

وقال ابن الفرج : وسألت مُبتكرا عن
النَّبَّاج فقال : لا أعرفُ النَّبَّاجَ إلا الضُّراط .

وقال أبو عمرو : النَّابِجَةُ والنَّبِيجُ كلان
من أطعمة العرب في الجماعة ، يُخاضُ اللبن في
الوَبَرِ ^(٣) ويُجَدَح .

وقال الجهمي يذكر نساء :

تَرْكَنَ بَطَالَةً وَأَخَذَنَ جِدًّا

وَأَلْقَيْنَ لِلْكَاحِلِ لِلنَّبِيجِ ^(٤)

قال ابن الأعرابي : الجِدُّ والجِدَّةُ : طَرَفُ
الْمِرْوَد .

ومنه قول الرازي :

* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ بَجْدُ الْمِرْوَدِ ^(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْبِجَ الرَّجُلُ :
جَلَسَ عَلَى النَّبَّاج ، وهي الآكام العالية .

قال ، وقال المفضل : العرب تقول للمخوض :
الْمَجْدَح ، والمَزْهَف ، والنَّبَّاج .

وقال أبو عمرو : نَبِجَ ، إِذَا قَعَدَ عَلَى
النَّبِجَةِ ، وهي الأكمة . ونَبِجَ إِذَا خَاضَ
سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ . والنَّبِجُ : الفرائر السود ،
وفي بلاد العرب نَبَّاجَان ، أحدهما على طريق
البصرة ، يقال له : نَبَّاجُ بَنِي عَامِر ، وهو
بجدها قَيْد ، والنَّبَّاجُ الْآخِرُ نَبَّاجُ بَنِي سَمْدٍ
بِالْقَرْبَتَيْنِ .

[بنج]

« بنج » . ثعلب عن ابن الأعرابي :

يقال : أَنْبِجَ الرَّجُلُ إِذَا ادَّعَى إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ ،
قال : والنَّبِجُ الْأَصُول .

(١) في د ، م « نبات كبات الخوخ » والصواب
ما أئبناه من اللسان (بنج) .

(٢) في د ، م « الكلام » والصواب ما أئبناه
من اللسان والصحاب .

(٣) في م : « يخاض الوبر باللبن » .

(٤) البيت في اللسان (بنج) .

(٥) الرجز في اللسان [بنج] والناسج من غير
نبة .

[نجم]

(نجم). قال الله جلّ وعزّ: (والنَّجْمِ
إِذَا هَوَىٰ ^(٢)).

قال أبو إسحاق : أقسم الله جلّ وعزّ
بالنجم ، وجاء في التفسير ، أنه الثريا ، وكذلك
سمّتها العرب .

ومنه قول ساجهم : طَلَعَ النّجْمُ غُدْيَةً ،
ابْتَفَى الرَّاعِي شُكَيْهَ .

وقال الشاعر :

فَبَاتَتْ تَعْدُ النّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودُهَا ^(٣)

أراد الثريا .

قال : وجاء في التفسير أيضا ، أن النّجم
نزول القرآن نَجْمًا بعد نجم ، وكان ينزل منه
الآية والآيتان ، وكان بين أوّل ما نزل منه
وآخره عشرون سنة .

قال ، وقال أهل اللغة : النّجم بمعنى
النجوم ، وأما قوله جلّ وعزّ « والنجم والشجرُ

وقال ابن السكيت عن الأصمعيّ : رَجَعَ
فلان إلى جِنِّهِ ، وَبِنَجِّهِ ، أى إلى أصلِهِ
وعِرْقِهِ .

جن م

جنم . جن . نجم . جمن . منج :
مستعملة .

أهل الليث : جنم

[جنم]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ
قال : الْجَنَمَةُ جَمَاعَةُ الشَّيْءِ .
قلت : أصله الجَلَمَةُ ، فَصِيرَتْ اللام
نونا ، وقد أخذ الشيء بِجَلَمَتِهِ وَجَنَمَتِهِ ، إِذَا
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

[جنم]

« جنم » . قال الليث : الْجَنَانُ مِنَ النِّصَةِ ،
يَتَخَذُ أَمْثَالَ اللَّوْلُؤِ .

وقال غيره : توهمه لبيدُ لَوْلُؤَ الصَّدَفِ
البحريّ فقال فيه :

* كَجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلٍّ نِظَامُهَا ^(١) *

(١) المعلقة - بشرح التبريزي ١٤٧ ، وصدّره

* ونضىء في وجه الظلام منيرة *

(٢) سورة النجم : ١

(٣) البيت في اللسان (نجم) ونسبة إلى الراعي .

يَسْجُدَانِ^(١) . فان أهل اللغة وأكثر أهل التفسير قالوا : النّجم : كل ما نَبَت على وجه الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودهما : دَوْران الظلّ معهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النّجم يراد به النجوم ، وجائز أن يكون النّجم هاهنا ، ما نَبَت على وجه الأرض ، وما طلع من نجوم السماء ، ويقال لكلّ ما طلع : قد نجم .

وقال الله جلّ وعزّ في قصة إبراهيم عليه السلام : « فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ * قَالَ إِنِّي سَقِيمٌ^(٢) » .

وأثبت لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال في قوله : « فنظر نظرة في النجوم » ، قال : جمع نجم ، وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن يخرج معهم إلى عيدهم ، قال : ونظر هنا^(٣) ، تفكّر ليُدبّر حُجّة ، قال : « إِنِّي سَقِيمٌ » أي سقيم من كفركم .

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرة في النجوم » فقال إِنِّي سَقِيمٌ . قال لقومه وقد رأى نجمًا : « إِنِّي سَقِيمٌ » أَوْهُمْ أَنفَ به طاعونا « فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ^(٤) » فرارا من عدوى الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تفكّر في أمر لينظر كيف يدبّره : نظر في النجوم . وقال : وهكذا جاء عن الحسن في تفسير قوله : « فنظر نظرة في النجوم » أي تفكر ما الذي يصرفهم عنه إذا كلّفوه الخروج معهم .

قال : والنجوم تجمع الكواكب كلها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكلّ وظيفة نجم .

قال : والنجوم ما نجم من المروق أيام الربيع ، ترى رهوسها أمثال المسالّ تشقّ الأرض شقًا .

ونجم الثّبات ، إذا طلع .

وقال غيره : يُقال جَمَلْتُ مَالِي على فلان نجومًا مُنْجَمَةً ، يؤدّي كلّ نجم منها في

(١) سورة الرحمن : ٦

(٢) و(٤) سورة الصافات : ٨٩ - ٩٠

(٣) في م : « هاهنا » .

قال : فما كان له ساق فهو شجر ، وما لم يكن له ساق فهو نجم .

وقال أبو عبيد : السَّرَادِيخُ^(٢) أما كن تنبت النجْمَةَ والنَّصِي .

قال : والنجْمَةُ تَنْبُتُ مُتَمَدَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وقال شمر : الدَّجْمَةُ هاهنا بالفتح ، وقد رأيتها بالبادية ، وفَسَّرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، وَهِيَ الثِّيْلَةُ ، وَهِيَ شُجَيْرَةٌ خَضْرَاءُ ، كَأَنَّهَا أَوَّلُ بَذْرِ الْحَبِّ حِينَ يَخْرُجُ صِفَارًا ، قَالَ : وَأَمَّا النَجْمَةُ ، فَهُوَ شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ النَّخْلَةِ وَأَنْشُدُ^(١) :

أُخْصِي حَارِ ظِلٍّ يَكْدِمُ نَجْمَةً

أَتَوْ كُلُّ جَارَتِي وَجَارِكُ سَالِمٍ^(٣)

وإنما قال ذلك ، لأنَّ الحار إذا أَرَادَ أَنْ يَقْلَعَ النَجْمَةَ ، وَكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ خُصِيَاهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها ، مواقيتَ لحلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثريا ، حلَّ لي عليك مالي ، وكذلك سائرُها .

قال زهيرٌ يذكر دِيَاتٍ جُمِلَتْ نَجُومًا عَلَى الْعَاقِلَةِ :

يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ أَقْوَمَ غَرَامَةٍ

وَلَمْ يَهْرِيقُوا مِنْهُمْ مَلًّا مَخْجَمًا^(١)

فلما جاء الإسلام جعل الله جلَّ وعزَّ الْأَهْلَةَ مواقيتَ لما يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج ، والصَّوْمِ ، وَحِلِّ الدِّيُونِ ، وَسَمَّوْهَا نَجُومًا فِي الدِّيُونِ الْمُنَجَّمَةِ وَالْكِتَابَةِ اعْتِبَارًا بِالرَّسْمِ الْقَدِيمِ الَّذِي عَرَفُوهُ ، وَاحْتِذَاءً حَذْوًا أَلْفَوْهُ ، وَكَتَبُوا فِي ذِكْرِ حَقُوقِهِمُ الْمُؤْجَلَةَ نَجُومًا ، وَقَدْ جَعَلَ فُلَانٌ مَالَهُ عَلَى فُلَانٍ نَجُومًا يُؤَدِّي عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا نَجْمًا ، فَهِيَ مُنَجَّمَةٌ عَلَيْهِ . ثعلب ، عن ابن الأعرابي : النَّجْمَةُ شَجَرَةٌ ، وَالنَجْمَةُ الْكَلِمَةُ ، وَالنَجْمَةُ ثَبَتَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَجَمْعُهَا نَجْمٌ .

(٢) كذا في د وفي م « السراديج » .

(٣) البيت في اللسان (نجم) ونسبة إلى الحارث

ابن ظالم المرى يهجو النعمان .

جُدَّة الصُّبْح؛ طريقته الحمراء، والنَّجْمُ: مَنْجَمُ
النَّهَارِ حِينَ يَنْجَمُ.

[منج]

قال الليث: النَّجْمُ إعراب المَنَك ،
دَخِلَ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

قال: وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أُشْكِرَ آكِلُهُ ،
وغيرَ عَقَلِهِ .

[منج]

قال الليث: المَاجِنُ والمَاجِنَةُ معروفان ،
والمَاجَنَةُ أَلَا يُبَالَى مَا صَنَعَ وَمَا قِيلَ لَهُ، وَالْفِعْلُ:
يَجَنُّ يَجُونًا .

قلت: وسمعت أعرابيا يقول لخادم له
كان يَفْذِلُهُ وهو لَا يَرِيعُ إِلَى قَوْلِهِ: أَرَأَيْكَ قَدْ
تَجَنَّتْ عَلَى الْكَلَامِ. أراد أنه مَرَنَ عَلَيْهِ ،
لَا يَبْأُ بِهِ ، ومثله: مَرَدَ عَلَى الْكَلَامِ .
قال الله تعالى: «مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ»^(١) .

والمَاجِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الَّذِي يَرْتَكِبُ

قلت: النجمة لها قَصْبَةٌ تَفْتَرِشُ الْأَرْضَ
افْتِرَاشًا .

أبو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَنْجَمَ الْمَطَرُ ،
إِذَا أَقْلَعَ ، وَكَذَلِكَ أَقْصَمَ وَأَقْصَى .

ويقال: مَا تَجَمَّ لَهْمَ مَنْجَمٍ مَّا يَطْلُبُونَ ،
أَيَّ تَخْرَاجَ ، وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرُ تَجَمٌّ ، أَيْ
أَصْلٌ .

وَالنَّجَمَ: الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ .

وقال البَهِيثُ:

* لَهَا فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ شَأْنٌ وَمَنْجَمٌ^(١) *
وَمِنْجَمًا الرَّجُلُ: كَغَيَاهَا .

وقال شمر في قول ابن لجأ، قال: وَأَنشَدَهُ
أَبُو حَبِيبٍ الْأَعْرَابِيُّ:

فَصَبَّعَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تُنْعَمُ
أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ^(٢) فَوْقَ الْمَنْجَمِ^(٣)

قال: معناه لم تَرُدْ أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ، وَهِيَ

(١) اللسان (نجم) .

(٢) كذا ضبطت في د بضم الجيم ، وفي « م »
بفتحها .

(٣) (اللسان نجم) .

أى كثير واسع ، واستطعنى أعرابى تمرأ
فأطعمته كُتلة ، واعتذرتُ إليه من قلته ، فقال :
هذا والله بجان ، أى كثير كافٍ .

« ج ف م »

سلمة عن الفراء : رجل نَفَّاجَهَ مَفَّاجَهَ ،
إذا كان أحق مائثاً ، وقد نَفَجَ وَمَفَجَ .

« ج ب م »

« جيم » . عمرو عن أبيه : رأيت بَجْمًا من
الناس ، وَبَجْدًا ، أى جماعة ، قال : وَالبَجْمُ
الجماعة الكثيرة . وقد بَجَّمَ الرَّجُلُ ، إذا
سكت .

المقايح الرُديّة ، والفضائح المُخزية ، ولا يميضه
عَدْلُ العادل ، وتأنيبُ الموبِّخ .

وقال أبو عمرو : المجنُّ خَلَطُ الجِدِّ
بالهزل ، يقال : قد بَجَنْتَ فانسَكَّتْ ، وكذلك
المسنُّ ، وقد مسَنَ وَبَجَنَ بمعنى واحد .
وقال الليث : اللَّجَّانُ عطيةُ الشيء بلا مِنَّةٍ
ولا تَمَنٍّ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أنه
قال : سمعت ابنَ الأعرابي يقول : اللَّجَّانُ عند
العرب الباطل ، وقالوا : ما بَجَّان .
قلت : والعرب تضع الجتان موضع الشيء
الكبير الكافى ، يقال تَمَرَّ بجان وما بجان ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْبَلَاءِ لِلْمُعْتَلِّ مِنْ حُرُوفِ الْكَيْمِ

ج ش و

جشواى جشأ جاش . شجا . وشج . أشج .

[شجا]

« شجا » . أبو عبيد ، عن أبي زيد : شجاني

الحبُّ يشجونى شَجَوًا .

وأخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن ابن

السكيت ، أنه قال الشجَوُ الحزن ، يقال :
شجاه شجواً ، قال : وأشجاه يُشجيه ، إذا
أَغَصَّهُ ، وقد شَجَى يَشْجَى شَجَى .

ابن شميل : شجاه يشجوه حَزَنَهُ ،
قال : وأشجيتُ فلاناً عَنَى ، إمَّا غَرِيمٌ ،

وَأَمَّا رَجُلٌ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ شَيْئًا أَرْضَيْتَهُ بِهِ ،
فذهب ، فقد أَشْجَيْتَهُ .

ويقال للغريم : شَجَيْ عَنِّي يَشْجَى
[شَجَى] ^(١) ، أى ذهب .

أبو زيد : أَشْجَانِي قَرْنِي إِشْجَاءً ، إِذَا
قَهَرَكْ وَعَلَبَكَ حَتَّى شَجَّيْتَ بِهِ شَجًّا ، وَمِثْلُهُ :
أَشْجَانِي الْمَوْدُ فِي الْخَلْقِ حَتَّى شَجَّيْتُ بِهِ
شَجًّا .

وقال أبو عبد الرحمن : أَشْجَاءُ الْعَظْمُ ،
إِذَا اعْتَزَّضَ فِي حَلْقِهِ ، وَأَشْجَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَوْقَعْتَهُ فِي حُزْنٍ .

وقال غيره : شَجَانِي تَذَكُّرُ إِلَيَّ ، أَيْ
طَرَبَنِي وَهَيَّجَنِي ، وَأَشْجَانِي : حَزَنِي
وَأَغْضَبَنِي .

الحارثي ، عن ابن السكيت : العرب
تقول : وَيَلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلْيِ ، فَالشَّجِيُّ مَقْصُورٌ
وَالْخَلْيُ مَمْدُودٌ .

وقال غيره : الشَّجِيُّ الَّذِي شَجَّيْتُ بِمَظْمٍ

(١) تكلمة من م .

فَقَصَّ بِهِ حَلْقَهُ ، يُقَالُ : شَجَّيْتُ يَشْجَى شَجًّا ،
فَهُوَ شَجٌّ كَأَتَرِي ، وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجَّيْتُ
بِالْهُمِّ فَلَمْ يَجِدْ نَخْرَجًا مِنْهُ ، وَالَّذِي شَجَّيْتُ بِقِرْنِهِ
فَلَمْ يُقَاوِمِهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ .

قلت : وهذا هو الكلام النصيح ، فإن
تَجَامَلُ إِنْسَانًا وَمَدَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ تَخَارُجٌ فِي ^(٢)
العربية ، تُسَوِّغُ لَهُ مَذْهَبَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْمَلَ
الشَّجِيَّ بِمَعْنَى الْمَشْجُوءِ ، « فَمَيْلًا » مِنْ شَجَاهُ
يَشْجُوهُ ، فَهُوَ مَشْجُوءٌ وَشَجِيٌّ .

والوجه الثاني : أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدُّ « فَمَيْلًا »
بِيَاءٍ ، فَتَقُولُ : فَلَانُ قَمِنٌ لَذَلِكَ ^(٣) ، وَقَمِينُ ،
وَسَمِيجٌ وَسَمِيجٌ : وَفَلَانٌ كَرِيٌّ وَكَرِيٌّ لِلنَّاسِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَتَى تَبَيْتَ بَيْطُنِي وَادِي أَوْ تَقِلَّ
تَتَرُكُ بِهِ مِثْلَ الْكَرِيِّ الْمُنْجَدِلِ ^(٤)

أَرَادَ بِالْكَرِيِّ النَّاعِسَ الَّذِي قَدْ كَرِيَ .
وَقَالَ التَّنَخُّلُ الْمَذَلَّةُ :

* وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِمَةٍ شَجِيٍّ ^(٥) *

(٢) في م : « مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ » .

(٣) في م : « لَكُنَّا » .

(٤) الرجز في اللسان (كرى) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٥) اللسان [شجا] .

فشدّ الياء ، والكلام صوتٌ شَجٍ .

والوجه الثالث : أن العرب تُوازى اللفظ باللفظ إذا ازدوجا ؛ كقولهم : إننى لآتيه بالفدايا والعشايا وإنما تُجمعُ الغدةُ غَدَوَات ، فقالوا : غدايا لازدواجه بالعشايا .

ويقال : ما ساء وناءه ، والأصل : أناءه وكذلك وازنوا الشَّجِيَّ بآخِلِيَّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّجْوُ الحاجة ، والشَّجْوُ الحزن ، قال : وشجاه الفناء ، إذا هَيَّجَ أَحْزَانَهُ وشَوَّقَهُ .

وقال الليث : شَجَاهُ اللَّهُمَّ . وفي لغة : أَشْجَاهُ ، وأنشد :

إننى أتانى خَـبِرٌ فَأَشْجَانُ
إِنَّ الْفَوَاةَ قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ^(١)

قال : والشَّجَا مَقْصُورٌ ، ما نَسَبَ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَضَّةٍ هَمٍّ أَوْ عَوْدٍ ، وَالْفِعْلُ : شَجِيَ يَشْجِي ، وَالشَّجِي : اسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأُنْشَد :

وَبِرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ

عَسِيرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْزَعُ^(٢)

قال : مَفَازَةٌ شَجَوَاء : صَعْبَةُ الْمَسَلَكِ مُهِمَّةٌ .

ويقال : بَكَى فُلَانٌ شَجْوَهُ ، وَدَعَتْ الْحَامَةُ شَجْوَهَا .

أبو عُبَيْد ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّجْوَجِي الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ الْقَصِيرُ الظَّهْرُ^(٣) . وَيَقَالُ لِلْمَقْفِقِ شَجْوَجِي ، وَالْأُنْثَى شَجْوَجَاءُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ .

وقال الأصمعي : جَمَشَ فَتَى مِنَ الْعَرَبِ حَصْرِيَّةً ، فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : وَاللَّهِ مَا لَكَ مِلَّةً أَلْحَسَنَ ، وَلَا عُمُودَهُ وَلَا بُرْنُسَهُ ، فَمَا هَذَا الْامْتِنَاعُ ؟

قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : مِلَّةٌ بَيَاضُهُ ؛ وَعُمُودُهُ طَوْلُهُ ؛ وَبُرْنُسُهُ شَعْرُهُ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « فَتَشَاجَتْ عَلَيْهِ » أَيْ

(٢) اللسان (شجا) من غير نسبة .

(٣) اللسان : « الطويل الظهر ، القصير

الرجلين . »

(١) الرجز في اللسان (شجا) .

أبو عبيد . الواشجة الرَّحِمُ المُشْتَبِكَةُ
الْمُتَّصِلَةُ .

وقال الكسائي : هُمُ وَشِجَةٌ فِي قَوْلِهِمْ
وَوَلِيجَةٌ ، أَيْ حَشَوَةٌ .

وقال النضر : وَشَجَ فُلَانٌ تَحْمِلُهُ وَشَجَا
إِذَا شَبَّكَهُ بِقَدٍّ أَوْ شَرِيطٍ لِّثَلَا يَسْقُطُ مِنْهُ
شَيْءٌ .

[أشج]

قال الليث : الْأَشَجُّ أَكْبَرُ مِنَ الْأَشَقِّ
وَمَا مَعَا هَذَا الدَّوَاءُ .

[جاش]

قال الليث : الْجَيْشُ ، جَزْدٌ يَسِيرُونَ
لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْجَيْشُ ^(٣) جَيْشَانُ
الْقَدَرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَبْلَى ، فَهُوَ يَجِيشُ ، حَتَّى
الْهَمُّ وَالنُّصَّةُ فِي الصَّدْرِ ، وَالْبَحْرُ يَجِيشُ ،
إِذَا هَاجَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَاشَتْ نَفْسُهُ
جَيْشًا ، إِذَا دَارَتْ لَلْمَتْنِيَّانِ ، وَجَشَّاتُ ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ قَرْعٍ .

(٣) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « والجيشان
جيشان القمر » .

تَمَنَعَتْ وَتَحَازَنْتَ ، وَقَالَتْ : وَآخَرَنَا حِينَ
يَتَعَرَّضُ جِلْفٌ لِمِثْلٍ .

[وشج]

قال الليث ، يقال : وَشَجَتِ الْعُرُوقُ
وَالْأَغْصَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَشْتَبِكُ ؛ فَهُوَ وَاشَجٌ ،
وَقَدْ وَشَجَ بَشِيجٍ وَشِيجًا ، وَالْوَشِيجُ مِنْ
الْقَنَاءِ وَالْقَصَبِ ، مَا ثَبَّتَ مِنْهُ مُعْتَرِضًا مُلْتَقًا ،
دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ؛ وَهُوَ مِنَ الْقَنَاءِ أَصْلَبُهُ .
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَالْقَرَابَاتُ بَيْنَنَا وَاشِجَاتُ

مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بِمَقْدَرٍ شَدِيدٍ ^(١)

قال : وَالْوَشِيجَةُ لَيْفٌ يُفْتَلُ ، ثُمَّ يُشَدُّ بَيْنَ
خَشَبَتَيْنِ يُنْقَلُ بِهِ الْبُرُ الْخِصُودُ وَمَا أَشْبَهَهُ
مِنْ شَبْنِكَةٍ بَيْنَ خَشَبَتَيْنِ ، فَهِيَ وَشِيجَةٌ ،
مِثْلُ : الْكَسِيجِ وَنَحْوِهِ .

وَالْمَوْشَجُ : الْأَمْرُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ وَأَنْشَدَ :

* حَالًا بِحَالٍ يَصْرِفُ الْمَوْشَجَا ^(٢) *

وَلَقَدْ وَشَجَتْ فِي قَلْبِهِ أُمُورٌ وَهُومٌ .

(١) البيت في اللسان (وشج) من غير نسبة

(٢) اللسان (وشج) من غير نسبة .

وقال الليث : جَاشُ النفس ، رَوَّاعُ
الْقَلْبِ ، إذا اضطربَ عندَ الفزع ، يقال : إنه
لَوَاهِي الجَاشِ ، وإذا ثَبَّتَ قيل : إنه لَرَابِطُ
الجَاشِ .

أبو عبيد ، عن الأصمى : الرابِطُ الجَاشِ
الذى يَرِيطُ نفسه عن الفِرَارِ ، يَكْفُها لُجْرَاتِه
وشَجَاعَتِه .

وقال مجاهد فى قول الله جلَّ وعزَّ :
« يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي » ^(١) هى
التي أَبْقَنْتِ أَنَّ اللهَ رَبَّهَا ، وضربت لذلك
جَاشًا ، أى قَرَّتْ يَقِينًا واطْمَأَنَّتْ ، كما
يضربُ البعيرُ بصدْرِه الأرضَ إذا بَرَكَ
وسَكَنَ .

وقال ابن السكيت : يقال رَبَطْتُ ^(٢)
لذلك الأمرِ جَاشًا بالهمز لا غير .

وقال الأحرر : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
وجَرَشٌ وجَرَسٌ ، أى هَزِيعٌ .

وقال اللحياني : مَضَى جَوْشُوشٌ مِنَ
اللَّيْلِ .

قال أبو زيد : الجَوْشُوشُ الصَّدْرُ .
وقال أبو ناظرة : مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
من لَدُنْ رُبْعِ اللَّيْلِ إِلَى ثُلُثِهِ .
قال ذو الرُّمَّة :
*

من اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاسْتَبَطَرْتُ كَوَاكِبَهُ * ^(٣)
ثعلب عن ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ
جَوْشًا ، إذا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وجَاشَ صدرُهُ
يَجِيشُ جَيْشًا ، إذا غَلَى غَيْظًا وَدَرَدًا ،
وجَاشَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَجَشَّتْ ، إذا هَمَّ
بِالْفِرَارِ .

[جشأ]

أبو عبيد عن الأصمى : جَشَاتِ نَفْسِي
إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ .

وقال ابن شميل : جَشَاتِ إِلَى نَفْسِي
أَي خَبِئَتْ مِنَ الْوَجَعِ مَا تَكْرَهُ تَجَشُّا ،
وَأَنشَد :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَاتِ لِنَفْسِي

مَكَانَكَ مُحَمَّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي ^(٤)

(٣) ديوانه : ٤٩ ، وصدريه :

* تلوم يهياه يباب وقد مضى *

(٤) لعمرو بن الإطسابة : معجم الشعراء

المرزباني : ٢٠٤

(١) سورة الفجر : ٢٨

(٢) ساقطة من د

يريد تَطَلَّعتْ وَنَهَضَتْ جَزَعًا وَكَرَاهَةً .

[قال المجاج :

أَجْرَاسُ نَاسٍ جَشَّوْا وَمَلَّتْ

أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ ^(١)

جَشَّوْا : نهضوا من أرض إلى أرض ،

يعنى الناس ، وَمَلَّتْ أَرْضًا وَاهْوَلَّت : اشتدتْ هَوْلُهَا ^(٢) .

شمر ، عن ابن الأعرابي قال : الجَشَّ :

الكثير ، وقد جَشَّ اللَّيْلُ ، وَجَشَّ الْبَحْرُ ،
إِذَا أَظْلَمَ وَأَشْرَفَ عَلَيْكَ ، وَجَشَّ اللَّيْلُ وَالْبَحْرُ
دُفَعْتَهُ .

وقال شمر : جَشَّاتِ نَفْسِي ، وَخَبَبَتْ ،

وَلَقِيتُ ، وَاحِد .

وقال الليث : جَشَّاتِ النَّفْسُ ، وَهِيَ صَوْتٌ

يَخْرُجُ مِنْ حُلُوقِهَا .

قال امرؤ القيس :

إِذَا جَشَّاتِ سَمِعَتِ لَهَا مُنْهَاءُ

كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعْيٌ ^(٣)

قال : ومنه اشتقَّ جَشَّاتُ ، والاسم

الجَشَاءُ وهو ، تَنَفُّسُ الْمَعِدَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ .

أبو عبيد عن الفراء : اجْدَشَأَتْنِي الْبِلَادُ

وَاجْدَشَأَتْهَا ، لَمْ تُوَافِقْنِي .

وقال شمر : أَحْسِبُ ذَلِكَ مِنْ جَشَّاتِ

نَفْسِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الجَشَّ :

القوس الخفيفة . وقال الليث : هِيَ ذَاتُ الْإِرْزَانِ

فِي صَوْتِهَا ، وَقِيسِي أَجْشَاءُ وَجَشَّاتِ .

وَأَنشَدَ ^(٤) :

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشَّ أَجَشَّ وَأَقْطَعُ ^(٥)

[قلت : وصف القوس] ^(٦) الْأَجَشَّ

[وَهُوَ] ^(٧) الْأَبَحُّ فِي إِزْنَانِهِ إِذَا أَنْبَضَ .

ابن شميل : جَشَّا فُلَانٌ عَنِ الطَّعَامِ ،

إِذَا مَا أَنْخَمَ فَكَّرَهُ الطَّعَامَ ، وَقَدْ جَشَّاتِ

(٤) لأبي ذؤيب ، ديوان الهذليين ١ : ٧

(٥) د : « وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانَصٍ » وَمَا أُتِيَتْهُ مِنْ

ج ، م ، ديوان الهذليين .

(١) ديوانه ٦٠

(٢) و(٦) و(٧) نكلمة من ج

(٣) ديوانه : ١٣٦ .

نَفْسُهُ فَمَا تَشْتَرِي طَعَامًا تَجْشَأُ ، وَالْبَشَمُ :
التَّخَمَةُ .

وقال أبو عمرو : جَوْشُ اللَّيْلِ ، جَوَزُهُ
وَوَسَطُهُ .

ج ض و اى

جاض . ضاج

[جاض]

قال أبو عبيد [فى حديث رُوِيَ : فجاض
المسلمون جَيْضَةً ^(١)] يقال : جَاضَ يَجِيضُ
جَيْضَةً وَحَاصَ يَحِيصُ حَيْضَةً ، وَهَذَا الرَّوَّانُ
وَالْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ .

وقال القطامي :

وَرَى إِحْيِضَتِهِنَّ عِنْدَ رَحِيلِنَا

وَهَلَّا كَانَ بَيْنَهُنَّ جِنَّةٌ أَوْ لَقِي

قال ، وقال أبو عمرو : الْمِشْيَةُ الْجَيْضُ

فِيهَا اخْتِيَالٌ .

[ابن الأنباري : هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَ يَفْتَحُ

الْيَاءَ ، وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ صَاحِبُهَا .

قال رؤبة :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِ الْمِشْيَةِ الْجَيْضَى

قَدْ أَفْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا ^(٢)

وابن السكيت هكذا قاله ^(٣) .

[ضوج] (٤)

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الضَّوْجُ بِالْجِيمِ :

جَزَعُ الْوَادِي ، وَهُوَ مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ،

وَجَمْعُهُ : أَضْوَاجٌ .

قال رؤبة :

* خَوْفَاءُ مِنْ تَرَاغُبِ الْأَضْوَاجِ * ^(٥)

وَتَرَاغُبُهَا : اتَّسَاعُهَا .

الليث : الضَّوْجَانِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِ

كُلُّ يَأْسٍ الثَّلْبِ ، وَأَنشَد :

* فِي ضَبْرِ ضَوْجَانِ الْقَرَى لِمُتَطَى ^(٦) *

يَصِفُ فَلَاحًا .

قال : وَنَخَلَةٌ ضَوْجَانَةٌ ، وَهِيَ الْيَاسَةُ

(٢) ديوانه : ٨٠

(٣) تكملة من ج

(٤) فى م : « ضاج »

(٥) ديوانه : ٣١ . وفى ج « خَوْفَاءُ » بِالْهَاءِ

المهمله .

(٦) البيت فى اللسان (ضوج) من غير نسبة ،

وروايته « للمتطى »

(١) تكملة من ج ، والحديث فى النهاية لابن

الأثير ١ : ١٩٣

جأ . جاس . وجس . سجا .
ساج . وسج .

[جأ]

قال الليث : جَأَ الشيءُ يَجْسُ جُسُوءًا ،
وهو جَاسِيٌ ، إذا كانت فيه صلابة ، وخشونة
وجبل جَاسِيٌ ، وأرض جَاسِيَةٌ ، ودابة جَاسِيَةٌ
القوام . [قلت : وتركُ الهمز في جميع ذلك
جائز] (٥) .

وقال أبو زيد ، يقال : جَسَأْتُ يَدُ الرجلِ
جُسُوءًا ، إذا يَسِيتُ ، وكذلك النبتُ إذا
يَسِسَ ، فهو جَاسِيٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَاسَى فلانٌ
فلانًا ، إذا عاداه ، وسَاجَاه ، إذا رَفَقَ به .

الكِنَاسِي : جُسِيتِ الأرضُ فهي تَجْسُوءُ
من الجَسَاءِ ، وهو الجلدُ الخشن الذي يُشَبَّه
الحصى الصَّغَار .

[جاس]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ
الدِّيَارِ ﴾ (٦) .

الكَزَّةُ السَّعْفُ ، قال : والمصا الكَزَّةُ
ضَوْجَانَةٌ .

وروى أبو تراب (١) لبعض الأعراب :
ضَاجَ السَّهْمُ عن المَدَفِ ، إذا مالَ عنه .

[قال :] (٢) وقال غيره : ضَاجَ (٣)
الرجلُ عن الحق : مالَ عنه .

الطُّوسِي ، عن ابن الأعرابي ، قال :
ضَاجَ عَدَلٌ ومالَ يَضِيجُ ضِوُجًا ، وضِيجَانًا
وأنشد :

إِنَّمَا تَرَبَّيْنِي كَالْعَرِيشِ الْمَرْجُوحِ
ضَاجَتِ عِظَامِي عَنْ لَفِيٍّ مَضْرُوجِ (٤)

اللفي : عَضْلٌ لَحِيهِ ، مَضْرُوجٌ : مَكْشُوفٌ
وقال قائل من العرب : فَلَقَيْنَا ضَوْجًا مِنْ
أَضْوَاجِ الْأَوْدِيَةِ ، فَاَنْضَوْجَ فِيهِ ، وَاَنْضَوْجَتْ
عَلَى أَثَرِهِ .

« ج ص » مهمل .

ج س و ا ي .

(١) ف ج : ابن الفرج .

(٢) و (٥) تكملة من ج

(٣) ف ج « ما ج »

(٤) اللسان (ضيج) من غير نسبة

(٦) - سورة الاسراء : ٥

الْفَزَعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ سَجِيسَ الْأَوْجَسِ ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ
طُولَ الدَّهْرِ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِ ، مِثْلُهُ ، قَالَ :
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : مَا ذَقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ
يَعْنِي الطَّعَامَ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : لَمْ أَسْمَعْ لِفَيْرِهِ ، قُلْتُ : وَهُوَ
[حَرْفٌ] ^(١) صَحِيحٌ . يُقَالُ : تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَوْجَسِ ، وَتَوَجَّسْتُ
الصَّوْتَ ، إِذَا سَمِعْتَهُ وَأَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ :

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّسًا] ^(٢) .

[سجا]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا
سَجَا ﴾ ^(٣) .

(١) تَكْمَةُ مِنْ م ، ج

(٢) تَكْمَلَةُ مِنْ ج وَاللَّان .

(٣) سُورَةُ الضُّحَى : ٢

قَالَ اللَّيْثُ ^(١) : إِذَا أَظْلَمَ وَرَكَدَ فِي
طَوْلِهِ ، كَمَا يُقَالُ : بَخَزَ سَاجٌ ، وَلَيْلٌ سَاجٌ ،
إِذَا رَكَدَ وَأَظْلَمَ ، وَمَعْنَى رَكَدَ سَكَنَ .
[ثعلب ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَجَا : سَكَنَ ،
وَسَجَا : امْتَدَّ بِظِلَالِهِ ، وَسَجَا : أَظْلَمَ . حَمْزَةٌ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ :
« وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا » قَالَ : إِذَا سَكَنَ بِالنَّاسِ .
قَالَ حَمْزَةُ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ : « وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا » قَالَ :
إِذَا أَلْبَسَ النَّاسَ إِذَا جَاءَ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ ، مَعْنَاهُ : إِذَا سَكَنَ ، وَأُنْشِدَ :
يَا حَبِذَا الْقَمَرَاءُ وَاللَّيْلِ السَّاجُ

وَطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَاجِ] ^(٢)

[ثعلب ^(٣)] عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :
سَجَا يَسْجُو سَجْوًا ، وَسَجَى يَسْجَى ، وَأَسْجَى
يُسْجَى ، كُلُّهُ إِذَا غَطَّى شَيْئًا مَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عَيْنٌ سَاجِيَةٌ ، فَاتِرَةٌ النَّظَرِ
يَقْتَرِي الْحُسْنَ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْلَةٌ سَاجِيَةٌ ، إِذَا
كَانَتْ سَاكِئَةً الرَّيْحُ غَيْرَ مُظْلِمَةٍ ، وَسَجَا

(١) فِي ج « الْفَرَاء » وَكَذَلِكَ فِي اللَّان .

(٢) فِي م : « وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

[ساج]

قال الليث^(٣): السَّيْجَانُ: الطَّيَالِسَةُ السُّودُ
واحدها ساجٌ.

وقال الليث: هو الطَّيْلَسَانُ الضَّخْمُ الغَلِيظُ.
وقال ابن الأعرابي: ساجٌ يَسُوجُ سَوْجًا
وسُواجًا وسَوْجَانًا، إذا سارَ سَيْرًا رَوِيْدًا،
وأنشد:

غَرَاءَ لَيْسَتْ بِالسَّوْجِ الْجَلِيحِ^(٤)

وقال أبو عمرو: السَّوْجَانُ الذَّهَابُ
والحِجَى.

[ابن كيسان: السَّيْجَانُ فِي الطَّيَالِسَةِ السُّودِ
كما قال ابن الأعرابي، الواحد ساجٌ. يقال:
حَظَرَ فلانٌ جداره بالسَّيْجِ وهو أن يُسَيِّجَ
حائطه بالشَّوْكِ ثَلَاثًا يُفَسِّرُ^(٥).

الليث: السَّاجَةُ، الخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ
المُشَرَّجَةُ الْمُرَبَّعَةُ كما جُلِيَتْ مِنَ الْهِنْدِ،
وَجَمْعُهَا السَّاجُ.

وقال ابن الأعرابي: يقال للسَّاجَةِ التي
يُسْقَى مِنْهَا الْبَابُ: السَّالِجَةُ.

البحر، إِذَا سَكَنْتْ أُمُوجُهُ، وَالتَّسْجِيَةُ:
أَنْ يُسَجَّى الْمَيْتُ بَثْوَبٍ، أَيْ يُفْطَى بِهِ،
وَأُنْشِدَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ:

* وَإِنْ سَجَتْ أَعْقَبَهَا صَبَاها^(١) *

أَي سَكَنْتْ.

أبو زيد: أَنَا نَا بَطْعَامٍ فَا سَاجِنَاهُ، أَيْ
مَا مَسَّنَاهُ.

وقال أبو مالك، يقال: هَلْ نُسَاجِي
ضَيْمَةً، أَيْ هَلْ نَعَالِجُهَا.

[قال ابن بُزْرج، قال الأصمعي: سَجُوءٌ
الليل: تَفْطِيته النَّهَارُ مِثْلُ مَا يُسَجَّى الرَّجُلُ
بِالنَّوْبِ، وَسَجَا الْبَحْرُ وَأُسْجِيَ إِذَا سَكَنَ. نَاقَةُ
سَجُوءٍ، إِذَا حُلِبَتْ سَكَنْتْ. وَكَذَلِكَ السَّجُوءُ
فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ، امْرَأَةٌ سَجُوءٌ الطَّرْفِ وَسَاجِيَةٌ
الطَّرْفِ، أَيْ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ سَاكِنَتُهُ، ابْنُ بَزْرج:
مَا كَانَتْ الْبِئْرُ سَجُوءًا وَلَقَدْ أُسْجِتْ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ أُسْجِتْ فِي الْغَزَاةِ فِي اللَّيْلِ، قَالَ: وَسَجَا
الليلُ سَجُوءًا، إِذَا سَكَنَ، وَمَا كَانَتْ الْبِئْرُ
عَضُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَّتْ.]^(٢)

(٣) فِي ج. « نَطَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ».

(٤) اللِّسَانُ (سَاجٌ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(١) اللِّسَانُ (سَجَا) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج.

وقال الليث: السُّوجُ مَوْضِعٌ، وَسُوجٌ اسمُ جَبَلٍ.

ويقال: حَظَرَ فُلَانٌ كَرَمَهُ بِالسَّيَاحِ، وهو أَنْ يُسَوِّجَ حَائِطَهُ بِالشَّوْكِ يُنَسَوِّرُ.

[وسج]

أبو عبيد، عن الأصمعي: الوَسْجُ والعَسْجُ ضربان من سَيْرِ الإِبِلِ، وقد وَسَجَ البعيرُ يَسْجُ وَسْجًا وَوَسِيجًا.

وقال النضر: أَوَّلُ السَّيْرِ الدَّيْبُ، ثمَّ التَّمَقُّ، ثمَّ التَّزْيِدُ، ثمَّ الدَّمِيلُ، ثمَّ التَّسْجُ والوَسْجُ، ثمَّ الرَّنْكَ ونحو ذلك.

قال الأصمعي، [وقال]^(١) الليث: وَسَجَبَ النَّاقَةُ تَسْجُ وَسِيجًا، وهى وَسُوجٌ: وهو مَشَى سَرِيعًا.

ج زواى

جزا جَزَاً . جاز . جِزَ . وجز ، زاج ، زجا . أزع .

[جزى]

سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: الْجَزَاهُ يَكُونُ ثَوَابًا، وَيَكُونُ عِقَابًا. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ. قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ، فَهُوَ جَزَاؤُهُ»^(٢).

قال: معناه، قالوا فما عُقُوبَتُهُ إِنْ بَانَ كَذِبُكُمْ بِأَنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ، أَى مَا عُقُوبَةُ السَّرِيقِ عِنْدَكُمْ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ؟ قالوا: جَزَاهُ السَّرِيقِ مَنْ وَجِدَ فِي رَحْلِهِ، أَى الْمَوْجُودُ فِي رَحْلِهِ، كَأَنَّهُ قَالَ: جَزَاهُ السَّارِقِ عِنْدَنَا اسْتِرْقَاقُ السَّارِقِ الَّذِي يُوجَدُ فِي رَحْلِهِ سَنَةً؛ وَكَانَتْ سَنَةُ آلِ يَعْقُوبَ، ثُمَّ وَكَدَّه، فَقَالَ: فَهُوَ جَزَاؤُهُ.

قلت: وهذا الَّذِي ذَكَرْتُهُ^(٣) فِي الْمَاءَاتِ وَغَيْرِهَا، قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، وَقَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَاجِ.

والجزاء أيضًا: القضاء. قال الله جَلَّ

(٢) سورة يوسف ٧٤، ٧٥.

(٣) في ج «فسرته».

(١) نكلمة من ج

وَعَزَّ : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا »^(١).

قال الفراء : يَعُودُ عَلَى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، ذَكَرَهَا مَرَّةً بِالْهَاءِ وَحَدَّهَا ، وَمَرَّةً بِالصَّفَةِ ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ :

لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا : [وَتُضْمِرُ الصَّفَةَ ، ثُمَّ تَطْهَرُهَا فَتَقُولُ : لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا]^(٢).

قال : وَكَانَ الْكِسَائِيُّ لَا يُجِيزُ إِضْمَارَ الصَّفَةِ فِي الصَّلَاتِ .

وَسَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ، يَقُولُ : إِضْمَارُ الْمَاءِ وَالصَّفَةِ وَاحِدٌ عِنْدَ الْقُرَّاءِ . تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا .

قال : وَالْكِسَائِيُّ يُضْمِرُ الْمَاءَ ، وَالْبَصْرِيُّونَ يُضْمِرُونَ الصَّفَةَ .

وقال أبو إسحاق : معنى « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ .

وقيل : لَا تَجْزِيهِ^(٣) ، وَحَذَفُ « فِيهِ » هَاهُنَا سَائِغٌ ، لِأَنَّ « فِي » مَعَ الظُّرُوفِ مَحذُوفَةٌ ، وَقَدْ قَوْلُ : أَتَيْتُكَ الْيَوْمَ ، وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ ، فَإِذَا أَضْمَرْتَ ، قُلْتَ : أَتَيْتُكَ فِيهِ ، وَيجوزُ أَنْ تَقُولَ : أَتَيْتُكَهُ ، وَأَنْشُدَ :

وَيَوْمًا شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا
قَلِيلًا سِوَى الطَّعْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ^(٤)
أَرَادَ شَهِدْنَا فِيهِ .

قلت : ومعنى قوله : « لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » بِمَعْنَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَيْ لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا .

يَقَالُ : جَزَيْتُ فُلَانًا حَقَّهُ ، أَيْ قَضَيْتُهُ ، وَأَمَرْتُ فُلَانًا بِتَجَارَى دِينِي ، أَيْ بِتَقَاضَاهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حِينَ قَالَ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ فِي الْجُدْعَةِ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَضَعَهَا بِهَا مِنَ الْعِزْيِ : « وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هو

(٣) في ج : « لَا تَجْزِي » .

(٤) في الكتاب لسبوبة ١ : ٩٠ ونسبة لرجل

من بني عامر .

(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٣ .

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تسكلمة من ج

مأخوذٌ من قولك : قد جَزَى عَنِّي هذا الأمرُ ،
فهو يَجْزِي عَنِّي ، ولا هَمْزَ فيه .

قال : ومعناه لا تَقْضِي عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ ،
وليس في هذا هَمْز .

ويقال : جَزَيْتُ فلاناً بما صَنَعَ جَزَاءً .
وقضيتُ فلاناً قَرْضَهُ ، وجزيتَه قَرْضَهُ .

وتقول : إِنْ وَصَفْتَ صَدَقَتَكَ فِي آلِ
فلان جَزَتْ عَنْكَ ، وهى جَازِيَةٌ عَنْكَ .

قلت : وبعضُ الفقهاء يقول : أَجْزَى
عَنْكَ بمعنى جَزَى أى قَضَى . وأهل اللغة
يقولون : أَجْزَأُ بالهمز ، وهو عندهم بمعنى
كُنْفَى .

قال الأصمعيّ : أَجْزَأُ الشَّيْءُ إِجْزَاءً
مهموز ، معناه كَفَانِي .

وأنشد^(١) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَائِعِ

وإن مُنِيتُ أَمَاتِ الرَّبَّاعِ^(٢)

(١) البنان لأبي حنبل الطائي . مقاييس اللغة
٤: ٤٣٢ ، ٤٥٥ وفي اللسان في (جزأ)

(٢) في ج « ولو منيت » .

بأنَّ الغَدَرَ في الأقوامِ عارٌ

وأنَّ للرَّءِ يَجْزَأُ بالكُراعِ^(٣)

قوله : يَجْزَأُ بالكُراعِ ، أى يكتفى

بها ، ومنه قول الناس : اجْتَرَأْتُ
بكذا وكذا ، وَجَزَأْتُ به ، أى اكْتَفَيْتُ به
وَأَجْرَأْتُ بهذا المعنى .

ومنه قول العرب : جَزَأْتُ الماشيةَ يَجْزَأُ
جَزْءاً^(٤) إذا اكْتَفَتْ بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وقال ليبد :

* جَزَأَ فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا^(٥) *

أى اكْتَفَى بِالرَّطْبِ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ ،
بمعنى عَيَّرَ وَأَنَانَهُ .

[وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، أنه أنشده لبعض بني عمرو
ابن تميم :

ونحن قتلنا بالمخارقِ فارساً

جزءاء المطاسِ لا يموت المعاقبِ

(٣) في ج « فان الغدر » ، والمقاييس : « لأن
الغدر » .

(٤) في ج : « جزوأة » .

(٥) المعلقة بشرح التبريزي ١٣٩ وصدرة :

* حتى إذا ساءلنا جهادى ستة *

قال: يقول: عَجَّلْنَا إِدْرَاكَ النَّارِ كَقَدَرِ
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْمُطَاسِ .

والمُعَاقِبُ : الذى أدرك نأره . لا يموت
المُعَاقِبُ أى أنه لا يموت ذكرُ ذلك بعد موته،
قال : ومثله قول مهلهل :

فَقَتَلِي بِقَتْلَانَا وَجَزَّ بِجَزَّانَا

جزاء المُطَاسِ لا يموتُ مَنْ أَتَا
أى لا يموت ذكره ^(١) .

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال : يُجْزَى
قليلٌ من كثير . ويُجْزَى هذا من هذا ،
أى كلُّ واحدٍ منهما يَقُومُ مقام
صاحبه .

وسئل أبو العباس عن جَزَيْتُهُ وَجَازَيْتُهُ،
فقال : قال الفراء : لا يكون جَزَيْتُهُ إِلا فى
الخبر ، وَجَازَيْتُهُ يكون فى الخير والشر .

قال : وغيره يميز جَزَيْتُهُ فى الخير
والشر ، وَجَازَيْتُهُ فى الشر ، ويقال : اللحم
السمين أَجْزَأُ من المهنول ، ومنه يقال : مَا يُجْزَى
هذا الثوب ، أى مَا يَكْفِينِي .

ويقال : هُذِهِ إِبْلٌ جَازِيَةٌ يَا هَذَا ، أى

(١ و٣ و٥) نكلمة من ج

تَكْفَى الحِطْلُ ، الواحدُ مُجْزِيٌّ ، وفلان
بارعٌ مُجْزِيٌّ لِأَمْرِهِ ، أى كَافٍ أَمْرَهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « وَجَعَلُوهُ مِنْ
عِبَادِهِ جُزْئًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ
مُبِينٌ » ^(٢) .

قال أبو إسحاق : يَفْنَى به الَّذِينَ جَعَلُوا
الملائكة بنات الله ، تعالى الله عما افترؤا .

قال : وَقَدْ أُشْدِدْتُ [لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ ^(٣)]
يَتَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى : جُزْءٌ مَعْنَى الْأُنْثَى
وَلَا أُدْرِى الْبَيْتُ قَدِيمٌ أَمْ مَصْنُوعٌ .
أُنْشِدُونِي :

إِنَّ أَجْزَأْتَ حُرَّةً يَوْمًا فَلَا عَجَبُ
لَا تُجْزَى الْهُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا ^(٤)
أى إِنَّ آتَنْتُ ، أى وَلَدْتُ أَنْثَى .

[قلت : واستدل قائل هذا القول بقوله
جل وعز : « وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ
الرَّحْمَنِ إِنْ آتَيْنَا » ^(٥)] .

(٢) سورة الزخرف : ١٥

(٤) البيت فى اللسان (جزأ) من غير نسبة
(١٠ م — ١١ ج)

وقال الأصمعيّ . اسمُ الرجلِ جَزَاءً بفتح
الجيم ، وكأنّه مصدرُ جَزَأْتُ جَزْءاً .

وكذلك قال أبو عبيدة ، قال : والجُزْءَةُ :
نِصابُ السّكّين .

قال أبو زيد : وقد أُجْزِئَتْها لِجُزْءاء ،
وأنْصَبَتْها لِإنْصابا ، أى جَعَلْتُ لها نِصابا ،
وجُزْءَةً ، وهما عَجْزُ السّكّين .

قال أبو زيد : والجُزْءَةُ لا تكونُ لاسيّفٍ
ولا للخِنجَرِ ، ولكن للمِثْرَةِ التى تُوسَمُ
بها أخفافُ الأبل ، وللسكاكين ، وهى
المقبضُ .

ويقال : ما لفلانِ جُزْءُهُ ، وماله أَجْزاء ،
أى ماله كِفَايَةُ .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أَجْزَأْتُ عَنْكَ
مُجْزَأً فُلان ، وَمُجْزَأَتَهُ وَمُجْزَأُ فُلان ،
وَمُجْزَأَتَهُ ، وكذلك أَغْنَيْتُ عَنْكَ مِثْلَهُ فى
اللغات الأربعة .

قال : ويقال : هذا رَجُلٌ حَسْبُكَ من
رَجُلٍ ، ونَاهِيكَ وكافيكِ وَجَارِيكَ ، بمعنى
واحد .

وَأَشَدُّ غَيْرُهُ لِبعضِ الأنصار :

نَكَحَتْها من بناتِ الأوسِ مُجْزِئَةً

للعوسجِ اللّدى فى أُنْيائِها زَجَلٌ^(١)

يعنى امرأَةً غَزَّالَةً بِمِغْزَلٍ سُوِّيتْ من
خَشَبِ العوسجِ .

قلت : والجزءه فى كلام العرب :
النَّصيب ، وجمعه أَجْزاء .

ويقال : جَزَأْتُ^(٢) الحَالَ يَنْهَم ، وَجَزَأْتَهُ
إِذَا قَسَمْتَهُ ، يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ .

و[كان] ^(٣) المعنى فى قول الله جلّ وعزّ .
« وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءاً » .

أى جَعَلُوا نَصيبَ الله من الولدِ الأنثى ،
دُونَ الذكور ، واستأثروا بالذكور .

قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث ،
ولم أَجِدْهُ فى شعرِ قديمٍ ولا رَوَاهُ عن العربِ
التقاب . [ولا يعبأ بالبيت الذى ذكره لأنه
مصنوع^(٤)] .

(١) البيت فى اللسان (جزأ) عن أبى حنيفة
وروايته : « زوجتها » .

(٢) كذا فى ج ، وفى د : « أَجْزَأْتُ » .

(٣) (٤٣) نكلمة من ج

[قال المُطامِي :

وما دهرى يَمْنِينِي ولكن

جَزَتْكُمْ يَابَنِي جُشَمَ الْجَوَازِي^(١)

أى جزتكم جوازى حقوقكم وذمامكم ،
ولا مِنة لى عليكم .

والجزية : جزية الناس التى تؤخذ من

أهل الذمة ، وجمعها : الْجَزَى .

وقال ابن الأعرابى : الْجَزَى الجوالى ،

والجالية الجزية .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب :

الخراج المَجْمُول على الذمى ، سُمِّيَتْ جزية لأنها
قضاء منه لما عليه ، أُخِذَ من قولهم : جَزَى
يَجْزَى ، إِذَا قُضِيَ^(٢) .

وأما قولهم : جَزَتْكَ عَنَى الْجَوَازِي ،

فعناه جَزَتْكَ [جوازى]^(٣) أفعالِكَ المَحْمُودَة ؛

[وحقوقِكَ الواجبة]^(٤) ، والجوازى معناها

الجزاء : جمع الجازية مَصْدَر على « فاعلة »

كقولك : سَمِعْتُ رَوَاغَى الْإِبِلِ [وثَوَاغَى

الشَّاه]^(٥) أى سمعت رُغَاءَهَا وَنَفَاءَهَا، ومنه قول

(١) اللسان (جزى)

(٢) ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ نكدة من ج

(٦) سورة النافىة : ١١

(٧) ديوان المهذلين : ١ : ١٥٨ وروايته :

فان كنت تشكو من قريب مخافة

فتلك الجوازى عقبها وتصورها

(٩) البتآن للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤

اللهَ جَلَّ وَعَزَّ : « لا تسمعُ فيها لاغية^(٦) » أى
لَفَوًّا ، وجمعها اللَوَاغَى .

وقال أبو ذؤيب :

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً

فَتِلْكَ الْجَوَازَى عَقْبُهَا وَنَصِيرُهَا^(٧)

[أى جُرَيْتَ كما فعلت ؛ وذلك أنه اتهمه

فى حيلته^(٨)] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو

غَنَاء ، محدودان . قال : والمجزوء من الشعر ،

إِذَا ذَهَبَ فَعَلٌ وَاحِدٌ مِنْ فَوَاصِلِهِ .

كقوله :

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلِكَةِ

ن أَنَّهَا قَدْ التَّامَتْ

فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَا مِمْهَا

فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَعِمَا^(٩)

ومثله قوله :

* أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا ^(١) *

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[جيز]

الأصمى : الجَزَّازُ الفَصَصُ ، يقال : جَزِرَ
يَجْأَزُ جَآزًا ، إِذَا غَصَّ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه :
« أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي
النَّامِ كَأَنَّ جَائِزَ بَيْتِي انْكَسَرَ ، قَالَتْ :
خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبَكَ ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ
غَابَ ، فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمْ تَجِدِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَسَأَلَتْهُ ،
قَالَتْ : يَمُوتُ زَوْجُكَ » .

قال أبو عبيد : الجَزِيزُ فِي كَلَامِهِمُ الْخَشَبَةُ
الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشْبِ ، وَهِيَ الَّتِي
تُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ التَّيْرِ .

قال ، وقال أبو زيد : جَمَعَ الْجَزِيزُ
أَجْزُوزَةً وَجُوزَانًا .

وقال أبو عمرو نحوَه .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الْجَزِيزُ الَّذِي يَمُرُّ
عَلَى الْقَوْمِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ سَقَى أَوْ لَمْ يُسَقِ ،
فَهُوَ جَائِزٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَنْ يَغْمِسُ الْجَزِيزَ غَمْسَ الْوَدَمَةِ
خَيْرَ مَعْدَةٍ حَسَبًا وَأَكْرَمَةٍ

وقال الليث : جَزَتْ الطَّرِيقَ جَوَازًا ،
وَجَازًا وَجُوزًا ، وَالْجَازُ : الْمَوْضِعُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَجَازَةُ .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : جَزْتُ
الْمَوْضِعَ ، سِرْتُ فِيهِ ، وَأَجَزْتُهُ : خَلَفْتُهُ
وَقَطَعْتُهُ ، وَأَجَزْتُهُ : أَنْقَذْتُهُ .

[هَكَذَا رَوَاهُ شَمِرٌ لِأَبِي عُبَيْدٍ بِالْقَافِ ،

وَمِنْهُ ^(٢)] قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَاتَّجَعَى

بَنَّا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ ^(٣)

وقال أوس بن مفرأ :

* حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا ^(٤) *

(٢) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج

(٣) دِيوَانُهُ ١٥

(٤) السَّانُ (جُوز) وَالْقَائِيْسُ ١ : ٤٩٤ وَصِدْرُهُ :

* وَلَا يَرْمَعُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ *

(١) السَّانُ (جَزَأٌ) وَبَقِيَّتُهُ

* لَا يَشْهَى أَنْ يَرْدَا *

أى أَنفِذُوهم ، يَذْهَبُهم بِأَنهم يُحْيزُونَ
الحاج .

وقال الليث : جَاوَزْتُ الموضعَ جَوَازاً ،
بمعنى جُرْتُهُ ؛ وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، أى لم
أَخْذْهُ بِهِ .

الحِزَانِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ :
الجَوَازُ السَّقِيُّ ؛ يَقَالُ : أَجْيزُونَا أَى اسْتَقُونَا ،
وَالْمُسْتَجِيرُ : الْمُسْتَقِي .

قال الرازي :

يَأْصَحِبُ المَاءَ فَذَلِكَ نَفْسِي

عَجَلْ جَوَازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي^(١)

أى عَجَلْ سَقِي .

وقال القطامي :

وَقَالُوا : فَقِيمٌ قِيمٌ المَاءُ فَاسْتَجِرْ

عُبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُتْرِ^(٢)

وقال : وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : لِكُلِّ جَابِيَةِ جَوْزَةٍ ثُمَّ يُؤَدَّنُ ،

أى لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيَّةٌ ، ثُمَّ يُنَمَّعُ
مِنَ المَاءِ . يَقَالُ : أَدْنَتْهُ تَأْذِينًا ، أى رَدَدَتْهُ .

[أَبُو بَكْرٍ : أَجَازَ السُّلْطَانُ فَلَانًا بِجَاوِزَةٍ ،

وَأَصْلُ الْجَاوِزَةِ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَاءً يُحْيزُهُ

لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَ مَاءٌ

لِقِيمِ المَاءِ أَجَزَنِي أَى أَعْطَنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ

لَوَجْهِى ، وَأَجُوزُ عَنْكَ ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى

سَمَّوْا الْمَطْيِيَّةَ جَاوِزَةً^(٣)] .

وقال الليث : التَّجَوُّزُ فِي الدَّرَامِ أَنْ

تَجُوزَها ، قَالَ : وَالْمَجُوزَةُ مِنَ النَّسَمِ

الَّتِي يَصْدُرُهَا تَجْوِيزٌ ، وَهُوَ لَوْ أَنَّ مَخَالَفَ

لِلْوُجْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي شِبَاتِ

الضَّانِّ ، قَالَ : إِذَا ابْتَيْضَ وَسَطُهَا ، فَهِيَ

جَوْزَاءٌ .

وقال غيره : جَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ،

وَجَوْزُ الْقَلَاةِ : وَسَطُهَا ، وَجَوْزُ الْجَرَادِ :

وَسَطُهَا .

(١) اللسان (جوز) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٨٦ والمقاييس ٤٩٤:١ واللسان

(جوز)

(٣) تكملة من ج

به المسافر من منهل إلى منهل . يقال : استقنى
جيزة وجازرة وجوزة .

وفي الحديث : الضيافة ثلاثة أيام ،
وجازته يوم وليلة ، أى يغطى ما يجوز به
[مسافة ^(٥)] يوم وليلة .

والتجاوز : برود موشية من برود اليمن ،
واحدتها تجواز .

وقال الكميت :

حتى كأن عراص الدار أزدية

من التجاوز أو كراس أسفار ^(٦)

والجازة : موسم من المواسم . وذو
الجازة : منزل من منازل طريق مكة بين ماوية
وينسوعة على طريق البصرة .

والجيزة : الناحية ، وجمعها جيز ، وعبر
النهر : جيزته ، وجيز : قرية من قرى
مصر ، وإليها نسب الريبع بن سليمان
الجيزي .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أحمد
ابن يحيى ، قال : دقع إلى الزبير الإجازة ،

وقال ابن المظفر : الإجاز : ارتفاق
العرب . كانت العرب تحتج وتستأجر على
وسادة ، ولا تتكى على يمين ولا على شمال
[أى تحتج على وسادة ^(١)] .

قلت : لم أسمع الإجاز لغير الليث ، ولعله
قد حفظه .

وروى عن شريح أنه قال : إذا باع
المجيزان فالبيع للأول ، وإذا أنكح المجيزان
فالنكاح للأول ، والمجيز : الولي ^(٢) .

ويقال : هذه امرأة ليس لها مجيز ،
والمجيز : الوصي ، والمجيز : القيم بأمر اليتيم ؛
والمجيز : العبد المأذون له في التجارة .

وفي الحديث أن رجلاً خاصم إلى شريح
غلاماً لزيد في برذونة باعها وكفل له الغلام ،
فقال له شريح : إن [كان ^(٣)] مجيزاً ، وكفل
لك غرم ، أراد : إن كان مأذوناً له في
التجارة ^(٤) .

قلت : والجيزة من الماء متدار ما يجوز

(١) (٣) (٥) تكملة من ج

(٢) (٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨

(٦) (السان (جوز)

وأنشد :

* مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَاقِ ^(٤) *

وَأَمْرٌ وَجِيزٌ ، وَكَلَامٌ وَجِيزٌ .

قال رؤبة :

* لَوْلَا عَطَاءٌ مِنْ كَرِيمٍ وَجِيزٍ ^(٥) *

قال أبو عمرو : الـوَجَزُ السَّرِيعُ الْعَطَاءُ ،
وَجَزَى فِي كَلَامِهِ وَأَوْجَزَ .

وقال رؤبة أيضا :

* عَلَى حَزَابِي جُلَالٍ وَجِيزٍ ^(٦) *

يعنى بعبارة سريعة .

[زاج]

قال الليث : الزَّاج ، يقال له : الشَّبَّ
الْيَمَانِيّ ، وهو من الأدوية وهو من أخلاط
الحِيزِ .

الحَرَائِيّ عن ابن السكيت : يقال هو
زَوْجُهَا وهي زَوْجُهُ .

وَكَتَبَ بِحِطَّةٍ . وكذلك عبد الله بن شبيب
أجاز إلى ، فقلت لهما : أَيْشَ أَقُولُ فِيهِ ؟
قالا : قل فيه إِنْ شِئْتَ : حَدَّثْنَا ، وَإِنْ شِئْتَ
أَخْبِرْنَا ، وَإِنْ شِئْتَ كَتَبَ إِلَى .

[أزج]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو :
الْأَزْوَاجُ : سُرْعَةُ الشَّدِّ ^(١) ، وَفَرَسٌ أَزْوَاجٌ ؛
وأنشد :

* فَزَجَّ رَمْدَاءَ جَوَادًا تَأَزَّجُ ^(٢) *

وقال النضر : الْأَزْجُ مَعْرُوفٌ ؛ يقال
له بالفارسية « أَوْشْتَان » .

وقال الليث نحوه ، قال والتأزيجُ : الفعل ،
وهو يَنْتَبِئُ يَنْبِئُ طويلا .

[وجز]

قال الليث : الـوَجَزُ الـوَحَاةُ ، تقول :
أَوْجَزَ فُلَانٌ إِيجَازًا فِي كُلِّ أَمْرٍ ، وَقَدْ أَوْجَزَ
الْكَلَامَ وَالْمِطْيَةَ [ونحوها ^(٣)] .

(١) كناية عن اللسان (أزج) وفي ج ، وفي د ،

م « الشدو » .

(٢) اللسان (أزج) من غير نسيبه ، وبعده :

* فَسَطَطَ مِنْ خَلْفِهِنْ تَنْشَجُ *

(٣) تنكئة من ج

(٤) اللسان (وجز) من غير نسيبه .

(٥) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »

(٦) ديوانه : ٦٥ وفي م : « حزابي » بضم

الحاء .

قال الله [تعالى ^(١)] : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » ^(٢) .

وقال [أيضا ^(٣)] : « إِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ » ^(٤) « أَى امْرَأَةٍ مَكَانَ امْرَأَةٍ ، وَالْجَمِيعُ الْأَزْوَاجِ .

وقال : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ^(٥) » قال : ويقال : هى زَوْجَتُهُ .

وَأُنْشِد :

يَا صَاحِبَ بَلْعٍ ذَوَى الزَّوْجَاتِ كُلِّهْمُ
أَنْ لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا نَحَلْتَ عُرَا الذَّنْبِ ^(٦)

وتقول العرب : زَوَّجْتَهُ امْرَأَةً ، وَتَزَوَّجْتَ امْرَأَةً ، وليس من كلام [العرب ^(٧)] .
تَزَوَّجْتُ بامْرَأَةٍ ، وَلَا زَوَّجْتُ مِنْهُ امْرَأَةً .

قال : وقول الله : « وَزَوَّجْنَاهُمْ بِمَحْوِرِ عَيْنٍ ^(٨) » أَى قَرْنَاهُم .

وقال الفراء : هو لَفَةٌ فى أَرْزِدِ شَتْوَةٌ .

[وقال أبو بكر : العامة تخطى به فَتَظُنَّ أَنْ الزَّوْجَ اثْنَانِ ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إِذَا كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مَوْحِدًا فى مثل قولهم : زوج حمام ، وَلَكِنْهُمْ يُثْنَوْنَ فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يَعْنُونَ ذَكَرًا وَأُنْثَى ، وعندى زوجان من الخِيفِ ، يعنون اليمين والشمال . ويوقعون الزَّوْجَيْنِ عَلَى الْجَنْسَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ ، نحو : الأسود والأبيض ، والحلو والحامض .

قال الله : « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ^(٩) » .

وقال : « ثمانية أزواج ^(١٠) » أراد ثمانية أفراد ، دلَّ هذا على ذلك .

قال : ولا تقول للواحد من الطير زوجٌ كما يقولون للثنتين زوجان ؛ بل يقولون للذكر قَرْدٌ ، وللأنثى : قَرْدَةٌ .

(١) (٧، ٣، ١) تكملة من ج

(٢) سورة الأحزاب : ٣٨ .

(٣) سورة النساء : ٢٠ .

(٤) سورة الأحزاب : ٢٨ .

(٥) اللسان (زاج) من غير نسبة .

(٦) تكملة من ج

(٧) سورة الدخان : ٥٤ .

(٩) سورة النجم : ٤٥ .

(١٠) سورة الأنعام : ١٤٣ .

قال الطرماح :

خرجن اثنتين ، واثنتين وفرّدة

يُبادِرْنَ تَغْلِيصًا سِمَالِ الْمَدَاهِنِ ^(١)

وتقول العرب في غير هذا : الرجل زوج

المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسمّى

العرب الاثنين زكاً ، والواحد : خساً .

والافتعال من هذا الباب ازدوج الطيرُ

ازدوجاً فهي مزدوجة ^(٢) .

قال : وتقول : عندى زوجاً نعال ،

وزوجاً حمام ، وأنت تنى ذكراً وأُنثى .

قال الله : « فاسألُك فيها من كلِّ زوجينِ

اثنتين » ^(٣) .

ويقال للنَّمَطِ زوجٌ ، قال ليبيد :

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا ^(٤)

وقال الله : « من كلِّ زوجٍ بهيجٍ » ^(٥)

أى من كلِّ ضَرْبٍ من النباتِ حَسَنٌ ،
والزَّوْجُ : اللُّون .

وقال الأعشى :

وكلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَابِجِ يَلْبِسُهُ

أَبُو قُدَامَةَ مَحْبُوءٌ بِذَلِكَ مَعَا ^(٦)

وكان الحسن يقول في قوله : « وَمِنْ كُلِّ

شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ » ^(٧) . قال : السَّماهُ زَوْجٌ ،

وَالْأَرْضُ زَوْجٌ ، وَالشِّتَاءُ زَوْجٌ ، وَالصَّيْفُ

زَوْجٌ ، وَاللَّيْلُ زَوْجٌ ، وَالنَّهَارُ زَوْجٌ ، وَيُجْمَعُ

الزَّوْجُ أَزْوَاجًا وَأَزْوَاجٌ ، وَقَدْ أَزْدَوَجَتْ

الطَّيْرُ ، أَفْتَعَالَ مِنْهُ .

وفي حديث أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ

مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتَدَرَتْهُ حَبِيبَةُ الْجَنَّةِ .

قال : وقلت : [و] مَا زَوْجَانِ مِنْ مَالِهِ ؟

قال : عَبْدَانِ أَوْ قَرَسَانِ أَوْ بَعِيرَانِ مِنْ

إِبِلِهِ ^(٨) . وكان الحسن يقول : دِينَارَانِ

أَوْ دِرْهَمَانِ أَوْ عَبْدَانِ ، وَاثْنَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

زَوْجٌ .

(١) اللسان (زوج) .

(٢) تكملة من ج واللسان .

(٣) سورة المؤمنین : ٢٧

(٤) المعلقة بشرح التبریزی : ١٣١

(٥) سورة ق : ٧

(٦) ديوانه : ٨٦ .

(٧) سورة النّار : ٤٩ .

(٨) النهاية ٢ : ١٣٣

شيء اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان .

وقال الفراء : يجعلُ بعضهم بنين ،
وبعضهم بنات ؛ فذلك التَّزْوِيجُ . قلت : أرادَ
بالتَّزْوِيجِ التَّصْنِيفَ ؛ والزَّوْجُ : الصِّفُّ ، فالذكر
صِنْفٌ ، والأنثى : صِنْفٌ^(٥) .

قال : وكان الأصمى لا يُجيزُ أن يُقال
لقرَّخين من الحمام وغيره زَوْج . ولا للتغليين
زَوْج . ويقال في ذلك كله : زَوْجان لكلِّ
أثنين .

وقال ابن شميل : الزوج اثنان ؛ وكل
اثنين زَوْجٌ ، وقال : اشتريت زوجين من
خفاف ، أى أربعة .

قلت : وأنكر النحويون ما قال ابن شميل .
والزَّوْجُ : الفردُ عندهم .

ويقال للرجل والمرأة : الزوجان .

وقال الله : « ثمانية أزواج » ، يريد
ثمانية أفرادٍ .

وقال : « اجعلَ فيها من كلِّ زوجين
اثنين » وهذا هو الصَّواب .

[إسحاق ، قلت لأحد : ما زوجان من
ماله ؟ قال : عَبْدَان . وقال : عجبت من امرأة
عجبت من امرأة حَصَانٍ رأيتها لها ولدٌ من
زوجها وهى عاقر^(١) . أراد من زوج حام لها ،
وهى ، يعنى المرأة ، عاقر .

قلت لها : بُجْرًا فقالت مُجِبَّتِي
أتعجب من هذا ولئ زوج آخر^(٢)
يعنى زوجَ حامٍ آخر .

قال الزجاج في قول الله : « احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم^(٣) » معناه : ونظراءهم
ضَرَبَاءَهُمْ . تقول : عندي من هذا أزواج أى
أمثال ، وكذلك زوجان من الخفافِ أى كلُّ
واحدٍ منهما نظير صاحبه ، وكذلك الزوج :
المرأة ، والزَّوْجُ : المرء قد تناسبا بمقد
النكاح . وكذلك قوله : « وآخرُ من شكله
أزواج^(٤) » ، أى أنواع .

وقال : في قوله : « أُوْزِوْجَهُمْ ذَكَرَانَا
وإِنَاثَا » معنى يزوجهم : يقرنهم ، وكل

(١) و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة .

(٣) سورة الصافات : ٢٢

(٤) سورة م : ٥٨ .

ويقال للمرأة : إِنَّهَا لَكَثِيرَةُ الْأَزْوَاجِ
وَالزَّوْجَةِ ، ويقال : زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ،
ولا يقال : زَوَّجْتُهَا مِنْهُ .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ . كما
تَزْجِي الْبَصَرَةَ وَلَدَهَا ، أَيْ تَسْوِفُهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَصَاحِبِ ذِي غَمْرَةٍ دَاجِيئُهُ

زَجِيئُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَجِيئُهُ ^(١)

وَالزَّيْجُ تَزْجِي السَّحَابِ : أَيْ تَسْوِفُهُ
سَوْفًا رَفِيقًا ، وَالْمَرْجِيُّ الْقَلِيلُ .

وقال الله : « وَجِئْنَا بِيضَاعٍ مُزْجَاةٍ » ^(٢)
أَخْبَرَنَا الْمَنْزُورِيُّ ، عَنِ الْفَسْتَانِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ فِي قَوْلِهِ : « وَجِئْنَا بِيضَاعٍ
مُزْجَاةٍ » أَيْ يَسِيرَةٍ قَلِيلَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَحَاجَةٌ غَيْرِ مُزْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ * ^(٣)

ويقال : أَرْجَيْتُ الشَّيْءَ إِزْجَاءً ، أَيْ
دَافَعْتُ بِقَلِيلِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ رَجَوْنَا عَلَيْهِ
تَرْجُو .

ويقال : أَرْجَيْتُ أَيْامِي وَرَجَيْتُهَا ، أَيْ
دَافَعْتُهَا بِقُوْتٍ ^(٤) قَلِيلٍ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ
يَقُولُ : « أَنْتُمْ مَعَاشِرَ الْحَاضِرَةِ قَلْتُمْ دُنْيَاكُمْ
بِقُبْلَانٍ وَنَحْنُ تَرْجِيَاهُ رَجَاءً » أَيْ تَتَبَلَّغُ بِقَلِيلِ
الْقُوْتِ وَتَجْتَزِي بِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ :
« وَجِئْنَا بِيضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ » قَالَ : كَانَتْ حَبَّةُ
الْخَضِرَاءِ وَالصَّنَوْبَرِ .

وقال إبراهيم التَّخَمِيُّ فِي قَوْلِهِ : « مُزْجَاةٌ »
مَا أَرَاهَا إِلَّا الْقَلِيلَةَ . وَقَلِيلٌ كَانَتْ مَتَاعِ
الْأَعْرَابِ : الصُّوفُ ، وَالسَّمَنُ . .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ : « بِيضَاعَةٌ
مُزْجَاةٌ » دَرَاهِمُ سَوَاءٌ .

وقال عِكْرِمَةُ : هِيَ النَّاقِصَةُ .

وقال الليث : زَجَا الْخِرَاجُ يَرْجُو : إِذَا
تَيْسَرَتْ جِبَابَتُهُ .

(٤) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ (زجا) وَفِي د ، م :

« بِشَى » .

(١) وَ(٢) اللَّسَانُ (زجا) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ : ٨٨

« ج ط »

مهمل .

« ج د و ا ي »

جاد . جدى . ودج . وجد . دجا . داج .

أجد .

[جاد]

الحرافى ، عن ابن السكيت ، يقال :

هذا شئٌ ؟ [جيد] ^(١) بَيْنُ الجَوْدَةِ من أشياء

حَيَاد ، وهذا رجلٌ جَوَادٌ من قومِ أَجَوَادٍ

بَيْنُ الجَوْدَةِ ، وهذا فرسٌ جَوَادٌ من خيلِ

حَيَادٍ بَيْنُهُ الجَوْدَةُ ، والجَوْدَةُ ، وهذا مَطَرٌ

جَوْدٌ ، بَيْنُ الجَوْدِ ، وقد جِيدَتِ الأرضُ ،

ويقال : هاجت بنا سماءُ جَوْدٍ ، وقد جادَ

بنفسه عندَ الموتِ يَجُودُ جُودًا ، وقد جِيدَ

فلانٌ من العطشِ ، يُجَادُ جُودًا وجَوْدَةً .

وقال ذو الرُّمَّة :

تُعَاطِيهِ أَخِيَانًا إِذَا جِيدَ جَوْدَةٌ

رُضَابًا كَطَمِ الرِّجْبِيلِ الْمُعْسَلِ ^(٢)

(١) نكلمة من م

(٢) ديوانه : ٥٠٨ ، وقد د ، م : « جيد

جيدة » وما أثبتناه من ج والديوان .

أى إِذَا عَطِشَ عَطْشَةً .

وقال الباهلى فى الجَوَاد :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطْىٌ

كَأَنَّ بَكْمَ إِلَى خَذَلِي جُودًا ^(٣)أبو عبيد : الجَوَادُ الجوع ^(٤) .

وقال أبو فراس :

تَكَادُ يَدَاهُ تُشْلَانِ رِدَاهُ

من الجودِ لما اسْتَقْبَلَهَا الشَّامِلُ ^(٥)

يريد جمع الشمال .

قال : وقال الأصمى : من الجود ، أى

من السخاء ويقال للذى غلبَهُ النَّوْمُ مَجُودٌ ،

كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ ، أى مَطَرَهُ .

قال لبيد :

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمَرِ قِ صَدَقِ الْمُبْتَدَلِ ^(٦)

ويقال : جِيدَ فلانٌ ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَى

الْهَلَاكِ ، كَأَنَّ الْهَلَاكَ جَادَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

(٣) اللسان (جود) .

(٤) فى اللسان (جود) : « العطش »

(٥) ديوان الهذليين ٢ : ١٤٩ واللسان (جود) ،

وقد د ، م : « من الجوع » وما أثبتناه من ج ،

والديوان ، واللسان .

(٦) ديوانه ٢ : ١٣ .

وَقَرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مِكْرَةٍ

إِذَا مَا جَادَهُ التَّرْفُ اسْتَدَارَا^(١)

ويقال : إِنِّي لِأَجَادُ إِلَى لِقَائِكَ ، أَى

أَسَاقُ^(٢) إِلَيْكَ ، كَأَنَّ هَوَاهُ جَادَهُ الشَّوْقُ ، أَى

مَطَرَهُ ، وَإِنَّهُ لِيُجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَإِلَى كُلِّ

شَيْءٍ يَهْوَاهُ .

وقال اللَّيْثُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : هُوَ يَجُودُ

بِنَفْسِهِ ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِهَا ، إِذَا كَانَ

فِي السِّيَاقِ . وَدُو يَسُوقُ نَفْسَهُ ، وَيَغِیْظُ نَفْسَهُ

بِلَا بَاءٍ . وَقَالَ : هُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، مَعْنَاهُ

يَسُوقُ نَفْسَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ فُلَانًا لِيُجَادُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَإِنَّهُ لَيُجَادُ إِلَى حَتْفِهِ ، أَى يُسَاقُ إِلَيْهِ .

وقول لبيد :

* وَتَجُودُ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى *

معناه سَبَقُ إِلَى صُبَابَاتِ الْكَرَى .

وقال الأصمعيّ : مَعْنَاهُ صُبَّتْ عَلَيْهِ

صُبَابَاتِ الْكَرَى [صَبًا]^(٣) مِنْ جَوْدِ الْمَطَرِ

وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته :

« استداناً » .

(٢) فِي اللِّسَانِ (جود) « أَشْتَقُّ إِلَيْكَ » .

(٣) تَكْلَمَةٌ مِنْ ج

ويقال : أَجَادَ فُلَانٌ فِي عِلْمِهِ ، وَأَجُودَ

وَجُودٌ فِي عَدُوِّهِ تَجْوِيدًا . وَعَدَا وَعَدَوًا

جَوَادًا . وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَى الْقِتَالِ : أَى لِأَسَاقُ

إِلَيْهِ .

والجيدُ : مُقَدَّمُ الْعُنُقِ ، وَجَمْعُهُ أَجْيَادٌ

وَأَمْرَأَةٌ جَيْدَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعُنُقِ ،

لَا يُنَعَتُ بِهِ الرَّجُلُ . وَقَالَ الْمُعْجَاظُ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَشَوْسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٤)

جَمْعُ الْجَيِّدِ بِمَا حَوَّلَهُ . قَالَ : وَامْرَأَةٌ

جَيِّدَةٌ أَنَّهُ حَسَنَةُ الْجَيِّدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَجَادَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ

جَوَادٍ .

وقال الأعشى :

فَئِثْلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضِي

مَهَامَهُ لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ^(٥)

وَيُقَالُ : أَجَادِيهِ أَبَوَاهُ : إِذَا وَلَدَهُ

جَوَادًا .

(٤) دِيْوَانُهُ : ٣١

(٥) دِيْوَانُهُ : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَوْمٌ أَبُومُمْ أَبُو الْعَامِى أَجَادِبِهِمْ

قَرَمٌ نَجِيبٌ لِّجَدَاتٍ مِّنَاجِيبٍ^(١)

اللاحياني: سرنا عُنْبَةَ جَوَادٍ، وسِرنا عُنْبَتَيْنِ
جَوَادَيْنِ، وسِرنا عُنْبًا أَجَوَادًا إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً.
ويقال: جَاوَزْتُ فَلَانًا [لَجْدَتُهُ]^(٢) أَجُودَهُ
إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْجُودِ.

وقال أبو سعيد: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ:

كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى الْقَوْمِ يَتَجَاوَبُونَ الْحَدِيثَ،
وَيَتَجَاوَدُونَ، قُلْتُ لَهُ: مَا يَتَجَاوَدُونَ؟

قال: يَنْظُرُونَ أَيُّهُمْ أَجُودٌ [حُجَّةً]^(٣).

وَأَرْضٌ تَجُودَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرٌ جُودٌ.

وَجَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ جُودَةً، وَجَدَتْ لَهُ

بِلَالٍ جُودًا، وَقَوْمٌ أَجَوَادٌ وَجُودٌ، وَنِسَاءُ
جُودٌ.

قال الأخطل:

* وَهْنٌ بِالْبَدَلِ لَا يُجْلَى وَلَا جُودٌ^(٤) *

(١) ديوانه: ٢٧ والسان (جود)

(٢) و(٣) تكملة من م

(٤) ديوانه: ١٤٦، وروايته: «وهن بالود»

وأوله:

* فَنِنْ يَشْدُونَ مِى بَعْضِ مَعْرِفَةٍ *

ابن هانئ عن أبي زيد: وَقَعَ النَّاسُ^(٥)

فِي أَبِي جَادٍ أَى فِي بَاطِلٍ.

[جدا]

قال الأصمعي: الْجَدَاءُ الْفَنَاءُ مَحْدُودٌ،

يَقَالُ: فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ [عَنكَ]^(٦):

أَى قَلِيلُ الْفَنَاءِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: قَلٌّ مَا يَجْدِي
فَلَانٌ عَنكَ، أَى قَلٌّ مَا يُفْنِي.

وَالْجَدَى مِنَ الْمَطِيَّةِ مَقْصُورٌ، يُقَالُ:

فَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَى عَلَى قَوْمِهِ، وَيُقَالُ:

مَا أَصَبْتُ مِنْ فَلَانٍ جَدْوًى قَطُّ أَى عَطِيَّةً،

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَجْتَدِي فَلَانًا، وَيَجْدُوهُ

أَى يَسْأَلُهُ، وَالشُّؤَالُ: الطَّالِبُونَ، يُقَالُ لِمَنْ:

الْمُجْتَدُونَ.

ويقال: أَصَابَنَا مَطَرٌ جَدَى، أَى

مَطَرٌ عَامٌ.

وقال الليث: يُقَالُ: جَدَى عَلَيْنَا فَلَانٌ

[يَجْدُو جَدْوًى، وَأَجْدَى فَلَانٌ]^(٧) أَى أُعْطِيَ،

وَقَالَ: قَوْمٌ جُدَاءٌ وَجُودُونَ.

(٥) في ج: «وقع القوم».

(٦) تكملة من: م

(٧) تكملة من: ج

أبو عبيد عن الأصمعي : الجداية من أولاد الأطباء الذكر والأنثى منها . قال : والجدى الذكر من أولاد المعزى ، وإذا أجدع الجدى والعناق سُمي عريضاً وعتوداً . ويقال للجدى : إمراً وإمراً ، وهلمع وهلمعة ، قال : والمطمط الجدى .

أبو عبيد عن الأصمعي : من أداة الرجل الجديات ، واحدتها جدية بتخفيف الياء ، وهى القطع من الأكسية المحشورة ، تُشد تحت ظلفات الرجل . وقال أبو عمرو : فى الجدية مثله .

وقال الليث : فى جديات القتب مثله . وقد جدينا قتبنا بجدية .

وقال الليث : جدية السرج التى يُسْمونها الحديدة ، والجميع الجديات .

ويقال : إنها سماء جدى ما لها خلف ، أى واسع عام .

ويقال للرجل : إن خيرَه لجدى على الناس ، أى واسع .

ابن السكيت : الجدى يُكتب بالالف

أبو عبيد ، عن الأصمعي وأبى عمرو ، يقال : هذه بصيرة من دم ، وجدية من دم . قال ، وقال أبو زيد : الجدية ما لزق بالجسد ، والبصيرة ما كان على الأرض .

وقال الليث : الجدية هى لون الوجه . يقال : اصفرّت جدية وجهه ، وأنشد :

تخال جدية الأبطال فيها

غداة الرّوع جادياً مدوّفاً^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الجادى الزعفران ، والجساد مثله .

[جادية : قرية بالشام ينبت بها الزعفران ؛ فلذلك قالوا جادى .

وقال عباس بن مرداس :

سُيول الجدية جادت بها

مراشاة كل قتل قتيلاً

سليم ومن ذا الذى مثلهم

إذا ما ذوّوا الفضل عدّوا الفضولا^(٢)

أراد جدية الدم [٣] .

(١) اللسان (جدا) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جدا)

(٣) تكملة من : ج

وبالياء . ونَجْمٌ في السَّمَاءِ ، يقال له : الجَدَى
قريبٌ من القطب .

وأما الذي يُقال له الجَدَى^(١) ، فهو
يَلِزِقُ الدَّلْوِ ، وهو غيرُ جَدَى القطب .
والجداءُ محدودٌ : مبلغُ حسابِ الضَّرْبِ ،
ثلاثةٌ في اثنين ، جداءُ ذلك ستة .

[وجد]

قال الأصمعي وغيره : وَجَدْتُ على فلان
فأنا أَجِدُ عليه مَوْجِدَةً وذلك في الغضب ،
ووجدتُ بفلان فأنا أَجِدُ وَجْدًا ، وذلك في
الحزن ، وإنه لَيَجِدُ بفلانة وجدًا شديدًا إذا
كان يَهْوَها ، ووجدتُ في الغنى واليسار
وَجْدًا ووجدانا ، ومنه قوله : لِيُ* الواجدُ
يُحِلَّ عِرْضَهُ وعقوبته .

قال أبو عبيد : اللَّيْ* المَطْلُ ، والواجدُ :
الذي يَجِدُ ما يقضى به دينه ، ومثله : مَطْلُ
الغنى ظُلمٌ .

وقال الله جل وعزَّ : « أَسْكِنُوهُمْ »

(١) في ح : و. البرج الذي يسمى الجدى .

من حَيْثُ سَكَنْتُمْ من وَجْدِكُمْ^(٢) . « وقرئ
من وَجْدِكُمْ » .

يقال : وجدتُ في المال وَجْدًا [ووجدًا]^(٣)
وَجْدَةً ، أى صِرْتُ ذامال ، ووجدتُ
الضَّالَّةَ وَجْدَانًا ، وقد يُسْتَعْمَلُ الوجدانُ
في الوجد : ومنه قول العرب : وجدانُ الرَّقِيقِ
يُغْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ .

وقال أبو سعيد : تَوَجَّدَ فلانُ أَمْرًا كذا
أى شكاه ، ومُمْ لا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ،
ولا يَشْكُونَ ما مَسَّهُمْ من مَشَقَّتِهِ .

ابن السكيت ، عن الأصمعي : الحمدُ
لله الذي أَوْجَدَنِي بعدما أَقْرَنِي^(٤) أى أَغْنَانِي .
والواجدُ : الغنى ، وأنشد :
* الحمدُ لله الغنىُّ الواجدُ *

ويقال : الحمدُ لله الذي آجَدَنِي بعد ضعفٍ ،
أى قَوَانِي .

وناقةٌ أَجْدٌ ، أى قَوِيَّةٌ مُوثِقَةٌ أَلْخَلِقُ .

وقال الليث : الأجدُ اشتقاقه من

(٢) سورة الطلاق : ٦

(٣) نكلمة من : ج

(٤) في ج : « بعد قرئ » .

أبو عبيد : وَدَجْتُ [بَيْنَ] ^(٢) الْقَوْمِ
أُدَجُ ، وَدَجًا إِذَا أَصْلَحْتُ .
أبو مالك : يقال لِلأَخوينِ هُما وَدَجَانُ .
وقال زيد الخليل :

قُبْحَتُمَا مِنْ وَافِدَيْنِ اضْطَفَيْتُمَا
وَمِنْ وَدَجِي حَرْبٍ تَلْقَحُ حَائِلٍ ^(٣)
أراد بَوَدَجِي حَرْبٍ أَخَوَا حَرْبٍ .
ابن شميل ^(٤) : الْمَوَادَجَةُ الْمَسَاكَةُ
وَالْمَلَايِنَةُ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَلِينُ الْجَانِبِ .

[دجا]

قال الليث : الدُّجُو ^(٥) الظُّلْمَةُ ،
وَلَيْلَةٌ دَاحِيَةٌ مُدْجِيَّةٌ ، وَقَدْ دَجَّتْ تَدْجُو ،
وَأُدْجَتْ تَدْجِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعي دَجَا اللَّيْلُ
يَدْجُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ
هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

(٢) تكملة من ج

(٣) اللسان (ودج) والمقاييس : ٩٨:٦

(٤) كذا في ج ، م ، واللسان . وفي د :

« أبو عبيد » .

(٥) ج : « الدجو » بالتعديد ، وما سواه

الإجاد ، والإجادُ كالطَّاقِ القصير . يقال :
عَقْدٌ مُوَجَّدٌ ، وَبَابٌ مُوَجَّدٌ . وَنَاقَةٌ مُوَجَّدَةٌ
الْقَرَمَى ، وَنَاقَةٌ أُجْدٌ ، وَهِيَ الَّتِي فَقَّارُ
ظَهْرِهَا مُتَّصِلٌ كَأَنَّهُ عَظْمٌ وَاحِدٌ .

ابن السكيت : بَنَاءُ مُوَجَّدٍ وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

[ودج]

قال الليث : الْوَدَجُ عِرْقٌ مُتَّصِلٌ مِنْ
الرَّأْسِ إِلَى السَّخَرِ ، وَالْجَمْعُ الْأَوْدَاجُ ، وَهِيَ
عُرُوقٌ تُكْتَفِفُ الْخَلْقُومَ ، فَإِذَا فُصِّدَ قِيلَ :
وَدَّجَ .

وقال أبو الهيثم : الْوَدَجَانُ عِرْقَانِ
غُلِيظَانِ عَرِيضَانِ عَنْ يَمِينِ ثُغْرَةِ النَّخْرِ
وَيَسَارِهَا ، وَالْوَرِيدَانِ بِمَجْنَبِ الْوَدَجَيْنِ .
فالوَدَجَانُ مِنَ الْجُدَاوِلِ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الدَّمَاءُ ،
وَالْوَرِيدَانِ : لِلنَّبْضِ وَالنَّفْسِ .

وقال غيره : يقال فلانٌ وَدَجِي إِلَيْكَ ^(١) :
أَيَّ وَسِيلَتِي وَسَبَبِي ، وَالتَّوَدِيعُ فِي الدَّوَابِّ
كَالْفَصْدِ فِي النَّاسِ .

(١) ج : « إلى فلان » .

ثعلب، عن ابن الأعرابي . الدُّجَى :
صِفَارُ النَّخْلِ ، وأنشد :
* دَيْبَ الدُّجَى وَسَطَ الصَّرِيبِ الْمُعْسَلِ *^(٣)
والدُّجِيَّةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، وجمعها :
الدُّجَى .

قال الشَّامُخُ :
عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّهَا
هَوَاجُ مَشْدُودٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجِزُ^(٤)
والدُّجِيَّةُ : الظَّلْمَةُ ، وجمعها : الدُّجَى .
أبو عمرو : الدُّجُو الْجَمَاعُ ، وأنشد :
* لَمَّا دَجَاهَا يَمْتَلِ كَالصَّقَبِ *^(٥)
وقال ابن الأعرابي : الدُّجَى الصُّوفُ
الْأَحْمَرُ ، وأَرَادَ الشَّامُخُ هَذَا بِقَوْلِهِ : عَلَيْهَا
الدُّجَى .

يقال : دَجَّى وَدُجَّى .
[وروى]^(٦) أبو العباس ، عن ابن

* أَيْ مُذْدَجَا الْإِسْلَامَ لَا يَتَحَنَّفُ^(١) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دَجَا الشَّيْءُ
الشَّيْءَ ، إِذَا سَتَرَهُ . قال : ومعنى البيت يقول :
لَجَّ هَذَا الْكَافِرُ أَنْ يُسْلِمَ بعدما غَطَّى
الْإِسْلَامُ بِثَوْبِهِ كُلِّ شَيْءٍ .

الحرفي ، عن ابن السَّكَيْتِ ، يقال :
مَا كَانَ ذَلِكَ مُذْدَجَا الْإِسْلَامِ ، أَيْ أَلْبَسَ
كُلَّ شَيْءٍ ، ويقال : دَجَا شَعْرُ الْمَاعِزَةِ ، رَكِبَ
بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال الليث : يقال إِنَّهُ لَفَى عَيْشٍ دَاجٍ
دَجِيٌّ ، وأنشد :

* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَفَنًا جِلْبَابَهُ *^(٢)

قال : ويقال دَاجِيْتُ فُلَانًا إِذَا مَاسَحَتْهُ
عَلَى مَافِي قَلْبِهِ وَجَامَلَتْهُ .

وَالْمُدَّاجَةُ : الْمُدَّارَةُ . وَالْمُدَّاجَةُ :
الْمُطَاوَلَةُ .

أبو عبيد: دَاجِيَّتُهُ وَوَالِيَّتُهُ، وَصَادَيْتُهُ ،
إِذَا دَارَبَتْهُ .

(٣) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :
* تدب حياً الكأس فيهم إذا انتشوا *
(٤) ديوانه : ٤٥ ، وروايته : « عليها الجلاجز » .
(٥) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وروايته :
« كالصقَب » .
(٦) نكلة من ج - • .

(١) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :
« فاشبه كعب غير أعم فاجر »
(٢) اللسان (دجا) من غير نسبة .

الأعرابي، قال: مُحَاجَةٌ لِلأعراب، يَقُولُونَ:
ثَلَاثُ دُجَّةٍ يَحْمِلُنَ دُجَّةً، إِلَى الْغَيْهَانِ^(١)،
فَالْمُنْتَجَةُ. قال: الدُّجَّةُ: الْأَصَابِعُ
الثَّلَاثُ، والدُّجَّةُ: اللَّقْمَةُ، وَالْغَيْهَانُ:
الْبَطْنُ، وَالْمُنْتَجَةُ: الْإِسْتِ.

قال: والدُّجَّةُ زِرُّ الْقَمِيصِ، يَقَالُ:
أَصْلَحَ دُجَّةَ قَمِيصِكَ، قال: والدُّجَّةُ عَلَى
أَرْبَعِ أَصَابِعٍ مِنْ عُنُقَتِ الْقَوْسِ؛ وَهُوَ الْحَزْ
الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ الْفَانَةُ [وَالْفَانَةُ]^(٢) حَلَقَةُ
رَأْسِ الْوَرِّ.

[داج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: دَاجَ الرَّجُلُ
يُدْرِجُ دَوَجًا إِذَا خَدَمَ. وَدَاجٌ يَدِيحُ
دَنِيحًا وَدَيَّحَانًا، إِذَا مَشَى قَلِيلًا.

وقال أبو زيد: الدَّاجَةُ تُبَاعُ الْمَسْكَرُ
بِالتَّخْفِيفِ.

وقال ثعلب: الدَّيَّحَانُ الْخَوَاشِي الصَّفَارُ،
وَأُشْدَ:

(١) كَذَا فِي د، م، وَاللَّسَانُ (غَب - دَجَا)
وَفِي ج «الْمَيْهَانُ» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.
(٢) تَكْلَمَةُ مِنْ م، ج.

بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجِيًا

بِأَخْلٍ تَدْعُو الدَّيَّحَانَ الدَّاجِحًا^(٣)

وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَقَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،
أَرَادَ [أَنَّهُ]^(٤) [لَمْ يَدَعْ شَيْئًا دَعَتْهُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
مِنَ] [الْمَعَاصِي]^(٥) [الشَّهَوَاتِ إِلَّا أَنَا]. قَالَ:
وَدَاجُهُ لِمَتَابَعِ الْحَاجَةِ [كَأَيُّهَا] حَسَنٌ
بَسَنٌ^(٦).

وقيل الدَّاجَةُ: مَا صَغُرَ مِنَ الْخَوَاشِي،
وَالْحَاجَةُ: مَا عَظُمَ مِنْهَا.

[جِيد]

[جِيدُ الْجِيدِ: الْعُنُقُ، وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءُ:
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ حَسَنَتُهُ، وَأَجْيَادُ: مَوْضِعُ مَكَّةَ
مَعْرُوفٌ]^(٧).

أبو عبيد، عن أبي عبيدة، أَنَّهُ قَالَ
فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَبَيْدَاءُ تَحْسِبُ أَرَامَهَا

رِجَالَ جِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا^(٨)

(٣) اللَّسَانُ (دَج) مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ.

(٤) تَكْلَمَةُ مِنْ م وَاللَّسَانُ.

(٥) (٦) وَ (٧) تَكْلَمَةُ مِنْ ج.

(٨) دِيَوَانُهُ: ٥٣ وَرَوَاتُهُ: «رِجَالُ لِيَادِ

بِأَجْلَادِهَا».

قال: أرلَدَ بالأخْيَادِ الجُودِيَاءَ ، وهو الكِسَاءُ بالفَارِسِيَّةِ وأنشدَ كَمِيرَ لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الاسدِ :

حَتَّى إِذَا مَارَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِيٍّ سَمُورٍ^(١)

[قال : جُودِيٌّ : بالنبطية جُودِيَاءَ ، أراد جُبَّةَ سَمُورٍ]^(٢) .

« ج ت و ا ي »

جوت . تاج . نوج .

[تاج]

قال اللَّيْثُ : التَّاجُ : جمعه التَّيْجَانُ ، والفعل التَّجْوِيجُ .

ابن الأعرابي : العَرَبُ تُسَمَّى الْعِمَامَةَ التَّاجَ ، وقد تَوَجَّهَ إِذَا عَمَّه ، وَيَكُونُ تَوَجَّهَ بِمَعْنَى سَوَّاهُ ، وَالتَّوَجَّجُ : السَّوَادُ ، وَكَذَلِكَ الْمُعَمَّمُ ، وَالْعِمَامُ : تَيْجَانُ الْعَرَبِ ، وَالْأَكَالِيلُ : تَيْجَانُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .

وَيُقَالُ لِلصَّالِحَةِ مِنَ الْفِضَةِ تَاجَةٌ ، وَأَصْلُهُ

تَازَةٌ بِالْفَارِسِيَّةِ لِلدَّزَمِ الْمَضْرُوبِ حَدِيثًا .
وقول هِمْيَانَ :

* تَنْصَفَ النَّاسُ الْهَمَامَ التَّائِجَا *^(٣)

أَرَادَ مَلِكًا ذَا تَاجٍ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

وَتَوَجَّجُ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ مُأَسَدَةٌ ، ذَكَرَهُ مُلَيْنِحُ الْمُذَلِّي :

* وَمِنْ دُونِهِ أَنْبَاجُ فَلَجٍ وَتَوَجَّجُ *^(٤)

[جوت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَى الْمَاءِ ، جَوْتٌ جَوْتٌ ، وَأَنْشَدَ :

* كَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا *^(٥)

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : جَوْتٌ جَوْتٌ ، فَإِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ التَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ : « كَا رُعْتَ بِالْجَوْتِ » ؛ وَيَقُولُ : إِذَا

(٣) اللسان (توج) .

(٤) معجم البلدان ٢ : ٢٢٧ وصدرة .

* ليوردها الماء الذي نشطت له *

(٥) اللسان (جوت) وصدرة :

* دعاهن ردق فارعوين لصوته *

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته : « من ظله » ، وفي : ج « قد غفلت » .

(٢) تكملة من ج .

[وروى القُتيبيُّ عن أبي حاتم عن
أبي زيد، أنه قال : الجَوَاطُ الكثير اللحم ،
الختال في مشيته ، ونحو ذلك . قال الأصمعي ،
وأشدر لُؤْبَة :

* يَقلُّو به ذا القَصَلِ الجَوَاطُ * (٣)

قال أبو زيد : والجَمَطَرِيُّ : الذي ينتفخ
بما ليس عنده . وهو إلى القِصْرِ ما هو .

وحدثنا السَّعْدِيُّ قال : حدثنا الصَّفَّائِي
قال : حدثنا أبو نَعِيمٍ قال : حدثنا سُفْيَانٌ عن
معبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : ألا أخبركم بأهل النار ؟ كلُّ
عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ (٤) . [(٥)]

« ج ذ و ا ي »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجذ : مستعملة

[جذا]

في حديث ابن عباس : أنه مرَّ بقوم

أَدْخَلَتْ عليه الألف واللام ذَهَبَتْ منه
الحِكَايَة ، والأوَّلُ قولُ الفَرَّاءِ [والكسائي
وكان أبو الهيثم يُنْكَرُ النَّصْبَ ، ويقول : إذا
دخل الألفُ أعرب ، وينشده : كما رعتَ
بالجَوْتِ] (١) .

« ج ظ و ا ي »

[جوط]

[روى] (٢) أبو العباس ، عن سلمة ،
عن الفَرَّاءِ : يقال للَرَّجُلِ الطَّوِيلِ الجِسمُ ،
الأَكُولِ ، الشَّرُوبِ ، البَطْرِ ، الكَافِرِ :
جَوَاطٌ ، جَظٌّ ، جِغْفَارٌ .

وقال الليث : الجَوَاطُ الأَكُولُ .

وقال النَّضر : الجَوَاطُ الصَّيَّاحُ .

وفي نوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ
سَمِجٌ مَشِيَّةٌ .

وقال أبو سَمِيدٍ : الجَوَاطُ الضَّجَرُ ،
وَقِلَّةُ الصَّبْرِ عَلَى الْأُمُورِ ، يقال : ارْزُقْ
بِجَوَاطِكَ ، وَلَا يُعْنِي جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا .

(٣) نسب إلى العجاج ديوانه : ٨٢ وروايته :
« نطوبه ذا الفضل » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٨ .

(١) نكلة من ج والسان (جوت) .

(٢) (٥) نكلة من ج .

وقال أبو عبيدة: أَجَذَى الشَّيْءِ إِجْذَاءُ،
وَجَذَا يَجْذُو إِذَا ثَبَتَ. لُفْتَان .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : إذا
حَمَلَ ولدُ الناقَةِ في سَنَامِهِ شَحْمًا ، فهو يُجْذِ ،
وقد أَجَذَى . وأما قول الراعي يَصِفُ ناقةً
صُلْبَةً :

وبازِلٍ كَمَلَةٍ القَيْنِ دوسَرَ
لم يَجْذُ مِرْقُهَا في الدَفِّ من زَوَرٍ ^(٥)
فإنَّهُ أراد أَنَّهُ لم يَبْأَعِدْ من جَنْبَيْهِ مُنْتَصِبًا
من زَوَرٍ ، ولكن خَلَقَ .

وقال الأصمعي: الجَوَازِي الإِبِلُ السَّرَّاعِ
اللاتِي لَا يَنْسِطُنَ فِي سَيْرِهِنَّ ، ولكن
يَجْذُون وَيَنْتَصِبْنَ .

وقال ذو الرُّمَّة يَصِفُ جِالًا :
على كُلِّ مَوَارٍ أَفَانِينُ سَيْرِهِ
شَوْوٌ لِأَبْوَاعِ الجَوَازِي الرِّوَاتِكِ ^(٦)
وقال ابن الأعرابي: الجاذي عَلَى قَدَمَيْهِ ،
والجائي عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

يَجْجَاذُونَ حَجَرًا ، ورواه بعضهم يُجْذُونَ
حَجَرًا ، قال : عَمَّالُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ هَؤُلَاءِ ^(١) .

قال أبو عبيد : الإِجْذَاءُ إِشَالَةُ الْحَجَرِ
لِتُعْرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجْلِ ، يقال : هُمُ يُجْذُونَ
حَجَرًا وَيَجْجَاذُونَهُ ، وفي حديث مرفوع :
«مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمَجْذِيَةِ حَتَّى
يَكُونَ انْجِمَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» ^(٢) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْمَجْذِيَةُ
النَّاتِيَةُ عَلَى الْأَرْضِ .

قلت : فالإِجْذَاءُ في حديث ابن عباس
وَاقِعٌ مُتَمَدٍّ ، وهو فِي [هذا ^(٣)] الحديث المرفوع
لازِمٌ غَيْرُ وَاقِعٍ . يقال : أَجَذَى الشَّيْءِ يُجْذِي
إِجْذَاءً ، وَجَذَا يَجْذُو وَجْذُوءًا ، إِذَا انْتَصَبَ
وَاسْتَقَامَ .

وقال أبو عمرو : واجْذَوْذَى اجْذِيذَاءً
مثله ، وأنشد :

أَلَسْتُ بِمَجْذَوْذٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ
فَمَا لَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبُ ^(٤)

(١) و(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .

(٣) تكملة من ج .

(٤) اللسان (جذا) ونسبه لأبي غريب النصري .

(٥) اللسان (جذا) .

(٦) ديوانه : ٤١٧ .

وأما الفراء فإنه جعلهما واحداً .

[ابن السكيت : جذوة من النار ،

وجذى : وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار .

قال : ونبت يقال له الجذاه ، يقال : هذه

حذاه كما ترى ، فإن ألقيت منها الماء فهو

مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

والحجى : العقل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

واللثى : جمع لثة ، يكتب بالياء . قال : والقضة

نبت ، يجمع القضين . والقضون ؛ فإذا جمعت

على مثال البرى . قلت : القضى ^(١) .

أبو عبيد عن الأصمى : جثوث

وجذوت ، وهو القيام على أطراف الأصابع .

وأنشدنا :

إذا شئت غنّني دهاقين قرية

وصناعة تجذو على كل منسيم ^(٢)

وقال أبو عمرو : جثا وجذا لثتان .

قال : والجاذى القائم على أطرافه .

وقال أبو دؤاد يصف الخيل :

(١) نكمة من ج .

(٢) اللسان (جذا) ونسبه إلى النعمان بن فضله

جاذيات على السنايك قد أن

حلّهن الإنمراج والإلجام ^(٣)

وقال أبو عبيدة في قول الله : « جذوة

من النار لعلكم تصطلون » ^(٤) . الجذوة مثل

الجذمة ، وهى القطعة الغليظة من الخشب .

ليس فيها لب ، والجميع جذى . وأنشد :

* جزل الجذا غير خوار ولا دعر ^(٥)

وقال الفراء : يقال جذوة من النار .

وجثوة ، وجذوة وجثوة . وكل يقول :

جذوة .

وقال أبو سعيد : الجذوة عود غليظ ،

يكون أحد رأسيه جمره ، والشهاب دونها

فى الدقة ؛ قال : والشملة ما كان فى سراج

أو فتيلة .

وقال الليث : رجّل جاذ ، وامرأة

جاذية ، بين الجذو ، وهو القصير الباع .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .

(٤) سورة القصص : ٢٩ .

(٥) البيت فى الفاييس : ٢ : ٧٨٣ ونسبه إلى

ابن مقبل ، وهو أيضاً فى اللسان (دعر - جذا)

وصوره :

* باتت حواطب ليل باتمن لها *

وأنشد:

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً
أَبْدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَذَّرٍ^(١)
يريد: قَصِيرِ الْيَدَيْنِ الْمَوْجَّجِ .
يقال لأَصْلِ الشَّجَرَةِ : جَذِيَّةٌ
وَجَذَلَةٌ .

وقال الأصمعي: جِذْمٌ كُلُّ شَيْءٍ ،
وَجِذِيَّةٌ : أَصْلُهُ .

وفي النوادر يقال: أَكَلْنَا طَعَامًا فَجَاذَى
يَيْنُنَا ، وَوَالَى يَيْنُنَا ، وَتَابَعَ يَيْنُنَا ، أَيْ قَتَلَ
بَعْضُنَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : جَذَيْتُهُ عَنْ
كَذَا وَكَذَا ، وَأَجَذَيْتُهُ : إِذَا مَنَعْتَهُ .

[ومنه قول أبي النجم يصف ظليما :

* ومرةً بالحدُّ من مجذآيه *

قال : المِجْذَى مِنْقَارُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ يَنْزِعُ
أَصُولَ الْحَشِيشِ بِمِنْقَارِهِ .

وقال ابن الأنباري : المِجْذَى عَوْدٌ
يُضْرَبُ بِهِ .

وقال الراجز :

وَمَهْمَهُ لِلرَّكَبِ ذِي انْجِيَاذِ
وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي أَجْلُوَاذِ
لَيْسَ بَذِي عِدَّةٍ وَلَا إِجَاذِ
غَلَسْتُ قَبْلَ الْأَعْقَدِ الشَّتَاذِ
لَا أَذْرِي انْجِيَاذُ أَمْ انْجِيَاذُ^(٢)

[أزج]

أَبُو عَمْرٍو : أَذَجٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ
الشَّرْبِ ، وَذَاجٌ ، إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا .
[رَوَاهُ عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ]^(٣) .

[جاذ]

قال الليث : الْجَايِذُ الْعَبَابُ فِي
الشَّرْبِ^(٤) ، وَالْفِعْلُ : جَاذَ يَجَاذُ جَاذًا ، إِذَا
شَرِبَ .

وقال أَبُو عَمْرٍو نَحْوَهُ : جَاذَ فُلَانٌ فِي
الْقَدَحِ ، يَجَاذُ ، إِذَا عَبَّ .
وأنشد :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ^(٥)

(٢) تَكْلَمَةُ مِنْ ج ، وَاللَّسَانُ (جِذَا) .

(٣) تَكْلَمَةُ مِنْ ج .

(٤) فِي ج : « الشَّرَاب » .

(٥) اللَّسَانُ (جَاذ) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(١) اللَّسَانُ : وَنِسْبَةُ إِيَّاهُمْ بِنِ حِظْلَةٍ .

[ذَاج]

أبو عبيد (عن الأموي) (١) : ذَاجْتُ
السَّاءَ نَفَخْتُهُ .

وقال ثمر : الذَّاجُ الجُرْعُ الشَّدِيدُ ،
ذَاجَ بَذَاجُ ، إذا أَكْثَرَ من شُرْبِ الماء .
وأنشد :

حَوَامِضًا يَشْرَبْنَ شُرْبًا ذَاجًا

لَا يَتَمَيِّضَنَّ الْأَجَاجُ (٢)

قال : وذَاجُهُ ، إذا ذَبَحَهُ .

قال ثمر : لَمْ أَتَمِّعْهُ بِمَعْنَى نَفَخْتُهُ لغير
الأموي .

وقال أبو زيد : ذَاجٌ من الشَّرَابِ ،
وَمِنَ اللَّبَنِ ، أو ما كَانَ يَذَاجُ ذَاجًا ، إذا
أَكْثَرَ مِنْهُ .

أبو عبيد : عن الفراء : ذَنَجَ يَذَاجُ ،
وَقَنِبَ يَقَابُ ، وَصَنِبَ وَصَمَ ، إذا
أَكْثَرَ من شُرْبِ الماء .

[وَجَذ]

أبو عمرو : الْوَجْذُ النَّقْرَةُ يَسْتَنْقِعُ

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ذَاج) من غير نسبة ، وروايته :

« خوامصا » .

فيها الماء ، وجمعه وَجَازٌ وكذلك الْوَقْطُ ،
وجمعه وَقَاطٌ .

« ج ث و اى »

جوث . جُثْث . جثا . ثَاج . ونج .
نجمه .

[جوث]

قال الليث : الْجَوْثُ عَظْمٌ فِي أَعْلَى
الْبَطْنِ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْخَبْلَى ، وَالتَّقْتُ :
أَجَوْثُ ، وَجَوْنَاءُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَوْثُ اسْتِرْخَاءُ
الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْجَعَاثُ ثِقَلُ الْمَشَى ،
يَقَالُ : أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ حَتَّى جَاثَ .

وقال غيره : الْجَعَاثَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى .
وأنشد :

* عَفَنْجَجْتُ فِي أَهْلِهِ جَاثَ (٣) *

وَجَوَاثَى : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ .

وقال أبو زيد : جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا ، وَهُوَ
مِشِيَّتُهُ مُوقَرًا حِمْلًا .

(٣) اللسان (جَاث) من غير نسبة .

وقال أبو تراب : النّوح : نُسبة في
الفوج .

وأشد لجندل :

* من الدّبا ذَا طَبَقِ أَتَائِيحِ ^(٣) *

ويروى : أَفَاوِج ، أى فوجاً فوجاً .

وقال ابن الأعرابي : نَاحَ يَنُوحُ نَوَاجاً ،
وَنَجاً يَنجُو نَجَواً ، مثل حاث يَحُوث حَوَثاً ،
إذا بَلَل مَتَاعَهُ وَفَرَقَهُ .

[ونج]

الحرّاني ، عن ابن السّكيت ؛ عن
الأصمعي : اسْتَوَحَّجَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ ،
وَاسْتَوَحَّنَ اسْتِثْبَاجاً ، وَاسْتِثْنَاناً ، إذا
اسْتَكْرَمَ مِنْهُ .

والوئيج : الكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَاسْتَوَجَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَمَّ خَلْقُهَا .

وقال الليث ^(٤) : الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ
الْكثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمُلْتَمَّةُ ، وَيُقَالُ : بَقِلَ وَئِيجٌ ،
وَكَلَّ وَئِيجٌ .

أبو عبيد : جُثَّ فَهُوَ مَجْثُوثٌ ، وَجُثَّ
فَهُوَ مَجْثُوثٌ ، إِذَا فَرَعَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ ، قَالَ : فَجِئْتُ مِنْهُ فَرَقًا ^(١) »
معناه : دُعِرْتُ .

ثعلب عن أبي نصر ، عن الأصمعي :
جَأَتْ يَجَأْتُ جَأَانًا ، إِذَا تَقَلَّ الْأَخْبَارُ .
وَأَنشَد :

* جَأَتْ أَخْبَارٌ لَهَا نَبَأٌ ^(٢) *

[نوج]

ابن دريد : النَّوْجُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ
الْخُلُوصِ نَحْوَ جَوَالِقِ الْبَصَصِ ، يُخْمَلُ فِيهِ
الْتَرَابُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

أبو زيد : تَأَجَّتِ الْغَنَمُ تَنَاجُ نَوَاجًا ، إِذَا
صَحَّتْ ، وَيُقَالُ : قَدْ تَأَجَّرَا كَتَوَاجِ
الْغَنَمِ .

وناج : قَرْيَةٌ فِي أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ ، فِيهَا
نَخْلٌ زَيْنٌ .

(٣) السان (نوح) من غير نسبة .

(٤) في م ، والسان : « النضر » .

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .

(٢) السان (جأت) من غير نسبة .

[جَنَّا]

القراء : جَنُوتٌ من النار ، وجِذْوَةٌ ،
وجنُوتٌ وجذْوَةٌ .

قال : والجنى تُرابٌ مُجمِوعةٌ ، واحداها
جنُوتٌ .

وفي الحديث : «فلانٌ من جنِّي جهنَّمَ»
وله مَعْنَيَانِ فيما فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ : أحدهما أَنَّهُ
مَنْ يَجْتَنُو عَلَى الرُّكْبِ فِيهَا ، والآخر أَنَّهُ من
جماعات أَهْلِ جَهَنَّمَ ، على رِوَايَةٍ من رَوَى
جُنَى بالتَّخْفِيفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ من جُنَى جَهَنَّمَ ،
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، فهو جَمْعُ الثَّانِي .

قال الله تَعَالَى « ثُمَّ لَنُخَضِرَنَّ عَنْهُمْ حَوْلَ
جَهَنَّمَ جُبُتًا »^(١) .

وقال طَرَفَةُ في الجَنُوتِ يَصِفُ قَبْرِي
أَخَوِينَ :

تَرَى جُنُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهَا
صَفَاحٌ مُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَدَّدٍ^(٢)

وقال الليث : فَرَسٌ وَثِيجٌ : قَوِيٌّ .
وقد وَثِجَ وَثِجًا وَثَاجَةً ، وهو اِكْتِنَازُهُ .

وقال المجاج يَصِفُ حَيْشًا :
* يَلْجِبُ مِثْلَ الدَّبَا أَوْ أَوْكِبًا^(٣) *

شِيرٌ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الثَّجَّةُ : الْأَقَنَّةُ ،
وهي حُفْرَةٌ يَحْتَفِرُهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وَأَنشُد :

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حِرَارًا
ثِجَاتٍ مَاءِ حُفِرَتْ أَوَارًا
أَوْقَاتٍ أَقْنَى تَعَلَّى الْفِمَارًا

وقال شِيرٌ : وَالثَّجَّةُ بفتح التَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ
الْجِيمِ : الرِّوَضَةُ الَّتِي حُفِرَتْ فِيهَا الْحِيَاضُ ،
وَجَمْعُ ثِجَاتٍ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِثَجُّهَا الْمَاءَ
فِيهَا .

شِيرٌ ، عن ابن الأعرابي : مكان وَثِيجٌ :
كثير الكَلَأِ . ويقال : أَوْثِجَ لَنَا مِنْ هَذَا
الطَّعَامِ ، أَيُّ أَكْثَرِ .

شمر : من الثَّيَابِ المَوْثُوجِ ، وهو الرِّخْوُ
الْفَزْلُ والنَّسِجُ ، قاله رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ .

(٢) سورة مريم : : ٦٨ .

(٣) اللطائف بشرح التبريزي ٨٥ ، وروايته :

« منضد » .

(١) ديوانه : ١١ .

ويقال: جثا^(۱) فلان على رُكبتَيْهِ، يَجْثُو جُثْوًا وَجْثِيًّا.

وقال شمر: قال ابن سُمَيْل يقال للرجل إنه لَعَظِيمُ الْجُثْوَةِ، وَالْجُثَّةِ، وَجُثْوَةُ الرَّجُلِ: جَسَدُهُ، وَالْجَمِيعُ الْجَثَى.

وَأَنشَد:

* يَوْمَ تَرَى جُثْوَتَهُ فِي الْأَقْبَرِ *^(۱)

قال: والقَبْرُ جُثْوَةٌ، وما اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، نَحْوُ اِرْتِفَاعِ الْقَبْرِ جُثْوَةٌ.

وقال أبو عمر: وَالْجُثْوَةُ التُّرابُ الْمُجْتَمِعُ.

ج ر: وای

جری . جار . جرو . راج . رجا . أرج .

أجر . وجر . رجي .

[جری]

في حديث عبد الله بن الشَّخِير، أَنَّهُ قَالَ:

«قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَسَلَّمْنَا

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: أَنْتَ

سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْمَرَّاءُ، فَقَالَ: «قُولُوا

بَقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ»^(۲)

كَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمُطْعَامَ جَفْنَةً

لِلْإِطْمَاعِ فِيهَا، وَجَعَلُوهَا غَرَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ

وَضَحِ السَّكَّامِ، وَقَوْلُهُ: «وَلَا يَسْتَجِرِبَنَّكُمُ

الشَّيْطَانُ»، هُوَ مِنَ الْجَرَى، وَهُوَ الْوَكِيلُ،

تَقُولُ: جَرَيْتُ جَرِيًّا، وَاسْتَجَرَيْتُ جَرِيًّا،

أَيِ اتَّخَذْتُ وَكِيلاً؛ يَقُولُ: تَكَلَّمُوا بِمَا

يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ، وَلَا تَنْتَضِعُوا وَلَا تَسْجَمُوا

كَأَنَّمَا تَنْطِقُونَ عَلَى لِسَانِ الشَّيْطَانِ، وَهَذَا قَوْلُ

الْقُتَيْبِيِّ، وَلَمْ أَرَ الْقَوْمَ سَجَمُوا فِي كَلَامِهِمْ،

فَيَنْهَاهُمْ عَنْهُ، وَلَكِنْهُمْ مَدَحُوا فَكَّرَهُ لَهُمْ

الْهَرْفُ فِي الْمَدْحِ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ تَأْدِيبٌ

لَهُمْ وَلَغَيْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ النَّاسَ فِي

وُجُوهِهِمْ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الْجَرَى

الْوَكِيلُ. قَالَ: وَالْجَرَى الرَّسُولُ،

وَالْجَرَى الضَّامِنُ.

وقال الليث: اتَّحِيلُ تَجْرِي وَالرَّيَاحُ تَجْرِي

(۱) اللسان (جثا) من غير نسبة.

(۲) النهاية لابن الأثير ۱: ۱۰۸.

والشمس تجرى جَرِيًّا إِلَّا الْمَاءُ فَإِنَّهُ يَجْرِي
جَرِيَّةً. والجِراءُ : للخيول خاصة .
وأنشد :

* غَمَرُ الجِراءِ إِذَا قَصَرَتْ عِناهُ ^(١) *

وفرسٌ ذُو أَجَارِيٍّ ، أَى ذُو فَنُونٍ مِنْ
الجَرِيِّ .

قال أبو عبيد : الإِجْرِيَاءُ الْوَجْهُ الَّذِي
نَأْخُذُ فِيهِ .

قال ليبد :

* عَلَى كُلِّ إِجْرِيٍّ يَشْقُ الْحَمْلُ ^(٢) *

وقال ابن السكيت : يقال : جَرَيْتُ جَرِيًّا .
أَى وَكَلْتُ وَكِيلًا ، والجَرِيُّ : الرسول .
قال : وقد جَرَأْتُكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ
عَلَيْهِ جُرْأَةً .

وقال الليث : هُوَ جَرِيٌّ الْمُتَقَدِّمُ ، وَقَدْ
جَرَوْهُ يَجْرُوهُ جُرْأَةً [وَجْرَاءَةً] وَجَرَأْتُهُ أَنَا
تَجْرِيَّةً ، وَجَعْتُ الْجَرِيَّ أَجْرِنَاءَ بِهِمَزَيْنِ ،
وَيُحْذَفُ إِحْدَى الْهِمَزَيْنِ وَجَعْتُ الْجَرِيَّ

(١) اللسان (جرى) من غير نية .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، وصدرة :

* وولى كصدر السيف يرق منه *

الْوَكِيلُ : أَجْرِيَاءُ ، مِدَّةٌ فِيهَا هِمزة .
وقال أبو زيد : جَرَوْهُ يَجْرُوهُ جِرَاءَةً
وَجَرَأِيَّةً عَلَى فَعَالِيَةٍ .

أبو عبيد ، عن الفراء : يُقَالُ : أَلْقَهُ فِي
جَرِيَّتِكَ ، وَهِيَ الْخَوْصَلَةُ . أبو زيد : هِيَ الْقَرِيَّةُ
وَالْجَرِيَّةُ وَالتَّوْطَةُ لَخَوْصَلَةِ الطَّائِرِ ؛ هَكَذَا رَوَاهُ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ عَنْهُ بِغَيْرِ هِمزٍ .

وأما ابنُ هانئٍ فَإِنَّهُ رَوَى لِأَبِي زَيْدٍ :
الْجَرِيَّةُ بِالْهَمْزِ ، وَالْجِرْوُ : جِرْوُ الْكَلْبِ .
وَجَمْعُهُ جِرَالٌ مَمْدُودٌ . وَالْمَدَدُ ثَلَاثَةُ أَجْرٍ ؛
كَأَنَّهُ يَكْتَرِي .

وفى الحديث : « أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ » ^(٣)
وَالْأَجْرِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أُرِيدَ بِهَا صِفَارُ الْقَنَاءِ
الْمَزْعُوبَةُ شُبَّهَتْ بِأَجْرِي السَّبَاعِ [وَالْكَلَابِ] ^(٤)
لِرُطُوبَتِهَا .

وقال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا
أَخْرَجَ الْخَنْظَلُ ثَمَرَهُ ، فَصِفَارُهُ الْجِرَاءُ مَمْدُودٌ ،
وَاحِدُهَا جِرْوٌ ، وَيُقَالُ لِشَجَرَتِهِ قَدْ أَجْرَتْ .
ويقال : كَلْبَةٌ جُرِيَّةٌ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

(٤) نكلة من م واللسان .

وقال الهذلي :

وَجَرُُّ مُجْرِيَةٍ لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ^(١)

أراد بالمُجْرِيَةِ هاهنا ضَبْعًا ذات أولاد صِفَار، شبهها بالكلبة المُجْرِيَةِ . ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نفسه على أمر : قد ضربَ له جِرْوَتَهُ .

وقال الفرزدق .

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا : اصْبِرِي

وَشَدَدْتُ فِي ضَيْقِ الْمَقَامِ إِزَارِي^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجِرْوَةُ النفس ، وهي اللّوامة ، قال : والجارية عَيْنُ كُلِّ حَيَوَانٍ ، والجارية : النعمة من الله على عباده .

وقال غيره : الجارية الشمسُ في السماء ،

قال الله : « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا »^(٣) .

وقال أبو زيد : يُقال جَارِيَةٌ يُبَيِّنَةُ الْجَرَابَةِ

(١) اللسان (جرى)

(٢) اللسان (جرى) وروايته : « ضنك

المقام » ولم نجد في ديوانه .

(٣) سورة يس : ٣٨ .

وَالْجَرَاءُ ، وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَابَةِ ، وأنشد :

* وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا^(٤) *

قال : ويقال ضَرَبْتُ جِرْوَتِي عنه ، وضَرَبْتُ جِرْوِي عَلَيْهِ ، أَيْ صَبَرْتُ عنه ، وصَبَرْتُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الْأَرْزَاقُ جَارِيَةٌ ، وَالْأَعْطِيَّاتُ دَارَةٌ »^(٥) .

قال [شعر]^(٦) : « مَا وَاحِدٌ ، يَقُولُ : هُوَ دَائِمٌ ، يقال : جَرَى [عليه]^(٧) ذَلِكَ الشَّيْءُ وَدَرَّ لَهُ بِمَعْنَى دَامَ لَهُ .

وقال بشر بن أبي خازم يصف امرأة :

غَذَاها قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا

وَنَحْضٌ حِينَ تُبْتَمَثُ الْمِشْلَرُ^(٨)

قال ابن الأعرابي : يجرى عليها ، أَيْ يَدُومُ لَهَا^(٩) ، من قولك :

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقية :

* وَنَشَأَنُ فِي قَنٍ وَفِي أَذْوَادِ *

(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .

(٦) نكته من ج .

(٧) ج : « جرى له » ،

(٨) اللسان (جرى) .

(٩) ج : « يدوم عليها » .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَسْتَجِيرُ بِكَ جَارٌ، وَلِلَّذِي
يُجِيرُهُ جَارٌ.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي :
أنه قال : الجارُ الذي يجاورُك بيتَ بيتَ ،
والجارُ النفعي : هو القريب ، والجارُ الشريك
في التقار [لم يُقاسم] ^(٥) والجار : المُقاسم ،
والجار : الحليف . والجار : الناصر ، والجار :
الشريكُ في التجارة ، فَوَضِيَ كَانَتِ التَّجَارَةُ
أَوْ عِنَانًا ، والجارَة : امرأةُ الرجل ، وهو جارها
والجار : فرَجُ المرأة ، والجارَة : الطَّبِيعَةُ ^(٦) ،
وهي الإشت ، والجار : ما قُرِبَ من المنازلِ
من السَّاحِلِ ، والجار : الصَّنَارَةُ السَّيِّئَةُ الجِوَارِ ،
والجار : الدَمِثُ : الحسن الجوار ، والجار :
اليزْبُوعِي ، والجار : المنافق ، والجار : البراقشي
الْمُتَلَوِّنُ فِي أَضَالِهِ ، والجارُ الْحَسَدَلِي : الذي
عينه تراك ، وقلبه يركاك .

قلت : ولما كان الجار في كلام العرب
مُحْتَمِلًا لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابن الأعرابي لم
يَجُزْ أَنْ تُفَسَّرَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَجْرَيْتُ لَهُ ^(١) كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَدَمْتُ
لَهُ ، وَالْجَارِيُّ لُفْلَانٌ مِنَ الرِّزْقِ كَذَا ،
أَيْ الدَّائِمُ .

[والجارية : عين الشمس في السماء . روى
لابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا مَاتَ
الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ صَدَقَةٌ
جَارِيَةٌ » ^(٢) .

[جار]

قال الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللَّهِ ﴾ ^(٣) .

قال الزجاج : المعنى ، إِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ
مِنْ [أَهْلِ] ^(٤) الْحَرْبِ أَنْ تُجِيرَهُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَى
أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَجِرْهُ ، أَيْ آمِنَهُ ، وَعَرَفَهُ
مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الَّذِي
يَقْبِيزُ فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ لثَلَاثِ أَصَابِ
بِسُوءٍ قَبْلَ انْتِهَائِهِ إِلَى مَا مَنَّهُ .

(١) ج : « أجريت عليه » .

(٢) و (٥) تكملة من ج .

(٣) سورة التوبة : ٦ .

(٤) تكملة من اللسان .

(٦) في اللسان : الطبيعة .

استجار به أجاره ، ومن أجاره الله لم يوصل إليه ، وهو يجير ولا يجار عليه أى يبعد .

وقال الله لنبيه : ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾^(٤) . أى لن يمنعنى من الله أحد . والجار والمجير هو الذى يمنعك ويحيرك .

قال : وقول الله حكاية عن إبليس « إني جار لكم » أى إني مجيركم ومعيدكم من قومي بنى كنانة . قال : وكان سيد العشيرة إذا أجار عليها إنسانا لم يخفوه .

وقول الله جل وعز : « والجار ذى القربى والجار الجنب »^(٥) فالجار ذو القربى هو نسبك النازل منك فى الجواء ، أو يكون نازلاً فى بلدة وأنت فى أخرى فله حرمة جوار القرابة . والجار الجنب : ألا يكون له مناسبا فيجىء إليه فيسأله أن يجيره ، أى يمنعه ، فينزل معه ، فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله فى جواره ومنعته وركونه إلى أمانه وعنده ، والمرأة جارة زوجها ؛ لأنه مؤتمن عليها وأمر

الجار أحق بصقه^(١) ، أنه الجار الملاصق إلا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به ، فقامت الدلالة فى ستن أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذى لا يقاسم ، ولا يجوز أن يحمل المقاسم مثل الشريك .

وأما قول الله جل وعز : ﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم . وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم ﴾^(٢) فإن القراء قال : هذا إبليس تمثل فى صورة رجل من بنى كنانة ، قال : وقوله ﴿ إني جار لكم ﴾ يريد أجيركم من قومي فلا يمرضون لكم ، وأن يكونوا معكم على محمد ، فلما عين إبليس الملائكة عرفهم ، فنكص هاربا ، فقال له الحارث بن هشام : أفراراً من غير قتال ؟ فقال ﴿ إني أرى مالا ترؤن ﴾^(٣) الآية .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى الميمم أنه قال : الجار والمجير والمعيد واحد . ومن عاذ بالله ، أى

(١) التهامة لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .

(٢ و ٣) سورة الأنفال : ٤٨ .

(٤) سورة الجن : ٢٢ .

(٥) سورة النساء : ٣٦ .

إذا أَمَرْتَهُ بِالاستعدادِ لِلْعَدُوِّ، ويقال: تجاوزنا
واجتورنا بمعنى واحد.

[جار]

قال قتادة في قول الله تعالى: «إِذَا هُمْ
يَجْأُرُونَ»^(١) قال: يَجْزَعُونَ. وقال السدي:
يَصِيحُونَ. وقال مجاهد: يَضْرَعُونَ دعاء.

الأصمعي: جَارُ الثَّورِ جُورَارٌ، وَخَارُ
خُورَارٌ، بمعنى واحد.

وقال الليث: [يقال] جَارَتْ الْبَقَرَةُ
جُورَارًا، وهو رَفَعُ صَوْتِهَا، وَجَارَ الْقَوْمُ إِلَى
اللهِ جُورَارًا، وهو أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى الله
مُتَضَرِّعِينَ.

أبو عبيد، عن أبي زبادة الكلابي
والأصمعي: الجَائِرُ حَزٌّ فِي الْخَلْقِ [هكذا
رواه أبو عبيد، وقال ثمر: إنما هو حَزٌّ فِي
الْخَلْقِ]^(٢).

وأخبرني المنذرى عن السَّبْخِيِّ عن

بأن يُحْسِنَ إِلَيْهَا، وَأَنْ لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا
تَمَسَّكَتْ بِمَقْدَحِ رَمَةِ قَرَابَةِ الصَّهْرِ، وَصَارَ زَوْجُهَا
جَارَهَا؛ لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا وَلَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا،
وَقَدْ سَمِيَ الْأَعَشَى امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَارَةً،
فقال:

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتُ فِيْنَا وَوَامِقَةٌ^(٣)

[يقال: أجار فلان فلان متاعه في وعائه وقد
أجاروه في أوعيتهم. وقال أبو النعمان الهذلي:

كَلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أَفْقَمْتُمْ بُكْلًا
مِمَّا تَجِيرُ بَنِي الرَّمْدَاءِ فَا بْتَكَلُوا^(٤)

تجير: تجعله في الأوعية. وَصُرِعَ رَجُلٌ فَأَرَادَ
صَارِعُهُ قَتْلَهُ فَقَالَ: إِجْرِ عَلَى إِزَارِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ،
أَرَادَ دَفْعَ النَّاسِ مِنْ سَلْبِي وَتَعَزُّي]^(٥).

وقال أبو زيد: يُقَالُ جَاوَرْتُ فِي بَنِي
فُلَانٍ، إِذَا جَاوَزْتَهُمْ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقَالُ جُرْجُرٌ

(١) اللسان (جار) وصاح الجوهري: ١١٨.

(٢) ديوان الهذليين ٢: ٢٣٥.

(٣) و(٥) و(٦) تسكلة من ج.

(٤) سورة المؤمنين: ٦٤.

الرياشي ، قال : الْجَيَّارُ الَّذِي يَجِدُ حَرًّا شَدِيدًا
فِي جَوْفِهِ وَأَنْشُد :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحَيْنَيْهِ وَلَبَتَيْهِ
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيرٌ^(١)

قال : الإِرْزِيرُ الطَّمَنُ ، وَالصَّارُوجُ
أَيْضًا يُقَالُ : لَهُ جَيَّارٌ .

وقال أبو عمرو : جَيَّرْتُ الْخَوْضَ
وَأَنْشُد :

إِذَا مَا شَنَّتْ لَمْ يَسْتَرِبْهَا ، وَإِنْ تَقِظْ
تَبَاشِرْ بِصُبْحِ الْكَارِزِ الْمَجِيرِ^(٢)

وقال ابن الأعرابي : إِذَا خَلِطَ الرَّمَادُ
بِالنُّورَةِ ، وَالْجِلْحَنُ فَهُوَ الْجَيَّارُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : يُقَالُ جَيَّرَ
لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جَيَّرَ بِالنَّصْبِ
مَعْنَاهَا تَعَمُّ وَأَجَلَ ، وَهِيَ حَقْفٌ بغير تَنْوِين .
وقال الكسائي مثله : فِي الْخَفْضِ بِلَا تَنْوِين .

وقال شمر : فِي قَوْلِهِمْ لَا جَيَّرَ لَا حَتْمًا ،
وَتَقُولُ : جَيَّرَ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَلَا جَيَّرَ

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، وَهِيَ كَسْرَةٌ لَا تَنْتَقِلُ ،
وَأَنْشُد :

جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ تَدْعُو جَيَّرَ
وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيَّرِ^(٣)

وقال ابن الأنباري : جَيَّرَ يُوصَعُ
مَوْضِعَ الْيَمِينِ .

ابن السكيت : يُقَالُ : غَيَّثَ جَوَارٌ^(٤) ،
إِذَا كَانَ غَزِيرًا كَثِيرَ النَّظَرِ . وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ :
غَيَّثَ جَوْرٌ بِالْهَمْزِ عَلَى فُعْلٍ ، أَيْ لَهُ صَوْتٌ .
وَأَنْشُد :

* لَا تَسْقِهِ صَيِّبَ عَرَافٍ جَوْرٌ^(٥) *

قال : وَجَارٌ بِالضَّادِّ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ .

وقال الليث : الْجَوْرُ : نَقِيضُ الْعَدْلِ ،
وَالْجَوْرُ : تَرَكُ الْقَصْدِ فِي السَّيْرِ . قَالَ : وَالْفِعْلُ
مِنْهُمَا جَارٌ يَجُورُ ، وَقَوْمٌ جَارَةٌ وَجَوْرَةٌ ،
أَي ظَلَمَةٌ ، قَالَ : وَالْجَوَارُ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي
كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ أَكْثَارًا .

(٣) السان (جير) من غير نسبة

(٤) م : « جورى » .

(٥) السان (جور) من غير نسبة .

(١) للنتخل الهذلي ، ديوان الهذليين ٢ : ١٦ .

(٢) السان (جير) من غير نسبة ، وروايته :

« لم تسترِبها » .

قلت : لَمْ أُمَتِّعِ الْجَوَّارَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ
الْأَيْتِ .

وقال : الْجَوَّارُ بِالْكَسْرِ : الْمَجَاوِرَةُ ،
وَالْجَوَّارُ : الْأَنْثَمُ ، وَيَجْمَعُ الْجَارُ جَوَّارًا وَجِيرَةً
وَجِيرَانًا ، وَأَنْشَدَ :

* وَرَمَمَ دَارِ دَارِسِ الْأَجْوَارِ *^(١)

ابن الأعرابي : يَبْعِرُ جَوْرًا : أَيْ صَخْرًا ،
وَأَنْشَدَ :

* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلِ جَوْرٍ *^(٢)

وَالْخِشَاشَانِ : الْجَوَّالِقَانِ .

أبو عبيد ، عن أصحابه : طَعَنَهُ جَفْوَرُهُ ،
وَقَدْ تَجَوَّرَ إِذَا سَقَطَ . وَمِنْهُ اللَّثْلُ السَّائِرُ :

* يَوْمَ يَبْثُومُ الْخَفْضِ الْمَجَوَّرِ *^(٣)

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وقال غيره : عُشْبُ جَارٍ وَغَيْرُ ، أَيْ
كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

أُبَشِّرُ فَهَذِي خُوصَةً وَجَدَرُ

وَعُشْبُ إِذَا أَكَلَتْ جَارُ^(٤) *

(١) تكملة من : م .

(٢) اللسان (جور) من غير نسبة ، وفي م :

« إلى خير » .

(٣) اللسان (حفص) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جَار) من نسبة .

وقال آخر :

* وَكَلَّتْ بِالْأَقْحُوَانِ الْجَنَارِ^(٥)

وهو الذي طالَ واكْتَهَلَ .

[أجر]

قال الله عز وجل : « عَلَى أَنْ تَأْجَرَ نِي
ثَمَانِي حَجَجَ »^(٦) .

قال الفراء : يقول أن تَجْمَلَ ثَوَابِي أَنْ
تَرْعَى عَلَى غَنَى ثَمَانِي حَجَجَ .

وأخبرني المنذرى ، عن حسين بن فهم ،
عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : معناها
على أَنْ تُثَبِّتَنِي عَلَى الْإِجَارَةِ .

ومن هذا قول [الناس] : آجَرَكَ اللَّهُ
أَيْ أَثَابَكَ اللَّهُ .

وقال الزجاج في قوله : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ »^(٧) أَيْ اخْذْهُ أَجِيرًا ،
« إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتِ » أَيْ خَيْرَ مَنْ
اسْتَعْمَلْتِ مَنْ قَوِيَ عَلَى هَمْلِكَ ، وَأَدَّى
الْأَمَانَةَ فِيهِ .

(٥) اللسان (جَار) من غير نسبة .

(٦) سورة القصص : ٢٧ .

(٧) سورة القصص : ٢٦ .

قال : وقوله « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ » أي تكون أجيراً لي ثمانى حجاج .
وقال أبو زيد ، يقال : آجره الله يأجره أجراً ، وأجرتُ الملوک ، فهو مأجور أجراً ، وأجرته أوجره إيجاراً ، فهو مؤجرٌ ، وكلُّ حَسَنٍ من كلام العرب .

قال الله تعالى : « عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ » ويقال : أَجَرْتُ يَدُ الرَّجُلِ تَأْجُرُ أَجْراً وأجوراً ، وذلك إِذَا جِئْتَ^(١) قَبِيْلَهَا عَمٌّ ، وهو مَشْشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .

أبو عبيد عن الأصمى : أَجَرَ الْكَسْرُ يَأْجُرُ أَجُوراً ، إِذَا بَرَأَ عَلَى اغْوِجَاجٍ ، وَآجَرْتُهَا أَنَا إِيجَاراً .

وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : الإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةَ طَاءً ، وَالْأُخْرَى دَالاً ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قلت : وهذا من أجورِ الكسرِ إِذَا جِئَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ ، وَهُوَ فِعَالُهُ . مَنْ أَجَرَ يَأْجُرُ ، وَهُوَ مَا أُعْطِيََتْ مِنْ أَجْرٍ فِي عَمَلٍ .

(١) في اللسان : « إِذَا جِئْتَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ » .

قال : والأجر جزاءُ العمل ، والأجار : سَطَحَ لَيْسَ حَوَالِيهِ سُنْزَةٌ . وَجَمْعُهُ أَجَاجِيرٌ .
وفي الحديث : « مَنْ بَاتَ عَلَى إِجَارٍ لَيْسَ لَهُ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرِيتَ مِنْهُ الدِّمَةُ^(٢) »
أي على سطح . قاله أبو عبيد .

قال : والإِيجَارُ لُفَةٌ . وَالصَّوَابُ : الإِجَارُ .

قال ابن السكيت : يقال ما زال ذاك هَجِيرَاهُ وَإِجِيرَاهُ ، أَي دَأْبُهُ وَعَادَتُهُ .

الأصمى : قال أبو عمرو : هو الأَجْرُ مُحَفَّفُ الرَّاءِ ، وَهِيَ الْآجِرَةُ .

وقال غيره : يقال أَجُورٌ وَآجِرٌ ، وَيُقَالُ لَأَمِ إِسْمَاعِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : هَاجَرَ وَآجَرَ .

وقال الكسائي : العرب تقول : آجِرَةٌ وَآجِرٌ لِلْجَمِيعِ ، وَآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا آجِرٌ ، وَآجِرَةٌ وَجَمْعُهَا آجِرٌ ، وَأُجُورَةٌ وَجَمْعُهَا أُجُورٌ .

[وجر]

قال الليث : الْوَجْرُ أَنْ تُوجِرَ مَاءً

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨ ،

أَبُو خَيْرَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ كَارِهًا
فَهُوَ التَّوَجُّرُ ، وَالتَّكَارُّهُ ، وَوَجَرَةٌ : مَوْضِعٌ
مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَجُورُ فِي وَسْطِ الْقَمِّ ،
وَقَدْ وَجَرْتُهُ الْوَجُورَ ، وَأَوْجَرْتُهُ ، قَالَ :
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ ، لَا غَيْرَ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ ،
وَأَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ ، وَأَوْجَرْتُهُ غَيْظًا أَفْعَلْتُهُ فِي
هَذَا كَلَّهُ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ
أَجِرُهُ وَجَرًا ، إِذَا جَمَلْتُهُ فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لُجْحَرِ
الضَّبْعِ وَالذَّنْبِ . وَجَارَ وَوَجَارَ .

[رَجَا]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَاءُ مَمْدُودٌ وَهُوَ تَقْيِيزُ
الْيَأْسِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : رَجَا يَرْجُو ، وَرَجِي
يَرْجَا ، وَارْتَجَى يَرْتَجِي ، وَتَرَجَّى
يَتَرَجَّى .

قَالَ : وَمَنْ قَالَ فَمَلْتُ ذَلِكَ رَجَاةً

أَوْ دَوَاءً فِي وَسْطِ حَلْقِ صَبِيٍّ ، وَالْمِيجَرُ : شِبْهُ
مُسْطَطٍ يُوجَرُ بِهِ الصَّبِيُّ الدَّوَاءَ فِي الْحَلْقِ ،
وَأَسَمَ ذَلِكَ الدَّوَاءَ : الْوَجُورَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ : اللَّدُودُ مَا كَانَ
فِي أَحَدِ شِقَى الْقَمِّ ، وَالْوَجُورُ فِي أَيْ الْقَمِّ
كَانَ ، وَالنَّشُوقُ فِي الْأَنْفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَوْجَرْتُ فَلَانَا الرَّمَحَ ، إِذَا
طَعَنْتَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ شَرِيًّا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ :

هَذِي الْمَرْوَةُ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيقِ ^(١)

قَالَ : وَالْوَجَرُ الْخَوْفُ ، يُقَالُ : إِنِّي
مِنْهُ لَأَوْجَرُ ، وَأَوْجَلُ ، وَوَجِرْتُ وَوَجِلْتُ ، أَيْ
خَافْتُ .

وَالْوِجَارُ : سَرَبُ الضَّبْعِ وَنَحْوِهِ إِذَا خَفَرَ
فَأَمِنَ ، وَالْجَمِيعُ أَوْجِرَةٌ .

وَيُقَالُ : تَوَجَّرْتُ الدَّوَاءَ ، إِذَا ابْتَلَعْتَهُ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(١) اللسان (وجر) من غير نسبة ، وروايته :

« أَوْجَرْتُهُ الرَّمَحَ شَرِيًّا » .

كذا وكذا، فهو خطأ، إنما يقال رجاء كذا وكذا .

قال : والرجو المبالاة ، يقال : ما أرجو ، أى ما أبالى .

قلت : أما قوله : رجى رجى ، بمعنى رجا . فما سمعته لغير الليث . ولكن يقال : رجى الرجل رجى إذا دُهِشَ .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء : قال : يقال بعل ، وبقر ، ورئج ، ورجى ، وعقر ، إذا أراد الكلام فأرئج عليه .

وأما قوله : الرجو المبالاة ، فهو منكر ، إنما يستعمل الرجاء في موضع الخوف إذا كان معه حرف نفي .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً »^(١) المعنى : ما لكم لا تخافون لله عظمة ، ومنه قول الرازي . أنشده الفراء :

(١) - سورة نوح : ١٣ ،

لَا تَرْجُونَ حِينَ تُلَاقِي الدَّاءَ
أَسْبَعَةَ لَاقَتْ مَعَاؤُ وَاحِداً^(٢)

قال الفراء : وقد قال بعضُ المفسرين في قول الله : « وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ »^(٣) . « إنَّ معناه تخافون .

قال الفراء : ولم نجد معنَى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد . فإذا كان كذلك كان الخوفُ على جهةِ الرجا والخوف ، وكان الرجا كذلك ، كقول الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ »^(٤) هذه للذين لا يخافون أيامَ الله . وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً » .

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعَتْهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتَهَا
وَحَالَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ^(٥)

(٢) اللسان (رجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٩٤ .

(٤) سورة الجاثية : ١٤ .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ١٤٣ مع اختلاف

في الرواية .

قال : ولا يَجُوزُ رَجَوْتُكَ وَأَنْتَ
تُرِيدُ خِفْتُكَ ، ولا خِفْتُكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ
رَجَوْتُكَ .

وقال الليث : الرَّجَا مَقْصُور : نَاحِيَةٌ
كُلُّ شَيْءٍ ، والجَمِيعُ : الْأَرْجَاءُ . والاثْنانُ :
الرَّجَوَانِ ، ومنه قول الله تعالى : « وَاللَّكُ
عَلَى أَرْجَائِهَا ^(١) » أَيْ نَوَاحِيهَا .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنِبِ وَاصِيَةٍ
يَهْمَاءُ حَاطِبُهَا بِالْخُوفِ مَكْعُومٌ ^(٢)
وَالْأَرْجَاءُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .

قال ابن السكيت : يقال أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ
وَأَرْجَيْتَهُ ، إِذَا أَخَّرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ
لَأَمْرِ اللَّهِ ^(٣) » وقرئ : مُرْجَتُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ .
وقرئ : أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ . وقرئ : أَرْجِيهِ
وَأَخَاهُ .

قال : وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مُرْجِيٌّ ، وَهُمْ
الرُّجِيَّةُ ، وَإِنْ شُئْتَ قُلْتَ : مُرْجٍ ، وَهُمْ
الرُّجِيَّةُ .

قال : وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهِ فِي قَوْلٍ مَنْ لَا يَهْمَزُ
مُرْجِيٌّ ، وَمَنْ قَالَ بِالْهَمْزِ قَالَ : مُرْجَائِيٌّ .
وقال غيره : إِنَّمَا قِيلَ لَهُذِهِ الْعِصَابَةُ
مُرْجُئَةٌ ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا الْقَوْلَ . وَأَرْجَنُوا الْعَمَلَ .
أَيْ أَخْرَوْهُ .

وقال أبو عمرو : أَرْجَأْتُ الْحَامِلَ
إِذَا دَمَا أَنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا ، فَهِيَ مُرْجِيَّةٌ
وَمُرْجُئَةٌ .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا أَرْجَأْتَ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا ^(٤) *

ويقال : أَرْجَتُ بغير همز أيضا .

[راج]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرَّوْجَةُ
الْمَعْجَلَةُ .

(٤) ديوانه : ٥٤٥ والبيت بتمامه :

لنوح ولم تقذف لما يعنى له

إذا تيجت ماتت وحى سليلها

(١) سورة الحاقة : ١٧ .

(٢) ديوانه : ٥٧٥ .

(٣) سورة التوبة : ١٠٦ .

وقال الليث : البارجان كأنه فارسيّة ،
وهو من حُلِيّ اليدين .
وقال غيره : الأبارجة دواء . وهو
معرب .

ج ل و ا ي

جلا . جلى . جال . لجأ . ولج . وجل
أجل . جلاء . جنال

[جلا]

قال الليث : يقال جلا الصيقل السيّف
جلاء ، واجتلاه لنفسه .

قال لييد :

جُنُوحُ المالكى على يديه

مكباً يجتلى ثقب النصال^(١)

قال : والملاشظة تجلو العروس جلوةً
وجلوةً . وقد جليت على زوجها . واجتلاها
زوجها ، أى نظر إليها . وأمر جلى :
واضح .

وتقول : أجل لي هذا الأمر ، أى
أوضحه .

وقال الليث : تقول رَوَّجْتُ له الدرام .
قال : والأوارجة من كتب أصحاب
الدواوين فى الخراج وغيره .
يقال : هذا كتاب التأريج .

وقال غيره : رَوَّجْتُ الأمرَ فراجَ يَروُجُ
رَوَّجاً إذا أَرَّجْتَهُ .

[أرج]

قال الليث : الأَرَجُ نَفْحَةُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ .

تقول : أَرَجَ البيتُ يَأْرَجُ أَرَجاً ، فهو
أَرَجٌ بريح طيبة ، والتأريجُ شبهُ التأريشِ
فى الحرب . وقال المجاج :

* إنا إذا مذكى الحروبِ أَرَجاً^(١) *

والأَرِيجَةُ : الرائحةُ الطَّيِّبَةُ ، وجمعها
الأَرَايِجُ .

وقال غيره : أَرَّنتُ النارَ وأَرَّجْتُها ، إذا
شعلتها .

وقال زهير :

وإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ :-

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ^(١)

قال : يريد بالجللاء النبيان ، والنفار

المحاكمة ، وأراد بالجللاء البيعة والشهود .

وقال الليث : يقال ما أَقْمْتُ عندهم

إِلَّا جِلَاءٌ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، أى بياضَ يَوْمٍ واحد .

وقال الرازي :

مَالِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ مَقْعَدٍ

وَلَا يَهْدِي الْأَرْضَ مِنْ تَجَلُّدٍ

إِلَّا جِلَاءٌ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى النَّهْدِ^(٢) .

ويقال للمريض : جَلَا اللهُ عَنْهُ المرض ،

أى كَشَفَهُ ، والله يُجَلِّي السَّاعَةَ ، أى يُظْهِرُهَا .

قال الله : « لَا يُجَلِّئُهَا لِوَفِّيهِ إِلَّا هُوَ »^(٣) .

والبازي يُجَلِّي إذا آنس الصيد ، ورفع

طَرَفَهُ ورأسه ، وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، إذا نَظَرْتُ إليه .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ

لِلْجَبَلِ^(٤) » .

حَدَّثَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ

عَنْ هُذَيْفَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ ثَابِتَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ،

قال : قرأ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

« فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَمَلَهُ دَكَا » قال :

وَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُثْمَلَةَ

خِنْصَرِهِ ، فَسَاخَ الْجَبَلَ .

قال حمَّاد : قلت لِثَابِتٍ : تقول هذا ؟

فقال : يقوله رسولُ الله ، ويقولُه أَنَسٌ ،

وَأَنَا أَكُفُّهُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ

لِلْجَبَلِ » أَيْ ظَهَرَ وَبَانَ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ .

وقال اللَّيْثُ : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَأُ^(٥)

لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرْشِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَلَاءُ عَنْ

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣

(٥) كذا في م ، وفي د « بدأ »

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فان الحق » .

(٢) اللسان (جلا) من غير نسبة .

(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

ثُمَّ لَزِمَ كُلٌّ مِنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيَّةُ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ ، وَإِنْ لَمْ يُجَلَوْا عَنْ
أَوْطَانِهِمْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَلَّى فُلَانٌ امْرَأَتَهُ
وَصِيفًا حِينَ اجْتَلَاهَا ، أَيْ أَعْطَاهَا وَصِيفًا
عِنْدَ جَلَوْتِهَا . وَيُقَالُ : مَا جَلَوْهَا بِالْكَسْرِ .
فَيُقَالُ : كَذَا وَكَذَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَلَوْتُ بَصْرِي
بِالْكَحْلِ جَلَوًّا . وَانْجَلَى الْقَوْمُ انْجِلَاءً .
وَجَلَوْتُ عَنِّي هَمِّي جَلَوًّا ، إِذَا أَذْهَبْتَهُ .
وَأَجَلَيْتُ الْعَامَّةَ عَنْ رَأْسِي ، إِذَا رَفَعْتَهَا مِنْ
طَيْهَا عَنْ جَبِينِكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ
جَانِبِي جَبْهَةِ الرَّجُلِ ، فَهُوَ أُنْزَعٌ ، وَإِذَا زَادَ
قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحٌ ، فَإِذَا بَلَغَ النِّصْفَ وَنَحْوَهُ
فَهُوَ أَجْلَى ، ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ ، وَأَشَدُّ :

* مَعَ الْجَلَا وَلَا يُنَحُّ الْقَتِيرُ * (٢)

وَقَدْ جَلَّى يَجْلَى جَلًى ، فَهُوَ أَجْلَى ،
وَانْجَلَى الظَّلَامُ انْجِلَاءً ، إِذَا انْكَشَفَ ، وَيُقَالُ

وَطْنِهِ ، فَجَلَا ، أَيْ طَرَدَهُ فَهَرَبَ ، قَالَ :
وَجَلَا أَيْضًا ، إِذَا عَلَا ، وَجَلَا ، إِذَا اكْتَحَلَ ،
قَالَ : وَالْجَلَا . مَقْصُورٌ ، وَالْجِلَاءُ مَمْدُودٌ ،
وَالْجِلَا مَقْصُورٌ (١) : الْأَثْمَدُ ، وَأَشَدُّ :

أَكْهَلْتُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجِلَا
فَفَتَحَ لَكَ أَوْ غَضَّ (٢)

وَيُقَالُ : جَلَا الْقَوْمُ عَنْ أَوْطَانِهِمْ ،
يَجْلُونَ ، وَأَجَلَوْا وَيُجْلُونَ ، وَجَلَّوْا يُجْلُونَ ،
إِذَا خَرَجُوا مِنْ مَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ :
اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ ؛ وَالْجَالِيَةُ
لِقَتَانِ .

وَالْجِلَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ جَلَا عَنْ وَطْنِهِ ،
وَيُقَالُ : أَجْلَاهُ السُّلْطَانُ فَأَجَلَّوْا وَجَلَّوْا ، أَيْ
أَخْرَجَهُمْ فَخَرَجُوا .

وَقِيلَ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ : الْجَالِيَّةُ ؛ لِأَنَّ عَمْرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَاهُمْ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَمَّا
تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِمْ ؛
فَسَمُّوْا جَالِيَةً . وَلَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ أَتَيْنَ كَحُلُوا

(١) ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِّ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، وَنَسَبَهُ إِلَى التَّنْخُلِ الْمَقْلُ ،

وَقِيلَ عَنْ ابْنِ بَرٍّ أَنَّهُ لَا يَبْرُؤُ إِلَّا بِالْثَلَمِ ، وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ :
« أَوْ غَضَّ » .

للرجل إذا كان على الشرف، لا يَحْفَى مكانه :
هو ابنُ جَلَا .

وقال القلاخ .

أنا القلاخ بنُ قلاخ بنِ جَلَا
ابنُ جَتَايَزٍ أَقُوْدُ الْجَمَلَا^(١)

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثِيلِ الرِّياحِي :

أنا ابنُ جَلَا وطلّاعُ النّنايا
مَتى أَضَعَ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي^(٢)
ويقال : تَجَلَّى فلانٌ مكانَ كَذَا ، إذا
علاه ، والأصل : تَجَلَّلَه .

قال ذو الرمة :

فَلَمّا تَجَلَّى قَرَعُها القاعَ سَمَمَه
وَبانَ لَهُ وَسَطُ الأَشْياءِ انْغِلالُها^(٣)

قال أبو نصر : التَّجَلَّى النّظَرُ
بالأشراف .

وقال غيره : التَّجَلَّى التَّجَلُّلُ ، أَيْ
تَجَلَّلَ قَرَعُها سَمَمَه في القاع .

رواه ابن الأعرابي :

تَجَلَّى قَرَعُها القاعَ سَمَمَه

وقال الله جَلَّ وعَزَّ : « وَالنَّهَارِ إِذَا
جَلَّاهَا »^(٤) .

قال الفراء : إذا جَلَّى الظُّلَّةُ ، فجازت
السَّكِنَايَةَ عن الظُّلَّةِ ، ولم تُذَكَّرْ في أوَّلِهِ ؛
لأنَّ معناها مَعْرُوفٌ ، أَلَا تَرى أَنَّكَ تقول :
أَصْبَحَتْ بارِدَةٌ ، وَأُمْسَتْ عَرَبِيَّةٌ ؛ وَهَبَتْ
شَمالًا ، فَكُنِيَ عن مُؤَنَّثاتٍ لم يَجْرِ لِهِنَّ ذِكْرٌ ،
لأنَّ مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ .

وقال الزَّجَّاج : إذا جَلَّاهَا إذا بَيَّنَّ
الشَّمْسُ ؛ لِأَنَّها تَدَبِّينَ إذا انْبَسَطَ النّهارُ .

وقال الليث : أَجَلَيْتُ عَنْهُ الهمَّ إذا
فَرَّجْتُ عَنْهُ ، وَأَنْجَلْتُ عَنْهُ الهمومَ ، كما تُنْجَلِي
الظُّلَّةُ .

ويقال : أَخْبَرَنِي عن جَلِيَّةِ الأَمْرِ ، أَيْ
حَقِيقَتِهِ .

وقال النابغة :

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه

أنا القلاخ بن جناب بن جلا

أبو خنابير أقود الجملا

(٢) اللسان (جلا) .

(٣) ديوانه : ٥٣٦

(٤) الشمس : ٣ .

وَأَبَ مُضِلُّوهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ

وَعُودَرٍ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(١)

يقول: كَذَبُوا بِنَجْمِهِ أَوَّلَ مَا جَاءَ . فْجَاءَ
دَافِنُوهُ بِنَجْمٍ مَا عَيْنُوهُ .

ابن السَّكَيْبِ : قَالَ السَّكْسَائِيُّ : فَعَلْتُ
ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ، وَأَجْلَاكَ ، وَمِنْ جَلَالِكَ ،
أَيَّ فَعَلْتَهُ مِنْ جَرَّكَ .

[جال]

قال الليث : يُقَالُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً ،
وَجَالُوا فِي الطَّوْفَانِ جَوْلَانًا وَجَوْلَتُ الْبِلَادَ
تَجْوِيلًا ، أَيَّ جَاءَتْ فِيهَا كَثِيرًا .

وَالْجَوْلَانُ : التُّرَابُ الَّذِي تَجْوُلُ بِهِ الرِّيحُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

قال : وَالْجَوْلُ وَالْجَوْلُ ، كُلُّ لَفَاتٍ
فِي الْجَوْلَانِ . قال : وَيُقَالُ جَالُ التُّرَابِ
وَأَنْجَلُ . قال : وَأَنْجِيَالُهُ انْكِشَاطُهُ . قال :
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ وَالْهَدْيَ :
اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَيَّ جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ .

وفي الحديث : «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ :
إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنْفَاءَ فَاجْتَالَهُمُ
الشَّيَاطِينُ»^(٢) أَيَّ اسْتَحَقَّتْهُمْ ، فَجَالُوا مَعَهَا .
وقال الليث : وَشَاحَ جَابِلُ ، وَبَطَانُ
جَابِلُ وَهُوَ السِّلْسِلُ .

ويقال : وَشَاحَ جَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : كَبَشٌ
صَائِفٌ ، وَصَافٌ ، وَرَجُلٌ شَانِكُ السَّلَاحِ ،
وَشَاكٌ . وَيُقَالُ : أَجَلْتُ السَّلَاحَ^(٣) بَيْنَ الْقَوْمِ
إِذَا حَرَكْتَهُمَا ثُمَّ أَفْضَتَ بَهَا فِي الْقِسْمَةِ ، وَيُقَالُ :
أَجَالُوا الرُّمَى فِيمَا بَيْنَهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْقُرَاءِ : اجْتَلَتْ مِنْهُمْ
جَوْلًا ، وَاتْتَصَلَتْ مِنْهُمْ نَضْلَةٌ مَعْنَاهَا
الِاخْتِيَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَالُ وَالْجَوْلُ نَوَاحِي الْبَيْتِ
مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا .

وقال أبو الهيثم : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ : رَجُلٌ لَهُ زَبْرٌ وَجَوْلٌ ، أَيَّ
تَسَاسُكٌ لَا يَنْهَدِمُ جَوْلُهُ ، وَهُوَ مَزْبُورٌ مَا فَوْقَ

(٢) التَّهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨٩

(٣) ق م « السَّهَامُ » .

(١) دِيوَانُهُ : ٦٢ وَرَوَايَتُهُ : « فَأَبَ مَطْلُوهُ »

الجُولِ منه ، وُصِّلَتْ ماتحت الزَّبْرِ من
الجُولِ .

ويقال للرجل الذي لاتماسك له ولا حزم :
ليس لفلان جُولٌ أى يهدم جُولُهُ ، فلا يُؤْمَنُ
أن يكون الزَّبْرُ يسْقُطُ أيضا .

وقال الراعى يمدح عبد الملك :

فأَبوكَ أَحْزَمُهُمْ ، وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ

وَأَشَدُّهُمْ عِنْدَ الْعِزَامِ جُولاً^(١)

ويقال فى مَثَل : ليس لفلان جُولٌ

ولا جالٌ ، أى ليس له حزم .

شمس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الجُولُ
الصخرة التى فى الماء ، يكون عليها الطَّيُّ ، فإن
زالت تلك الصَّخْرَةُ تَهَوَّرَ البَثْرُ ، فهذا أصل
الجُولِ ، وأنشد :

أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ

عن جُولٍ نازحةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ^(٢)

وقال الليث : جالاً الوادى جَانِباً مائه ،

وجالا البحر شطاه ، والجميع الأجوال ،

وأنشد :

* إِذَا تَنَازَعَ جَالاً مَجْهَلٌ قَذْفِ^(٣) *

أبو عبيدة ، عن القراء ، قال : جَوْلَانُ

المال : صغاره ورديته ، وجَوْلَان : قرية
بالشام .

وقال اللحياني : يومٌ جولانيُّ ،

وجَيْلَانِي : كثيرُ التراب ، والريج .

وروى عن عائشة ، أنها قالت : كان النبي

صلى الله عليه إذا دخل إليها ، لبس
مَجُولاً^(٤) .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابى :

المَجُولُ الصُّدْرَةُ ، وهو الصُّدَار ، قال : والمَجُولُ

الدرمُ الصحيح ، والمَجُولُ العُوْدَةُ ، والمَجُولُ :

الحمار الوحشى ، والمَجُولُ هلالٌ من فِصَّةٍ يكون

وسط القلادة ، والأجولى من الخيل : الجوالُ

السريع .

[جلا]

أبو زيد : جَلَّاتُ بالرجل أَجَلًا به جَلًا

إذا صَرَعتَه ، وجلاً بثوبه : رمى به .

(١) اللسان (جال)

(٢) اللسان (جال) وروايته : « رازحة

الرشاء » .

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) التهامة لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عبيد : الاجْتِلال بوزن الافْعِلال :
الفرْع والوَجَل .

وأُشد :

* لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ ^(١) *

نُكِر ، عن ابن الأعرابي : اجْتِلال
أصله من الوجَل ؛ قلت : لا يَسْتَقِيم هذا القول
إلا أن يكون مقلوبا كأنه في الأصل اجْتِلال ،
فأخَرَت الياء والمهمزة بعد الجيم . [وفيه وجهٌ
آخر ^(٢)]

[قال] ^(٣) أبو عبيد ، قال أبو زيد : من
أسماء الضَّبَاع . الجِيَال .

[قال] ^(٤) وقال الكسائي : هي الجِيَالَة .

وقال أبو الهيثم ، قال ابن بُزُرْج ، قالوا :
في الجِيَال وهي الضَّبُع ، جَالَتْ تَجَالُ ، إذا
أجمعت .

[قال :

وكان لها جاران لا يُخْتَرانها

أبو جَعْدَة العادي وعرفاه جِيَال

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ،

وسدرة :

* وغانط قد قطعت وحدي *

(٢) (٥،٤،٣،٢) تكملة من ج

أبو جَعْدَة : الذئب ، وعَرَفاه : الضبع .
وإذا اجتمع الضبع في غنم منع كل واحدٍ
منهما صاحبه ، وقال سيبويه في قولهم : اللهم
ضَبُعا وذئبا أى اجمعهما ، وإذا اجتمعا سلمت
الغنم ^(٥) .

قال : والجَائَانُ مثلُ مَشَى الظلم
وما أشبهه من مَشَى الناس ، وقد جَأَتْ
جَائَانًا .

قلت : وجائز أن يكون اجْتِلال اِفْعِلالاً
من جَالٍ يَجَالُ إذا ذهب وجاء ، كما يقال :
وَجَفَ القلبُ إذا اضْطَرَبَ .

[وجل]

قال الليث : الوجَل : الخوف ، وأنا
وَجَلٌ ^(٦) من هذا الأمر ، وقد وَجِلَتْ ، فانت
تَوَجَّل ؛ ولُفَةُ أخرى تَجِلُّ ، ويقال تأجل ،
وهو وَجِلٌّ وأوجل ، وأُشد :

لَمَمَرَكْ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ
عَلَى أَيْنَا تَمَلُّو النَّيَّةُ أَوَّلُ ^(٧)

(٦) كُفَا في ج ، م ، وق د : « واجل » .
(٧) لمن بن أوس : ديوان الحماسة بشرح

المرزوقي ١١٢٦:٣

[جيل]

أخبرنا ابنُ رزين ، عن محمد بن عمرو ،
من الشاه ، عن المؤرج في قول الله جل وعز :
إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ ^(١) « أَى جِيْلُهُ .

ومعناه جنسه .

[وقال عمرو بن بحر : جِيلَانُ فَعَلَهُ الْمَلُوكُ .

وكانوا من أهل الجليل : وأنشد :

أُتِيحَ لَهُ جِيلَانُ عِنْدَ جِدَارِهِ

وَرَدَّدَ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحْيَرَا ^(٢)

وأنشد الأصمعي :

أَرْسَلَ جِيلَانُ يَفْجَحَتُونَ لَهُ

سَاتِيْدَ مَا بِالْحَدِيدِ فَانْصَدَعَا ^(٣) [^(٤)

وقال الليث : الجيلُ كُلُّ صَنَفٍ مِنَ النَّاسِ ،
التَّرْكُ جِيلٌ ؛ وَالصَّيْنُ جِيلٌ ، وَالْجَمِيعُ أَجْيَالٌ .
وَجِيلَانُ : جِيلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَلْفَ الدَّيْلَمِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : جِيلُ جِيلَانٍ .

(١) سورة الأعراف : ٢٧

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه ٥٨ ، وروايته

* أَطَاغَتْ بِهِ جِيلَانٌ عِنْدَ قَطَاعِهِ *

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) تكملة من ج .

[ولج]

في نوادر الأعراب : وَلَجَ فَلَانٌ مَالَهُ
تَوَلَّجَا ، إِذَا جَعَلَهُ فِي حَيَاتِهِ لِبَعْضٍ وَلَدَهُ
فَتَسَامَعُ النَّاسُ بِذَلِكَ ، فَانْقَدَعُوا عَنْ سُؤَالِهِ .

وقال الليث : الْوُلُوجُ الدُّخُولُ ، قَالَ
اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ
وَلَا رُسُلِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ^(٥) » .

قال أبو عبيدة : الْوَلِيجَةُ الْبَطَانَةُ ، وَهِيَ
مَأْخُوذَةٌ مِنْ وَلَجَ يَلْجُ وَوُلُجًا ، إِذَا دَخَلَ ،
أَى يَتَّخِذُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكَافِرِينَ دَخِيلَةً
مَوَدَّةً .

[وأخبرني المنذرى عن الغسانی ، عن
أبي عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةٌ ، كُلُّ شَيْءٍ
أَدْخَانُهُ فِي شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيجَةٌ ، وَالرَّجُلُ
يَكُونُ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ وَلِيجَةٌ فِيهِمْ .
يقول : فَلَا تَتَّخِذُوا أَوْلِيَاءَ لَيْسُوا مِنَ السَّالِمِينَ
دُونِ اللهِ وَرُسُلِهِ . ومنه قوله :

فَارِ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَاجِلَا

تضائق عنه أن تَوَلَّجَهُ الْأَمْرُ ^(٦)

(٥) سورة التوبة : ١٦

(٦) اللسان (ولج) من غير نسبة .

وقال الفراء : الولجةُ البطانةُ من
المشركين^(١) .

والتولجُ : كِنَاسُ الظباءِ وبَقَرِ الوحشِ ،
وأصله « وَوَلَجَ » ، فقلبت إحدى الواوين تاءً ،
وقد اتلج في تولجه ، وAtlجه العرفيه ،
أى أولجه .

وقال الليث : جاء في بعض الرُّقَى : أَعُوذُ
بِاللهِ مِنْ كُلِّ نَافِثٍ وَرَافِثٍ ، وَشَرِّ كُلِّ
تَالِجٍ وَوَالِجٍ .

وقال ابنُ الأعرابي : أَوْلَاجُ أَوَادِي :
مَعَاظِفُهُ [وزواياه^(٢)] ، وَاحِدَتِهَا وَلَجَةٌ ،
وَتَجْمَعُ : الْوُلُجُ ، وأنشد [ابن الأعرابي^(٣)] :

أَنْتَ ابْنُ مُسْتَنْطِجِ الْبِطَاحِ وَلَمْ
تَمْطِفْ عَلَيْكَ الْخُنْيُ وَالْوُلُجُ^(٤)

قال : الْخُنْيُ : الْأَرْقَةُ [وَالْوُلُجُ
مثله^(٥)] ، وَالْوُلُجُ : التَّوْاحِي ، وَالْوُلُجُ^(٦)
أيضاً : مَعَارِفُ الْعَسَلِ . [وقال ابن السكيت :

الْوَلَجَةُ مَكَانٌ مِنَ الْوَادِي دَائِمُهُ فِيهَا شَجَرٌ ،
وَأُنْشِدَ :

* لَمْ تَطْرُقْ عَلَيْكَ الْحَيُّ وَالْوَلَجُ *

قال : وَالْوَلَجُ : جَمْعُ وَلَجَةٍ^(٧) .

[بَأ]

أبو زيد : لَجَأْتُ إِلَى الْمَكَانِ ، فَأَنَا
الْجَأُ إِلَيْهِ لُجُوءًا وَلَجَاءً . وَالْجَأْتُ فَلَانًا إِلَى
الشَّيْءِ إِجَاءً إِذَا اضْطَرَرَّتْهُ ، وَلَجَأَ : اسْمُ
رَجُلٍ .

يقال : أَلْجَأْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي
مَلْجَأٍ [وِلْجَاءٍ^(٨)] وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ التَّجَاءُ .

وقال أبو الهيثم : التَّلَجِجَةُ أَنْ يُلْجَنَكَ
أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ ، وَذَلِكَ
مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرٍ ، وَبَاطِنُهُ خِلَافُ
ذَلِكَ .

وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : أَلْجَأْتُهُ إِلَى كَذَا ،
أى اضْطَرَرَّتْهُ ، [قال^(٩)] وَلَجَأَ فَلَانٌ مَالَهُ ،
والتَّلَجِجَةُ أَنْ يَجْمَلَ لِبَعْضٍ وَرَثَتُهُ دُونَ
بَعْضٍ ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَارِثُهُ ،
قال : وَلَا تَلَجِجَةً إِلَّا إِلَى وَارِثٍ . [قال

(١) ٩٠، ٨٠، ٧٠، ٥٠، ٣٠، ٢٠، ١٠ تكلمة من ج .

(٢) اللسان (ولج) ونسبه إلى طريق .

(٣) « الولج » بضم الواو واللام كما في القاموس

واللسان ، وفي د ، م ، وفي ج « الولج » بفتحين .

ابن الانباري : اللَّجَأُ مهموز مقصور :
ما لجأت إليه ، واللجاء مقصور غير مهموز :
جمع لجأة . وهي الضَّفْدَةُ الأثني ، يقال
لذكرها : لَجَأٌ ^(١) .

قال ابن شميل : [ويقال ^(٢)] : أَلَكَ
لَجَأً يا فلان ؟ واللَجَأُ : الزوجة . [وقال ^(٣)]
اللحياني : يقال : مالى فيه حَوَاجَه ولا لَوَاجَه ،
ومالى فيه حُويجاء ، ولا لُويجاء كلاهما بالمد ،
أى مالى فيه حاجة .

وقال غيره : يقال مالى عليه عِوَجٌ
ولا لَوَج .

[أجل]

قال الليث : الأَجَلُ غاية الوقت في
الموت ، ومَحَلُّ الدِّين ونحوه .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَجَلْتُ عليهم
أَجَلُ أَجَلًا : أى جررتُ جريرةً .

وقال أبو عمرو ، ويقال جَلَبْتُ عليهم ،
وجررتُ ، وَأَجَلْتُ ، بمعنى واحد ، أى جَنَيْتُ .

[الكسائي : فعلتُ ذاك من أَجْلَاكَ
ولِأَجْلَاكَ ومن جَلَلِكَ بمعنى واحد .

الحرائي عن ابن السكيت : فعلتُ ذاك
من أَجْلَاكَ ، وإذا اسْقَطْتَ « مِنْ » قلت :
فعلتُ ذاك أَجْلَاكَ . هذا كلامُ العرب ، ومن أجل
جرّاءك ، وإذا جِئْتَ بـ « مِنْ » قلت : من
أَجْلِكَ ^(٤) . وتقول أَجَلَ هذا الشيء
[بِأَجَلٍ ^(٥)] فهو أَجِلٌ ، وهو نقيضُ الأجل ،
قال : والأَجِيلُ المؤَجَّلُ إلى وقت ،
وأُشَد :

* وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى ^(٦) *

الحرائي عن ابن السكيت : الأَجْلُ :
مَصْدَرُ أَجَلَ عليهم شَرًّا بِأَجَلِهِ أَجَلًا إذا
جَنَاهُ عليه .

وقال خواتُ بن جُبَيْر :

وأهْلُ خِباءٍ صَالِحٍ ذاتُ بينهم

قد احْتَرَبُوا في عاجِلٍ أنا آجِلُهُ ^(٧)

أى جانيه .

قال : والأَجْلُ القَطِيعُ من بَقَرِ
الوحش ، وجمعه الأَجَال .

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .

(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

« ج ن و اى »

جنى . جنأ . وجن . نجأ . نجأ . جون .
ونج . نأج .

[جنى]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ الْمَالِ ، فَقَالَ : يَا خَمْرَاهُ ،
وَيَا بَيْضَاهُ أَخْمَرِي وَابْيَضِّي ، وَغَرِّي غَيْرِي .

هذا جنأى وخياره فيه

إذ كلُّ جانٍ يدهُ إلى فيه^(١)

قال أبو عبيد : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يُؤَثِّرُ صَاحِبُهُ بِخِيَارِ مَا عِنْدَهُ .

وذكر ابن الكلبي أنَّ المثلَ لعمر بن
عَدِيٍّ الْأَخْمِيِّ ابنِ أختِ جَذِيمَةَ ، [وأن
جذيمة^(٢) نزل منزلاً وأمرَ الناسَ أن يَجْتَنُوا
له الكَمَاءَ ، فكان بعضهم يَسْتَأْثِرُ بِخَيْرِ مَا بَعْدَ ،
فَعِنْدَهَا قَالَ عَمْرُو :

هذا جنأى وخياره فيه

إذ كلُّ جانٍ يدهُ إلى فيه

وقال الليث : يقال : جنى الرجلُ جنأيةً ،
إذا جرَّ جريرةً على نفسه أو على قومه يَجْنِي ،

وَتَجْنِي فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ذَنْبًا لَمْ يَجْنِهِ ، إِذَا تَقَوَّلَهُ
عَلَيْهِ وَهُوَ بَرِيءٌ .

والجنى : الرُّطْبُ .

وأنشد الفراء فيه :

* هُرِّيَ إِلَيْكَ الْجَذَعُ بَجْنِكَ الْجَنَى *^(٣)

وَيُقَالُ لِلْمَسْلُ إِذَا اشْتَبَرَ : جَنَى ، وَكُلُّ
نَمْرٍ يُجْتَنَى ، فَهُوَ جَنَى مَقْصُورٌ .

والاجتناء : أَخْذُكَ إِيَّاهُ وَهُوَ جَنَى مَا دَامَ
طَرِيًّا . وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أُخِذَ مِنْ شَجَرِهِ قَدْ
جَنِيَ وَاجْتَنَى .

وقال الرازي يذكر الكَمَاءَ :

* جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ *^(٤)

وقال آخر :

* إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبَ *^(٥)

ويقال للشمر إذا صُرِمَ : جَنَى .

وقال أبو عبيد : يقال جَنَيْتُ فُلَانًا جَنَى

أى جَنَيْتُهُ لَهُ ، وَأَنشَد :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٦)

(٣) (٥، ٤، ٤) (جنى) من غير نسبة .

(٦) (٦) (السان) (وبر) من غير نسبة .

(١) (١) (القاموس) (طوق)

(٢) (٢) (تكملة من م ، ج)

وقال شمر : جَنَيْتُكَ جَنَيْتُ لَكَ .
وَعَلَيْكَ ، ومنه قولك :

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعْدِي الصَّحَّاحَ فَتَجْرَبُ الْجُرْبُ^(١)
قال أبو عبيد في قولهم : جانيتك مَنْ يَجْنِي
عليك ، يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُعَاقِبُ بجنائته ،
ولا يُؤْخَذُ غيره بَذَنْبِهِ .

وقيل معناه : إنما يَجْنِيكَ مَنْ جَنَائِثُهُ
راجعة إليك ، وذلك أَنَّ الإخوة يجنون على
الرجل ، يدل على ذلك قوله :

وَقَدْ تُعْدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ^(١)

وقال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أَجَنَّاؤُهَا
أَبْنَاؤُهَا » .

قال أبو عبيد : الأجناء جمع الجاني ،
والأبناء جمع الباني ، مثل : شاهد وأشهد ،
وناصر وأنصار ، والمعنى أَنَّ الذي جنى فهدم
هو الذي بَنَى بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ فاحتاج إلى نقص
ما عمل وإفساده .

[وقال أبو الهيثم : في قوله « جانيتك مَنْ

يجنى عليك » يراد به الجاني لك الخير مَنْ
يجنى عليك الشر . وأنشد :

* وقد تُعْدِي الصَّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي جناً في
عَدُوِّهِ إِذَا أَلَحَّ وَأَكَبَّ وَأَنْشَدَ :

وَكَأَنَّهُ قَوَتْ الْجَوَالِبُ جَانِئاً
رِثْمُ يَضَافِهِ كَلَابٌ أَخْضَعُ^(٢)
يُضَافُهُ : يُبَاحِيهِ رِثْمٌ أَخْضَعُ^(٤) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجاني
اللقاح .

[قلت]^(٥) والجاني : الكاسب .

ويقال : أَجْنَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا صَارَ لَهَا
جَنَى يُجْنَى فَيُؤْكَلُ .

وقال الشاعر :

* أَجْنَى لَهُ بِاللَّوْىِ شَرْمَى وَتَنُومُ *

[جناً]

أبو زيد : جَنَّا الرَّجُلُ يَجْنَأُ جُنُوءاً عَلَى
الشَّيْءِ ، إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) اللسان (جناً) من غير نسبة .

(٥، ٤) تكدلة من ج

(٢، ١) اللسان (جنى) من غير نسبة .

أَغَاضِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتُمْ

جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي^(١)

قال : وَجَنِيءُ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جَنَّا ، إِذَا
كَانَتْ فِيهِ خِلْقَةٌ .

وقال الأصمعي : يقال للرجل إِذَا انْكَبَّ

عَلَى فَرْسِهِ يَبْقَى الطَّنْ : قَدْ جَنَّا يَجْنَأُ
جُنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

وَنَجَّكَ مِنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ جَانَنَا

وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ^(٢)

[قال]^(٣) فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ،

نَمَّ أَصَابُهُ جَنَّا ، قِيلَ : جَنِيءُ يَجْنَأُ جَنَّا ،

فَهُوَ أَجْنَأُ ، قَالَ : وَإِذَا أَكْبَّ الرَّجُلُ عَلَى

الرَّجْلِ يَبْقِيهِ شَيْئًا ، قِيلَ : أَجْنَأُ عَلَيْهِ إِجْنَاءٌ .

وفي الحديث : أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ ،

فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجْمِهَا ، فَقَلِقَ

الرَّجُلُ يَنْجَاؤُهُ عَلَيْهَا يَبْقِيهَا الْحِجَارَةَ^(٤) ،

أَيُّ يُكَبِّ عَلَيْهَا .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَجْنَأُ
الْثَرَسُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ^(٥) :

* وَمُجْنَأُ اسْتَمَرَ قَرَّاعٌ *

قال : وَالْمُجْنَأُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ .

قال الهذلي :

إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا

تَقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيلُ^(٦)

وقال الليث : الْأَجْنَأُ الَّذِي فِي كَاهِلِهِ

اتَّخَذَهُ عَلَى صَدْرِهِ ، وَلَيْسَ بِالْأَحْدَبِ .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : رَجُلٌ

أَجْنَأٌ وَأَدْنَاهُ مَهْمُوزَانِ ، بِمَعْنَى الْأَقْمَسِ ، وَهُوَ

الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكَسَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الليث : ظَلِيمٌ أَجْنَأٌ ، وَنَعَامَةٌ

جَنَاءٌ ، وَمَنْ حَذَفَ الْمِزَالَ قَالَ : جَنُوءٌ ،

وَالْمَصْدَرُ : الْجَنَاءُ ، وَأَنْشُدَ :

(أَصَاكَ مُصَلَّمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَأًا^(٧))

(٥) هو أبو قيس بن الأسلت السلمي ، والبيت

في اللسان (جنا) وصدره :

* صدق حسام وادق حده *

(٦) لساعدة بن جؤبة ، ديوان الهذليين ٢: ٢١٥

(٧) اللسان (جنا) من غير نبرة .

(١) اللسان (جنا) ونسبه إلى كثير عزة .

(٢) اللسان (جنا) .

(٣) تكملة من ج

(٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٠

والتَّجْوَى : اسمٌ للصدر ، قال : ومعنى
تَجَوَّتُ الشَّيْءَ فِي اللِّغَةِ : خَلَصْتُهُ وَأَلْقَيْتَهُ ،
ويقال : تَجَوَّتُ الشَّيْءَ ^(٥) أَنْجَوْهُ إِذَا نَاجَيْتَهُ .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : تَجَوَّتُ الدَّوَاءُ ،
إِذَا شَرِبْتَهُ ، وقال : إِنَّمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنَ الدَّوَاءِ
مَا أَنْجَيْتُهُ ، وَتَجَوَّتُ الْجِلْدُ وَأَنْجَيْتُهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجَانِي الدَّوَاءُ ،
أَيُّ أَوْ قَعْدَتِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَنْجَى فُلَانٌ
إِنْجَاءً إِذَا جَلَسَ عَلَى الْفَائِطِ فَتَمَوَّطَ ، وَقَدْ
نَجَا الْفَائِطُ نَفْسَهُ يَنْجُو .

قال ، وقال بعض العرب : اللَّحْمُ أَقْلُ
الطَّعَامِ تَجْوًا ، وَالتَّجْوُ : الْمَذْرَعَةُ نَفْسُهَا .

قال : وَاسْتَنْجَيْتُ اسْتِنْجَاءً ، إِذَا لَقَطْتُهَا ،
والتَّجْوُ : السَّحَابُ الَّذِي هَرَّاقُ مَاءِهِ ، وَنَاقَةُ
نَجَاءٍ ، أَيْ مَرِيْقَةٍ . وَاسْتَنْجَيْتُ بِالمَاءِ
وَالْحِجَارَةِ ، أَيْ تَطَهَّرْتُ بِهَا .

وقال الكسائي : جَلَسْتُ عَنْ ^(٦) الْفَائِطِ
فَمَا أَنْجَيْتُ .

قلت : وقال غيره في قوله : أَجَنِي ،
صَارَ لَهُ التَّنُومُ وَالْآءُ جَنَى يَأْكُلُهُ ، وَهُوَ أَصَحُّ .

[نجا]

قال الليث : يقال نَجَا الرَّجُلُ مِنَ
الشَّرِّ يَنْجُو نَجْوًا ^(١) أَوْ نَجَاءً ، وَهُوَ يَنْجُو
فِي الشَّرِّ نَجَاءً مَمْدُودٌ ، فَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ ،
وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنِجَاطٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : الْعَرَبُ تَقُولُ : التَّجَاءُ
التَّجَاءُ . وَالتَّنَجَا التَّنَجَاءُ . (وَالنَّجَاءُ كَالنَّجَاءِ كُ) .
وَالنَّجَاكَ التَّنَجَاكَ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

* إِنَّا أَخَذْنَا النَّهْبَ فَالتَّنَجَا النَّجَا ^(٢) *

وقال الله جلَّ وعزَّ : « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ
مِنْ نَجْوَاهُمْ » ^(٣) .

قال أبو إسحاق : مَعْنَى التَّجْوَى فِي
الْكَلَامِ مَا يَتَفَرَّدُ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَالْإِثْنَانُ سِرًّا
كَانَ أَوْ ظَاهِرًا . قال : وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ :
« وَإِذْهُمْ يَتَجَوَّى ^(٤) » . قال : هَذَا فِي مَعْنَى
الْمَصْدَرِ . وَإِذْهُمْ ذُو وَنَجْوَى .

(١) في م : « نجا » .

(٢) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١١٤ .

(٤) سورة الإسراء : ٤٧ .

(٥) في ج : « نجوت الرجل » .

(٦) في م : « على » .

أبو عبيد ، قال أبو زيد : أَنْجَيْتُ قَضِيْبًا
من الشَّجَرَةِ إِذَا قَطَعْتَهُ ، وَاسْتَنْجَيْتُ الشَّجَرَةَ
إِذَا قَطَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا .

وقال ثَمِر : نَجَيْتُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ ،
وَاسْتَنْجَيْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ .

قال : وَأَرَى الْاسْتِنْجَاءَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ
هَذَا الْقِطْعَةِ الْقَذِرَةِ بِالسَّاءِ .

وقال الزَّجَّاج : يُقَالُ : أَنْجَيْتُ فُلَانًا شَيْئًا
وَمَا نَجَا شَيْئًا مِنْذُ أَيَّامٍ ، أَيْ لَمْ يَأْتِ الْفَائِظُ .

وقال الليث : نَجَا فُلَانٌ يَنْجُو ، إِذَا
أُحْدِثَ ذَنْبًا ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ يَنْجُو . قال :
وَاسْتَنْجَى اسْتَفْعَلَ مِنَ النِّجَاءِ ، وَالْاسْتِنْجَاءُ
هُوَ التَّنْظِيفُ بِمَاءٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَالنِّجَاءُ : هِيَ
النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يعلوها السَّيْلُ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَصُونُ عِرْضِي أَنْ يَنَالَ بَنَجْوَةٌ
إِنَّ الْبَرَىءَ مِنَ الْهَنَاتِ سَمِيدٌ^(١)

وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ ، أَيْ يُنَاجِيهِ دُونَ
مَنْ سِوَاهُ .

وقال الله : « خَلَّصُوا نَجِيًّا »^(٢) معناه :
اعْتَزَلُوا النَّاسَ مُتَنَاجِينَ ، تَقُولُ : قَوْمٌ نَجِيٌّ
وَأَنْجِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً
وَاضْطَرَبَتْ أَعْنَاقُهُمْ كَالْأُرْشِيَّةِ^(٣)
وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لَفْظٌ وَاحِدٌ فِي
مَعْنَى جَمْعٍ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « وَإِذْهُمْ نَجْوَى » .
وَيَجُوزُ : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وَقَوْمٌ أَنْجِيَّةٌ ، وَقَوْمٌ
نَجْوَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَنْجَى ، إِذَا
عَرِقَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا سَلَحَ ، وَأَنْجَى ، إِذَا كَشَفَ
الْجُلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ .

وقال أبو العباس في قوله : « إِنَّا مُنْجُوكَ
وَأَهْلَكَ »^(٤) أَيْ تُخَلِّصُكَ مِنَ الْعَذَابِ وَأَهْلَكَ .
الحراني ، عن ابن السكيت ، قال :
أَنْشَدَ الْفَرَاءَ ، وَذَكَرَ أَنَّ الْكِسَائِيَّ
أَنْشَدَهُ :

(٢) سورة يوسف : ٨٠

(٣) اللسان (نجا) ونسب إلى سحيم بن وثيل
البربوعي ، وروايته :

* واضطرب القوم اضطراب الأرشية *

(٤) سورة المكبوت : ٣٣

(١) اللسان (نجا) من عبر نسيه .

وقال أبو زيد: النَجْوَةُ المكان المرتفع
الذى تَظُنُّ أنه نَجَاؤُكَ .

وقال ابن شميل: يُقال للوادي نَجْوَةٌ ،
وللجبل نَجْوَةٌ ؛ وللجبل نحوه ؛ فأما نَجْوَةٌ
الوادي فسندهاء جميعاً مُستقيماً ؛ ومُستَلَقِيها ،
كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَةٌ وكذلك هو [من الجبل
و]^(٥) من الأكمة ، وكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ
لا يَمْلُوه السَّيْلُ فهو نَجْوَةٌ [من الأرض . وهي
النجوات . والرَّمْلُ كله زعم نجوة]^(٦) ؛ لأنه
لا يكون فيه سَيْلٌ أبداً ؛ ونَجْوَةُ الْجَبَلِ :
مَنْبِتُ الْبَقْلِ ، ويقال : نَجَوْتُ الْجِلْدَ إِذَا
أَلْقَيْتَهُ عَنِ الْبَعِيرِ وغيره . وأنشد :

فَقُلْتُ : انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّه
سَيْرُ ضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ^(٧)

وقد نَجَوْتُ فلاناً، إِذَا اسْتَنْكَهْتَهُ ، قال
الشاعر :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ
كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(٨)

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ بَدَأَ لِي

مَعَالِمُ مِنْهَا وَهِيَ نَجِيَّةٌ^(١)

قال الكسائي: أَرَادَ نَجِيَّانَ ، فحذف

النون . وقال الفراء : أَى هَا بِمَوْضِعِ نَجْوَى ،
فَنَصَبَ نَجِيَّةً عَلَى مَذْهَبِ الصُّفَّةِ .

وفي حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « إِذَا

سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا »^(٢) ، معناه :
أَسْرِعُوا السَّيْرَ وَانْجُوا .

ويقال للقوم إِذَا انْهَزَمُوا : اسْتَنْجُوا ، ومنه

قول لقمان بن عاد : « أَوَّلُنَا إِذَا غَدَوْنَا »^(٣) وَآخِرُنَا
إِذَا اسْتَنْجَيْنَا « أَى هُوَ حَامِيَتُنَا ، إِذَا انْهَزَمْنَا
يَدْفَعُ عَنَّا .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَالْيَوْمَ مُنْجِيكَ

بِبَدَنِكَ »^(٤) .

قال أبو إسحاق : معناه نُنْقِيكَ عُرْيَانًا

لَتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ عِزَّةً ، وقيل : نُنْقِيكَ عَلَى
نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠ .

(٣) كذا في م ، ج ، والفاخر ١ : ٥٩ ، و

اللسان « نجونا » .

(٤) سورة يونس : ٩٢ .

(٥، ٦) تكملة من ج

(٧) اللسان (نجا) يخاطب ضيفين طرفاه .

(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وَنَجَوْتُ الْوَتَرَ وَاسْتَنْجَيْتُهُ؛ إِذَا خَلَصْتَهُ
وَأُنْشَدَ:

فَتَبَارَتْ فِتْبَارَختُ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ^(١)

وقيل: أصل هذا كله من النَّجْوَةِ، وهو ما ارتفع من الأرض؛ وقيل: إن الاستنجاء من الحدث مأخوذ من هذا؛ لأنه إذا أراد قضاء الحاجة استتر بنجوة من الأرض.

وقال عبيد:

فَنِ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بَقْوَتِهِ

وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْتَنِي بِفِرَاحِ^(٢)

[نجا]

قال اللحياني: يقال للرجل الشديد الإصابة بالعين: إنه لنَجُوَ العين، على فُعل وَنَجَوُ العين على فَعُول، وَنَجِيَّ العين على فِعْلٍ، وَنَجِيَّ العين على فَعِيل. وقد نَجَّأته وَنَجَّأته، أى أَصَبْتُهُ. ويقال أَدْفَعْ عَنْكَ

نَجَاةُ السَّائِلِ، أى أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع به عنك شدةَ بَطَرِهِ، وَأُنْشَدَ:

* أَلَا بِكَ النَّجَاةُ يَا رَدَّادُ^(٣) *

أبو عبيد، عن الكسائي، والأُمَوِيُّ: نَجَّأْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا، أى أَصَبْتُهَا بِعَيْنِي، والاسم: النَّجَاةُ.

[ونج]

قال الليث: الْوَنَجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّنَجِ ذِي الْأَوْتَارِ، وقال غيره: الْوَنَجُ: مُعْرَبٌ، وأصله: وَنَهَ، والعربُ قالت: الْوَنُ بِتَشْدِيدِ الثَّوْنِ.

[نأج]

قال الليث: نَأَجَ الْبُومُ، يَنْأَجُ نَأْجًا، وَالْإِنْسَانُ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دُعَائِهِ نَأَجَ إِلَى اللَّهِ، يَنْأَجُ، وَهُوَ أَضْرَعُ مَا يَكُونُ وَأَخْزَنُهُ، وَأُنْشَدَ:

فَلَا يَفِرُّكَ قَوْلُ النَّوْجِ

الْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلُّ مَخْلَجٍ^(١)

وقال المجاج في الهام:

* وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا *

(١) اللسان (نجا) ونبه إلى عبد الرحمن بن

هسان.

(٢) ديوانه: ٣٦، وروايته « بمفعله ».

(٣) اللسان (نجا) من غير نسبة.

(٤) ديوانه: ٧.

وقال غيره: النَّائِمَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
الْمُهْبُوبُ، وَنَاجَتْ الْأَيْلُ فِي سَيْرِهَا، وَأَشْدَّ
ابْنُ السَّكَيْتِ :

قَدْ عَلِمَ الْأَمْعَاءُ وَالْأَزَاوِيجُ
أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَتَّوْجٌ^(١)
قال: وَالْمَتَّوْجُ الْمَمْطُوفُ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: التَّوْجُ الرِّيحُ
الشَّدِيدُ الْمَرَّ.

وقال ابنُ بَرَزَجٍ: نَاجَ الْخَبْرُ: ذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ.

[أجن]

أبو عبيد، عن أبي زيد: أجن الماء
يأجن أجونا، إذا تغير غير أنه شرُّوب .
وَأَسِنَ يَأْسِنُ أَسْنًا وَأَسُونًا، وَهُوَ الَّذِي
لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنَنِهِ .

وقال الليث: أجون الماء، وهو أن
يغشاه العَرِمِضُ وَالْوَرَقُ.

وقال العجاج:

عَلَيْهِ مِنْ سَافِ الرِّيحِ الْخُطُطِ
أَجْنٌ كَيْفَى اللَّحْمِ لَمْ يُشَيْطِ^(٢)

قال: ولغة أخرى: أجن يأجن أجنا .

سلمة، عن الفراء: يقال: إجانة وإنجانة
وإنجانة، بمعنى واحد وأفصحها إجانة .

[وجن]

قال الليث: الْوَجْنَةُ مَا رَتَفَعَ مِنْ
الْخُدَّيْنِ، الشَّدَقُ وَالْحَجَرُ، وَالْأَوْجُنُ مِنْ
الْجَمَلِ، وَالْوَجْنَاءُ مِنَ الثَّوْقِ: ذَاتُ الْوَجْنَةِ
الضَّخْمَةُ، وَقَلَمًا يُقَالُ: جَمَلٌ أَوْجَنُ، وَيُقَالُ:
الْوَجْنَةُ: الضَّخْمَةُ، شُبَّهَتْ بِالْوَجِينِ مِنْ
الْأَرْضِ، وَهُوَ مَتْنٌ ذُو حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ .

أبو عبيد، عن الأصمعي: الْوَجِينُ:
الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ، وَهُوَ
غَلِيظٌ .

شمر، عن ابن الأعرابي: قال: الْأَوْجَنُ:
الْأَقْلُ مِنَ الْوَجِينِ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ:

* أَعْيَسَ مَهَاضٍ كَحَيْدِ الْأَوْجَنِ^(٣) *

(٢) ينسب إلى رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

(١) اللسان (ناج) من غير نبة

قال : والأَوْجَنُ الْجَبَلُ الْغَلِيظُ .

وقال ابن شميل : الْوَجِينُ قُبْلُ الْجَبَلِ
وَسَنَدُهُ ، ولا يكون الْوَجِينُ إِلَّا لِوَادٍ وَطِيٍّ ،
يُعَارِضُ فِيهِ الْوَادِي الدَّخْلُ فِي الْأَرْضِ الَّذِي
لَهُ أَجْرَافٌ كَأَنَّهَا جُدُرٌ ، فتلِكَ الْوُجُنُ
وَالْأَسْنَادُ ، قال : والناقَةُ الْوَجْنَاءُ تُشَبَّهُ
بِالْوَجِينِ ، وهى العظيمة .

وقال ابن الأعرابي : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْوَجْنَةُ
وَجْنَةً لِتَنْتَوِيهَا وَغِلَظِهَا .

ابن السكيت ، عن القراء : حكى السكائي :
وُجْنَةٌ وَأُجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ ، قال : وسمعت بمض^(١)
العرب يقول : وِجْنَةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : مَا أَذْرَى
أَيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ
النَّاسِ هُوَ ؟

وقال اللحياني : الْمِيجَنَةُ الَّتِي يُوجَنُ بِهَا
الْأَدِيمُ ، أَيُّ يَدُقُ لِيَايِنَ عِنْدَ دِباغِهِ ، وَوَجَنَتِ
الدَّابَّةُ أَدِيمَهَا ، إِذَا دَقَّتْهُ .

وقال النابغة الجعدي :

وَلَمْ أَرَفَيْمَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ نِسْوَةً

أَسْبَ لَأَضْيَافٍ وَأَقْبَحَ تَحْجِرًا^(٢)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الْمِيجَنَةُ الْمِدَقَّةُ ،
وجمعها : مَوَاجِنُ ، وأنشدنا [عن المفضل لعامر
ابن عقيل السعدي]^(٣) :

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِطَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَسْوَارِ كُومٌ

أبو عبيد ، عن القراء : وَجَنَتْ بِهِ
الْأَرْضَ ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ
الْأَرْضَ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : التَّوَجَّنُ
الذَّلُّ وَالْخُضُوعُ ، وامرأة مَوْجُونَةٌ ، وهى
الْحَلِجْلَةُ مِنْ كَثَرَةِ الذَّنُوبِ .

ابن السكيت : رَجُلٌ مَوْجَنٌ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْوَجَنَاتِ .

[جون]

قال الليث : الْجُونُ الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ ،
وَالْأُنْثَى جَوْنَةٌ ، وَالْجَمِيعُ جُونٌ ، وَيُقَالُ :

(٢) اللسان (وجن) .

(٣) تكلمة من ج ، واللسان .

(١) ق م : « بعض كلب » .

إِذَا هُنَّ نَازَلْنَ أَقْرَانَهُنَّ

وكان الصاعُ بما في الجون^(٢)

يصف نساء تصدّين للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التجونُ

تبْيِيضُ بَابِ العروس ، والتجونُ تَسْوِيدُ
بَابِ اللَّيْتِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الجونُ

الأسود ، والجونُ الأبيض . قال : وأتت
الحجاجُ بِدِرْعٍ وكانت صافيةً ، فجعل لا يرى
صفاءها ، فقال له فلان ، وكان فصيحاً : إن
الشمس جَوْنَةٌ ، يعني أنها شديدة البريق ،
والصفاء [فقد]^(٣) قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ ، وأنشد
الأصمعي :

غَيْرَ يَابِتَ الْجَنَيْدِ لَوْنِي

طولُ اللَّيَالِي واختلافُ الجونِ^(٤)

يريدُ النَّهَارَ . وقال آخر :

* يَبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيَا^(٥) *

[كلُّ]^(١) بعيرِ جَوْنٍ من بَعِيدٍ ، وكلُّ حارٍ
وَحْشٍ جَوْنٍ من بعيدٍ ، وعينُ الشمسِ تُسَمَّى
جَوْنَةً ، وكلُّ لونٍ سوادٍ مُشْرَبٍ حُمْرَةً
جَوْنٌ ، أو سوادٍ مُخَالِطُهُ حُمْرَةً كَلَوْنٍ القَطَا .
ابن السكيت : القطا ضربان : جُونِيٌّ
وَكُدْرِيٌّ ، أخرجه على فُعْلِيٍّ ؛ فالجونيُّ
وَالكُدْرِيُّ واحدٌ ، والضربُ الثاني :
القَطَاط .

قال : وَالكَدْرِيُّ والجونيُّ ما كان
أَكْدَرَ الظَّهْرَ أَشْوَدَ بَاطِنَ الجَنَاحِ مُصْفَرَّ الخَلْقِ
قصير الرَّجْلَيْنِ ، في ذَنَبِهِ رِيْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ
سَائِرِ الذَّنَبِ .

قال : والقَطَاطُ منه ما كان أسود باطن
أَجْنَعْتَهُ ، وطالت أَرْجُلُهُ ، وَاغْبَرَّتْ ظَهْرُهُ ،
غُبْرَةٌ ليست بالشديدة ، وعظمت عُيُونُهُ .

وقال الليث : الجَوْنَةُ سَكِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
مُغَشَّاةٌ أَدَمًا ، تكون مع الطَّارِينِ ، وجمعها
جَوْنٌ [ومنهم من يهمز الجَوْنَ . وقال
الأعشى :]^(١)

(٢) ديوانه : ١٥

(٤، ٥) اللسان (جون) من غير نسبة .

(٣، ١) نكلمة من ج .

وقال الفرزدق :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ

تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ^(١)

قال : والجون [هاهنا]^(٢) : الأبيض ،

يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

الْجَوْنَةُ الْعَجَمَةُ ، قال : ويقال لِلْعَابِيَةِ

جَوْنَةٌ ، وللدلو إذا اسودَّتْ جَوْنَةٌ ، وللعرق

جَوْنٌ .

وأشد ابن الأعرابي لما تبحر ، قال

لما تبحر في البحر :

إِنْ كَانَتْ أَمَّا امَّصَرْتُ فَصُرَّهَا

إِنْ امَّصَرَ الدَّلُو لَا يَصُرُّهَا

أَهَى جَوْنٌ لَا قِيَا فَبَرَّهَا

أَنْتَ بَخِيرٌ إِنْ وَقَيْتَ شَرَّهَا

فأجابه :

* وَدَّى أُوقِي خَيْرَهَا وَشَرَّهَا^(٣) *

قال : معناه : على ودَّى فأضمر الصفة ،

وأعملها .

وقوله : أهي جوين ، أراد أخى كان

اسمه جويناً ، وكل أخ يقال له : جوينٌ ،

وجونٌ .

سلسة ، عن الفراء ، قال : الجونان :

طَرَفَا الْقُمُوسِ .

[ناج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ناج ينوحُ ،

إذا رآى بعمله ، قال : والنَّوْجَةُ ، الزَّوْبَعَةُ

من الرياح .

(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢٥٨

(٢) تكملة من ج .

بَابُ الْجَمِّمِ وَالْفَاءِ

* وَشَجَرَ الْمُدَّابَّ عَنْهُ فَجَفَا^(٢) *

يقول: رفع هُدَابُ الأرض بقرنه حتى
تَجَافَى عنه، ويقال: جَافَيْتُ جَنِيَّ عن
الفراس فتجافى، وأجفَيْتُ الْقَتَبَ عن ظَهْرِ
البعير فجفا.

أبو عُبَيْد، عن أبي زيد: أَجَفَيْتُ
الماشيةَ فهي مُجَفَّاءٌ، إِذَا أُنْعِمَتْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا
تَأْكُلْ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

وقال الليث: الْجَفَاءُ يُقْصَرُ وَيَمْدُ:
نَقِيضُ الصَّلَةِ. قلت: الْجَفَاءُ مَمْدُودٌ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ [فيه^(١)]
الْقَصْرَ.

وقال الليث: وَالْجَفُوءَةُ أُلْزِمُ فِي تَرْكِ الصَّلَةِ
مِنَ الْجَفَاءِ، لِأَنَّ الْجَفَاءَ [قد^(٥)] [يكون^(٦)]
فَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا لَبَقٌ.

[حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا

« ج ف و اى »

جفا . جاف . لجأ . فاج . وجف . [فوج^(١)]

[جفا]

عمره ، عن أبيه : الْجَفَاءَةُ السَّفِينَةُ
الْفَارِغَةُ ، فَإِذَا كَانَ مَشْحُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ وَأَمِدٌ ،
وَيُقَالُ أَيْضًا : غَامِدَةٌ وَأَمِدَةٌ ، وَالْخِنْهُ :
الْفَارِغَةُ أَيْضًا .

وقال الليث : يُقَالُ جَفَا الشَّيْءُ يَجْفُو
جَفَاءً ، مَمْدُودٌ كَالسَّرَجِ ، يَجْفُو عَنِ الظَّهْرِ إِذَا
لَمْ يَلْزَمْ ، وَكَالْجَنْبِ يَجْفُو عَنِ الْفِرَاشِ ،
وَتَجَافَى مِثْلَهُ .

وقال الشاعر :

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ
كَتَجَافَى الْأَسْرَفُوقِ الظَّرَابِ^(٢)

وَالْحُجَّةُ فِي أَنَّ جَفَا يَكُونُ لَازِمًا مِثْلَ
تَجَافَى قَوْلِ الْعَجَاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

(١، ٤، ٥، ٦) تكملة من ج .

(٢) البيت لمد يكره المروف بلفاء : الغايبس

٣٨٤:٥ ، واللان (جفا ، سرر ، طرب) .

[جفاء]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ^(٥) » .

قال الفراء : أصله الهمز ، يقال : جَفَأَ الوادِي غُثَاءَهُ جَفَأً ، وقيل الجُفَاءُ كما يقال الغُثَاءُ ، وكلُّ مصدر اجتمع بعضه إلى بعض ، مثل القُمَاش ، والدُّقَاق ، والحُطَام ، مصدرٌ يكونُ في مذهب اسم على هذا المعنى ، كما كانَ الطَّاءُ اسماً للاعطاء فكذلك القُمَاش ، لو أردت مصدراً ، قلت : قَمَشْتُهُ قَمَاشاً .

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال : الجُفَاءُ ما جَفَأَهُ الوادِي إذا رَمَى به ، ويقال : جَفَأَتِ القِدْرُ زَبَدَهَا .

وأخبرني أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : يقال جَفَأَتُ الغُثَاءُ عن الوادِي ، وجَفَأَتُ القِدْرُ ، أي مَسَحَتْ زَبَدَهَا الذي فوقها من غليها ، فإذا أَمَرْتُ قلت : اجفأها ، ويقال : أجفأت القِدْرُ ، إذا علا زَبَدُهَا .

على بن حرب ، قال : حدثنا المحارب عبد الرحمن بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . قال : قال النبي صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار ^(١) » [^(٢)] .

قلت : يقال جَفَوْتُهُ أَجْفَوُهُ جَفْوَةً ، أي مرّة واحدة ، وجَفَأَ كثيراً ، مصدر عام ، والجفاء يكون في الخلقة والخلق ، يقال : رجل جافٍ في الخلقة ، وجافٍ في الخلق ، إذا كان كزّاً غليظ العشرة ، ويكون الجفاء في سوء العشرة ، والخرق في المعاملة ، والتحامل عند الغضب ، والسؤرّة على المجلس .

ابن السكيت ، يقال : جَفَوْتُهُ فهو جَفْوٌ ، وجاء في الشعر تجفّى ، وأنشد :
* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْمَجْفِي ^(٣) *

بني على جَفَى [فهو : تجفّى] . والأصل جَفَوَ ^(٤) [فهو : جَفْوٌ] .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢) (٤) تكلمة من ج .

(٣) اللسان (جفا) من غير نسبة .

(٥) سورة الرعد : ١٧ .

وقال غيره : تصغير الجفاء جُفَى ، وتصغير
الفناء غُفَى بلا همز .

وقال والزجاج : موضعُ قوله :
« فَيَذْهَبُ جُفَاءً » نصبٌ على الحال . قال ،
وقال أبو زيد : يقال جَفَأْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا
صَرَغْتَهُ ، قال : وَأَجَفَأْتُ الْقَدْرُ زَبَدِيهَا ،
إِذَا أَلْقَتْ زَبَدَهَا ، من هذا اشتقاقه .

[وروى ابن جبلة عن شمر عن
ابن الأعرابي : تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ : إِذَا رُعِيتْ .
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي : جَفَأَتِ النَّبْتُ وَاجْتَفَأَتْ ، إِذَا
قَلَعَتْهُ .

وأخبرني عن الطوسي عن أحد بن الحارث
عن ابن الأعرابي قال : تَجَفَّاتُ الْأَرْضُ إِذَا
أَكَلَ نَبْتُهَا الْجَذْبُ .

قال : وقال في قوله : وَتَجْتَفِتُوا بَقْلًا .
قال : تصيبوا بقلًا ، وأنشد :

* فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الْبِلَادَ تَجَفَّاتُ *

أى أكل نبتها (١) .

(١) تسكلة من ج

وقال أبو عَوْنُ الْحِرْمَازِي : أَجَفَأْتُ
الْبَابَ وَجَفَأْتَهُ ، إِذَا فَتَحْتَهُ ، وَيُقَالُ : جَفَأْتُ
الْقِدْرَ جَفَاءً ، وَكَفَأْتُهَا كَفَاءً ، إِذَا
قَلَبْتُهَا ، فَصَبَيْتَ مَا فِيهَا ، حَكَاهُ النَّضْرُ .
وَأَنشَد :

جَفَوُكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ (٢)

جَفَوُ عَلَى الرَّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ

خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ (٣)

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرِ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ فَجَفَسُوا
الْقُدُورَ (٤) وَيُرْوَى : « فَأَجَفَسُوا » أَيْ
أَيَّ قَلَبُوهَا وَفَرَّغُوهَا .

[جاف]

[أبو عبيد عن الأموي : رَجُلٌ يَجْؤُوفٌ
مِثْلُ مَجْؤُوفٍ : جَانِعٌ ، وَقَدْ جُئِفَ .

قال أبو عبيد ، وقال الكسائي : جُيِفَ
فُلَانٌ وَجُيِثَ ، إِذَا ذُعِرَ فَهُوَ مَجْؤُوفٌ
وَمَجْثُوثٌ .

(٢) في ج « جفوت » .

(٣) في ج « باللبان » .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٦ .

وفي حديث المبعث : « لَجِئْتُ فَرَقًا حِينَ
رَأَيْتُ جَبْرِيلَ .

وقال الليث : الجاف ضرب من الخوف
والفرع .

وقال المعاج :

* كَانَ تَحْتَى نَاشِطًا مُجَافًا *

ثعلب عن ابن الأعرابي : انجأفت النخلة
وانجأفت ، إذا تقعرت وسقطت .

قال الليث : الْجَوْفُ معروف ، وجمعه
أَجَوَافٌ ، والجائفة الطمئة تدخل الجوف ،
والجوف خلاء الجوف ، كالتقصبة
الجوفاء ، والجوفان جمع الأجوف .

أبو عبيد ، عن الأصمعي الجوف الطمين
من الأرض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجوف
الوادي ، يقال : جَوْفٌ لَاحٌ ، إذا كان عميقا ،
وجَوْفٌ جِلَوَاحٌ : واسعٌ ، وجوف زَقَبٌ :
صَيِّقٌ ، وباليمن وادٍ يقال له : الْجَوْفُ ، ومنه
قول الرازي :

الجوف خيرٌ لك من أغواطٍ
ومن ألاءاتٍ ومن أراطٍ^(١)

وقال امرؤ القيس :

* وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَمْتُهُ^(٢) *

أراد : بِجَوْفِ الْعَيْرِ وادياً بعينه أَضِيفَ-
إلى الْعَيْرِ ، وعُرفَ به .

أبو عبيد : رَجُلٌ مُجَوِّفٌ ، جَبَانٌ لَا قَلْبَ
له ، ومنه قولُ حسان :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَمِّي

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخِبٌ هَوَاهُ^(٣)

أى خالى الجوف من القلب .

ويقال : جَافَتِ الْجِيْفَةُ ، واجتأفت ، إذا
انفنت وأزوت ، وجيَّفت الجيفة ، إذا
أصلت ، وجمع الجيفة ، وهى الجئة الميتة
والمُنْتِنَةُ : جِيْفٌ .

ويقال : اجتأف الثور الكناس ، إذا
دخل جَوْفَهُ ، والجَوَافُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .

(٢) ملحق ديوانه ٣٧٢ ، وبقيته :

* به الذئب يعوى كالحليح المعيد *

(٣) ديوانه : ٧

الواحدة جَوَافَةٌ. ويقال: أَجَفْتُ البابَ فهو
مَجَافٌ، إذا رَدَدْتَهُ.

وفي الحديث: «أَجِيفُوا الأبوابَ،
وَاجْتَفُوا إِلَيْكُمْ صَنِيبًا نَكَمٌ»^(١).

ويقال: طَعَنَتْهُ فَجَفَّتْهُ أَجُوفُهُ. وجافه
الدَّوَاهُ فهو مَجُوفٌ، إذا دخل جَوَفُهُ، وَوَعَاهُ
مُسْتَجَافٌ: واسعُ الجوف، قال الشاعر:

فهي شَوَاهَا كَالْجَوَالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ^(٢)

واستجفتُ المكانَ: وجدته أجوف.

عمرو، عن أبيه: إذا ارتفع بَلَقُ القَرَسِ
إلى حَقْوَيْهِ فهو مُجَوَّفٌ بَلَقًا، وأنشد:

وَمُجَوَّفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمٍ زَكَ^(٣)

أراد أنه يعدو على خمسٍ من الوَخَشِ،
فَيَصِيدُهَا، وقوائمه زَكَ، أي ليستَ خَمَا.

ولكنها أزواج، ملكْتُ عِنَانَهُ: أي
اشتريته ولم أستعِره:

وقال أبو عبيدة: فَرسٌ أَجُوفٌ، وهو
الأبيضُ البَطْنُ إلى منتهى الجنبَيْنِ، ولونُ
سائرِهِ ما كان، وهو الجُوفُ بالْبَلَقِ،
وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا، وتَلَمَعُ جَانِفَةٌ [قميرة]^(٤)،
وتِلَاعٌ جَوَائِفٌ، وجوائِفُ النفسِ: ما تَقَعَرَّ
من الجوف، ومقارَ الرُّوحِ.

وقال الفرزدق:

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ

زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ^(٥)

وفي الحديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ
وَلَا جَيَافٌ»^(٦). والجَيَافُ: النَّبَاشُ، سُمِّيَ
جَيَافًا لَأَنَّهُ يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنْ جِيْفِ المَوْتَى.
[قال وجائز أن يكون سمي به لثنتينِ فعله أي لفتح
فعله]^(٧).

ابن شميل^(٨): الجُوفَانُ ذَكَرُ الحِمَارِ.
[وكانت بنو فزارة تُعَمِّرُ بِأَكْلِ الجُوفَانِ.
وقال سالم بن دارة يهجو بني فزارة:]

(٤) و (٧) تسكئة من ج.

(٥) ديوانه: ٥٣٥ وروايته: «غَارًا ورد

النفس بين الشراسف».

(٦) النهاية لابن الأثير ١: ١٠٠، ١٩٣: ١

(٨) في ج عن المؤرج.

(١) النهاية لابن الأثير، ١: ١٨٨، ٤: ٢٥

(٢) البيت لأبي دوداد ديوانه ٣٤٣.

(٣) اللسان (جوف) من غير نسبة.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَفْجَأُ ، إذا
صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فَضِيحَةٍ ، وَأَفْجَى : إذا
وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ ، قَالَ : وَالْأَفْجَى
الْمُتَبَاعِدُ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ ، وَهُوَ
الْأَفْجَجُ .

الأصمى : فَجَأَ قَوْسَهُ يَفْجُوها ، وَقَوْسٌ
فَجْوَاهُ ، إِذَا بَانَ وَتَرُّها عَنْ كَبِدِها ، وَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ : وَسَطُ الدَّارِ فَجْوَةٌ ، وَيُقَالُ : بَفْلَانِ فَجَأَ
شَدِيدًا ، إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْتِفَاحٌ ، وَقَدْ لَحِجَى
يَفْجَأُ فِجَأً .

[ابن الأنباري : فَجِئَتِ الناقةُ ، إِذَا عَظُمَ
بَطْنُها . وَالْمصدرُ الْفَجَأُ مَهْمُوزٌ مَقْصورٌ .

وقال شمر : فِجَأَ بَابُهُ يَفْجُوهُ ، إِذَا فَتَحَهُ
بِلَفْعٍ طَوِيلٍ ، قَالَ أَبُو عمرو الشَّيبَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ
لِلطَّرِمَاحِ :

كَبِئْتِ السَّاجِ فِجَأًا بِأَبِها
صُبْحٌ جَلَا خُفْرَةَ أَهْدَامِها^(١)

قال : قوله فِجَأًا بِأَبِها ، يَعْنِي الصَّبْحَ ، وَأَمَّا
أَجَافُ الْبَابِ ، فَعِنَاهُ رَدُّهُ ، وَهِيَ ضِدَانُ ،

(٣) البيت في اللسان (فجا) .

أَطْعَمْتُ الضَّيْفَ مُجَوَّفَاتًا مُخَانَلَةً
فَلَا سَقَاكَ إِلَى الْخَالِقِ الْبَارِي

أوله :

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ
عَلَى قُلُوبِكَ وَاکْتُبْهَا بِأَشْيَارِ
لَا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَ بِوَأَثَقَةٍ

بعد الذي امتلأ إير العير في النار^(١) [٣]

وقال أبو عبيد في قوله : لَا تَنْسُوا
الْجُوفَ وَمَا وَعَى ، فِيهِ قَوْلَانِ ، يُقَالُ : أَرَادَ
بِالْجُوفِ الْبُطْنَ وَالْفَرْجَ ، كَمَا قَالَ : إِنَّ
أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْأَجُوفَانَ ، وَقِيلَ :
أَرَادَ بِالْجُوفِ الْقَلْبَ ، وَمَا وَعَى ، أَيْ حَفِظَ مِنْ
مَعْرِفَةِ اللَّهِ .

[فجا]

قال الليث : فِجَأَهُ الْأَمْرُ يَفْجُوهُ ،
وَفَاجَأَهُ يُفَاجِئُهُ ، وَفِجِئَتْهُ يَفْجُوهُ فِجَاءً ، وَكُلُّ
مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ
فِجِئَكَ .

(١) الأبيات في اللسان (جوف) والأول منها في
الانتصاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠ .

(٢) نكلمة من ج

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه
وانكشفوا . وقال :

لما انفجى الخيلان عن مُصعبٍ
أدى إليه قرض صاعٍ بصاع^(١) [٢]

[فوج]

وقول الله تعالى : « يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أُفْوَاجًا »^(٣) . قال أبو إسحاق : أى جماعاتٍ
كثيرة بعد أن كانوا يدخلون في الدين واحدا
واحدا ، واثنين اثنين ، صارت القبيلة بأسرها
تدخل في الإسلام .

وقال الليث : الفوج قطعٌ من الناس ،
وجمه أفواج ، قال : والفائج من قولك مرَّ
بنا فائجٌ وليمةٌ فلان ، أى فَوْجٌ من كان في
طعامه ، قال : والفائج من الفَيْج ، كأنه
مشتقٌ من الفارسية وهو رسول السلطان على
رجله ، والفُيُوج : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الفَيْج
الجماعة من الناس .

قلت : وأصله فَيْجٌ من فاجَ يَفُوج ، كما
يُقال : هَيْنَ ، من هَانَ يَهُون ، ثم يُخَفَّفُ فيقال :
هَيْنٌ . ويجمع الفُوجُ^(٤) أَفْوَيج .
وقول عدي :

أَمْ كَيْفَ جُرْتَ فَيُوجًا حَوْلَهُمْ حَرَسٌ
وَمُنْرَصًا بِأَبِيهِ بِالسَّكِّ صَرَّارٌ^(٥)
قيل : الفُيُوج الذين يدخلون السجن
ويخرجون يَحْرَسُونَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الفوائج
مُنْتَسِعُ ما بين كلِّ مَرْتَمَعَيْنِ من غِلْظٍ أو رملٍ ،
واحدتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفائج البساطُ الواسع
من الأرض .

وقال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ رَبِّ النَّاسِ ذَا الْمَارِجِ
يَخْرُجْنَ مِنْ نَخْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ
في فائجٍ أَفَيْجٍ بعد فائجٍ^(٦)

(٤) في ج « الأفواج » .

(٥) البيت في اللسان (فوج) ذُفِيَة : « ومريضا

بالسك صرار » وفي ج « منرسا » .

(٦) اللسان (فيج) .

(١) اليب في اللسان (بغا) .

(٢) تنكلمة من ج

(٣) سورة النصر : ٢

وقال آخر^(١):

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّحْجَانَ الدَّارِجَا

أَفَاجِجَ وَأَفَاجِجَ يَجْمَعُ أَفَاجِجَ ، أَيْ بَاتَتْ

تَقْرُبُ الْمَاءَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، قَدْ رَكِبَتْ رُءُوسَهَا

[تَقْرُبُ الْمَاءَ ، وَقَالَ الْعَجَاجُ يَصِفُ الْقَمَةَ :

وَيَأْمُرُ الْبَقَالَ أَنْ يَمْوِجَا

وَجِبِلَ الْأَمْسَارِ أَنْ يَفِيحَا

يَفِيحُ : يَجْرِي .

* فِي التَّفَرُّحِ حِينَ رِيحٍ وَاسْتَفْجَا *

أَيْ اسْتُجِفَ فَفَاجَ يَفِيحُ^(٢) .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ : أَفَاجَ الرَّجُلُ فِي

الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

وَأَنشَدَ :

لَا تَسْبِقِ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا^(٣)

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ : الْفَاجِجَةُ ، كَهَيْئَةِ الْوَادِي

بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ ، كَهَيْئَةِ

الْخَلِيفِ إِلَّا أَنَّهَا أَوْسَعُ ، وَجَمْعُهَا فَوَاجِجٌ .

[وَجَفَ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ »^(٤) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : وَاجِفَةٌ ، شَدِيدَةُ الْاضْطِرَابِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : وَجَفَتْ نَمَّا عَانَيْتْ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ : وَاجِفَةٌ ، خَائِفَةٌ ،

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ

خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »^(٥) ، يَعْنِي مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى

رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ ، مِمَّا لَمْ يُوجَفْ

الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ خَيْلًا وَلَا رِكَابًا ، وَالرَّكَابُ :

الْإِبِلُ ، وَالْوَجِيفُ : دُونَ التَّقْرِيبِ مِنَ السَّيْرِ .

يُقَالُ : وَجَفَ الْفَرَسُ وَأَوْجَفْتُهُ أَنَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَجَفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ،

يُقَالُ : وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِيفُ وَجِيفًا ، وَأَوْجَفَهُ

رَاكِبُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوَضِّعُ ،

وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ .

قُلْتُ : الْوَجِيفُ يُصْلَحُ لِلْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ .

(١) فِي ج : أَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج

(٣) اللَّسَانُ (فَوْج) .

(٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ : ٨ .

(٥) سُورَةُ الْمُحْتَرَمِ : ٦ .

ويقال : استوجفَ الحُبُّ قُوَادَه : إذا
ذَهَبَ به ، وأنشد :

ولكنَ هَذَا الْقَلْبَ قَلْبٌ مُضَلَّلٌ
هَفَا هَفْوَةً فَاسْتَوْجَفْتُهُ الْمَقَادِرُ^(١)

« ج ب : وای »

جبا . جاب . جَاب . جبا . باج . وجب

[جبا]

أبو عبيد ، عن الأصمى : الْجَبَا مَقْصُورٌ
مَاحُولَ الْبَثْرِ ، وَالْجَبَا يَكْسِرُ الْجِيمَ : مَا جَمَعَتْ
فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جُبُوءٌ
وَجِبَاوَةٌ . [قلت : الْجَبَى مَأْجَمٌ فِي الْحَوْضِ
مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَقِي مِنَ الْبَثْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَهُوَ جَمْعُ جَبِيَّةٍ ، قَالَ : وَالْجَبَى مَاحُولُ الْحَوْضِ
يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ، وَالْجَبَا : مَوْضِعٌ]^(٢) .

الْكِسَائِيُّ : يَقَالُ مِنْهُ [جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي
الْحَوْضِ أَجْبِيهِ جَبَى مَقْصُورٌ . وَقَالَ شَمْرٌ :]^(٣)
جَبَيْتُ أَجْبِي جَبِيًّا ، وَجَبُوتُ أَجْبُو جَبْنًا
وَجِبَايَةً وَجِبَاوَةً . وَالْجَبَايُ : الْجُرَادُ .

وقال الهذلي :

صَابُوا بِسِتَّةِ أُنْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لُبْدًا^(٤)
وَهَمَزَ الْأَصْمَى : الْجَبَايُ ، الْجُرَادُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، العرب تقول :
إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَبَايُ وَالْخَبَايُ ؛
فَالْجَبَايُ : الْجُرَادُ ، وَالْخَبَايُ : الذَّبُّ وَلَمْ يَهْمَزْهَا
[قَالَ شَمْرٌ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ
قَالَ : الْاجْبَاءُ : بَيْعُ الْحَرْثِ قَبْلَ صَلَاحِهِ .
قُلْتُ : أَبُو الْخَطَّابِ هُوَ الْأَخْفَشُ الْكَبِيرُ ، وَهُوَ
مِنَ الثَّقَاتِ]^(٥) .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَإِذَا لَمْ
تَأْتِهِمْ بَايَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا »^(٦) معناه :
هَلَّا اجْتَبَيْتَهَا ، هَلَّا اخْتَلَقْتَهَا وَافْتَعَلْتَهَا مِنْ
قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ
تَقُولَ : لَقَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ
وَارْتَبَحْلَهُ .

(٤) لبيد مناف بن ربيع ، ديوان الهذليين

ج ٢ : ٤٠ .

(٦) سورة الأعراف : ٢٠٣ .

(١) اللسان (وجف) من غير نسبة .

(٢ و٣ وه) تكله من ح .

وقال الله : « وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »^(١).

قال الزجاج : معناه ، وكذلك يَخْتَارُكَ وَيَصْطَفِيكَ ، وهو مشتق من : جَبَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا حَصَلَتْهُ انْفِسِكُ ، ومنه : جَبَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ .

قلت : وَجِبَايَةُ الْخَرَاجِ جَمْعُهُ وَتَحْصِيلُهُ ، مَأْخُودَةٌ مِنْهُ .

وفي حديث وائل بن حجر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : كَتَبَ لَهُ فِي كِتَابِهِ : « وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي »^(٢) .

قال أبو عبيد : الإِجْبَاءُ بِنِعْ الْحَرْثِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَقِيلَ : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » ، أَيْ مِنْ عَيْنَ فَقْدِ أَرَبِي .

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب أنه سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ : « مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي » . فَقَالَ : لَا خِلَافَ بَيْنَنَا ، أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، كَذَا قَالَ أَبُو عبيد ، قَعِيلُ لَهُ : قَالَ

بعضهم : أخطأ أبو عبيد في هذا ، من أين كان زَرْعُ أَيَّامِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَتَمُّ . أَبُو عبيد تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ [وَتَكَلَّمَ بَعْدَهُ الْخَلْقُ]^(٣) مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ، عن ابن الأعرابي ، قال : الإِجْبَاءُ أَنْ يُغَيَّبَ الرَّجُلُ لِبَلِّهِ عَنِ الْمَصَدَّقِ ، يُقَالُ : جَبَأَ عَنْ الشَّيْءِ ، إِذَا تَوَارَى عَنْهُ ، وَأَجْبَأْتُهُ ، إِذَا وَارَيْتَهُ ، وَجَبَأَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَخْفَى ، وَرَجُلٌ جُبَأٌ جَبَأٌ^(٤) ، وَأَنْشَدَ :

فَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ بِجَبَأٍ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ^(٥)

[وَحَدَّثَنَا السَّمْعَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ عَمِّهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِفَارَ وَلَا رِوَاطَ ، وَمَنْ أَجَبِي

(٣) تكملة من من ج .

(٤) في م : « جبان » .

(٥) اللسان (جبا) ونسبه لفروق بن عمرو

الشباني .

(١) سورة يوسف : ٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ :

أبو عبيد، عن الأصمى: الجبأ مهموز مقصور: الجبان.

[أبو عمرو: الجبأ: الناجى من الأمر الذى انفلت منه، وأنشد:

وما أنا من ريب النون بجبأ (١)

ويقال: جبأ عليه الأسود من جُجْره، إذا خرج عليه، يَجْبَأُ جَبْأً وَجُبُوءاً، وَجَبَاتٌ عن أمر كذا وكذا إذا هَبَتْهُ، وارتدعت عنه. والجبأ: خشبة الحذاء.

[وقال ابن الأعرابي (٢) وقال الجعدى:

في مِرْقِيهِ تَقَارُبٌ وله

بِرِّكَهْ زَوْرٍ كَجَبَأَةِ الْخَزَمِ (٣)

والجبأ: حفرة يستنقع فيها الماء.

[ويقال: الجبئى للحفرة، ويجمع جُبَيْيَا.

قال جندل:

مثل الجبئى فى الصفا الصهارج (٤)

فقد أَرَبْنِيَّ وفسر من أجبي فقد أربى، أى من عَيْنٍ فقد أربى، وهو حسن.

ثعلب عن ابن الأعرابي: جَبَاتٌ عليه، خرجت عليه، وَجَبَاتٌ عنه، إذا تواريت. أخبرنى المنذرى عنه به (١).

أبو زيد: يقال: جَبَاتٌ عن الرَّجُلِ وغيره جُبُوءاً، إذا خَسَتْ عنه.

وأنشد:

وهل أنا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَا

إن استقدمتْ نَحْرُ وَإِنْ جَبَاتْ عَقْرُ (٢)

ويقال: جَبَاتٌ عَلَى الضَّبْعِ جُبُوءاً، إذا خَرَجَتْ عَلَيْكَ مِنْ جُجْرِهَا.

وقال الأصمى: يقال للمرأة إذا كانت كَرِيهَةً الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحَلَّى: إِنَّ الْعَيْنَ لَتُجْبَأُ عنها.

وقال حميد بن ثور الهلالى:

ليست إذا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ

عنها العيونُ كَرِيهَةِ الْمَسِّ (٣)

(١) (٧٥٥، ٤٤١) نكدة من ج
(٢) اللسان (جبا) من غير نسبة.
(٣) ديوانه: ٩٧.

كَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ
وَلَا كَبِيرَةٍ .

وَيُرْوَى : غَيْرُ جُبَاعٍ ، وَهِيَ الْقَصِيرَةُ ،
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ شَبَّهًا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ
الصَّبِيَانُ يُقَالُ لَهُ : الْجُبَاعُ . وَيُقَالُ : نَاقَةٌ بَجَاوِيَةٌ ،
تُنْسَبُ إِلَى بَجَاوَةٍ ، وَهِيَ أَرْضُ النَّوْبَةِ ، بِهَا
إِبِلٌ نَجَابِيبُ .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

بَجَاوِيَةٌ لَمْ تَسْتَدِرْ حَوْلَ مَثِيرٍ

وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَاهِضُ آبِئْنَ (٣) [(٤)]

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْتَرَطُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَلَّا
يُعْشَرُوا وَلَا يُحْشَرُوا وَلَا يُجَبُّوا . فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا خَيْرَ فِي
دِينٍ لَا رُكُوعَ فِيهِ » (٥) .

قَالَ شَمِرٌ : مَعْنَى قَوْلِهِ أَلَّا يُجَبُّوا ، أَيْ
أَلَّا يَرْكَعُوا فِي صَلَاتِهِمْ وَلَا يَسْجُدُوا كَمَا يَفْعَلُ
الْمُسْلِمُونَ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : جَبَيْتُ فُلَانًا

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : مِنَ الْكَلَامَةِ
وَالْجَبَاءَةُ . قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : [الْجَبَاءَةُ] (١)
الْحُرُّ مِنْهَا ، وَوَاحِدُ الْجَبَاءَةِ جَبٌّ ، وَثَلَاثَةٌ
أَجْبُو .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ أُحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ
عَسَاقِلُ وَجِبَاءٍ فِيهَا قَضَضُ
عَسَاقِلٍ بِيضٍ ، وَجِبَاءٌ : سُودٌ .

أَبُو زَيْدٍ : أَجْبَاتِ الْأَرْضِ فَهِيَ مُجْبِنَةٌ ،
إِذَا كَثُرَتْ جِبَاتُهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ
بِوزْنِ جُبَاعٍ : الَّتِي لَا تَرَوْعُ إِذَا نَظَرْتُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى
الرِّجَالِ انْتَحَذْتَ رَاجِعَةً لِيَصْفِرَ مَا .

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَطَفَلَةٌ غَيْرُ جُبَاءٍ وَلَا نَصْفٍ

مِنْ دَلِّ أَمْنًا لَهَا بِإِدِّ وَمَكْتُومٌ (٢)

(٣) اللسان (جيا) وقال « بجأوية » بضم الجاء .

(٥) التهذيب لابن الأثير ١ : ٢٤٣ .

(٤، ١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (جيا) .

قال القراء : جاءوا : خرقوا الصخر ،
فأخذوه بيوتاً [فارهين]^(٢) . ونحو ذلك .

قال الزجاج : واعتبره بقوله « وتنجثون
من الجبال بيوتاً فارهين »^(٣) .

وقال الليث : الجوبُ قطعك الشيء
كما يجاب الجيبُ ، يقال : جنبٌ مجوبٌ
ومجوبٌ ، قال : وكل مجوفٍ وسطه
فهو مجوبٌ . وقال الرازي :

* واجتَابَ قَيْظًا بَلَمْتَظِي النَّظَاوُهَا^(٤) *

اجتَابَ لَيْسَ .

أبو عبيد ، عن اليزيدي : جُبْتُ القميصُ ،
إذا قَوَّرْتَ جَبِيَّتَهُ ، وجَبَّتُهُ ، إذا عَلِمَتْ
له جَبِيَّةٌ .

شمزٌ ، سمعت سلمة يقول : جِيتُ
القميصَ وجِبَّتُهُ ، وأنشد :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ
جَيْبَ الْبَيْطْرِ مِذْرَعِ الْهَامِ^(٥)

(٢) تكملة من ج .

(٣) الشعراء : ١٤٩ .

(٤) اللسان (جاء) من غير نسبة .

(٥) اللسان (جاء) من غير نسبة .

تَجْبِيَّةٌ ، إذا أَكَبَّ على وجهه باركا ، أى
وَضَعَ يديه على ركبتيه مُنْحَنِيًا ، وهو قائمٌ .

وفى حديث ابن مسعود : أنه ذكر القيامة
والتنفخ في الصور ، قال : فيقومون فيُجَبُّونَ
تَجْبِيَّةً رَجُلٍ واحد قِيَامًا لَرَبِّ العالمين .

قال أبو عبيد : قوله يُجَبُّونَ ، التَجْبِيَّةُ
تكون في حالين :

أحدهما : أن يضع يديه على رُكْبَتَيْهِ ،
وهو قائمٌ ، وهذا هو المعنى الذى فى الحديث ،
ألا تراه قال : « قِيَامًا لَرَبِّ العالمين » ؟

والوجه الآخر : أن يَنْكَبَ على وجهه
باركا ، وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد
حمله بعض الناس على قوله : « فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا
لَرَبِّ العالمين » . فجعل السجود هو التَجْبِيَّةُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : جَبَى المالُ
يَجْبِيهِ ، وجَبَاهُ يَجْبَاهُ ، قال : وهذا مما جاء
نادراً ، مثل أبى يَابَى .

[جاء]

قال الله جل وعز : « وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا
الصَّخْرَ بِالْوَادِ^(١) » .

(١) سورة النجر : ٩ .

ابن بُرْزُج : جَبَّيْتُ الْقَمِيصَ ، وَجَوَّبْتُهُ .

أَبُو عُبَيْد : الْجَوْبُ التَّرْسُ ، وَكَذَلِكَ

قَالَ غَيْرُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَوَابُ رَدِيدُ الْكَلَامِ ،

وَالْفِعْلُ : أَجَابَ يُجِيبُ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :

أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : جَابَةٌ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ

الْمَصْدَرِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمُ : الْمَالُ عَارَةٌ ، وَأَطْمَتُهُ

طَاعَةٌ ، وَمَا أُطِيقُ هَذَا الْأَمْرَ طَاقَةٌ ، فَالْإِجَابَةُ

مَصْدَرٌ حَقِيقٌ ، وَالْجَابَةُ اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ

الْجَوَابُ ، وَكَلَامُهَا يَقُومَانِ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي » (١) .

قَالَ الْفَرَاءُ ، يَقَالُ : إِنَّهَا التَّلْذِييَةُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي (٢) ، وَأَنْشَدَ :

وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى

فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ (٣)

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ١٨٦ .

(٢) ق ف : « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي أَيْ فَلْيَسْتَجِيبُونِي » .

(٣) السَّانِ (جَاب) وَنَسَبَ إِلَى كَمْبِ بْنِ سَعْدِ

الْفَزَوِيِّ وَالْأَصْمَعِيَّاتِ : ١٤ .

أَي فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ .

[وَجِبَّ اللَّيْلُ : الصَّبْحُ . قَالَ شَمْرٌ :

قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا ضُوءُ الْقَمِيصِ جَوَّأَ

لَيْلًا كَأَنَّمَا السَّدُوسُ غَنِيهَا

جَوَّبَ : نَوَّرَ ، وَكَشَفَ ، وَجَلَّى .

وَرَوَى خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا نَادَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ اللَّيْلِ

أَجْوَبُ دَعْوَةٍ ؟ قَالَ : « جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِرِ » (٤)

قَالَ شَمْرٌ : قَوْلُهُ أَجْوَبُهُ مِنَ الْإِجَابَةِ ،

أَيُّ أَسْرَعِهِ لِإِجَابَةٍ ، كَمَا يَقَالُ أُطَوِّعُ مِنَ الطَّاعَةِ .

قَالَ : وَالْأَصْلُ جَابُ يَجُوبُ ، مِثْلُ طَاعٍ يَطُوعُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ يَا مُصَابُ ،

فَقَالَ . أَنْتَ أَصُوبٌ مِنِّي . قَالَ : وَأَصْلُ

الْإِصَابَةِ مِنْ صَابٍ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ (٥) .

وَيَقَالُ : جَبَّيْتُ الْبِلَدَ أَجْوَبُهُ جَوَّبًا ، إِذَا

(٤) الْمُنْهَاجَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ١٨٥ .

(٥) تَكْمَلَةُ مَنْ ج .

قطعته، واجتنبته مثله، ويقال: اجتناب فلان ثوباً، إذا لبسه. وأنشد:

تَحَسَّرْتُ عِقَّةً عَنْهَا فَأَنْسَلَهَا

واجتناب أخرى جديداً بعد ما ابتقل^(١)

واجتناب: احتفر، ومنه قول لبيد:

تَجْتَابُ أَصْلاً قَائِماً مُتَنْبِذاً

بِعُجُوبٍ أَقْنَاءٍ يَمِيلُ هِيَامُهَا^(٢)

يصف بقرة احتفرت كناساً تكتن فيه من المطرف أصل أراطاة، ورجل جواب، إذا كان قطعاً للبلاد، سياراً فيها. ومنه قول لقمان بن عاد في أخيه:

* جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَد *

أَرَادَ أَنَّهُ يَسْرِى لَيْلَهُ كُلَّهُ .

والجوبة: شبه رهوة تكون بين ظهرائي دور قوم يسيل إليها ماء المطر، وكل مفتق يتسع فهو جوبة.

وقال ابن شميل: الجوبة من الأرض الدارة من المكان المنجاب، الوطء القليل

الشجر، سمي جوبة لانجياب الشجر عنه، مثل الفاط المستدير لا يكون إلا في جلد الأرض، والجميع جوبات وجوب.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: جابة المذري من الظبا، غير مهموز حين طلع قرنه.

ويقال: الملساء اللينة القرن.

وقال شمر: جابة المذري أى جائبته، أى حين [جاب] ^(٣) قرنها الجلد فطلع. [وهو غير مهموز. والجوب: الثرس.

قال لبيد:

فَأَجَازَنِي مِنْهُ بِطِرْسٍ نَاطِقِي

وبكل أطلس جوبه في النكب^(٤)

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبه^(٥).

[جاب]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَاب وجَبَأ، إذا باع الجَاب، وهو المَفَرَّة.

قال: والجَاب: الكَسْب. وقال غيره: الجَابُ أيضاً: السُرَّة.

(١) السان (جوب) من غير نبة.

(٢) العطايات بشرح التبريزي ١٤٦ وروايته:

و تجناب أسلافا لما.

(٣) تكلمة من ج.

(٤) ديوانه: ٣١.

أبو عبيد : الْجَابُ الْحَارُ الْغَلِيظُ ،
وكاهلٌ جَابٌ : غليظ ، وخلقٌ جَابٌ :
جافٍ غليظ .

وقال الراعي :

فَلَمْ أَرِ إِلَّا آلَ كُلِّ نَجِيَّةٍ
لَهَا كَاهِلٌ جَابٌ وَصَلْبٌ مُكَدَّحٌ^(١)

ابن بُرْزَجٍ : جَابَةُ الْبَطْنِ ، وَجَبَانُهُ
مَاتَتْهُ [ويقال : هل سمعتَ جَابَةً خَبَرٌ .

وقال : يفتنازعون جوابِ الأمثال ، يعنى
سراثر تجوب البلاد . وفلان فيه جَوَّانٌ من
خُلُقٍ ، أى ضَرَبَانٍ ، لا يثبت على خُلُقٍ واحد .

قال ذو الرمة :

• جَوَّيْنِ مِنْ هَامِهِ الْأَغْوَالِ^(٢) •

أى تسمع ضربين من أصوات الفيلان .
وفلان جَوَّابٌ جَاءَتْهُ يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ
الْمَالِ^(٣) .

[باج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : باجَ الرَّجُلُ
يَبُوجُ بَوَّجًا ، إِذَا اسْفَرَ وَجْهَهُ بَعْدَ سُجُوبِ

(١) السان (جَاب) وروايته : « فلم يبق » .
(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فنين » .
(٣) تكملة من ج .

السَفَرِ ، وَبَاغَ الْبَرْقُ يَبُوجُ بَوَّجًا وَبَوَّجَانًا ،
إِذَا بَرَقَ ، وَتَبَوَّجَ تَبَوَّجًا : مِثْلَهُ .

ابن بُرْزَجٍ : يَمِيرُ بَائِجٌ ، إِذَا أَعْيَا ، وَقَدْ
بَاغَ ، وَبُجْتُ أَنَا : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ ،
وَأَنْشَدَ :

قَدْ كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِمِي رِسْلَهَا
فَاطَرَدَ الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ^(١)
يُرِيدُ الْمَخِيفُ وَالْمُنْقِلُ .

وقال الأصمعي : يقال انباجَ الْبَرْقِ
انْبِجَاجًا ، إِذَا تَكَشَّفَ ، وَانْبَاجَتْ عَلَيْهِمُ
بَوَائِجُ مُنْكَرَةٍ ، إِذَا تَفَتَّحَتْ عَلَيْهِمُ دَوَامِي .

وقال الشماخُ يُرَى عَمَرَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ :

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا
بَوَائِجَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ^(٢)

[والبائج عرق في باطن الفخذ ، قال

الراجز :

• إِذَا وَجَعَنَ أَنْهَرًا وَبَائِجًا^(٣) •

(١) (٦٤) السان (بوج) من غير نبرة .
(٢) (٥) السان (بوج) ،

وقال جنيد :

* بالكس والأيدى دَمُ البوائج ^(١) *

يعنى المروق المتفتمة ^(٢) [

أبو عبيد ، عن الأصمى : جاء فلان
بالباجة والفديقة ، وهى من أسماء الداهية .

وقال أبو زيد : الباجة الاختلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التاج
يُهَمَز ولا يُهَمَز ، وهو الطريقة من المحاج
المستوية ، ومنه قول عمر : « لأجعلنَّ
النَّاسَ بَاجًا ^(٣) [واحدًا ^(٤)] أى طريقة واحدة
في العطاء ، ويجمع بَاج على أَبُوج .

وقال ابن السكيت : يقال اجعلن
هذا الشيء بَاجًا واحدًا مهموزا .

قال : ويقال أوّل من تكلم به عثمان ،
أى طريقة واحدة ، ومثله : الجأش ، والفأس ،
والرأس .

[وجب]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوجِبُ

(١) اللسان (بوج) .

(٢، ٤) تكلمة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

والقرع : الذى يوضع فى النضال والرّهان ، فمن
سبق أخذه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلَّ
وَعَزَّ : « فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا » ^(٥) . أى سَقَطَتْ إلى الأرض جُنُوبُهَا ،
فَكُلُوا مِنْهَا . قال : ويقال : وَجَبَ الحائط
يَجِبُ وَجْبَةً ، أى سَقَطَ ، وَوَجَبَ القلبُ
يَجِبُ وَجْبِيًا : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ فَرْعٍ ، وَوَجَبَ
البيعُ وَجُوبًا وَجْبَةً ، وَالْمُسْتَقْبَلُ فى كُلِّهِ
يَجِبُ .

وقال الأصمى : وَجَبَ القلبُ وَجْبِيًا
إِذَا خَفَقَ ، وَوَجِبَتِ الشمسُ تَجِبُ وَجُوبًا إِذَا
سَقَطَتْ ، ويقال للتعبير إِذَا بَرَكَ وَضُرِبَ
بِنَفْسِهِ الأرضُ ، قَدْ وَجَبَ تَوَجِييًا ،
وَأَوْجَبَ فلانُ البيعَ إِيجَابًا ، وفلان يَأْكُلُ
كل يوم وَجْبَةً ، أى مرةً واحدةً ، وقد
وَجَبَ لِنَفْسِهِ تَوَجِييًا .

وفى الحديث : « من فَعَلَ كَذَا وكَذَا
فَقَدْ أَوْجَبَ ^(٦) » ، أى وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

(٥) سورة الحج : ٣٦ .

(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أو النار . والمُوجِبَاتُ : الكبائرُ من الذنوب
التي أوجبَ الله بها النار .

[حدثنا السعدى قال : حدثنا ابن عفان
عن ابن نمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن
أبيه ، قال : قال أبو ذَرٍّ : كنتُ مع
رسول الله حين وجبت الشمس . فقال :
يا أبا ذر ، هل تدري أين ذهبت ؟ قلت : الله
ورسول أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد
بين يدي ربها تستأذن في الرجوع لها مكانها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت ، فتطلع
وذلك مستقرها ^(١)] .

وفي الحديث : أَنْ أَقْوَامًا أَتَوْا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ
صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ ، فَقَالَ : مُرُوهُ فَلْيَمِثِقْ
رَقَبَةً ^(٢) .

[قال هُدَبة بن خَشَرَم :

قُلْتُ لَهُ لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّهُ

بَكْفَى مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي ^(٣)

أراد بالموجبِ موته ، يقال : وَجَبَ :
إذا مات مَوْجِبًا . وأشدّ القراء .

وكان مُهْرِي ظل محفرا

بقفا الأسنة مَفْرَةً الْجَأْبِ ^(٤)

والجَأْبُ : ماء لبني الهُجَمِ عند مَفْرَةٍ
عندهم . وقال الليث فيما قرأت له في بعض
النسخ : المَوْجِبُ من الدواب الذي يفزع من كل
شيء ، قلت : ولا أعرفه . وأخبرني المتذري
عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

ولستُ بدُمَيْجَةٍ في القراش

ووجابةٍ يَحْتَمِي أن يُجَيَا

ولا ذى تلازم عند الحِيَاضِ

إذا ما الشَّرِبُ أُنَابَ الشَّرِيَا ^(٥)

قال : وجابةٌ : فرق ، دُمَيْجَة : يندمج

في القراش ^(٦) .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو : الوَجِيَّةُ

أن يُوجِبَ الرجلُ البَيْعَ على أن يأخذ منه

بعضا في كلِّ يوم ، فإذا فرغ قيل : قد استَوْفَى

وَجِيَّتَهُ .

(١) ، ٦٤١) تكملة من ج .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٣) اللسان (وجب) .

(٤) اللسان (جأب) من غير لبة .

(٥) اللسان (وجب) : أراب الشرياء .

أبو زيد ، يقال : وَجَبَ فلان عِيَالَهُ
تَوْجِيهًا إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً .
قال شير : وأقرأنا ابن الأعرابي لِرُؤُوبَةٍ :
فَجَاءَ عَوْدٌ حِنْدَفٍ قَشْمَةٌ
مُوجِبٌ عَارِي الضُّلُوعِ جِرْضُهُ (١)
قال : مُوجِبٌ أَيْ لَا يَأْكُلُ فِي النَّهَارِ
إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً ، جِرْضٌ : عَرِيضٌ
ضَخَمٌ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ
غَلِبَ ، فَاسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : غَلِبْنَا عَلَيْكَ
يَا أَبَا الرَّبِيعِ ، فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ
ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(٢) دَعَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ
فَلَا تَبْكِينَ] بَاكِيةً ، فَقَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ ؟
قال : إِذَا مَاتَ (٣) .

وقال بعض الأنصار :

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَامَ

عَنِ السَّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ (٤)

أى أول مَيِّت .

وفي نوادر الأعراب : يقال وَجَبَتْهُ عَنْ
كَذَا ، وَوَكَبَتْهُ : إِذَا رَدَدَتْهُ عَنْهُ ، حَتَّى
طَالَ وُجُوبُهُ وَوُكُوبُهُ عَنْهُ . [قال الدينوري
في باب العسل : وَيُوعَى الْعَسَلُ فِي الْوِجَابِ
وَهِيَ أَسْقِيَّةٌ عِظَامٌ ، وَوَاحِدُ الْوِجَابِ
وَجِبٌ (٥)] .

ج م : و ا ي

جا . جام . وجم . ماج . امج . أم .
موج . جوم . [مأج] .

[جا]

سَلَمَةٌ ، عَنْ الْقَزَاءِ : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ
حَزَرُهُ وَمِقْدَارُهُ ، مَمْدُودٌ .

وقال ابن دريد (٦) : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ
شَخْصَهُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقُرْصَةٍ مِثْلَ جَاءِ الثُّرْسِ *

ابن السكيت : تَجَمَّى الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَجَمَّوْا عَلَيْهِ .

(١) ديوانه : ١٥٨ .

(٢) تكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٥ .

(٤) اللسان (وجب) ونسبه إلى قيس بن الخطيم .

(٥) تكملة من ج .

(٦) الجهرة : ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جا) وقبله

* يَا أُمَّ سَلَمَى ، عَجَلِي بِخُرْسِ *

وقال ابن بُزرج : جَاءَهُ كُلُّ شَيْءٍ
اجْتَمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ ، وَأُنْشَدَ :

وَيَظُنُّ قَدْ تَفَلَّقَ عَنْ شَفِيرٍ .
كَأَنَّ جَمَاعَهُ قَرَنًا عَتُودٍ ^(١)

[أبو بكر : يقال جَاءَهُ الترس وجأؤه
وهو اجتماعه وتوّه ، قال : وجَاءَ الشَّيْءُ
قَدْرُهُ . أبو عبيد عن أبي عمرو الجاهلي : شخص
الشَّيْءِ تراه من تحت الثوب .
قال الشاعر :

فَيَا عَجَبًا لِلْحَبِّ دَاءٌ فَلَا يُرَى

لَهُ تَحْتَ أَثْوَابِ الْحَبِّ جَاهٌ ^(٢)
أبو عمر : التَّجْمُؤُ : أَنْ يَنْحَنِيَ عَلَى
الشَّيْءِ تَحْتَ ثَوْبِهِ . الظَّالِمُ يَتَجَمَّأُ عَلَى
بَيْضِهِ ^(٣) .

[جام]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الْجَامُ
الْفَانُورُ مِنَ اللَّجَيْنِ .

قال : وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْزَائِهِ . قال : وَجَامَ يَجْمُومُ

جَمَومًا ، مثل حَامٍ يَحْمُومُ حَوَمًا ، إِذَا طَلَبَ شَيْئًا
خَيْرًا أَوْ سَرًّا .

وقال الليث : الْجَوْمُ كَأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ ، وَهِيَ
الرَّعَاةُ ، أَمْرُهُمْ وَكَلَامُهُمْ وَتَجْلِسُهُمْ وَاحِدٌ .
وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ يُجْمَعُ الْجَامُ
جَامَاتٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ، جَوْمٌ .

[ماج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : مَا جَ في
الأمرِ إِذَا دَارَ فِيهِ .
قال : وَالْمَجِيجُ الْاِخْتِلَاطُ .

الليث : الْمَوْجُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ
الْمَاءِ ، وَالْفِعْلُ : مَا جَ الْمَوْجُ .

وقال ابن الأعرابي : مَا جَ يَمْوجُ إِذَا
اضْطَرَبَ وَتَحَيَّرَ ، وَمَا جَ الْبَحْرُ ، وَمَا جَ النَّاسُ
إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَالْمَوْجُ : مَوْجُ الدَّاعِصَةِ ، وَمَوْجُ السَّلْعَةِ
تَمَوَّزٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، وَمِنْ مَهْمُوزِهِ :

أبو عبيد ، عن أبي زيد : التَّاجُ الْمَاءُ
الْمَلْحُ .

وقال ابنُ هَرَمَةَ :

(١) (٢١) السان (جا) من غير نسبة .

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

فَأَنَّكَ كَأَنَّكَ قَرِيحَةً عَامُ تُمْهَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا^(١)

وقال الليث : يقال مَوْجَ الْمَاءِ ، يَمْوُجُ

مُؤُوجَةً [فهو مَاجٌ]^(٢) ، وأنشد :

بَارِضٍ نَأَتْ عَلَيْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ^(٣)

[وجم]

قال الليث : الْوُجُومُ السَّكُوتُ عَلَى

غَيْظٍ . يقال : رَأَيْتُهُ وَاجِمًا .

أبو عبيد : إِذَا اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى يُمِيكَ

عَنِ الْكَلَامِ ، فَهُوَ الْوَاجِمُ ، وَقَدْ وَجِمَ

يَجِمُ .

قال شمر ، قال أبو عبيد^(٤) : الْوَجَمُ

جَبَلٌ صَغِيرٌ ، مِثْلُ الْإِرَمِ .

وقال ابن شميل : الْوَجَمُ حِجَارَةٌ مَرْكُومَةٌ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رُءُوسِ الْقُورِ وَالْإِكَامِ ،

وَهِيَ أَغْلَظُ وَأَطُولُ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْأُرُومِ .

قال : وَحِجَارَتُهَا عِظَامٌ كَحِجَارَةِ الصَّيْرِ

وَالْأَمْرِ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَى حَجَرٍ أَلْفُ رَجُلٍ

لَمْ يَحْرُكُوهُ ، وَهِيَ أَيْضًا مِنْ صَنْعَةِ عَادَ ،

وَأَصْلُ الْوَجَمِ مُسْتَدِيرٌ ، وَأَعْلَاهُ مُحَدَّدٌ ،

وَالْجَمَاعَةُ الْوُجُومُ .

وقال رؤبة :

وَهَامَةٌ كَالصَّمَدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

أَوْ وَجَمَ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجَادِ^(٥)

قال شمر ، وقال ابن الأعرابي : بَيَّتْ

وَجِمٌ وَوَجِمٌ ، وَالْأَوْجَامُ : الْبُيُوتُ ، وَهِيَ

الْعِظَامُ مِنْهَا .

وقال رؤبة :

لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ دُرُكَامٍ الْمُرْتَكَمِ

وَأُرْمِلِ الدِّهْنُ وَصَتَانِ الْوَجَمِ^(٦)

قال : الْوَجَمُ الصَّامَانُ نَفْسُهُ ، وَيُجْمَعُ

أَوْجَامًا . قال رؤبة :

* كَأَنَّ أَوْجَامًا وَصَخْرًا صَاخِرًا *^(٧)

(٥) ديوانه : ٤١ وروايته : « في هامة » ،

وقم : « وهامة » بالكسر .

(٦) اللسان (وجم) .

(٧) ديوانه : ٥٣ .

(١) اللسان (ماج) .

(٢) تكملة من اللسان فيما نقل عن التهذيب .

(٣) اللسان (ماج) ونسبه إلى ذي الرمة ، وهو

في ديوانه : ٢١١ وروايته :

بارض هجان الثرب ، وسمة الثرى

عفاة نأت عنها اللوحة والبحر

(٤) قم : « أبو عمرو » .

[أجم]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أجمته .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبي زيد :
إذا كره الطعام فهرَّ آجم ، على فاعل ،
وقد أجمَ يَاجمُ .

وقال الأصمعي : ماء آجِنٌ وآجِمٌ إذا
كان مُتَغَيِّراً .

وقال ابن الأنرعي :

وَنَشْرَبُ أَشَارَ الْخَيْاضِ نَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرْيَةِ آجِماً^(١)
أَرَادَ آجِناً .

وقال غيره : آجِمٌ بمعنى مأجومٌ ، أى
تأججه وتكرهه .

ويقال : آجت الشيء إذا لم يوافقك
فكرهته .

أبو عبيد ، عن الأحرار : تأجَّمَ النهار تأجماً

(١) اللسان (أجم) .

إذا اشتدَّ حرُّه . والأجمة : منبتُ الشجر ،
كالقنيزة ، والجميع الآجام .

والأجم والأطم : القصر بلغته أهل
الحجاز ، وهى الآجام والأطام . [قال :]

* ولا أجماً إلا مشيداً مجندل^(٢) *^(٣)

[أجم]

الأصمعي : الأجمُ توهج الحرَّ [قال
المعاج]^(٤) وأنشد :

* حتى إذا ما الصَّيفُ كان أجماً *

وقال الليث : [أجمت]^(٥) الإبل تأمجت ،
إذا اشتدَّ بها حرٌّ أو عطش .
عمرو ، عن أبيه : أجم ، إذا سارَ سيراً
شديداً ، بالتخفيف .

[جيم]

[قال الليث]^(٦) والجيم من الحروف

تؤنث ، ويجوز تذكيرها ، وقد جيَّمتُ جِماً
إذا كتبتَها .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ و صدره .

* وتياه لم يترك بها جذع نخلة *

(٣) و ٦٥ (٦) تكلمة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

باب اللِّيف من حرف الجيم

قال الله : « إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ » (٤) .

وَدَخَلَتْ مَعَ أَعْرَابِي دَحْلًا بِالْخَلْصَاءِ (٥) ،
فلما اتهمنا إلى الماء قال : هَذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ
لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَوْ الْآخِرَةُ .

[الجواء]

وقال الليث : الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ . قَالَ :
وَالْفُرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَسَطِ الْبُيُوتِ
تُسَمَّى جَوَاءً ، يُقَالُ : نَزَلْنَا فِي جَوَاءِ بَنِي فُلَانٍ
قُلْتُ : الْجَوَاءُ جَمْعُ الْجَوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :
* عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءُ * (٦)

ويقال : أَرَادَ بِالْجَوِّاءِ مَوْضِعًا بَعِينَهُ .

[وقول الليث : الْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ وَسَطُ
الْبُيُوتِ لَا أَعْرِفُهُ ، وَيُجْمَعُ الْجَوُّ جَوَاءً وَهُوَ

جو . جوى . جأى . أجا . جئاوه . جياؤه .
جا . اج . وجأ . وج . جؤجؤ . جأجأ .
اوجى . جيا . يأجج جاجه . يأجوج . ويج .
[جو]

قال الليث : الْجَوُّ الْهَوَاءُ ، وَكَانَتْ
الْيَمَامَةُ تُسَمَّى جَوًّا ، وَأَنْشَدَ :
* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوِّ طَلَلَا (١) *

قلت : الْجَوُّ مَا تَسَّعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ
وَبَرَزَ ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجَوِيَّةٌ كَثِيرَةٌ يُعْرَفُ
كُلُّ جَوْ مِنْهَا بِمَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ فَفَنَهَا جَوْ
غَطْرِيفٍ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ السُّتَارِ وَبَيْنَ الْجَاهِجِ (٢) ،
وَمِنْهَا جَوْ الْخَزَامِي ، وَمِنْهَا جَوْ الْأَحْسَاءِ ،
وَمِنْهَا جَوْ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِيضَى وَاصْفَرَّى (٣)

ويقال : هَذَا جَوْ مُكَلِّي ، أَيْ كَثِيرِ
الْكَلَاءِ ، وَهَذَا جَوْ مُمْرِغٌ . وَجَوْ السَّمَاءِ :
الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٤) سورة النحل : ٧٩ .

(٥) في ج : « وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : دَخَلَتْ
دَحْلَ الْخَلْصَاءِ » .

(٦) ديوانه : ٥٦ وبيد

* فِيمَنْ فَا الْقَوَادِمُ فَالْخَلْصَاءُ *

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة .

(٢) في ج . « الشواجن » .

(٣) اللسان (جوا) .

قال شمر ، قال ابن الأعرابي : الباغوت موضع ، وجوته : داخله ، وقال قتادة في قول الله : « في جو السماء » في كبد السماء ، ويقال كبيداء السماء .

[جوى]

قال الليث : الجوى مقصور ، كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام . يقال : رجل جوى ، وامرأة جوية كما ترى ، واستجونا الطعام واجتونا ، وصار الاجتواء أيضاً لما يكره ويُبغض .

وفي الحديث : « أن وفد عُرينة قدّموا المدينة فاجتووها »^(٥) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : اجتويت البلاد إذا كرهتها ، وإن كانت موافقة لك في بدنك ، واستوتبتها إذا لم توافقك في بدنك وإن كنت محباً لها .

قلت : قال أبو زيد في نوادره : الاجتواء النزاع إلى الوطن ، وكرهه المكان الذي أنت به وإن كنت في نعمة .

عندى تصحيف وصوابه الجِوَاءُ وجمعه أحوية وقد يجمع الجِوَاءُ جِوَاءً ، ومنه قوله : أيا أمّ عمرٍو من يَكُنْ عَقْرُ داره

جِوَاءٌ عَدِيّ يأكل الحشرات البيت يُروى للنايفة ولأوس بن حجر^(١) .

وروى عن سلمان ، أنه قال : لكل امرئ جِوَانِيًّا وَبِرَانِيًّا ، فمن أصلح جِوَانِيَّهُ أصلح الله بَرَانِيَّهُ ، [ومن أفسد جِوَانِيَّهُ أفسد الله بَرَانِيَّهُ]^(٢) .

قال شمر ، قال بعضهم : عني جِوَانِيَّهٌ سِرّه ، وَبِرَانِيَّهٌ عَلَانِيَّهٌ .

قال : وجو كل شيء بطنه وداخله ، وهو الجِوَاءُ بالهاء أيضاً ، وأنشد قوله :

يَجْرِي بِجِوْتِهِ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَذْ ضَاحِ الْخَزَاعِيٍّ جَازَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ^(٣)
قال : جِوْتُهُ : بطن ذلك الموضع .

وقال آخر :

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَهَا
نَشْوَانُ فِي جِوَةِ الْبَاغُوتِ تَحْمُورُ^(٤)

(٢١٩) تكملة من ح .

(٣) لأبي دؤب ، ديوان المذلين ١ : ١١١ ،

وروايته : « موح الشراب » .

(٤) اللسان (جوا) من غير نسبة .

قال : وإن لم تكن نازعاً إلى وطنك
فأنت مجتوٍ أيضاً .

قال أبو زيد : وقد يكون الاجتواء
أيضاً ألا تستمرى الطعام بالأرض ولا الشراب ،
غير أنك إذا أحببت المقام بها ولم يوافقك
طعامها ولا شرابها ، فأنت مستوبل ، ولست
بمجتوٍ .

قلت : جمل أبو زيد الاجتواء على
وجهين .

وقال ابن بُرْج : يقال للذى يجتوى
البلد : به اجتواء ، وجوى منقوص ،
وجية .

قال : وحقرُوا الحيةَ جيئةً .

[حدثنا السعدى عن الرمادى عن يزيد
بن هارون عن المصوم بن حوشب ، عن
جبله بن صحنم ، عن مؤثر بن عفازة عن
عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى برسول الله صلى
الله عليه ، اتى إبراهيم وموسى وعيسى ،
فتذاكروا الساعة ، وردوا الحديث إلى عيسى
فذكر الدجال وقتله إياه ، وخروج يأجوج

ومأجوج ، وإفسادم الأرض ، ودعاهم عليهم
فيموتون ، وتجوى الأرض من ربحهم » .
ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبيد : قوله تجتوى الأرض
منهم ، أى تبتن ، وهو جوى من أى مُنن ؛
وأنشد :

ثم كان المزاج ماءً سحاب

لا جوى آجن ولا مطروق^(١)

قال : الجوى المثنى المتغير . وقال :

بساتَ بِنِيها ؛ وجويتَ عنها

وعندى لو أردتَ لها دواء^(٢)

جويت عنها : أى لم توافقك فكرتها .

أبو عبيد : الجوى الهوى الباطن .

وقال ابن السكيت : رجُلٌ جوى

الجوف : وامرأةٌ جوية ، أى دوى
الجوف .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : جويتَ نفسى
جوى ، إذا لم توافقك البلاد .

(١) لمدى بن زيد ، نزهة الألبا لابن
الأنبارى ٤٩ .

(٢) لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه ٨٣ وروايته
* غصمت بنيتها فبشت عنها *

قال شمر: وكل شيء غَطِيَّتَهُ أو كَتَمْتَهُ،
فقد جَأَيْتَهُ .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيْتَ سِرَّهُ
كَتَمْتَهُ ، وما يَجْأَى سِقَاءُكَ شَيْئًا ، أى لا
يَحْبِسُ الماء ، وما يَجْأَى الرَّاعِي غَنَمَهُ ، إذا لم
يَحْفَظْهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
فلان أَحَقَّ ما يَجْأَى مَرْغَهُ ، أى لا يَسْتُرُ
لُعَابَهُ .

قال : وجَأَى ، إذا مَنَعَ .
وقال شمر : جَأَيْتُ الْقِرْبَةَ خَطَّهَا .
وَأَنشَد :

تَحْرَقَ تَقْرُهَا أَيامُ خَلَّتْ
على عَجَلٍ لِحَبِيبٍ بِهَا أَدِيمُ
جَأَيْتُهَا النِّسَاءُ نَفَنَ مِنْهَا
كَبَمَنَاءُ وَرَادِعَةٌ رَدُومُ (٢)

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، والفراء :
الْجَأَوَةُ مثل فَعَالَةٍ : الشيء الذي يوضع عليه
الْقِدْرُ إن كان جِلْدًا ، أو خَصْفَةً أو غيرها .

قال ، وقال أبو عمرو : الْجَوَاءُ الْوَاسِعُ
من الْأَوْدِيَةِ ، وَأَنشَد :

* يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَاءُ مَمَسًا (١) *

[جأى]

قال الليث : الْجَوُوءُ بوزن الْجَمُوءَةِ :
لَوْنُ الْأَجَايِ ، وهو سَوَادٌ فى عُثْبَرَةٍ
وُحْمَرَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : كَتَبْتُ
جَأَوَاءً إذا كانت عليها صَدَأُ الْحَدِيدِ . قال :
وإذا خَالَطَ كُمْتَةُ الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
فهو الْجَوُوءُ ، وَبَعِيرٌ أَجَايٌ .

قال ، وقال الأُمَوِيُّ : الْجَوُوءُ غير مهموز :
الرُّقْمَةُ فى السَّقَاءِ .

يقال : جَوَيْتُ السَّقَاءَ : رَقَقْتُهُ .

وقال شمر : هى الْجَوُوءَةُ ، تَقْدِيرُ
الْجَمُوءَةِ .

يقال : مِقَالٌ مُجَيٌّ ، وهو أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ
الرُّقْمَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة وبعدة :

* وغرق الصبيان ماء قاسا *

(٢) اللسان (جيا) من غير نسبة .

قال ، وقال الأحمر : هـى الجِئَاءُ ،
والجِوَاءُ أيضاً .

وفى حديث على : « لَأَنْ أُطْلِيَ بِجِوَاءِ
جِلْدٍ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُطْلِيَ بِزُغْفَرَانٍ »^(١) .

قال : وجمع الجِئَاءُ أَجْيِيَّةٌ ، وجمع الجِوَاءِ
أَجْوِيَّةٌ .

وقال شمر : قال الفراء : جَاءَتْ بُرْمَةٌ
إِذَا رَقَعْتَهَا ، وَكَذَلِكَ النَّمْلُ ، وَقَدْ جَأَى عَلَى
الشَّيْءِ إِذَا عَصَى عَلَيْهِ .

أبو عدنان ، عن أبي عبيدة : أَجِىَ هَذَا ،
أَيَّ غَطَّه .

قال لبيد :

* حَوَامِيرُ لَا يُجِنُّ عَلَى الْخِدَامِ *^(٢)

أى لَا يَسْتُرُنْ . ويقال : أَحَى
عَلَيْكَ ثَوْبُكَ .

ابن السكيت : امْرَأَةٌ مُجَيَّأَةٌ ، إِذَا
أُفْضِيَتْ ، فَإِذَا جُومِعَتْ أُخْدَتَتْ ، وَرَجُلٌ
مُجَيَّأٌ ، إِذَا جَامَعَ سَلَحَ .

وقال الفراء فى قول الله : « فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »^(٣) هُوَ مِنْ جِئْتُ ،
كَما تقول : فِجَاءٌ بِهَا الْمَخَاضُ ، فَلَمَّا أَلْقَيْتَ
الْبَاءَ جُمِلَ فى الفعل أَلْفٌ ، كَمَا تقول : آتَيْتُكَ
زَيْدًا ، تريدَ آتَيْتُكَ زَيْدَ .

ومن أمثال العرب : شَرٌّ مَا أَجَاءَكَ فى
نَحْجَةٍ^(٤) عُرْقُوبٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ . شَرٌّ
مَا أَجْأَكَ . والمعنى واحد .

وتميم تقول : شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ ، وَأُنْشِدُ
غَيْرَهُ :

وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً

فَأَجَاءَنَّاكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ^(٥)

وقال زهير :

وَجَارٍ سَارَ مُقْتَمِلًا إِلَيْنَا

أَجَاءَتُهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ^(٦)

أى الْجَائَةُ [معنى قوله : إِلَى نَحْجَةِ عُرْقُوبٍ ،
أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مَخَّ فِيهِ ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ
إِلَّا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

(٣) سورة مريم : ٢٣ .

(٤) فى ج : « إِلَى » .

(٥) البيت لحيان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .

(١) النهاية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بِجِوَاءِ »

نذر .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقبلة :

* إِذَا بِكَرِ النِّسَاءِ مَرْدَفَاتُ *

والأموى : الجياة الموضع الذى يجتمع فيه الماء .

شمر ، عن أبى زيد : الجياة الحفرة العظيمة ، يجتمع فيها ماء المطر ، ويشرع الناس فيه حشوشهم .

قال الكيت :

ضفادعُ جياةٍ حَسِبَتْ أَضَاءَ
مُنْصَبَةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا^(٢)

وقال القراء : جاء فلانُ جياةً . قال :
وأما الجية بغير همز ، فهو الذى يسيل إليه المياه .

وقال الهذلي :

من فوقه شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ
جِيٌّ تَنْطَقُ بِالظِّلَانِ وَالْعُمُرِ^(٣)

وقال شمر : يقال له جية وجياة ، وكلٌّ
من كلام العرب .

وفى نوادر الأعراب يقال : قية من
ماء ، وجية من ماء ، أى ملا نافع خيث ،
إمّا ملح ، وإمّا مخلوط ببول .

قال أبو عبيد : وَيُضْرَبُ هَذَا لِكُلِّ
مَضْطَرٍ إِلَى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : جايأتى
الرجل من قُرب ، أى قابلى ، ومَرَّ بى ججاية
أى مُقابلة .

قلت : هو من جِئْتُهُ جَجِيئًا وَجَجِيئَةً ، فَأَنَا
جاء [وجيء] به يُجاء به ، فهو ججى به .

[أجأ]

قال الليث : أجأً وسَلَى : جبالاً طيئاً ،
وإذا نُسب إلى أجأ قلت : هؤلاء أججيئون
بوزن أججيئون .

وقال ابن الأعرابي : أجأ ، إذا قرأ .

[جئاوة]

قال الليث : جئاوة اسمُ حَيٍّ من قيس ،
قد دَرَجُوا وَلَا يُمَرْفُونَ .

[والجياة]

والجياة : مُجْتَمَعُ ماءٍ فى هَبْطَةٍ حَوَالِ
المصون .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، وأبى عبيدة ،

(٢) اللان (جأ) .

(٣) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين :

قال : والأججُ الماءُ المرُّ المِلْحُ ، قال
الله تعالى : « وهذا مِلْحٌ أججٌ »^(٣) وهو
الشديدُ الملوحة والحرارة ، مثل ماء البحر .

ويقال : جاءت [أَجَّةٌ^(٤)] الصَّيْفُ .
أبو عبيد : الانتجاع : شدة الحر .
قال ذو الرمة :

* بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ^(٥) *

[بأجوج]

قال أبو إسحاق في^(٦) « بأجوج ،
ومأجوج » : هما قبيلان من خلق الله ،
جاءت القراءةُ فيهما بهمزٍ وبغير همز .

قال : وجاء في الحديث : « أنَّ الخلقَ من
الناس عشرة أجزاء ، تسعة منها يأجوج
ومأجوج » قال : وهما اسمان أعجميان واشتقاق
مثلهما من كلام [العرب^(٧)] يخرج من أَجَّتِ
النار ، ومن الماء الأجاج ، وهو الشديد الملوحة

وقال الليث : الجائية ما اجتمع في
الخروج من المدَّة والقَيْح ، يقال : جاءت
جائيةُ الجراح .

وفي حديث : بأجوج ومأجوج « فَتَجْوِي
منهم الأرض » قال أبو عبيد : أى تُنْتِنُ ،
وأنشد :

نَمْ كَانَ الزَّاجُ مَاءِ سحابٍ

لَا جَوَّ آجِنٌ وَلَا مَطْرُوقٌ

قال : والجويُّ المُنْتِنُ ، والآجِنُ دونه
في التغيُّر .

[أجج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَجَّ في
سيره ، يَوْجُ أجًا ، إذا أسرع وهَرَوَلَ ، وأنشد :
* يَوْجُ كَأَجِّ الظَّلِيمِ الْمُنْفَرِ^(٨) *
وقال الليث : أَجَّتِ النَّارُ تَوْجُ أجيجًا ،
وَأَجَّجَتْهَا تَأْجيجًا ، وَاِئْتَجَّ الْحَرُّ اِئْتِجَاجًا .
وَالْأَجَّجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

قال رؤبة :

* وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا^(٩) *

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

(٤) تكملة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصدرة

* حتى إذا مسمان الصيف هب له *

(٦) في ج : في قول الله تعالى : « حتى إذا

فجعت بأجوج ومأجوج »

(٧) تكملة من ج .

(٨) اللسان (أجج) من غير نسبة

(٩) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وحرر

الصيف » .

يَقْطَعُ النَّكَّاحَ لِأَنَّ الْمَوْجُوهَ لَا يَضْرِبُ .

وقال الليث : الْوَجْهُ بِالْيَدِ ، وَالسَّكِينُ .

يقال : أَجَانَهُ (١) أَجْوُهُ وَجْأً مَقْصُورٌ .

[و جا]

وأما الْوَجَا فهو شِدَّةُ الْحَفَا . يقال وَجِيَتْ

الدَّابَّةُ تَوَجَّى وَجْأً مَقْصُورٌ ، وَإِنَّهُ لَيَتَوَجَّى

فِي مِشْيَتِهِ ، وَهُوَ وَجٍ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ

بِاطْنِ خَفِّهِ ، وَالْفَرَسُ بِاطْنِ حَافِرِهِ .

قال ، وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَجَا : قَبْلُ

الْحَفَا ، وَالْحَفَا قَبْلُ النَّقْبِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْوَجِيَّةُ

الْبَقَرَةُ .

ابن نَجْدَةَ ، عن أَبِي زَيْدٍ : الْوَجِيءُ .

الْخَصِي .

سَلَمَةُ عن الفراء : يقال وَجَانَهُ وَوَجِيَّتَهُ

وَجَاءَ .

قال : وَالْوَجَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا وَعَلَا يُعْمَلُ

مِنْ جِرَانِ الْإِبِلِ ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرَأَةَ غِسْلَتَهَا ،

وُقَاشَتَهَا ، وَجَمْعُهُ أَوْجِيَّةٌ .

(٤) فِي م : « وَجَانَهُ » .

وَالْمَرَاةُ ، مِثْلُ مَاءِ الْبَحْرِ ، الْخَرْقُ مِنْ مُلَوِّحَتِهِ ،

وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ [فِي يَأْجُوجَ (١)] يَفْعُولُ ،

وَفِي يَأْجُوجَ مَفْعُولٌ .

قال : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجَ فَاعُولًا ،

وَكَذَلِكَ يَأْجُوجُ .

قال : وَهَذَا لَوْ كَانَ الْإِسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ

هَذَا اسْتِثْقَاؤَهُمَا ، فَأَمَّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تُشْتَقُّ مِنْ

الْعَرَبِيَّةِ .

عمرو عن أبيه : أَجَبَّ ، إِذَا حَمَلَ عَلَى

الْمَلُودِ ، وَجَاجَ ، إِذَا وَقَفَ جُنْبًا .

[و يج]

قال الليث : الْوَجِيحُ خَشْبَةُ الْمَدَّانِ بُلْفَةٍ

عُتْمَانِ .

[و جا]

فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ : « مِنْ اسْتَطَاعَ

مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ [لَهُ (٢)] وَجَاءَ (٣) » .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ

لِلْفَعْلِ إِذَا رُضَّتْ أَنْثْيَاكَ : قَدُوجِيَءَ وَجَاءَ

مَمْدُودٌ ، فَهُوَ مَوْجُوءٌ ، وَقَدُوجَانَتُهُ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ

(٢، ١) تَكْمَلُهُ مِنْ ج .

(٣) التَّهْلَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ١٩٤ .

وأوجت^١، إذا لم يَكُنْ فيها ماء، وكذلك الصَّائِدُ.

وأَتَبَنَاهُ فَوَجَّيْنَاهُ، أى وَجَدْنَاهُ وَجِيئًا لا خَيْرَ عنده.

ويقال: أُوَجَّتْ نفسه عن كذا، أى أَضْرَبَتْ وانزَعَتْ، فهى مُوجِيَّةٌ، وأُوَجِّتُ عَنْكُمْ ظُلْمَ فلان، أى دَفَعْتُهُ. وأنشد:

كَأَنَّ أَبِي أَوْصَى بِكُمْ أَنْ أَضُمَّكُمْ
إِلَيَّ وَأَوْجِي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمٍ^(٢)

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أُوَجِّى، إذا صَرَفَ صَدِيقَهُ بِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَأُوَجِّى أَيْضًا بَاعَ الْأَوْجِيَّةَ، واحداها وَجَاءَ، وهى الْمَكُومُ الصَّغَارُ، واحداها عِكْمٌ. وأنشد:

كَفَّاكَ غَيْثَانِ عَلَيْهِمُ جُودَانُ
تُوجِّى الْأَكْفُ وَهَامَا يَزِيدَانُ^(٣)
قال: تُوجِّى تَنْقَطِعُ. ويقال: مَا يُوَجِّى، أى يَنْقَطِعُ.

عمرو عن أبيه: جَاءَ فَلَانٌ مُوجِّىً، أى مِرْدُودًا عَنْ حَاجَتِهِ وَقَدْ أُوَجِّتَهُ.

وقال الليث: الإِجَاهُ أَنْ تَزْجَرَ الرَّجُلَ عَنْ الْأَمْرِ، تقول: أُوَجِّتُهُ فَرَجَعَ.

قال: والإِجَاهُ أَنْ يَسْأَلَ فَلَا يُعْطَى السَّائِلَ شَيْئًا.

وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:
أُوَجِّتَهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ

وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَظِرِ مِنْ عُلٍّ^(٤)

[وقال:]

فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا

فَأَبْ قَمِيصُهَا أَوْجِي وَخَابَا^(٥)]

أبو عبيد، عن الكسائي: أُوَجِّتُهُ أَعْطِيَتْهُ.

قال شمر: لا أَعْرِفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَأُوَجِّتُهُ: رَدَدَتْهُ.

وقال غيره: حَفَرَ فَأُوَجِّى، إذا انْتَهَى إِلَى صَلَابَةٍ وَلَمْ يُنْبِطْ. قال: وَأُوَجِّى الصَّائِدُ إِذَا اخْفَقَ وَلَمْ يَصِدْ، وَأُوَجَّاتِ الْكَرْبَةُ^(٦)

(١) اللسان (وجا).

(٢) تكملة من ج.

(٣) في م: «الركبة».

(٤، ٥) اللسان (وجا) من غير نسبة.

ويقال: رَمَى الصَّيْدَ فَأَوْجَى ، وَسَأَلَ
حَاجَةً فَأَوْجَى ، أَيْ أَخْفَقَ .

ابن السكيت: الْوَجِيئَةُ ، التَّمَرُّ يُدَقُّ
حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ، ثُمَّ يُبَلَّلُ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ
حَتَّى يَتَدَنَّ ، أَيْ يَبْتَلُّ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا
فَيُؤْكَلُ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي: الْوَجِيئَةُ
التَّمَرُّ ، يُوجَأُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

[وَج]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :
«إِنَّ آخِرَ طَوَافٍ لِّلَّهِ بِوَجٍّ» . وَجٌّ ، هُوَ الطَّائِفُ .

وَأَرَادَ بِالطَّوَافِ الْغَزَاةَ هَاهُنَا ، وَكَانَتْ
غَزْوَةُ الطَّائِفِ آخِرَ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْمُهَا وَجٌّ .

وقال الليث: الْوَجُّ عِيدَانٌ يُتَدَاوَى
بِهَا . قُلْتُ : مَا أَرَاهُ غَرِيبًا مَخْصَصًا .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ،
قال : الْوَجُّ الشَّرْعَةُ [وَالْوُجُجُ : النِّعَامُ
السَّريعة المدو . وقال طرفة :

وَرِثْتُ فِي قَيْسَ مَلَقِي مُتَزَقٍ

ومشت بين الحشايا مشى وَجَّ^(١)

قيل : الْوَجُّ السَّريعة^(٢) ، وقيل :
الْوَجُّ : الْقَطَأُ .

[جأجا]

عمرو ، عن أبيه ، قال : الْجَأْجَأُ الْمَزِيْمَةُ ،
قال : وَتَجَأَجَأْتُ عَنْهُ ، أَيْ هَيْبَتُهُ ، فَلَانِ
لَا يَتَجَأَجَأُ عَنْ فَلَانٍ ؛ أَيْ هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ .

أبو عبيدٍ ، عن الأُمَوِيِّ : جَأَجَأْتُ
بِالْإِبِلِ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الشَّرْبِ ، وَهَاهُنَا
بِهَا لِلْعَلْفِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْجِيءُ وَالْهِيءُ . وَقَالَ
مُعَاذُ الْمُرَّاءِ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا إِلَهِيءٍ امْتِدَاجِيكًا^(٣)

وقال :

ذَكَرَهَا الْوَرْدَ بِقَوْلِ جِيْجَا

فَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقُهَا الْفَرْوَجَا^(٤)

يعني فروج الحوض^(٥) .

(١) اللسان (وجج) .

(٢) تكملة من م ، ج .

(٣) اللسان (جأجا) .

(٤) اللسان (جأجا) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

الليث ، تجأجاتُ أَى كَفَفْتُ وانتهيت ،
وأنشد :

سَأَنْزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ إِنِى
رَأَيْتُكَ لَا تَجْأَجُا عَنْ حِمَاهَا^(١)

[جى]

اسم مدينة أضنهان ، وكان ذو الرمة
وَرَدَهَا ، قَالَ :

نَظَرْتُ وَرَأَيْ نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا
بَدَا الْجَوْ مِنْ جَى لَنَا وَالْدَّسَاكِرُ^(٢)
قَالَ :

[والجؤجؤ]

عظامُ صَدْرِ الطَّائِرِ ، وَالْجُؤْجُؤُ : صَدْرُ
السَّفِينَةِ ، وَالْجَمِيعُ الْجَآجِئُ .

وقال [أبو زيد]^(٣) يقال : جَايَاتُ ،
إِذَا وَاقَفَتْ بِحَيْثُ ، وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزَتْ
هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَاتِ الْغَيْثِ مُجَايَاةً وَجِيَاءً ،
أَى وَافَقَتْهُ .

وقال الأَصْنَعِيُّ : يَآجِجٌ مَهْمُوزٌ ، مَكَانٌ
مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ ، وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ

الْمُجَدِّمِينَ ، فَقَبِيهَا الْمَجْدُ مَوْناً قَدَرَأَتْهُمْ وَإِيَّاهَا ،
أَرَادَ السَّمَاخُ بِقَوْلِهِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا
مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ فَيَآحِجٍ^(٤)

[جاج]

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَاجَةُ :
جَمْعُهَا جَاجٌ ، وَهِيَ خَرَزَةٌ لَا تُسَاوِي فَلَاسًا ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا جَاجَةً وَلَا
عَاجَةً ، وَأَنْشَدَ :

فَجَاءَتْ كَخَاصِمِ الْعَبْرِ لَمْ تَحْمَلْ عَاجَةً
وَلَا جَاجَةً فِيهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمٍ^(٥)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْجَاجَةُ الْخَرَزَةُ الَّتِي
لَا قِيَمَةَ لَهَا [يَاجٍ وَأَيَاجٍ مِنْ زَجَرِ الْإِبِلِ .
قَالَ الرَّاجِزُ :

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الرَّتَاجِجِ

تَكْفُكُفُ الرِّسَالِمِ الْأَوَاجِجِ

وَقِيلَ : يَاجٍ ، وَأَيَا أَيَايِجِ

عَاتٍ عَنِ الزَّجْرِ ، وَقِيلَ : جَاهِجٍ^(٥)

(٣) ديوانه : ١٢ .

(٤) اللسان (جاج) ونسبته لأبي خراش الهذلي .

(٥) تكملة من ج .

(١) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

أبواب الرباعي من حرف الجيم

ج ش

[الشرجب]

قال الليث: الشَّرَجَبُ نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ
الكَرِيمِ، وَمِنْ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ.

أبو عُبَيْد، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّرَجَبُ
الطَّوِيلُ.

ثعلب، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:
الشَّرَجْبَانَةُ شَجَرَةٌ مُشْعَانَةٌ طَوِيلَةٌ يَتَحَلَّبُ
مِنْهَا كَالسَّمِّ، وَلَهَا أَغْصَانٌ.

[جرشم]

قال الليث: جَرَشَمُ الرَّجُلُ، إِذَا
كَانَ مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ انْدَمَلَ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: جَرَشَبَ.

[جرشب]

ثعلب، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَشِبُ
الْقَصِيرُ السَّمِينُ، قَالَ: وَالْجَرَشِبُ بِالْخَاءِ
الطَّوِيلُ السَّمِينُ.

وقال ابن شُمَيْلٍ: جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
وَلَتْ وَهَرِمَتْ، وَامْرَأَةٌ جَرَشِيَّةٌ.

[الشرجة]

قال الليث: الشَّمْرَجَةُ حُسْنُ قِيَامِ
الْحَاضِنَةِ عَلَى الصَّبِيِّ، وَاسْمُ الصَّبِيِّ مُشْمَرَجٌ
مِنْ ذَلِكَ اسْتَقَّ.

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: إِذَا خَاطَ
الْخِيَاطُ الثَّوبَ خِيَاطَةً مُتْبَاعِدَةً، قَالَ: شَمَجَتْهُ
أَشْمَجُهُ شَمَجًا، وَشَمَرَجَتْهُ شَمَرَجَةً قَالَ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الشُّمْرُجُ الرِّقِيقُ مِنَ الثِّيَابِ
وغيرها.

ابن مقبل:

* غَدَاةُ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ الْمُنْتَصَحُ ^(١) *

يعنى الخيط .

[فنجش]

قال ابن دُرَيْدٍ ^(٢): فَنجَشَ: وَاسِعَ،
وَفَجَشْتُ الشَّيْءَ فَجَشًا، إِذَا وَسَفَتْهُ، وَأَحْسِبُ
اسْتِقَاقَ فَنجَشٍ مِنْهُ.

(١) اللسان (شمرج) وصدرة:

* ويرعد إرعاد المجين أضاعه *

(٢) المجردة ٣: ٣٢٦.

ج ض

[جرم]

قال الليث : الجراضم الأكل الواسع
البطن ؛ ومثله الجرضم ، وهو الأكل جذاذا
جسمه كان أو نحيفا .

وقال ابن السكيت : الجراضية
الرجل العظيم بالصاد وأنشد :

* مثل المجين الأحمر الجراضية *

وقال الفرزدق في الجراضيم :

فلما تصافنا الإداوة أجهشت

إلى غصون العنبري الجراضيم^(١)

[جرمض]

وقال ابن دريد^(٢) : رجل جراضض ،

وجراضض ، وهو الثقيل الورك .

[ضريج]

أخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن

الأعرابي أنه أنشده :

قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة

حتى ألت بنا يوماً ملأ^(٣)

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٣ .

(٣) اللسان (ضريج) من غير نسبة .

قلت والسرء نخطيه منيته

أدنى عطيانه إباي ميثات

فكان ما جاد لي ، لا جاد من سعة

درايم زائفات ضر بجيات

[حجوته سخيا : أي ظننته^(١)] .

قال ابن الأعرابي : درهم ضر بجي ، أي

زائف ، وإن شئت . قلت : زيف [قسي ،

والقسي : الذي صلب قصبه من طول

الخب^(٢)] . قال : وميثات بوزن ميعات ،

الأصل في ميثات ، مئية بوزن معية ، وقوله :

كنت أحجو أبا عمرو ، أي أظنه ، وقوله :

« لا جاد من سعة » : دُعَا عَلَيْهِ .

ج ص

[الصمليج]

عمرو : عن أبيه : الصمليج الصلب من

الحيل وغيرها .

[الجلبة]

قال ابن السكيت : قال أبو عمرو

الجلبة القرار ، [الصواب : الجلبة

بالهاء^(٣)] وأنشد :

(١) وه تكملة من ج .

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا

فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَخَلْبَصًا

ح س

[الجسرب]

قال الليث: الجسرب: الطويل. [وروى^(١)]

أبو عبيد عن الأصمعي في الجسرب مثله.

[جرفس]

وقال الليث: الجرّافس والجرّافس من

الرجال: الضخم الشديد.

أبو عبيد، عن الكسائي: جَلُّ

جرّافس، وجرّافس: عَظِيم.

وقال غيره: الجرّافسة شدة الوثاق،

وجرّافس من أسماء الأسد، وجرّافسة

جرّافسة، إذا صرعه.

وأنشد [ابن الأعرابي^(٢)].

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرْبَسَا

بَيْنَ صِدْيَيْ لَحِيهِ جُرْفَسَا^(٣)

وقال أبو المباس: جعل خبر كَأَنَّ في

الظرف.

[جرسم]

جُرْسُم: ماله سقاء الله الجرسم، قال:
والجرسم والحمة واحد.

[نرجس]

والتَّزْجِسُ: معروف، وهو دَخِيل مُعْرَب.

وَنَزْجِسٌ أَحْسَنُ إِذَا أُعْرِبَ.

[السرّج]

وقال الليث: السَّرَّجُ يوم جَبَابَةِ الْخُرَاجِ.

قال المجاح:

[* عَكْفَ التَّبِيْطِ يَلْمِبُونَ الْفَرْجَا^(٤) *

يوم خُرَاجٍ يُخْرِجُ السَّرَّجَا^(٥)

قال ابن السكيت: أصله بالفارسية:

سَهْ مَرَّةً، وهو استِخْرَاجُ الْخُرَاجِ فِي ثَلَاثِ

مَرَاتٍ.

وقال ابن شميل: السَّرَّجُ يَوْمٌ يُنْتَقَدُ

فِيهِ دَرَاهِمُ الْخُرَاجِ^(٦).

يقال: سَرَّجْ لَهُ، أَيِ أَعْطِهِ.

(٥) ديوانه: ٩.

(٦) جاء في اللسان في (سرج): «التهذيب:

السرج المستوى من الأرض وجمعه السارج، قال جندل

بن المثنى:

يدعن بالأماس السارج

للطير والفاوس. المزالج

كل جنين مشعر المواجه

(١ و ٢ و ٣) تكملة من ج.

(٣) اللسان (جرفس) من غير نسبة.

[السجلاط]

قال الليث : السَّجْلَاطُ الْيَاسَمِين . عمرو
عن أبيه : يقال للكساء الكُجْلِي سَجْلَاطِي .
وقال ابن الأعرابي : خَزَّ سَجْلَاطِي
إذا كان كُحْلِيًّا .

وقال الفراء : السَّجْلَاطُ شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا .

وقال غيره : هي ثيابُ كنانَ مَوْشِيَّةٌ ،
كانَ وَشْمُهَا خَاتَمٌ وَهِيَ -- زَعَمُوا --
بِالرُّومِيَّةِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَخْزِرُنْ إِنَّمَا أَرْجُو أَنَا مَهْدَبًا

وَلِأَمَّا سَجْلَاطُ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمًا ^(١)

[السفنج]

قال الليث : السَّفَنْجُ الظَّلِيمُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عبيدٍ مثله .

[وقال ابن الأعرابي : سُمِّي سَفَنْجًا

لسرعته] ^(٢) .

قال ، وقال أبو عبيدة : السَّفَنْجُ مِنْ
أَسْمَاءِ الظَّلِيمِ فِي سُرْعَتِهِ وَمِنْهُ ذَلِكَ .
قال ابنُ الأعرابي مثله :
جَاءَتْ بِهِ مِنْ أَسْتِهَا سَفَنْجًا ^(٣)
[سَوْدَاءٌ لَمْ تَخْطُطْ لَهُ نَيْبِلَجًا] ^(٤)
أَيَ وَلَدَتْهُ أَسْوَدُ .

وقال الليث : هو طائرٌ كثيرُ الاستِنانِ ،
ويقال : سَفَنْجٌ أَيْ أَسْرَعُ .

قال أبو الهيثم : سَفَنْجٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ التَّقْدَرُ
أَيَ عَجَّلَهُ ، وَالسَّفَنْجُ : السَّرِيعُ . وَأَنشَدَ :
إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْنَجَا النَجَا

إِنِّي أَخَافُ طَالِبًا سَفَنْجًا ^(٥)

وقال آخر :

يَاشَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ تَخْجُجَا

قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ مَخَوَجَا ^(٦)

فَابْتَعْ لَنَا جِمَالَ صِدْقٍ فَالْنَجَا

وَعَجَّلَ التَّقْدَرُ لَهُ وَسَفَنْجَا

لَا تُمْطِرْ زَيْفًا وَلَا تَبْهَرِجَا

(٣) اللسان (سفنج ، نينلج) من غير نسبة .

(٥) و (٦) اللسان (سفنج) من غير نسبة .

(١) ديوانه : ٢١ :

(٢) و (٤) تكملة من ج .

[السلمج]

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّلْجَمُ :
الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ^(٢) ، والسَّلْجَمُ : الطَّوِيلُ^(٣)
من النَّصَالِ .

قال : ولما كُولَ يقال له سَلْجَمٌ أيضاً ،
ولا يقال سَلْجَمٌ ولا ثَلْجَمٌ .
وقال غيره : يقال للنَّصَالِ المُحْدَدَةِ :
سَلَاْجِمٌ وَسَلَامِجٌ .

وقال الرازي :

يَعْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَارِجٍ
وَقَرْنٍ وَصِيفَةٍ سَلَامِجٍ^(٤)

[قال الهذلي :

* وَيَبِضُّ كَالسَّلَاْجِمِ مَرْهَفَاتٌ *

أراد : يبيض سلاجِم ، والكاف زائدة ،
والسَّلَاْجِم : الطَّوَالِ^(٥) .

[سرج]

ابن دريد^(٦) : سَرْجٌ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ ،
إذا عَمَاه .

(٢) في ج : « النصال » .

(٣) في ج : « الدقيق » .

(٤) اللسان (سلمج) من غير نسبة .

(٦) جهرة اللغة : ٣ : ٢٩٨ .

قال : عَجَّلَ التَّقْدَلَهُ ، وقال : سَفِجْجَا أَيْ
وَجْهٌ وَأَسْرِعْ لَهُ مِنَ السَّفَنَجِ السَّرِيعِ^(١) .

[السلمج]

عمرو عن أبيه : السَّمَلَجُ اللَّبَنُ الْحُلُو .

أبو عبيد ، عن الفراء : يقال لِلْبَنِّ إِنْهُ
لَسَمَهَجٌ سَمَلَجٌ إِذَا كَانَ حُلُوًّا دَسَمًا .

وقال الليث : هو اللَّبَنُ السَّمَالُج .

وقال بعضهم : هو الطَّيِّبُ الطَّعْمُ ، وقيل :

الَّذِي لَمْ يُطْعِم . وَسَمَلَاْجٌ : عَيْدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

[السلج]

[شمر : السَّلْجُ : نبت من الخَض .

[السلجن]

قال : والسَّلْجَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْعَمَةِ ،
وَأُنْشَد :

* يَا كُلِّ سَلْجَنًا بِهَا وَسَلْجَا *

وقال ابن الأعرابي : السَّلْجَنُ
الكَمَك .

(١) (وه) نكته من ج .

[برجس]

وقال شمر : البرجاسُ شِبْهُ الأَمْرَةِ
تَنْصَبُ من الحجارة .

وقال ابن الفرج في باب الميم والباء
المِرْجاس .

[المرجاس]

حجرٌ يُرْمَى به في البئر لِطَيِّبِ ماءها ،
ويَفْتَحُ عُيُونَهَا ، وأُشْد :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِـ

رَمْيِكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ^(١)

قال : وَوَجَدْتُ هَذَا [الشعر]^(٢) فِي أَشْعَارِ
الْأَزْدِ « بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ » بِالْبَاءِ .
وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُنْتَجِرِ الْبَارِقِ ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ ،
رَوَاهُ الْمَوْرِجُ لَهُ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ فِي
الْبَيْرِ .

[جرسام ، وجلسام]

ابن دريد^(٣) : جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ لِلَّذِي يُسَمَّى
العامة بِرَسَامَا .

[سنجل]

وَسِنْجَالٌ : قَرْيَةٌ بَأَرْمِينِيَّةٍ ، ذَكَرَهُ الشَّامُخُ

[في شعره ، فقال :]^(٤)

* أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَالٍ *^(٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَنْجَلٌ ، إِذَا
مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا .

[وجنفس]

قال : وَجَنْفَسٌ ، إِذَا انْتَحَمَ .

[سجان]

أَبُو مَالِكٍ : وَقَعَ فِي طَعَامٍ بَسَّجَلْنِ أَيْ ،
كَثِيرٌ^(٦) .

« ج ز »

[زنجير]

قال الليث : يَقَالُ زَنْجَرٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ :

إِذَا قَالَ يَطْفُرُ إِبْهَامَهُ [وَوَضَعَهَا]^(٧) عَلَى ظَفَرِ
سَبَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ : وَلَا مِثْلَ
هَذَا . وَأُشْد :

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى

بِرِزْنَجِيرٍ وَلَا نُوفَةٍ^(٨)

[وَقِيلَ : الزَّنْجِيرُ : قُضْبَانُ الْكُرْمِ .

[الرطب]^(٩)

(٥) معجم البلدان وبقيته :

* وَقِيلَ مَنَایَا بِأَكْرَاتٍ وَأَجَالٍ *

(٦) كَذَا فِي د ، م . وَفِي ج . « بَسْجَان » وَفِي

الْأَسَانِ فَمَا نَقَلَ عَنِ التَّهْذِيبِ : « بَسْجَان » .

(٧) تَكْمَلَةُ مِنَ الْأَسَانِ (زَنْجِير) .

(٨) الْأَسَانِ (زَنْجِير) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(١) الْأَسَانِ (مَرْجَس) .

(٢) (٩٠٤) تَكْمَلَةُ مِنْ ج .

(٣) الْجُمْهُورُ ٣ : ٣٨٦ .

[الزبرج]

وقال الليث : الزَّبْرَجُ : الذَّهَبُ ،
والزَّبْرَجُ أَيْضًا زِينَةُ السَّلَاحِ ، والزَّبْرَجُ :
الْوَشْيُ ، والزَّبْرَجُ : السَّحَابُ النَّمِرُ بِسَوَادٍ
وَحُمْرَةٍ فِي وَجْهِهِ . وقال المجاح :

* سَفَرُ الشَّمَالِ الزَّبْرَجُ الْمَزْبَرَجَا (٣) *

أبو عبيد ، عن الفراء : الزَّبْرَجُ
والزَّعْبِجُ : السَّحَابُ الرقيق .

قلت : وهذا هو الصَّوَابُ . والسحاب
النَّمِرُ الْمُخِيلُ لِلْمَطَرِ ، والزَّبْرَجُ من السَّحَابِ :
الرقيقُ الذي لا ماء فيه ، وزِبْرَجُ الدنيا :
زِينَتُهَا ، وهى الزَّبَارِيجُ .

[زبرج]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّمَاجِيرُ
زَمَارَاتُ الرُّعْيَانِ .

وروى عن عمرو ، عن أبيه : الزَّمْخَرَةُ
بِالْخَاءِ : الزَّمَارَةُ ، والزَّمْخَرَةُ : السَّهْمُ الدقيقُ النَّاقِرُ .
وروى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة ، أنه
قال : الزَّمْخَرَةُ الصَّوْتُ مِنَ الْجَوَفِ ،
والزَّمْخَرَةُ : الزَّمَارَةُ . [قلت : والصواب
الأول] (٤) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الزَّمْخَرَةُ مَا يَأْخُذُ طَرَفُ الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ
السِّنِّ ، إذا قال : مَالِكٌ عِنْدِي شَيْءٌ
وَلَا ذِهِ .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لِلْبَيَاضِ
الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، الزَّمْخِيرُ وَالزَّمْخِيرَةُ
وَالْقُوفُ وَالْوَبَشُ .

[الزرجون]

وقال الليث : الزَّرْجُونُ قُضْبَانُ الْكَرْمِ
بِلُفَّةِ أَهْلِ الطَّائِفِ ، وَلُفَّةُ أَهْلِ الْعُورِ .
وقال شمر : أصله زَرْكُونٌ ، يقال ذلك
لِلْخَمْرِ ، وَلِقُضْبَانِ الْكَرْمِ [وقد مرَّ تفسيره
في ثلاثي الجيم] (١) .

[زرنج]

قال الليث : زَرَنْجٌ اسمُ كُورَةٍ معروفة .

وقال ابن الرُّقَيَاتِ :
جَلَبُوا الْخَلِيلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى
وَرَدَتْ خَيْلُهُمْ قُصُورَ زَرَنْجٍ (٢)

(١) تكملة من ج ،

(٢) ديوانه : ١٨٠ .

(٣) ديوانه : ١٠ .

[الجرموز]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الجرموز
الحوضر الصغير ، وقال ذو الرمة :
* ونشئت جَرَامِيزُ اللّوى والمصانع ^(١) *

أبو زيد : رمى فلان الأرض بجراميزه
وأوراقه ، إذارمى بنفسه ، ويقال : جمع فلان
لفلان جَرَامِيزَه إذا استعدّ له ، وعزم على
قصدِه .

وقال الليث : الجرموز حوض ^(٢)
متخذ في قاعٍ أو روضة ، مرفيع الأعضاء ،
فيسيل فيه الماء ، ثم يفرغ بعد ذلك . قال :
والجرمزة : الانقباض عن الشيء ، قال :
ويقال : ضمّ فلان إليه جَرَامِيزَه ، إذارفع
ما انتشر من ثيابه ، ثم مضى ، وإذا قلت :
التورّ ضمّ جَرَامِيزَه ، فهي قوائمه ، والفعل
منه : اجرّمز ، إذا انقبض في الكناس :
وأنشد :

* مجرّمراً كضجّة المأسور ^(٣) *

أبو عبيد ، عن الأصمى : المجرّمز
والمجرّمج : المجتمع
قلت : وإذا أدتمت النون في الميم قلت :
مجرّمز .

أبو عبيد : قال الأموى : تجرّمز الليل
تجرّمزاً ، إذا ذهب .

[قال النضر : قال المنتجع : يمجّبهم
كلّ عام مجرّمز الأول ، أى ليس فى أوله مطر .
أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائي : أخذ الشيء
بجذائره وجراميزه ، وجذاميره ، إذا أخذه
كُلّه .

* * *

سلمة عن القراء قال : خُذَه بِجَدَامِيرِهِ ،
وجُدْمُورِهِ ، وجُدْمَارِهِ ، وأنشد :

لعلك إن أدزرت منى حَلِيَّةً
بجُدْمُورٍ ما أبقي لك السيفُ تَفْضَبُ ^(٤)

أبو عبيد عن الأموى : الزنجيلُ
الضعيف بالنون . وقال شمر عن ابن الأعرابي :
زنجيل بالنون أيضاً .

(١) اللسان (جنم) من غير نبة . (٢) انظر
ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدرة
* تصيف حتى أوجف البارج السفا *
(٢) في د : « حجر » .
(٣) اللسان (جرمز) من غير نبة .

وقال أبو عبيد عن الفراء: الزَّجِيلُ مهموز وهو الزُّوْاجِلُ^(١) [٢].

وإذا قَطَعْتَ سَعْفَةً فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ فِي أَصْلِ السَّعْفَةِ؛ فهو جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ. قاله الأخفش، رواه شمر عنه، وما بقي من يَدِ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ الزَّيْدَيْنِ جُذْمُورٌ.

يقال: ضَرَبَهُ بِجُذْمُورِهِ، كما يقال ضَرَبَهُ بِقِطْعَتِهِ. وقال الشاعر:

بَنَانَتَانِ وَحُذْمُورٌ أَقِيمُ بِهِ

صَدَرَ الْقَنَامِ إِذَا مَاصَرَخَ فَرَعًا^(٣)

الصَّارِخُ: الْمُسْتَفِيتُ، فَرَعَ: اسْتَفَاثَ^(٤).

[جرید]

قال أبو عبيدة: الْجَزْبَذَةُ مِنْ سَيْرِ الْخَلِيلِ، وَفَرَسٌ مُجْرَبِدٌ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّيسِ الرَّأْسِ، وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ مَعَ بَطْءِ إِحَارَةِ يَدَيْهِ وَرِخْلَيْهِ.

قال: وقد يكونُ الْمُجْرَبِدُ أَيْضًا فِي قُرْبِ الشُّبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ. وأنشد:

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبُهِرِ خِلْوًا فَلَمَّا

كَلَفْتُكَ الْحَيَادَ جَرَى الْجِيَادُ

(٩١) تكملة من ج

(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب

(٣) اللسان من يبين نسبهما إلى عبد الله بن

سيرة برث يده .

(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

جَرَبَذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ لَوْمُ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ^(٥)

وقال ابن دريد^(٦): جَرَبَذَتْ الْفَرَسُ

جَرَبَذَةً وَجَرِبَادًا، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ . وَفَرَسٌ مُجْرَبِدٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

ابن الأنباري: السَّبْرُوكُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي

تَنْزَوِجُ زَوْجًا وَلَهَا ابْنٌ مُدْرِكٌ مِنْ زَوْجٍ آخَرَ. ويقال لابنها الْجَرَبَذَةُ.

قلت: وهو مأخوذٌ مِنَ الْجَرَبَذَةِ^(٧).

* * *

[جلفزیز]

قال الليث: نَابُ جَلْفَزِيْزٍ هَرِمَةٌ حَمُولٌ

عَمُولٌ [ويقال: دَاهِيَةٌ جَلْفَزِيْزٌ . وقال:

* لَأَنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيْزٍ^(٨) *

ويقال: جعلها الله الْجَلْفَزِيْزَ، إِذَا صَرَمَ

أَمْرُهُ وَقَطَعَهُ^(٩) .

وأنشد ابن السكيت لبعض الشعراء:

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوَزَمِ خَلْقِي

وَالْحِلْمُ حِلْمُ صَبِيٍّ يَحْمُرُ الْوَدَعَةَ^(١٠)

بِصِفِّ امْرَأَةٍ أَسْتَتُّ وَهِيَ مَعَ سِنَّهَا

ضَعِيفَةُ الْعَقْلِ.

(٥) اللسان (جرید) من غير نسبة .

(٦) المجهرة: ٣: ٢٩٨

(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (جلفز) من غير نسبة .

(١٠) اللسان (جلفز) من غير نسبة .

طلب، عن ابن الأعرابي: ثَلَّةٌ جَلْزَرِيٌّ
مَلَكَةٌ غُلُوطَةٌ.

وقال لوث: عَجُوزٌ جَلْزَرِيٌّ مَشْتَبِهَةٌ^(١)
ومع ذلك عَمُولٌ.

[جلز]

ابن حريد^(٢): دَجَلٌ جَلْزَرِيٌّ وَجَلَايَرِيٌّ:
مَلِكٌ شَدِيدٌ.

[الفرج]

قال: وَالْفَرَجُ الْفَتْنَةُ، يَنْبَغِي بِهِ
رَقَصَ الْبُيُوتِ إِذَا أَخَذَ بِشُؤْمِهِمْ يَدَ بَعْضٍ،
وَمِنْ يَرْتَضُونَ، وَأَتَدَقُّوْلُ الْبَلَاغِ:
عَكَتِ الْفَيْطُ يَلْسُونُ الْفَرَجَ^(٣).

وقال ابن السكيت: الْفَرَجُ لُتْبَةٌ لَمْ
تُنْسَ بِتَبْعِهَا مَكَانَ الْفَرَسِيَّةِ، قَرِيبٌ.

وقال ابن الأعرابي: الْفَرَجُ: لَيْبُ
الْفَيْطِ إِذَا يَلْرُوا.

[وقال ثمر: يَلُ الْفَرَجُ: الزَّوَانِ،

كَلَامُ الْأَعْمَى. قال ثمر: وَيَقَالُ الْفَرَجُ

خَرَجَ يَزِدُّهُ الْأَنْبِلَاءُ فِي خِصَةِ أَيْلِمَ بَنِيهِمْ.

قلت: الْمَخْرَاجُ يَمْلَأُ السَّرْعَ لَا الْفَرَجَ^(٤)]

[الزنجب]

عَزُو، وعن أبيه: الزَّجْبُ: السِّقَاقَةُ
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الزَّجْبَانُ^(٥): بَصِغٌ
الزَّي السِّقَاقَةُ.

[البرز]

لوث: الْبَرْزُ: دَخِيلٌ، وَهُوَ الْخَبْزُ
مِنَ الرَّجُلِ.

[جرز]

وقال: جَرَزَتْ بِأَقْلَانِ، أَيْ نَكَحَتْ
وَقَرَرَتْ.

[جرز]

وَجَرَزَتْ: أَيْ أَخْلَقَتْ.

[الجرز]

طلب، عن ابن الأعرابي: جَلْ جَلْزَرِيٌّ،
وَيَلْزَرِيٌّ إِذَا كَانَ غُلِيظًا شَدِيدًا.

[الزنجب]

أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَمْوِيُّ، قَالَ: الزَّجْبُ
الضَّعِيفُ مِنَ الرَّجُلِ.

قال، وقال القراء: الزَّجْبِيلُ بِالْيَاءِ.

وقال أبو تراب، قال مزاحم: الزَّجْبِيلُ
الْقَوِيُّ الضَّعِيمُ^(٦).

ورد في قِصْرِ الْمُسْتَدْرَكِ فِي كِتَابِهِ مِنْ عَمْدٍ

(١) نكته من ج.

(٢) ل، د، ج: الزَّجْبَانُ، ضم الياء.

(٣) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب.

(٤) البهجة ٣: ٢٤٨.

(٥) ل، ج: مخطئة.

(٦) ديوان: ٨.

ابن علي قال: كانت لعل بن حُسين سَبَجُوتَةٌ
من جلود الثعالب، وكان إذا سَلَّ لم يَلْبَسْهَا.
قال ثمر: سألت محمد بن بشر عن
السَّبَجُوتَةِ، قال: قَرَوَةٌ من ثعالب، وسألتُ
أبا حاتم عنها، فكان يذهب إلى لون
الخنزيرة أَسْمَاجُونَ ونحوه.

• • •

ج ط

[الجمل]

قال الليث: الجملط: الذي يَشُدُّ دُرُوزَ
الثَّغْنِ الجُدُيَ الخيطَ والمِرْقَ [ثم يَتَّقِمُهَا^(١)]
يقال: جَلَطَهُ بِالْجِلْطِ، إِذَا سَوَّاهُ وَفَرَّهَ.
وقال ابن دريد: هو الذي يُجَلِّطُ
الثَّغْنَ، فَيَدْخُلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَوَاحِ وَخُرُوزِهَا
مُشَاقَّةَ الْكُتَّانِ، وَيَمْسَحُهُ بِالزَّقِّ وَالْفَارِ.

[الفرج]

عمرو عن أبيه، قال: الفرج الثَّنَل.

[جط]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَلَطَ رَأْسَهُ
وَجَلَطَهُ، إِذَا حَقَّقَهُ.

ج د

[جرب]

أبو عبيد، عن القراء، جَرَبَتْ الطَّامُ

(١) نكته من ج.

وهو أن يَصَعَ يده على الشيء ويكون بين يديه
الطَّوْنِ كي لا يَنْقُلُوهُ غَيْرُهُ. وأُشْدْنَا:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَادَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَاكَ^(٢) جَرْدَبَانَا

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:

الْجَرْدَبَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بَيْتَهُ، وَيَمْنَعُ

بَيْتَهُ. ورواه بعضهم: «جَرْدَبَانَا»

وقال ثمر: يقال: مَوْجَرْدِمٌ فِي الْإِنَاءِ

أَيُّ يَأْكُلُهُ وَيُخْبِيهِ.

وروى أبو تراب، عن القراء: جَرْدَبَ

وَجَرْدَمَ بِالْمَعْنَى الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عبيدة.

وأُشْدَةُ النَّتَوَى:

• فَلَا تَجْعَلْ شِمَاكَ^(٣) جَرْدِيلَا •

وزعم أن معناه أن يأخذ الكسرة بيده

البُيْرَى، وَيَأْكُلُ بِالْيَمْنِ فَلَا يَفِي مَا بَيْنَ

بَيْدَيِ الْقَوْمِ أَكْلَ مَا فِي بَيْدِ الْبُيْرَى.

ويقال: رجل جَرْدِيلٌ، إِذَا فَلَ ذَلِكَ.

[أخبرني النضرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال: جَرَدَتْ السَّيْنُ، إِذَا جُرَّتْهَا.

وجَرَدَمَ مَا فِي الْجَفْنَةِ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ. قال:

(٢، ٣) كذا في ج والصل (جرب)

ورد م، د، ي، ن، هـ.

وزاحم السَّتين وزاهمها ، إذا بلغها^(١) .

[البرجد]

عمرو ، عن أبيه : البرجد كِسَاءٌ من

صُوفٍ أَحْمَر .

أبو عبيد عن الأصمعي : البرجد كِسَاءٌ

صَحْمٌ فيه خُطوطٌ يَصْلُحُ لِلخِباءِ وغيره .

[الجرداب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجرداب^(٢)

وَسَطُ الْبَحْرِ .

[البردج]

وأنشد ابن السكيت قول المجاح :

* كما رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٣) *

قال : البردج السَّبي ، وأصله بالفارسية

« بَرْدَه » .

[اليرندج]

وقال أبو عبيد : اليرندج والأرندج

بالفارسية رَنْدَه ؛ وهو جلد أسود ، وبعضهم

يقول : إِرْندج . وأنشد :

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبِلَ تَحْتَهُ

أَرْنَدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلَهَا^(٤)

(١) تكملة من ج .

(٢) كذا في د ، م والقاموس (بكسر الميم)

ولي ج بفتحها .

(٣) ديوانه : ٨ .

(٤) البيت للأعشى ، ديوانه ٢٠١ .

[وقول ابن أحر :]

لم تَدْرِ مَا تَسْجُ الْيَرَنْدَجُ قَبْلَهَا

ودراس أعوص دارس مُتَجَرِّد^(٥)

وقال الأصمعي : اليرندج جلد أسود .

قال : ولم يدر ابن أحر ما اليرندج ، ظنَّ

أنه يُنْسَجُ ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج »

اليرندج « أنه حدثها بحدِيثٍ ظَنَّتْ أنه حَقٌّ .

ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك^(٦) » .

[الدرجة]

وقال الليث : الدرجة إذا تَوَاقَعَ اثْنَانِ

يَمُودَتُهُمَا ، قيل : قد دَرَدَجَا ، وأنشد :

* حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرَدَجَا^(٧) *

وقال غيره : الدرجة : رِيْثَانُ النَّاقَةِ

وَلَدَهَا ، يقال : قد دَرَدَجَتْ تُدَرَدِجُ ،

وأنشد ابن الأعرابي :

* وَكَلَّهْنِ رَائِمٌ تُدَرَدِجُ^(٨) *

وفي نوادر الأعراب : دَرَبَجَتْ [الناقة]^(٩)

وَدَرَدَجَتْ وَدَرَدَبَتْ إِذَا رُمَتْ وَلَدَهَا .

(٥) اللسان (درج) وروايته « دارس متجدد »

(٦) تكملة من ج .

(٧) و (٨) اللسان (دردج) من غير نسبة .

[جلند]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنَدٌ ، أى فَاجِرٌ
يَذْبَحُ الفُجُورَ ، وأنشد :

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِراً فَأَشْهَدَا
وَكَانَ قَدَمًا فَخَبِئًا جَلَنَدَا
فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اغْتَدَى^(١)

التَّائِخِبُ : التَّائِخِجُ ، وأشهدا ، أى أَمَدَى .

[الجنل]

شمر ، قال أبو خَيْرَهِ : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ
يُمِثِّلُ رَأْسَ الْإِنْسَانِ وَجْهَهُ جَنَادِلٌ .

وقال أبو عُيَيْدَةَ : الْجَنْدَلُ^(٢) عَلَى مَنْثَرٍ
فَعَمِلَ : الْمَوْضِعُ فِيهِ الْحِجَارَةُ .

[جلند]

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الْجُلُودُ مِثْلُ رَأْسِ
الْجَدْيِ ، وَدُونَ ذَلِكَ ، شَيْءٌ^(٣) تَحْمِلُهُ يَدُكَ
قَابِضًا عَلَى عُرْضِهِ ، وَلَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُكَ
وَتَلْتَقِي عَلَيْهِ كَفُكَ جَمِيعًا تَدُقُّ بِهِ النَّوَى ،
وغيره .

وقال الفرزدق :

لَجَاءٍ يَجْلُودُ لَهُ مِثْلُ رَأْسِهِ

لَيْسَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَامِ^(٤)

[أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْجَلْمَدُ وَالْخَطَرُ ،
وَالْمَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ^(٥)] .

يقال : جَلُودٌ وَجَلْمَدٌ . وأنشد :

* وَسَطَ رِجَائِمِ الْجَنْدَلِ الْجُلُودِ^(٦) *

وقال أبو خَيْرَهِ : الْجُلُودُ الصَّخْرَةُ

الْمُسْتَدِيرَةُ .

وقال اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَلْمَدٌ وَجَلْمَدَةٌ ،
وَهُوَ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ . قال : وَالْجُلُودُ
أَصْفَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرَ مَا يُرْتَمَى بِهِ
بِالْقَذَافِ .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : الْجَلْمَدَةُ الْبَقْرَةُ ،
وَالْجَنَادِلُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَرْضُ
جَنْدَلٍ : ذَاتُ جَنَادِلٍ .

أبو العباس ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَلْمَدُ
أَتَانُ الصَّخْلِ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، وَهِيَ السَّهْوَةُ .

(٤) ديوانه : ٨٤١ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (جلد) من غير نسبة .

(١) اللسان (جلند) من غير نسبة .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(٣) كذا في اللسان (جلند) وفي الأصول شيئاً .

[دملج]

قال الليث : الدُمْلُجُ المِضْدُ من الحِلْيَةِ .

قال : والدَمَلَجَةُ تَسْوِيَةٌ صَنَعَتِ الشَّيْءَ

كَأَيْدِ مَلَجِ السَّوَارِ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الدَّمَالِيجُ
الأَرْضُونُ الصَّلَابُ .

الحِجَابِيُّ : دُمْلَجَ جَسْمُهُ دَمَلَجَةً ، أَيْ
طَوَى طَيًّا حَتَّى اسْتَنْزَلَ لَحْمَهُ .

[أُنشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَالْبَيْضُ فِي أَعْضَادِهَا الدَّمَالِيجُ
وَمُعْطِيَاتٍ مَذَلٍ فِي تَعْوِيجِ^(١)

جَمْعُ الدَّمَالِيجِ^(٢)]

[الجنادف]

وقال الليث : الْجُنَادِفُ الجافِي الجَسِيمُ
مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ : يُقَالُ نَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وَأُمَةٌ
جُنَادِفَةٌ ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْحُرَّةُ .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ جُنَادِفٌ غَلِيظٌ

قَصِيرُ الرِّقَبَةِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَا حِقٌّ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْنٌ يُوشِي بِكَلَابٍ^(٣)

[جندب]

وقال الليث : الْجُنْدَبُ الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ .

[أبو بكر : الْجُنْدَبُ الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ

وَأُنشِدَ :

يُفَالِنُ فِيهَا الْجُزءَ لَوْلَا هُوَ أَجْرٌ

جُنَادِبُهَا صَرَعِي لَهْنٍ فَصِيصُ^(٤)

أَيْ صَوْتُ .

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تَقُولُ وَقَعَ الْقَوْمُ

بِأَمٍّ جُنْدَبٌ ، إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ

صَاحِبِهِمْ ، وَأُنشِدَ :

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اضْطَلَمُوا بِهِ

جَهَارًا وَلَمْ نَنْظَمْ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ^(٥)

وقال عكرمة في قول الله تعالى : « فَأَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ^(٦) » الْقُمَّلُ :

الْجُنَادِبُ ، وَهِيَ الصَّفَارُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَاحْدَتُهَا :

قُمَّلَةٌ .

(٣) اللسان (جندف) ونسبه إلى جندل بن

الراعي يهجو جرير بن العطفى ، ونقل عن الجوهري
أنه يهجو ابن الرفاع . وهو ج بضم الجيم .

(٤) و (٥) اللسان (جندب) من غير نسبة .

(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

(١) اللسان (دملج) من غير نسبة ، وروايته :

« وَمُعْطِيَاتٍ بَدَلِ » .

(٢) تكملة من ج .

ويقال: وقع فلان في أم جندب، إذا
وقع في داهية^(٥). [

[دمج]

ثعلب، عن ابن الأعرابي، يقال:
دمج عليهم، وادرج، ودمر، وتعلّى
عليهم، وطلع عليهم. كله بمعنى واحد.

ج ت

[فرتاج]

فرتاج: موضع في بلاد طيء.

أبو عبيد، عن أبي زيد: من سمات
الإبل الفرتاج. ولم يحدّه.

[التفاريج]

ابن الأعرابي: التفاريج فرج الدرابزين.
قال: والتفاريج فتحات الأصابع وأفواها.
وهي وتايرها، واحدها تفرّاج.

[جيفت]

جيفت: كورة من كور فارس^(٦).

ج ظ

[اجلنظي]

الحيان: اجلنظي الرجل على جنبه واستلقى
على قفاه.

أبو عبيد [عن أبي عمرو^(٧)]: الجلنظي:

(٦) في ج: « من كور كرمان ».

وقال الفراء: يجوز أن يكون واحد
القمل قاملاً، مثل: راكم ورُكّع^(٨). [

أبو عبيد، عن الهديس الكِناني،
قال: الصدى هو الطائر الذي يصير بالليل،
ويقفز ويظهر؛ والناس يرونه الجندب،
ولمّا هو الصدى. فأمّا الجندب: فهو أصفر
من الصدى. يكون في البراري. وإياه عني
ذو الرئمة:

كان رجله رجلاً مقطّيف عجل

إذا تجاوب من برديه ترنم^(٩)

قلت: والعرب تقول « صرّ الجندب »
يُصْرَبُ مثلاً للأمر يشتد حتى يُقلِقَ صاحبه.

والأصل فيه أن الجندب إما رمض في
شدة الحر لم يقرّ على الأرض وطار^(١٠)،
فتسمع لرجليه صريراً. ومنه قول الشاعر:

قطعت إذا سمع السامع

ن للجندب الجون فيها صريراً^(١١)

(١) (٧، ٥، ١) تكملة من ج.

(٢) ديوانه: ٥٧٨.

(٣) ج: « إذا رمض من شدة الحر ضرب

المصير برجله عند قفراته ».

(٤) اللسان (جذب) من غير نسبة وروايته:

قطعت إذا سمع السامع

من الجندب الجون فيها صريراً

الذى يَسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ .

وفي حديث لقمان بن عاد : « إذا اضْطَجَعْتَ لِأَجْلَنْظِي ^(١) ، وَلَا تَمْلَأْ رِئْتِي جَنْبِي » .

قال أبو عبيد : اَلْجَلَنْظِي الْمَسْبُطَرَةُ فِي اضْطِجَاعِهِ ، يَقُولُ : فَلَسْتُ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ : اَجْلَنْظَاتُ وَاَجْلَنْظِيَتْ .

ح ذ

[الخدمور]

ثعلب، عن ابن الأعرابي : اَلْجُذْمُورُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ جُذْمُورُ الْكِبَاسَةِ ^(٢) .

[جرىد]

[الجرىدَةُ ثِقَلُ الدَّابَّةِ ، وَهُوَ الْجَرِيْدُ ، وَالْجَرِيْدُ مِنَ الْخَلِيلِ الثَّقِيلِ] ^(٣) .

* * *

شمر : الدَّيْدَجَانُ الْإِبِلُ تَحْمِلُ حَمْلَةَ

التجار ، وأنشد :

إِذَا حَدَوْتُ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا

رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِجَا

* * *

ج ث

[انجر]

[أبو زيد] : اَنْبَجَرَ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء .

(٣) تهذيب تكملة من ج . (انظر ص ٢٤٧ من هذا

الجزء)

يَصْرِمُهُ وَصَف .

وقال أبو مالك : اَنْبَجَرَ ، إِذَا رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَأَنشد :

* إِذَا اَنْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجَا ^(٤) *

[قال الباهلي اَنْبَجَرَ ، أَيْ قَامَا وَتَقَبَّضَا] ^(٥) .

[اجرثم]

وقال الليث الجرثوم : أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ .

قال : وَجُرْثُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُتَمَمَةٌ ، وَاجْرَثَمَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَزِمُوا مَوْضِعًا .

ابن دُرَيْدٍ : تَجْرَثَمَ الرَّجُلُ : سَقَطَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ .

وقال الفضل : الْجُرْثُومَةُ هِيَ الْقَلَصَمَةُ ، وَتَجْرَثَمُ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

وروى عن بعضهم أنه قال : أَسَدُ جُرْثُومَةِ الْعَرَبِ ، فَمَنْ أَضَلَّ نَسَبَهُ فَلْيَأْتِهِمْ .

[الجنثر]

عمرو ، عن أبيه : اَلْجُنْثَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .

وقال الليث : هِيَ الْجَنْائِرُ ، وَأَنشد :

(٤) (السان) (تيجر) ونسبه للعجاج ، ديوانه : ١٠

* كَوْمٌ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنَابُ^(١) *

[التجارة]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
التَّجَارَةُ وَالتَّيْجَارَةُ : الحفرة التي يحفرها
ماه الرزاب .

[اجتال]

الليثاني : اجْتَالَ الطائر ، إِذَا انْتَفَشَ
للندی والبرد ، واجْتَالَ للشر ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ ،
وقال الراجز :

* جاء الشتاء واجْتَالَ القُبُرُ^(٢) *

* * *

[أنشد ابن السكيت :

* إِذَا اثْبَجَرًا مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا *

اثْبَجَرًا ، أَيْ نَفَرًا وَجَفَلًا ، وَهُوَ
الْإِثْبَجَرَارُ .

قال الليث : الْإِثْبَجَرَارُ ارْتِدَاعُ فَوْعَةٍ
أَوْ تَرْدَادُ الْقَوْمِ فِي مَسِيرٍ إِذَا تَرَادَوْا^(٣) .

[جرتل]

قال ابن دريد^(٤) : جَرَّتِلْتُ التراب ،
إِذَا سَفَيْتَهُ بِيَدِكَ .

* * *

وقال أبو زيد : اجْتَالَ النَّبْتُ ، فَهُوَ

(١) اللسان (جنر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (جتل) ونسبه إلى جندل بن النقي .

(٣) تكلمه من ج (انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء) .

(٤) الجهرة ٣ : ٣١٦ .

مُجْتَنِلٌ ، إِذَا مَا اهْتَزَّ وَأَمْسَكَ لِأَن يُقْبَضَ
عليه ، وَالْمُجْتَنِلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُنْتَصِبُ قَائِمًا .

* * *

[المجذّر]

قال الليث : الْمَجْذَرُ الْمُنْتَصِبُ لِلْسَّبَابِ .

وقال الطرمح :

تَبَيْتُ عَلَى أَطْرَافِهَا مُجْذِرَةً

تُكَابِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمَرَاهِنِ^(٥)
وَالْمَرَاهِنُ : الْخَاطِرُ^(٦) .

* * *

[المجفط]

قال : وَالْمَجْفِطُ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَى شِفَا

الموت من مرضٍ أَوْ شَرَّ أَصَابِهِ ، يُقَالُ :
أَصْبَحَ مُجْفِطًا . قال : وَالْمَجْفِطُ الْمُنْتَفِخُ .

* * *

وقال ابن بُرْزُج : الْمَجْذِرُ : الْمُنْتَصِبُ
الَّذِي لَا يَبْرَحُ ، وَالْمَجْذِرُ مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي
نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ ، وَمِنَ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ
النَّجْمَ وَلَمْ يَفْلُظْ .

[فرجل]

قال الليث : الْفَرْجَلَةُ التَّفَحُّجُ .

قال الراجز :

تَقَحَّمُ الْقَيْلِ إِذَا مَا فَرَجَلَا

يُمِرُّ أَخْفَاقًا هَضْبُ الْجُنْدِلَا^(٧) [٨]

(٥) اللسان (جنار) .

(٦) كذا في م ، وفي د : «الخاصر» .

(٧) اللسان (فرجل) من غير نسبة .

(٨) تكلمه من ج .

[فرجن]

والفرجنة : فرجنة الدابة بالفرجون ،
وهو المحسة .

[فنجل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الفنجلة أن
يمشي مُفَاجًا ، ورجل فنجل ، وهو المتباعد
الفخذين ، الشديد الفجج ، وأنشد :

الله أعطانيك غير أجدلا

ولا أصك أو أفج فنجلًا^(١)

[يقال : مرة يُفنجل فنجله]^(٢) .

[المراحل]

وقال الليث : المراحل : ضرب من برود

الين ، وأنشد :

وأبصرت سلمى بين بردي مراحلٍ

وأخياش عصبٍ من مهلهلة اليم^(٣)

وثوبٌ تمرجل على صنعة المراحل من

البرود .

[المرجان]

قال الله جل وعز : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهَا

اللؤلؤ والمرجان ﴾^(٤) .

قال المفسرون : المرجان صغار اللؤلؤ ،

(١) اللسان (فنجل) من غير نسبة :

(٢) و٥٥٧) تكملة من ج .

(٣) اللسان (مرجل) من غير نسبة .

(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .

[واللؤلؤ]^(٥) : اسم جامع للحب الذي يخرج

من الصدفة ، والمرجان أشد بياضًا ، ولذلك

خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما .

[وقال أبو الميم : اختلفوا في المرجان ،

فقال بعضهم : هو صفار اللؤلؤ ، وقال بعضهم :

هو البسند ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن

تلقيني البحر ، وبيت الأخطل حجة للقول الأول :

كأنما القطرُ مرجانٌ تُساقطه

إذا علا الروقَ والمتنين والكفلا^(٦)]^(٧)

[البراجم]

أبو عبيد : الرواجبُ والبراجمُ جميعاً

مفاصل الأصابع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : البراجم

هي الشنجات في ظهور الأصابع والرواجبُ

ما بينهما ، وفي كل إصبع برجتان . قال :

والبراجم في تميم : عمرو ، وقيس ، وغالب ،

وكلفة ، والظلم ، وهم بنو حنظلة بن مالك

ابن زيد مناة ، تحالفوا على أن يكونوا كبراجم

الأصابع في الاجتماع ، ومن أمثالهم : إن الشقي

راكبُ البراجم . وكان عمرو بن هند له أخ

قتله نفر من تميم ، فألى أن يقتل به منهم مائة ،

(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .

* * *
الليث ... يَقْرِ نَبِجٌ ، مُعَرَّبٌ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ .

* * *

[افرنج]

قال : وَاَفَرَّ نَبِجٌ جِلْدُ الْحَمَلِ ، يَقْرِ نَبِجٌ ،
إِذَا شَوَى قَيْسَ أَعَالِيهِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ
[ذَلِكَ] ^(٣) مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ عَنَّا قَا شَوَاهَا وَأَكَلَ مِنْهَا :

* فَأَكَلَ مِنْ مُقَرَّبِجٍ بَيْنَ جِلْدَيْهَا ^(٣) *

[النارجيل]

وقال الليث : النَّارِجِيلُ ، هُوَ الْجَوْزُ
الْمِنْدِيُّ ، قَالَ : وَعَامَّةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَهْمُزُونَهُ ،
وَهُوَ مَهْمُوزٌ .

قلت : وَهُوَ مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ .

[الجنبيل]

وقال الليث : الْجَنْبِيلُ الْعَسُّ الضَّخْمُ ،

وَأُنْشَدَ :

* مَلُومَةٌ لَمَّا كَظَّهَرَ الْجَنْبِيلُ ^(٤) *

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَنْبِيلُ :
الْقَدْحُ الضَّخْمُ ، وَهُوَ الْجَوْزُ أَيْضًا .

فَقَتَلَ تَسَمَّةً وَتَسْعِينَ ، وَكَانَ نَازِلًا فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ،
فَأَحْرَقَ الْقَتْلَى بِالنَّارِ ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ
وَرَأَى رَأْمَةً حَرِيقَ الْقَتْلَى فَخَسِبَتْ قُتَارُ الشَّوَاءِ ،
فَمَالَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَمَرُو ، قَالَ لَهُ : يَمُنُّ أَنْتَ ؟
قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاكِمِ . فَقَالَ حِينَئِذٍ : « إِنْ
الشَّقِيُّ رَاكِبُ الْبَرَاكِمِ » ، وَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ
وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَبَرَّتْ بِهِ يَمِينُهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْبَرَاكِمَةُ : غِلْظُ الْكَلَامِ .

[الفرجون]

[وقال الليث : الْفَرْجُونُ : الْحِصَّةُ] ^(١) .

[فرج]

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ : وَرَجُلٌ نَفَرَجَةٌ
وَنَفَرَجَةٌ إِذَا كَانَ جَبَانًا ضَعِيفًا .

[ابن الأنباري : رَجُلٌ نَفَرَجَاءٌ ، وَهُوَ

الْجَبَانُ بِكَسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ مَمْدُودٌ] ^(٢) .

[جنبر]

ثعلب ، عَنْ سُلَيْمَةَ ، عَنْ الْفَرَاءِ : رَجُلٌ
جَنْبَرٌ قَصِيرٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبَرُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : وَالْجَنْبَرُ الْجَلُّ الضَّخْمُ .

[جَانِب]

الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ جَانِبٌ ، قَصِيرٌ ، بِهَمْزَةٍ

سَاكِنَةٍ .

(٣) تَكْمَلَةٌ مِنْ م .

(٤) الْإِسَانُ (فَرْجٌ) مِنْ غَيْرِ نَبْئَةٍ .

(٥) الْإِسَانُ (جَنْبِلٌ) مِنْ غَيْرِ نَبْئَةٍ .

(٢٥١) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج .

[منجنون] (١)

وقال أبو الحسن اللحياني : الْمَنْجَنُونُ
[هي] (٢) التي تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحر :

* تَمَلَّ رَمْتَهُ الْمَنْجَنُونُ بِسَهْمِهَا * (٣)

فإنَّ أبا الفضل أخبرني عن شيخٍ من
أهل الأدب ، سمع أبا سعيد الكفوف يقول :
هو الدهر في بيت ابن أحر .

قال أبو الفضل : المنجنون الدُّولاب ،
وأنشد :

* وَمَنْجَنُونٌ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ (٤) *

[شفرج] (٥)

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابي :

الشُّفَارِجُ طَرَبَانٌ رَحْرَحَانِي ، وهو
الطَّبَقُ فِيهِ الْفَيْخَاتُ وَالشُّكْرُجَاتُ .

وقال ابن السكيت : يقال هو الشُّفَارِجُ
لهذا القار الذي يقال له الشُّبَارِجُ .

(١) (٧٥٥ و ٧٥٦) تكملة من م ، ج .

(٢) اللسان (منجنون وبقية .

* وري بهم جرعة لم يصطلح *

(٤) اللسان (منجنون) ونسبه إلى عمارة بن طارق .

[جنفور]

عمرو ، عن أبيه : الْجَنَافِيرُ الْقُبُورُ الْعَادِيَّةُ ،
واحدُها جُنْفُورٌ .

[السلايج]

قال : السَّلَاجُ : الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

[فرجل]

وقال : فَرَجَلُ الرَّجُلِ فَرَجَلَةٌ وهو أن
يَتَفَحَّجَ وَيُسْرِعَ . وأنشد :

تَمَحَّمُ الْفِيلُ إِذَا مَا فَرَجَلَا
يُمِرُّ أَخْفَافًا هُضُّ الْجَنْدَلَا (٦)

[درج] (٧)

ويقال : هو يُدْرِجُ فِي مَشِيَّتِهِ ، وهي
مشية سهلة ، ورَجَلُ دُرَاجٍ : يَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ .

وقال غيره دَرَجٌ فِي مَشِيَّتِهِ وَدَرَمَجٌ ،
إِذَا دَبَّ دَبِيحًا ، وأنشد :

نُتِمَتْ يَمْنَى الْبَخْرَى دُرَاجًا
إِذَا مَشَى فِي دَفْعٍ دُرَاجًا (٨)

[جرجم]

وقال الأصمعي : جَرَجَمُهُ جَرَجَةً ، إِذَا
صَرَعَهُ .

وفي الحديث : أَنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِهَا

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب

(٨) اللسان (درج) وروايته : « إِذَا مَشَى
فِي جَنْبِهِ » .

قال : والكَرَّارُ للعطف بعد البُغْضِ .
 قال : وتقول المرأة :
 أُعِيْذُهُ بِالْيَنْجَلِبِ إِنْ يُقِمَّ وَإِنْ يَغِيْبَ

وقال اللحياني : قالت امرأة :

أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ فَلَا يَرِمُ وَلَا يَغِيْبُ
 وَلَا يَزِلُّ عِنْدَ الطَّنْبِ

* * *

وقال ابن دريد : جَلْبَنَاءُ اسم ملك
 يُمْدِدُ وَيَقْصِرُ ، ذكره الأعشى في شعره .

* * *

[جلبب] (٤)

ناقة جَلْبَنَاءُ : سميئة صُلْبَةٌ ، وأشدُّ شمر
 للطرماح :

كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَضَلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا

جَلْبَنَاءُ أَسْفَارٍ كَجَنْدَلَةٍ الصَّدِّ

[جلبب] (٥)

وقال الليث : طَعَامٌ جَلْبَنَاءٌ ، وهو
 الْقَقَارُ الَّذِي لَا أَدَمَ فِيهِ .

* * *

(٥) اللسان (جلبب) .

الْوُسْطَى ، يعني مدائن قوم لوط ، ثم أُلُوِيْ
 بِهَا فِي جَوْ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعْتَ الْمَلَائِكَةَ ضَوَاغِي
 كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَجَمَ بِهَضْمِهَا عَلَى بَعْضِ .

وقال المجاج :

كَأَنَّهُ مِنْ قَانِطٍ يُجْرَجَمُ (١)

[جرجب] (٢)

أبو عبيد : الْجَرَاجِبُ الإِبِلُ الْعِظَامُ ،
 وَالْجَرَاجِرُ مِثْلُهَا ، وَأَشَدُّ :

يَدْعُو جَرَاجِيبَ مَصَوِّبَاتٍ

وَبِكْرَاتٍ كَالْمُعْتَسَاتِ

لَقَحْنٍ ، لِفَنَيْقٍ شَاتِيَاتٍ (٣) .

قال : وَالْمَصَوِّبَاتُ الْمُفْرَزَاتُ .

[الينجلب]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
 مِنْ خَرَزَاتِ الْأَعْرَابِ الْيَنْجَلِبِ ، وَهُوَ لِلرَّجْوِ
 بَعْدَ الْفِرَارِ .

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) من ج .

(٣) اللسان (جرجب) من غير نسبة .

باب النجاسني من حرف الجيم

الْمُجْرَنِشُ : الغليظ الجنين الجافي ،
وأنشد :

* جَافٍ عَرِيضٌ مُجْرَنِشٌ الْجَنِبِ *

[سفر جل] (٣)

وَالسَّقَرَجَلُ : معروف ، الواحدة
سَقَرَجَلَةٌ ، وَيُصَفَّرُ : سَقِيرٌ جَا وَسُقَيْجَلًا .

[سجنجل] (٤)

وَالسَّجْنَجَلُ الْمِرَّةُ وقال بعضهم ، يقال :
زَجْنَجَل ، وقيل هي رُومِيَّة دخلت في كلام
العرب ، وقال :

* تَرَايِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ * (٥)

[زبرجد] (٦)

قال الليث : الزَّبْرَجْدُ ، هو الزَّمْرُودُ ،
وأنشد :

تَأْوِي إِلَى مِثْلِ الْفَزَالِ الْأَغْيَدِ
خَنْصَانَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُقْلَدِ

(٣ و ٦ و ٦٠) من ج.

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥ ، و صدره .

* مهففة بيضاء غير مفانة *

[الزنجبيل]

ذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ الزَّجْبِيلَ فِي كِتَابِهِ ،
قَالَ فِي خَرِ الْجَنَّةِ : « كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا *
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا » (١) .

وَالْعَرَبُ تَصِفُ الزَّجْبِيلَ بِالطَّيِّبِ ، وَهُوَ
مُسْتَطَابٌ عِنْدَهُمْ جَدًّا .

وَقَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ طَعْمَ رَيْقٍ جَارِيَةٍ :

كَأَنَّ الْقَرْنَفَلَ وَالزَّجْبِيَّةَ

لِ بَاتَا بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورًا (٢)

فَإِذَا أَنْ يَكُونَ الزَّجْبِيلُ فِي خَرِ الْجَنَّةِ ،
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِزَاجُهَا وَلَا غَاثَةً لَهُ ، وَجَائِزٌ
أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا لِلْعَيْنِ الَّتِي يُؤْخَذُ مِنْهَا هَذَا الْحَرُّ ،
وَأَسْمُهُ الزَّجْبِيلُ ، وَأَسْمُهُ السَّلْسَبِيلُ أَيْضًا .

[المرنفش]

أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : الْجَرْنَشُ : الْعَظِيمُ
مِنَ الرِّجَالِ .

[المجرنش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قَالَ :

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

دُرًا مع الياقوت والزبرجد

أخصَّها في يافعٍ مُمرِّدٍ^(١)

أراد باليافع حصناً طويلاً .

[اجرنشم] (٢)

أخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن

ابن السكيت أنه أنشده لابن الرقاع :

مُجْرَنِشِمًا إِمَاءَ بَاتٍ يَضْرِبُهُ

مِنْهُ الرُّضَابُ وَمِنْهُ الْمَسِيلُ الْهَظْفُ^(٣)

قال مُجْرَنِشِم : مجتمعٌ مُتَقَبِّضٌ ، رَوَاهُ

لِسانُ الجِيمِ ، قال : والرُّضَابُ قِطْعُ النَّدى ،

وكذلك رُضَابُ الرُّبْقِ ، وَالْهَظْفُ الْغَزِيرُ .

وأخبرني المنذرى ؛ أيضاً عن ثعلب ،

عن ابن الأعرابي في النوادر : اخْرَنَشِمَ

الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ إِلَى

بَعْضٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَنَحَذِ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرَنَشِمَ^(٤)

وأنشدنيه بالخاء في نوادو ابن الأعرابي .

وأقرأني الأيادي لَشِمَ ، عن الفراء ، أنه

قال : الخْرَنَشِمَ هو المتعظم في نفسه للتكبر ،

والخْرَنَشِمُ أيضاً المتغير اللون ، الذاهب اللحم .

هكذا رواه شمر بالخاء ، وأنا واقفٌ في

هذا الحرف .

وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاء

والجيم ، كالزَّخَّان والزَّجَّان .

وَأَنْتَجَبْتُ الشَّيْءَ وَأَنْتَجَبْتُهُ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

[وكذلك الجَشِيبُ والجَشِيبُ : النليظ

من الطعام والنبات .]^(٥)

آخر كتاب الجيم والحمد لله رب

العالمين .

(١) اللسان (زبرجد) من غير نية .

(٢) من ج

(٣) اللسان (جرشم) وروايته : السبل المطل .

(٤) اللسان (خرشم) من غير نسبة .

(٥) تكلمة من ج .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ الشَّيْنِ مِنْ تَهْذِيبِ الْبَلْغَةِ

أَبْوَابُ مَضَاعِفِ حُرُوفِ الشَّيْنِ

وقال المفضل : الشَّصَاءُ مَرَّ كَبُ

الشَّوْءِ .

وقال الليث : شَصَّ الإنسانُ يَشَعُ

شَصًّا ، إِذَا عَصَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا ،
ويقال : تَنَفَّى اللَّهُ عَنْكَ الشَّصَائِصَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشَّصُوصُ
النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا .

ويقال : قَدْ أَشَصَّتْ فَعِي شَصُوصٌ ؛
وهذا شاذٌّ على غير قياس .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي شَصَّتْ
بغير ألف .

وقال الليث شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصًا .
إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا

(ش ض) مهمل . (ش ص) استعمل منه : شع .

[شع]

قال الليث بن المظفر : الشَّصُّ والشَّعُّ

لُفْتَانٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَادِبُهُ السَّمَكُ ، وَيُقَالُ
لِلصَّيِّدِ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا آتَى عَلَيْهِ : إِنَّهُ
لَشَصٌّ مِنَ الشَّصُوصِ .

قال : وَيُقَالُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ شُصُوصًا ،
وَأَتَتْهُمْ لَنِي شَصَاصًا ، أَيْ فِي شِدَّةٍ .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاهُ
وَلَوْ لَاهَ ، وَشَصَاصًا ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ
وَشِدَّةٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ
أَتَيْتُهُ عَلَى شَصَاصٍ ، وَعَلَى أَوْفَازٍ وَأَوْفَاضٍ ،
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ .

قلت وجمع الشُّصُوصِ من الثُّوقِ شَصَائِصٍ
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ
أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا^(١)

ابن بُرَّج : لقينه على شَصَاءٍ ، وهى
الحاجة التى لا تستطيع تَرْكها ، وَأَنشَدَ :

* عَلَى شَصَاءٍ وَأَمْرٍ أَزُورِ^(٢) *

ش س

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : شَسَ .

[شس]

قال اللَّيْثُ : الشَّسُّ الْأَرْضُ الضَّلْبَةُ
الَّتِي كَانَهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ شِسَاسٌ
وَشُسُوسٌ ، وَأَنشَدَ لِلْمُرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

أَعْرِفَتِ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرَتْهَا
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبْقَرٍ^(٣)

ش ز

استعمل منها : شَزَ .

[شز]

قال اللَّيْثُ : الشَّرَّازَةُ الْيُنُسُ الشَّدِيدُ
الَّذِى لَا يَنْقَادُ لِلتَّخْفِيفِ ، يُقَالُ : شَزَّ بِشَرِّ
شَزِيرًا .

ش ط

شَطَّ . طَشَّ .

[شط]

قال اللَّيْثُ : الشَّطُّ شَطُّ النَّهْرِ ، وَهُوَ
جَانِبُهُ ، وَالشَّطُّ : شِقُّ السَّامِ ، وَلِكُلِّ سَنَامٍ
شَطَّانٌ ، وَنَاقَةٌ شَطُوطٌ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ
الشَّطِّينِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الضَّخْمَةُ السَّامِ ،
وَجَمْعُهَا شَطَاطٌ .

وقال الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا وَرَاعِيهَا :

قَدْ طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَاطُ

فَهَوَّ لَهَنَ خَائِلٌ وَفَارِطٌ^(٤)

طَلَّحَتْهُ : جَعَلَتْهُ كَأَلْخَائِلٍ رَاعٍ ،

[شطاط : جمع شَطُوط^(٥)] .

(١) اللسان (شس) ونسب لحضرمي بن عامر ،
وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .

(٢) اللسان (شس) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شس) .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٥) تكملة من ج .

لا تَشْطَطُ بفتح [الطاء^(١)] كمنها .
وأنشد :

تَشْطُ غَدَاً دَارُ جِيرَانِنَا
وَلَدَّارُ بَفَدَ غَدٍ أَبَدُ^(٢)
وأخبرني ابن هاجك ، عن ابن جبلة ،
عن أبي عبيدة : شَطَطْتُ أَشْطَطُ ، وَأَشْطَطْتُ
أَشِطَ ، وأنشدني المنذري عن أبي العباس :
* تَشْطُ غَدَاً دَارُ جِيرَانِنَا *

وفي حديث تميم الداري : أن رجلاً
كلمه في كثرة العبادة ، فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ
كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا ، وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ
أَنَّكَ لَشَاطِئٌ حَتَّى أَهْلَ قُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا
أَسْتَطِيعُ فَأَنْبَتَ^(٣) .

قال أبو عبيد : هو من الشَطَط ، وهو
الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ ، يقول : إِذَا كَلَفْتَنِي مِثْلَ
عَمَلِكَ ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ ، فَهُوَ جَوْرٌ
مِنْكَ عَلَيَّ . قلت : جعل قوله شَاطِئٌ بمعنى :
ظَالِي ، وهو مُتَمَدَّةٌ .

وقول الله جَلَّ وَعَزَّ « لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
شَطَطْنَا^(١) » .

قال أبو إسحاق ، يقول : لَقَدْ قُلْنَا إِذَا
جَوْرًا وَشَطَطًا . وهو مَنْصُوبٌ عَلَى الصِّدْرِ
المعنى : لَقَدْ قُلْنَا إِذَا قَوْلًا شَطَطًا .

يقال : شَطَّ الرَّجُلُ ، وَأَشْطَّ ، إِذَا جَارَ .
وقال الليث : الشَّطَطُ مُجَاوِزَةُ الْقَدْرِ
فِي كُلِّ شَيْءٍ .

يقال : أُعْطِيْتَهُ نَمًّا لَا شَطَطًا وَلَا وَكْأً ،
وَأَشْطَّ الرَّجُلُ ، إِذَا مَا جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ ،
وَشَطَّ : بَعُدَ .

[وقال الزجاج في^(٢)] قول الله جَلَّ
وَعَزَّ : « وَلَا تَشْطِطُ وَاهِدِنَا^(٣) » ، قال :
قَرِئَ « وَلَا تَشْطِطُ » . قال : ويجوز في العربية
وَلَا تَشْطِطُ ، فَمَنْ قَرَأَ لَا تَشْطِطُ بِضَمِّ التَّاءِ ،
وَكَسْرِ الطَّاءِ ، فَعَنَاهُ لَا تَبْعُدْ عَنِ الْحَقِّ ،
وَكَذَلِكَ لَا تَشْطِطُ كَمَعْنَى الْأَوَّلَى . وكذلك

(١) سورة الكهف . ١٤ .

(٢) تكلمة من ج .

(٣) سورة ص : ٢٢ .

(٥) اللسان (شط) من غير نسبة .

(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢١ .

وقال الألب : مَطَرُ طَشٍّ وَطَشِيشٍ .

وقال رؤبة :

* وَلَا جَدًّا نَبِيلًا ، بِالطَّشِيشِ * (٢)

أى بالنَّيْل القليل .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي هي

أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ وَمَطْلُولَةٌ . ومن الرَّدَاذِ :
أَرْضٌ مُرْدَّةٌ .

وقال الأصمعي : لا يقال مُرْدَّةٌ وَلَا

مَرْدُودَةٌ ، ولكن يقال : أَرْضٌ مُرْدَةٌ
عَلَيْهَا .

وقال غيره : الطَّشَّاشُ : داء من الأدواء .

يقال : طَشٌّ فهو مَطَشُوشٌ كأنه زُرْكَمٌ .
والعروف طَشِيٌّ ، فهو مَطَشُوءٌ .

ش د

شد . دش .

[شد]

قال ابن المظفر : الشَّدُّ الحُلُّ . تقول :

شَدَّ عليه في القتال .

قال : والشَّدُّ الحَضْرُ ، والفعل اشْتَدَّ

قال : والشَّدَّةُ : الصَّلَابَةُ . والشَّدَّةُ

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :

* وماجدا غيثك بالطشوش *

وقال أبو زيد . وأبو مالك : شَطَّيْ

فَلَانٌ فهو يَشِطُّ شَطًّا وَشُطُوطًا ، إذا شَقَّ
عليك .

قلت : أراد تميم بقوله « شاطَّي » هذا

المعنى الذى قاله أبو زيد .

ويقال : أَشَطَّ القَوْمُ في طلبنا إِشْطَاطًا ،

إذا طَلَبُوهم رُكْبَانًا وَمُشَاةً .

وقال الألب : أَشَطَّ القَوْمُ في طلبه ، إذا

أَمْنُوا في المَقَاوِة .

قال : واشتَطَّ الرجل فيما يَطْلُب ، أو فيما

يَحْتَكِمُ ، إذا لم يَقْتَصِد .

الحمراني ، عن ابن السكيت : جَارِيَةٌ

شَاطَةٌ يَبْسُتُ الشَّطَّاطُ والشَّطَّاطُ ، لفتان ،

وهما الاعتدال في القامة . وأنشد غيره

للهملي .

* وَإِذَا أَنَا فِي الْحَيْلَةِ وَالشَّطَّاطِ (١) *

[طش]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طَشَّتِ المِمْاءُ ،

وَأَطَشَّتْ ، وَرَشَّتْ وَأَرَشَّتْ ، بمعنى ، واحد .

(١) للمتعل الهذلي ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠ .

النَّجْدَةُ، وَثَبَاتُ الْقَلْبِ، وَالشَّدَّةُ : الْجَمَاعَةُ.
ورجل شديد : شجاع .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :
« وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ^(١) » أى لَبَخِيلِ .
أى وإنه من أجل حُبِّ الْخَيْرِ لَبَخِيلِ .
وقال طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَنْتَامُ الْكَرِيمَ وَيَضْطَرِّي

عَقِيلَةَ مَالٍ الْفَاحِشِ الْمَشْدَدِ ^(٢)

وقال الليث : الشَّدَائِدُ الْهَزَائِرُ . قال :
وَالْأَشَدُّ : مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْخُنْكَاءَ وَالْمَعْرِفَةَ .

وقال الله عزَّ وجلَّ : « حَتَّى يَبْلُغَ
أَشَدَّهُ ^(٣) » .

وقال أبو عبيد : قالَ الْفَرَاءُ الْأَشَدُّ
وَاحِدٌ هَاشِدٌ فِي الْقِيَاسِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .
وَأَنشَدَ :

قَدْ سَادَ وَهُوَ فَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

أَشَدَّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا ^(٤)

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم ، أنه

(١) سورة الماديات : ٨ .

(٢) المعلقات بشرح التبريزي : ٨٥٠ .

(٣) سورة الإسراء : ٣٤ .

(٤) اللسان (شد) من غير نسبة

قال : وَاحِدَةُ الْأَنْعَمِ نِعْمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الْأَشَدِّ
شِدَّةٌ . قال : وَالشَّدَّةُ الْقُوَّةُ وَالْجَلَادَةُ .
قال : وَالشَّدِيدُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ . قال :
وَكُنَّ الْهَاءُ فِي النِّعْمَةِ وَالشَّدَّةِ لَمْ تَكُنْ فِي
الْحَرْفِ ، إِذْ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَكَانَ الْأَصْلُ
نِعْمٌ وَشِدٌّ ، فَجَعَلَا عَلَى أَفْعُلْ ، كَمَا قَالُوا :
رَجُلٌ وَأَرْجُلٌ ، وَقِدْحٌ وَأَقْدَحٌ ، وَضِرْسٌ
وَأَضْرَسٌ .

قلت : وَالْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ
جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعْنَى يَقْرُبُ اخْتِلَافُهَا ^(٥)
فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلٌّ وَعَزٌّ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ
« وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا » ^(٦) .
فَعْنَاهُ ^(٧) الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ ، فَيَنْتَهِزُ رَاوِدَتَهُ
امْرَأَةُ الْعَزِيزِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلٌّ
وَعَزٌّ : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » ^(٨) .

فَقَالَ الزَّجَاجُ ^(٩) : مَعْنَاهُ ، احْفَظُوا عَلَيْهِ

(٥) ج : « عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ » .

(٦) سورة يوسف : ٣٣ .

(٧) ج : « فَعْنَاهُ بُلُوغُهُ مَبْلَغُ الرِّجَالِ وَإِدْرَاكُهُ » .

(٨) سورة الأنعام : ١٥٢ ، وَسُورَةُ

الْإِسْرَاءِ : ٣٤ .

(٩) كُنَّا فِي ج ، وَفِي د ، م : « وَقَالَ » .

فهو أقصى بلوغ الأشدّ ، وعند تمامها بُعِثَ
محمد صلى الله عليه وسلم نبيّاً ؛ وقد اجتمعت
حُكْمَتُهُ وتمام عَقْلِهِ ؛ فبلوغ الأشدّ محصور
الأوّل ، محصور النهاية ، غير محصور ما بين
ذلك . [والله أعلم ^(٤)] .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : يقال شدّ الرجل بشدّ شدّة ،
إذا كان قويا ، ويقول الرجل ^(٥) إذا كُلفَ
علا : ما أمْلِكُ شدّا ولا إرخاء ، لا أقْدِرُ
على شيء ، ويقال : شدّدتُ على القوم أشدّ
عليهم ، وشدّدتُ الشيء أشدّه شدّا ،
إذا أوثقتّه .

قال الله جلّ وعزّ : « فَشُدُّوا الْوَتَاقَ » ^(٦) ،
وقال : « أَشْدِّدْ بِهِ أَرْيَ » ^(٧) .

سلمة ، عن القراء ، قال : ما كان من
المُضَاعَفِ على « فَعَلْتُ » غير واقع ؛ فإن
« يَفْعِلُ » منه مكسور ، مثل : عَفَّ يَفِغُ

مَالَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ، فإذا بلغ أشدّه فادفعوا
إليه ماله . قال : وَبُلُوغُهُ أَشُدُّهُ أَنْ يُوْتَسَ مِنْهُ
الرُّشْدُ مَعَ أَنْ يَكُونَ بِالْعَاقِلِ . قال : وقال بعضهم :
« حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » ، حتى يبلغ ثمانى عشرة
سنة .

وقال أبو إسحاق : لست أعرف
ما وجهُ ذلك ، لأنه إن أدرك قبل ثمانى عشرة
سنة وقد أُوْتِسَ منه الرُّشد ، فطالب دفعَ ماله
إليه ، وجب له ذلك .

قلت : وهذا صحيح ، وهو قول الشافعى ،
وقول أكثر [أَهْلَ] ^(٨) العلم . أما قول الله
جلّ وعزّ فى قصة موسى : « وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ
وَاسْتَوَى » ^(٩) . فإنه قرنَ بُلُوغَ الْأَشُدِّ
بالاستواء ، وهو أن يجتمع أمره وقوّته ويكتمل ،
وينتهى شبابه ، وذلك ما بين ثمانى وعشرين
سنة إلى ثلاثٍ وثلاثين سنة ، وحينئذٍ يَنْتَهَى
شَبَابُهُ .

وأما قول الله جلّ وعزّ فى سورة الأحقاف :
« حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً » ^(١٠) ،

(٤) نكلة من ج

(٥) كذا فى ج ، وفى د ، م : « يقال لرجل » .

(٦) سورة محمد : ٤ .

(٧) سورة طه : ٣١ .

(١) نكلة من : م

(٢) سورة القصص : ١٤ .

(٣) سورة الأحقاف : ١٥ .

[دش]

قال الليث: الدش: الدش أخذ الدشيشة، وهي لغة في الجشيشة وهي حسو يتخذ من برّ مرضوض، قلت: ليست الدشيشة بلغة، ولكنها لكنة^(٤). [وقد جاءت في حديث مرفوع دلّ على أنها لغة]^(٥).

حدثنا محمد بن إسحاق السعدي، قال: حدثنا الرمادي، عن أبي داود الطيالسي، عن هشام، عن يحيى بن يعش بن الوليد ابن قيس بن طخفة الفخاري، قال: وكان أبي من أصحاب الصفّة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الرجل يأخذ بيد الرجل، والرجل يأخذ بيد الرجلين، حتى بقيت خامس خمسة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلقوا، فانطلقنا معه إلى بيت عائشة، فقال: يا عائشة، أطعمينا. فجاءت بدشيشة فأكلنا، ثم جاءت بحبسة مثل القطاة فأكلنا، ثم بعس عظيم فشربنا، ثم انطلقنا إلى المسجد.

(٤) في ج: «لغة».

(٥) تكملة من ج

وَحَفَّ يَحِفُّ، وما أشبهه. وما كان واقعا مثل: مَدَدْتُ، وَعَدَدْتُ فَإِنْ «يَفْعُلُ» منه مضموم إلا ثلاثة أجرف: شَدَهُ يَشْدُهُ، وَيَشْدُهُ، وَعَلَّهُ يَعْلُهُ، وَيَعْلُهُ، وَنَمَّ الحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ، فَإِنْ جاء مثله، فهو قليل، وأصله الضم. وقال غيره: اشْتَدَّ فلان في حضره،

وَتَشَدَّدَتِ الْقَيْنَةُ، إِذَا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْغِنَاءِ، ومثله قول طرفة:

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أُسْمِعِينَا أَنْبَرْتَ لَنَا

على رسلها مطروقة لم تشدد^(١)

ويقال: شَدَّ فلان على العدو شدة

واحدة، وشَدَّ شَدَاتٍ كثيرة

وقال أبو زيد: خِفْتُ شَدَى زَيْدٍ، أَيْ

شِدَّتِهِ، وأنشد:

فَإِنِّي لَا أَلِينُ لِقَوْلِ شَدَى

ولو كانت أشد من الحديد^(٢)

ويقال: أَصَابَنِي شَدَى بَعْدَكَ، أَيْ

الشدة، مدّه ابن هاني^(٣).

(١) المملقات بشرح التبريزي: ٧٩.

(٢) اللسان (شد) من غير نية.

(٣) كذا في ج، وفي باقي الأصول: «وقال

ابن هاني» عنه يقال: أصابني شداء بعدك، أَيْ

الشدة، مدة.

قال الأزهرى: ودلّ هذا الحديث أن
الدشيشة لغة في الجشيشة.

[شت]

قال الله: «يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا»^(١).

قال أبو إسحاق: أى يصدرون متفرقين،
منهم من عيل صالحا، ومنها من عيل شرا،
قلت: واحدا لأشتات شت. قاله ابن السكيت
وقال: جاؤا أشتاتًا، أى متفرقين. قال:
وحكى لنا أبو عمرو عن بعض الأعراب:
الحمد لله الذى جمعنّا من شت.

وقال الليث: شت شعبهم شتا وشتاتًا،
أى تفرق جمعهم.

وقال الطرماح:

شت شعب الحى بعد الثّام

وشجّاك الربع ربيع المقام^(٢)

وقال الأصمعى: شت بقلبي كذا وكذا
أى فرقته.

ويقال: شت بنى قومي، أى فرقوا
أمرى.

ويقال: شتوا^(٣) أمرهم، أى فرقوه.
وقد اشتشت الأمر وتشئت إذا انتشر،
ويقال: جاء القوم أشتاتًا^(٤)، وشتات
شتات.

قال، ويقال: وقعوا فى أمر شت
وشتى، ويقال: إني أخاف عليكم الشتات،
أى القرقة. ويقال: شتان ما هما.
وقال الأصمعى: لأقول شتان ماينهما،
وأشد للأعشى:

شتان ما يوبى على كورها
ويوم حيان أخى جابر^(٥)
معناه: تباعد ماينهما.

وشتان: مصروقة عن شئت؛ فالفتحة
التي فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء،
وتلك الفتحة تدلّ على أنه مصروف عن
الفعل الماضى. وكذلك وشكان وسرعان
تقول: وشكان ذا خروجًا، وسرعان
ذا خروجًا، أصله: وشكّ ذا خروجًا، وسرع
ذا خروجًا.

(٣) فى م: «شتوا».

(٤) ح: «شتانا».

(٥) ديوانه: ١٠٨.

(١) سورة الزلزلة: ٦

(٢) اللسان (شت).

روى ذلك كله ابن السكيت عن الأصمعي، وقال، يقال: شَتَانُ مَأْمَا، وشَتَانٌ ماعرو وأخوه، ولا يقال: شَتَانٌ ما بينهما، وقال في قوله:

لَشَتَانٍ مَا بَيْنَ الْبَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى

يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَغْرُ بْنُ حَاتِمٍ^(١)

إنه ليس بـحُجَّة، إنما هو مؤلَّد. والحجة قول الأعشى:

وقال أبو زيد: شَتَانٌ مَنْصُوبٌ عَلَى

كُلِّ حَالٍ، لأنه ليس له واحد، وقال في قول الشاعر:

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا^(٢)

فَرَفَعَ الْبَيْنَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَقَعَ لَهُ.

قال: ومن العرب من يَنْصِبُ بَيْنَهُمَا

فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فيقول: شَتَانٌ بَيْنَهُمَا

وَيُضْمِرُ «مَا»، كأنه يقول: شَتَّ الَّذِي

يَنْتَهِمَا كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ «لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ»^(٣).

وقال الليث: تَفَرَّ شَتَيْتَ، أَيْ

مُفَلَّجَ.

وقال طرفة:

* عَنْ شَتَيْتِ كَأَفَاحِ الرَّمْلِ غُرُ^(٤) *

بَابُ الشَّيْنِ وَالظَّاءِ^(٥)

أَبُو عُبَيْدٍ: شَطَطَتُ الْوَعَاءُ وَأَشْطَطَتْهُ

مِنَ الشَّطَاطِ.

وقال غيره: أَشْطَطَ الْفُلَامُ إِذَا أَنْعَطَ،

ومنه قول زهير:

[شظ]

قال الليث: يقال شَطَطْتُ الْغِرَارَتَيْنِ

بِشَطَاطٍ، وَهُوَ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي عُرْوَتَيِ

الْجَوَارِقَيْنِ إِذَا عُكِمَا عَلَى الْبَعِيرِ، وَهِيَ

شِطَاطَانٌ.

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة

(٣) سورة الأنعام: ٩٤

(٤) ديوانه: ٦٥ وصدرة

* بادت تجلو إذا ما ابتست *

(٥) من ج.

(١) اللسان (شت) ونسب إلى ربيعة الرقي.

* أَشْظَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارٌ * (١)

وقال الليث : الشَّظْظَةُ : فِئْلُ زُبٍّ
الْعَلَامُ عِنْدَ الْبُؤْلِ .

أبو عبيد ، عن أبي زَيْد ، يقال : إنه
لَأَلْسُنٌ مِنْ شِظَاطٍ . قال : وهو رجل من ضَبَّةَ ،
كان لِيصًا مُغِيرًا ، فصار مَثَلًا .

وقال غيره : أَشْظَطْتُ الْقَوْمَ : إِشْظَاظًا ،
وَشِظَّظْتُهُمْ تَشْظِيطًا ، وَشِظَّظْتُهُمْ شِظًّا ، إِذَا
فَرَّقْتَهُمْ .

وقال البعيث :

إِذَا مَا زَعَانِيفُ الرَّبَابِ أَشْظَهَا

يَقَالُ الْمَرَادِيُّ وَالْذَّرَا وَالْجَاهِجُ (٢)

ويقال : طَارُوا شِظَاظًا ، أَيْ تَفَرَّقُوا .

وروى أبو تراب للأصمعي : طَارَ الْقَوْمُ
: شِظَاظًا وَشَعَاعًا .

وأنشد لرويشد الطائي ، بصف الصَّانِ (٣) :

طِرْنَ شِظَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السِّنْدِ
لَا تَزْعَوِي أُمَّ بَيْهَاتٍ عَلَى وَلَدٍ
كَأَنَّمَا هَا يَجْهَنُ ذُو وَلِيدٍ (٤)

سلمة ، عن الفراء : الشَّظِيطُ الْعُودُ
الْمَشَقُّ ، وَالشَّظِيطُ الْجَوْلِيُّ [المَشْدُود] (٥) .

ش ذ

[شذ]

قال الليث : شَذَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ عَنْ
أَصْحَابِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْفَرَدٌ ، فَهُوَ
شَذٌّ وَكَلِمَةٌ شَاذَّةٌ .

وشَذَّاذُ النَّاسِ : الَّذِينَ لَيْسُوا فِي قَبَائِلِهِمْ
وَلَا مَنَازِلِهِمْ ، وَشَذَّاذُ النَّاسِ : مُتَفَرِّقُهُمْ ،
وَكَذَلِكَ شَذَّانُ الْحَصَا . وقال رؤبة :

* يَزُكُّ شَذَّانَ الْحَصَا قَنَابِلًا (٦) *

ويقال : أَشَذَذْتَ يَارَجُلُ ، إِذْ جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍ نَادِرٍ .

(٣) ج « في الصَّانِ » .

(٤) اللسان (شظ) .

(٥) تكمله من ج

(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايته

* يتركن حفاف الحصى غرابلا *

ورويته في اللسان (شذ) :

* يتركن شذلا الحصى جوانلا *

(١) ديوانه : ٣٠١ وصدره

* إذا جحت ناؤكم إليه *

(٢) اللسان (شظ) وروايته . « زعانيف

الرجال » .

بَابُ الشِّينِ وَالشَّاءِ (١)

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ :

كَأَنَّمَا حَنَحُوا حُصَا قَوَادِمَهُ

أَوْ أَمَّ خَشَفٍ بِذِي شَثٍ وَطُبَاقٍ (٣)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّثُ الذَّبْرُ ، وَهُوَ

النَّخْلُ . وَأَنشُدْ لِلرَّاجِزِ .

حَدِيثُهَا إِذْ طَالَ فِيهَا النَّثُّ

أَطْيَبُ مِنْ ذَوْبٍ مَذَاهُ الشَّثُ (٤)

وَالذَّوْبُ : الْعَسَلُ ، مَذَاهُ بَجْهُ النَّخْلِ كَمَا

يَمْدَى الرَّجُلُ مَذْيَهُ (٥)

شَثْ

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّثُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ

مُرُّ الطَّعْمِ .

قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : وَيَنْبُتُ فِي جِبَالِ

الْقَوَارِ وَتِهَامَةٍ ، وَأَنشُدْ لَشَاعِرٍ وَصَفَ طَبَقَاتِ

النِّسَاءِ :

فَمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِ يُمْجِبُ رِيحَهُ

وَفِي عَيْنَيْهِ سَوْهُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ (٦)

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّثُ : مِنْ

شَجَرِ الْجِبَالِ .

بَابُ الشِّينِ وَالرَّاءِ (٦)

وَالشَّرُّ : بَسَطُكَ الشَّيْءُ فِي الشَّنْسِ مِنَ الثِّيَابِ

وغيره .

ثَوْبٌ عَلَى قَامَةٍ سَخِلَ تَعَاوَرَهُ

أَيْدَى الْقَوَاسِلِ لِلْأَرْوَاحِ مَشْرُورٌ (٨)

(٣) البيت لتأبط شراً . الفضليات : ٢٨

(٤) اللسان (شث) من غير نسبة .

(٥) في ج : « المذى » .

(٦) في ج : والمصدر الشرار

(٨) اللسان (شرر) من غير نسبة

شَرَّ . رَشَنَ

[الشر]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرُّ الشَّوْءُ ، وَالْفِعْلُ

لِلرَّجُلِ الشَّرِّيِّ ، وَالتَّصَدَّرَ الشَّرَارَةُ (٧) ، وَالْفِعْلُ :

شَرَّ يَشَرُّ ، وَقَوْمٌ أَشْرَارُ : ضِدُّ الْأَخْيَارِ ،

(٦١) من ج

(٢) اللسان (شث) غير منصوب

وقال أبو الحسن الآحياني : شَرَرْتُ
 الثوبَ واللحم ، وأَشَرَرْتُ وشَرَرْتُ خفيف .
 ويقال : إشرارة من قديد ، وأنشد :
 لها أَشَارِيرُ من لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ
 مِنَ الثَّعَالِي وَوَحَزْتُ من أَرَانِيهَا^(١)
 أَى مُقَدَّدة . قال : والْوَحَزُ الْخَطِيئَةُ بعد
 الْخَطِيئَةِ .

وقال الكمي :
 كَانَ الرَّذَازَ الضَّحَلَ حَوْلَ كِنَانِهِ
 أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَبْتِمِنُ الرَّوَامِسَا^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الإشرارة :
 صَفِيحَةٌ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْقَدِيدُ ، وجمعها
 الْأَشَارِيرُ .

وقال الليث : الإشرارُ شَيْءٌ يُسْطُ
 لِلشَّيْءِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ من أَقْطٍ وَبُرٍّ ، قلت :
 اتَّفَقًا عَلَى أَنَّ الإشرارَ مَا يُسْطُ عَلَيْهِ
 [الشَّيْءُ]^(٣) لِيَجِفَّ ، فَصَحَّ أَنَّهُ يَكُونُ مَا

يُشَرَّرُ من أَقْطٍ وَغَيْرِهِ ، وَيَكُونُ مَا يُشَرَّرُ
 عَلَيْهِ .

الليث : الشَّرَارَةُ ، والشَّرَرُ ، والشَّرَارُ
 مَا تَطَايَرُ مِنْهُ النَّارُ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :
 ﴿ تَزْيِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾^(٤) .
 وقال في الشَّرَارِ :

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبُهَا الـ

حَقِينُ عَلَى كُلِّ وَجْهَةٍ تَبُّ^(٥)

قال : والشَّرَّانُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلَانٍ مِنْ
 كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ ، وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ
 الْأَذَى شَبَهَ الْبَعُوضِ يَغْشَى وَجْهَ الْإِنْسَانِ
 وَلَا يَمُوتُ ، وَالوَاحِدَةُ شَرَّانَةٌ .

عَمُرُو ، عَنْ أَبِيهِ : الشَّرِيُّ : الْعَيَابَةُ مِنْ
 النِّسَاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ مَا رَدَدْتَ هَذَا عَلَيْكَ
 مِنْ شُرِّهِ ، أَى مِنْ عَيْبِهِ بِهِ ، وَلَكِنِّي
 أَتَرْتُكَ بِهِ ، وَأَنْشَد :

* عَيْنُ الدَّلِيلِ الْبُزْتِ مِنْ ذِي شُرِّهِ *^(٦)

أَى مِنْ ذِي عَيْبِهِ ، أَى مِنْ عَيْبِ الدَّلِيلِ ،
 لِأَنَّهُ لَيْسَ يَحْسُنُ أَنْ يَسِيرَ فِيهِ حَيْرَةٌ .

(١) اللسان (شرر) ونسبه إلى أبي كامل
 البشكري ، وروايته « من لم تشره » .

(٢) اللسان (شرر) . وروايته في ج : « يبتن
 الرواسيا » .

(٣) تكملة من ج

(٤) سورة المرسلات : ٣٢ .

(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شرر) من غير نسبة .

وقال اللحياني : عَيْنُ شُرْمَى ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْكَ بِالْبَغْضَاءِ .

وحكى عن امرأة من بنى عامر ، قالت فى رُقِيَّة : أَرَزَيْكَ بِاللَّهِ مِنْ نَفْسٍ حَرَمَى ، وَعَيْنِ شُرْمَى .

والشَّرَّةُ : النَّشَاطُ ، ويقال : فَلَانَ يُشَارُ فُلَانًا وَيُمَارُهُ وَيُرَارُهُ ، أَى يُعَادِيهِ . وقوله :

* وَحَتَّى أَشِرْتَ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفِ ^(١) *
أَى نُشِرْتَ وَأُظْهِرْتَ .

أبو عُبَيْد ، عن الأَصْمَعَى : الشَّرُّ شُورٌ طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْمُصْفُورِ قَالَ : وَيُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَازِ [الشَّرشُور ، وتسميه الأعراب] ^(٢) .
الْبِرْقِش . وقال الأَصْمَعَى أَيْضًا : الشَّرَائِرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا .

وقال ذو الرمة :

* وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ ^(٣) *

(١) اللسان (شرر) ونسبه لكعب بن جعيل أو الحصين بن الحزام المرمى ، وصدره
* فا برحوا حتى رأى الله صبرهم *
(٢) تكلمه من ج
(٣) ديوانه : ٢٥١ ، وصدره :
* فكأن ترى من رشدة فى كريمة *

وقال الآخر :

وَتُلْقَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
شَرَائِرُ مِنْ حَيٍّ زَارٍ وَالْبُوبِ ^(٤)
ويقال : أُلْقِيَ عَلَيْهِ شَرَائِرُهُ ، أَى أُلْقِيَ نَفْسُهُ عَلَيْهِ مَحَبَّةً لَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّرَائِرُ النَّفْسُ ، ويقال الْمَحَبَّةُ . وأنشد :
وما يَذْرى الْحَرِيصُ عَلَامَ يُلْقَى
شَرَائِرُهُ أَيْخُطِيهِ أَمْ يُصِيبُ ^(٥)

وفى حديث الإسماء : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَسْرَى بِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ وَإِذَا بِرَجُلٍ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْنِي أَحَدَ شَيْءٍ وَجْهِهِ ، فَيُشَرِّشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ .

قال أبو عُبَيْد : يَعْنِي يُشَقِّقُهُ وَيُقَطِّعُهُ .
وقال أبو زبيد بصف الأسد :

يَظْلُ مُغْبًا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ
رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ عَرِيضُ مُشْرِشِرٍ ^(٦)
وقال أبو زيد : يَقَالُ فِي مَثَلٍ : كَلَّمَا

(٤) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .

(١) اللسان (شرر) .

تَكْبَرُ تَشْرُ.

وقال ابن شميل : من أمثالهم : شَرَّاهُنْ مُرَّاهُنْ . وقد أَشْرَبَنُو فُلَانًا فُلَانًا ، أى انتَقَذُوهُ وَأَوْحَدُوهُ ، ويقال : هو شَرُّهُمْ ، وهى شَرُّهِنَّ ، ولا يقال : هو أَشَرُّهُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ومن البُقول الشَّرِثِر ، قال : وقيل لبعض الغزب : ما شَجَرَةُ أَبِيكَ ؟ فقال قُطْبٌ وشِرْثِرٌ ووُطْبٌ جِثِرٌ .

قال : والشَّرِثِرُ خير من الإسليح والعَرَفَج . قال : وشَرٌّ بِشَرٍّ ، زاد شَرُّهُ ، وشَرُّهُ شَيْئًا يَشْرُهُ شَرًّا ، إذا بسطه لِيَجِفَّ ، وشَرٌّ إِنْسَانًا يَشْرُهُ إِذَا عَابَهُ .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشَّرَّارُ صفائحٌ بِيضٌ يُجَفَّفُ عليها الكَرِيسُ . [قال اليزيدى ^(١)] يقال : شَرَّرَنِي فِي النَّاسِ ، وشَرَّرَنِي فِيهِمْ بمعنى واحد .

ثيمر ، قال أبو عمرو : الأَشِيرَةُ واحدُها شَرِيرٌ ، وهو ما قُرِبَ مِنَ الْبَحْرِ ، وقيل : الشَّرِيرُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ ، وقيل :

(١) تكملة من م

الأَشِيرَةُ : الْبُحُورُ .

قال السكيت :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِي أَشِيرَةٍ مُنِيفًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالْمَاءِ أَكْبَدًا ^(٢)

وقال الجعدي :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمْدُهُ
حَلَاثِبُ قَرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيًا ^(٣)
أراد بالحَلَاثِبِ السَّحَابَ ، وهى الْقَرْحُ .
ويقال : شَارَّاهَ وَشَارَّاهُ .

[رش]

قال الليث : الرَّشُّ رَشْتُ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ ، وتقول رَشْتُنَا السَّمَاءَ رَشًّا ، وَأَرَشْتِ الطَّعْنََةَ رُشًّا ، ورَشَّاشُهَا : دَمُهَا ، وكذلك رَشَّاشُ الدَّمْعِ .

وقال أبو كبير :

مُسْتَنْفَعٌ سَنَنَ الْغُلُوَّ مُرِشَّةً
تَنْفَى التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ ^(٤)
يصف طعنةَ رُشٍّ الدَّمَ إِرْشَاشًا .
ابن الأعرابي : شِوَالَةُ رَشَّاشٍ : يَقْطُرُ دَسْمُهُ .

(٢، ٣) السان (شعر) .

(٤) ديوان الهذليين : ٧ : ١١٠ .

وقال أبو ذؤاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَمَدَّأُوهُ

وإِنْ شَاشُ عِطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ^(١)

أَرَادَ تَغْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ ، وَاشْتَدَّ
لُحْمُهُ بَعْدَ رَهْلِهِ^(٢) .

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

ش ل

شلّ . لشّ

[شل]

قال الليث : الشلّ الطرْدُ .

أبو عبيد : شَلَّتْهُ شَلًّا طَرَدَتْهُ ،
وَانْشَلَّ هُوَ . وَذَهَبَ الْقَوْمُ شِلَالًا ، أَيْ انْشَلُّوا
مَطْرُودِينَ .

الأصمعيّ ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُهُ
تَشَلُّ شَلًّا ، فَهُوَ أَشَلٌّ ، وَلَا يُقَالُ : شَلَّتْ
يَدُهُ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : أَشَلَّهَا اللَّهُ .

وقال الليث : الشلّ ذهابُ اليَدِ ،
ويقال : لَا شَلْلَ ، فِي مَعْنَى لَا تَشَلُّ لِأَنَّهُ وَقَعَ
مَوْقِعُ الْأَمْرِ ، فَشَبَّ بِهِ وَجَرٌ ، وَلَوْ كَانَ نَعْتًا
لُنُصِبَ ، وَأُنْشِدَ :

* ضَرَبْنَا عَلَى الْهَامَاتِ لَا شَلْلَ^(٣) *

قال : وقال نصر بن سيار :

إِنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَذَّتْ صَرِيْمَتُهُ

يَوْمًا لِفَافِيَّةٍ : تَصْرِمُ وَلَا شَلْلَ^(٤)

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته في عدة
نسخ من كتاب الليث : لَا شَلْلَ بِالْكَسْرِ
قِيْدَ كَذَلِكَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لغيره : وَسمعت العرب
تقول للرجل يُمارِسُ عملاً ، وَهُوَ ذُو حِذْقٍ
يَعْمَلُهُ : لَا قَطْعًا وَلَا شَلًّا ، أَيْ لَا شَلَّتْ ،
عَلَى الدَّاءِ ، وَهُوَ مُصْنَدٌ .

وأنشد ابن السكيت :

مُهَرَّ أَيْ الْحَبْحَابِ لَا تَشَلِّيْ

بَارِكْ فَيْكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍّ^(٥)

(٢) في ج : « لا سال من عرقه بالخناذ » .

(٣) اللسان (شلل) من غير نسبة .

(٤) اللسان (شلل) .

(٥) اللسان (شلل) ونسبه إلى أبي الهضري

اليربوعي .

قلت : معناه لا شَلَّت ، كقولہ :

أَلَيْتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْ يَرَى
إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي^(١)
أَي لَا حُرَّتِ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شَلَّ يَدُ فُلَانٍ
بمعنى قُطِعَتْ . ولم أسمع من غيره .

وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً فَصِيحَةً ،
وَشَلَّتْ يَدُهُ لَفَةً رَدِيئَةً قَالَ : وَيُقَالُ
أَشَلَّتْ^(٢) يَدُهُ .

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَلَّ يَشْلُ ، إِذَا طَرَدَ ،
وَشَلَّ يَشْلُ ، إِذَا اعْوَجَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ .
قَالَ : وَالْأَشْلُ الْعَوَجُ الْمَعْصَمُ الْمَتَعَطِّلُ
الْكَفَّ .

قلت : والمعروف [في كلامهم^(٣)] شَلَّتْ
يَدُهُ تَشْلُ ، بفتح الشين ، فهي شَلَاءٌ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الشَّلُّ فِي
الثَّوْبِ أَنْ يُصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ ، فَإِذَا غُسِلَ
لَمْ يَذْهَبْ .

(١) البيت للمهلل بن ربيعة : وهو في اللسان
(شَلَّ) .

(٢) في ج : « أَشَلَّتْ » ، بالبناء المعلوم .

(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعي : تَشَلَّ الْمَاءُ ، إِذَا
اتَّصَلَ قَطْرُ سَيْلَانِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :
وَفَرَاءَ غَرْفِيَةِ أَنْأَى خَوَارِزَهَا
مُشَلَّشٌ صَبَّغَتْ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٤)
وقال الليث : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ هُوَ يُشَلَّلُ
بَيَّوْلَهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلغَلَامِ
الْحَارِّ مَالِ رَأْسِ الْخَفِيفِ الرُّوحِ التَّشْيِيطُ فِي عَمَلِهِ ،
شُلُّلٌ وَشُنْشَنٌ وَسَلْسُلٌ ، وَلُسْلُسٌ وَشُفْشُفٌ
وَجُلْجُلٌ .

وقال الأعشى :

* شَاوٍ مِثْلُ شُلُولٍ شُلُّلٌ شَوْلٌ^(٥) *

وقال ابن الأعرابي : الشُّلُّلُ الزُّقُّ
السَّائِلُ .

وقال الأحياني : شَلَّتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا ،
وَشَنَّتْ وَسَنَّتْ ، إِذَا أُرْسَلَتْ .

وقال ابن الأعرابي : شَلَّتْ الثَّوْبُ
أَشْلُهُ شَلًّا : إِذَا خِطَّتْ خِيَاطَةً خَفِيفَةً ، فَهُوَ
ثَوْبٌ مَشْلُولٌ .

(٤) ديوانه : ١

(٥) ديوانه : ٦ وصدده :

* وقد غدت للي المانوت يتبني *

يقال : إنه لَمْشَلٌ مِشَلٌ مِشَلٌ لِمَانَتِهِ ، ثم يُنْقَلُ فيضربُ مثلاً للكاتب النّحريّ الكافي .

يقال : إنه لِمِشَلٌ عُونٌ .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء : السُّلَّةُ النِّيَّةُ في السَّفر ، يقال : أين سَلُتَهُمْ ؟ أى نِيَتَهُمْ .

والسُّلَّةُ^(١) : الدَّرْعُ ، والسُّلَّةُ : الطَّرْدَةُ ، قال : والسُّلَى النِّيَّةُ في السَّفر والصَّوم والحرب ، يقال : أين سُلَاهُمْ ؟

[لشّ]

قال الليث : اللّشَّةُ كثرَةُ التَّدُدِ عند الفزع ، واضطرابُ الأحشاء في موضع [بعد مَوْضِع]^(٢) ، يقال : جَبَانٌ لَشَلَّاشٌ .

نعلب ، عن ابن الأعرابي : اللّشُّ : الطَّرْدُ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : السَّلِيلُ الْفِلَالَةُ التي تحت الدَّرْع من ثوب أو غيره ، قال : وربما كانت دِرْعًا صغيرة تحت العليا .

والسَّلِيل من الوادي أيضًا : وَسَطُهُ حيث يَسِيلُ معظم الماء ، والسَّلِيلُ : الكساة الذي يُجْمَلُ تحت الرَّحْلِ .

وقال النضر : عَيْنٌ سَلَاءٌ ، لَّتِي قد ذَهَبَ بَصَرُهَا ، قال : وفي العين عِرْقٌ إذا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا ، أو أَشْلَهَا .

وقال شمر : انسَلَّ السَّيْلُ وانسَلَّ ، وذلك أولَ ما يَبْتَدِئُ حين يَسِيلُ قبل أن يَشْتَدَّ .

وقال ابن شميل : شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا سَلًا ، إذا لَبَسَهَا ، وشَلَّهَا عليه ، ويُقال للدَّرْعِ نَفْسُهَا : سَلِيلٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال : الْمُسَلَّلُ الحمار ، النَّهْيَةُ في الْعِزَايَةِ بِأَتْنِفٍ ،

(١) كنا ضبطت في اللسان بضم الشين المشددة .

(٢) تكلمة من ج ، م واللسان

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبُؤْسِ

ش ن

شَنَّ . نَشَّ

[شَن]

الْخُرَافِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ ، أَيْ فَرَّقَهَا ، وَقَدْ
شَنَّ الْمَاءُ عَلَى شَرَابِهِ ، أَيْ فَرَّقَهُ عَلَيْهِ ^(١) ، وَشَنَّ
عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، إِذَا صَبَّهَا ، وَلَا يُقَالُ سَنَهَا ،
وَكَذَلِكَ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، أَيْ صَبَّهِ عَلَيْهِ
صَبًّا سَهْلًا ^(٢) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَمَرَ بِالْمَاءِ فَقُرُسَ فِي الشَّنَانِ » ^(٣) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّنَانُ الْأُسْقِيَّةُ ،
وَالْقُرْبُ الْخُلُقَانُ ، يُقَالُ لِلسَّقَاءِ شَنٌّ ، وَلِلْقِرْبَةِ
شَنٌّ ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ الشَّنَانُ دُونَ الْجُدُرِ
لَأَنَّهَا أَشَدُّ تَبَرِيدًا لِلْمَاءِ ، وَالتَّقْرِيسُ :
التَّبْرِيدُ .

(١) كُنَا فِي ج ، م وَفِي د « عَلَيْهِمْ » .

(٢) كُنَا فِي ج وَالسَّانِ (شَن) وَفِي د ، م

« سَنَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ . . . وَلَا يُقَالُ سَنَهَا ، وَكَذَلِكَ

سَنَ الْمَاءُ . . . » وَانْظُرِ السَّانِ « سَنَ »

(٣) الْهَيَاةُ لَابْنِ الْأَمِيرِ ٢٣٩:٢

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ ذَمَّ كَهْ .

الْقُرْآنُ فَقَالَ : « لَا يَتَفَهَهُ وَلَا يَتَشَانُ » ^(٤) مَعْنَاهُ :

أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ عَلَى كَثَرَةِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّرَدَادِ ،

وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّنِّ أَيْضًا .

وَقَدْ اسْتَشَنَّ السَّقَاءُ إِذَا صَارَ شَنَا خَلَقًا ،

وَشَنَّ السَّقَاءُ أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّنِينُ قَطْرَانُ الْمَاءِ مِنْ

الشَّنَّةِ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

وَأَنشَدَ :

* يَأْمَنُ لِذِمَّةِ دَائِمِ الشَّنِينِ * ^(٥)

وَكَذَلِكَ التَّنْشَانُ وَالتَّنْشِينُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنِي جُودًا بِالْذَّمِّوعِ التَّوَائِمِ

سِجَامًا كَتَشْنَانِ الشَّنَانِ الْمَرَامِ ^(٦)

قَالَ : وَالتَّنْشَنُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ التَّنَشُّجُ

عِنْدَ الْحَرَمِ .

وَأَنشَدَ :

(٤) الْهَيَاةُ لَابْنِ الْأَمِيرِ ٢٣٩:٢

(٥) السَّانِ (شَن) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٦) السَّانِ (مَشَن) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ

* بَعْدَ أَفْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنِ (١) *

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّنَانُ :
الماءُ البَارِدُ .

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

بِمَاءِ شُنَانٍ زَغَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا

وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَايِلٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الْجَبِينِ الشَّانَانُ ،

النُّونُ الْأُولَى ثَقِيلَةٌ وَلَا هَمْزٌ فِيهِ ، وَهِيَ عِرْقَانِ
يَنْتَحِدِرَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ
الْعَيْنَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَحْوَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ الْحَرَبِيِّ ، عَنْ

عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : هُمَا الشَّانَانُ بِالْهَمْزِ ،
وَهُمَا عِرْقَانِ ؛ وَاحْتِجَ بِقَوْلِهِ :

* كَأَنَّ شَأْنَهُمَا سَعِيبٌ (٣) *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ :

وَأَفَقَّ شَنْ طَبَقَةً ، قَالَ : هُوَ شَنْ بْنُ أَفْصَى
ابْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ

جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِرَارٍ ، وَطَبَقَ :
حَتَّى مِنْ إِيَّادٍ ، وَكَانَتْ شَنْ لَا يُقَامُ لَهَا
فَوَاقِعُهَا طَبَقٌ فَانْتَصَفَتْ مِنْهَا ، فَقِيلَ : وَافَقَ
شَنْ طَبَقَهُ ، وَوَافَقَهُ فَأَعْتَقَهُ .

وَأَنشَدَ :

لَقِيتَ شَنْ إِيَّادًا بِالْقَنْا

طَبَقًا ، وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ (٤)

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ الْحَرَبِيِّ ، قَالَ :
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ قَوْمٌ لَهُمْ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ
فَتَشَنَّنَ عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوا لَهُ طَبَقًا فَوَافَقَهُ ، فَقِيلَ :
« وَافَقَ شَنْ طَبَقَهُ » .

وَيُقَالُ : شَنَّ الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ يَشْنُ :

إِذَا يَلِسَ ، وَشَنَّتِ الْقِرْبَةُ تَشْنُ :
يَلِسَتْ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي
شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ ، فَقَالَ :
« نَشْنِشَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْشَنَ » (٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانُ ،

وَأَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فَيَقُولُونَ غَيْرَهُ .

(٤) اللسان (شَنّ) من غير نسبة .

(٥) النهاية لابن الأثير ١٤٦: ٤

(١) ديوانه : ١٦١ وقوله :

* وانماج عودي كالشظيف الأخشن *

(٢) ديوان الهذليين ١: ١٤٤

(٣) اللسان (شَنّ) من غير نسبة .

قال الأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا هُوَ شِنْشَنَةٌ أَعْرِفَهَا
مِنْ أَخْزَمَ . قَالَ : وَهَذَا يَتَرَجَزُ تَمَثُّلَ بِهِ .

قَالَ : وَالشِنْشَنَةُ قَدْ تَكُونُ كَالْمُضَغَّةِ
أَوْ الْقِطْعَةِ تُقَطَّعُ مِنَ اللَّحْمِ ، قَالَ ، وَقَالَ غَيْرُ
وَاحِدٍ : بَلِ الشِنْشَنَةُ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالسَّجِيَّةِ ،
فَأَرَادَ عَمْرُؤُنِي أَعْرِفُ فِيكَ مَشَابِهَ مِنْ أَبِيكَ
فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ . وَيَقَالُ ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقَرَشِي
رَأْيٌ مِثْلُ رَأْيِ الْعَبَّاسِ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هَذَا الرَّجَزُ لِأَبِي
أَخْزَمِ الطَّائِي ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

إِنَّ بَنِي زَمَلُونِي بِالْدَّمِ
شِنْشَنَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ^(١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، يَقَالُ : شِنْشَنَةٌ وَنَشْنَشَةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّنُونُ الْمَهْزُولُ مِنْ
الدَّوَابِّ ، قَالَ : وَيَقَالُ الشُّنُونُ السَّيْنُ .

قَالَ : وَالذَّنْبُ الشُّنُونُ : الْجَانِعُ ، وَأَنْشَدَ :

يَظْلُ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَدَاهُ
شَجٍّ يَخْصُومَةُ الذَّنْبِ الشُّنُونِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ شُنُونُ ؛ لِأَنَّهُ
قَدْ ذَهَبَ بَعْضُ سِمَنِهِ ، فَقَدْ اسْتَنْشَنَ [كَمَا
تُسْتَنْشَنُ]^(٣) الْقِرْبَةَ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ
إِذَا هُزِلَ : قَدْ اسْتَنْشَنَ .

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : يَقَالُ مَهْزُولٌ ثُمَّ مُنْقِي
إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ، ثُمَّ شُنُونٌ ، ثُمَّ سَمِينٌ ، ثُمَّ سَاخٌ ،
ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ ، إِذَا انْتَهَى سِمْنًا .

ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يَقَالُ :
شَنْ بَسَلَحِهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ رَقِيقًا ، وَالْحَبَّارِيُّ
تَشْنُ بِذَرْقِهَا ، وَأَنْشَدَ .

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا *^(٤)

وَقَالَ النَّضَرُ : الشَّيْنُ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ
الْمَاءُ حَلِيلِيًّا كَانَ أَوْ حَقِيقًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّوَانُ مِنْ مَسَائِلِ
الْجِبَالِ الَّتِي تَصُبُّ فِي الْأَوْدِيَةِ مِنَ الْمَكَانِ الْفَلِيزِ
وَاحِدَتِهَا شَانَةٌ .

[نش - نشن]

أَبُو عُبَيْدٍ : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشْمَشَهَا ،
إِذَا نَكَحَهَا ، وَأَنْشَدَ :

(٣) تَكَلَّمَ مِنْ ج .

(٤) اللِّسَانُ (شَنْ) وَنَسَبَهُ لِلْمَرْكَ بْنِ حَصْنِ

الْأَسَدِيِّ .

(١) اللِّسَانُ (شَنْ)

(٢) اللِّسَانُ (شَنْ) وَنَسَبَهُ إِلَى الطَّرْمَاحِ .

بَاكَ حَيًّا أُمَّهُ يَوَكَّ الْفَرَسُ

نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ^(١)

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِي
عَشْرَةِ أُوقِيَّةٍ وَنَشًّا .

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الأُوقِيَّةُ
أَرْبَعُونَ ، والنَّشُّ عَشْرُونَ .

قلت : وتصديقه ما حدثنا به عبدُ الملك
عن الرِّبِّيعِ عن الشَّافِعِيِّ عن الدَّرَّازِ وَدِيِّ ،
عن يزيد بن عبد الله ، عن الهادي^(٢) ، عن محمد
ابن إبراهيم التَّيْمِيِّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال : سألتُ عائشة : « كم كان صدَّاقُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ » ؟ قالت : « كان صدَّاقُهُ لأَزْوَاجِهِ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا » . قالت : والنَّشُّ
نِصْفُ أُوقِيَّةٍ .

شَمِيرٌ ، عن ابن الأَعرَابِيِّ قال : النَّشُّ
النِّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَشُّ الدَّرْهِمِ ، وَنَشُّ
الرَّغِيفِ : نِصْفُهُ ، وَأَنَشَدَ :

(١) اللسان (نش)

(٢) في م : « ابن الهادي »

* مِنْ نِسْوَةِ مُهْرُهُنَّ النَّشُّ *^(٣)

وأخبرني المنزلي ، عن الحرابي^(٤) ، قال :
نَشُّ الْقَدِيرُ ، [إِذَا] ^(٥) نَصَبَ مَأْوَهُ ، وَسَبَّحَةَ
نَشَاشَةً تَنَشُّ مِنَ النَّزْرِ .

قال : والقَدِيرُ تَنَشُّ ، إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي .

وقال الليث نحوَه : نَشُّ الْمَاءِ ، إِذَا
صَبَبْتَهُ [فِي] ^(٦) صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ ،
وَنَشِيشُ اللَّحْمِ : صَوْتُهُ إِذَا قُلِيَ ، وَالْحُمْرُ تَنَشُّ
إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغُلْيَانِ ، وفي الحديث : « إِذَا نَشَّ
فَلَا تَشْرَبْهُ »^(٧) . وفي حديث عمر : « أَنَّهُ كَانَ
يَنَشُّ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالذَّرَّةِ »^(٨) .

قال شَمِيرٌ : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ
عمر ، وما أراه إلاَّ صحيحًا ، وكان أبو عبيد
يقول : إِنَّمَا هُوَ يَنَشُّ أَوْ يَنْوُشُ .

قال شَمِيرٌ : يَقَالُ نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ

(٣) اللسان (نش) من غير نسبة .

(٤) ح : « الحرابي » .

(٥) ساقطة من ج

(٦) اللسان (نش)

(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ وروايته :

« فلا تشرب » .

(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥

قلت لعطاء : الْفَأَرَةُ تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الدَّائِبِ
أَوِ الدُّهْنِ ؟ قال : أَمَّا الدُّهْنُ فَيَنْشُئُ وَيُدْهَنُ
بِهِ إِنْ لَمْ تَمْدَرْهُ . قلت : لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ
أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نَشَ ؟ قال : لا . قلت : فَالسَّمَنِ
يُنْشِئُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ؟ قال : لَيْسَ مَا يُؤْكَلُ
بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

أخبرني عبد الملك ، عن الرِّبِيع ، عن
الشَّافِعِي ، قال : الْأَذْهَانُ دُهْنَانُ : دُهْنٌ طَيِّبٌ
مِثْلُ الْبَانِ الْمَنْشُوشِ بِالطَّيِّبِ ، وَدُهْنٌ لَيْسَ
بِالطَّيِّبِ ، مِثْلُ سَلِيخَةٍ غَيْرِ مَنْشُوقٍ مِثْلُ
الشَّبَرَقِ .

قال الأزهري : الْمَنْشُوشُ بِالطَّيِّبِ إِذَا
رُبِّيَ بِالطَّيِّبِ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِهِ ، فَهُوَ مَنْشُوشٌ ،
وَالسَّلِيخَةُ : مَا اعْتَصِرَ مِنْ ثَمَرِ الْبَانِ وَلَمْ
يُرَبَّبْ بِالطَّيِّبِ .

وقال تميم : قال أبو زيد الأبنائي : رَجُلٌ
نَشْنَشٌ ، وَهُوَ الْكَيْشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ،
يَقَالُ : نَشْنَشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا قَاسِرًا فِيهِ ،
وَيَقَالُ : نَشْنَشَ الطَّائِرُ رِيْشَهُ يَمْنَقَارُهُ ، إِذَا
أَهْوَى لَهُ أَهْوَاءَهُ خَفِيفًا فَتَنَّفَ مِنْهُ وَطَيَّرَ بِهِ ،

إِذَا دَفَعَهُ وَحَرَّكَهُ ، وَنَشْنَشَ مَا فِي ذَلِكَ الْوَعَاءِ
إِذَا نَزَّهَ وَتَنَاوَلَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْأَقْصَوَانَةُ إِذَا بَنَيْتِي يُجَارِبُهَا
كَالشَّيْخِ نَشْنَشَ عَنْهُ الْفَارِسُ السَّابَا (١)

وقال الكميت :

فَمَادَرْتَهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَنَشْنَشُوا
حَقِيقَتَهَا بَيْنَ التَّوَزَعِ وَالنَّتْرِ (٢)
أَيَ حَرَكَوا وَنَفَضُوا .

قال : وَنَشْنَشَ وَنَشَ ، مِثْلُ نَشْنَسَ وَنَسَ
بِمَعْنَى سَاقَ وَطَرَدَ .

وقال الليث : النَّشْنَشَةُ : النَّفْضُ وَالنَّتْرُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : النَّشُّ
السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، وَالنَّشُّ : الْخِلَاطُ ، وَمِنْهُ
[قِيلَ] (٣) : زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ .

وروى عبد الرازقي ، عن ابن جريج ،

(١) اللسان (نش) من غير نسبة

(٢) اللسان (نش) من غير نسبة ، ورواية

في (ج) :

فمادرتها تحنو عقيراً ونشْنَشُوا

حقيقتها بين التزعزع والنتر

(٣) تكملة من ج

[وهو ستر أحر من صوف، وجمعه شُفوف. ويقال: علق على بابه شُفًا، وأنشد:

زاتهن الشُفوفُ يَنْضَحْنَ بالسـ

ك وعيش مُفانقٌ وحريرٌ

واستشفقتُ ما وراءه] ^(٣) إذا أبصرته،

وشَفَّ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شُفُوكًا، وذلك إذا بدا ما وراءه من خَلْقِها.

وفي حديث عمر: «لا تُلبِسُوا نساءكم

الْقَبَاطِيَّ؛ فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ» ^(٤).

ومعناه: أن قَبَاطِيَّ مِضْرٍ ثِيَابٌ دِقَاقٌ،

وهي مع دِقَّتِها صَفِيْقَةُ النَّسْجِ، فإذا لَبِسَتْها

المرأة لَصِقَتْ بِأَرْدَافِها فوصفتها، فهي عمر

عن إلباسها النساء؛ لأنها تَلَزِقُ بِيَدِنِ المرأة

لِرَفْقَتِها ^(٥)، فَيَرى خَلْقَها وراءها من خارج

ناتلاً يَصِفُها، وأمر أن يُكْسِنَ من الثياب

ما غَلِظَ وَجْهاً؛ لأنه أَسْتَرُ لَخَلْقِها.

وأخبرني النذري، عن أبي الهيثم أنه قال:

وكذلك لو وَصَفَتْ لَهُ لِحاً فَتَشَنَّتْ مِنْهُ إِذَا
أَكَلَ بِمَجَلَّةٍ وَسُرْعَةٍ.

وقال أبو الدرداء، عبدُ لَيْلَمَنْبَرٍ، يَصِفُ

حَيَّةً كَشَطَتْ فِرْسَنَ بَعِيرٍ:

فَتَشَنَّتْ إِحْدَى فِرْسَتَيْهَا بِنَشْطَةٍ

رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وَكَادَتْ تَقْرَطُ ^(١)

تَقْرَطُ: تَسْقُطُ، ورجل نَشَنِي

الذِّراعَ وَوَشَوَشِيُّ الذِّراعِ، وهو الخفيفُ في

في عَمَلِهِ وَمِرَاسِهِ.

سَلْمَةٌ، عن الفراء: النَّشْنَشَةُ صَوْتُ

حَرَكَةِ الدُّرُوعِ، وَالْمَشْمَشَةُ: تَفْرِيقُ الْقَمَاشِ.

[نشن]

قال ابن بُزْجٍ فيما قُرأت له بخط أبي الهيثم:

نَشَنَ الرَّجُلُ نَشَنًا، إِذَا هَلَكَ، فَهُوَ نَشِنٌ ^(٢).

ش ف

شف. فش.

[شف]

قال اللَّيْثُ: الشَّفُّ ضَرْبٌ مِنَ الشُّثُورِ

يُرَى مَا وَرَاءَهُ

(٣) تكملة من م، ج

(٤) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

(٥) في ج: «لطاقتها»

(١) اللسان (نش) من غير نسبة

(٢) في ج: «نش».

وقال غيره: شَفَّ عليه، أى زِيدَ عليه
وفُضِّلَ.

وقال جرير:

كَانُوا كَمُسْتَرْكِينَ لِمَا بَاعُوا
خَيْرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا^(٤)

قال شمر: والشَّفَّ النقص أيضاً، يقال:
هذا دِرْهَمٌ يَشِفُّ قليلاً، أى يَنْقُصُ.
ولا أَعْرِفَنَّ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمَسْلَمِ^(٥)

أراد: لا أَعْرِفَنَّ وَضِيْعًا يَتَزَوَّجُ إِلَيْكُمْ
لِيَشْرُفَ بِكُمْ.

وقال ابن شميل: يقول الرجل للرجل:
أَلَا أُنَلِّتُنِي مِمَّا كَانَ عِنْدَكَ؟ فيقول: إِنْهُ شَفَّ
عِنْدَكَ أَيْ قَصُرَ عِنْدَكَ. وَالْمُسْلَمُ: الْأَدِيمُ الَّذِي
لَا عَوَارَ فِيهِ.

الحرائي، عن ابن السكيت: الشَّفُّ
بالفتح: السَّتْرُ الرَّقِيقُ، وَالشَّفُّ: الرَّبْحُ
وَالْفَضْلُ، وَالشَّفُّ أَيْضاً: النِّقْصَانُ. قال:

يَقَالُ: شَفَّهُ النَّهْمُ وَالْحَزَنُ، أَيْ هَزَلَهُ^(١)
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى رَقَّ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ: شَفَّ
الثوب، إِذَا رَقَّ حَتَّى أَنْ يَصِفَ جِلْدٌ لِأَيِّهِ،
وَتَقُولُ لِلْبَزَازِ: اسْتَشَفَّ هَذَا الثوبُ، أَيْ أَجْعَلْهُ
طَاقًا وَارْفُتْهُ فِي ظِلٍّ حَتَّى أَنْظُرَ، أَوْ كَثِيفٌ
هُوَ أَوْ سَخِيفٌ؟.

ونقول: كَتَبْتُ كِتَابًا فَاسْتَشَفَّهُ،
أَيْ تَأَمَّلْ فِيهِ، هَلْ وَقَعَ فِيهِ لَحْنٌ أَوْ خَلَلٌ؟

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ ثعلب، عَنْ
ابن الأعرابي، أَنَّهُ أَنْشَدَهُ:

تَفَرَّقَ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ^(٢)

وجاء في حديثٍ فِي الصَّرْفِ: فَشَفَّ
الْخُلُخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِيٍّ فَقَرَضَهُ^(٣).

قال شمر: شَفَّ، أَيْ زَادَ.

وقال الفراء: الشَّفُّ. الفضل، يقال:
شَفَفْتُ عَلَيْهِ شَفِيفٌ، أَيْ زِدْتُ عَلَيْهِ، وَفُلَانٌ
أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَكْبَرُ قَلِيلًا.

(١) في م: «أهزله».

(٢) البيت لقيس بن الخطين، الأصمعيات: ٢٢٧.

(٣) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨.

(٤) ديوانه: ٣٤٣.

(٥) اللسان (شف) من غير نسبة.

وقال أبو زيد ، يقال : ثوبٌ شَفٌ وشَفٌ :
للرقيق .

وقال الليث : يقال للفَضْل والرَّجْح : شَفٌ ،
وشَفٌ .

قلت : والمعروف في الفضل الشَّفُّ
بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعدي يصف فرسين :

وَأَسْتَوَتْ لِهَزِمَتَا خَدَيْهِمَا

وَجَرَى الشَّفُّ سَوَاءً فَأَعْتَدَلُ^(١) .

يقول : كاد أحدهما يسبق صاحبه فاستويا
وذهب الشَّفُّ . قال : والشَّفُّ من المَهْنَا ،
يقال : شَفُّ لك يا فلان ، إذا غبظته بشيء ،
قلت له ذلك .

وقال الأصمعي : أَشَفَ فلانٌ بعض بنيهِ
على بعض ، إذا فضله .

ويقال : إن فلاناً ليجد في أسنانه شَفِيكاً ،
أي برّداً .

ويقال : إن في ليلتنا هذه شِفَاناً شديداً ،
أي برّداً .

وفي حديث أم زرع : أن إحدى النساء
وصفت زوجها . فقالت : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ
لَفَّ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ »^(٢) ومعنى اشتف
أى شرب جميع ما في الإناء ، والشفاقة : آخر
ما يبقى فيه . ومن أسنالم : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنْ
التشاف » ، معناه : ليس من لا يشرب جميع
ما في الإناء لا يروى .

يقال : تشافتُ ما في الإناء ، واشتفتته
إذا شربت جميع ما فيه ولم تسر فيه شيئاً .

ويقال للبعير إذا كان عظيم الجفرة : إن
جوزَه ليشفَّ حزامه ، أى يستقرِّفه كله حتى
لا يفضل منه شيء .

وقال كعب بن زهير :

لَهُ عُنُقٌ تَلْوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ

وَدَفَانٍ يَشْتَفَانِ كُلَّ ظِمَامٍ^(٣)

والظمان : الحبل الذي يشدُّ به المودجُ
على البعير .

قال ، ويقال : شَفَّ فم فلان شَفِيكاً وهو
وجعٌ يكون من البرد في الأسنان واللثات .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٢٨

(٣) ملحق ديوانه : ٢٦٠

(١) اللسان (شف)

وقال أبو سعيد ، يقال : فلان يَحِذُ في
مَقْعَدِهِ شَفِيفًا ، أى وَجَعًا .

وقال أبو عمرو : شَفَشَ الحَرُّ والْبَرْدُ
الشَّيْءَ ، إذا يَبَسَ .

وقال الليث : الشَّفَشَفَ : الارتِعادُ
والاختِلالُ ، والشَّفَشَفُ : سُوءُ الظَّنِّ مع الْغَيْبَةِ .

وقال الفرزدق يصف نساء بالعفاف :

مَوَانِعُ لِلأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا

وَيُخْلِفْنَ مَاظِنَ الْغُيُورِ الشَّفَشَفُ^(١)

أراد المشفشف الذى شفت الغيرة فؤاده
فأضممرته وهزأته ، وكرّر الشين والفاء تبايغا

كما قالوا مُحَنَحَتْ ، وقد تَجَفَّجَفَ الثوب
[من الجفاف]^(٢) والشُّفُوفُ : نحول الجسم
من الهمِّ والوَجْدِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رجل مُشَفَشَن
سَخِيفَ سَيِّءِ الخلق .

وقال أبو عمرو : [الشَّفَشَفَةُ]^(٣) تَشْوِيطُ
الصقيع نبت الأرض فيحرّقه ، أو الدواء تذرّه
على الجرح يقال : شَوَّطَ وشَيْطَ .

وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه
خطب أصحابه يوماً وقد كادت الشمس
تَغْرُبُ فلم يَبْقَ منها إِلَّا شِفٌّ يَسِيرُ .

قال شمر : معناه إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ .

وشُفَافَةُ النَّهَارِ : بَقِيَّتُهُ وكذلك الشَّقَا :
بَقِيَّةُ النَّهَارِ .

وقال ذو الرمة :

شُفَافَ الشَّقَا أَوْ قَمَسَةَ الشَّمْسِ أَرْزَمَا

رَوَاحًا قَمَدًا مِنْ نَجَاءِ مُكَاذِبٍ^(٤)

وقَمَسَةَ الشمسِ : غَيَّبَهَا .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفُوفِ المَالِ
قَدْ شَفَّ ، وهو يَشْفُ ، وكذلك الْوَجَعُ
يَشْفُ صَاحِبَهُ مَضْمُومَةً .

قال : وقالوا شَفَّ اللَّحْمُ يَشْفُ مَفْتُوحٌ ،
وهو نَتْنٌ رِيحٍ فِيهِ .

قال : والثَّوبُ يَشْفُ فِي رِقَّتِهِ ، وَالشَّفُّ^(٥)
مَكْسُورٌ : بَثْرٌ يَخْرُجُ قَبْرُوحٍ .

(٤) ديوان : ٦٤ وروايته :

ذئاب الشقا أوقية الشمس أزمما
رواحا قندا من نجاء مناهب

(١) ديوانه ٢: ٥٥٢

(٢) تكملة من م

(٣) من اللسان (شفف) .

والانْفِشاشُ : الفَشْلُ والانكِسار عن
الأمر ، والفَشّ : الحَلَبُ ، والفَشُوشُ : التي
تُحَلَبُ ، وهي الفِشَاءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الفَشُوشُ : الكِسَاءُ السَّخِيفُ . والفَشُوشُ :
الْحُرُوبُ . والفَشُوشُ : النّاقَةُ الواسِعةُ
الإحليل . والفَشُوشُ : الأَمَةُ الفِشَاءُ ، وهي
المَفَصَّةُ والمُطَحَّرَةُ .

أبو عمرو : فَشَشْتُ الرِّقَّ ، إذا أخرجتَ
رِيعَهُ ، ومن أمثالهم . لَا فُشْنَكَ فَشَّ الوُطْبِ .
أى لَا خَرَجَنَ غَضَبِكَ مِنْ رَأْسِكَ .

أبو عبيد ، عن الأَمَوِيِّ : فَشَشْتُ النّاقَةَ
أَفْشَاهَا فَشًّا ، إذا أَمْرَعَتْ حَلْبَهَا .

وقال ابنُ شميل : هَجَلُ فَشٍّ لَيْسَ
يَعْمِيقُ جَدًّا وَلَا مُتَطَامِنٌ ، وقال : نَاقَةٌ
فَشُوشٌ ، أى يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُهَا ، مِثْلُ شُعَاعِ
قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ ، أى يَتَفَرَّقُ شُخْبُهَا
فِي الْإِنَاءِ فَلَا يُرْغَى ، بَيِّنَةُ الْفِشَاشِ .

ويقال : انْفَشَّتْ عِلَّةُ فُلَانٍ ، إِذَا أَقْبَلَ

قال : وَالْمَخْفُوفُ مِثْلُ الْمَشْفُوفِ الْمَخْنُوعِ
مِنَ الْخَفَفِ ، وَالْخَفَّ .

[فَش]

قال الليث : الْفَشُّ حَمْلُ الْيَنْبُوتِ ،
الوَاحِدَةُ فَشَّةٌ ، وَالْجَمْعُ الْفِشَاشُ .

قال : وَالْفَشُّ : تَتَبَعُ السَّرِيقَةَ الدُّونَ ،
وَأَنشَدَ :

وَنَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا تَنْشُهُ

وَابْنُ مُضَاضٍ قَائِمٌ يَمْسُهُ
يَأْخُذُ مَا يَهْدَى لَهُ يَفْشُهُ

كَيْفَ يُوَاتِيهِ وَلَا يُوْشُهُ ^(١)

قال : وَالْفِشَاشُ : الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ ،
وَالْفَشُّ : الْفَسُوءُ .

وقال رؤبة :

* وَاذْكُرْ بَنِي النَّجَاحَةِ الْفُشُوشِ ^(٢) *

ويقال للسَّاءِ إِذَا فُتِحَ رَأْسُهُ وَأُخْرِجَ
مِنْهَا الرِّيحُ : فُشٌّ يَفْشُ ، وَقَدْ فَشَّ السَّاءُ
يَفْشُ .

(١) اللسان (فَشّ) من غير نسبة .

(٢) ديوانة : ٧٧ وروايته : « وازجر »

يُحَسِّنُهُ وَيُظَاهِرُ حُسْنَهُ وَبَصِيصَهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الْجَلِيلِ : إِنَّهُ لَمْشُبُوبٌ .

ويقال : أَشَبَّتْ فَلَانَةُ أَوْلَادًا ، إِذَا شَبَّ
لَهَا أَوْلَادٌ .

ويقال لِلثَّوْرِ إِذَا كَانَ مُسِنًَّا : شَبَبَ
وَمُشِبٌّ وَشُبُوبٌ .

ويقال : فَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبَابَتِهِ ، وَامْرَأَةٌ
شَابَةٌ ، وَنِسْوَةٌ شَوَابٌ .

وقال أبو زيد : يَجُوزُ نِسْوَةٌ شَبَابٍ فِي
مَعْنَى شَوَابٍ ، وَأَنْشَدَ :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذَاهِبًا
يَخْضِنْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَائِبًا
يَقْلُنَ كُنَّا مَرَّةً شَبَابِيًّا^(١)

قلت : شَبَابٌ جَمْعُ شَبَّةٍ لَا جَمْعَ شَابَةٍ ،
مِثْلُ صَرَةٍ وَصَرَائِرٍ . وَكُنَّةٌ وَكُنَائِنٌ .

وَشَبَابُ الْفَرَسِ : أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا
كَأَنَّهُ يَنْزُو وَيَنْزَوَانَا .

وفي الحديث : « اِسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ

سَلَمَةً ، عَنْ الْقِرَاءِ ، قَالَ : الْفَشْفَشَةُ
ضَعْفُ الرَّأْيِ ، وَالْفَشْفَشَةُ الْخَرُوبَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَشُّ الطَّحْرَبَةُ ،
وَالْفَشُّ النَّيْمَةُ ، وَالْفَشُّ الْأَحْمَقُ ، وَالْفَشُّ
الْخَرُوبُ ، وَالْفَشُّ : الْكِسَاءُ الرَّقِيقُ .

ش ب

ش ب . بش .

[ش ب]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ مِنْهَا الرَّاجُ
وَأَشْبَاهُهُ ، وَأَجْوَدُهَا مَا جَلِبَ مِنَ الْمِنِ ،
وَهُوَ شَبٌّ أَيْضٌ لَهُ مَضِيضٌ شَدِيدٌ .

وَشَبَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ شَيْبٌ .

أبو نصر عن الأصمعي : شَبُّ الْغُلَامِ
يَشَبُّ شَبَابًا ، وَشَبُّ الْفَرَسِ يَشَبُّ شَبَابًا
وَشُبُوبًا وَشَبِييًّا ، إِذَا نَشِطَ [وَمَرِحَ]^(٢) .

وقال ذو الرمة :

* شُبُوبٌ اتَّخِذَ تَشْتَعِلُ اشْتِعَالًا^(٣) *

وَشَبَّتِ النَّارُ فَأَنَا أَشْبُهَاشَبًا وَشُبُوبًا ،

ويقال : إِنْ سَمَرَ فَلَانَةُ يَشَبُّ لَوْنُهَا ، إِذَا كَانَ

(١) تكملة من م

(٢) ديوانه ٤٤٨ وصدرو

* بنى لب تعارضه بروق *

(٣) اللسان (شِب) من غير نسبة .

إِذَا تَمَّمَ ، وَشَبَّ ، إِذَا رُفِعَ ، وَشَبَّ إِذَا
لَهَبَ .

وقال ابن الأعرابي : من أسماء العقرب
الشَّوْشَبُ ، ويقال للقملة : الشَّوْشَبَةُ .

[بَشْ]

قال الليث : البَشُّ اللُّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ ،
وَالْإِقْبَالُ عَلَى أَخِيكَ . تقول : بَشِشْتُ بِهِ
بَشًّا وَبَشَاشَةً ، وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال :
وَالْبَشِيشُ : الْوَجْهُ . يقال : رَجُلٌ مُضِيٌّ
الْبَشِيشُ ، أَيْ مُضِيٌّ الْوَجْهُ .

وقال رؤبة :

تَكَرَّمَا وَالْمَشُّ لِلتَّهْشِيشِ
وَارِى الزَّيَادِ مُسْفِرَ الْبَشِيشِ^(٣)

وفي الحديث : « لَا يُوطِنُ رَجُلٌ الْمَسَاجِدَ
لِلصَّلَاةِ وَاللَّذَّكَرِ إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ حِينَ
يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ، كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْبَيْتِ
بِفَاتِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ^(٤) » وهذا مثلُ ضربه
لَتَلْقِيهِ جَلَّ وَعَزَّ بِرَّهْ وَكَرَامَتِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِيَّاهُ .

عَلَى الْبَوَلِ^(١) » ، يقول : اسْتَوْفِرُوا عَلَيْهَا
وَلَا تُسْفِرُوا مِنَ الْأَرْضِ .

وَعَسَلَتْ شَبَابِي : يُنْسَبُ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ ،
قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ،
يَنْزِلُونَ الْهَيْمَ .

وَتَشْيِبُ الشَّعْرَ : تَرْقِيقُ أَوَّلِهِ بِذَكَرِ
النِّسَاءِ ، وَهُوَ مِنْ تَشْيِبِ النَّارِ وَتَأْرِثُهَا .

أَبُو عَيْيَدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَشِيبَ لِي
الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَقَّتْ طَرَفُكَ فَرَأَيْتَهُ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَرَجُوهُ أَوْ تَحْتَسِبِهِ .

وقال المهذلي^(٢) :

حَتَّى أَشِيبَ لَهَا رَأْمٌ بِمُخْدَلَةٍ
تَبْعٍ وَبَيْضٍ تَوَاحِيهِنْ كَالسَّجَمِ

قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهُ
النِّصَالَ بِهَا .

ويقال : لَقِيتُ فُلَانًا فِي شَبَابِ النَّهَارِ ،
أَيْ فِي أَوَّلِهِ .

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : شَبَّشَ الرَّجُلُ ،

(٣) ديوانه : ٧٨

(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١

(٢) هو ساعدة بن جؤبة . ١٠ : ١٩٥

ابن وُدّ : «أَخْرَجُ إِلَيْهِ ، فَأُشَاثُهُ قَبْلَ الْفَقَاءِ»^(٢)
أى أَنْظَرُ مَا عِنْدَهُ .

يقال : شَامِمٌ فَلَانًا ، أى انظر مَا عِنْدَهُ .
وقال ابن السَّكَيْتِ : الشَّمُّ مصدر
شَمِمْتُ ، والشَّمَمُ : طول الأنف ، ووُرُودُ
من الأَرْنَبَةِ ، والنعت : رجل أَشَمٌ ، وامرأة
شَمَاءٌ ، وجبل أَشَمٌ : طويلُ الرأس . قال :
وشَمَامٌ : جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيانِ ابْنَى شَمَامٍ .
قال : والإِشْمَامُ أَنْ تُشِمَّ الحَرْفُ الساكن حَرْفًا
كقولك فى الضَّمَّة : هذا العملُ ونسكتُ ،
فتجدُ فى فِيكِ إِشْمَامًا لَدَمٍ لم يبلغ أن يكون
واوًا ولا تحريكًا يُعْتَدُّ بِهِ ، ولكن شَمَةً من
ضَمَّةٍ خفيفة ، ويموز ذلك فى الكسر والفتح
أَيْضًا . وَأَشْمَمْتُ فَلَانًا الطَّيْبَ .

وتقول للوالى : أَشْمِمْنِي يَدَكَ ، وهو
أحسن من قولك : ناولنى يَدَكَ أَقْبَلَهَا .

ابن السكيت ، عند أبى عمرو : أَشَمُّ
الرَّجُلُ بُشِيمٌ إِشْمَامًا ، وهو أن يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ .
وحكى عن بعضهم أنه قال : عَرَضْتُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : البَشُّ
فَرَحُ الصديق بالصديق ، والتَّبَشُّبُشُ فى الأصل
التَّبَشُّشُ ، فاستثقل الجمع بين ثلاث شِينات
فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ بَاءً .

ش م

شم . مش

قال الليث : الشَّمُّ من قولك شَمِمْتُ الشَّيْءَ
أَشْمُهُ ، ومنه التَّشْمُّ كما تَشْمُ البهيمةُ ، إذا
التَّمَسَتْ رِغِيًا ، قال : والمِشَامَةُ مُفَاعَلَةٌ من
شَامَمْتُ العَدُوَّ ، إذا دَنَوْتَ مِنْهُمْ حتى يَرَوْكَ
وترام . والشَّمَمُ : الدُّنُو ، اسمٌ منه . يقال :
شَامَمْنَاهُمْ وَنَاوَشْنَاهُمْ .

قال الشاعر :

ولم يَأْتِ للأَمْرِ الذى حال دونه
رجالٌ هُمُ أعداؤك الدَّهْرَ من شَمٍّ^(١)
أى من قُرب .

عمرو ، عن أبيه : هو عَدُوُّكَ من شَمٍّ
ومن زَمَمٍ ، أى من قُربٍ .

وفى حديثٍ على أنه قال حين بَرَزَ لعمرو

يَمْشَشُ . قال : وَالْمَشُّ ، أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا
بشوبك لِتُلَئِيَنَّهُ كَمَا تَمْشُ الْوَتَرُ .

وَالْمَشُّ : الْمَسْحُ . يُقَالُ : مَشَّ يَدَهُ يَمْشُهَا مَشًّا ،
إِذَا مَسَحَهَا بِالْمَنْدِيلِ . وَيُقَالُ : اَمْشَشُ مُخَاطَةً ،
أَيَّ اَمْسَحَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : أُعْطِيَ مَشُوشًا
أَمْشًى بِهِ يَدِي ، يَرِيدُ مَنْدِيلًا .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : أَهْلُ
الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : مَشَشَ ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ
يَقُولُونَ مِشَمِشَ يَعْنِي الزَّرْدَالُو .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ
الْإِجَاصَ مِشْمَشًا .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَشَّاشُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ
مِثْلُ الرِّكَبَتَيْنِ وَالرَّقِيقَيْنِ وَالْمَسْكِبَيْنِ ، وَجَاءَ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ جَلِيلَ
الْمَشَّاشِ .

أَبُو زَيْدٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَمْشَشُ مِنْ فُلَانٍ
اِنتِشَاشًا ، أَيُّ يُصِيبُ مِنْهُ ، وَيَمْشَشُنُ مِنْهُ مِثْلُهُ .
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأُمَوِيِّ : مَشَشْتُ النَّاقَةَ
أَمْشُهَا مَشًّا ، إِذَا حَلَبْتِ وَتَرَكْتِ فِي الصَّرْعِ
بَعْضَ اللَّبَنِ .

عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا هُوَ مُشَمٌّ لَا يَرِيدُهُ ،
وَقَالَ : يَنَامُ فِي وَجْهِهِ إِذَا أَكْثَمُوا ، أَيَّ عَدُّوا .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ :
أَسْمُوا ، إِذَا جَارُوا عَنْ وَجْهِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
وَيُقَالُ : شَمِيتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيًا ،
وَبُرُقَةُ سَمَاءٍ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لَا يَبْقَى عَلَى الْكِبَاسَةِ
مِنَ الرُّطَبِ : الشَّمْلُ وَالشَّمَاشِمُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . شَمَّ ، إِذَا اخْتَبَرَ ،
وَشَمَّ ، إِذَا تَكَبَّرَ .

[مش]

قَالَ اللَّيْثُ : مَشَشْتُ الْمَشَّاشَ ، أَيَّ مَصَصْتُهُ
مَنْضُوعًا . وَفُلَانٌ يَمْشُ مَالَ فُلَانٍ ، وَيَمْشُ مِنْ
مَالِهِ : أَخَذَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَالْمَشَشُ
مَشَشُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِ : مَشَشْتُ الدَّابَّةَ
بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَيَّبَ الْمَكَانُ ، إِذَا كَثُرَ ضَيَابُهُ ،
وَالِلِ السَّقَاءِ ، إِذَا خَبَثَ رِيحُهُ .

اللَّيْثُ : أَمْشَ الْمَطَرُ وَهُوَ أَنْ يُمِخَّ حَتَّى

وقال غيره ، يقال : فلان كَبِنُ المُشَاسِ ،
إذا كان طَيِّبَ النَّحِيْزَةِ عَفِيفًا عَنِ الطَّمْعِ .

وقال ابن الأعرابي : اَمْتَشَّ لِلتَّقَوُّطِ
وَأَمْتَشَّعَ ، إذا أزالَ القَذَى عَنْ مَقْعَدَتِهِ بِمَدْرٍ
أَوْ حَجَرٍ .

قال : وَالْمَشُّ الْحَلْبُ بِاسْتِقْصَاءِ ،
وَالْمَشُّ الْخُصُومَةُ ، وَالْمَشَّ مَسَحَ الْيَدَيْنِ
بِالْمَشُوشِ وَهُوَ الْمَنْدِيلُ الْخَشَنُ ، وَأَمْتَشَّ مَا فِي
الضَّرْعِ ، وَأَمْتَشَّعَ إِذَا حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

شمر عن ابن شميل : الْمُشَاشَةُ جَوْفُ
الْأَرْضِ ، وَإِنَّمَا الْأَرْضُ مَسَكٌ ، فَسَكَةٌ كَذَّانَةٌ ،

وَمَسَكَةٌ حَجَارَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمَسَكَةٌ كَثِيفَةٌ ،
وَلِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَاتِقُ فَكُلِّ طَرِيقَةٍ مَسَكَةٌ ،
وَالْمُشَاشَةُ : الطَّرِيقَةُ الَّتِي هِيَ حَجَارَةٌ خَوَّارَةٌ
وَتَرَابٌ ، فَتِلْكَ الْمَشَاشَةُ ، وَأَمَّا مُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ
فَحَبْلُهَا الَّذِي فِيهِ تَبْطُهَا ، وَهُوَ حَجَرٌ يَهْمِي مِنْهُ
الْمَاءُ ، أَيْ يَرْشَحُ ، فَهِيَ كَمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَتَحَلَّبُ
أَبْدًا . يقال : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلٍ لَيَتَحَلَّبُ ،
أَيْ يَرْشَحُ مَاءً .

وقال غيره : الْمَشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ يُتَّخَذُ
فِيهَا رَكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا
مُلِثَتِ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ ، فَكَلِمًا
اسْتَقْبَى مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانَهَا دَلْوٌ أُخْرَى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

ش ض ر

[شرض]

قال الليث : يقال عَمَلَ شِرْوَاضٌ :

رِخْوٌ ضَخْمٌ ، فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةً

وَهُوَ صُلْبٌ ، فَهُوَ جِرْوَاضٌ .

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهملات .

قال رؤبة :

* بِهِ نَدَقُ الْقَصْرِ الْجَرَوَا ضَا (١) *

[الشمرضاني]

قال : وَالشَّمِرُ ضَا ضُ شَجَرَةٌ بِالْجَزِيرَةِ

فيا قيل ، ويقال : بل هي كلمة مُعَايَاة ،
كما قالوا : عُمُخ . فإذا بدأت بالضاد هُدر
والباقي مُهْمَل .

بَابُ الشِّينِ وَالصَّادِ

وقال غيره : الشَّرْصُ وَالشَّرْزُ واحد ،
وهما الْفِلْظُ فِي الْأَرْضِ . وقال ابن دريد :
الشَّرْصَةُ النَّزْعَةُ عِنْدَ الصَّدْغِ .

[شعر]

تغلب ، عن ابن الأعرابي : شَعَرَ ، إِذَا
خَاطَ ، وَشَصِرَ ، إِذَا ظَفَرَ .

أبو عبيد : شَصَرْتُ الثَّوْبَ شَصْرًا إِذَا
خِطَّتْهُ ، مِثْلَ الْبَشِكِ .

الأصمعي : فَيَا رَوَى أَبُو عبيد عنه :
أَوَّلُ مَا يُؤَلَّدُ الظَّنْبِيُّ فَهُوَ طَلًّا ، فَإِذَا طَلَعَ
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَعَرٌ
وَالْأَثْنَى شَصْرَةٌ ، ثُمَّ جَدَّعَ ، ثُمَّ ثَنَّى .

وقال الليث : يُقَالُ لَهُ : شَاَصِرٌ إِذَا تَجَمَّ
قَرْنُهُ ، وَهُوَ الشَّوَصِرُ فِي لُغَةٍ .

« ش ص س » . « ش ص ز » .
« ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص
ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » :
أَهْلَتْ كُلِّهَا .

ش ص ر

شعر ص . شمر ص : مستعملان

[شعر]

قال الليث : الشَّرْصَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ
وَهُمَا أَرْقَاهَا شَعْرًا ، وَمِنْهُمَا يَبْدَأُ النَّزْعَتَانِ .
وَالشَّرْصُ شَرَصُ الزَّمَامِ . وَهُوَ فَقْرٌ يُفْقَرُ
عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ حَزْزٌ يُعْظَفُ عَلَيْهِ ثَنِي
الزَّمَامِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ وَأَطْوَعَ وَأَدْوَمَ لِسِيرِهَا
وَأَنْشَدَ :

لَوْلَا أَبُو عَمْرِو حَفْصٌ لَمَا انْتَبَجَّتْ

مَرْوًا قُلُوبِي وَلَا أَزْرَى بِهَا الشَّرْصُ

(١) اللسان (جرى) .

قال : والشَّصَارُ خَشْبَةٌ تُشَدُّ بَيْنَ شُفْرَى
الناقة . يقال : شَصَرْتَهَا تَشْصِيرًا .

وقال ابن شميل : الشَّصَارَانُ^(١) : خَشْبَتَانِ
يُنْقَدُ بِهِمَا فِي شُفْرِ خُورَانِ الناقة ، ثُمَّ يُفَصَّبُ
مِنْ وَرَائِهِمَا بِخَلْبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا
أَنْ يَظْأَرَوْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً
مَحْشُوءَةً وَيَدَسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا وَيُخْلُونَ
الْخُورَانَ بِخَلَالَيْنِ هَا الشَّصَارَانِ يُوثَقَانِ بِخَلْبَةٍ
يُعَصَّبَانِ بِهَا ، فَذَلِكَ الشَّصَرُ وَالتَّشْصِيرُ ،
وَهُوَ التَّزْنِيدُ أَيْضًا .

وقال الليث : تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصَرَ
بَصَرُهُ يَشْصُرُ شُصُورًا ، وَهُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ
العين عند حضور الموت^(٢) ؛ وَقَدْ شَخَّصَ
بَصَرُهُ قُلْتُ : هَذَا عِنْدِي وَهَمْ ، وَالْمَعْرُوفُ
بِهَذَا الْمَعْنَى شَصَا بَصَرُهُ يَشْصُوا شُصُورًا .
وَشَطَرَ يَشْطُرُ شُطُورًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ
يَنْظُرُ إِلَيْكَ . وَإِلَى آخِرِ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْقَرَاءِ [وَالشُّصُورُ بِمَعْنَى الشُّطُورِ مِنْ

(١) في ج : « الشاصران »

(٢) في ج : « نزول »

مَنَافِرِ اللَّيْثِ^(٣)] .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّصَرَةُ
الظَّبْيَةُ الصَّغِيرَةُ ، مُحَرَّكَ . وَالشَّصَرَةُ : نَطْحَةُ
الثَّوْرِ الرَّجُلَ بِقَرْنِهِ .

ش ص ل

[شوصل]

وَجَدْتُ حَرْقًا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . رَوَاهُ
عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ . قَالَ : شَوَّصَلَ الرَّجُلُ ،
وَشَفَّصَلَ^(٤) جَمِيعًا ، إِذَا أَكَلَ الشَّاصِلِيَّ ،
وَهُوَ نَبَاتٌ .

ش ص ن

شَصَن . نَشَص . شَنَص : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[شَصَن]

أَهْلُ اللَّيْثِ : شَصَن .

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّوَّاصِنُ الْبَرَّانِيُّ
الوَاحِدَةُ شَاكُوءَةٌ .

قُلْتُ : الْبَرَّانِيُّ تَكُونُ الْقَوَارِيرُ ، وَتَكُونُ
الدَّيَّكَةُ ، وَلَا أَذْرِي مَا أَرَادَ بِهَا .

(٣) في ج : « ولم أجد الشصور بهذا المعنى لغير
الليث ، ونظرت في باب ما ناقب من حرق الصاد
والطاء لأبي الفرج فلم أجده ، وهو عندي وهم من
الليث بن المغيرة » .

(٤) في ج : « شصفل » .

[شخص]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : النشاصُ من
السحاب : المرتفعُ بفضه فوق بعض ،
وليس بمندبِط .

قال ، وقال أبو زياد الكلابي في النشاص
مثله .

ابن السكيت ، عن الأصمعي : نشصت المرأة
على زوجها نشوصاً ، ونشزت نشوزاً ، بمعنى
واحد .

قال الأعشى :

تَقَرَّهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قَضَاعِيَّةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
وَنَشِصَتْ ثَلِيثَتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا
نُشُوصًا .

وقال الأصمعي : جَاشَتْ [إِلَى الْفَس]^(٢)
وَنَشِصَتْ وَنَشَزَتْ^(٣) ، رواه عنه أبو تراب .

وقال ابن الأعرابي : الْمِنْشَاصُ الْمَرْأَةُ

(١) ديوانه : ١٠٨

(٢) تكملة من ج ٢٠

(٣) كذا في ج ، م وفي د و نزل .

التي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا ، فَالْفِرَاشُ الْأَوَّلُ
الزَّوْجُ ، وَالثَّانِي الْمَضْرَبَةُ .

[شخص]

أبو عبيدة^(٤) : فَرَسٌ شَنَاصِيٌّ ، وَهُوَ
النَّشِيطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشانصُ المتعلق بالشئ
والأنتى شَنَاصِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْمَرَّارِ بْنِ مُنْقَذَ :
شُدُفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتُهُ

وَشَنَاصِيٌّ إِذَا هِجَّ طَمَرَ^(٥)

وقال الليث : فَرَسٌ شَنَاصِيٌّ ، وَهُوَ النَّشِيطُ
الطَّوِيلُ الرَّأْسُ .

وقال ابن دريد : الشانصُ المتعلق بالشئ
شَنَصَ [يَشْنُصُ]^(٦) شُنُوصًا .

ش ص ف : مهمل

ش ص ب : مستعمل

[شعب]

ابن هاني^{*} : إِنَّهُ كَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ^{*}
إِذَا أُكِّدَ النَّصَبُ .

(٤) ق م : أبو عبيد .

(٥) (السان) (شخص)

(٦) تكملة من ج .

وقال أبو العباس : الْمَشْصُوبَةُ الشَّاةُ
الْمَشْصُوبَةُ ، والشَّصْبُ : السَّمَطُ ، ويقال
لِلْقَصَابِ : شَصَاب .

وروى عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ شَصِيبٌ ،
عَمَى غَرِيبٌ .

أبو عبيدٍ ، عن أبي عمرو : الْأَشْصَابُ
الشَّدَائِدُ ، واحدها شَصْبٌ بكسر أوله ، وقد
شَصِبَ يَشْصَبُ .

أبو سعيد : هِيَ الشَّصَائِبُ وَالشَّصَائِنُ
لِلشَّدَائِدِ .

قال أبو تراب ، وقال غيره : هِيَ الشَّصَائِبُ
وَالشَّطَائِبُ ، لِلشَّدَائِدِ .

وقال ابن المظفر : الشَّصِيْبَةُ شِدَّةُ الْعَيْشِ
يقال : دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ شَصَائِبَ الْأُمُورِ ، وَعَيْشٌ
شَاصِبٌ ، وقد شَصَبَ شُصُوبًا ، وَأَشْصَبَ
اللَّهُ عَيْشَهُ .

قال جرير :

كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجِرَانُ فِيهِمْ

إِذَا شَصِبَتْ بِهِمْ لِإِخْدَى اللَّيَالِي ^(١)

سلمة ، عن القراء ، عن الدَّبَرِيِّينَ ، قالوا

هو الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، وَالْخَيْتَمُورُ ، وَالشَّيْصَبَانُ
وَالْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ وَالْجَانُ ، وَالْقَانُ ، كلها من
أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ .

الليث : الشَّيْصَبَانُ الَّذِي كَرَّمَنِ النَّملِ
ويقال : هُوَ جُحْرُ النَّملِ .

ش ص م

استعمل من وجوهه : شَمَص

[شمس]

الليث : شَمَصَ فَلَانُ الدَّوَابِ ، إِذَا طَرَدَهَا
طَرْدًا عَنِيقًا ، وَأَنشَد :

* وَحَثَ بَعِيرُهُمْ حَادٍ شَمُوصُ * ^(٢)

قال : وَلَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِالضَّادِ ، وَهُوَ
الْحَثُ ، فَأَمَّا النَّشْمِصُ فَأَنْ تَنْخَسَهُ حَتَّى يَفْعَلَ
فِعْلَ الشَّمُوسِ .

قال : وَالْإِنْشَاصُ الدُّعْرُ .

قال أبو عمرو : أَتَيْتُ فُلَانًا فَانْشَمَصَ
مِنْهُ إِذَا ذُعِرَ ، وَأَنشَد :

فَانْشَمَصَتْ لَهَا أَنَاهَا مُقْبِلًا

فَهَا بِهَا فَانْصَاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا ^(٣)

(٢) اللسان (شمص) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شمص) ونقل عن ابن بري أنه

لِلْأَسْوَدِ الْجَلِيِّ .

(١) اللسان (شصب)

وقد شَمَّصْتَنِي حاجَتَكَ شَمِيسًا، أَيْ أَعْجَلْتَنِي
وقد أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شِمَاصٌ، أَيْ عَجَلَةٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: شَمَّصَ، إِذَا
أَذَى إِنْسَانًا حَتَّى يَفْضَبَ.

بَابُ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ

ش س ن : مهمل . ش س ط :
استعمل منه شطس .

[شطس]

قال الليث: الشَّطْسُ^(١) الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ،
وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ شَطَسِيٌّ^(٢) ذُو أَشْطَاسٍ.

قال رؤبة:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَائِي

عَنِّي وَلَمَّا يَبْلُغُوا أَشْطَاسِي^(٣)

وقال أبو تراب: سمعت عَرَّامًا السُّلَمِيَّ

يقول: شَطَفَ^(٤) فِي الْأَرْضِ، وَشَطَسَ،

إِذَا دَخَلَ فِيهَا إِمَّا رَاسِخًا وَإِمَّا وَاعِلًا،

وَأَنشَد:

(١) الشطس: بالفتح، كذا ضبطت في اللسان

والقاموس وج، م بالضم.

(٢) شطس كجعي: كما في اللسان والقاموس وفي،

ج: «شطس».

(٣) اللسان (شطس).

(٤) في ج: «شطف الأرض».

تَشَبَّ لِعَيْنِي رَامِقٍ شَطَسَتْ بِهِ

نَوَى غَرْبَةً، وَصَلَ الْأَحِبَّةَ تَقَطُّعٌ^(٥)

ش س د . ش س ت . ش س ظ .

ش س ذ . ش ش ث : مهملات .

ش س ر : استعمل من وجوها سرش .

شرس .

[سرش]

أما سرش فَإِنَّ اللَّيْثَ أَفْهَلُهُ .

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي:

يَقَالُ سَرَشُ الْإِنْسَانِ، إِذَا تَجَبَّبَ إِلَى
النَّاسِ .

[شرس]

قال الليث: الشَّرْسُ شَيْءٌ^(٦) الدَّعْكُ

لِلشَّيْءِ كَمَا يَشْرِسُ الْحَارُ ظُهُورَ الْعَانَةِ بِلَحْيِيهِ

وَأَنشَد:

(٥) اللسان (شطس) من غير نبة .

(٦) كذا في ج واللسان، ود، م «شدة»

وقال ابن الأعرابي: الشَّرْسُ الشُّكَاعِيُّ،
وَالْقَتَادُ وَالسَّحَاءُ، وَكُلُّ ذِي شَوْكٍ مَا يَصْفُرُ،
وَأُنْشِدَ:

* وَاضِعَةٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ *^(٥)

وقال أبو زيد: الشَّرَاسَةُ شِدَّةُ أَكْلِ
الْمَاشِيَةِ، تَشْرَسُ شَرَّاسَةً، وَإِنَّمَا لَشَرَسُ الْأَكْلِ.
أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الشَّرْسُ
السَّيِّئُ الْخُلُقُ، وَقَدْ تَشْرَسَ شَرَّاسًا.

ش س ل : مهمل

ش س ن

[أشناس]

أشناس : اسم أعجمي .

ش س ف

استعمل من وجوهه : شسف

[شف]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الشَّيْفُ^(٦) : الْبُسْرُ الْمُشَقَّقُ .

وقال الليث : اللَّحْمُ الشَّيْفُ ، الَّذِي
قَدْ كَادَ يَبْيَسُ وَفِيهِ نُدْوَةٌ بَعْدَ .

وقال الليث ؛ الشَّاسِفُ : الْقَاحِلُ الضَّامِرُ ،

(٥) اللسان (شرس) من غير نسبة .

(٦) كذا في ج ، واللسان فيما نقل عن التهذيب .

وفي د ، م . « الشف »

* قَدْ أْبَانِيَابٍ وَشَرَّاسًا أَشْرَسًا^(١) *

وَرَجُلٌ شَرِسٌ الْخُلُقُ وَإِنَّمَا لِأَشْرَسٍ ،
وَإِنَّمَا لَشَرِيسٍ^(٢) ، أَيْ عَسِيرٌ شَدِيدُ الْخِلَافِ .
وَأُنْشِدَ :

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسُ شَرِيسَةٍ

وَنَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعٌ^(٣)

قال : والشَّرَّاسُ شِدَّةُ الْمُتَّارَةِ
فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ وَقَوْلُ : رَجُلٌ أَشْرَسٌ
ذُو شَرَّاسٍ ، وَنَاقَةٌ شَرِيسَةٌ : ذَاتُ شَرَّاسٍ ،
وَذَاتُ شَرِيسٍ . وَأُنْشِدَ :

قَدْ عَلِمْتَ عَمْرَةً بِالْقَمِيسِ

أَنْ أَبَا الْمِسْوَرِ ذُو شَرِيسٍ^(٤)

وَمَكَانُ شَرَّاسٍ : صُلْبٌ ، وَأَرْضُ
شَرَّاسَاءَ .

وَشَرَّاسٍ عَلَى فَعَالٍ : نَعْتٌ وَاجِبٌ
لِلْأَرْضِ كَالْإِسْمِ .

ابن السَّكَيْتِ : أَرْضُ مُشْرِسَةٍ ، كَثِيرَةٌ
الشَّرْسُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

(١) اللسان (شرس) من غير نسبة .

(٢) في ج : « لشرس » .

(٣) اللسان (شرس) وروايته : « فرحت »

(٤) اللسان (شرس) من غير نسبة ، وروايته :

« أبا للمسوار » .

ويقال : سَقَاءٌ شَاسِفٌ ، وَشَسِيفٌ ، وقد
شَسَفَ يَشْسِفُ شُسُوفًا ، وَشِسَافَةً لَفْتَان .

ش س ب

« شسب »

قال الليث : الشَّاسِبُ والشَّازِبُ : الضَّامِرُ
الْيَاسِسُ ، وَخَيْلٌ شُرْب .

[وقال أبو تراب ^(١)] قال الأصمى :

الشَّاسِبُ والشَّاسِفُ : الذى قد بَيَسَ عليه
جِلْدُهُ .

وقال كبيد :

أَتَيْكَ أُمٌّ سَمَحَجٌ تَخَيَّرَهَا

عَلَجٌ تَسْرَى نَحَائِصًا شُسْبًا ^(٢)

وله :

تَتَقَى الْأَرْضَ بِدَفٍّ شَاسِبٍ

وَضُلُوعٍ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلَ ^(٣)

ش س م

استعمل منه : شمس ^(٤) .

[شمس]

قال الليث : الشمس عَيْنُ الضَّحِّ ،

أراد أن الشمس هو العين الذى فى السماء ،
جارٍ فى القَلَك ، وأن ^(٥) الضَّحَّ ضَوْءُهُ الذى
يُشْرِقُ على وَجْهِ الْأَرْضِ ^(٥) .

وقال الليث : الشَّمْسُ مَقَالِيقُ الْقَلَائِدِ ،

وأنشد :

وَالدَّرُّ وَاللُّؤْلُؤُ فِي شَمْسِهِ

مُقَلَّدٌ ظَنَى التَّصَاوِيرَ ^(٦)

قال ، ويقال : يَوْمٌ شَامِسٌ ، وقد

شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسًا ، أى ذُو ضَحٍّ نَهَارُهُ
كُلُّهُ .

أبو عبيد ، عن الكسائى : شَمِسَ يَوْمُنَا
وَأَشْمَسَ .

وقال أبو زيد : شَمَسَ يَشْمُسُ ، إذا كان

ذَا شَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ شَمُوسٌ : عَسِيرٌ ، وهو

فى عَدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلَافًا وَعَمَرًا عَلَى مَنْ

نَارَاعَهُ ، وإِنَّهُ لَذُو شِمَاسٍ شَدِيدٍ ، وَشَمَسَ

لِى فُلَانٍ إِذَا أَبْدَى لَكَ عَدَاوَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَدَّمَ

أَنْ يَفْعَلَ .

(٥) ج : « و إن ضرره الذى يشرق

على الأرض هو الضح » .

(٦) اللسان (شمس) من غير نية .

(١) تكملة من ج

(٢) ديوانه : ١ : ١٣٩ .

(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .

(٤) فى ج : « من وجوهه »

القومية . قال : والبَخِيلُ أيضاً مَتَشَمِّسٌ ،
وهو الذى لا يُبْنَالُ منه خَيْرٌ . يقال : أَتَيْنَا
فلانا نَتَعَرَّضُ لمروفة ، فَتَشَمِّسَ علينا ، أى
بَحَلَّ .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : الشَّمِيسَتَانِ
جَنَّتَانِ يَأْزِءُ القِرْدُسُ ، قلت : ونحو ذلك
قال القراء^(٣) .

قال : والشَّمِيسُ والشَّمُوسُ من الدَّوَابِّ
الذى إِذَا انْحَسَرَ لم يَسْتَقِرَّ^(١) ، والشَّمَّاسُ من
رُؤَسَاءِ النَّصَارَى الذى يَحْلِقُ وَسَطَ رَأْسِهِ لازماً
للْبَيْعَةِ ، والجميع الشَّامِيسَةُ .

أبو سعيد : الشَّمُوسُ هَضْبَةٌ معروفة ،
سُمِّيَتْ بِهَا لأنها صَعْبَةُ المُرْتَقَى .
وقال النضر : المَتَشَمِّسُ من الرِّجَالِ
الذى يَمْنَعُ مَاورَاءَ ظَهْرِهِ . قال : وهو الشديدُ

باب الشين والزاي

وقال الليث : الحَبْلُ الشُّزُورُ المَفْتُولُ
شُزْرَأً ، وهو الذى يُفْتَلُ مما يلى اليَسَارَ ، وهو
أشدُّ لَفْتَلِهِ .

وقال غيره : القَتْلُ الشُّزْرُ إلى فَوْقَ ،
وَالْيَسْرُ إلى أَسْفَلِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : طَحَنْتُ بِالرَّحَا
شُزْرَأً ، وهو الذى يَذْهَبُ بِالرَّحَا عن يَمِينِهِ ،
وَبَنَاءً ، أى عن يَسَارِهِ ، وَأَنْشَدَنَا :
وَنَطْحَنُ بِالرَّحَا بَنَاءً وَشُزْرَا
وَلَوْ نَعَطَى الْغَازِلَ مَا عَيْنَا^(٤)

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :
أَهْلَتْ [كُلُّهَا^(٢)] .

ش ز ر

شزر . شزر مستعملان

[شزر]

قال الليث : الشُّزْرُ نَظَرٌ فِيهِ إِعْرَاضُ
كَنْظَرِ الْمُعَادَى الْمُبْغِضِ .
أبو عبيد ، عن الأصمعي : الطَّغْنُ الشُّزْرُ
مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ ، وَالْيَسْرُ
مَا كَانَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

(٣) في ج : « قلت : وقد قال مثله القراء فيها
روى عن سلمه » .
(٤) اللسان (شزر) من غير نسبة .

(١) في ج : « لم يستقر »
(٢) تنكلا من ج

ويقال : أَنَاهُ الدَّهْرُ بَشْرَزَةٌ لَا يَتَخَلَّى
منها ، ويقال : رَمَاهُ بَشْرَزَةً ، أَيْ هَلَكَةً ،
وقد أَشْرَزَهُ اللهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهِ
لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

وقال الليث ، يقال : هُوَ مُشَارِزٌ^(٢) ،
أَيْ مُحَارِبٌ مُحَاشٍ^(٣) ، وَشَارَزَهُ ، أَيْ
عَادَاهُ .

ش ز ل : أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ

[المثلوز]

قال شمر : المِثْلُوزُ^(٣) المِشْمِشَةُ الحُلُوءَةُ
الْمُخَّ ، قال : وهذا غريب .
قال الأزهري : أَخِذَ مِنَ المِشْمِشِ
وَاللَّوْزِ .

قال شمر : وَالْجِلْوُزُ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ
إِلَى الطَّوْلِ ، مَا هُوَ يُؤْكَلُ مُخًى يُشْبِهُ
الْفُسْتُقَ .

ش ز ن

شزن . نشز .

[شزن]

قال الليث : الشَّزْنُ شِدَّةُ الإِغْيَاءِ مِنْ

(٢) في ج « شارز »

(٣) م : « المثلوز » والمثبت من د

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : المَشْرُورُ
الْمَفْتُولُ إِلَى فَوْقَ ، وَهُوَ الشَّرَزُ . قلت : وهذا
عِنْدَنَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وقال الفراء ، يقال : شَرَزَهُ وَتَرَزَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ
بِالْمَيْنِ .

أخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي
أَنَّهُ أَتَشَدُّهُ :

مَا زَالَ فِي الْحَوْلَاءِ شَرَزًا رَائِفًا

عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرَوَعَةٍ مِنْ ثَعْلَبٍ
قال : معناه لم يَزَلْ فِي رَحِمِ أُمِّهِ رَجُلٌ
سَوْءُ شَرَزًا ، يَأْخُذُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ . قال :
وَالصَّرِيمُ : الْأَمْرُ الْمَصْرُومُ ، وَهُوَ الْمَرْزُومُ
عَلَيْهِ .

[شرز]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الشَّرَازُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ عَذَابًا شَرَزًا ،
أَيْ شَدِيدًا .

وقال أبو عمرو : وَالشَّرَزُ مِنَ الْمَشَارِزَةِ ،
وَهِيَ الْمَعَادَاةُ .

وقال رؤبة :

* يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرَزِ^(١) *

الحفا ، يقال : شَزَنَت الإبلُ [من الحفا]^(١)
شَزَنًا^(٢) ، وفي قِصَّة لقمان بن عاد : رَتَبَ
رُتُوبَ الكَعْبِ وَلَا هُمْ شَزَنَهُ^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَزْنُ الشَّدَّةُ
والغِلْظَةُ ، يقول : يُؤَلِّ^(٤) أعداءه
شَدَّتْه وبأسه ، فيكون عليهم كذلك ،
ورواه أبو سفيان : وَلَا هُمْ شَزَنَهُ ، قال :
وسألت الأصمعي عنه ، فقال : الشَزْنُ :
عُرْضُهُ وجَانِبُهُ ؛ وفيه لغة : الشَزْنُ .

وأنشد :

أَلَا لَيْتَ لِمَنَّا زِلَ قد بَلِينَا

فلا يَرَمِينَ عَن شَزْنٍ حَزِينَا^(٥)
يريدُ أنه حين دَهَمهم الأمرُ أَقْبَلَ عليه
وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ .

قلت : وهذا الذي قاله الأصمعي

حسن .

وقال الأجدع [أبو مسروق]^(٦) :

(١) تكلمة من ج .

(٢) م في « شزنا » بالسكون الزاي .

(٣) النافق للزمخشري ١ : ٦١

(٤) في « يوال » وفي ج « تولى »

(٥) البيت في شرح المقاتل للبرزى : ٤ ،

ونسب إلى ابن أحر .

(٦) تكلمة من ج ،

وَكُنَّ صَرَعاها^(٧) كَعَابُ مُقَامِرٍ

صُرِبَتْ عَلَى شَزْنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي
قال شمر ، يقال : شَزْنٌ وشَزَنٌ : وهو
النَّاحِيَّةُ والجَانِبُ .

قال : ويقال : عَن شَزْنٍ ، عَن بُعْدٍ
واعتراضٍ وتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : الشَزْنُ : الكَعْبُ الذي
يُلَقَّبُ به ، ويقال : شَزْنُ .

وأنشد :

* كَأَنَّهُ شَزْنٌ بِالْدَوِّ مُحْكُوكُ *^(٨)

وفي الحديث : أَنَّ أَبَا سَمِيدٍ الْخَدْرِيَّ أَتَى

جَنَازَةً وَقَدْ سَبَقَهُ الْقَوْمُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ
تَشَزَّنُوا لَهُ لِيُوسَّعُوا لَهُ ، قَالَ : أَلَا إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ : « خَيْرُ
الْجَالِسِ أَوْ سَمْعُهَا » ؛ وَجَلَسَ نَاحِيَّةً^(٩) .

قال شمر : قوله تَشَزَّنُوا لَهُ ، يقول :
تَحَرَّفُوا لِيُوسَّعُوا لَهُ .

يقال : تَشَزَّنَ الرَّجُلُ لِلرَّعْيِ ، إِذَا

(٧) كذا في ج : وفي اللسان (شزن) « وكان

صرعها » .

(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .

(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ واغترض ، ورماه عن شُزْنٍ ، أَى
تَحَرَّفَ لَهُ ، وهو أَشدُّ للرَّمَى .

وقال ابن شميل : النَّشْرُ فِي الصَّرَاعِ
أَنْ يَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ فَيَصْرَعَهُ ، وقد تَشَرَّنَهُ
وَتَوَرَّكَهُ ، إِذَا وَضَعَهُ عَلَى وَرِكِهِ
فَصْرَعَهُ .

شمر : عن المورج : الشَّرْنُ والشُّرُونَةُ :
الغَلَطُ .

قال شمر : ويكون الشَّرْنُ الحَرْفُ
والجَانِبُ .

وقال الهذلي :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُّ عَنْ شَرْنٍ مُذْهِضٍ ^(١)

قال : الشَّرْنُ الحَرْفُ ، يَعْنِي بِهِ الْمَوْتَ
وَأَنْ كُلَّ وَاحِدٍ سَتَزَلُّقٌ قَدِمَهُ بِالْمَوْتِ وَإِنْ
طَالَ عُمرُهُ .

وقول ^(٢) ابن مقبل :

إِنْ تَوَيْسَا نَارَ حَيٍّ قَدْ فَجِئَتْ بِهِمْ

أَمَسَتْ عَلَى شَرْنٍ مِنْ دَارِهِمْ دَارِي ^(٣)

أَى عَلَى بُعْدٍ .

ويقال : مَا أَبَالَى عَلَى أَى شَرْنِهِ وَقَعَ ،
أَى عَلَى أَى قُطْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وَتَشَرَّنَ فُلَانٌ
لِلْأَمْرِ ، إِذَا اسْتَعَدَّ لَهُ .

[نشر]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانْشُرُوا ... » ^(٤) الآية .

قال الفراء : قرأها الناس بكسر الشين ،
وأهلُ الحجاز يرفعونها : انشزوا . قال :
وهما لغتان .

قال أبو إسحاق : معناه ، إِذَا قِيلَ :
انْهَضُوا فَانْهَضُوا ، كما قال : « وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
لِخَدِيثٍ » ^(٥) .

وقيل : إِذَا قِيلَ انْشُرُوا ، أَى قوموا إلى
الصَّلَاةِ ، أَوْ قِضَاءِ حَقٍّ ، أَوْ شَهَادَةٍ ، فانشُرُوا .
وقال أبو زيد : نَشَرْتُ يُقْرِئُنِي أَنْشُرُ بِهِ ،
إِذَا احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

قال شمر : وكأنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ مِثْلُ :
جَدَّبَ وَجَدَّدَ ، يَعْنِي نَشَرَ وَشَرَّنَ .

(٤) سورة المجادلة : ١١

(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

(١) و (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

بجعلها بعد همود ناشزة يُنْشَرُ بعضها إلى بعض^(٣)]

وقال الليث : نَشَرَ الشيء ، إذا ارتفع ؛ وتَلَّ نَاشِرٌ وجمها نَوَاشِرٌ . وَقَلْبٌ نَاشِرٌ ، إذا ارتفع عن مكانه من الرغب ، وعِرْقٌ نَاشِرٌ : لا يزال مُنْقِيراً^(٤) يضربُ من دأته .

وقال الله جلّ وعزّ : « وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ »^(٥) الآية . نُشُوزُ المرأة : استعصاؤها على زوجها .

وقال أبو إسحاق : النُّشُوزُ يكون من الزَّوْجَيْنِ ، وهو كراهةُ كُلِّ واحدٍ منهما صاحبه ، واشتقاقه من النَّشْر ، وهو ما ارتفع من الأرض .

وقال الليث : يقال للدابة إذا لم تكد تَسْتَقِرُّ للسَّرج وللراكب إنها لَنَشْزة ، وَرَكَبٌ نَاشِرٌ نَاشِرٌ ، وَأَنْشَرْتُ الشيء ، إذا رفَعْتَه عن مكانه .

(٣) تكملة من ج .

(٤) في ج : « وعرق ناشز : منفعر » .

(٥) النساء : ٣٤

وقال أبو زيد : يقال نَشَرْتُ أَنْشَرُ نُشُوزاً ، إذا أَشْرَفْتَ على نَشَارٍ من الأرض وهو ما ارتفعَ وظَهَرَ .

قال شمر ، وقال الأصمعي : النَّشْرُ والنَّشَرُ والوَشْرُ ما ارتفعَ من الأرض .

وقال الأعشى في النَّشْر :

وَتَرَكْتُ مَنِيَّ إِنْ بَلَوْتُ خَلِيقَتِي

على نَشْرِ قَدْ شَابَ لَيْسَ بِتَوَامٍ^(١)

أى على غِلَظ .

وقال الله جلّ وعزّ : « كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْماً »^(٢) .

قال الفراء : قرأها زيد بن ثابت بالزّاي ، قال : والانشازُ نقلُها إلى موضعها . قال : وبالزّاي قرأها الكوفيون .

قال ثعلب : وَنَخْتَارُ الزّاي ؛ لأنَّ الانْشَارَ في التأويل ، تَرْكِيبُ الْعِظَامِ بعضها على بعض [قال : ومن قال « نشرها » فهو الإحياء . وقال الزجاج : من قرأ « نُنْشِرُهَا » فالعنى

(١) ديوانه ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيتي »

(٢) سورة البقرة ٢٥٩

[شمر]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الشَّمزُ
نُفُورُ النَّفْسِ مِنَ الشَّيْءِ تَكْرَهُهُ .

[اشمأز]

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز:
« وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ
الَّذِينَ . . . »^(٣) الآية . قال : اشمأزت
نفرت ، وكان المشركون إذا قيل : لا إله إلا الله
وحده ، نفروا من هذا .

وقال ابن الأعرابي : اشمأزت ، أى
اقشعرت .

وقال أبو زيد : المَشْمَرُ المذعور . وقال
ابن بزج : هو التافر الكاره .

أبو عبيد ، عن الفراء : رَجُلٌ فِيهِ شِمَارِيَةٌ ،
من اشمأزت .

وقال سيمر : قال خالد بن جنيبة : اشمأز
السفران شِمَارُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُقْلَوِيًّا .

قال : قلت ما المَقْلَوِي ؟ قال : النَّدَّةُ
الذى يجمعها جمعة واحدة .

قلت : ما النَّدَّة ؟ قال : السَّوْقُ الشديد
حتى تكون كأنها مشربة في الأفران .

وقال غيره : إنه لَنَشْرٌ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَمٌّ
من الرجال ، إذا انتهى سِنُّهُ وَقُوَّتُهُ وَشَبَابُهُ .
وقال الأعشى :

* عَلَى نَشْرٍ قَدْ شَبَّ لَيْسَ بِتَوَامٍ *

وقال أبو عبيد : النَّشْرُ وَالنَّشْرُ : الغليظ
الشديد .

ش ز ف

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[شفز]

وقال ابن دريد : الشَّفْزُ الرَّفْسُ ،
مصدر شَفَزَهُ يُشَفِّزُهُ شَفْزًا .

ش ز ب

الشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ وَالشَّاسِفُ : الضَّامِرُ .
عمرو ، عن أبيه : الشَّوْزَبُ^(١) ، هو
العلامة والمئينة : مثله . وأنشد :

* غُلَامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ^(٢) *

ش ز م

استعمل من وجوهه :

شمر . و اشمأز .

(١) كذا في ج ، م ، واللسان (شزب) فيما
نقله عن التهذيب .

(٢) اللسان (شزب) من غير نسبة .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْإِطَاءِ

ابن السكيت : حَلَبَ [فلان] ^(٢) الدَّهْرَ
أَشْطَرَهُ ، أَيْ [حَبَرَ] ^(٣) صُرُوبَهُ ، أَيْ مَرَّ بِهِ
خَيْرٌ وَشَرٌّ .

قال : والناقة شَطْرَان قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ،
قيل : فكلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ . ويقال : قد
شَطَّرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ
خِلْفَيْنِ ، فَإِنْ صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ :
خَلَّفَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّ ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ قِيلَ :
ثَنَّاثَ بِهَا ، فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَجْمَعَ بِهَا ،
وَأَكْشَسَ ^(٤) بِهَا .

قال ، ويقول : شَطَرْتُ شَانِي وَنَاقِي ،
أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا ، وَقَدْ
شَاطَرْتُ طَلِيئِي ، أَيْ حَلَبْتُ شَطْرًا وَصَرَّرْتُهُ ،
وَتَرَكَتُهُ وَالشَّطَرَ الْآخِرَ .

أبو عُبيد : الشَّطِيرُ الْبَعِيدُ .
ويقال للغريب شَطِيرًا ؛ لِتَبَاعُدِهِ عَنِ
قَوْمِهِ .

ش ط د . ش ط ت . ش ط ظ . ش ط ذ .
ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شرط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نِصْفُهُ ،
وفي مثل : احْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ ، أَيْ
نِصْفَهُ . وَشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جَمَلْتُهُ
نِصْفَيْنِ .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد ، قال : إِذَا
بَيْسَ أَحَدُ خِلْفَيِ النَّجْجَةِ ، فَهُوَ شَطُورٌ ،
وهي من الإبل التي قَدْ بَيْسَ خِلْفَانِ مِنْ
أَخْلَافِهَا ، لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ ، فَإِنْ كَانَ
بَيْسَ ثَلَاثَةً فَهُوَ ثَلَاثُ .

وقال الليث : شَاةٌ شَطُورٌ ، وَقَدْ
شَطَرَتْ شِطَارًا ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقَيْهَا
أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ، فَإِنْ حُلِبَا ^(١) جَمِيعًا وَاخْتَلَفَتْ
كَذَلِكَ ، سُمِّيَتْ حَضُونًا .

(٢) تكملة من ج

(٣) من اللسان .

(٤) في ج : وأكسن .

(١) في ج : ملتا ،

وأنشد القراء :

* لَا تَتَرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرًا ^(١) *

والشطر : البُعد .

وقال الليث : شَطَرَ فلان على أهله ، إذا تركهم مُرَاعِيًا أو مُخَافِيًا ، وَرَجَلَ شَاطِرٌ ، وقد شَطَرَ شَطُورًا وشَطَارَةً ، وهو الذى أُعْيَا أَهْلَهُ ومُؤَدِّبُهُ خُبْنًا ، وَتَوَبُّ شَطُورٌ : أَحَدُ طَرَفِي عَرْضِهِ أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ ، يعنى أن يكون كُوسًا بالفارسية .

أبو عُبيد ، عن القراء : شَطَرَ بَصَرَهُ بِشَطَرِهِ شَطُورًا وشَطْرًا ، وهو الذى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ .

وقال غيره : وَلَدَ فلان شَطْرَةً ، إذا كَانَ يَنْصِفُهُمْ ذِكُورًا ، وَنَصْفُهُمْ إِنَاثًا ، وشَاطِرِي فلانُ الْمَالُ مُشَاطِرَةٌ ، أى قَاسَمَنِي بِالنَّصْفِ .

وقال الله جل وعز : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(٢) » .

قال القراء : يُرِيدُ نَحْوَهُ وَتِلْقَاءَهُ ، ومثله فى الكلام : وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتُجَاهَهُ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعى فيما أخبرنى عبد الملك ، عن الربيع ، عنه ، وأنشد :

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَالٌ مُخَامِرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ ^(٣)

قال أبو إسحاق : أى نَحْوَهَا ، لا اخْتِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ ، قال : وَالشَّطْرُ النَّحْوُ .

قال : وقول الناس : فلان شَاطِرٌ ، معناه ، أَنَّهُ قُدَّ ^(٤) فى نَحْوٍ غَيْرِ الاسْتِثْوَاءِ ، ولذلك قيل له شَاطِرٌ ، لَأَنَّهُ تَبَاعَدَ عَنِ الاسْتِثْوَاءِ .

ويقال : هؤلاء القوم مُشَاطِرُونَا .

قال : وَنَصَبَ قَوْلُهُ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » عَلَى الظَّرْفِ .
وقال الأصمى : نِيَّةٌ ، [شَطُور] ^(٥) وَشَطُونٌ ، أى بَعِيدَةٌ .

[شرط]

قال الليث : الشَّرْطُ معروف فى البَيْعِ ، وَالْفِعْلُ : شَارَطَهُ فَشَرَطَ لَهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ يَشْرِطُ .

(١) اللسان (شطر) وبمده

* لَئِنْ إِذَا أَهْلَكَ أَوْ أَطْمَا *

(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

(٣) اللسان (شطر) من غير نسبة .

(٤) كذا فى ج . وفى م ، د . قد أخذ .

(٥) تكملة من ج .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَرَطَ
بِشَرِطٍ ، والحجَامُ مثله .

وقال الليث : الشَّرْطُ : بَزَغُ : الحجَامُ
بِإِشْرَاطٍ . وذكر النبي صلى الله عليه أشرافُ
السَّاعَةِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي هي
عَلَامَاتُهَا ، قال : ومنه الاشتراط الذي يَشْتَرِطُ
الناسُ بعضهم على بعض ، إنما هي علامات
يَجْعَلُونَهَا بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشَّرْطُ ،
لأنهم جعلوا لأنفسهم عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت
أوس بن حجر :

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ

وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا (١)

هو من هذا أيضاً ، يريد أنه جعل نفسه
علماً لهذا الأمر .

وأخبرني النذري ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت : قال : أَشْرَطَ فلانٌ من إبله
وَعَنَمِهِ ، إذا أعدَّ منها شيئاً للبيع ، وقد

(١) اللسان (شرط) .

أَشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أي أغلَمَهَا
وأَعَدَّهَا .

قال : وقال أبو عبيدة : سُمِّيَ الشَّرْطُ
شُرْطًا لأنهم أُعِدُّوا . وقال : وأَشْرَاطُ
السَّاعَةِ علاماتها .

وقال أبو سعيد : أَشْرَاطُ السَّاعَةِ
عَلَامَاتُهَا ، [و] أَسْبَابُهَا التي هي دون مُعْظَمِهَا
وَقِيَامُهَا . قال : وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ
أَوَّلِهِ ، وأنشد للكميت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي تَزَارِي

وَلَمْ أَذْمَهُمْ شُرْطًا وَدُونًا (٢)

قال : والشَّرْطُ : الدُّونُ من الناس ،
والذين هم أعظم منهم لَيْسُوا بِشَرِطٍ .

قال : وشَرِطُ المَالِ ، صِفَارُهَا ، قال :
والشَّرْطُ سُمُّوا شُرْطًا لأنَّ شُرْطَةَ كُلِّ
شَيْءٍ خِيَارُهُ ، وهم نُجَبَةُ السُّلْطَانِ من
جُنْدِهِ .

وقال الأخطل :

وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ إِذْ مُنِيتُ بِهِمْ

حَنْتَ مَتَا كَيْلٍ مِنْ أَيْقَاعِهِمْ تُسَكَّدُ (٣)

(٢) (٣) (٢) اللسان (شرط) .

وقال آخر :

* حَتَّى أَتَتْ شُرْطَةُ لَمُوتٍ حَارِدَةً *^(١)

وقال أوس :

* فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ *^(٢)

أَشْرَطَ نَفْسَهُ : اسْتَخَفَّ بِهَا وَجَعَلَهَا
شَرَطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وقال أبو عمرو : أَشْرَطْتُ فَلَانًا لِعَمَلٍ
كَذَا ، أَيْ بَسَّرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ بِلَيْهِ ، فَهُوَ مُشْرَطٌ
لَهُ أَيْ مُعَدٌّ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ

عَجَمَجَمٍ ذِي كِدْنَةٍ عَمَّاطٍ^(٣)

قال : وقول أوس « أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ »
أَيْ هَيَّأَهَا لِهَذِهِ التَّبَعَةِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَرَطٌ ،
وَرِجَالٌ شَرَطٌ ، إِذَا كَانُوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرَطَانُ : كَوَكَبَانِ

يُقَالُ إِنَّهُمَا قَرْنَا الْحَمَلِ وَهُوَ أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ
الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ
يَقَعُ أَشْرَاطُهُ .

وقال المجاج :

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي *^(٤)
أَرَادَ الشَّرَطَيْنِ .

قال : وَإِذَا عَجَّلَ الْإِنْسَانُ رَسُولًا إِلَى
أَمْرٍ قِيلَ : أَشْرَطَهُ ، وَأَفْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ
الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ .

وقال : وَالشَّرَطُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يُجْلَبُ
لِلْبَيْعِ نَحْوَ النَّابِ وَالْدَّيْرِ ، يُقَالُ : أَفَى إِبِلُكَ
شَرَطٌ ؟ فَتَقُولُ : لَا ، وَلَكِنَّهَا لُبَابٌ
كُلُّهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّرَوَاطُ مِنَ
الرِّجَالِ الطَّوِيلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَلِخْنَ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطٍ
مُتَحَنِّزِينَ بِحَلَقٍ تَمَطَّاطٍ^(٥)
شَرَوَاطُ : مِنْ نَعْتِ الْحَادِي .

وقال الليث : نَاقَةٌ شَرَوَاطُ ، وَجَلَّ
شَرَوَاطُ ، أَيْ طَوِيلٌ فِيهِ دِقَّةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ^(٦) ، وَهِيَ ذَبِيحَةٌ

(٥) اللسان (شرط) ونسب لجاس بن قطيب ،
قلنا عن ابن بري .
(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٣ .

(٣١) اللسان (شرط) من غير نسبة .
(٤٢) اللسان (شرط) .

لَا تُفَرِّمِي فِيهَا الْأَوْدَاجُ، أَخَذَ مِنْ شَرْطِ الْحِجَامِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوءُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ :
الشَّرِيطُ الْعَتِيدَةُ لِلنِّسَاءِ تَضَعُ فِيهَا طَبِيبَهَا
وَأَدَايَهَا ، وَالشَّرِيطُ : الْعَيْبَةُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ
[فِي الْعَتِيدَةِ] ^(١) .

فَزَيْبُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقِينَا
وَسَابِقَةً وَذُو الثَّوْنَيْنِ زَيْبِي ^(٢)
وَالشَّرْطُ : حِبَالٌ دِقَاقٌ تُقْتَلُ مِنَ اللَّيْفِ
وَالْخُوصِ ، وَاحِدُهَا شَرِيطٌ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : مَنْ
نَسَبَ إِلَى الشَّرْطَةِ قَالَ : شَرْطِي ، وَمَنْ نَسَبَ
إِلَى الشَّرْطِ قَالَ : شَرْطِي .

ابْنُ شَيْمِلٍ : الشَّرْطُ [حِبَالٌ دِقَاقٌ تُقْتَلُ
مِنَ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ . وَالشَّرْطُ : الْمَسِيلُ
الصَّغِيرُ قَدْرَ عَشْرَةِ أَذْرُعَ ، مِثْلُ شَرْطِ الْمَالِ
رُذَالِهَا .

[طرش]

الطَّرْشُ : الصَّمَمُ ، وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ ،
وَرَجَالٌ طَرُشٌ .

(٣٠١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (شرط) ونسبه الى عمرو بن
معد يكرب .

ش ط ل

[الشاط]

قَالَ اللَّيْثُ : شَطَطَا السَّكِينِ ، بُلْفَةُ أَهْلِ
الْجَوْفِ ، قُلْتُ : لَا أَدْرِي مَا شَطَطَاهُ ،
وَمَا أَرَاهُ عَرِيًّا .

ش ط ن

شَطْنٌ . نَطَشٌ . شَطَطٌ . شَطَطٌ : [مُسْتَعْمَلَةٌ] ^(٣) .

[شطن]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّطْنُ الْخَبْلُ الطَّوِيلُ
الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يُسْتَقِي بِهِ وَيَشَدُّ بِهِ الْخَبْلُ ،
وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْعَزِيزِ النَّفْسِ : إِيَّاهُ كَيْتَزُو بَيْنَ
شَطْنَيْنِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِللَّسَانِ الْأَشِيرِ
الْقَوِيِّ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْفَصَى عَلَى صَاحِبِهِ شَدَّهُ
بَحَبْلَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَهُوَ فَرَسٌ مَشْطُونٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكْتِ : الشَّطْنُ مَصْدَرُ
شَطَنَهُ يُشْطِنُهُ ، إِذَا خَالَفَهُ عَنْ نِيَّتِهِ وَوَجْهِهِ .
وَالشَّطْنُ : الْخَبْلُ الَّذِي يُشْطِنُ بِهِ الدَّلَوُ قَالَ :
وَالْمُشَاطِنُ : الَّذِي يَنْزِعُ الدَّلَوَ مِنَ الْبِئْرِ بِحَبْلَيْنِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَنَشَوَانَ مِنْ طُولِ الدَّاسِ كَأَنَّهُ

بَحَبْلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَطَوَّحُ ^(٤)

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

(٤) اللسان (شطن) وليس في ديوانه .

أَخُو قَقَمِي يَهْنُو كَانَ سَرَاتَهُ

وَرَجَلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلَيْ مُشَاطِنٍ^(١)

أَبُو عُبَيْدٍ : نَوَى شَطُونٌ : أَى بَعِيدَةٌ شَاطِئُهُ^(٢) .

وَقَالَ الْإِيثُ : غَزَوَةُ شَطُونٌ ، أَى بَعِيدَةٌ .

وَشَطَنْتَ الدَّارُ شَطُونًا ، إِذَا بَعُدَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلْيَةُ شَطُونٌ ، إِذَا كَانَتْ

مَائِلَةً فِي شِقِّهِ ، وَبِئْرُ شَطُونٌ : مُلْتَوِيَةٌ عَوَجًا ، وَحَرْبُ شَطُونٌ : عَسِيرَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَقَالَ الرَّامِي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحُ طَوَالٍ

بَيْنَ نَمَارِسُ الْحَرْبِ الشُّطُونَا^(٣)

الْأَصْمَى : رُمُحُ شَطُونٌ ، طَوِيلٌ

أَعْوَجٌ ، وَبِئْرُ شَطُونٌ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

الْحُسْرِيِّ : وَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى حَدِيثِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

شَيْطَانٍ ، قَالَ : هَذَا مِثْلُ . يَقُولُ : حَيْثُ

يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ فَيَكُونُ كَالْمُعِينِ لَهَا ،

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ

يَجْرِي الدَّمُ ، إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَنْ

يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ لَا أَنْ يَدْخُلَ جَوْفَهُ .

وَقَالَ الْإِيثُ : الشَّيْطَانُ فَيَعْمَالُ مِنْ شَطْنٍ ،

أَى بَعْدُ .

قَالَ ، وَيُقَالُ : شَيْطَنَ الرَّجُلُ ،

وَتَشَيْطَنَ ، إِذَا صَارَ كَالشَّيْطَانِ وَقَمَلَ فِعْلُهُ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

* شَاقٍ لِبَنِي الْكَلْبِ الْمُشَيْطِنِ^(٤) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّيْطَانُ : قَمَلَانٌ ، مِنْ

شَاطَ يَشَيْطُ ، إِذَا هَلَكَ وَاحْتَرَقَ ، مِثْلُ

هَيَّانَ وَغَيَّانَ ، مِنْ هَامَ وَغَامَ .

قُلْتُ : وَالْأَوَّلُ أَكْبَرُ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ

مِنْ شَطْنٍ قَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ

سَلِيمَانَ النَّبِيَّ :

* أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ^(٥) *

أَرَادَ : أَيُّمَا شَيْطَانٍ .

(١) اللسان (شطن) .

(٢) في ج « شاطئه » .

(٣) اللسان (شطن) .

(٤) ديوانه : ١٦٥ .

(٥) اللسان (شطن) .

وقال الله جَلَّ وعَزَّ في صِفَةِ شَجَرَةِ
تَنَبُّتٍ في النار : ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ
الشَّيَاطِينِ ^(١) 》 .

قال الفراء : في الشَّيَاطِينِ في
العربية ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ : أحدها أَنَّهُ يُشَبَّهُ طَلْعُ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ في قُبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ ؛
لأنَّهَا موصوفة بالقُبْحِ وإن كانت لا تُرَى ، وأنت
قائل للرَّجُلِ إذا اسْتَقْبَحْتَهُ : كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ ،
وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي بَعْضَ الْحَيَّاتِ
شَيْطَانًا ، وَهُوَ حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قَبِيحِ الْمَنْظَرِ ،
وَأَشَدُّ لِرَجُلٍ يَذُمُّ امْرَأَةً لَهُ :

عَنْجَرِدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ

كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحِمَاطِ أَعْرِفُ ^(٢)

ويقال في وَجْهِ آخَرٍ : إِنَّ الشَّيْطَانَ نَبْتُ
قَبِيحٍ يُسَمَّى بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ . قال : وَالْأَوْجُهُ
الثَّلَاثَةُ تَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِنَ الْقُبْحِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مِنَ السَّمَاتِ
الْفِرْتَاخُ ، وَالصُّلَيْبُ ، وَالشَّجَارُ وَالْمُشَيْطَنَةُ .

[شَط]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

الشَّنْطُ : الشَّوَاءُ ، وقال في موضع آخَرٍ :
الشَّنْطُ : الْأَحْيَانُ الْمُنْضَجَةُ .

[نَشَط]

قال الليث : نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ ،
[و] يَنْشِطُ نَشَاطًا ، فَهُوَ نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ
لِلْعَمَلِ ، وَالنَّعْتُ نَاشِطٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أُنْشِطْتُ
الْأَنْشُوطَةَ إِنْشَاطًا ، إِذَا حَمَلْتَهَا .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطَتِهَا : عَقَدَتِهَا ،
وَأَنْشَطَتَهَا حَمَلَتَهَا .

وقال غيره : هِيَ الْأَنْشُوطَةُ لِلْعِمْدِ
الَّذِي يُمِدُّ أَحَدُ طَرَفِي حَبْلَهُ فَيَنْحَلُّ ،
وَالْمُورَبُّ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يَحْكَلَ
حَلًّا .

قال : وَنَشَطَتِ الْعِمْدُ تَنْشِيطًا ، إِذَا
عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ .

وقال له شمر : قال أبو عبد الرحمن : قال
الأخفش : الْحِمَارُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَالْهُمُومُ تَنْشِطُ بِصَاحِبِهَا .

وقال هينان :

(١) سورة الصافات : ٦٥ .

(٢) اللسان (شطن) من غير نسبة .

أَمْسَتْ هُمُومِي تَنْشِيطُ النَّاشِطَا

الشَّامَ بِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَإِطَا^(١)

أبو عبيد، عن الأصمعي : النَّشِيطَةُ فِي

الْغَنِيمة : مَا أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ

أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ .

وقال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّي :

لَكَ الْمَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ^(٢)

ويقال : نَشِطْتَهُ الْأَفْى ، إِذَا نَهَشْتَهُ ،

ويقال لِلنَّاقَةِ : حَسَنَ مَا نَشِطْتَ السَّيْرَ ، يَعْنِي

سَدَوُ بِدَيْهَا ، وَيَقَال : سَمِنَ فَاَنْشَطَهُ الْكَلَاءُ .

ويقال : نَشِطْتُ الدَّلْوُ أَنْشِطُهَا ، وَأَنْشِطُهَا

نَشِطًا : نَزَعْتُهَا .

شمر ، عن أبي سعيد المَحْبِجِيِّ : أَنْشَطَهُ

الْكَلَاءُ ، أَيْ سَمِنَهُ ، وَأَخْصَمَ خَلْقَهُ . وَيَقَال :

سَمِنَ بِأَنْشِطَةِ الْكَلَاءِ ، أَيْ بِمُقَدَّرَتِهِ وَإِحْكَامِهِ

إِيَّاهُ ، وَكَلَّاهُمَا مِنْ أَنْشَوَطَةِ الْعُقَدَةِ .

وقال شمر : أَنْشِطَ الْمَالُ الْمَرْغَى ، أَيْ

انْتَزَعَتْهُ بِالْأَسْفَانِ كَالْأَخْتِلَاسِ .

يقال : نَشِطْتُ وَأَنْشِطْتُ ، أَيْ انْتَزَعْتُ .

الليث : طَرِيقٌ نَاشِيطٌ يَنْشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ

الْأَعْظَمُ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً ، كَقَوْلِ حُمَيْد :

* مُفْتَزِمًا لِلطَّرِيقِ النَّوَاشِطِ^(٣) *

وكذلك النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ ، وَيَقَال :

نَشِطَ بِهِمُ الطَّرِيقِ . وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

هُوَ الطَّرِيقُ ، قَالَ : وَالنَّشُوطُ : كَلَامٌ عِرَاقِي ،

وَهُوَ سَمَكٌ يُقَرُّ فِي مَاءٍ وَمِلْحٍ . وَأَنْشِطْتُ

السَّمَكَةَ ، إِذَا قَشَرْتَهَا .

وقال رُوْبَةُ :

* تَنْشِطْتُهُ كُلَّ مِغْلَاةِ الْوَهَقِ^(٤) *

يقول : تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعْتَ رَجْعَ بَدَيْهَا

فِي سَيْرِهَا ، قَالَ : وَالْمِغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ ،

وَالْوَهَقُ : الْمِبَارَاةُ فِي السَّيْرِ .

وقال اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ

نَشِطًا^(٥) ﴾ .

روى عن ابن مسعود ، وابن عباس ، أَنَّهُمَا

قَالَا فِي قَوْلِهِ : وَالنَّازِعَاتِ وَالنَّاشِطَاتِ ،

هِيَ الْمَلَأُكَةُ .

(٣) اللسان (نشط) .

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) سورة النازعات : ٢ .

(١) اللسان (نشط) .

(٢) الأصمعيات : ٢٨ .

وقال الفراء: هي الملائكة تَنشِطُ نَفْسَ
المؤمن وتَقْضِيهَا .

وقال أبو زيد : نَشَطْتُ الدَّلَّوْ من البئر
نَشْطًا ، وهو جَذْبُكَ الدَّلَّوْ من البئر صُعدًا
بغير قَامَةٍ ، فإذا كان بِقَامَةٍ فهو المَتَحُ ، ونَشَطْتُهُ
الأفمى ، إذا عَصَيْتُهُ ، ونَشَطْتُهُ شَعُوبُ نَشْطًا ،
وهي المَنِيَّة .

وقال أبو إسحاق : الناشطات الملائكة ،
تَنشِطُ الأرواحَ نَشْطًا أى تَنزِعُهَا نَزْعًا كما يَنزِعُ
الدَّلَّوْ من البئر .

وقال الفراء : نَشَطْتُ الحَبْلَ ، بغير ألف ،
إذا رَبطْتَهُ ، وأنا نَاشِطٌ ، وإذا حَلَلْتَهُ فقد
أَنَشَطْتَهُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : يقال : بئر
إِنشَاطٌ ، بكسر الألف ، وهي التي يَخْرُجُ منها
الدلو بِجَذْبَةٍ واحدة ، وبئر نَشُوطٌ ، وهي التي
لا يَخْرُجُ الدَّلَّوْ منها حتى تَنشِطَ كثيرًا .

وقال الليث : يقال للمريض يُسْرِعُ
بِرُؤُوه ، وللمَغْشَى عَلَيْهِ تُسْرِعُ إِفَاقَتُهُ ،
وللمرسلِ في أمرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ : كأنما
أَنَشِطَ من عِقَالٍ .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مُنْشِطٌ ، من
الانشاط ، ومُنْشِطٌ ، من التَنشِيطِ ، إذا نَزَلَ
عن دَابَّتِهِ من طول الرُّكُوبِ ، ولا يقال ذلك
لِلرَّاجِلِ .

ويقال : نَشَطْتُ الإِبِلَ تَنَشِيطًا ، إذا
كانت تَمْنُوعَةً من الرِّعَى فَأرسلتها تَرَعَى ،
وقالوا : أَصلُها من الأَنشُوطَةِ إذا حَلَّتْ .

وقال أبو النجم :
نَشَطَهَا ذُو لَيْلَةٍ لَمْ تَقْمَلِ
صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعْزِلِ ^(١)
أى أرسلها إلى مَرْعَاهَا بعد ما شَرِبَتْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النُّشُطُ
نَاقِضُ الحَبَالِ في وقت نَكْثِهَا اتَّصَفَرَ ثَانِيَةً .

[نطش]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : ما بِهِ نَطِيشٌ ،
أى ما به قُوَّةٌ .
وقال رؤبة :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَزْرِ التَّطِيشُ ^(٢) *

ابن السكيت : يقال ما به نَطِيشٌ ، أى
ما به حَرَاكٌ .

(١) اللسان (نشط) .

(٢) اللسان (نطش) .

ش ط ف

استعمل من وجوهه . طَفَش . شَطَفَ .

[طفش]

قال الليث : الطَفَشُ النِّكَاحُ .

وقال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِي :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَلِمْتَ بِالنَّسِي :

هل لكِ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفَشِ؟^(١)

قال : والطفُ كَشَاةُ المَهْزُولَةِ مِنَ الغَنَمِ وغيرها

[شطف]

الأصمَى فَيَا رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ : شَطَفَ

وَشَطَبَ ، إِذَا ذَهَبَ وَتَبَاعَدَ ، وَأَنشَدَ :

أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفُ

وَأَقْلَقَهُمْ رِيَّةٌ شَطُوفُ^(٢)

وَفِي النُّوَادِرَ : رَمِيَّةٌ شَاطِفَةٌ وَشَاطِبَةٌ

وَشَاطِبِيَّةٌ وَصَافِيَّةٌ ، إِذَا زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ .

ش ط ب

شَطَبَ . شَبَطَ . بَطَشَ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[شطب]

قال الليث : الشَّطْبُ ، مَجْزُومٌ : سَمَفُ

النَّخْلِ الْأَخْضَرِ ، الْوَاحِدَةُ : شَطْبَةٌ ؛ وَلِذَلِكَ

قِيلَ لِلجَّارِيَةِ النَّصَّةِ النَّارَةِ الطَّوِيلَةِ : شَطْبَةٌ ،
وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « ابْنُ أَبِي زَرْعٍ
كَسَلَ شَطْبَةً »^(٣) . قَالَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطْبَةُ
مَا شَطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَهُوَ سَمَفُهُ ،
شَبَّهَ بِتِلْكَ الشَّطْبَةِ ، لِنَعْمَتِهِ ، وَاعْتِدَالِ
شَبَابِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ
سَمَفَةٌ فِي دِقَّتِهَا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهَا : « كَسَلَ شَطْبَةً » :
الشَّطْبَةُ السَّيْفُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ
مِنْ غَدَمِهِ ، كَمَا قَالَ :

* فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَرْفٍ^(٤) *

وَيُقَالُ : غَلَامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الْخُلُقِ ،
لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا بِقَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ
وَمُسْطَبٌّ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسبه إلى الجير السلولي
يرثى أبا الحناء . وبقية :

* وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَأَبَا جَلَه *

(١) اللسان (طفش) .

(٢) اللسان (شطف) من غير نسبة .

الأديم والسنام ، وأنا أَشْطِبُهُ شَطْبًا ، وكل
قطعة من أديم يُتَقَدُّ طولاً تسمى شَطِيبَهُ ،
ويقال للفرس السمين الذى انتَبَرَ مَتْنَاهُ ،
وَتَبَايَنْتَ غُرُورُهُ : مَشْطُوبُ الْمَتْنِ وَالْكَفْلِ .

قال الجفدي :

مِثْلُ هِمِيَانِ الْقَدَارَى بَطْنُهُ

أَبْلَقُ الْخَفَوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفْلِ^(١)

سلة ، عن الفراء ، قال : شَطَبُ السِّيفِ ،

وَشُطْبُهُ .

أبو نصر ، عن الأَصْمَعِيِّ ، قال : السِّيفُ
المَشْطُوبُ : الذى فيه طرائق ، وربما كانت
مُرْتَفَعَةً وَمُنْحَدِرَةً .

وقال أبو زيد : شَطَبُ السَّامِ أَنْ
تُقَطَّعَ قِدْدًا وَلَا تَفْصَلَهَا ، وَاجِدُهَا شُطْبَةً ،
وَقَالُوا أَيْضًا : شَطِيبَةً ، وَجَمْعُ شَطَائِبَ .

وقال ابن شميل : شُطْبَةُ السِّيفِ عَمُودُهُ
الناشِزُ فِي مَتْنِهِ .

وقال أبو تراب : الشَّطَائِبُ وَالشَّصَائِبُ :
الشَّدَائِدُ .

الشَّطَائِبُ دُونَ الْكَرَائِفِ ، الْوَاحِدَةُ شَطِيبَةٌ ،
وَالشَّطْبُ دُونَ الشَّطَائِبِ ، الْوَاحِدَةُ شُطْبَةٌ .

وقال ابن السكيت : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَعْمَلُ
الْخَصَرَ مِنَ الشَّطْبِ ، وَيُقَالُ : شَطِيبَتْ تَشْطِبُ
شُطُوبًا ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ قِشْرَهُ الْأَعْلَى ، قَالَ :
وَتَشْطِبُ وَتَلْحَى وَاحِدًا .

قال : ووَاحِدُ الشَّطْبِ شُطْبَةٌ ، وَهِيَ
السَّعْفَةُ .

وقال الأصمعي : الشَّاطِبَةُ الَّتِي تَقْشُرُ
الْعَصِيبَ ثُمَّ تُنْقِيه الْمُنْقِيَّةَ ، فَتَأْخُذُ كُلَّ شَيْءٍ
عَلَيْهِ بِسَكِينِهَا حَتَّى تَتْرَكَ رَقِيقًا ، ثُمَّ تُنْقِيه
الْمُنْقِيَّةُ إِلَى الشَّاطِبَةِ ثَانِيَةً ، وَهُوَ يَقُولُ :

* تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَائِبِ^(١) *

الليث : الشُّطْبَةُ طَرِيقَةٌ مِنْ مَتْنِ السِّيفِ
وَالْجَمْعُ « شُطْبٌ » .

قال : وَالشُّطْبَةُ لُغَةٌ فِي الشُّطْبَةِ ، وَكَانَ
أَبُو الدَّاقِشِ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ، وَيَقُولُ : الشُّطْبَةُ
قِطْعَةٌ مِنْ سَنَامٍ تُقَطَّعُ طُولًا ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ
ذَلِكَ أَيْضًا تسمى شَطِيبَةً . وَيُقَالُ : شَطِيبَتْ

(١) اللسان (شطب) ونسبه لقيس بن الخطين ،
وصدوره :

ترى قصد المران تلقى كأنها

(٢) اللسان (شطب) .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من
الحمي إذا أفاق منها ، وهو ضِعِيف . وبَطَشَ
يَبْطِشُ بَطْشًا .

[شبط]

قال الليث : الشَّبْطُ والشَّبْطُ كُفَّةٌ ،
وهو ضرب من السمك دقيق الذَّنْب ، عَرِيضُ
الْوَسَط ، لَيِّنُ الْمَسِّ ، صغير الرأس كأنه
بَرَبْط . وإنما يُشَبَّهُ الْبَرَبْطُ إذا كان ذا طول
ليس بِعَرِيضٍ بالشَّبْطُ .

ش ط م

شِط . شِط . شِط . طِش : مستعملة .

[طش]

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : ما أدرى
أَيُّ الطَّشِّ هو ؟ معناه : أَيُّ الناس هو ؟ قلت :
وقد اسْتُعْمِلَ غير مَنْنِيٍّ الأول .

قال رؤبة :

* وَحَشَّ وَلَا طَمَشَّ مِنَ الطُّمُوشِ ^(٢) *

[مشط]

أبو عبيد ، عن الكسائي ، قال : هو
المُشَط ، والمُشَط ، والمُشَط .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن السَّكَيْت ،
عن إبراهيم الحري ، عن يوسف بن بهلول ،
عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن
أبيه . قال : حمل عامرُ بن ربيعة على عامر بن
الطُّفَيْلِ فَطَعَنَهُ ، فَشَطَبَ الرُّمَحُ عَنْ مَقْتَلِهِ ،
أى لم يَبْلُغْهُ .

وقال الأصمعي : شَطَبَ وشَطَفَ ، إذا
عَدَلَ .

أبو عبيد : المنشَطِبُ السَّائِلُ .

[بطش]

قال الليث : الْبَطْشُ التَّنَاوُلُ عند
الصُّوْلَةِ ، والأخذ الشديد في كلِّ شَيْءٍ بَطْشٌ .
وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشْتُمْ
جَبَّارِينَ ^(١) ﴾ .

قال الكلبي : معناه تَقْتُلُونَ عند
الغَضَب . وقال غيره : تَقْتُلُونَ بالسَّوْط .

وقال الزجاج : جاء في التفسير أن بَطْشَهُمْ
كان بالسَّوْط ، والتَّيْف ، وإنما أنكر الله ذلك ؛
لأنه كان ظُلْمًا ، فأُثِمَ في الحق فالبَطْشُ بالسَّوْطِ
والتَّيْفِ جائز .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة هـ المَشْطُ ،
وأُنشد :

قد كُنْتُ أَحْسَبُنِي غَنِيًّا عَنْكُمْ
إِنَّ الْغَنَىَّ عَنِ الْمَشْطِ الْأَفْرَعِ^(١)

وقال الليث : المِشْطَةُ : ضرب من المَشْطِ ،
والمِشْطَةُ واحدة ، والمِشْطَةُ : الجارية التي
تحسن المِشْطَةَ . قال : وضرب من سمات الإبل ،
يسمى المَشْطُ . يقال : بَعِيرٌ مَشْطُوطٌ . به سِمَةٌ
للمَشْطِ .

وقال أبو زيد : المَشْطُ : سُلَامِيَّاتٌ ظَهَر
الْقَدَمِ ، يقال : انكسر مَشْطُ ظَهَرِ قَدَمِيهِ ،
والمَشْطُ : نَبْتُ صَغِيرٍ يقال له : مَشْطُ الذَّئْبِ ،
مثل : جِرَاءُ الْقَتْدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : مَشِطَتْ يَدُهُ
تَمَشْطُ مَشْطًا ، وهو أن يمسَّ [الرجلُ]^(٢)
الشَّوْكَ والجِدْعَ فيدخل منه في يده .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشِطَتْ
يَدُهُ بِالظَّاءِ ، وهما لغتان . وقال أبو تراب :
قال الخليل : المشوطُ الطويلُ الدقيقُ .

قال : وغيره يقول : هو المَشْشُوقُ .
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَبَّ وَجَعَلَ سِخْرُهُ فِي مَشْطٍ وَمِشْطَةٍ^(٣) .
المِشْطَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ
عند التَّسْرِيحِ بِالمَشْطِ .

[شِمْط]

قال الليث : الشِّمَطُ فِي الرَّجُلِ شَيْبُ
اللِّحْيَةِ^(٤) ، ولا يقال للمرأة : شَيْبَاءٌ شِمْطَاءٌ .
ويقال للرجل : أَشِمْطٌ .

والمِشْمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا
وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ . وقد يقال لبعض الطَّيْرِ إِذَا كَانَ
فِي ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ : إِنَّهُ كَشِمْطِ الدُّنَابِيِّ .
سَمَّه ، عن الفراء ، قال : الشَّامِطِيطُ
والتَّعْبَادِيدُ ، والشَّعَائِرُ وَالْأَبَائِيلُ ، كُلُّ هَذَا
لَا يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ .

وقال الليث : الشَّامِطِيطُ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقُونَ .
يقال : جَاءَتْ الْخَلِيلُ شَامِطِيطٌ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ^(٥)
وَاحِدٌ شِمْطُوطٌ وَشِمْطَاطٌ ، وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو :

(٣) التَّهَابَةُ لَابْنِ الْأَثِيرِ : ٤ : ٩٦ .

(٤) فِي « الْحَبِيبِ فِي الْحَيَّةِ » .

(٥) كَذَا فِي د ، م وَفِي اللَّسَانِ (شِمْط)

« مُتَفَرِّقَةٌ » .

(١) اللَّسَانُ (مَشْط) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (مَشْط) .

مُخْتَجِزٌ بِخَلْقِ شَمَطَاتٍ^(١)

أَيُّ بَخْلَاقٍ قَدْ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ .

الكسائي ذهب القوم شَمَاطِيطَ، وشماليل،
إِذَا تَفَرَّقُوا .

وقال الليث : الشماليل ما تفرَّقَ من شُعب
الأغصَانِ فِي رُوسِهَا مِثْلَ شَمَارِيخِ الْعِذْقِ .

ويقال للصُّبْحِ : الشَّمِيطُ ؛ لِاخْتِلَاطِ
بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَاءِ اللَّيْلِ .
وقال الكميث :

وَأُطْلِعَ مِنْهُ الْإِيَّاحَ الشَّمِيطَ

خُدُودٌ ، كَمَا سَلَّتِ الْأَنْصُلُ^(٢)
الْأَصْمَعِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اسْمِطُوا ، أَيُّ خُوضُوا
مِرَّةً فِي الشَّعْرِ ، وَمِرَّةً فِي الْغَرِيبِ ، وَمِرَّةً
فِي كِذَابٍ .

عمرو ، عَنْ أَبِيهِ : الشَّمِيطَانُ الرُّطَبُ
الْمَنْصَفُ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّمِيطَانَةُ الَّتِي
يُرْطَبُ جَانِبُهَا مِنْهَا وَسَائِرُهَا يَابِسٌ .

بَابُ الشَّرِّينِ وَالذَّالِّ

عَائِثَةُ سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

شَرُودٌ إِذَا الرَّاوُونَ حَلَّوْا عِيقَهَا
مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ^(٣)

وَشَرَدَ الْجَلُّ شُرُودًا فَهُوَ شَارِدٌ ، فَإِذَا
كَانَ مُشَرَّدًا فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ . وَتَقُولُ :
أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ؛ إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا
لَا يُؤْوِي .

ش د ت . ش د ظ . ش د ذ . ش د ث :
مهملات .

ش د ر

شرد . رشد . درش .

[شرد]

قال ابن المظفر : شَرَدَ الْبَعِيرُ يَشْرُدُ
شِرَادًا ، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ ، وَفَرَسٌ شُرُودٌ
وَهُوَ الْمُسْتَمْعَى عَلَى صَاحِبِهِ ، وَقَافِيَةُ شُرُود :

(١) اللسان (ش مط) ، (شرط) ونسبه لجاناس
ان طليب ، وبعده :

* على سراويل له أسماء *

(٢) اللسان (ش مط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نسبة .

فَلَانٌ لِّغَيْرِ رَشْدَةٍ ، وَوُلْدَ اِغْيَةٍ وَلِزْنِيَةٍ
كَلَّمَهَا بِالْفَتْحِ .

وقال الكسائي : وَيَجُوزُ لِرَشْدَةٍ
وَلِزْنِيَةٍ ، فَأَمَّا غِيَّةٌ فَهِيَ بِالْفَتْحِ .

وقال أبو زيد : هُوَ لِرَشْدَةٍ وَلِزْنِيَةٍ
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيْ مِنْهُمَا ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .

قال الليث : وَأُنْشِدَ :

لِذِي غِيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِرَشْدَةٍ
فَيَغْلِبُهَا خُلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبٌ^(٤)

قال : وَيُقَالُ : يَارِشْدِينُ ، بِمَعْنَى
يَا رَاشِدَ .

وقال ذو الرمة :

وَكَاثِنٌ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ
وَمِنْ غِيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْهَا الشَّرَائِرُ^(٥)
يقول : كَمِ رُشْدٍ لَقِيْتَهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ،
وَكَمْ مِنْ غَيٍّ فِيمَا تُحِبُّهُ وَنَهْوَاهُ .

قلت : وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحُرْفِ :
حَبَّ الرَّشَادِ كَأَنَّهُمْ تَطَايَرُوا مِنْ لَفْظِ الْحُرْفِ ،

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ فَشَرَّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾^(١) : يَقُولُ إِنْ أَسْرَتْهُمْ يَا مُحَمَّدُ
فَنَكَلْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِنْ تَخَافُ نَقْضَهُ
لِلْعَهْدِ ؛ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ .
وَأَصْلُ التَّشْرِيدِ التَّطَرُّيدُ .

[رشد]

قال الليث : يَقَالُ رَشَدَ الْإِنْسَانُ يَرُشِدُ
رُشْدًا وَرَشَادًا ، وَهُوَ نَقِيضُ الْغَيِّ ، وَرَشِدٌ
يَرُشِدُ رَشْدًا ، وَهُوَ نَقِيضُ الضَّلَالِ . إِذَا
أَصَابَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَالطَّرِيقِ قَدْرَشِدَ ، وَإِذَا
أَرَشَدَكَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ فَقُلْ : لَا يَعْصِي^(٢)
عَلَيْكَ الرَّشْدُ .

قلت : وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ رَشْدَ يَرُشِدُ
[وَرَشِدَ يَرُشِدُ]^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْغَيِّ
وَالضَّلَالِ ، وَرَجُلٌ رَشِيدٌ وَرَاشِدٌ . وَالْإِرْشَادُ
الْهُدَايَةُ وَالِدَّلَالَةُ .

وقال الفراء في كتاب المصادر : وَوُلْدَ

(١) سورة الأنفال : ٥٧ .

(٢) في د . د . لا يعي ، وما أثبتناه من الأساس

(رشد) .

(٣) نكلمة من م واللسان (رشد) .

(٤) اللسان (رشد) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٢٥١ .

لأنه حرمان ، فقالوا : حبُّ الرِّشَادِ ، والرِّشَادُ
الحجرُ الذي يَمْلَأُ الكَفَّ ، الواحدةُ
رِشَادَةٌ .

ش دل : مهمل .

ش د ن

شَدَن . نَشَدَ . نَدَشَ . دَشَنَ .

[نَدَشَ]

أهل الليثُ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبي الوازع :

نَدَفَ القطنَ ونَدَشَه ، بمعنى واحد .

قال رؤوبة :

* في هِجْرِيَّاتِ الكُرْسَفِ المَنْدُوشِ ^(١) *

[شَدَن]

قال الليث : شَدَنَ الصَّيَّ ، واخْشَفَ ،
فهو يَشْدُنُ شِدُونًا إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وَتَرَعَرَعَ .
ويقال للمهر أيضًا قد شَدَنَ ، فاذا أفردت
الشادن فهو وَلَدُ الظَّبْيَةِ ، وظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ :
يَتَّبِعُهَا شَادِنٌ .

وقال أبو عبيد : الشَادِنُ من أولادِ
الظُّبَاءِ الذي قد قَوِيَ وَطَلَعَ قَرْنَاهُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : امرأةٌ

(١) ديوانه : ٧٩ وروايته : « الكرسف
النفوش » .

مَشْدُونٌ ^(٢) : وهي العاتِقُ من الجَوَارِي .

[دَشَن]

قال الليث : دَاشِنٌ مُعَرَّبٌ مِنَ الدَّاشِنِ ،
وهو كلام عِرَاقِي ليس من كلام
البَّادِيَةِ .

وقال ابن شميل : الدَّاشِنُ والْبُرْكَةُ
كلاهما الدَّسْتَرَانُ ، يقال بُرْكَةُ الطَّحَّانِ .

[نَدَشَ]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَنْشُدُ
فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا قال : نَشَدْتُكَ باللهِ والرحمِ ،
وتقول : نَاشَدْتُكَ اللهَ نِشْدَةً وَنِشْدَانًا ،
وَنَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا نَادَيْتَ وَسَأَلْتَ عنها ،
وَالنَّاشِدُونَ قومٌ يَطْلُبُونَ الضَّوَالَ فيأخذونها
ويحبسونها على أربابها .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ أَلْفًا هَلَكُوا ضَيْعَةً

وأنت منهم دَعْوَةُ النَاشِدِ ^(٣)

يعنى قوله : أَيْنَ ذَهَبَ أَهْلُ الدَّارِ ؟

وأين انْتَوَوْا ؟ كما يقول صاحبُ الضَّالَّةِ : مَنْ

(٢) كذا في د ، وفي م واللسان (شدن)

« مشدونة » .

(٣) اللسان (نشد) .

وقول العرب : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ ،
معناه : طلبت إليك بالله وبحقِّ الرَّحْمِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
[أَنَّهُ قَالَ] ^(٣) فِي قَوْلِهِمْ : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ ^(٤) ،
قَالَ : النِّشِيدُ الصَّوْتُ ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ بِرَفْعِ
نَشِيدِي ، أَيْ صَوْتِي بِطَلْبِهَا ، قَالَ : وَمِنْهُ
نَشَدَ الشَّعْرَ ، وَأَنشَدَهُ ، إِذَا رَفَعَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : نَشَدْتُ
الدَّابَّةَ طَلَبْتُهَا ، وَأَنشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا ، قَالَ :
وَيُقَالُ أَيْضًا : نَشَدْتُهَا ، إِذَا عَرَفْتُهَا .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَبَصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اس

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ ^(٥)

قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاشِدِ إِنَّهُ الْمَعْرَفُ .

وَقَالَ ثَعْمَرٌ : رَوَى عَنْ الْمُفَضَّلِ الضَّيِّ
أَنَّهُ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا :
اخْفَظِي بَيْتَكَ مِنْ لَا تَنَشُدِينَ ، أَيْ مَنْ
لَا تَعْرِفِينَ .

أَصَابَ ؟ مِنْ أَصَابَ ؟ فَالْنَّاشِدُ : الطَّالِبُ ،
يُقَالُ مِنْهُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، أَنَشُدُهَا وَأَنَشِدُهَا
نَشْدًا وَنَشْدَانًا ، إِذَا طَلَبْتُهَا ، فَأَنَا نَاشِدٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَذِكْرِهِ
حَرَمَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا تَحِلُّ
لَقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ ^(١) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النِّشِيدُ الْمَعْرَفُ ، قَالَ :
وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ ، يُقَالُ نَشَدْتُ . وَيُقَالُ :
نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنَشُدُهَا نَشْدَانًا : إِذَا طَلَبْتُهَا ،
فَأَنَا نَاشِدٌ ، وَمِنْ التَّعْرِيفِ أَنَشَدْتُهَا إِنْشَادًا ،
فَأَنَا مُنْشِدٌ ، قَالَ : وَمَا يُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ
هُوَ الطَّالِبُ ، حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنَشُدُ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ ،
فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاشِدُ ، غَيْرُكَ الْوَاجِدُ » ^(٢) .

قُلْتُ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّالِبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِهِ
صَوْتَهُ بِالطَّلَبِ ، وَالنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ ،
وَكَذَلِكَ الْمَعْرَفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ فَسُمِّيَ
مُنْشِدًا ، وَمِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشَّعْرِ ، إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ
الصَّوْتِ بِهِ .

(٣) تكملة من : م .

(٤) كذا في د ، وفي م : « نَشَدْتُكَ اللَّهُ » .

(٥) اللسان (نَشَدَ) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ،
فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى
بِذَلِكَ .

قلت : وأما ابنُ المظفر فإنه جعل الناشد:
المُعْرِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، قَالَ : وَهَذَا مِنْ
عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ النَّاشِدُ : الطَّالِبُ
وَالْمُعْرِفُ .

قَالَ : وَالتَّشِيدُ : الشُّعْرُ الْمَتَنَاشِدُ بَيْنَ
الْقَوْمِ ، يُنْشَدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف فقط .

[شدف]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ [وَغَيْرُهُ] (٢) : الشُّدُوفُ
الشُّخُوصُ ، الْوَاحِدُ شَدَفٌ .

قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا

مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحِشَاوَرِمِ (٣)

قَالَ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ : أَنَّهُ مِنْ خِيفَةِ

(٢) تكملة من : م .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلي ، ديوان الهذليين

وَأَمَّا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي لُقْطَةِ مَكَّةَ : «لَا تَحِلُّ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِلنَّشِيدِ» ،
فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَّقَ بِقَوْلِهِ هَذَا ، بَيْنَ لُقْطَةِ
الْحَرَمِ ، وَبَيْنَ لُقْطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ ؛ لِأَنَّهُ
جَعَلَ الْحُكْمَ فِي لُقْطَةِ سَائِرِ الْبُلْدَانِ أَنْ
مُلْتَقَطَتِهَا إِذَا عَرَفَتْهَا سَنَةٌ حَلَّ لَهَا الْإِنْتِفَاعُ بِهَا ،
وَجَعَلَ لُقْطَةَ الْحَرَمِ مَحْظُورًا عَلَى مُلْتَقَطَتِهَا
الْإِنْتِفَاعُ بِهَا وَإِنْ طَالَ تَعْرِيفُهَا لَهَا ، وَحَكَمَ
أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ ائْتِقَاطُهَا إِلَّا بِنَيْتَةِ تَعْرِيفِهَا
مَا عَاشَ ، فَأَمَّا أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْ مَكَانِهَا وَهُوَ
يَنْوِي تَعْرِيفَهَا سَنَةً ثُمَّ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
بِسَائِرِ لُقْطَةِ (١) الْأَرْضِ فَلَا . وَهَذَا مَعْنَى
مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ ،
وَأَهْلُ الْأَنْبَارِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ كَانَ
يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ :

* كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لِقَوْلِ نَاشِدٍ *

قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ :

(١) في م : « بِلُقْطَةِ سَائِرِ الْأَرْضِ » .

وقال الأصمعي: يقال للقسي الفارسية: شُدْفٌ، واحدها شُدْفَاءٌ، وهي العَوَجَاءُ.

أبو عبيدة والفراء: أَسْدَفَ اللَّيْلُ، وَأَسْدَفَ، إِذَا أَرَخَى سَتُورَهُ وَأَظْلَمَ.

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه.

[مدش]

قال الليث: الدَّبَشُ القَشْرُ والأَكَلُ، يقال: دُبِشت الأرض دَبْشاً، أَي أَكَلَهَا عليها من النَّبَاتِ.

وقال رؤبة في شينيته:

جاءوا بأخراهم على خُدْشوشٍ
من مُهَوِّينَ بالدَّبا مَدْبُوشٍ^(١)

ش د م

استعمل من جميع وجوهه: دمش . مدش.

[مدش]

يقال: ما مَدَشْتُ منه مَدْشاً ومُدُوشاً، وما مَدَشْنِي شَيْئاً، وما أَمَدَشْنِي، وما مَدَّشْتُهُ

الشَّخْوصُ كأنَّه مُوَكَّلٌ بهذا الشَّجَرِ، يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ، وَكُلُّ مَا وَرَاءَكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ، وَيُقَالُ: شَدِفَ الفرس شَدْفًا، إِذَا مَرَحَ، فَهُوَ شَدِفٌ أَشْدَفُ.

قال العجاج:

* بَدَاتِ لَوْثٌ أَوْ نُبَاجٌ أَشْدَفًا^(٢) *

وقال الفراء والليثاني: خَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَشُدْفَةٍ، وَيُفْتَحُ صُدُورُهُمَا، وَهُوَ السَّوَادُ الْبَاقِي.

قال الفراء: والسَّدْفُ، والشَّدْفُ: الظُّلْمَةُ.

وقيل: فَرَسٌ أَشْدَفٌ، وَهُوَ الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ بَغْيًا وَنَشَاطًا.

وقال المرار:

شُدْفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ

وَإِذَا طُوطِيٌّ طَيَّارٌ طَيْرٌ^(٣)

قال: والشُدْفُ مِثْلُ الْأَشْدَفِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِ.

(١) اللسان (شدف).

(٢) اللسان (شدف).

(٣) ديوانه: ٧٨

وقال غيره : نَاقَةٌ مَدْشَاهُ الْيَدَيْنِ
سَرَبْعَةٌ أَوْ بِيْهَامَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ . وَأُنْشَدَ :

وَنَازِحَةٍ الْجَوَائِنِ خَاشِعَةُ الصُّوَى
قَطَعَتْ مَدْشَاءَ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمٌ^(١)

وقال آخر :

* يَنْبَعِنَ مَدْشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا^(٢) *

[دمش]

قال : الدَّمَشُ الْهَيْجَانُ وَالشَّوَارِنُ
من حرارة ، أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ نَارٍ إِلَى
رَأْسِهِ .

يقال : دَمَشَ دَمَشًا . قلت : وهذا
عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْزَبٌ وَلَيْسَ مِنْ نَحْوِ كَلَامِ
الْعَرَبِ .

شَيْئًا وَلَا مُدْشَتْ شَيْئًا ، أَيْ مَا أَعْطَانِي
وَلَا أَعْطَيْتَهُ ، وَهَذَا مِنْ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وقال الليث : الْمَدَشُ : اسْتَرْخَا وَدِقَّةٌ
فِي الْيَدِ ، يَقَالُ : يَدٌ مَدْشَاهُ ، وَنَاقَةٌ
مَدْشَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَدْشَاءُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَلْمَحُ عَلَى يَدَيْهَا .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْمَدَشُ فِي التَّخِيلِ هُوَ
اصْطِلَكَ كُتُبِ الْبَوَاطِنِ الرُّصَصِينَ مِنْ شِدَّةِ
الْفِدَعِ ، وَالْفِدَعُ : التَّوَادُّعُ الرُّصَعُ مِنْ عَرْضِهِ
الْوَحْشِيِّ .

ابن شميل : يَقَالُ : إِنَّهُ لَأَمْدَشُ الْأَصَابِعِ ،
وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ الْأَشَاجِعُ ، الرَّخْوُ
الْقَبْضَةُ .

بَابُ الشِّينِ وَالْبَاءِ

[شتر]

قال الليث : الشَّتْرُ انْقِلَابٌ فِي جَفْنِ
الْعَيْنِ قَلَّ مَا يَكُونُ خِلْقَةً ، وَالشَّتْرُ مُحْتَفٌ :

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أَهْمَلْتُ مِنْ وَجْهِهَا .

ش ت ر

استعمل منها : شتر . ترش . تشر .

فَفَلَكَ بِهَا ، وَالنَّعْتُ أَشْتَرُ وَشْتَرَاءُ ، وَقَدْ شَتَرَ
يَشْتَرُ شَتْرًا .

وقال ابن الأعرابي : شَتَرَ قَطَعَ ، وَشَتَرَ
انْقَطَعَ .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلاب شُفْرِ
العين من أسفل وأعلى وَيَتَشَنَّجُ شُفْرُهُ
تَشَنَّجًا .

قلت : والشفر حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَتَرْتُ بِهِ
تَشْتِيرًا ، سَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا ، وَنَدَدْتُ بِهِ
تَنْدِيدًا ، كُلُّ هَذَا إِذَا أَسْمَعَهُ ^(١) الْقَبِيحَ
وَشَتَّمَهُ . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابي
وأبو عمرو : شَتَرْتُ بِالنَّاءِ ، وَكَانَ شَمْرُ أَنْكَرَ
النَّاءِ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ شَتَرْتُ بِالنُّونِ ، وَأَنْشَدَ :

وَبَاتَتْ نُوْفِي الزُّوْجِ وَهِيَ حَرِيصَةٌ

عليه ولكن تَتَّقِي أَنْ تُشْتَرَا ^(٢)

قلت : جَمَلُهُ كَثِيرٌ مِنَ الشَّنَارِ ، وَهُوَ
الغَيْبُ . وَالنَّاءُ عِنْدِي صَحِيحٌ أَيْضًا .

(١) كَذَا فِي م ، ج د . « أَسْمَعَهُ »

(٢) اللسان (شتر) من غير نسبة ، وروايته

« الروح » .

[تشر]

قال الليث : تَشْرِينُ اسْمُ شَهْرٍ مِنْ
شُهُورِ الْخُرَيْفِ بِالرُّومِ .

قلت : هَا تَشْرِينَانِ : الْأَوَّلُ وَالثَّانِي
وَبَعْدَهُمَا الْكَانُونَانِ .

[ترش]

ابن دريد : التَّرَشُ خِفَّةٌ وَتَرَقٌّ ، تَرِشُ
يَتَرَشُ تَرَشًا ، فَهُوَ تَرِشٌ وَتَارِشٌ .

قلت : الترشُ مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

شتن . نقش .

[شتن]

قال الليث : الشُّتْنُ النَّسْجُ ، وَالشَّاتْنُ
وَالشُّتُونُ النَّاسِجُ .

يقال : شَتَنَ الشَّاتْنُ الثُّوبَ ، أَيْ نَسَجَهُ ،
وَهِيَ لَفَةٌ هَذَلِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعَ الشُّتُونِ سَبَائِبًا

لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبَيْنِطِ الْجُفَلِ ^(٣)

(٣) اللسان (شتن) وفي ج : « المحفل »

كظم .

قال : والزُّوع المنكبوت ، والمجفل
العظيم البطن ، والبينط الحائك .

قلت : وقال ابن الأعرابي في تفسير هذا
البيت كما قال الليث .

[ننش]

قال الليث : النتنش إخراج الشوك
بالمِنتاش ، وهو المنقاش الذي يُنتف به الشعر ،
والنتش جَذَب اللحم ونحوه ، قرصاً
ونهاشاً . ويقال : أُنش النبات وهو حين
يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرف ،
وأُنش الحب ، إذا ابتل فضرَبَ نَنَشه في
الأرض ، بعدما يبدو منه أول ما يَبُت من
أَسفل وفوق ، فذلك النبات النَنش .

قلت : العرب تقول للمِنقاش : مِنتاخ
ومِنتاش .

وقال اللحياني : يقال : هو يَكْدِشُ
لعياله ، وينش ، ويمصف ويصرف .

أبو عبيد ، عن الأموي : ما نَنَشْتُ منه
شيئاً ، أي ما أخذت منه شيئاً .

وقال الفراء : النتنش النفاش والعيارون ،
وننش بالمصا نَنَشات .

ابن شميل ، يقال : نَنَشَ الرجلُ رجله
الحجر أو الشيء ، إذا دفعه برجله فنَحَاه نَنَشاً .

ش ت ف

[فتش]

قال الليث : الفتنش والتفتيش : طَلَبٌ
في بحث .

وقال شمر : فَتَشْتُ شَعْرَ ذِي الرِّمَّةِ أَطْلَبُ
يَتَغَا .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شمت . شتم . متش

[شتم]

قال الليث : شَتَمَ فلانٌ فلاناً شَتْمًا . وأَسَدَّ
شَتِيمًا ، وحارَّ شَتِيمًا ، وهو الكريه الوجه القبيح .
نعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّتْمُ :
قبيحُ الكلام ، وليس فيه قَذْف ، وقال :
هو يَشْتِمُهُ وَيَشْتُمُهُ ، قال : والمشتمة والشتيمة :
الشَّتْم .

وأَنشد أبو عبيد :

لَيْسَتْ بِمَشْتِمَةٍ تَعُدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّاءِ عَلَى الْقَمُودِ اللَّائِبِ^(١)

(١) كذا في م ، ج والسان (شتم)

يعنى : كلمة كرهها وإن لم تُعدَّ شتمًا ؛
فإنَّ العفو عنها يشتد .

[شمت]

قال الليث : الشماتة : فرح العدو
ببليّة تنزل بمن يُعاديهِ ؛ والفعل منها شمت
يشمتُ شماتةً ، وأشمتهُ الله بكذا وكذا ؛
ومنه قول الله جلّ وعزّ حكاية عن هارون
أنه قال لأخيه — : ﴿ فلا تُشمتْ بى
الأعداء ﴾ (١) .

قال الفراء : [هو من أشتت ، قال :
وحدثني ابنُ عُيَيْنَةَ عن رجلٍ عن مجاهد أنه
قرأ : ﴿ فلا تُشمتْ بى الأعداء ﴾ ، قال الفراء (٢) :
ولم تسمعها من العرب .

فقال الكسائي : ما أدرى لهم أرادوا
﴿ فلا تُشمتْ بى الأعداء ﴾ فإن تكن صحيحة
فلها نظائر : العرب تقول : فرغتُ وفرغتُ ،
فمن قال : فرغتُ قال : أفرغ ، ومن قال :
فرغتُ ، قال : أفرغ .

وقال ابن السكيت فى قوله :

فارتاع من صوتِ كلابٍ فبات له
طوعُ الشوامتِ من خوفٍ ومن مرَدٍ (٣)
قال ابن السكيت : قوله : « طوعُ
الشوامتِ » ، يقول : بات له ما أطاع شامته
من البرد والخوف ، أى بات له ما اشتهى
شوامته . قال : وسرورها به : طوعُها ، ومن
ذلك يقال : اللهم لا تُطِيعَنَّ بى شامتا ، أى
لا تفعل بى ما يحب .

وقال أبو عبيدة : من رفع « طوع »
أراد : بات له ما يُسرُّ الشوامتِ اللواتى تَمِنُّ
به . قال : ومن رواه بالنصب ، أراد بالشوامتِ
القوائم ، واسمها الشوامت ، الواحدة
شامته ؛ يقول : فبات الثور طوعَ شوامته ،
أى قوائمه ، أى بات قائما .

روى أبو عبيد ، عن أبي عبيدة فى تفسيره
نحواً منه .

وقال : طوعُ الشوامتِ ، أراد بات له
ما شمتَ به شماتة .

وقال أبو عبيد وغيره : شمتَ العاطسَ

(٣) للناطقة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن

حرد » .

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .

(٢) تكملة من م

قال : والتَّشَّمْتُ : أن يَرَجِعُوا خَائِبِينَ لم
يَفْنَمُوا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْمِيتٌ ،
ومنه تَشْمِيتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمَا السَّلَام حين أَدْخَلَهَا^(٢)
عَلَيْهِ .

[منش]

قال ابن دريد : الْمَنْشُ : تَفْرِيقُ الشَّيْءِ
بِأَصَابِعِكَ ، تقول : مَنْشَتُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ
بِأَصَابِعِي ، إِذَا احْتَلَبَتْهَا حَلَبًا ضَعِيفًا .

قال : وَالْمَنْشُ : سُوءُ الْبَصَرِ ، رَجُلٌ
أَمْنَشٌ ، وامرأة مَنَشَاءُ .

وقال أيضا : تَمَشَّتُ الشَّيْءَ تَمَشًّا ، إِذَا
جَمَعْتَهُ .

قلت : وهذا مُنْكَرٌ جَدًّا .

وَشَمَّتَهُ ، إِذَا دَعَا لَهُ ، وَكُلُّ دَاعٍ لِأَحَدٍ بِخَيْرٍ
فَهُوَ مُشَّمَّتٌ لَهُ ، قال : وَالشَّيْنُ أَعْلَى وَأَفْشَى
فِي كَلَامِهِمْ .

وأخبرني المنذري ، عن أبي العباس ، أنه
قال : الْأَصْلُ فِيهِمَا السَّتِينُ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ
الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الْاِسْتِمَاتُ :
أَوَّلُ السَّمَنِ ، وَأَنْشَدَنَا :

أَرَى إِلَى بَعْدِ اِسْتِمَاتٍ كَأَنَّمَا

نُصِيتُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبُهَا^(١)

قال : وَإِلَى مُشْتِمَةٍ : إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

ويقال : خَرَجَ الْقَوْمُ فِي غَزَاةٍ فَقَفَلُوا
شِمَاتَى ، وَمُتَشَمِّتِينَ .

(٢) كذا في د ، م .

(١) اللسان (شمت) من غير نسبة .

باب الشين والظاء

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الضَّبَّاجِي :
امْرَأَةٌ شِنْطِيَانٌ بِنْطِيَانٌ ، إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً
الْخَلْقِ صَخَّابَةً .

[نشط]

قال الليث : النَّشُوْظُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ
أُرُوْمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
نَحْوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاجِ .

قال : والفعل منه نَشَطَ ، وَأَنْشَدَ :

* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوْظٌ ^(١) *

قال الليث : وَالنَّشَطُ اللَّسْعُ فِي سُرْعَةٍ
وَإِخْتِلَاسٍ .

قلت : هَذَا تَضْجِيفٌ مُنْكَرٌ ، وَصَوَابُهُ
النَّشَطُ بِالتَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِهِ ، يُقَالُ :
نَشَطْتَهُ الْأَقْيَى نَشَطًا

ش ظ ف : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (شظف) .

[شظف]

قال الليث : الشَّظْفُ يُبْسُ الْعَيْشُ ،
وَأَنْشَدَ :

ش ظ ذ . ش ظ ث

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

ش ظ ر

[شطر]

قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ :
شِطْرَةٌ مِنَ الْجِبَلِ وَشِطْيَةٌ ، وَقَالُوا : شِنْطِيَّةٌ
وَشِنْطِيْرَةٌ .

وقال الأصمعي : الشَّنْطِيرُ : الْفَحَّاشُ
الَّتِي هِيَ الْخُلُقُ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شَنَطَ . نَشَطَ .

[شَنَطَ]

قال الليث : الشَّنَاطُ مِنْ تَنَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَهُوَ اكْتِنَازُ لِحْمِهَا ، وَشَنَاطِي الْجِبَلِ : أَطْرَافُهُ
وَأَعَالِيهِ ، الْوَاحِدَةُ شَنْطُوءَةٌ .

وقال الطرماح :

فِي شَنَاطِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ ^(١)

وراجي لين تَغْلِبَ عن شَطَافٍ

كَمُثْدِنِ الصَّعَا كَيْمًا يَلِينًا^(١)

والشَّطِيفُ من الشجر، وهو الذي لم يَجِدْ رِيَّةً فَخَشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ، والفعل شَطَفَ يَشْطُفُ شَطَافَةً .

ويقال : أرضٌ شَطِيفَةٌ ، إذا كانت خَشِنَةً يَابِسَةً .

أبو عبيد : الشَّطَفُ : الشَّادَةُ .

وقال ابن الرُّقَاع :

* وَأَصَبْتُ فِي شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا^(٢) *

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّطَفُ وَالْمَقْلُ أَنْ يُسَلَّ خُصْيَا الْكَتَبِ سَلًّا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطْفَةُ وَالنَّحَاشَةُ مَا اخْتَرَقَ مِنَ الْخُبْرِ ، وَالشَّطْفُ شِقَّةُ الْعَصَا ، وَأَنْشَدَ .

* كَبِدَاءُ مِثْلِ الشَّطَفِ أَوْ شَرُّ الْعِصَى^(٣) *

ش ظ ب : مهمل

ش ظ م

شظم . شمظ . مشظ .

[شظم]

أبو عبيد وغيره : الشَّظْمُ وَالشَّيْظَمَةُ الطَّوِيلُ ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الْخِيلِ .
وقال عنتره^(٤) :

* مِنْ بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمٍ *

ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظِمِيٌّ من رجال شَيَاطِمَةٍ ، وقيل : الشَّيْظَمُ من الرجال : الطَّلَقُ الوجه [المش]^(٥) ، الذي لا انقباض فيه .
[مشظ]

قال الليث : الْمَشْطُ : أَنْ يَمَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجُدْعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ، يَقَالُ : مَشَطَتْ يَدُهُ تَمْشُطُ مَشْطًا .

وقال ابنُ السكيت نحوه ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ سُهَيْمِ بْنِ وَرْثِيلَ :

وَلَمَّا قَنَانَتَا مَشِطًا شَطَاها

شَدِيدٌ مَدَّهَا عُنُقَ الْقَرِينِ^(٦)

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما في م ، من معلقته ٢٠٤ بشرح التبريزي وصدده

* والميل تقتحم الغبار عوايبا *

(٥) تكملة من م

(٦) اللسان (مشظ) .

(١) اللسان (شظف) ونسبه إلى الكبت .

(٢) اللسان (شظف) وصدده

* وأقد أصبت من المعيشة لذة *

(٣) اللسان (شظف)

وقال جرير :

* مِشَاظُ قَنَاةٍ دَرَّوْهَا لَمْ يُقَوِّمْ ^(١) *

وكان شعر يقول : مَشَطَتْ يَدُهُ ، بِالظَّاءِ ،

وينكر مَشَطَتْ ، وهما عندى لغتان رواهما

أبو الهيثم وغيره . ورواه المِسْعَرِيُّ ، عن

أبي عبيد . بِالظَّاءِ : ويقال : شِطَاءُ مَشِطَّةٌ ،

إذا كانت حديدة صلبة ، تُمَشِطُ بها يدُ

من تناولها .

وقال الشاعر :

وَكَلَّ قَتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاعٍ

عَلَى خَيْفَانَةٍ مَشِطٍ شَطَاها ^(٢)

[شِطْ]

شِطَّةٌ : اسم مَوْضِعٍ فِي شِعْرِ مُجِيدٍ

ابن ثور :

كَأَنْقَبَضَتْ كَدْرَاءُ تَسْفِي فِرَاحَهَا

بِشِطَّةٍ رِفْهَا وَالْمِيَاهُ شُعُوبُ ^(٣)

وقال ابن دريد : الشِطُّ : الْمَنَعُ ، شِطَّتُهُ

مِنْ كَذَا ، أَيْ مَنَعْتُهُ .

وَأَشَدُّ :

سَتَشِطُّكُمْ مِنْ بَطْنٍ وَجَّ سِيُوفُنَا

وَيُضْحِكُ مِنْكُمْ بَطْنُ جِلْدَانٍ مُقَرِّرَا ^(٤)

بَابُ الشِّينِ وَالذَّالِ

الواحدة شَذْرَةٌ ، تُنْقَطُ مِنَ الْمَعْدَنِ مِنْ غَيْرِ

إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ ، وَمِمَّا يُصَاغُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَائِدُ

يُفَصَّلُ بِهَا الْأَلْوُلُ وَالْجَوْهَرُ .

وقال ابن دريد : الشَّذْرُ : خَرَزٌ يُفَصِّلُ

بِهِ التَّظْمُ ، وَأَشَدُّ :

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذر .

[شذر]

قال الليث : الشَّذْرُ : قِطْعٌ مِنْ ذَهَبٍ ،

(٣) اللسان (شِطْ) .

(٤) اللسان (شِطْ) من غير نسبة ، وجلدان ،

ضبطها ياقوت بالعارة ، بكسر الجيم وسكون اللام ؛
وكذا في اللسان وفي د بضم الجيم ، وفي م بفتحها .

(١) ديوانه ٥٠٨ ، صدره

* بني عمرو قد أصاب أكفكم *

(٢) اللسان (مشط) من غير نسبة

* شَذْرَةٌ وَادٍ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ ^(١) *

وقال شمر : الشَّذْرُ هَنَاتٌ كأنها
رُمُوسُ النَّسْلِ مِنَ الذَّهَبِ ، يُجْعَلُ فِي
الْخُلُوقِ .

وفي حديث علي رضي الله عنه أن ساجان
ابن صُرْد قال : بلغني عن أمير المؤمنين : « ذَرَوْ
مَنْ قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَتْمٍ وَإِعْيَادٍ ^(٢) »
قال أبو عبيد : وَالتَّشَذُّرُ التَّوَعُّدُ
وَالْتَهْدُدُ .

وقال لبيد :

غُلِبَ تَشَذَّرُ بِالذُّحُولِ كأنها

جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا ^(٣)
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : تَشَذَّرَ فُلَانٌ
وَتَفَقَّرَ ، إِذَا تَشَمَّرَ وَتَهَيَّأَ لِلْحِمْلَةِ ، وَقَالَ :
شَذَّرَ بِهِ ، وَشَتَّرَ بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ .

وقال الليث : التَّشَذُّرُ ، مِنَ النَّشَاطِ
وَالنَّسْرِ عَ إِلَى الْأَمْرِ .

(١) اللسان (شمر) وقوله

* وقال ياقوم رأيت منكرة *

والزهرة ضبطت في د واللسان بضم الزاي
المشددة ، وفي م بفتحها .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٠٩

(٣) من المعلقة بشرح التبريزي : ١٦٣

يقال : للقوم في الحرب إِذَا تَصَاوَلُوا :
تَشَذَّرُوا ، وَتَشَذَّرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ
رِعِيًّا يَسُرُّهَا فَحَرَّكَ رَأْسَهَا مَرَحًا وَفَرَحًا .
وقال أبو عبيد ، قال الكسائي : التَّشَذُّرُ
بِالثَّبُوبِ : هُوَ الْاسْتِنْفَارُ بِهِ .

قال : وقال العدبَسُ الْكِنَانِيُّ : الشَّوْذَرُ :
الْإِنْتَبُ .

وأنشد :

* مُنْفَرِّجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ ^(٤) *

وقال الفراء : الشَّوْذَرُ : هُوَ الَّذِي تَلْبَسُهُ
الْمَرْأَةُ تَحْتَ ثَوْبِهَا .

وقال الليث : الشَّوْذَرُ : ثَوْبٌ تَخْتَبِئُ ^(٥)
بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْجَارِيَةُ إِلَى طَرَفِ عَضْدِهَا .

ش ذل . ش ذن . ش ذف . أهملت
وجوهها .

ش ذ ب : استعمل من وجوهها :
شذب ^(٦) .

[شذب]

أبو عبيد ، عن الأصمعي ، قال : الشَّذَبُ :
قَطْعُ السَّجَرِ ، الْوَاحِدَةُ شَذْبَةٌ .

(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة

(٥) اللسان (شمر) تحتابه .

(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذْبُ^(١) : قِشْرُ الشَّجَرِ ،
والشَّذْبُ : الْمَصْدَرُ ، والفعل يَشْذِبُ ، وهو
القطعُ من الشجر . وكل شيء نُحِّيَ عن شيء ،
فقد شَذِبَ [عنه]^(٢) .

وأنشد :

* نَشَذِبُ عَنْ خِنْدِفٍ حَتَّى تَرْضَى^(٣) *

أَي تَدْفَعُ الْعِدَا .

وقال رؤبة :

* يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ^(٤) *

أَي يَطْرُدُ .

قال : والشَّذْبُ : متاعُ البيت من الثَّعْشُثِ

وغيره .

والشَّوْذَبُ : الطويل النَجِيب من كلِّ

شيء ، وفي صفة النبي صلى الله عليه أنه

كان أطولَ من المربع ، وأقصرَ من

للشَّذْبِ .

قال أبو عبيد : المشَّذْبُ : الْمَفْرِطُ في

(١) الشذب ، ضبطت في د بالتحريك ، وهو

يوافق ما في القاموس ؛ وفي م بالإسكان والتحريك .

(٢) زيادة من اللسان (شذب)

(٣) اللسان (شذب) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته « يشذب

أخراهم » .

الطُّول ، وكذلك هو في كل شيء .

قال جرير :

أَلَوِي بِهَا شَذِبُ الْعُرُوقِ مُشَذَّبٌ

فكأنما وكنتَ على طَرَبَالٍ^(٥)

وقال شمر : شَذَبْتُهُ أَشْذِبُهُ شَذْبًا ،

وشلَّلتُهُ شَلًّا ، وشَذَبْتُهُ تَشْذِيبًا بمعنى

واحد .

وقال بُرَيْقُ الْهَذَلِيِّ :

يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْلِ الْغَيْلِمُ^(٦)

والشَّذْبُ : الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ

الْمُتَفَرِّقَةُ .

ش ذ م

استعمل منه : شمذ . شذم .

[شذم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال

لِلنَّاقَةِ الْفَتْيَةِ السَّرِيعة : شَمْلَةٌ وَشَمْلَالٌ ؛

وَشَيْذُمَانَةٌ .

(٥) ديوانه ٧٠

(٦) ديوان الهذليين ٧:٣

وقال الليث : الشَّيْذَانُ والشَّيْذُمانُ من
أسماء الذَّنْب .

وقال الطَّرْمَاح :

كَلَى حَوْلَاءَ يَطْفُو السُّخْدُفِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْذُمانُ عن الخبير^(١)

[شمذ]

قال الليث : الشَّمْذُ رَفَعُ الذَّنْب ، نُوقِ
شَوَامِذ ، والعَقْرَبُ شَامِذٌ أَيْضًا .

وقال الشاعر يصف ناقة :

على كُلِّ صَهْبَاءٍ اَلْمَثَانِينِ شَامِذٍ

جَمَالِيَّةٍ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ^(٢)

وقال الأصمعي : يقال للنَّخِيلِ إِذَا أَبْرَتْ :

قَدْ شَمَذَتْ^(٣) ، وَهِيَ نَخِيلٌ شَوَامِذٌ .

وقال لبيد :

* غُلِبَ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا اَلْخَصَرُ^(٤) *

وقال شمر : يقال : شَمَرٌ إِزَارَكَ ، أَيْ

ارْزَقَهُ ، وَرَجُلٌ شَمَذَانٌ ، يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى

رُكْبَتَيْهِ .

بَابُ الشَّيْنِ وَالْبِشَاءِ

ش ر ث

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرِثُ غِلْظٌ ظَهَرَ اَلْكَفَ

مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ ؛ وَقَدْ شَرِثَتْ يَدُهُ

تَشَرِثَ^(١) .

وقال أبو عمرو : سَيِّفٌ شَرِثٌ . وقال

طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ فِي رَجُلٍ طَرَدَ نِعَامَةً عَلَى

فَرَسِهِ :

(٣) اللسان (شمذ) من غير نسبة

(٤) م : « شمزت » بالزاي

(٥) ديوانه ٥٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج العين ساكنة

غلب سواجد لم يدخل بها المحصر

(١) اللسان (شذم)

(٢) كذا ضبطت في د، وفي م بفتح الراء وكسرهما

[شبت]

وقال أبو عبيد، عن الأصمعي: الشَّبْتُ: دَوِيَّةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس، وجمعه شِبْتَانٌ، وأنشد غيره:

* مَشَارِبُ شِبْتَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ ^(١) *

عَمَرُو، عن أبيه: الشَّبْتُ: التَّمَكُّبُوتُ، وكذلك قال ابن الأعرابي.

وقال الليث: هي دَوِيَّةٌ تكون في الأرض، تُخَرِّبُ الأرض وتكون عند الثَّدْوَةِ، والجميع الشَّبْتَانُ.

قال: والتَّشْبْتُ: اللُّزُومُ وشدة الأخذ، ورجلٌ شُبْنَةٌ ضُبْنَةٌ، إذا كان ملازماً لِقَرْنِهِ لا يُفَارِقُهُ.

قلت: وأما البَقْلَةُ التي يقال لها الشَّبْتُ فَمُعَرَبَةٌ، ورَأَيْتُ الْبَحْرَانَيْنِ يُسْمَوْنَهَا سِبْتُ بِالسِّينِ والثَّاءِ، قلبوا الشين سيناً والذَّالَ تاءً، وهي بالفارسية يقال لها شَوذ بالذال المعجمة ^(٢).

(١) لساعدة بن جؤية، ديوان المهذلين ١: ٢٣٠ وصدره:

* ترى أثره في صفحته كأنه *

(٢) ساقط م

ش ث ل

[الشثل]

ابن السكيت: الشَثْلُ لغةٌ في الشثن وقد شَثَلَ شَثُولَةً.

ش ث ن

[شثن]

قال ابن السكيت: وَشَثَنَ شَثُونَةً، إِذَا غَلِظَ أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْفَرَاءِ: رَجُلٌ مَكْبُوتٌ الْأَصَابِعِ، مِثْلُ الشَثَنِ.

وقال الليث: الشَثْنُ: الرَّجُلُ الَّذِي فِي أُنَامِلِهِ غِلَظٌ، وَالْفِعْلُ شَثَنَ، وَشَثِنَ شَثْنًا وَشَثُونَةً. قلت: وفيه لغة ثالثة: شَثِنَ شَثْنًا، فَهُوَ شَثِنٌ.

أبو عبيد، عن الأصمعي: إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ الشَّوْكَ فَغَلِظَتْ مَشَايِرُهُ، قِيلَ: شَثِنَتْ مَشَايِرُهُ، فَهُوَ شَثِنٌ.

ش ث ف: مهمل

ش ث ب

شبت . ثبش

[ثبش]

ثُبَّاشٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ شُبَّاثٌ.

باب الشين والراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

شمر . شرن . نشر . رشن

[نشر]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وانظرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ تَكْسُوها لَحْمًا ﴾ ^(١) ، قرأها بن عباس « نُشِرْها » ، وقرأ الحسن « نَنْشُرْها » .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : أنشَرَ اللهُ المِيتَ ونَشَرَهُ ، قَشَرَ المِيتَ لِأَغْيَرِ .
وقال الفراء : من قرأها « كيف نُشِرْها » بضم النون ، فإنشارها إحياءُها . واحتجَّ ابن عباس بقوله : ﴿ ثم إذا شاء أنْشِرَهُ ﴾ .

قال : ومن قرأها « نُشِرْها » فكأنه يذهب إلى النشرِ والطيِّ ، والوجه أن يقال : أنشَرَ اللهُ الموتى فنشروا هم إذا حيَّوا ، كما قال الأعشى :
حتى يَقُولَ الناس ما رَأَوْا

يا عَجَبًا لِمِيتِ النَّاشِرِ ^(٢)

قال : وسمِعْتُ بعضَ بنى الحارث يقول :
كَانَ بِهِ جَرَبٌ فَنُشِرَ ، إِذَا عَادَ وَحَيَّ .

وقال الزجاج : يقال : نَشَرَهُمُ اللهُ أَيْ ، بَعَثَهُمُ ، كما قال الله : ﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾ ^(٣) .
وقال جلَّ وعزَّ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّياحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾ ^(٤) وقرئ « نُشْرًا » و« نُشْرًا » .

قال أبو إسحاق : من قرأ « نُشْرًا » فعناه إحياء بنشر السحاب الذى فيه حياة كلِّ شئ ، ومن قرأ : نُشْرًا ونُشْرًا ، فهو جمع نشور ، مثل : رَسُولٌ ، ورُسُلٌ ورُسُلٌ .

وقال فى قوله : ﴿ وَالنَّاشِرَاتِ نُشْرًا ﴾ ^(٥) هى الرِّياح تَأْتِي بِالْمَطَرِ .

الحرفان ، عن ابن السكيت : النُّشْرُ : أن يَخْرُجَ النَّبْتُ يُبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَنْبَسُّ ثُمَّ

(٣) سورة الملك : ١٥

(٤) سورة الأعراف : ٥٧

(٥) سورة المرات : ٣

(١) سورة البقرة : ٢٥٩

(٢) ديوانه : ١٩٥

يُصِيبُهُ مطرٌ بعدَ اليُس، فينبُت، وهو رديءٌ
للغم والإبل في أول ما يَظْهَر .

قال : مصدر نَشَرْتُ الثوبَ أَشْرُهُ
نَشْرًا ، ومصدر نَشَرْتُ الخَشَبَةَ بالنَّشَارِ
أَشْرُهَا نَشْرًا ، والنَّشَرُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الغَمُّ
بِاللَّيْلِ فَتَرْتَعَى .

وأخبرني المنذرى : عن أبي الهيثم ، عن
نُصَيْرِ الرَازِي ، قال : النَّشَرُ : أَنْ تَرْتَعَى الإِبِلُ
بِقَلًا قَدْ أَصَابَهُ صَيْفٌ ، وهو يُصْرُهَا .

ويقال : اتَّقِ عَلَى إِبِلِكَ النَّشْرَ . ويقال :
أَصَابَهَا النَّشْرُ ، أى دَوِيَتْ عَنِ النَّشْرِ .
وقال أبو عُبَيْدٍ : النَّشْرُ : الرِّيحُ .

وقال الليث : النَّشْرُ : نَشْرُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ . وفي الحديث : خَرَجَ معاوية ونَشْرُهُ
أَمَامَهُ ، يعنى رِيحَ الْمِسْكِ .

وقال أبو الدُّقَيْش : النَّشْرُ : رِيحٌ فَمَرَّ
المرأة وَأَنْفِهَا وَأَعْطَفَهَا بعدَ النَّوْمِ ، وأنشد
غيره :

* وَرِيحُ الْخَزَامَى وَنَشْرُ الْقَطْرِ (١) *

(١) لإمرئ القيس ، ديوانه : ١٥٧ : صدره :
* كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْهَامِ *

وقال الليث : النَّشْرُ : الْكَلَالُ يَهْجُ
أَعْلَاهُ ، وَأَسْفَلُهُ نَدِيءٌ أَخْضَرٌ ، تَذَوَى (١) مِنْهُ
الإِبِلُ إِذَا رَعَتْهُ ، وأنشد :

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ
كَأَنَّ طَرًّا أَوْ بَارًا الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ (٢)
قلت : وقال غيره : النَّشْرُ فِي هَذَا

الْبَيْتِ نَشْرُ الْجَرَبِ بعدَ خَفَائِهِ وَتَبَاتِ الْوَبَرِ
عَلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

يقال : نَشَرَ الْجَرَبُ يَنْشُرُ نَشْرًا
وَشُورًا ، إِذَا حَيَّ بَعْدَ ذَهَابِهِ .

ويقال : جَاءَ الْجَيْشُ نَشْرًا ، أى مُتَفَرِّقِينَ .
وَمَنَّ اللَّهُ نَشْرَكَ ، أى مَا انْتَشَرَ مِنْ أَمْرِكَ
كَقَوْلِهِمْ : لَمْ يَنْشُرْ اللَّهُ شَعْنَكَ .

وقال أبو العباس : نَشْرُ الْمَاءِ : مَا تَطَايَرُ
مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ . وسأل رجلٌ الحسنَ عَنِ
انْتِضَاحِ الْمَاءِ فِي إِنْثَائِهِ إِذَا تَوَضَّأَ ، فَقَالَ :
وَيْلَكَ ! أَتَمْلِكُ نَشْرَ الْمَاءِ ، يعنى مَا يَنْتَشِرُ
مِنْهُ ، كُلُّ هَذَا مُحَرَّكَ الشَّيْنِ مِثْلُ نَشْرِ الْغَمِّ
وَأَنْتَشَرَ ذِكْرُهُ إِذَا قَامَ ، وَانْتَشَارَ عَصِي

(٢) اللسان (نشر) ونسب لعميد بن جباب .

وَرُبَّمَا قَالُوا لِلْإِنْسَانِ الْمَهْزُولِ الْهَالِكِ كَأَنَّهُ نُشْرَةٌ،
وَالْتَنَاشِيرُ: كِتَابَةُ الْفِلَسَانِ فِي الْكِتَابِ،
وَالْمُنْشُورُ مَنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ: مَا كَانَ غَيْرَ
مُخْتَوِّمٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: النُّشْرُ:
نَبَاتُ الْوَبْرِ عَلَى الْجَرْبِ بَعْدَ مَا يَبْرَأُ.
وَالنُّشْرُ: نَفْيَانُ الطَّهْوَرِ. وَالنُّشْرُ: الْحَيَاةُ.
وَالنُّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

[شرن]

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال:
الشَّرْنُ: الشَّقُّ فِي الصَّخْرَةِ.

عمرو عن أبيه: فِي الصَّخْرَةِ (١) شَرْنٌ
وَشَرْنٌ، وَكَتِفَتْ وَشِيقٌ وَشَرِيَانٌ،
وَقَدْ شَرِنَ وَشَرِمَ، إِذَا انْشَقَّ.

[شرن]

أبو عبيد: الشَّنَارُ: الْعَارُ وَالْمَيْبُ.

الليث: رَجُلٌ شَرِيْرٌ شَنِيرٌ، إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الشَّرِّ وَالْعُيُوبِ، وَشَرَنْتُ بِالرَّجُلِ
تَشْنِيرًا، إِذَا سَمَعْتَ بِهِ وَفَضَحْتَهُ.

الدَّائِبَةُ فِي يَدِهِ: أَنْ يُصِرَّ بِهِ عَنَتٌ قَبِيزُولُ
الْعَصَبِ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وقال أبو عبيدة: الْإِنْتِشَارُ: انْتِفَاحٌ فِي
العَصَبِ لِلْأَنْعَابِ.

قال: وَالْعَصَبَةُ الَّتِي تَنْتَشِرُ هِيَ الْمَجَابَةُ.
قال: وَتَحْرُكُ الشَّطْيَ كَالنِّشَارِ الْعَصَبِ غَيْرَانِ
الْفَرْسِ لَا نِشَارَ الْعَصَبِ أَشَدَّ أَحْمَالًا مِنْهُ لِتَحْرِيكِ
الشَّطْيِ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو والأصمعي:
النَّوْاشِرُ وَالرَّوَاهِسُ: عُروْقُ بَاطِنِ الذَّرَّاعِ.
وقال زهير:

* مَرَايِجُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرٍ مِعْصَمٍ (١) *

ثعلب، عن ابن الأعرابي: امْرَأَةٌ
مَنْشُورَةٌ وَمَشْبُورَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً
كَرِيمَةً.

قال: وَمِنْ الْمَنْشُورَةِ قَوْلُهُ: ﴿نُشْرًا بَيْنَ
يَدَيَّ رَحْمَتِهِ﴾. أَيْ سَخَاءٌ وَكَرَامَةٌ.

وقال الليث: النُّشْرَةُ: عِلَاجُ رُقِيَّةٍ
يُعَالَجُ بِهَا الْمَجْنُونُ، يُنْشَرُ بِهَا عَنْ تَنْشِيرٍ،

وقال شمر: الشفَارُ: الأمرُ المشهور بالقُبْحِ
والشُّنْعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّمْرَةُ:
مِشِيَةُ الْعِيَّارِ، والشَّنْةُ: مِشِيَةُ الرَّجُلِ
الصَّالِحِ الْمَشْرِ.

وقال اللحياني: رَجُلٌ شَنِيرٌ: شَرِيرٌ.

[رشن]

أبو زبْد: رَشَنَ الرَّجُلُ رُشُونًا
فهو رَاشِنٌ، وهو الذي يَتَعَمَّدُ مَوَاقِيتَ
طُلَامِ النَّوْمِ فَيَمْتَرُهُمْ اغْتِرَارًا، وهو الذي يقال
له الطَّفَنُكِيُّ.

ويقال للكلب إذا وَلَغَ في الأناء: قَدَّ
رَشَنَ رُشُونًا، وأشد:

لَيْسَ بِقُضْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمٌ
عند البُيُوتِ رَاسِنٍ مِقَمٌ^(١)

عمرو عن أبيه: الرَّفِيفُ: الرَّوْشَنُ،
قلت: هو الرَّفُّ.

ش ر ف

شرف. شفر. رشف. رفش. فرش.

مستعملة.

[شرف]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ:
«مَا ذُنْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةً غَنَمَ بِأَفْسَدَةٍ
فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ»،
يريد أَنَّهُ يَتَشَرَّفُ فَيَجْمَعُ الْمَالَ لِيُبَارِيَ بِهِ
ذَوِي الْأَمْوَالِ وَلَا يُبَالِي أَجْمَعُهُ مِنْ حَلَالٍ
أَوْ حَرَامٍ.

الحرائي عن ابن السكيت، قال:
الشَّرَفُ وَالْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْأَبَاءِ، يقال:
رَجُلٌ شَرِيفٌ، وَرَجُلٌ مَاجِدٌ: لَهُ آبَاءُ
مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ.

قال: وَالْحَسَبُ وَالكَرَمُ يَكُونَانِ فِي
الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ.

وقال الليث: الشَّرَفُ مُصَدَّرُ الشَّرِيفِ
مِنَ النَّاسِ، وَالْفِعْلُ شَرُفَ يَشْرَفُ، وَقَوْمٌ
أَشْرَافٌ، مِثْلُ شَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ وَنَصِيرٍ
وَأَنْصَارٍ. وَشَرَفُ الْبَعِيرِ: سَنَامُهُ. وَقَالَ
الشاعر:

* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْدُولٌ^(٢) *

والشَّرَفُ : ما أَشْرَفَ من الأرض .
 ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : العُمَرِيَّةُ
 ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ بالشَّرَفِ ، وهو طِينٌ أَحْمَرٌ ،
 وَثَوْبٌ مُشْرَفٌ : مَصْبُوعٌ بالشَّرَفِ .

أَلَا لَا تَفَرَّنْ أَمْرًا عُمَرِيَّةً
 عَلَى غَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا^(١)

قال : ويقال : شَرَفٌ وشَرَفٌ ، لِلْمَغْرَةِ .
 وقال الليث : الشَّرَفُ : شَجَرٌ لَهُ صِبْغٌ
 أَحْمَرٌ يُقَالُ لَهُ الدَّارِبَرُ نَيَّانُ .

قلت : والقولُ ما قال ابن الأعرابي في
 تَفْـيـرِ الشَّرَفِ .

وقال الليث : الْمَشْرَفُ : الْمَكَانُ الَّذِي
 تُشْرِفُ عَلَيْهِ وَتَعْلُوهُ ، قَالَ : وَمَشَارِفُ
 الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : مَشَارِفُ
 الشَّامِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : السُّيُوفُ
 الْمَشْرِقِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفٍ ، وَهِيَ قُرَى
 مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ .

وقال الليث : الشُّرْفَةُ : الَّتِي تُشْرِفُ

بِهَا الْقُصُورُ وَجَمْعُهَا شُرَفٌ . وَالشَّرَفُ :
 الْإِشْفَاءُ عَلَى حَظَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، يُقَالُ هُوَ
 عَلَى شَرَفٍ مِنْ كَذَا ، وَأَشْرَفَ الْمَرِيضُ
 وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ . وَيُقَالُ : سَارُوا إِلَيْهِمْ حَتَّى
 شَارَفُوهُمْ ، أَيْ أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

أبو عبيد : عن الفراء : أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ :
 عَلَوْتُهُ . وَأَشْرَفْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا اطَّلَعْتُ
 عَلَيْهِ مِنْ قَوْفِهِ . وَيُقَالُ : مَا يُبْشِرُ لَهُ شَيْءٌ
 إِلَّا أَخَذَهُ . وَمَا يُطِفُّ لَهُ شَيْءٌ . وَمَا يُوهِفُ
 لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ .

وفي حديث علي : «أَمَرْنَا فِي الْأَصْحَابِ أَنْ
 نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ»^(٢) .

أبو عبيد ، عن الكسائي : اسْتَشْرَفْتُ
 الشَّيْءَ اسْتَشْكَفْتُهُ ، كَلَامُهُمَا أَنْ تَضَعَ يَدَكَ
 عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى
 يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ ، إِذَا
 تَعَيَّنَتْهَا لِتُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ :
 «أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ» ، أَيْ

(١) اللسان (غملج) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٤

نَجَاةٌ مِنَ الْمَوْجِ الْمَرَّاسِيلِ هِمَّةٌ
كُمِيتٌ عَلَيْهَا كَفْزَةٌ فَهِيَ ثَارِفٌ^(١)
قال : وسهم [شارف^(٢)] يقال : هو
الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ . ويقال : [هو^(٣)] الذي طَالَ
عَهْدُهُ بِالصِّيَانَةِ ، وَانْتَكَشَتْ عَقِبُهُ وَرِيشُهُ .
قال أوس :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بَمَنَّا كِبِ
ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ ثَارِفٌ^(٤)
وَمَنْكِبٌ أَشْرَفٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
ازْتِفَاعٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ تَقْيِضُ الْأَهْدَاءِ ، وَقَصْرُ
مُشْرِفٍ : مَطْوَلٌ ، وَالْمَشْرُوفُ مِنَ النَّاسِ ،
الَّذِي قَدْ شُرِّفَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، يُقَالُ : شَرَفَ
فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا فَاقَهُ ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ ،
وَالْفَائِزُ : شَرِيفٌ .

وَشُرَيْفٌ : أَطْوَلُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ،
وَشَرَفٌ : جَبَلٌ آخِرُ بَحْدَانِهِ ، وَشَرَافٌ :
مَلَأَ لَبْنِي أَسَدَ .

تَنَامِلُ سَلَامَتَهُمَا مِنْ آفَةٍ بِهِمَا ، وَآفَةُ الْعَيْنِ
عَوْرُهَا . وَآفَةُ الْأُذُنِ تَطْعَمُهَا ، فَإِذَا سَلِمَتْ
الْأُضْغِيَّةُ مِنَ الْعَوْرِ فِي الْعَيْنِ وَالْجَدْعُ فِي
الْأُذُنِ . جَازَ أَنْ يُضْحَى بِهَا . وَإِذَا كَانَتْ
عَوْرَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ أَوْ مُقَابَلَةً أَوْ مُدَابَرَةً . أَوْ
خَرَفَاءَ أَوْ شَرَفَاءَ : لَمْ يُضَحَّ بِهَا .

وقيل : اسْتَشْرَفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ : أَنْ
تَطْلُبَهُمَا شَرِيفَتَيْنِ^(٥) بِالْتِمَامِ وَالسَّلَامَةِ .

وقال الليث : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
رَفَعْتَ رَأْسَكَ تَنْطَرُ إِلَىهِ قَالَ : وَنَاقَةٌ
شُرَافِيَّةٌ : ضَخْمَةُ الْأُذُنَيْنِ جَسِيمَةٌ ، وَأُذُنٌ
شَرَفَاءُ ، طَوِيلَةُ الْقُوفِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
هِيَ الْمُنْتَصِبَةُ فِي طَوْلِ . قَالَ وَالشَّارِفُ : النَّاقَةُ
الَّتِي قَدْ أُسْنَتْ وَ[قَدْ]^(٦) شَرَفَتْ تَشْرُفُ
شُرُوفًا .

وقال ابن الأعرابي : الشَّارِفُ : النَّاقَةُ
الْهِمَّةُ ، وَالْجَمِيعُ شُرُفٌ وَشَوَارِفٌ ، وَلَا يُقَالُ
لِلْجَمَلِ شَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ الْلَيْثُ :

(٣) اللسان (شرف) من غير نسبة .

(٤) تكملة من : م ، ج

(٥) تكملة من م

(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيسرهما »

(١) كذا في ج ، وفي د ، م « شريفين » .

(٢) تكملة من م ، ج .

الحرفاء عن ابن السكيت ، قال : الشَّرَفُ : كَبِدُ نَجْدٍ ، وكانت منازل الملوك من بني آكل التمرار ، وفيها حمى ضريبة ، وضريبة : بئر . وفي الشَّرَفِ الرَبْدَةُ ، وهي الحمى الأيمن ، والشَّرِيفُ إلى جنبه ، يَفْرُقُ بين الشَّرَفِ والشَّرِيفِ وإِذْ يقال له التَّسْرِيرُ ، فما كان مُشْرِقًا فهو الشَّرِيفُ ، وما كان مُغْرِبًا ^(١) . فهو الشَّرَفُ .

قلت : وصِفَةُ الشَّرَفِ ، والشَّرِيفِ على ما قَسَرَهُ يعقوب .

وقال شير : الشَّرَفُ : كُلُّ نَشْرِ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى مَحْوَلِهِ قَادًا أَوْ لَمْ يَقْدُ . وسواء كان رَمْلًا أَوْ جَبَلًا ، وإنما يطولُ نحوًا مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ أَوْ خَمْسٍ ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِهِ أَوْ كَثُرَ .

قال الليث ، يقال : أَشْرَفَتْ عَلَيْنَا نَفْسُهُ ، وهو مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ ، والأَشْرَافُ : الشَّقَقَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ مُضَرَّ الْحَمْرَاءِ إِشْرَافُ أَنْفُسِ

عَلَيْنَا وَحَيَاها إِلَيْنَا تَمَضَّرًا ^(٢)

الأصمعي : شُرْفَةُ الْمَالِ : خِيَارُهُ ، والجميع الشَّرَفُ . ويقال : إِنِّي أَعْدُ إِتْيَانَكُمْ شُرْفَةً ، أَيْ فَضْلًا وَشَرَفًا أَتَشَرَّفُ بِهِ ، وَأَشْرَافُ الْإِنْسَانَ أَذْنَاهُ وَأَنْفُهُ .

وقال عدي :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَحْذَ غَيْرَ أَنْ جَدَّ

عَ أَشْرَافُهُ لِكُرِّ قَصِيرٍ ^(٣)

والشَّرَفُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ لَكَ .

يقال : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَأَزَلْتُ أَرْكَضُ حَتَّى عَلَوْتُهُ .

وقال الهذلي :

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ

وَوَاكُظًا أَوْشَكَ مِنْهُ أَقْرَبًا ^(٤)

والشَّرَافِيُّ : لَوْنٌ مِنَ الثِّيَابِ أَبْيَضٌ .

قال : والشَّرَنَافُ : عَصْفُ الزَّرْعِ

الْمَرِيضِ ، يقال : قَدْ شَرَنَفُوا زَرْعَهُمْ ، إِذَا جَرَّوْا عَصْفَهُ .

قلت : لَا أَذْرِي ، هُوَ شَرَنَفُوا زَرْعَهُمْ

(٣) اللسان (شرف) .

(٤) لأسامة بن الحارث الهذلي ، ديوان الهذليين

١٩٩ : ٢ ، وفي ج « أوشك فيه » .

(١) م : « بالراء المتدة المكسورة » .

(٢) اللسان (شرف) من غير نبرة .

بالتُّون أو شَرِيقُوا [بالياء] ^(١)، وأكْبَرُ ظَنِّي
أنه بالتُّون لا بالياء .

[فرش]

نعلب، عن ابن الأعرابي: فَرَشْتُ
زَيْدًا بِسَاطًا، وأفَرَشْتُهُ وفَرَشْتُهُ، إذا
بَسَطْتَ لَهُ بِسَاطًا فِي ضَيْفَتِهِ، وأفَرَشْتُهُ:
أَعْطَيْتَهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صَغَارًا أَوْ كِبَارًا.

وقال الليث: الْفَرَشُ مَتَدَرُ فَرَشٍ
يَفْرَشُ، وهو بَسَطُ الْفِرَاشِ، وَالْفَرَشُ:
الزَّرْعُ الَّذِي ^(٢) بَثَلَتْ وَرَقَاتُ أَوْ أَكْثَرُ،
ويقال: فَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا، إِذَا جَعَلَ
رُفْرُفَ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ الشَّرْشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ.
ويقال: ضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ،
أَي مَا أَقْلَعَ عَنْهُ، وَنَاقَةُ مَفْرُوشَةِ الرَّجُلِ،
إِذَا كَانَ فِيهَا انْتِطَارٌ وَانْحِيَالٌ، وَأَنْشَدَ:

* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * ^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الْفَرَشُ مَذْحٌ،

وَالْعَقْلُ ذَمٌّ، وَالْفَرَشُ اتِّسَاعٌ فِي رِجْلِ
الْبَعِيرِ، فَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ عَقْلٌ.

الليث: فَرَشْتُ فُلَانًا، أَي فَرَشْتُ لَهُ،
ويقال: فَرَشْتُهُ أَمْرِي، أَي بَسَطْتُهُ كُلَّهُ،
وَأَفْرَشَ فُلَانٌ تُرَابًا أَوْ ثَوْبًا تَحْتَهُ، وَأَفْرَشَ ^(٤)
فُلَانٌ لِسَانَهُ يَتَكَلَّمُ كَيْفَ مَا يَشَاءُ.

ورَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « أَنَّهُ
نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ اقْتِرَاشِ السَّبْعِ، وَهُوَ أَنْ
يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلَا يُقْلِعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ، مُحْوًيًا
إِذَا سَجَدَ، كَمَا يَفْرَشُ الْكَلْبُ ذِرَاعِيهِ ^(٥) »
وَالذُّبُّ مِثْلُهُ إِذَا رَبَضَ [عَلَيْهَا] ^(٦) وَمَذَّهَا
عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيقِ ^(٧)

ويقال: لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَافْتَرَشَهُ، إِذَا
صَرَعَهُ، وَالْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنَامِ.

وقال الليث: يُقَالُ: فَرَشَ فُلَانٌ دَارَهُ،

(٤) في ج: « وأفرش فلان لسانه » .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣: ١٩٢ مع اختلاف

في الرواية

(٦) تكملة من ج

(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

(١) تكملة من ج

(٢) م: « الذي صار » .

(٣) [السان (فرش)] ونسب إلى النابتة الجمعي،

وصدره:

* مطوية الزورطى البئر دوسرة *

وقال الزجاج في قول الله: ﴿يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾^(١): الفَرَّاشُ :
ماتراه كصفار البَقِّ ، يَتَهافتُ في النار ، شبه
الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث بالجراد
المنقشر ، وبالفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ؛ لأنهم إذا بُعِثُوا
يَمُوجُ بعضهم في بعض كالجراد الذي يَمُوجُ
بعضه في بعض :

وقال الفراء في قوله : ﴿ كَالْفَرَاشِ
الْمَبْثُوثِ ﴾ : يريد كالقَوْغَاءِ من الجرادِ يَرْكَبُ
بعضه بعضاً ، كذلك الناس يومئذٍ يَحُولُ بعضهم
في بعض .

وقال الليث : الفَرَّاشُ : الذي يَطِيرُ ،
وَأُنشد قوله :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَحِلْمُهُمُ
حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِينِ نَارِ الْمُصْطَلِيِّ^(٢)

قال : ويقال للخفيف من الرجال :
فَرَّاشَةٌ .

(٦) سورة الفارعة : ٤

(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ وروايته :

أزرى بحلمكم الفياش فأنتم

مثل الفرائش غشين نار المصطفى

إِذَا بَلَطَها بِأَجْرٍ^(١) أَوْ صَفِيح . وفَرَّاشُ
الْأَسَانِ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَمُها ، وفَرَّاشُ الرَّأْسِ :
طرائق رِقَاقٍ من القَحْفِ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْمَنْقَلَةُ^(٢)
من الشَّجَاجِ هي الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْعِظَامِ ،
وهي قِشْرَةٌ تَكُونُ عَلَى الْعَظْمِ [دون اللحم]^(٣)
وقال النابغة :

* وَيَتَّبِعُها مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ^(٤) *

وقال الليث : فَرَّاشُ الْقَاجِ وَالطَّيْنِ
مَا يَبْسُ بعد نُضُوبِ الْمَاءِ مِنَ الدَّيْنِ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .

وقال أبو عبيد : الفَرَّاشُ أَقْلٌ من
الضَّحْضَاحِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

وَأَبْصَرَنَ أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نِطَافُهُ

فَرَّاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسٌ^(٥)

(١) في ج : « وكذلك إذا بسط فيها الأجر » .

(٢) كبنا ضبط في د واللان والقاموس بالانفاد

المشدة والكسورة ، وفي م بفتحها .

(٣) نكلمة من م

(٤) ديوانه : ، وصدرة

* يطير فضاهاً بينها كل قونس *

(٥) ديوانه : ٣١٣ وروايته : « وأبصرت

أن النقع » .

قال: ويقال: ضَرَبَهُ فَاطَارَ فِرَاشَ رَأْسِهِ،
وذلك إذا طارت العظامُ رِقَاقًا من رأسه .
وكل رقيقٍ من عظم أو حديد فهو فَرَّاشَةٌ ،
وبه سُمِّيت فَرَّاشَةُ القُفْلِ لِرِقَّتِهَا .

قال: والفِرَاشُ: عظم الحاجب ،
والمِفْرَشُ: شئٌ يكون مثل الشاذِّ كُؤُنكَ .

قال: والمِفْرَشَةُ تكون على الرَّحْلِ
بِقَعْدِ عليها الرجل، وهو أصغر من المِفْرَشِ .

وفى نوادر الأعراب: أَفْرَشْتَ القِرْسُ ،
إذا اسْتَأْنَتْ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الفَرِيشُ من الخيل:
التي أُنِيَ عليها بعد ولادتها سبعة أيام، وبلغت
أن يَضْرِبَهَا الفحل، وجمعها فَرَائش .

وقال السَّمَاخ:

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَائِشُ وَالسَّلْبُ الْقِيَادُ^(١)

وقال الليث: جارية فَرِيشٌ، قد افترشها

الرجل، ففعل جاء من «افتعل» .

قلت: ولم أَسْمَعْ «جارية فَرِيش» لغيره .
والفَرِيشُ من الحافِرِ بمنزلة النفساء من النساء
إذا طهرت، وبمنزلة العائِذ من الإبل .

عمرو عن أبيه: الفِرَاشُ: الزَّوْجُ ،
والفِرَاشُ: المرأة، والفِرَاش: مَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ،
والفِرَاش: البيتُ، والفِرَاش: عُشُّ الطَّائِرِ .

وقال الهَذَلِي:

* حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِزَةٍ^(٢) *

أراد: وَكَّرَ القُطَاب . والفِرَاش: موقع
اللسان في قَعْرِ الفم .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ^(٣)﴾ ، قال:
الحَمُولَةُ: مَا أَطَاقَ الْعَمَلَ وَالْحَمْلَ، وَالْفَرَشُ:
الصَّغَارُ .

وقال أبو إِسْحَاق: أَتَجَمَّ أَهْلُ الْلُغَةِ عَلَى
أَنَّ الْفَرَشَ: صَغَارُ الْإِبِلِ، وَأَنَّ الْفَرَشَ وَالْبَقَرِ
مِنَ الْفَرَشِ .

(٢) لأبي كبير الهذلي، ديوان الهذليين ج ٢:

١١٠ وبقيته

* سوداء رونة أُنْقَاهَا كَالْمُخَصَّفِ *

(٣) سورة الأنعام: ١٤٢

(١) اللسان (فرش) .

وقال الليث : الفرشُ من الشجر
والحطبِ : الدَّقُّ والصَّغار . يقال : ما بها
إلا فرشٌ من الشجر .

قال : والفرشُ من النعمِ التي لا تصلح
إلا للذَّبح . وقول النبي عليه السلام : «الولدُ
للفراشِ وللماهرِ الحجر»^(١) ؛ معناه أنه لِمالكِ
الفراشِ ، وهو الزَّوج ، ومالكِ الأُمّة ؛ لأنه
يَفترشها بالحقِّ ، وهذا من مُختصر الكلام .
كقوله جلّ وعزّ : ﴿ واسألِ القريةَ التي
كُنّا فيها ﴾^(٢) ، يريد أهل القرية .

ويقال : افترشَ القومُ الطريقَ إذا
سلكوه ، وافترشَ فلانٌ كريمةَ بنى فلانٍ
فلم يُحسنِ صُحبَتَها إذا تزوّجها ؛ ويقال :
فلان كريمٌ متفرشٌ لأصحابه ، إذا كان
يَفترشُ نفسه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشا الكتيفين :
ما شخصَ من فروعهما إلى أضلِّ العُنقِ
ومستوى الظهر .

قال : والذي جاء في التفسير بدل عليه
قوله وجلّ عزّ : ﴿ ثمانية أزواجٍ من الضَّانِّ
اثنين ومن المعزِّ اثنين ﴾^(١) ، فلما جاء هذا بدلا
من قوله : ﴿ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ ، جملة للبقر والغنم
مع الإبل .

قلت : وأنشد غيره ما يحقق قولَ أهلِ
التفسير :

ولنّا الحامِلُ الحَمُولَةُ والفرْ
شُ من الضَّانِّ والحَمُونُ الشَّيْوْفُ^(٢)

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، قال : يقال : أفرشَ عنهم الموتُ ،
أى ارتفع ، ويقال : ضربهُ فَا أفرشَ عنه
حتى قتله ، أى أفلحَ عنه .

قال : والفرشُ : الفمضُ من الأرضِ
فيه العُرْفُطُ والسَّلمُ ، وإذا أكلته الإبل
استرخت أفواها ، وأنشد :

* كَهِشَفِرِ النَّابِ تَلَوَّكَ الْفَرَشَا^(٣) *

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

وقال النضر: الفَرَّاشَانِ: عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ
تَحْتَ اللِّسَانِ، وَأَنْشَدَ:
خَفِيفُ النَّمَامَةِ ذُو مَتِيعَةٍ
كَشِيفُ الْفَرَّاشَةِ، نَابِي الْعُمَرَدِ^(١)
يَصِفُ قَرَسًا.

أَبُو عُبَيْدٍ: الْفَرَّاشُ: حَبَبُ الْعَرَقِ فِي
قَوْلِ لَبِيدٍ:

* فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَلَانِ الْمُحَبَّبِ^(٢) *
وقال ابنُ ثُمَيْلٍ: فَرَّاشَا اللَّجَامِ:
الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُرَبِّطُ بِهِمَا الْعِذَارَانِ،
وَالْعِذَارَانِ: السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ
عِنْدَ الثَّقَا.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَّاشُ:
الْكَذِبُ، يُقَالُ: كَمْ تَقَرُّشُ^(٣)!، أَيْ
كَمْ تَكْذِبُ!

[رشف]

قال الليثُ: الرَّشْفُ مَاءٌ قَلِيلٌ يَبْقَى
فِي الْحَوْضِ. تَرَشَّفَهُ الْإِبِلُ بِأَفْوَاهِهَا،

(١) اللسان (فرش) من غير نسبة.

(٢) ديوانه: ١: ٤٥، وروايته «الثقب»

وصدره.

* علا السك والدباج فوق نحورهم *

(٣) م: «تقرش»، بكسر الراء.

وَالرَّشِيفُ: تَنَاوُلُ الْمَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ، وَهُوَ فَوْقَ
الْمِصِّ، وَأَنْشَدَ:
سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ
رَشِيفُ الْفُرَيْرِيَّاتِ مَاءُ الْوَقَائِعِ^(٤)
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ:

* الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ *

وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا صَادَفَتْ الْحَوْضَ
مَلَّانِ جَرَعَتْ مَاءَهُ جَرْعًا يَمْلَأُ أَفْوَاهَهَا وَذَلِكَ
أَسْرَعُ لِرَبِّهَا، وَإِذَا سَقِيَتْ عَلَى أَفْوَاهِهَا قَبْلَ
امْتِلَاءِ الْحَوْضِ تَرَشَّفَتْ الْمَاءَ بِمَشَافِرِهَا قَلِيلًا
قَلِيلًا، وَلَا تَكَادُ تَرَوِي مِنْهُ. وَالشَّقَاءُ إِذَا
فَرَطُوا لِوَارِدَةِ سَقَا فِي الْحَوْضِ وَتَقَدَّمُوا
إِلَى الرُّعْيَانِ بِأَلَا يُوْرِدُ وَالنَّعَمَ مَا لَمْ يَطْفَحِ
الْحَوْضُ؛ لِأَنَّهُ لَا تَكَادُ تَرَوِي إِذَا سَقِيَتْ قَلِيلًا،
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِم: الرَّشِيفُ أَشْرَبُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ: الرَّشُوفُ:
الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ.

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّشُوفُ

(٤) اللسان (رشف) من غير نسبة.

من النساء : اليابسة المكان ، والرَّصُوفُ :
الضَّيِّقَةُ المكان .

قال : وأَرْشَفَ الرَّجُلُ وَرَشَفَ وَرَشَفَ ،
إذا مَضَى رِيقَ جَارِيَتِهِ .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ
وَرَشَفْتُ قَبْلْتُ وَمَصَصْتُ .

قلت : فمن قال : رَشِفْتُ ، قال : أَرَشَفُ ،
ومن قال : رَشَفْتُ ، قال : أَرَشَفُ .

[رفش]

قال الليث : الرِّفْشُ والرَّفْشُ : لُفْتَانِ
سَوَادِيَّةٌ ، وهو المِجْرَفَةُ يَرِفْشُ بِهَا الْبَرُّ رَفْشًا ،
وبعضهم يسميه المِرْفَشة . وفي حديث سلمان
الفارسي : « أَنَّهُ كَانَ أَرَفْشَ الْأَذْنَيْنِ »^(١) .

قال شمر : الْأَرَفْشُ : الْعَرِيضُ الْأُذُنِ مِنْ
النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رَفَشَ يَرِفْشُ رَفْشًا ،
شَبَّهَ بِالرَّفْشِ ، وَهُوَ الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرَفُ بعد
خُحُولِهِ : مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرَشِ ، أَيْ جَلَسَ

على سَرِيرِ الْمَلِكِ بعد ما كان يَمُكَلُ بِالرَّفْشِ ،
وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْشُ أَيْضًا : الدَّقُّ وَالْهَرَسُ ، يُقَالُ
لِلَّذِي يُجَيِّدُ أَكْلَ الطَّعَامِ : إِنَّهُ لَيَرِفْشُ الطَّعَامَ
رَفْشًا ، وَيَهْرِسُهُ هَرَسًا .

وقال رؤبة :

دَقًّا كَرَفْشِ الْوَضِيمِ الْمَرَفُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَافِ النُّورَةِ الْجَوْشِ^(٢)

ويقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ،
فَالرَّفْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النِّعْمَةِ وَالْأَمْنِ ،
وَالْقَفْشُ : النَّكَاحُ .

ويقال : أَرَفْشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْيَاقَيْنِ :
الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ .

[شفر]

قال الليث : الشُّفْرُ : شُفْرُ الْعَيْنِ ،
وَالشُّفْرُ : حَرْفُ هَيِّ الْمَرْأَةِ ، وَحَدَّ
الْمِشْفَرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْزُوعِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ

(١) ديوانه : ٧٨ ، وروايته : كفف .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٩٢

نُصير ، أنه قال : يُقال لناحيقِ فَرَجِ
الْمَرْأَةِ : الْأُسْكَتَانِ ، وَلِطَرَفَيْهِمَا الشُّفْرَانِ .
قلت : وَشَفْرُ الْعَيْنِ : مَنَابِتُ الْأَهْدَابِ
مِنَ الْجُفُونِ .

وقال الليث : هما الشَّافِرَانِ مِنْ هَنْ
الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، قال : وَلَا يُقال الْمِشْفَرُ إِلَّا
لِلْبَعِيرِ .

وقال أبو عبيد : إِنَّمَا قِيلَ مَشَافِرُ الْخَبَشِ
تَشْبِيْهِهَا بِمَشَافِرِ الْأَبْلِ . وَشَفِيرُ الْوَادِي :
حَدُّ حَرْفِهِ ^(١) ، وَكَذَلِكَ شَفِيرُ جَهَنَّمَ ، نَمُوذُ
بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهَا !

وقال الليث : امْرَأَةٌ شَفِيرَةٌ وَشَفِيرَةٌ ،
وَهِيَ نَقِيبَةُ الْعَقِيرَةِ .

وفي الحديث : «إِنَّ فُلَانًا كَانَ شَفْرَةَ الْقَوْمِ
فِي السَّفَرِ ^(٢)» ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ خَادِمَهُمْ الَّذِي
يَكْنُفُهُمْ مَهْنَتَهُمْ ، شَبَّهَ بِالشَّفْرَةِ الَّتِي تُنْمَنُ
فِي قِطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ .

(١) م : « حروفه » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته :
« إِنَّ أُنْسًا كَانَ شَفْرَةَ الْقَوْمِ فِي سَفَرِهِمْ » .

وقال الليث : الشَّفْرَةُ : هِيَ السَّكِينُ
الْمَرِيضَةُ ، وَجَمْعُهَا شَفْرٌ وَشِفَارٌ . وَشَفْرَاتُ
السُّيُوفِ : حُرُوفُ حَدِّهَا .

وقال الكميّ يصفُ السُّيُوفَ :

يَرَى الرَّاهُونَ بِالشَّفْرَاتِ مِنْهَا
وَقَوْدَ أَيْنِ حُبَابِ وَالطَّيْبِينَا ^(٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِ : يُقال :
مَا بِالْدارِ شَفْرٌ ، بَفَتْحِ الشِّينِ .

وقال شمر : وَلَا يَجُوزُ شَفْرٌ ، بَضْمِ الشِّينِ .
وقال اللحياني : شَفْرٌ لُئَةٌ .

وقال ذو الرِّمَّةِ فِيهِ بِلَا حَرْفِ النَّثْيِ :

تَمْرُلُنَا الْأَيَّامُ مَا لَمَحَتْ لَنَا
بَصِيرَةٌ عَيْنٍ مِنْ سِوَانَا إِلَى شَفْرِ ^(٤)

أَيُّ مَا تَظَلَّتْ عَيْنٌ مِنَّا إِلَى إِنْسَانٍ
سِوَانَا .

وقال الليث : الشُّفَارِي : ضَرْبٌ مِنْ
الْيَرَابِيعِ ، يُقالُ لَهَا ضَأْنُ الْيَرَابِيعِ وَهِيَ أُسْمُهَا

(٣) اللسان (شفر) .

(٤) ديوانه : ٢٦٨ .

شرب

شرب . شبر . رشب . ريش . بشر . برش

أهل الليث : رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ،
أنه قال : الراشِبُ : جموع رؤوس الخروس ،
والجموع : الطين ، والخروس : الدنان .

[شرب]

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :
الشرب : مصدر شربتُ أشربُ شرباً
وشرباً ، قال : والشربُ أيضاً : القومُ
يَجْتَمِعُونَ على الشَّراب .

وقال الفراء : حدثني الكسائي عن
يحيى بن سعيد الأموي ، قال : سمعت ابن
جريج يقرأ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾^(١) .
فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ، فقال : وليست
كذلك ، إنما هي : ﴿ شَرْبَ الْهِيمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسائرُ القراء يقرءون
بَرَفْعِ الشَّيْنِ .

وأفضلها يكون في آذانها طول ، ولليزْبُوع
الشفاري طَفَرٌ في وَسْطِ ساقِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَر ، إذا
آذَى إنساناً ، وشَفَر ، إذا نَقَصَ ، والشَّافِرُ :
الْهَلِكُ لِمَالِهِ ، والزَّافِرُ : الشَّجَاعُ ، وشَفَرُ
مَالِ الرَّجُلِ ، إذا قَلَّ ، وعَيْشٌ مُشَفَّرٌ :
ضَيِّقٌ .

وقال الشاعر يذكر نساء بالنهم والطلب :
مُوَلَّعَاتُ حَيَاتٍ هَاتِ فَإِنَّ شَفَا
ر مَالٍ سَأَلَنِي مِنْكَ اخْلَاعاً^(١)

وقال الآخر :

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَ كَمْ
فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ^(٢)
أبو عبيد^(٣) : أذنُ شَفَارِيَّةٍ وشَرَاْفِيَّةٍ ،
أى ضَخْمَةٌ . وقال أبو زيد : هي الطويلة .
الفراء ، عن الدُّيَيْرِيَّةِ : ما في الدَّارِعَيْنِ
ولا شَفَرَةٌ ولا شَفَرٌ .

(١) اللسان (شفر) ورايته : « أردن منك
اخْلَاعاً » .

(٢) اللسان (شفر) من غه نسبة .

(٣) م « أبو عبيدة » .

وقال ابن السكيت: الشَّرْبُ: الماءُ بِعَيْنِهِ
يُشْرَبُ، والشَّرْبُ: النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ، قال:
والشَّرْبُ: جمع الشَّرْبَةِ، وهى كَالْخَوِضِ
حول النخلة، مُتَمَلِّئاً مَاءً فَتَكُونُ رِيَّ النَّخْلَةِ.
وقال الليث: يقال: شَرِبَ شَرَبًا
وَشُرْبًا، والشَّرْبُ وَقْتُ الشَّرْبِ، والمُشْرَبُ:
الوجهُ الذى يُشْرَبُ مِنْهُ ويكون مَوْضِعًا،
ومَصْدَرًا، وأنشد:

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أُمَامِي كَأَنَّهُ

خَصِيٌّ أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرَبٍ^(١)
أى من غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ.

والمُشْرَبُ: الشَّرْبُ نَفْسُهُ، والشَّرَابُ:
اسم لما يُشْرَبُ وكل شيء لا يُمَضَّغُ فَإِنَّهُ
يقال فيه يُشْرَبُ، ورجل شَرُوبٌ: شَدِيدُ
الشَّرْبِ، وَقَوْمٌ شُرُبٌّ.

أبو عبيد، عن أَبِي زَيْدٍ: الماءُ الشَّرِيبُ:
الذى لَيْسَ فِيهِ عَذُوبَةٌ، وقد يَشْرَبُهُ النَّاسُ
على ما فِيهِ، والشَّرُوبُ: الذى لَيْسَ فِيهِ
عَذُوبَةٌ، ولا يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عندَ الضَّرُورَةِ،
وقد يَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ.

وقال الأُمَوِيُّ: الماءُ الشَّرُوبُ: الذى
يُشْرَبُ، والمَّلَأَجُ: الماءُ [الملح]^(٢)، وأنشدنا
لابن هَرَمَةَ:

فَإِنَّكَ كَالْفَرِيحَةِ عَامٍ تَنْهَى

شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجًا^(٣)

وقال الليث: ماء شَرِيبٌ وشَرُوبٌ:
فِيهِ مَرَارَةٌ وَمُلُوحَةٌ وَلَمْ يَمْتَنِعْ مِنَ الشَّرْبِ.

والشَّرِيبُ: صَاحِبُكَ الذى يَسْقِي إِبِلَهُ
مَعَكَ، والشَّرِيبُ: المَوْلَعُ بِالشَّرَابِ،
وَالشَّرَابُ: الكَثِيرُ الشَّرْبِ، قال:
والمُشْرَبُ: العَطْشَانُ. يقال: اسْقِنِي فَإِنِّى
مُشْرَبٌ، والمُشْرَبُ: الذى عَطَشَتْ إِبِلُهُ أَيْضًا.
قال ذلك ابنُ الأَعْرَابِيِّ.

وقال غيره: رَجُلٌ مُشْرَبٌ: قد شَرِبَتْ
إِبِلُهُ، ورجل مُشْرَبٌ: حَانَ لِإِبِلِهِ أَنْ تَشْرَبَ،
وهذا عند صاحبه من الأضداد.

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ م.

(٣) اللسان (شرب) وروايته: «فإنك

بالفرجة».

(١) اللسان (شرب) من غير نية.

ويقال للحمار إذا كان كثير التهوؤ^(١) : إنه
أَصْحَبُ الشَّوَارِبِ .

وقال أبو ذؤيب :

صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ

عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْبَعَةٍ مُسْبَعٍ^(٢)

وقال ابن دريد : الشَّوَارِبُ : عُروَقٌ فِي
بَاطِنِ الْخَلْقِ .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ
مَسَكَنَهُمْ عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ مَاءٌ
ذَلِكَ النَّهْرُ .

وَالشَّارِبَانِ : تَجْمَعُهُمَا السَّبَلَةُ ، وَالشَّارِبَانِ
أَيْضًا : مَا طَالَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ
شَارِبَا السَّيْفِ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمَى السَّبَلَةَ كُلَّهَا
شَارِبًا وَاحِدًا ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

قال : وَالشَّوَارِبُ : عُروَقٌ مُخَدِقَةٌ
بِالْخُلُقُومِ ، يُقَالُ فِيهَا يَقَعُ الشَّرْقُ ، وَيُقَالُ :
بَلْ هِيَ عُروَقٌ تَأْخُذُ الْمَاءَ ، وَمِنْهَا يَخْرُجُ
الرِّيقُ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾^(٣)
مَعْنَاهُ : سَقُوا حُبَّ الْعِجْلِ ، فَخَذَفَ الْحَبَّ
وَأَقِيمَ الْعِجْلُ مَكَانَهُ .

وقال القراء : الْعَرَبُ يَقُولُ : أَكُلْتُ
فُلَانًا مَالِي وَشَرَبْتُهُ ، أَيْ أَطْعَمْتُهُ النَّاسَ
وَسَقَامْتُهُ ، قَالَ : وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : كُلُّ مَالِي
يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ يَرْغَى كَيْفَ شَاءَ ،
وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، وَإِنَّمَا لَمْ يَسْتَقِ^(٤) الدَّمُ
مِثْلَهُ . قَالَ : وَأَشْرَبَ إِبِلَهُ : جَعَلَ لِكُلِّ جِلْدٍ
قَرِينًا ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَاقَتِهِ : لِأَشْرِ بَنَاتِكَ الْجِبَالَ
وَالنُّسُوعَ ، أَيْ لِأَقْرَبِ بَنَاتِكَ بِهَا ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ ،
وَطَعِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ لِلْعُرْفَةِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ^(٥) ، أَيْ فِي غُرْفَةٍ ، وَجَمْعُهَا
مَشَارِبٌ ، وَمَشْرِبَاتٌ .

وَالشَّوَارِبُ : تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ ،

(١) سورة البقرة : ٩٣ .

(٢) م : « لَسَقِي » .

(٣) النهاية الأثير ٢ : ١٠ .

(٤) م « التهيؤ » .

(٥) ديوان يلفذلين : ج ١ : ٤ .

قال : وَأَشْرَبْتُ الْخَمِيلَ ، أَى جَعَلْتُ
الْخَمِيلَ فِي أَغْنَاقِهَا ، وَأَنْشَدُ :

* يَا آلَ وَزْدٍ اشْرَبُوا الْإِقْرَانَ ^(١) *

ويقال للزَّارِعِ إِذَا خَرَجَ قَصْبُهُ : قَدْ شَرِبَ
الزَّرْعَ فِي الْقَصَبِ .

وقال ابن شميل : الشاربان في السَّيْفِ :
أَسْفَلُ الْقَائِمِ ، أَنْفَانِ طَوِيلَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا
الْجَانِبِ ، وَالْآخَرُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ، وَالْفَاشِيَةُ
مَا تَحْتَ الشَّارِبِينَ ، وَالشَّارِبُ وَالْفَاشِيَةُ يَكُونَانِ
مِنْ حَدِيدٍ وَفِصَّةٍ وَأَدَمٍ .

وقال الليث : الْمِشْرَبَةُ : إِنْ نَالَ يُشْرَبُ
فِيهِ ، وَالْمِشْرَبَةُ : أَرْضٌ لَيِّنَةٌ ، لَا يَزَالُ فِيهَا
تَبَتْ أَخْضَرَ رَيَّانٍ .

قال : ويقال لكل نخيلة من الشجر :
شَرَبَةٌ فِي بَعْضِ اللَّفَافَاتِ . وَالْجَمِيعُ الشَّرَبَاتُ
وَالشَّرَائِبُ وَالشَّرَائِبُ .

قال : وَالْأَشْرَابُ : لَوْ نَ قَدْ أَشْرَبَ مِنْ
لَوْنٍ ، وَالصَّبْغُ يَتَشْرَبُ فِي الثَّوْبِ ، وَالثَّوْبُ
يَتَشْرَبُهُ ، أَى يَتَنَشَّفُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : شَرَبْتُ الْقِرْبَةَ بِالشَّيْنِ إِذَا
كَانَتْ جَدِيدَةً ، فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا لِيَطِيبَ
طَعْمُهَا .

وقال القطامي :

ذَوَارِفُ عُيْنَيْهَا مِنَ الْخَفْلِ بِالصُّحَى

سُجُومٌ كَتَنَصَّاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ ^(٢)

وَأَمَّا تَشْرِيبُ الْقِرْبَةِ فَأَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ
لِتَنْسَدَ خُرُوزُهَا .

وقالت عائشة : « اشْرَأَبَّ النِّفَاقُ
وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ » ^(٣) .

قال أبو عبيد : مَعْنَى اشْرَأَبَّ ارْتَفَعَ
وَعَلَا ، وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ مُشْرِيبٌ .

وفي حديث مرفوع : « يُنَادِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ،
فَيُشْرِبُهُمْ لَصَوْتِهِ » ^(٤) .

وَأَنْشَدُ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ

أَمَامَ الْمَطَالِمِ تَشْرِيبٌ وَتَسْنَعُ ^(٥)

(٢) فِي السَّانِ (شَرِبَ) .

(٣) وَ (٤) الْهَيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢١٠

(٤) دِيَوَانُهُ ٧٩ .

(١) السَّانِ (شَرِبَ) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

يصف الظَّبْيَةَ ، ورفَعَهَا رَأْسَهَا .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : مازال على شَرَبَةٍ واحدة ، أى على أمرٍ واحد .

الأحياني : طعامٌ مُشَرَّبَةٌ ، إذا كان يُشْرَبُ عليه الماء ، كما قالوا شَرَابٌ مَسْهَقَةٌ وجاءت الإبل وبها شَرَبَةٌ شَدِيدَةٌ ، أى عطش وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُهَا ، وطعامٌ ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرَوَى فيه من الماء . ويقال فيه شَرَبَةٌ من الحُمَزَةِ ، إذا كان مُشْرَبًا حُمَزَةً .

أبو عمرو : شَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ ، إذا صارَ الماء فيه .

عمرو ، عن أبيه : الشَّرْبُ : الفَهْمُ ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ شَرَبًا ، إذا فَهِمَ ، ويقال للبليد : احْلُبْ ثم اشْرُبْ ، أى ابْرُكْ ثم افْهَمْ ، وحَلَبَ ، إذا بَرَكَ .

ثعلب عن ، ابن الأعرابي : الشَّرْبُ : الْفَعْلُ مِنَ النَّبَاتِ ، والشَّرْبُ : اسم وَادٍ بِقَيْنِهِ . قال : والشَّارِبُ : الضَّعْفُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

يقال : إنَّ في بَعِيرِكَ شاربَ خَوَرٍ ، أى ضَعْفًا ، قال : وشَرِبَ ، إذا رَوَى ، وشَرِبَ إذا عَطَشَ ، وشَرِبَ . إذا ضَعُفَ بَعِيرُهُ .

[شبر]

قال الليث : الشَّبْرُ : الاسم ، والشَّبْرُ : الْفِعْلُ ، يقال : شَبَرْتَهُ شَبْرًا بِشَبْرِي .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : سَبَرَ وشَبَرَ ، إذا قَدَّرَ ، وشَبَرًا أيضًا إذا بَطَرَ . ويقال : قَصَرَ اللهُ شَبْرَهُ وشَبْرَهُ ، أى قَصَرَ اللهُ عُمْرَهُ وَطَوَّلَهُ .

سلمة ، عن الفراء : الشَّبْرُ الْقَدْرُ . يقال : مَا أَطْوَلَ شَبْرَهُ ، أى قَدَّهُ ، وفلانٌ قَصِيرُ الشَّبْرِ . قال : والشَّبْرُ الْمَطْيَةُ .

وقال الليث : الشَّبْرُ الْقُرْبَانُ ، وهو شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ . وقال عدى :

إِذَا أَنَانِي نَبَأٌ مِنْ مُنْعِمٍ

لَمْ أَخْنُهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ^(١)

وفي الحديث : النَّهْيُ عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ^(٢) ،

(١) اللسان (شبر) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٢ .

وقال شبر في حديث يحيى بن يعمر: الشَّبرُ :
ثَوَابُ البُضْعِ مِنْ مَهْرٍ وَعُقُرٍ .

قال : وشَبْرُ الجَمَلِ : ثَوَابُ ضِرَإِيهِ .

قال : وروى أحمد بن عبد الله ، عن
ابن المبارك ، أنه قال : الشَّكْرُ : القُوتُ ،
والشَّبرُ : الجِمَاعُ .

وقال شبر : القُبْلُ : يقال له : الشَّكْرُ ،
وأنشد :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا
جَوَادٌ بِقُوتِ البُطْنِ والعِرْقِ زَاخِرٌ^(١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : المشبورة
المرأة السَّخِيَّةُ الكريمة .

عمرو عن أبيه : قال : الشَّبرُ : الحَيَّةُ ،
وقيل الشَّعْبُ : الحَيَّةُ .

وقال أبو سعيد : المَشَارُ : حُزُورٌ فِي
الدَّرَاعِ التي يُتَبَايَعُ بِهَا ، منها حَزُّ الشَّبرِ ،
وحَزُّ نِصْفِ الشَّبرِ ورُبْمِهِ ، كلُّ حَزٍّ منها صَغَرٌ
أو كَبَرٌ مَشْبَرٌ .

معناه : التَّهْنِى عَنْ أَخْذِ الكِرَاءِ عَنْ ضِرَابِ
الفَحْلِ ، وهو مثل التَّهْنِى عَنْ عَسْبِ الفَحْلِ ،
وأصل العَسْبِ والشَّبرِ : الضَّرَابُ . ومنه قول
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته إليه تطلب
مهرها : أَيْنَ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِهَا وشَبْرِكِ^(٢)
أَنْشَأَتْ تَطْلُبُهَا ، وتَضَعُهَا ؟ فَشَكْرُهَا :
بُضْعُهَا ، وشَبْرُهُ . وَطَوُّهُ إِبَاهَا .

وقال الليث : أَعْطَاهَا شَبْرَهَا . أَيْ حَقَّ
النِّكَاحِ .

ابن السكيت : شَبَرْتُ فُلَانًا مَالًا ،
وَأَشَبَرْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ .

وقال أوس :

وَأَشَبَرْنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا

غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَاسِلٌ^(٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّبرَةُ :

العَطِيَّةُ ، شَبَرْتُهُ وَأَشَبَرْتُهُ وشَبَرْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ،
وهو الشَّبرُ ، وقد حُرِّكَ فِي الشَّعْرِ .

قال : والشَّبرَةُ : القَامَةُ تُكُونُ قَصِيرَةً
وَطَوِيلَةً .

(١) البيت في اللسان (شبر) وهو أيضا في
مراتب النحويين ٢٥ ونسبة إلى أبي شهاب الهذلي .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٢ .
(٢) ديوانه : ٦٦ وروايته : « وأعبرني » .

والشُّبُور : شَيْءٌ يُنْفَعُ فِيهِ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

[بشر]

الحِزَابِيُّ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْبَشْرُ
بَشَرُ الْأَدِيمِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ بَاطِنُهُ بِشَرَّةٍ ،
يُقَالُ : بَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَبَشَرُهُ بَشْرًا .

قَالَ : وَالْبَشْرُ : جَمْعُ بَشَرَةٍ . وَهِيَ
ظَاهِرُ الْجِلْدِ . وَالْبَشْرُ أَيْضًا : الْخَلْقُ ، يَقَعُ
عَلَى الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ ، وَالوَاحِدُ وَالْإِنْتَيْنِ وَالْجَمِيعِ
يُقَالُ : هِيَ بَشْرٌ ، وَهُوَ بَشْرٌ ، وَهِيَ بَشْرٌ
وَمِنْ بَشْرٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةٍ
الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَيَعْنِي بِهِ اللَّوْنُ
وَالرَّقَّةُ ، وَمِنْهُ اسْتَفْتَتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ
الْمَرَأَةَ لِتَتَصَامَّ أَبْشَارِهِمَا . وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ :
أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَمْعِيِّ : رَجُلٌ مُؤَدِّمٌ
مُبَشِّرٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ لِنَا وَشِدَّةً مَعَ
الْعَرَفَةِ بِالْأُمُورِ .

قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشَرَتِهِ ،
فَالْبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ ، وَهُوَ مَنبَتُ الشَّعْرِ .

قَالَ : وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي
اللَّحْمَ . قَالَ : وَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِنَ
الْأَدَمَةِ ، وَخُسُونَةَ الْبَشَرَةِ ، وَجَرَّبَ
الْأُمُورَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : إِنَّمَا يُعَاتَبُ
الْأَدِيمُ ذَوَا الْبَشَرَةِ . أَيْ يُعَادَى فِي الدَّبَاحِ ، يَقُولُ :
إِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى وَمِنْ لَهُ مُسْكَةٌ عَقْلٍ ،
وَفَلَانَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَامَةً فِي
كُلِّ وَجْهِ .

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكُمْ ﴾
وَقَرِئَ يُبَشِّرُكُمْ :

قَالَ الْقَرَاءُ : كَانَ الشَّدَدُ مِنْهُ عَلَى
بِشَارَاتِ الْبَشَرَاءِ ، وَكَانَ الْخَفَفُ مِنْ جِهَةِ
الْأَفْرَاحِ وَالسُّرُورِ ، وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ الْمَشِيعَةُ
يَقُولُونَهُ .

قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَبَشَرْتُ ، وَلَعَلَّهَا
لَفْظٌ حِجَازِيٌّ ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ
يَذْكُرُهَا : فَلْيُبَشِّرْ ، قَالَ : وَبَشَرْتُ لَفْظٌ
رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ ، يَقَالُ : بَشَرَنِي بِوَجْهِ

حَسَنٌ ، يَبْشِرُنِي ^(١) ، وَأَنْشُد :

وإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّنْدَى

غُبْرًا أَكْثَفُهُمْ بَقَاعٍ مُنْجِلٍ

فَأَعْنَهُمْ وَأَبْشَرَ بِمَا بَشَرُوا بِهِ

وإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِصَنْتِكَ فَاتَزَلِ ^(٢)

وقال الزَّجَّاجُ : معنى يَبْشِرُكَ يَسْرُكَ

وَيُفْرِحُكَ . بَشَرْتُ الرَّجُلَ أَبْشَرُهُ ، إِذَا

فَرَّحْتَهُ ، وَبَشَرَ يَبْشِرُ ، إِذَا فَرَحَ .

قال : ومعنى يَبْشِرُكَ مِنَ الْبَشَارَةِ ، قال :

وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ أَنَّ بَشَرَةَ الْإِنْسَانِ تَنْبَسِطُ

عِنْدَ السَّرُورِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : فَلَانِ يَلْقَانِي

بِشَرٍ ، أَيْ بَوْجِهِ مُنْبَسِطٍ عِنْدَ السَّرُورِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ ، عَنْ نَعْلَبَ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ : بَشَرْتُهُ ، وَبَشَرْتُهُ ،

وَبَشَرْتُهُ ، وَأَبْشَرْتُهُ . قَالَ : وَبَشَرْتُ بِكَذَا ،

وَبَشَرْتُ وَأَبْشَرْتُ ، إِذَا فَرَحْتَهُ بِهِ ، وَرَجُلٌ

بَشِيرٌ الْوَجْهَ . إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ ، وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ

الْوَجْهَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَاءِ ، قَالَ : الْبَشَارَةُ :
الْجَمَالُ .

قال الأعشى :

وَرَأْتُ بَانَ الشَّيْبِ جَا

نَبَهُ الْبِشَاشَةَ وَالْبَشَارَةَ ^(٣)

وقال الليث : الْبِشَارَةُ : مَا يُبْشَرُ بِهِ ،

وَالْبَشِيرُ : الَّذِي يُبْشِرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ

أَوْ شَرٍّ ، وَالْبَشَارَةُ : حَقٌّ مَا يُعْطَى مِنْ

ذَلِكَ ، وَالْبُشْرَى الْأَسْمُ ، وَيُقَالُ : بَشَرْتُهُ

فَأَبْشَرَ وَاسْتَبْشَرَ ، وَتَبْشَرُ .

وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

وقال لبيد :

قَلَّمَا عَرَّسَ حَتَّى هِجَّتُهُ

بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ ^(٤)

وَالْتَّبَاشِيرُ : طَرَائِقُ ضَوْءِ الصُّبْحِ فِي

الَّيْلِ .

وقال الليث : يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ الَّتِي تَهْبُ

(١) كَذَا فِي مِفْتَاحِ الشَّيْنِ ، وَفِي دِ الْإِسْلَامِ

(بَشَر) بِضَمِّهَا .

(٢) الْإِسْلَامِ (بَشَر) وَنَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ الْقَوْسِ بْنِ

خَفَافِ الْبَرْجِيِّ .

(٣) دِيوانه : ١١٢

(٤) دِيوانه : ٢ : ١٣

أَبَشَرَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا لَقِيتْ فَكَانَهَا بَشَرَتْ
بِالْقَاحِ .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

عَنْسَلٌ تَلَوَى إِذَا أَبَشَرَتْ

بِحَوَافِي أُخْدِرِي سُخَامٌ^(٢)

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
هُمْ الْبُشَارُ ، وَالْمُشَارُ ، وَالْخُشَارُ : لِسُقَاطِ
النَّاسِ .

أَبُو زَيْدٍ : أَبَشَرَتْ الْأَرْضُ إِبْشَارًا ،
إِذَا بُدِّرَتْ فَخَرَجَ بَذَرُهَا ، يُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ :
مَا أَحْسَنَ بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

وَأَبَشَرْتُ الْأَدِيمَ فَهُوَ مُبَشَّرٌ ، إِذَا
ظَهَرَتْ بَشَرَتُهُ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ ، وَآدَمَتُهُ ،
إِذَا أَظْهَرَتْ آدَمَتُهُ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا
الشَّعَرَ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبْشُورَةُ : الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ
الْمَخْلُوقَةُ وَاللَّوْنُ ، وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَهَا !

[برش]

قَالَ الْإِيْثُ : الْأَبْرَشُ : الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ

بِالسَّحَابِ إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ . وَيُقَالُ
لِأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : التَّبَاشِيرُ وَأُنْشِدَ :

نِصْوَةُ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتُ بِكَفِّهَا تَبَاشِيرَ تَبْرُقُ^(١)

وَالْمُبْشَرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بِالسَّحَابِ
وَالْفَيْثُ .

غَيْرُهُ : بَشَرَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَبْشُرُهَا ،
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا .

أَبُو عَمِيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَبَشَرَتْ
الْأَرْضُ ، إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا ، وَمَا أَحْسَنَ
بَشَرَةَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَحْمَرُ : مَا أَحْسَنَ
مَشَرَّتَهَا .

وَقَالَ أَبُو الْمُهَيْمِنِ : مَشَرَّتَهَا ، بِالتَّنْقِيلِ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : مَشَرَّتَهَا : وَرَقُهَا .

وَقَالَ اللَّيْحَانِيُّ : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، لَيْسَتْ
بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِيمَةٍ .

وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي هَلَالٍ قَالَ : هِيَ الَّتِي

لَيْسَتْ بِالْكَرِيمَةِ وَلَا الْخَمِيسَةِ . وَيُقَالُ :

(١) اللسان (بشر) من غير نية .

(٢) اللسان (بشر) .

وَحَلَطَ ، وَالْبَرَشُ الْجَمِيعُ . وَحِيَةُ بَرَشَاءُ بِمَنْزِلَةِ
الرَّعَشَاءِ ، وَالْبَرِيشُ مِثْلُهُ .

وَقَالَ رُوْبِيَّةُ :

[وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي ^(۱)]

وَأَسْقَطَتْ مِنْ مُنِيرٍ بَرِيشٍ ^(۲)

أَيُّ فِيهِ أَلْوَانٌ ، وَكَانَ جَذِيمَةً الْمَلِكِ
أَبْرَصَ ، فَلَقَبَهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ ، كَرَاهِيَةً لِلْفِظِ
الْأَبْرَصِ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي شِيَاتِ الْخَلِيلِ مَا
لَا يُقَالُ لَهُ بِهِمْ وَلَا شِيَّةٌ لَهُ : الْأَبْرَشُ ،
وَالْأَنْمَرُ ، وَالْأَشْمُ ، وَالْمَدَنَرُ ، وَالْأَبْقَعُ ،
وَالْأَبْلَقُ ؛ فَالْأَبْرَشُ : الْأَرْقَطُ وَالْأَنْمَرُ :
أَنْ تَكُونَ بِهِ بُقْعَةٌ بَيَاضٌ ، وَأُخْرَى أَيْ
لَوْحٌ كَانِ . قَالَ : وَالْأَشْمُ : أَنْ يَكُونَ بِهِ
شَامٌ فِي جَسَدِهِ ، وَالْمَدَنَرُ : الَّذِي لَهُ نُكْتَةٌ
فَوْقَ الْبَرَشِ .

[ريش]

أَبُو الْمُبَاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَرْمَشَ الْأَرْضُ وَأَرَبَشَ وَأَنْقَدَ ، إِذَا

أَوْزَقَ وَتَقَطَّرَ ، وَأَرْضٌ رَبَشَاءُ وَبَرَشَاءُ :
كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفٌ ^(۳) أَلْوَانُهَا ، وَمَكَانٌ
أَرَبَشٌ وَأَبْرَشٌ مُخْتَلِفٌ اللَّوْنُ . ^(۴)
وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : رِدْذُونُ أَرَبَشٍ
وَأَبْرَشٍ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَنَةُ رَبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ
وَبَرَشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[شرم]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّرْمُ : قَطْعُ مَا بَيْنَ الْأُرْتَبَةِ ،
وَقَطْعٌ فِي ^(۱) تَفْرِيقِ النَّاقَةِ ، قِيلَ ذَلِكَ فِيهِمَا
خَاصَّةً ، وَنَاقَةٌ شَرْمَاءُ وَمُشَرَّمَةٌ ، وَرَجُلٌ
أَشْرَمٌ وَمُشْرُومٌ الْأَنْفُ ، وَكَانَ أَبْرَهْمَةُ
صَاحِبُ الْفِيلِ جَاءَهُ حَجَرٌ فَشَرَّمَ أَنْفَهُ فَسُمِّيَ
الْأَشْرَمَ ^(۲) .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً فَرَأَى
بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّارِ فَرَدَّهَا ^(۳) .

(۳) فِي ج « تَخْتَلِفُ » .

(۴) فِي ج « مِنْ » .

(۵) (۶) الْهَابَةُ لَا بَيْنَ الْأَنْثَرِ ۲ : ۲۱۸

(۱) تَكْلَمَةُ مَنْ ج .

(۲) دِيَوَانُهُ : ۸۹ .

قال أبو عبيد : التَّشْرِيمُ : التشقيق ،
يقال للجِدْل إذا تَشَقَّقَ قد تَشَرَّم ، ولهذا قيل :
للمشقوق الشفة : أَشْرَم ، وهو شبيهٌ بالعلم .

وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب
قد تَشَرَّمَت نواحيه ^(١) ، أى تَشَقَّقَت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : يقال
للرجل المشقوق الشفة السفلى : أَفْلَج ، وفي
العليا : أَعْلَم ، وفي الأنف : أَخْر ، وفي الأذن :
أَخْرَب ، وفي الجفن : أَسْتَر ، ويقال فيه كله :
أَشْرَم .

قلت : ومعنى تشريمُ الظُّنَّار الذى فى
حديث ابن عمر . أن الظُّنَّار أن تَمُطَف الناقة
على وَلَدٍ غيرها فتزأمه ، يقال : ظاءرتُ ظائِرُ
ظائراً ، وقد شاهدتُ ظئارَ العرب الناقةَ على
وَلَدٍ غيرها ، فإذا أرادوا ذلك شدوا أنفها
وعيذئها ، وحشوا خورأنها بدرجةٍ
قد حُشيت خِرْقاً ومُشاقَّةً ، ثم خلوا الخورآن
بخلالين ، وتريكت كذلك يوماً ، وتظنُّ
أنها قد نَحِصَتْ ^(٢) للولادة ، فإذا غمها ذلك

(١) النهاية لابن لأثير ٢ : ٢١٨ .

(٢) كذا ضبطت د بكسر الحاء . وفى م

بفتحها .

نَفَسُوا عنها ، واستخرجوا الدُّرَجَةَ من خورأنها
وقد هيء لها حوراء فيدئى منها ، فتظنُّ أنها
وَلَدته فتزأمه وتذُرُّ عليه . والخورآن :
تجرى خروج الطعام من الناس والدواب .

أبو عبيد ، عن الأحرر : التَّشْرِيمُ : المرأةُ
المُفَضَّاة ، وأنشدنا :

يَوْمَ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ اخْذَقِ وَقَوِي ^(٣)
أراد الشدة : والشريم : لجة البحر .

[رشم]

قال الليث : الرَّشْمُ : أن ترشم ^(٤) يدَ
الكَرْدِيِّ وَالْعِلْجِ كما تَوْشِمُ يدُ الْمَرْأَةِ بِالنَّيْلِ
لكى تُعَرَفَ بِهَا ، وهو كالوشم .

قال : والرَّشْمُ : خاتمُ الْبَرِّ وَالْمُحِبُّوبِ ،
وهو الرَّوْشَمُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوَادِ .

يقال : رَشَمْتُ الْبَرَّ رَشْماً ، وهو وَضْعُ
الخاتمِ عَلَى فِرَاءِ الْبَرِّ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فِيهِ .

وقال النضر : الرَّشْمُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ
من النَّبَاتِ ، يقال : فيه رَشْمٌ من النَّبَاتِ .

(٣) اللسان (شرم) من غير نية

(٤) فى م بفتح السين :

وقال اللحياني: برذون أرشم وأرشم،
مثل الأبرش في لونه.

قال: وأرض رشماء ورشماء، مثل
البرشاء، إذا اختلف ألوان عشبها.

شمر، عن ابن الأعرابي قال: الأرشم:
الذي ليس بخالص اللون ولا حره، ومكان
أرشم وأرشم، وأبرش وأریش، إذا اختلف
ألوانه.

أبو عبيد، عن الأموي: الأرشم:
الذي ينشتم الطعام ويحرص عليه.

وقال جرير يهجو البعيث:

لَقَدْ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بنزٍ للضيافة أرشما^(١)

وقال ابن السكيت في قوله «أرشما» قال:

في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل
على الريبة.

قال: ويروي: من برالة أرشما، يريد
من ماء عبيد أرشم.

وقال أبو تراب: سمعت عرا يقول:

الرشم والرشم: الأقر، ورشم على كذا،
ورشم، أي كتب. ويقال للخاتم الذي
يختتم به البر: الرؤسم، والرؤسم.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: أرشم
الشجر وأرشم، إذا أوزق.

[رشم]

قال الليث: الرشم: تهتل في الشفر،
وحجرة في الجفون مع ماء يسيل، وصاحبه
أرشم، والتين رشماء.

وأشد غيره:

لَمْ تَنْظُرْ نَحْوِي بِكَادُ زَيْلِي

وأبصارهم نحو العدو مرامش^(٢)

قال: مرامش: غضة من
العدوة.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: المرماش:
الذي يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا،
وهو الرأراء أيضا.

قال: والرشم: الطاقة من الحاجم
الزيمان وغيره.

(٢) السان (مش) وقال أنشد ابن الفرج.

(١) السان (رشم) وليس في ديوانه.

وقال النضر: أَرَسُ، وَالرَّشُ: أَشَقَلُ
الْجَبَلُ، وَحَضِيضُهُ يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَيَدِبُ دَيْبًا
وَلَا يَحْفِرُ، وَجَمْعُهُ أُمَرَسٌ وَأُمَرَّاشٌ.

قال: وسمعت أبا جحجح الصَّبَّابِي يَقُولُ:
رَأَيْتُ مَرَشًا مِنَ السَّيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرَحُ
وَجْهَ الْأَرْضِ جَرَحًا يَسِيرًا، وَيُقَالُ: لِي عِنْدَ
فُلَانٍ مَرَّاشَةٌ، وَمُرَّاطَةٌ، أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ،
وَمَرَّشٌ وَجْهٌ، إِذَا خَدَشَهُ، وَامْتَرَشْتُ الشَّيْءَ
وَامْتَرَشْتُهُ إِذَا اخْتَلَسْتَهُ.

[شمر]

قال الليث: شِمْرٌ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ
يُقَالُ: إِنَّهُ غَزَا مَدِينَةَ الشُّعْدِ فَهَدَمَهَا، فَسَمِيَتْ
شِمْرُ كَنْدَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ هُوَ بَنَاهَا
فَسَمِيَتْ شِمْرُ كَثَ، فَأَعْرَبَتْ شِمْرَ قَنْدَ.

قال: وَالشَّمْرُ: تَشْمِيرُكَ الثَّوْبَ إِذَا
رَفَعْتَهُ وَكُلَّ شَيْءٍ قَالِصٍ، فَإِنَّهُ مُتَشَمِّرٌ، حَتَّى
يُقَالُ لِنَثَّةٍ مُتَشَمِّرَةٍ لَازِقَةٌ بِأَسْنَاخِ الْأَسْنَانِ.
وَيُقَالُ أَيْضًا: لِنَثَّةٍ شَامِرَةٍ، وَشَفَّةٌ شَامِرَةٌ
أَيْضًا. وَرَجُلٌ مُتَشَمِّرٌ: مَاضٍ فِي الْحَوَائِجِ
وَالْأُمُورِ، وَهُوَ الشَّمْرِيُّ أَيْضًا.

وقال اللحياني: يَرْدُونَ أَرْمَشَ، وَبِهِ
رَمَشٌ، أَيْ بَرَشٌ، وَأَرْضٌ رَمْشَاءُ: كَثِيرَةُ
الْعُشْبِ.

وقال غيره: الرَّمَشُ: أَنْ تَرعى النَّمَّ
شَيْئًا يَسِيرًا، وَقَدْ رَمَشْتَ تَرْمِشُ رَمْشًا،
وَأَنْشُدْ:

* قَدْ رَمَشْتُ شَيْئًا يَسِيرًا فَأَعْجَلَ^(١) *

[مرش]

قال الليث: أَلَرَّشُ شِبْهُ الْقَرَمِ مِنْ
الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأُظْافِرِ وَيُقَالُ: قَدْ أَلْطَفَ
مَرَشًا وَخَرَشًا، وَالْخَرَشُ: أَشَدُّهُ، قَالَ:
وَالرَّشُ: أَرْضٌ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا [ماء ^(٢)]
الْمَطَرُ رَأَيْتَهَا كُلُّهَا تَسِيلُ، وَيَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ
وَجْهِهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفَرَ خَرًا
لِلْسَيْلِ، وَجَمْعُهُ الْأُمَرَّاشُ.

يقال: انْتَهَيْنَا إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأُمَرَّاشِ،
اسْمٌ لِلْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ، وَبَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَرَفَ فِيهِ،
وَالْإِنْسَانُ يَمْرَشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا
نَحْمُ يَجْمَعُهُ.

(١) اللسان (مرش) من غير نسبة.

(٢) تكله من م.

وبعضهم يقول : شَمْرِي ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ إِلَّا الشَّمْرِي

وَالْجُلُّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِي^(١)

وقد انشمر لهذا الأمر وشمر إزاره ،

ويقال : شاة شامرة ، إذا انغم ضرعها إلى
بطنها من غير فعل .

قال : وشمر : اسم ناقة ، وهو من القلوص

والاستعداد للسير^(٢) وأنشد :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ

نَسَلَيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرٍ^(٣)

وقال الأصمعي : شمر : اسم ناقة . ويقال :

أصاحبهم شر شمر .

وقال شمر ، يقال : شمر الرجل وتشمر ،

وشمر غيره ، إذا أكشته في السير والإرسال ،

وأنشد :

* فشمريت وانصاع شمرى^(٤) *

شمريت : انكشت ، يعني الكلاب ،

والشمرى : الشمر ، قاله الأصمعي . قال :

ويقال : شمر إبلة وأشمرها ، إذا أكتشها

وأعجلها ، وأنشد :

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَابَنَا

وَدَنَ وَارِدَةَ الْجَوْنِي تَلْفَاطُ^(٥)

سامة ، عن الفراء : الشمرى : الكيس

في الأمور المنكش ، بفتح الشين والميم ، ومن

أمثالهم : « شمر ذبلاً وأدرع لئلاً » أى قلص
ذبله .

وفى حديث عمر أنه قال : « لا يقر أحد

أنه كان يظاً وليدته إلا ألحقت به ولدها ،

فمن شاء فلينسكها ، ومن شاء فليشمرها^(٦) . »

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسين ،

وسمعت الأصمعي يقول : أعرف التشمير بالشين

وهو الإرسال .

قال : وأراه من قول الناس : شمرت

السفينة : أرسلتها فحوت الشين إلى السين .

(٥) اللسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته

« ودون دارك للجوني » .

(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥ .

(١) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٢) كذا فى م ، وفى د : « للشي » .

(٣) البيت للشماخ ، ديوانه : ٢٨

(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة .

* * *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الأمرش :
 الرجل الكثير الشر ، يقال : مرَّشه ، إذا
 آذاه . والأرْمَش : الحسنُ الخُلُق . والأْمَشْر :
 النّشيط : والأرْشم : الشره .
 وقال أبو عمرو : الأمرش : مسابِلُ الماء
 تَسْقِي السُّلُفان .

* * *

[مشر]

قال الليث : المَشْرَة : شِبْهُ خُوصَةٍ تَخْرُجُ
 فِي الْعِضَاءِ ، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّجَرِ أَيَّامَ الْخُرَيْفِ ،
 لَهَا وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ رَخْصَةٌ .
 يقال : أمشرت العِضَاءُ .

أبو عبيد عن أبي زياد والأحمر :
 أَمْشَرَتِ الْأَرْضُ ، وَمَا أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا .

وقال أبو خيرة : مَشَرَّتْهَا : وَرَقَهَا .
 ويقال : أَدْنَّ حَشْرَةً وَمَشْرَةً ^(١) ، أَيْ مُؤَلَّلَةً
 عَلَيْهَا مَشْرَةٌ الْعِثْق ، أَيْ نَصَارَتُهُ وَحُسْنُهُ .

وقال النيرمي يصف فرساً :

(٤) كذا د ، وفي م بدون واو .

قال أبو عبيد : الشين كثير في الشعر
 وغيره .

وقال الشماخ يذْكُرُ أُمْرًا أَرِقَ لَهُ :

أَرِقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالضَّبْعُ سَاطِعُ
 كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمَرُهُ الْغَالِي ^(١)

وقال شمر : تَشْمِيرُ التَّهْمِ : حَفْزُهُ وَإِكْشَاهُ
 وَإِرْسَالُهُ .

قال أبو عبيد : وَأَمَّا السِّينُ فَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا أَرَاهَا إِلَّا تَحْوِيلًا كَمَا قَالُوا :
 أَرَشِمُ بِالشَّيْنِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ بِالسِّينِ ^(٢) ،
 وَكَأَقَالُوا : تَمَّتَ الْعَاطِسُ وَشَمَّتَهُ .

وقال المؤرج : رَجُلٌ شِمْرٌ ، أَيْ زَوَلٌّ
 بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ ، نَافِذٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ كُنْتُ تَمْسِيرًا قَدْ وُماً شِمْرٌ ^(٣) *

قال : وَالشَّمْرُ : السَّخِيُّ الشَّجَاعُ ، وَانْشَمَرَ
 لِلْأَمْرِ ، إِذَا خَفَّفَ فِيهِ .

(١) اللسان (شمر) ، وليس في ديوانه :

(٢) م : « كما قالوا : الرد سم ، بالسين وهو
 في الأصل بالشين » .

(٣) اللسان « شمر » من غير نسبة ، وروايته
 « سفيرا » .

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كأُغْلِيظِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَغِيرٌ^(١)

وفيل مَشْرَةٌ : إِنْبَاعٌ لِحَشْرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مَشَرْتُ اللَّحْمَ : قَسَمْتُهُ ،

وَأَنشَدَ :

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرَّ الْقِدَرِ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُمْشِرْ^(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : التمشير :

حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَاسْتِوَاؤُهُ ، وَالتَّمْشِيرُ :

نَشَاطُ النَّفْسِ لِلْجَمَاعِ .

وفى الحديث : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمْشِيرًا »^(٣) .

والتمشير : الْقِسْمَةُ [وَتَمْشَرُ الشَّجَرُ ،

إِذَا أَصَابَهُ مَطَرٌ فَنَفَرَتْ وَرَقَتِهِ]^(٤) ، وَتَمْشَرُ

الرجل ، إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ عُرْيٍ ، وَامْرَأَةً
مَشْرَةً الْأَعْضَاءَ ، إِذَا كَانَتْ رَيْبًا ، وَالتَّمْشَرَةُ
مِنَ الْعُشْبِ مَا لَمْ يَطْلُ .

وقال الطرماح :

* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْتَلِقْ بِالْمَحَاجِنِ^(٥) *

وَتَمْشَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَقْفَى ، وَأَنشَدَ :

وَلَوْ قَدْ أَتَانَا بُرْءَانَا وَدَقِيقُنَا

تَمْشَرُ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمًا^(٦)

شمر : أَرْضٌ مَاشِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ اخْتَزَتْ

نَبَاتَهَا ، وَاسْتَوَتْ وَرَوِيَتْ مِنَ الْمَطَرِ .

وقال بعضهم : أَرْضٌ نَاشِرَةٌ بِهَذَا

الْمَعْنَى .

(٤) تَكْلَمَةٌ مِنْ م .

(٥) اللسان « مشر » وصدره .

* لَهَا غُرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا *

(٦) كُنَّا فِي اللِّسَانِ « مشر » وفي م : « بزنا

ورقيقنا » ، وفي د « برنا ورقيقنا » ،

(١) اللسان « مشر » .

(٢) اللسان « مشر » ونسبة إلى المار بن سعيد

القفصي .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٥

باب الشين واللام

ش ل ف

استعمل من وجوهه : فشل . شغل .

[شغل]

أهل الليث شغل ، وقرأت في كتاب
التحريم بن ثميل : المِفْشَلَةُ : الكِبَارَجَةُ ،
والمُشَاغِلُ جماعة . قال : القُرطَالَةُ :
الكِبَارَجَةُ أيضًا . قال : وسمعت شاميًا
يقول : والمِشْغَلَةُ : الكرش .

[فشل]

قال^(١) الليث : رجل فشِلَ ، وقد فشِلَ
يفشَلُ عند الحرب والشدَّة ، إذا ضَعُفَ
وزهدت قواه ، ويقال : إنه لَخَشِلَ فشِلَ ،
وإنه لَخَشِلَ فشِلَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾^(٢) .

(١) ساقطة من م .

(٢) سورة الأنفال : ٤٦

قال الزجاج : أى تَجَبُّنُوا عن عَدُوِّكُمْ
إذا اخْتَلَقْتُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المِفْشَلُ :
الذى يَتَزَوَّجُ في الغرائب لئلا يَخْرُجَ ولده
ضَاوِيًا ، والمِفْشَلُ : سِتْرُ الْهُودَجِ .

وقال ابن شميل . هو الفِشَلُ ، وهو أن
يُعلَقَ ثوبًا على الهُودَجِ ، ثمَّ يُدْخَلُ فيه وَيَشُدُّ
أطرافه إلى القواعد ، فيكون وجاية^(٣) من
رؤوس الأحناء والافتاب ، وعقد المصم ،
وهي الحبال .

وقد افشَلَت المرأة فشَلها ، وفشَلته^(٤) .
عمرو ، عن أبيه : الفِشَلُ : سِتْرُ
الهُودَجِ . قال : والفِيشَلَةُ : طَرَفُ الذَّكْرِ ،
وجمعها الفِيشَل والفِيشَالُ . وقال ابن السكيت :
يقال : تَفْشَلُ فلانٌ منهم امرأة ، إذا
تَزَوَّجَهَا .

ش ل ب

استعمل من وجوهه : شبل .

(٣) م : « وفشلت » بكسر الشين .

(٤) في اللسان (وقاية)

[شبل]

قال الليث : الشَّبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الإِشْبَالُ
التَّعَطُّفُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعُونَتُهُ .

وقال الكيت :

مُمْ رَمَمُوهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا

عليها بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا^(١)قال : وقال الأصمعي : الْمَشْبِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ
هِيَ الَّتِي تُقِيمُ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَا تَتَزَوَّجُ .

يقال لها : أَشْبَلَتْ وَحَفَّتْ عَلَى وَلَدِهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : إِذَا كَانَ
الْفَلَامُ مُمْتَلِئًا الْبَدَنُ نَفْعَةً وَشَبَابًا ، فَهُوَ
الشَّابِلُ ، وَالشَّابُنُ ، وَالْحَضَجَرُ .أبو عبيد ، عن أبي زيد : إِذَا مَشَى الْخَوَارُ
مَعَ أُمِّهِ فَهِيَ مُشْبِلٌ .

قال الأزهري : قِيلَ لَهَا : مُشْبِلٌ ؛ لِشَفَقَتِهَا

عَلَى وَلَدِهَا .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لش .

[شلم]

قال الليث : شَأْلَمٌ وَشَيْلَمٌ ، بَلْفَةُ أَهْلِ
السَّوَادِ ، هُوَ الزَّوْأَنُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرِّ .ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هُوَ الشَّيْلَمُ
وَالزَّوْأَنُ وَالسَّيْمِيعُ .وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الشَّكْمِيَّ يَقُولُ :
رَأَيْتُ^(٢) رَجُلًا يَتَطَايَرُ شَيْلَمَةً وَشَنْمَةً .إِنْ تَحْمِلُهُ سَاعَةً فَرُبَّمَا
أُطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكِ الشَّلْمَا^(٣)سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ ، قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَ اسْمٍ إِلَّا بَقِمَ ، وَعَثَرُ وَبَذَرُ ، وَهِيَ
مَوْضِعَانِ ، وَشَلْمٌ^(٤) بَنِيْتُ الْمَقْدِسِ وَخَفْظٌ :
اسْمُ قَرْيَةٍ .

[شمل]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ .

(٢) م . « لقيت » .

(٣) اللسان « شلم » من غير نسبة .

(٤) في الأصول : « سلم » ، بالسين وأثبت

ما في باقوت .

(١) اللسان « شبل » .

[شمل]

أبو عبيد، عن أبي زيد : أَشْمَلَ الْفَخْلُ
شَوْلَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا أَلْفَحَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى
الثُّلُثَيْنِ ، فَازَا أَلْفَحَهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَقَمَهَا حَتَّى
قَفَّتْ نَقَمٌ قَوْمًا .

وشملت الناقة لقالها شَمَلًا ، وَأَشْمَلَ فَلَانٌ
خَرَائِفَهُ إِشْمَالًا ، إِذَا لَقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنْ
الرُّطْبِ إِلَّا قَلِيلًا ، وَالْخَرَائِفُ : الدُّخِيلُ
اللوأى تُخْرِصُ أَى تُخَزِّرُ ، وَاحِدَتُهَا
خَرْوَقَةٌ .

قال ، ويقال لما بَقِيَ فِي الْعِذْقِ بَعْدَ مَا
يُلْقَطُ [بعضه^(١)] شَمَلٌ ، وَإِذَا قَلَّ حَمْلُ النَّخْلَةِ ،
قِيلَ فِيهَا شَمَلٌ أَيْضًا .

قال : وكان أبو عبيدة يقول : حَمْلُ النَّخْلَةِ
مَا لَمْ يَسْكُنْ وَيَعْظُمْ فَازَا كَثُرَ فَهُوَ حَمْلٌ ،
وَشَمَلَتْ الشَّاةُ شَمَلًا أَشْمَالُهَا إِذَا شَدَدَتْ
الشِّمَالَ عَلَيْهَا .

الأصمعي ، والكسائي : فِي شِمَالِ الشَّاةِ
مِثْلُهُ .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : الْمَشْلُ : الْحَلْبُ الْقَلِيلُ ، وَالْمِمْشَلُ :
الْحَالِبُ الرَّفِيقُ بِالْحَلْبِ .

أبو عبيد ، عن الأموي : مَشَلَّتِ الذَّاقَةُ
تَمْشِيلًا ، إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلًا .

ثَعْمَرُ ، عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ : تَمْشِيلُ الدَّرَّةِ :
إِنْشَارُهَا لَا يَجْتَمِعُ فِيحْلِبُهَا الْحَالِبُ أَوْ
فَصِيلُهَا .

قال ثَعْمَرُ : وَلَوْ لَمْ أَتَمَعْمَعْ لَهُ لَأَنْكَرْتُهُ .

سلمة ، عن الفراء : التَّمْشِيلُ : أَنْ
يَحْلُبُ وَيُبْنَتِي فِي الضَّرْعِ شَيْئًا ، وَهُوَ التَّفْشِيلُ
أَيْضًا .

[لش]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : اللَّامُشُ : الْعَبَثُ ،
وَهَذَا صَحِيحٌ .

[ملش]

وقال ابنُ دريد : مَلَشْتُ الشَّيْءَ أَملِشُهُ
مَلَشًا ، إِذَا قَنَسْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ
شَيْئًا .

فهي مِشْمَلَةٌ يَشْتَمِلُ^(٣) بها الرجل إذا نام بالليل، والمِشْمَلَةُ: الحالة التي يَشْتَمِلُ بها.

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن اشتِمَالِ الصَّمَاءِ^(٤).

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: هو أن يَشْتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ لا يَرْفَعَ منه جانباً، فيكون فيه فَرْجَةٌ تَخْرُجُ منها يده، وربما اضْطَجَعَ فيه على هذه الحالة.

قال أبو عبيد: وأما تَفْسِيرُ الفقهاء فإنهم يقولون: هو أن يَشْتَمِلَ بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يَرْفَعُهُ من أحد جانبيه، فيضعه على مَنْكِبِهِ فيبْدُو منه فَرْجُهُ.

قال: والفقهاء أعلم بالتأويل من هذا، وهذا أَصَحُّ في الكلام، والله أعلم.

وقا أبو عبيد: الشَّمُولُ: الخنصر، لأنها تَشْمَلُ برميحها الناس.

وقال الليث: هي الباردة.

وقال الليث: شَمِلَهُمْ أَمْرٌ، أي غَشِيَتْهُمْ يَشْمَلُهُمْ شَمْلًا وَشُمُولًا. قال: واللَّوْنُ الشَّامِلُ: أن يكون لون^(١) أسود يعْلُوهُ لونٌ آخر. والشَّامِلُ خلاف اليمين خَلِيقَةُ الإنسان، وجمعه شَمَائِلُ.

وقال لبيد:

هُم قَوْنِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي^(٢)

وإنها لحسنة الشمائِل، ورجُلٌ كَرِيمُ الشَّمَائِلِ، أي في أخلاقه وعِشْرَتِهِ. والشَّمَالُ: رِيحٌ تَهْبُتُ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، عن يسار الْقِبْلَةِ، والشَّمَالُ لَفَةٌ فِيهَا، وَقَدْ تَشَمَّلَتْ شُمُولًا. وَأَشْمَلُ بَوْمُنَا، إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ، وَعَدِيرُهُ مَشْمُولٌ: شَمَلَتْهُ رِيحُ الشَّمَالِ، أي ضَرَبَتْهُ قَبَرْدَ مَآوِهِ، وَخَمَرُ مَشْمُولَةٍ: بَارِدَةٌ، وَالشَّمْلَةُ: كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ، وَجَمْعُهَا شِمَالٌ.

قلت: الشَّمْلَةُ عند البادية: مِثْرَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ يُؤْتَرَّرُ بِهِ، فَإِذَا لَفَّقَ لِفْقَانِ

(٣) م: «يشمل».

(٤) النهاية لابن الأثير: ٢: ٢٣٦.

(١) م: «شيء».

(٢) ديوانه: ١: ١٢٨.

أبو صخر ، و عمارة : عَنِ شَمَالِيلِ النَّوَى :
تَفَرَّقُوا .

قال : ويقال : مَا بَقِيَ فِي النَّخْلَةِ
إِلَّا شَمْلٌ ، وَشَمَالِيلٌ ، أَيْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ .

وقال الأصمعي : الشَّمَالِيلُ : شَيْءٌ خَفِيفٌ
مِنْ حَمْلِ النَّخْلَةِ ، وَنَاقَةٌ شَمْلَالٌ : خَفِيفَةٌ ،
وَأُنْشِدَ قَوْلُ اسْمِرَى الْقَيْسِ :

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجُنَاحَيْنِ لِقْوَةً
دَفُوفٍ مِنَ الْعِقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي ^(٣)
ويروى :

* عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي وَ شِمْلَالِي *

ومعنى طَاطَأَتْ : أَيْ حَرَكْتُ
وَاحْتَنَنْتُ ، وَطَاطَأَ فُلَانٌ فَرَسَهُ : إِذَا حَثَّهَا
بِرَجْلَيْهِ ^(٤) ، وَقَالَ الْمُرَار :

* وَإِذَا طَاطَوِيءَ طَيَّارٌ طَيْرٌ ^(٥) *

وقال أبو عبيد : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ
بِقَوْلِهِ أَطَاطِي وَ شِمْلَالِي : يَدَهُ الشَّمَالَ ، وَالشَّمَالَ

وقال أبو حاتم : يَقَالُ : شَمَلْتُ الْحُمْرَ ،
إِذَا وَضَعْتَهَا فِي الشَّمَالِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْخَمْرِ :
مَشْمُولَةٌ .

وقال أبو عبيد : الْمِشْمَلُ : ثَوْبٌ يَشْتَمَلُ
بِهِ ، وَالْمِشْمَلُ أَيْضًا : سَيْفٌ قَصِيرٌ [دَقِيقٌ] ^(١)
نَعْوِ الْمِقُولِ .

وقال الليث : الْمِشْمَلَةُ وَالْمِشْمَلُ : كِسَاءٌ
لَهُ خَمْلٌ مُتَفَرِّقٌ يُلْتَحَفُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ ،
وَقَالَتْ امْرَأَةُ الْوَلِيدِ لَهُ : مَنْ أَنْتَ وَرَأْسُكَ
فِي مِشْمَلِكَ ؟

أبو زيد : يَقَالُ : اشْتَمَلَ فُلَانٌ عَلَى نَاقَةٍ
فَذَهَبَ بِهَا أَيْ رَكِبَهَا وَذَهَبَ بِهَا ، وَيَقَالُ : جَاءَ
فُلَانٌ مُشْتَمِلًا عَلَى دَاهِيَةٍ . وَالرَّحِمُ تَشْتَمَلُ عَلَى
عَلَى الْوَلَدِ ، إِذَا نَضَمْتَهُ .

وَأَخْبَرَنِي التَّنْدِيُّ ، عَنْ الْحَرَانِيِّ ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

حَيُّوا أَمَامَةً وَاذْكُرُوا عَهْدًا مَضَى

قَبْلَ التَّفَرُّقِ مِنْ شَمَالِيلِ النَّوَى ^(٢)

قال : الشَّمَالِيلُ الْبَقَايَا ، قَالَ : وَقَالَ

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايته : « صبود من
العقبان » .

(٤) م « بساقيه » .

(٥) اللسان « شمل » .

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٣ .

والشَّمْلال واحد ، ويقال للناقصة السريعة :
شَمْلال^(١) ، وهى الشَّمْلَةُ أيضا .

وقال ابن السكيت فى قول زهير :

* نَوَى مُشْمُولَةً فَمَتَى الْفَاءُ^(٢) *

قال : مَشْمُولَةٌ : سريعةُ الانكِشاف ،
أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشَّمَالَ إِذَا هَبَتْ
بِالتَّحَابِ ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ ،
ومنه قولُ الْهَذَلَى :

حَارَ وَعَقَّتْ مُرْتَهُ الرِّيحُ وَإِنْ

فَقَارَ بِهِ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ^(٣)

يقول : لَمْ تَهَبْ بِهِ الشَّمَالُ فَتَقْشَعُهُ ،
قال : والنَّوَى وَالنَّيَّةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِى تَنْوِيهِ .
وقال ابنُ السكيت فى قول أُمِّ وَجْرَةَ :

مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا

مِنْ الْمِجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ^(٤)

قوله : مَجْنُوبَةُ الْأَنْسِ ، أُمِّ أَنْسِهَا مَحْمُودٌ ؛
لِأَنَّ الْجُنُوبَ مَعَ الْمَطْرِ فَهِيَ تُشْتَهَى لِلْخَضْبِ ،
وقوله : مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا ، أُمِّ لَيْسَتْ

مَوَاعِدُهَا^(٥) بِمَحْمُودَةٍ .

ويقال : بِهِ شَمْلٌ مِنْ جَنُونٍ ، أُمِّ بِهِ فَرْعٌ
كَالْجَنُونِ ، وَأَنْشَدَ :

* حَمَلَتْ بِهِ فِى لَيْلَةٍ مَشْمُولَةً^(٦) *

أُمِّ فَرْعَةٍ ، وَقَالَ آخَرُ :

فَمَا بِي مِنْ طَائِفٍ عَلَى أَنَّ طَيْرَةً

إِذَا خِفْتُ ضَيْمًا تَغْتَرِبُنِى كَالشَّمْلِ^(٧)

قال : كَالشَّمْلِ : كَالْجَنُونِ مِنَ الْفَرْعِ .

وَالشَّمْلُ : الْاجْتِمَاعُ . جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكَ ،

ويقال : انشَمَلَ الرَّجُلُ فِى حَاجَتِهِ .

وَانشَمَرَ فِيهَا ، وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ :

وَجَنَاهُ مَقْمُورَةٌ الْأَلْيَاطِ يَحْسِبُهَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاهَا رَأْيَةً جَمَلًا

حَتَّى يَبْدُلَ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ

فِي لَازِقٍ لِحَقِّ الْأَقْرَابِ فَانشَمَلَا^(٨)

أَرَادَ أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فِى ضَرْعٍ لَازِقٍ لِحَقِّ

أَقْرَابِهَا فَانشَمَرَ ، وَأَنْظَمَ .

(٥) م : مَوَاعِدُهَا .

(٦) لِأَبِي كَبِيرِ الْهَذَلَى ، وَدِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ :

٢ : ٩٢ ، وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ بِتَامَةٍ :

حَمَلَتْ بِهِ فِى لَيْلَةٍ مَزْهُودَةٍ

كَرَّهَا وَعَقْدَ نَظَائِفِهَا لَمْ يَحْلُلْ

(٧) الْهَذَلَى : شَمْلٌ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

(٨) الْهَذَلَى : شَمْلٌ مِنْ غَيْرِ نَسَبَةٍ .

(١) كُنَّا فِى د ، وَفِى م وَالسَّانِ « شَمْلِيلٌ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ٥٩ ، وَصَدْرُهُ :

* جَرَتْ سَخَا فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزَى *

(٣) لِلتَّنَخُّلِ : دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ : ٢ : ٨

(٤) الْهَذَلَى : شَمْلٌ .

وقال لآخر :

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَا تَصَافِرُوا
يَحْمِزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّامِلِ^(١)

أى يُبْزِلُونَنِي بِالْمَنْزِلَةِ الْخَلِيسَةِ ، والعرب
تقول : فلان عِنْدِي بِالْمِين ، أى بِمَنْزِلَةٍ
حَسَنَةٍ ، وَإِذَا خَسَتْ مَنْزِلَتُهُ قَالَ : أَنْتَ عِنْدِي
بِالشَّامِلِ .

وقال عدي بن زيد يخاطب النعمان بن
المنذر ، ويفضله على أخيه :

كَيْفَ رَجَوَرَدَ الْفَيْضِ وَقَدْ أَخَّرَ
رَقْدَ حَيْكَ فِي بَيَاضِ الشَّامِلِ^(٢)

يقول : كُنْتُ أَنَا الْفَيْضُ بِقَدَحِ أَخِيكَ
وَقَدْ حَكَّ قَفَوزُكَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ
أَخَّرَكَ ، وَجَمَلَ قَدْ حَكَّ بِالشَّامِلِ لثَلَاثَ قَفُوزٍ ،
قال : وَيُقَالُ : فلان مَشْمُولٌ اِخْتِلَافًا ، أى
أى كَرِيمِ الْأَخْلَاقِ ، أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي هَبَّتْ
بِهِ الشَّامِلُ قَفِيرَ دَنِهِ .

والشاميل : جبال رمالٍ مُتَفَرِّقَةٍ بِنَاحِيَةِ

مَعْقَلَةٍ .

قال : وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ الشَّامِلِ : شَمَالٌ وَشَامِلٌ
وَشَوْمَلٌ وَشَيْمَلٌ وَشَمَلٌ . وزاد ابن حبيب :
شَمُولٌ وَشَمَلٌ ، وَأَنْشَدَ :

نَوَى مَالِكٌ بِلَادِ الْعَدُوِّ
تَسْفِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ^(٣)

وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ : « يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ الْمَلَكَ يَمِينُهُ ، وَالْخُلْدُ بِشِمَالِهِ^(٤) » ،
لم يرد به أَنَّ شَيْئًا يَوْضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي
شِمَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَلَكَ وَالْخُلْدَ يُجْمَلَانِ
لَهُ ، وَكُلُّهُ مِنْ جُمْلٍ لَهُ شَيْءٌ فَلَسَكَ فَقَدْ جُمِلَ
فِي يَدِهِ وَقَبِضَتُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْأَمْرُ فِي
يَدِكَ ، أى فِي قَبْضَتِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ :
﴿ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ﴾^(٥) ، أى هُوَ لَهُ وَإِلَيْهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ
عَقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾^(٦) يُرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ
عَقْدُهُ ، وَأَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكَ لِنِكَاحِ الْمَرْأَةِ .

(٣) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦

(٥) سورة آل عمران : ٦٠

(٦) سورة البقرة : ٢٣٧

(١) اللسان « شمل » من غير نسبة .

(٢) اللسان « شمل » .

لَا يَفْتَرُ بَصْرُهُ عَنِ النَّظَرِ مِنْ شِدَّةِ الْفِتْرِ
وَالْحَذَرِ، وَأَنْشَدَ :

* حِذَارُهُ مُرْتَقِبٌ شَفُونًا ^(٤) *

وقال المجاج :

* أَرْمَانَ غَرَاهُ تَرَوْقُ الشَّنْفَا ^(٥) *

أَيُّ تَعْجِبُ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهَا .

وفي حديث مجالد بن مسعود ، أنه نظر
إلى الأسود بن مريع يَقْصُ في ناحية المسجد ،
فَشَفَنَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد : الشَّفْنُ :
أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ طَرَفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ .
كَاتَّعَجَبَ مِنْهُ ، أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ ، وَمِثْلُهُ :
شَفَنَ .

وقال الليث : الشَّفْنُ : شِدَّةُ الْبُغْضِ ،
يُقَالُ : شَفِنَهُ ، أَيْ أَبْغَضَهُ ، وَأَنْشَدَ :
وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَآمَلْتُ مُحْتَسِبًا
فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لَهَا شَفِنًا ^(٦)

(٤) كُنَا فِي الْأَصُولِ ، وَفِي اللَّانِ « شَفْن »
لِلْفُطَامِيِّ :
يَسَارِقُ الْكَلَامَ إِلَى مَا

حَسَنَ حِذَارِ مُرْتَقِبِ شَفُونِ

(٥) اللَّانِ (شَفْن) .

(٦) اللَّانِ (شَفْن) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ ، وَرَوَاتُهُ :

« مَبَا » ، « بِالْعَادِ » .

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : أُمُّ
شَمْلَةٍ : كُنْيَةُ الدُّنْيَا ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْ أُمِّ شَمْلَةٍ تَرَمِينًا بِذَاتِهَا ^(١) *

عَمَرُو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُمُّ شَمْلَةٍ ، وَأُمُّ
لَيْلَى : كُنْيَةُ الْحَمْرِ .

ش ن ف

شَفْنُ . شَفْنُ . نَشَفُ . نَفْسُ . فَنَشُ .

[شَفْنُ ، شَفْنُ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكَسَائِيِّ : شَفَنْتُ إِلَى
الشَّيْءِ ، وَشَفَنْتُ ، إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فِي الشَّفْنِ وَالشَّنْفِ مِثْلُهُ .
وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَنِيعٍ مَنَاقِبِهِ
إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفْنًا ^(٢)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا شَفَنَّا إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ
لَهْمًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّطُونُ : الْقَيُورُ الَّذِي

(١) اللَّانِ (شَمْل) مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٢) اللَّانِ « شَفْن » مِنْ غَيْرِ نَبْءٍ .

(٣) السَّاقِ « شَفْن » .

أى مُبْفِضًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال :
الشَّنَفُ بفتح الشين : فى أَعْلَى الأذن ،
والرَّءِئَةُ : فى أَسْفَل الأذن ، وجمعه :
شُنُوف .

وقال الليث : الشَّنَفُ : مِعْلَاقٌ فى قُوفِ
الأذن .

أبو عبيد ، عن الأموى : الشَّنُ ،
ساكن الفاء : الكَيْسُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّنُ :
رَقِيبُ المِراثِ .

عمرو ، عن أبيه : الشَّنُ : الانتظار ،
ومنه قول الحسن : « تَمَوْتُ وَتَرَكْتُ مَالَكُ
لِلشَّافِنِ » .

والشَّنُ : البُغْضُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ :
قَطِنْتُ ، وأشد فى ذلك قوله :
وَتَقُولُ : قَدْ شَنَفَ الْعَدُوُّ قُفْلَ لَهَا :

مَا لِلْعَدُوِّ لَفِيرِهَا لَا يَشْنَفُ^(١)

(١) اللسان (شنف) من غير نسبة ، وروايته :
« بغيرنا لا يشنف » وفى ج : « لغيرنا » .

أبو زيد : من الشَّاءِ الشَّنْفَاءُ ، وهى
الْمُنْقَلَبَةُ الشَّفَةِ العُلْيَا من أَعْلَى ، والاسم
الشَّنَفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَنِفْتُ لَهُ
وَعَدَيْتُ لَهُ ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ .

قال : ويقال : مَالِي أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي
وَحَاوِنًا ، وَقَدْ خَنَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ، أَى
صَرَفَهُ .

[نفث]

قال الليث : النَّفْثُ : مَذْكُ الصَّوْفِ
حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
تَرَاهُ مُنْتَبِثًا رِخْوًا الْجَوْفِ ، فَهُوَ مُنْتَفِشٌ
وَمُتَنَفِّسٌ . وقد يقال : أَرْنَبَةٌ مُتَنَفِّسَةٌ ، إِذَا
انْبَسَطَتْ عَلَى الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَنَفَّسَ الصَّبَّاعُ ،
أَوْ بَعْضُ الطَّيْرِ ، إِذَا نَفَضَ رِيشَهُ كَأَنَّهُ يَخَافُ
أَوْ يُرْعَدُ .

ويقال : أُمَّةٌ مُتَنَفِّسَةٌ .

الحرايى ، عن ابن السكيت ، قال :
النَّفْسُ : أَنْ تَنْتَشِرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرْغَى ،

وقد أنفَشَها، إذا أرسلَها بالليل فترعى بلاراع
وهي إبلُ نفَّاشٍ، وأنشد :

أجرس لها يا بن أبي كباشٍ
فألها الليلة من إنفَاشٍ

غير السرى وسائقِ نجاشٍ^(١)

[إلا بمعنى غير السرى كقوله :

لو كان فيهما آلهة إلا الله^(٢) أراد غير الله .

قال المنذرى : أخبرني^(٣) ثعلب ، عن

ابن الأعرابي : قال : يقال : نفِشت الإبلُ
تنفَشَ ونَفِشتَ تنفُش ، إذا تفرقت ، فرعت

بالليل من غير علم راعيها ، والاسم : النَّفَشُ ،
ولا يكون إلا بالليل ، ويقال : باتت غنمة

نفَشا ، وهو أن تفرق في الرعى من غير علم
صاحبها ، وقد نَفِشتَ نفَشا .

أخبرني المنذرى ، عن أبي طالب ، أنه

قال في قولهم : إن لم يكن شحمٌ فنَفِشَ ، قال :

قال ابن الأعرابي معناه : إن لم يكن ففعلٌ
فَرِيلا ، قال : والنَّفَشُ : الصوفُ .

[ففش]

قال الليث : فَيَشون : اسمُ نهر .

[فنش]

قال أبو تراب : سمعت السامِيَّ يقول :

بَنَشَ الرجلُ في الأمرِ وفَنَشَ ، إذا استرخى

فيه ، وأنشد أبو الحسن :

* إن كنتَ غَيْرَ صائِدِي فَنَبِّشِ^(٤) *

قال : ويروى « فَبَشَّشَ » أى أقعد .

وقال أبو تراب : سمعتُ العَبَسِيَّينِ

يقولون : فَنَشَ الرجلُ عن الأمرِ ، وفَيَّشَ^(٥)
إذا خامَ عنه .

[نشف]

قال الليث : الذَّشْفُ : دخولُ الماءِ في

الأرض ، والتَّشْفُ : حجارة على قَدَرِ الأنهار

وتَحْوِها سَوْدٌ كأنها مُحْتَرِّقة ، تسمى أشفة

ونَشَقًا^(٦) ، وهو الذي يُنْقَى به الوَسَخُ في

الحمامات ، سُميت أشفة لتَنَشِفُها الماء .

(٤) اللسان « نيش » .

(٥) كذا في د ، م ، وفي ج « نشن الرجل

عند الأمر وفنش » .

(٦) م ، بكون الشين .

(١) اللسان (نفش) من غير نسبة ، وروايته :

« إلا السرى » وكذا في ج .

(٢) سورة الأنبياء : ٢٢ .

(٣) تكملة من ج .

الحياني: انْتَشَفَ لونه ، وانْتَشَفَ لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت : هي الرُّغْوَةُ والنُّشَافَةُ لما يعلو ألبان الإبل والغنم إذا حُلِبَتْ .

ويقال انتشفت ، إذا شربت النشافة ، ويقول الصبي : أنشفتي ، أى أعطى النشافة أشربها . ويقال : أمنت إبلكم تُنَشَّفُ وترعى ، أى لها نشافة ورغوة .

وقال الحياني : النشافة والنشفة : ما أخذته بمغرفة من القدر ، وهو حارٌّ فتَحَسَّيْتُهُ .

وقال النضر : نَشَفَتْ [الناقة ^(٣)] تنشيفاً ، وهي ناقة مُنَشَفٌ ، وهو أن تراها مرة حافلاً ، ومرة ليس في ضرعها لبن ، وإنما تفعل ذلك حين يدنو نتاجها ، والنشافة : الرغوة ، وهي الجفالة .

وقال آخرون : سُمِّيتْ نَشْفَةً لانْتِشَافِهَا الوسخَ عن مواضعه ، والجميع النشف . والنشفة ^(١) : الصوفة التي يُنَشَفُ بها الماء من الأرض .

الحرائي ، عن ابن السكيت : النشف : مصدر نَشَفَ الحوضُ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفًا ^(٢) ، ويقال : أرضٌ نَشْفَةٌ يَبْنُو النشف ، إذا كانت تَنْشَفُ الماء .

وقال في باب فَعَلَ : وهو الفصيح الذي لَا يُتَكَلَّمُ بغيره ، ومن العرب من يَفْتَحُ نَشِفَ الحوضُ ما فيه من الماء ، يَنْشِفُهُ ، وَنَفَذَ الشيءَ يَنْفِذُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : النشف ^(٢) والنشفة : حجارة الحرّة وهي سودّ كأنها مُحترقة .

وقال أبو عمرو : النشفة : الحجارة التي يُدَلِّكُ بها الأقدام . وقال الأُمويّ مثله ، إلا أنه قال : النشفة ، بكسر النون .

(١) في ج : « النشف » .

(٢) م : « النشف » ، بالفتح .

(٣) نكلة من ج .

ش ن ب

شنب . نشب . نبش . بنش . شبن

[شبن]

الشابن والشابل : الغلام الثار الناعم ،
وقد شَبَنَ وشَبَلَ .

[شنب]

[شمر : قال ابن شميل : الشَّنبُ في
الأسنان أن تراها بيضاء مُسْتَشْرِبة شَيْتًا من
سواد ، كما ترى الشيء من السَّوَادِ في البُرد .
وقال بعضهم يصف الأسنان :

مُنْصَبُهَا حَمَشٌ أَحْمَرٌ يَزِينُهُ

عوارضُ فِيهَا شُنْبَةٌ وَغُرُوبٌ^(١)

والغروب : ماء الأسنان ، والظلم :
بياضها كان يملوه سواد^(٢) .

قال الليث : الشَّنبُ : ماء ورقة تجرى
على الثَّغر .

عَمَرُو ، عن أبيه : المشانِبُ : الأفواه
الطَّيِّبَةُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : المِشْنَبُ :
الغلامُ الحَدَثُ الحَرَزُ الأسنان المَوْشَرُّها فَنَاءً
وَحَدَاثَةً .

وقال أبو العباس : اختلفوا في الشَّنبِ ،
فقال طائفة : هو تَحْزِيرُ أطراف الأسنان ،
وقيل : هو صفاؤها ونقاؤها ، وقيل هو تَقْلِيحُهَا ،
وقيل : طِيبُ نَكَمَتِهَا .

وقال الأصمعي : الشَّنبُ : البَرْدُ والعذوبةُ
في النِّم .

وقال الليث : رُمَانَةٌ شَنْبَاءٌ ، وهي المَلِيْسَةُ ،
وليس فيها حَبٌّ ، وإنما هو ملاء في قِشْرِ عَلَى
خِلْقَةِ الْحَبِّ من غير عَجَم .

[نشب]

عَمَرُو ، عن أبيه : المَنَاشِبُ : بُسْرُ
الْحَشْوِ^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : المِشْنَبُ : الْحَشْوُ ،
أَتَوْنَا بِحَشْوٍ مِشْنَبٍ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ .

وقال الليث : النَّشْبُ : المَالُ الْأَصِيلُ .

أبو عبيد : من أسماء المال عِنْدَهُم المَشْبُ .

(٣) م : « الحشو » ، بالماء ، د : « الجشو »
بالجيم ، وكلاما تحريف ؛ والحشو : الحشف من التمر .

(١) اللسان (شنب) من غير نوبة .

(٢) تكملة من ج .

يقال : فلان ذو نَشَبٍ ، وفلان ماله نَشَب .

وقال الليث : نَشَبَ الشيء في الشيء نَشَبًا ، كما يَنْشَبُ الصَّيْدُ في الحَبَالَةِ . وأنشَبَ البازِي مَخَالِبَهُ في الأَخِيذَةِ ، ونَشَبَ فلان مَنَشِبَ سَوْءٍ ، إذا وقع فيها لا مَخْلَصَ له منه ، وأنشد لأبي ذؤيب :
وإذا المَنِيَّةُ أنشَبَتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ^(١)
وَالنَّشَابُ : جمع النَّشَابَةِ ، والنَّشَابَةُ : قومٌ يرمون بالنَّشَابِ ، والنَّشَابُ : مَخِذُهُ ، وَأَشْبَةُ ونُشْبَةٌ : من أسماء الذَّنَبِ .

وقال غيره : انتَشَبَ فلان طعاما ، أى جمعه ، واتَّخَذَ منه نَشَبًا ، وانتَشَبَ حطبًا : جَمَعَهُ .

قال الكُمَيْت :

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَامِ مَا
جَمَعَ وَالْحَاطِطُونَ مَا انْتَشَبُوا^(٢)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أنشَبَتِ الرِّيحُ ، وأسَنَفَت ، وأعَجَّتْ ، كلُّ هذا في شِدَّتِهَا وَسَوْفِهَا التَّرَابِ .

[نبش]

قال الليث : النَّبَشُ : نبشك عن الميت ، وعن كلِّ دفين ، وأنايشُ العُنْصُلِ : أُصُولُهُ تحت الأرض ، واحدها أنبُوشة ، وأنشد :
* بَارِجَانِهِ الْقُصُوى أَنَايشُ عُنْصُلٍ *^(٣)

[نبش]

قال اللحياني : نَبَشَ : قَعَدَ .

ش ن م

شَم . شَم . نَشَم . نَمَش . مَشَن

[نشم]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : من أشجار الجبال النَّشَمُ والنَّشَمُ .

وقال غيره : يَتَّخِذُ من النَّشَمِ الْقَيْسَى الْعَرَبِيَّةَ .

(٣) لامره القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وروايته « بَارِجَانِهِ » وصدره .

* كَانَ سَبَاعاً فِيهِ غَرَفِي غَدِيَّة *

(١) ديوان الهذليين ج ١ : ٣

(٢) اللسان (نَشَب) .

وقال امرؤ القيس :

عارض زوراء من نشم

غير باناة على وترة^(١)

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه :

أنه لما نشم الناس فى أمره^(٢) ، قال أبو عبيد :

معناه : طعنوا فيه ونالوا منه .

قال : وأخبرنى المنذرى ، عن أبى عمرو

ابن العلاء ، أنه كان يقول فى قول زهير :

* تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم^(٣) *

قال : هو من ابتداء الشر ، يقال :

قد نشم القوم فى الأمر تنشياً ، إذا أخذوا

فى الشر ، ولم يكن يذهب إلى أن منشم

امرأة كما يقول غيره .

قال أبو عبيد ، وأخبرنى ابن الكلابى فى

قوله : عطر منشم ، قال : منشم : امرأة من

خير ، كانت تبيع الطيب ، فكانوا إذا

تطايروا بطيها اشتدت حرهم ، فصارت مثلاً
فى الشر .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : تنشم

فى الشيء ، ونشم فيه ، إذا ابتدأ فيه .

وأشد :

وقد أغتدى والليل فى جريمه

ممنكراً فى الممر من نجومه

والصبح قد نشم فى أدومه

يدعنه بصفقتى حنؤمه

دع الريب لحيى يقيمه^(٤)

قال : نشم فى أدومه ، يريد تبدى فى أول

الصبح ، قال : وأديم الليل : سواده ، وجريمه :

نفسه .

أبو عبيد ، عن الفراء : نشم اللحم تنشياً ،

إذا تغيرت ريحه لا من ثن ولكن كراهة .

شمر عن ابن الأعرابى : التنشيم :

الابتداء فى كل شيء .

قال : والمنشم : شيء يكون فى سئيل

(١) ديوانه : ١٢٣ .

(٢) التهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .

(٣) ديوانه : ١٥ وصدره .

* تداركتما عيسا وذيان بعدما *

وفى م ، بكسر الميم أيضا .

(٤) اللسان (نشم) .

(٥) م : « رون » ، بلراء الغدومة ، وما أتته

من د .

العِطْرُ ، يسميه العطارون رَوْقٌ وهو سَمُ ساعة .

وقال بعضهم : هي ثمرة سوداء مُنَنَّة .

وقد أكرت الشعراء ذكر مَنْشَم في أشعارها ، قال الأعشى :

أَرَانِي وَعَمْرًا بَيْنَنَا دَقُّ مَنْشَمٍ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُجَنَّ وَيَكْلَبَا^(١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْمَنْشَمُ : الذي قد ابتدأ يَتَغَيَّرُ ، وأنشد :

وَقَدْ أَصَاحِبُ فِتْيَانًا شَرَّاهِمُ
خُضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشَمُ^(٢) .

قال : وخُضِرُ الْمَزَادِ الْفُظْ ، وهو ماء الكَرِش ، ويقال : أراد أن الماء يَبْقَى في الأَدَاوَى ، فاخْضَرَّتْ من القوم .

الْأَخْيَانِي : تَدَشَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَتَدَشَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، إِذَا اسْتَفْذَتْ مِنْهُ عِلْمًا .

[نَمَشْ]

قال الليث : التَّمَشُّ : خطوطُ النُّقُوشِ

من الوشي ونحوه ، وأنشد :

أُذَاكَ أَمْ تَمِشُ بِالْوَشِيِّ أَكْرُعُهُ

مُسَفِّعُ الْخَلْدِ غَادِرٌ نَاشِطٌ شَبَبُ^(٣)

قلت : تَمِشُ : نَعَتْ لِلْأَكْرَعِ مُقَدَّمٌ ، أَرَادَ : أُذَاكَ أَمْ تُورِثُ تَمِشُ أَكْرُعُهُ ؟

وقال الليث : التَّمَشُّ : التَّيَمُّمُ ، وَالسَّرَارُ . وَالتَّمَشُّ : الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ ، كَمَا يَعْبَثُ الْإِنْسَانُ بِالشَّيْءِ فِي الْأَرْضِ .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم أنه أنشده :

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ خَلَفَ مَدَنَ
إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوَا فِي أَذَنُ
وَتَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(١)

قال : تَمَشُوا : خَلَطُوا ، وَتَوَرَّعَ تَمِشُ الْقَوَائِمُ ؛ فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ، أَرَادَ : خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ .

قال : وَيُرْوَى نَمَسُوا : أَيْ أَسْرَوْا ، وَكَذَلِكَ هَمَسُوا ، وَعَزَّزَ تَمَشَاهُ ، أَيْ رَقَطَاهُ .

(١) اللسان (نمش) .

(٢) اللسان (نمش) من غير نسبة .

(٣) (٤٣) اللسان (نمش) من غير نسبة .

ثعلب عن ابن الأعرابي: يُقال في الكذب: نَمَشَ، وَمَشَّ، وَفَرَشَ، وَفَرَشَ، وَدَبَشَ .
أبو تُرَابٍ ، عن واقع : بَعِيرٌ نَمَشٌ
وَنَهَشٌ ، إذا كان في خُفِّهِ أَثَرٌ يَقْبِيزُ فِي الْأَرْضِ
من غير أَثَرِهِ .

[مشن]

قال الليث : الْمَشْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّرْبِ
بِالسَّيَاطِ ، يُقال : مَشْنُهُ وَمَشْنَتُهُ ، مَشْنَاتٍ ، أَيْ
ضَرْبَاتٍ . وَيُقال : مَشْنٌ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ
وَمَشْقُهُ ، إِذَا حَلَبَهُ .

أبو تُرَابٍ : إِنْ فَلَانًا لِيَمِشَّ مِنْ فَلَانٍ
وَيَمْدَشَنَّ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ .

وقال ابن السكيت : ، عن الكلابي :
مَرَّتْ بِي غِرَازَةٌ فَمَشْنَتْنِي . وَأَصَابَتْنِي مَشْنَةٌ :
وهو الشيء له سَعَةٌ لَا غَوْرَ لَهُ ؛ مِنْهُ مَا بَضَّ
مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ مَا لَمْ يَخْرُجِ الْجِلْدُ .

قلت : وسمعت رجلاً من أهل هَجَرَ يقول
لآخر : مَشْنُ اللَّيْفِ ، معناه : مَيْشُهُ وَانْفُسُهُ
لِلتَّنَسِينِ (١) .

وقال ابن السكيت : امْرَأَةٌ مِشَانٌ : سَلِيْطَةٌ
وَأَشَدُّ :

وَهَبْنَهُ مِنْ سَلَفِ مِشَانٍ
كَذِبَتُهُ تَنْبِجُ بِالرُّكْبَانِ (٢)

وأخبرني المنذري ، عن جُنَيْدٍ ، عن محمد
ابن هارون ، قال : سمعت عثمان بن عبد الوهاب
الثَّقَفِيَّ يقول : اختلف أبي وأبو يوسف عند
هارون ، فقال أبو يوسف : أَطْيَبُ الرُّطْبِ
الْمِشَانُ ، وقال أبي : أَطْيَبُ الرُّطْبِ الشُّكْرُ .
فقال هارون : يُخْضِرَانِ . فلما حضرا تناول
أبو يوسف الشُّكْرَ ، فقلتُ له : ماهذا ؟ فقال :
لما رأيتُ الحقُّ لم أَصْبِرْ عَنْهُ .

ومن أمثال أهل العراق : بِمِلَّةِ الْوَرَشَانِ
تَأْكُلُ الرُّطْبُ الْمِشَانَ .

أبو عمرو : وَالْمَشْنُ : الْخَدَشُ . وقال
الكلابي : اِمْتَشَنَتُ النَّاقَةَ وَامْتَشَلْتُهَا ، إِذَا
حَلَبْتُهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْمَشْنُ : مَسْحُ
الْيَدِ بِالشَّيْءِ الْخَشِنِ .

وأخبرني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، قال : مَشَقَّتُهُ عِشْرِينَ سَوْطًا
وَمَتَّحَتُهُ وَمَشْنَتُهُ . وقال : كَانَ وَجْهُهُ مِشْنٌ

(١) اللسان : التasin ، أن يسوى الليف قطعة
قطعة ، ويضم بعضها إلى بعض .

(٢) اللسان (مشن) من غير نسبة .

بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدْشِ بِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْكَرَاهَةِ
وَالْمُبُوسِ وَالْفَضْبِ .

[شم]

تعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّمُ :
اتَّخَذَ ، وَالشَّمُ ، الرَّجَالُ الْمُقَطَّعُونَ الْأَذَانَ .
وَقَالَ رَمِي فَشَمَ : إِذَا خَرَقَ طَرَفَ الْجِلْدِ .

ش ف م : مُهْمَلٌ .

ش ب م

شيم . بشم .

[شم]

قَالَ اللَّيْثُ : الشِّمُّ : بَرَدُ الْمَاءِ ، يُقَالُ : مَاءٌ
شِيمٌ . وَمَطَرٌ شِيمٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : مَا أَطْيَبُ
الْأَذْيَاءُ ؟ فَقَالَتْ : لَحْمُ جَزُورٍ سَنَمَةٍ ، فِي غَدَاةِ
شِيمَةٍ ، بِشِفَارِ خَدِمَةٍ ، فِي قُدُورٍ هَزِمَةٍ .
أَرَادَتْ : فِي غَدَاةِ بَارِدَةٍ ، وَالشِفَارُ اتَّخَذِمَةٍ :
الْقَاطِطَةُ ، وَالتُّدُورُ الْهَزِيمَةُ : السَّرِيعَةُ
الْقَلِيَانُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشِّبَامُ : عَوْدٌ يُجَمَلُ
فِي فَمِ الْجَدْيِ لثَلَاثَ يَرَضِيعٍ ، فَهُوَ مَشْبُومٌ .

وَقَالَ عَدِيٌّ :

لَيْسَ لِلْمَرْءِ غَضْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدِّ

هَرِ تُغْنِي عَنْهُ شِبَامَ عَنَاقٍ^(١)

وَشِبَامٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْعَرَبُ تَسْمِي السَّمَ شِيمًا ، وَالْمَوْتُ

شِيمًا ، لَبَرَدُهُ .

تعلب ، عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِرَأْسِ

الْبُرْقُعِ ، الصَّوْقَعَةُ ، وَلِكَفِّ عَيْنِ الْبُرْقُعِ :

الضَّرْسُ ، وَلَخِيطُهُ : الشِّبَامَانُ .

[بشم]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَشَمُ : نُحْمَةٌ عَلَى الدَّسَمِ ؛

وَرَبَّمَا بَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثَرَةِ اللَّبَنِ حَتَّى يَدْقَ

سَلْحًا فَيَهْلِكُ ، يُقَالُ : دَقِيَ : إِذَا كَثُرَ

سَلْحُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَشَامُ : شَجَرٌ

طَيِّبٌ ، الرِّيحُ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَتَذْكُرُ إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمَى

بِقِرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ^(٢)

آخِرُ الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الشِّينِ .

(١) اللسان (شم) .

(٢) البيت لجبر ، ديوانه : ٥١٢ ، وروايته :

« أَتُنْسَى إِذْ تَوَدَّعْنَا » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِمُعْتَبِلٍ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

وهو التَّوْصُ ، يقال : مَاصَهُ وشَاصَهُ ، إذا
غَسَلَهُ .

وقال شمر : قال الفرّاء : شَاسَ فَمَه السَّوَاكُ
وشَاصَهُ .

قال : وقالت امرأة : الشَّوْصُ يُوجِعُ^(١) ،
والشَّوْصُ أَلَيْنُ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو : هو يَشُوصُ ، أى
يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شَصَتُ الشَّيْءَ ، نَقَيْتَهُ .
وقال ابن الأعرابي : شوْصُهُ : دَلَكُهُ
أَسْنَانَهُ وشَدَقَهُ .

وقال الهوازني : شَاسَ الولدُ في بَطْنِ أُمِّهِ ،
إذا ارْتَكَصَ ، يَشُوصُ شوْصَةً .

وقال الليث : الشَّوْصُ في العَيْنِ ، وقد
شَوِصَ شوْصًا ، وشَاصَ يَشَاصُ . قلت :
الشَّوْصُ بالسَّيْنِ في العَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْمِ ،

ش ض : مهمل

ش ص وى

شَصَا . شَاصَ . شَيِصَ

[شاص]

قال ابن شميل : رَجُلٌ بِهِ شوْصَةٌ ،
والشوْصَةُ : الرَّكْزَةُ ، به رَكَزَهُ ، أى شوْصَةً
[قال]^(١) : والشوْصَةُ : رِيحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
فِي لَحْمِهِ ، تَحْوُلُ مَرَّةً هَاهُنَا ، وَمَرَّةً هَاهُنَا ،
وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ ، وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : رِيحٌ تَنْعَقِدُ^(٢)
فِي الْأَضْلَاعِ ، تقول : شَاصَتْنِي شوْصَةٌ ،
والشَّوَاِصُ : أَسْمَاؤُهَا .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ
يَشُوصُ فَاَهُ [بالسَّوَاكِ]^(٣) .

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الْفَسَلُ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ غَسَلْتَهُ فَقَدْ شَصْتَهُ تَشُوصُهُ شوْصًا ،

(١) تَكَلَّمَ مِنْ م

(٢) م : « تَمْتَقِدُ » .

(٣) مِنَ الْهَآيَةِ لِابْنِ الْأَثَمِ : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الْعَرِصُ » ، بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ ،

و « يُوْجِعُ » .

والجميع شواصٍ ، وشاصِيَاتٍ ، وأنشد قول
الأخطل :

أَنَاخُوا فَجَرُّوا شاصِيَاتٍ كَانَتْهَا

رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَقْسِرْهُ بُلُوكُ^(١)

وقال اللحياني : شَصَى وشَطَى مثلُ ذلك ،
ومن أمثال العرب : « إِذَا أَرْجَمَنَّ شاصِيًا فَارْفَعْ »
يَدًا « معناه : إِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ لَكَ نَفْسَهُ
وَعَلَبْتَهُ فَرَفَعْ رَجَائِهِ ، فَارْكُفْ يَدَكَ عَنْهُ .

الليث : شَصَتِ السَّحَابَةُ تَشْصُو ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ فِي نَشْوِئِهَا ، وَالشَّاصِي : الَّذِي إِذَا
[قُطِعَتْ]^(٢) قَوَائِمُهُ ارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُهُ أَبَدًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الشَّصُّوُ :
السَّوَاكُ ، وَالشَّصُّوُ : الشَّدَّةُ .

[شيعى]

أبو عبيد ، عن الفراء ، يقال للمتبر الذي
لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ : الشَّيْئَاءُ ، وَهُوَ الشَّيْءُ .

وقال الأُمَوِيُّ : هِيَ بِلَاقَةٌ^(٣) بِلَحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ : الصَّيَّصُ .

يقال : رَجُلٌ أَشْوَسُ ، وَذَلِكَ إِذَا عُرِفَ فِي
نَظَرِهِ النَّصَبُ أَوْ الْحَقْدُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ
الْكِبَرِ ، وَجَمْعُهُ الشُّوسُ .

وقال أبو زيد : شَاسَ الرَّجُلُ سِرْوَاكَهُ
يَشْوَصُهُ ، إِذَا مَضَغَهُ ، وَاسْتَنَّ بِهِ ، فَهُوَ
شَائِصٌ .

[شما]

أبو عبيد ، عن الفراء : الشَّصُّوُ مِنَ الْعَيْنِ
مِثْلُ الشَّخْصِ . يُقَالُ : شَصَا بَصَرُهُ فَهُوَ يَشْصُو
شُصْوًا ، وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى
آخَرِ .

أبو الحسن اللحياني : يُقَالُ لِلْمَيِّتِ إِذَا
انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ : قَدْ شَصَا
يَشْصَى^(١) شُصِيًا ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

قال : وَحَكَى لِي الْأَحْمَرُ : شَصَا يَشْصُو
شُصْوًا ، فَهُوَ شَاصٌ .

قال : وَيُقَالُ لِلشَّاصِي : شَاطِئٌ بِالظَّاءِ ، وَقَدْ
شَطَّأَ يَشْطِي شُطِيًا ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلزَّقَاقِ الْمَلُوءَةِ
الشَّالِبَةِ الْقَوَائِمِ ، وَلِلْعَرَبِ إِذَا كَانَتْ مَلُوءَةً ،
أَوْ نَفِخَ فِيهَا فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهَا شَاصِيَةً ،

(١) ديوانه : ٣ .

(٢) زيادة من اللسان (شما) .

(٣) م : « بِلَاقَةٌ » .

وقال الأصمعيّ : صَاصَاتُ النَّخْلَةِ ، إذا
صارت شيصاً ، وأهل المدينة يُسمون الشيص
السُّخْل .

وقال الليث : الشَّيْصُ : شَيْصَاءُ التَّمَرِ ،
وهو الرَّدَى . منه ، وقد أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ ،
والواحدة شَيْصَةٌ ، وشَيْصَاءٌ ممدودة .
وفي نوادر الأعراب : شَيْصَ فلان الناس ،
أى عَذَّبَهُم بِالْأَذَى . قال : وبينهم مُشَايِصَةٌ ،
أى مُنَافَرَةٌ .

ش س و اى

شاس . شوس . شئس . شسا .

[شاس]

قال الليث : يقال : شاسَ يَشَاسُ ،
وشوسَ يَشُوسُ شَوْسًا ، ورجل أشوس ،
وامرأة شوساء ، إذا عُرِفَ في نظره
الغضب والحقد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الشَّوْسُ والشَّوْصُ في الشَّوَاك ، والشَّوْسُ :
جمع الأشوس ، وأنشد شمر :

* أَيْنَ رَأَيْتَ بَنَى أَيْبِكَ مُحْتَجِينَ إِلَى شَوْسَا ^(١) *

(١) اللسان (شوس) ، ونسبه إلى ذى الأسبع
المدوائى .

ويقال : فلانٌ يَشَاوِسُ في نظره ، إذا
نظَرَ نَظَرَ ذَى نَحْوَةٍ وَكَبَرٍ .

وقال أبو عمرو : الْأَشْوَشُ وَالْأَشَوْرُ :
الْمُدْبِجُ التَّكْبَرُ ، ويقال : ما هُ مُشَارِسٌ ، إذا
قَلَّ فَلَمْ تَكْذُ تَرَاهُ فِي الرَّكِيَّةِ مِنْ قِلَّتِهِ ، أو
كان بعيد الغور . وقال الرازي :

أَذَلَّتْ دَلْوِي فِي صَرَى مُشَاوِسٍ
فَبَلَفْتَنِي بَعْدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجَلًا عَلَيْهِ جَيْفُ الْخَنَافِسِ ^(٢)

والرَّاجِسُ : تحريك الدَّلْوِ لَتَمْتَلِيءَ مِنْ
الْمَاءِ .

[شئس]

قال الليث : كَانَ شَيْسٌ ، وهو الْخَشْنُ
مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَأَمْكِنَةُ شُئْسٌ ، وقد شَيْسَ
شَأْسًا .

وقال أبو زيد : شَيْسَ مَكَائِنًا شَأْسًا ،
وَشَرَّ شَأْرًا ، إِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ .

قلت : وقد يُخَفَّفُ فيقال للمكان الغليظ :
شازٌ وشاسٌ ، ويُقَابُ فيقال : مَكَانٌ شَاسِيٌّ ،
جَاسِيٌّ : غَلِيظٌ .

(٢) اللسان (شوس) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّاسُ :
البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ي

شتر . وشز . شيز . زوش .

[شتر]

في حديث معاوية أنه دخل على حاله وقد
طعن ، فبكى . فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟
أَوْجَعَتْ يَشْمُزُكَ ، أم حِرْسٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟^(١)

قال أبو عبيد : قوله : يُشْمُزُكَ أَيْ يُقْلِقُكَ
يقال : شَمَزْتُ أَيْ قَلَقْتُ ، وَأَشَارَتْنِي غَيْرِي .
وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

قَبَاتِ يَشْمُزُهُ نَادٍ وَيُسْهِرُهُ

تَذَاوُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضَبِ^(٢)

وقال الليث : شَمَزَ الْمَكَانُ ، إِذَا غَلِظَ
وَارْتَفَعَ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

* جَذَبَ الْمَلَهَى شَمَزَ الْمَعْوَةَ^(٣) *

وقلبه في موضع آخر ، فقال :

* شَارَ بَيْنَ عَوَّةٍ جَذَبَ الْمُنْطَلِقِ^(٤) *

ترك الهمز وأخرجه مخرج : عاثٍ وعايثٍ ،
وعاقٍ وعايقٍ .

أبو عمرو : وَأَشَارَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا ، أَيْ
ارْتَفَعَ عَنْهُ . وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ شَهِدْتَ عُمِّي وَتَقَفْتَنِي

أَشَارَتَ عَنْ قَوْلِكَ أَيْ إِشَارَ^(٥)

شمر ، عن ابن شميل : الشَّارُ : الْمَوْضِعُ
الغليظ الكثير الحجارة ، وليست الشُّوْزَةُ
إِلَّا فِي حِجَارَةٍ وَخُشُونَةٍ ، فَأَمَّا أَرْضٌ غَلِيظَةٌ
وَهِيَ طِينٌ فَلَا تُعَدُّ شَارًا .

[وشتر]

قال الليث : الْوَشْرُ مِنَ الشَّدَةِ ، يَقَالُ :
أَصَابَهُمْ أَوْشَارُ الْأُمُورِ ، أَيْ شَدَائِدُهَا .

وقال غيره : كَلَّجَتْ إِلَى وَشَرٍ ، أَيْ
تَحَصَّنَتْ بِهِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : قَالَ : الْوَشْرُ
وَالنَّشْرُ ، كُلُّهُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْشَدَ

غيره :

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .

(٢) اللسان (شاز)

(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايته « جذب الندى »

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) اللسان (شاز) من غير نسبة .

عمرو، عن أبيه، قال: الشيزى يقال:
 الآبَنُوسُ ويقال: السَّاسِمُ، قال: والأشوزُ
 مثل الأشوس، وهو المتكبر.

[زوش]

سلة، عن القراء، قال الكسائى:
 الزَّوْشُ: العَبْدُ اللَّثِيمُ، والعامَّة تقول: زُوش

ش ط و اى

شاط . شطا . طاش . طشا . وطش . طشا

[شاط]

قال الأصمى: شاط يشوطُ شوطًا، إذا
 عَدَا شوطًا.

ثعلب، عن ابن الأعرابى: شوطَ الرجل
 إذا طَوَّلَ سَفَرَهُ.

وقال الليث: الشوطُ: جَزَى مَرَّةً إلى
 الغاية، والجميع الأشواط.

وقال رؤبة:

* وَبَاكِرٍ مُنْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ (١) *

يعنى الريح. ويقال: الشوطُ بَطِينٌ، أى بَعِيدٌ

(١) اللسان (شوط) من غير نسبة، وليس
 فى دابوانه.

يَا مَرْءًا قَاتِلَ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجَزَ
 إِنَّكَ مِنِّى مُلْجَأٌ إِلَى وَشَزٍ (١)
 قلت: وقد جعله رؤبة وَشَزًا مُخَفَّفَةً، وقال:
 * وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَارُ كُلِّ وَشَزٍ (٢) *
 حَبَّتْ، أى سالت بعدد كثير.

وقال ابن الأعرابى، يقال: إنَّ أمامك
 أَوْشَارًا فَاحْذَرِهَا، أى أموراً شِدَاداً مُخَوِّفَةً.
 والأَوْشَارُ من الأمور: غَلَطُهَا.

[شيز]

قال الليث: الشيزُ: خَشْبَةٌ سوداء،
 يُتَّخَذُ مِنْهَا الْأَمْشَاطُ وَغَيْرُهَا.

وقال غيره: يقال لِلْجِفَانِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ
 هَذِهِ الشَّجَرَةِ: الشَّيزَى.

وقال ابن الزَّبَعْرِى:

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيزَى مِلَاءً

لُبَابِ الْهَرِّ يُبْلِكُ بِالشَّهَادِ (١)

أبو عبيد، فى بابِ فَمَلَى: الشَّيزَى:

شجرة.

(١) اللسان (وشز) من غير نسبة.

(٢) ديوانه: ٦٤.

(٣) اللسان (شيز)، وفى م: «باب»

بضم الباء.

قال : وتشيط الدم ، إذا غلى بصاحبه ،
وشاط دمه .

وقال الأصمعي : شاطت الجزور ، إذا لم
يَبْقَ منها نصيبٌ الا قِسم .

وقال ابن شميل : أشاط فلان الجزور ،
إذا قَسَمَهَا بعد التقطيع . قال : والتقطيعُ نفسه
إشاطةً أيضا .

واشتشاط فلان ، إذا اشتقتل ، وأنشد :
أسال دماء المستشيطين كلهم

وغُلَّ رؤوسُ القومِ فيهم وسُلِّوا^(٣)

وروى ابن شميل بإسناد له : أن النبي
صلى الله عليه مارئي ضاحكا مُستشيطا^(٤) ،
قال : معناه : ضاحكا ضحكا شديدا .

واشتشاط الحمام ، إذا طار ، وهو
نشيط .

وقال الأصمعي : المشاييط من الإبل :
اللوأى يُسرِعُ السَّمن . يقال : ناقةٌ مشيطة .
وقال أبو عمرو : هي الإبل التي تجعل

وفي الحديث : « أن سفينة أشاط دمَ جزورٍ
بمِزَلٍ فأَكَلَهُ »^(١) .

قال الأصمعي : أشاط دمَ جزورٍ ، أى
سَفَكَه ، فشاط يشيطُ ، وأشاط فلانُ فلانا
إذا أَهْلَكَهُ .

وقال غيره : أصلُ الإشاطة الإخراق ،
يقال : أشاط فلانُ دمَ فلان ، إذا عَرَضَهُ للقتل

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« إذا اشتشاط السُّلطان تَسَاطَ الشيطان »^(٢) .

قوله : اشتشاط السُّلطان ، أى تَحَرَّقَ من
شدَّةِ الغضب ، وتَلَهَّبَ وصار كأنه نارٌ .

ويقال : شاط السَّمنُ يشيطُ ، إذا نَضِجَ
حتى يحترق ، وشيَّط الطَّاهى الرأسَ والكراعَ
إذا أشعلَ فيهما النارَ حتى يَنْشِيطَ ما عليهما
من الشَّعرِ والصوفِ ، ومنهم من يقولُ :
شَوَّطَ .

وقال الليث : التشيطُ شَيْطُوطَةُ اللحمِ إذا
مَسَّتْهُ النارُ ، يَنْشِيطُ فيحترقُ أعلاه تشيطُ
الصُّوف .

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، وفي م
واللسان : « أشاط » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

للتَّحَرُّ من قولهم: شَاطَ دَمُهُ . قال : ويقال :
شَيْطَ فلانٌ من الهَيْبَةِ ، أى نَحَلَ من كَثْرَةِ
الْجَمَاعِ .

وروى عن عمر أنه قال : إِنَّ أَخْوَفَ
مَا أَخَافُ عَالِيَكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ
الْبَرِيءُ ، فيقال : عاصٍ ، وليس بعاصٍ ،
فيشاط لَحْمَهُ كما يُشاطُ الْجُزُورُ^(١) .

وقال الكميت :

نظم لجيشل الأَهِيدَ من الكُو

م ولم تَدْعُ من يُشيطُ الجزورا^(٢)

قلت : وهذا من أَشْطَتُ الْجُزُورِ ، إِذَا
قَسَمْتَ لَحْمَهَا ، وَقَدْ شَاطَ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ نَصِيبٌ
إِلَّا قُسِمَ .

وَالشَّيْطَانِ : قَاعَانِ بِالضَّمَانِ ، فِيهِمَا
حَوَايَا لِمَاءِ السَّمَاءِ .

ويقال للْفُجَّارِ السَّاطِعِ فِي السَّمَاءِ : شَيْطِيٌّ .

وقال القطامي :

تَعَادَى التَّارِيخِي مُصَمِّراً فِي جُنُوحِهَا

وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِيَّ عَارٌّ وَلَا لِبَسٍ^(٣)

يَصِفُ الْحَيْلَ وَإِثَارَهَا الْفُجَّارَ بِسَنَابِكِهَا .

أَبُو تَرَابٍ ، عَنْ الْكَلَابِجِ : شَوَّطَ

الْقِدْرَ ، وَشَيْطَهَا ، إِذَا أَغْلَاها .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِيمَا قَرَأَتْ بِحُطَّ شَمْرُهُ :

الشَّوْطُ مَكَانٌ بَيْنَ شَرَقَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ

يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوِيلُهُ

مِقْدَارُ الدَّغْوَةِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ ، وَجَمْعُهُ الشَّيَاطِ ،

وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ : أَنْ يُوَارِيَ الْبَعِيرَ

وَرَأَيْتُهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ

يَنْبُتُ نَبْتًا حَسَنًا .

[شطاً]

الْأَصْمَعِيُّ : شَطَّ النَّاقَةُ يَشْطُوها شَطًّا ،

إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَطًّا جَارِيَتُهُ ، وَرَطَّأَهَا

وَنَطَّأَهَا^(٤) ، إِذَا نَكَحَهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ كَرَزَجٍ

أَخْرَجَ شَطَّاهُ ﴾^(٥) ، قَالَ : شَطَّاهُ : السَّنْبِلُ

(٣) اللسان (شيط) .

(٤) في م و ووطأها .

(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) اللسان (شيط) .

* كَشَطْنِكَ بِالْعِبَاءِ مَا تَشْطُوهُ (١) *

وفى النواحر : مَا شَطَيْنَا هَذَا الطَّامَ ،
أى مَا رَزَأْنَا مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ شَطَيْنَا الْجَزُورَ .
أى سَلَخْنَاهُ وَفَرَقْنَا لَحْمَهُ .

[طشا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطُّشَاءُ :
الزُّكَّامُ ، وَقَدْ طَشِيَّ ، إِذَا زُكِّمَ ، وَأَطْشَأَ ،
إِذَا أَخَذَتْهُ الطُّشَاءُ .

وقال الليث : طَشِيًّا الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَرَأْيَهُ ،
مِثْلُ : رَهْيَأُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِي : رَجُلٌ
طَشَةٌ ، وَتَصْنِيرُهُ طَشِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ،
قَالَ : وَيُقَالُ : الطُّشَةُ : أُمُّ الصَّبِيَّانِ ، وَرَجُلٌ
مَطَشِيٌّ وَمَطَشُورٌ .

[طاش]

قال الليث : الطَّيْشُ : خِفَةُ الْعَقْلِ ،
وَالْفِعْلُ طَاشَ يَطِيشُ ، وَقَوْمٌ طَاشَةٌ : خِفَافُ
الْعُقُولِ ، وَيُقَالُ : طَاشَ السَّهْمُ يَطِيشُ ،
إِذَا لَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : طَاشَ الرَّجُلُ
بَعْدَ رَزَايَتِهِ .

(١) اللسان (شطأ) من غير نسبة .

تُنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا وَثَمَانِيَةً وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَأَزَرَهُ » ،
أى فَأَعَانَهُ .

وقال أبو زيد : أَشْطَاتُ الشَّجَرَةِ
بِفُصُونِهَا ، إِذَا أُخْرِجَتْ غُصُونُهَا .

وقال الزجاج : أَخْرَجَ شَطَاءً : أَخْرَجَ
نَبَاتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : شَطَاءٌ : فِرَاحُهُ ،
وَجَمْعُهُ أَشْطَاءٌ . وَأَشْطَأَ الزَّرْعُ ، إِذَا فَرَّخَ .

أبو خيرة : شَاطِيٌّ الْوَادِي : شَفْتُهُ ،
وَجَمْعُهُ شُطَّانٌ وَشَوَاطِيٌّ . وَالشَّطُّ : مِثْلُ
الشَّاطِيِّ .

وقال ابن الأعرابي : الشَّطْوُ : الْجَانِبُ .

وقال الليث : الثَّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْكَتَّانِ ، يُعْمَلُ بَارِضٌ يُقَالُ لَهَا الشَّطَاءُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ ، عَنِ الضَّبَائِي : لَعَنَ
اللَّهُ أُمَّ شَطَّاتٍ بِهِ ، وَفَطَّاتٍ بِهِ ، أَى طَرَحَتْهُ .

وقال ابن السكيت : شَطَّاتُ بِالْحِجْلِ ،
أَى قَوِيَّتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وقال شمر : طَشِشَ العقل : ذَهَابَهُ حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبَهُ مَا يُحَاوِلُ ، وَطَشِشَ الحِلْمَ : خَفَّتُهُ ، وَطَشِشَ السَّهْمَ : جَوَّرَهُ عَنْ سَنَنِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : خِفَةُ الْعَقْلِ .

ثعلب ، عنه : يقال : سألته عن شيء فَمَا وَطَشَ ، وَمَا وَطَشَ ، وَمَا ذَرَعَ ، أَيْ مَا بَيَّنَ لِي شَيْئًا .

وقال الليثاني : يقال : وَطَشَ لِي شَيْئًا ، وَغَطَشَ لِي شَيْئًا ، معناه : افْتَحَ لِي شَيْئًا .

وقال ابن الأعرابي : التَّوْشُ : بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ .

وقال الليثاني : يقال : ضَرَبَهُ فَمَا وَطَشَ إِلَيْهِمْ بَشْيَءَ ، أَيْ لَمْ يُعْطِهِمْ .

وقال الفراء : وَطَشَ لَهُ ، إِذَا هَيَّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ وَالْمَلِّ وَالرَّأْيَ . وَطَوَّشَ ، إِذَا مَطَّلَ غَرِيمَةً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : التَّطْوِيشُ : الْإِعْطَاءُ الْقَلِيلُ ، وَأَنْشَدَ :

سَوَى أَنْ أَقْوَمًا مِنَ النَّاسِ وَطَشُوا

بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا^(١)
أَيْ لَمْ يَضَعْ فَعَالِمٌ عِنْدَنَا .

ش د و ا ي

شدا . داش . دوش . شاد . ديش :
ودش .

[شاد]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ وَقَصِّرِ مَشِيدَ ﴾^(٢)
وقال : ﴿ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾^(٣) .

قال الفراء : يُشَدُّ مَا كَانَ فِي جَمْعٍ
مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ بِثِيَابٍ مُصَبَّغَةٍ ،
وَكِبَاشٍ مُدَبَّحَةٍ ، فَجَازَ التَّشْدِيدَ ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
مُتَفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ ،
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يُتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَيَكْثُرُ ، جَازَ
فِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيدُ : مِثْلَ قَوْلِكَ : مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ ، وَبَثُوبٍ مُحَرَّقٍ . وَجَازَ التَّشْدِيدَ
لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَكَثُرَ .

(١) اللسان (و ط ش) من غير نسبة .

(٢) سورة الحج : ٤٥ .

(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال أشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر ، والمذح والذم ؛ إذا شهره ورقه .

وقال اللحياني : أشدت الصلّة : عرفتها .

وقال الأصمعي : كل شيء رفقت به صوتك قد أشدت به ، ضالّة كانت أو غير ذلك .

وقال الليث : التشويدُ طلوعُ الشمس وأزرقاعها ، يقال : تشوّدت الشمس ، إذا أرتفعت . قلت : هذا تصحيف ، والصحيح بالذال من الشوّد ، وهي العمامة .

وقال أمية :

وشوّدت شمسهم إذا طلعت

بالخَبِّ ههنا كأنه كتم^(١)

أراد أن الشمس طلعت في قُتْمَةٍ كأنها عُمّت بِقُتْمَةٍ تضرب إلى الصفرة ، وذلك في سَنَةِ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ .

ويقال: مررت بكبش مذبوح، ولا [تقل]^(١) مذبح؛ لأن الذبح لا يتردد كتردد التحرق وقوله: «وقصر مشيد» يجوز فيه التشديد؛ لأن التشديد بناء، والبناء يتطاول ويتردّد، يقاس على هذا ماورد .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة: البناء المشيد: الطول، والمشيّد: العمولُ بالشيّد، وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط .

قال . وقال الكسائي: مشيدٌ الواحد ، ومُشيّدٌ للجميع . قال الله (في بُرُوجٍ مُشيدة) .

قال الليث : تشييد البناء : إحصاءه ورفعته قال : وقد يسمى بعض العرب الجِصَّ شيداً ، والمشيّد : المبنى بالشيّد .

قال عدى :

شاده مرمرأ وجلله كذا

سأ فلطير في ذراه وكور^(٢)

وقال الليث : الإشادة : شبه التثديد ، وهو رفعتك الصوت بما يكره صاحبك .

[شدا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : قال :
الشاذي : المغنى ، والشاذى : الذى تَعَلَّمَ
شيئاً من العلم .

وقال الليث : الشذو : أن يُحْسِنَ
الإنسان من أمر شيئاً .

يقال : هو يَشْدُو شيئاً من العلم والفناء ،
ونحو ذلك .

ويقال : شذوتُ منه بعضَ المعرفة ، إذا
لم يَعْرِفْهُ معرفةً جَيِّدةً .

وقال الأخطل يذكر نساء عَهْدَتِه
شأباً حسناً ، ثم رأيتُه بعد كبره ، فَأَنْكَرَنَ
معرفة ، فقال :

فَهَنَ يَشْدُونَ مِنِّي بَعْضَ مَعْرِفَةٍ

وَهُنَّ بِالْوَصْلِ لَا يُخْلَى وَلَا جُودٌ^(١)

قلت : وأصلُ هذا من الشدا ، وهو
البَقِيَّةُ .

وأنشد ابن الأعرابي :

* لَوْ كَانَ فِي لَيْلِي شَذَى مِنْ خُصُومَةٍ^(٢) *
أى بَقِيَّةٍ .

[ودش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : وَدَشَ ،
إِذَا أَفْسَدَ ، وَالْوَدَشُ : الْفَسَادُ .

[داش]

سلمة ، عن الفراء : داش الرجل ، إذا
أَخَذَتْهُ الشَّبَكْرَةُ .

[دوش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الدَّوشُ :
ظُلْمَةُ الْبَصَرِ .

وقال الأصمعي : الدَّوشُ : ضَعْفُ
الْبَصَرِ ، وَضِيقُ الْعَيْنِ ، وَقَدْ دَوَشَتْ عَيْنُهُ ،
فَهِى دَوْشَاءً ، وَصَاحِبُهَا أَدَوْشٌ .

[دشا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : دَشَا ، إِذَا غَاصَ
فِي الْبَحْرِ . وَشَدَا ، إِذَا قَوَّى فِي بَدَنِهِ ،
وَشَدَا ، إِذَا بَقِيَ بَقِيَّةً ، وَشَدَا : تَعَلَّمَ شَيْئاً
مِنْ خُصُومَةٍ أَوْ عِلْمٍ .

[ديش]

قال الليث : ديش : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي
الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهُمْ مِنَ الْقَارَةِ ، وَهُمْ الدِّيشُ
وَالْمَعْضَلُ أَبْنَاءُ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

ش ت و اى

شتا . تشا . شات . وتش .

[شتا]

قال الليث : الشتاء معروف ، والواحدة
شِتْوَةٌ ، والموضع المُشْتَى ، والشتاء ، والفعل
شَتَا يَشْتُو . وَيَوْمٌ شَاتٍ ، وَيَوْمٌ صَائِفٌ .
والعرب تسمى القحط شتاءً ؛ لِأَنَّ الْمَجَاعَاتِ
أَكْثَرَ مَا تُصِيبُهُمْ فِي الشِّتَاءِ ، إِذَا قَلَّ مَطَرُهُ
وَاشْتَدَّ بَرْدُهُ .

وقال الخطيئة :

إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ^(١)

أَرَادَ بِالشِّتَاءِ : الْمَجَاعَةَ .

وفى حديث أمِّ مَعْبَدٍ حِينَ قَصَّتْ أَمْرَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَى بِهَا عَلَى زَوْجِهَا

أَبِي مَعْبَدٍ ، قَالَتْ : « وَالنَّاسُ إِذَا ذَكَرُوا مُرْمِلُونَ
مُشْتُونَ »^(٢) ، أَرَادَتْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا
فِي أَرْزَمَةٍ وَبَجَاعَةٍ وَقِلَّةٍ خَيْرٍ . يُقَالُ : أَشْتَى
الْقَوْمُ فَهُمْ مُشْتُونَ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ بَجَاعَةٌ .

وقال ابن السكيت : السَّتَّةُ عند العرب

اسمُ ثَلَاثِي عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ قَسَمُوا السَّنَةَ
فَجَعَلُوهَا سَطْرَيْنِ : سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ،
فَبَدَأَ بِأَوَّلِ السَّنَةِ ، أَوَّلَ الشِّتَاءِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ
وَالصَّيْفِ أَنْتَى ، ثُمَّ جَعَلُوا الشِّتَاءَ نِصْفَيْنِ ؛
فَالشِّتَوَى أَوَّلُهُ ، وَالرَّبِيعُ آخِرُهُ ، فَصَارَ لِلشِّتَوَى
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَلِلرَّبِيعِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَجَعَلُوا
الصَّيْفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَالْقَيْظَ ثَلَاثَةَ [أَشْهُرٍ]^(٣)
فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا .

وقال غيره : الشَّيْتُ : الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ

فِي الشِّتَاءِ .

قال التِّمْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّيْتُ بِدِيمَةٍ

وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤)

[وتش]

قرأت في نوادر الأعراب : يقال للحارضي
من القوم الضعيف : وَتَشَّةً وَأَتِيشَةً وَهِنَمَةً^(٢)
وَضَوِيكَةً ، وَضَوِيكَةً .

شظاوى

شظا . وشظ . شواظ

[شظا]

قال الليث : الشظا : عَظِيمٌ لَازِقٌ ،
وَالشُّظِيَّةُ : شِقَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ أَوْ
فِضَّةٍ أَوْ عَظٍ .

وجاء في الحديث : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ لِإِبْلِيسَ نَسْلاً وَزَوْجَةً أَلْقَى
عَلَيْهِ الْغَضَبَ ، فَصَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ مِنْ نَارٍ ،
فَخَلَقَ مِنْهَا امْرَأَةً^(٣) .

وقال ابن شميل : شواظى الجبال وشناظيها ،
هِيَ الْكِسْرُ مِنْ رَمُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا شُرْفُ
الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ : كَأَنَّهَا شَظِيَّةٌ أُنْشِطَتْ
وَلَمْ تَنْفَصْمْ ، أَيْ انْكَسَرَتْ وَلَمْ تَنْفَرَجْ .

(٢) كذا في اللسان ود بالنون المشددة المفتوحة
وفي م بكسرهما .
(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٣

ويقال : شَتَوْنَا بِالصَّمَانِ ، أَيْ أَقْنَا بِهَا
فِي الشِّتَاءِ ، وَشَتَيْنَا الصَّمَانَ ، أَيْ رَعَيْنَاهَا
فِي الشِّتَاءِ ، وَهَذِهِ مِثَالَيْنَا وَمَصَائِفُنَا وَمَرَابِعُنَا ،
أَيْ مَنَازِلُنَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّبِيعِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الشَّتَا :
الْمَوْضِعُ الْخَشِينُ ، وَالشَّتَا : صَدْرُ الْوَادِي .

[تشا]

قال : تَشَا ، إِذَا زَجَرَ الْحَارَ .
قلت : كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ : تَشَوْ تَشَوْ .

[شأت]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَالشَّيْتُ
مِنْ الْخَلِيلِ الْمَثُورِ . وَأَنْشُدَ :

* كَمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(١) *

وروى ثمر ، عن ابن الأعرابي ، قَالَ :
الْأَحَقُّ : الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ .
وَقَالَ : وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ عَنْ ذَلِكَ .
وَالْجَمِيعُ شُرُوتٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ .

(١) اللسان (شأت) ونسب إلى عدى بن خرشة
الخطمي وصدده :
* وَأَفْهَرُ مَشْعُوفِ الصَّوْتِ سَاظُ *

احتمالا منه ، لتحرك الشظا ، وقال الأصمعي
نحو من قوله .

وبعض الناس يجمل الشظا : انشقاقُ
العصب ، وأنشد :

سَلِمُ الشَّظَا عَيْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا

له حَبَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ^(٢)

[وشظ]

قال الليث : الوَشْظُ^(٣) من الناس لقيف
ليس أصلهم واحداً ، وجمعه الوَشَائِظُ . قال :
وَأَوْشِيظَةُ : قطعةٌ عظم تكون زيادة في العظم
الصميم . قلت : هذا غلط . والوشِيظة : قطعة
خشبة يُشْعَبُ بها القَدَحُ . وقيل للرجل إذا
كان دخيلا في القوم ولم يكن من صميمهم : إنه
لَوْشِيظَةٌ فيهم ، تشبيهاً بالَوْشِيظَةِ التي يُرْأَبُ
بها القَدَحُ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الوَشِيظُ :
الْخَيْسُ مِنَ النَّاسِ .

وَالشَّظِيَّةُ مِنَ الْجَبَلِ : قطعة قُطِعَتْ مِنْهُ ،
مثل الدَّارِ ، ومثل البيت . وجمعها شظايا ،
وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّضْرُ : الشَّظَا : الدَّبْرَةُ عَلَى أَرَى
الدَّبْرَةُ فِي الْمَرْعَةِ حَتَّى تَبْلُغَ أَقْصَاهَا . الواحد
شَظًا يَدْبَارُهَا ، وَالْجَمَاعَةُ الْأَشْظِيَّةُ . قال :
وَالشَّظَا رُبَّمَا كَانَتْ عَشْرُ دَبَرَاتٍ ، حِكِي
ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ .

ويقال : شَظِيْتُ الْقَوْمَ تَشْظِيَّةً ، أَيْ
فَرَّقْتَهُمْ ، فَتَشْظُوْا أَيْ تَفَرِّقُوْا .

وقال اللّحْيَانِيُّ : شَظَى السَّقَاءِ يَشْظِي
شَظِيًّا ، مِثْلُ شِصَا ، وَذَلِكَ إِذَا مِلَّءَ وَارْتَفَعَتْ
قَوَائِمُهُ .

وقال أبو عبيدة : فِي رُؤُوسِ الْمَرْقُوقِينَ إِبْرَةٌ ،
وَهِيَ شَظِيَّةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ ، لَيْسَتْ مِنْهَا ،
قال : وَالشَّظَا : عَظْمٌ لَاصِقٌ بِالرَّكِيَّةِ ، فَإِذَا
شَخَصَ قِيلَ : شَظَى الْفَرَسِ .

قال : وَتَحْرُكُ الشَّظَا كَانْتِشَارُ الْعَصَبِ
[غَيْرَ أَنَّ الْفَرَسَ لَا تَنْتَشِرُ الْعَصَبُ]^(١) أَشَدُّ

(٢) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦

(٣) كذا في م واللسان ، وفي د : « الوشط »

(١) زيادة من اللسان .

[شوظ]

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكَ
شَوَاطِلٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ﴾^(١).

قال الفراء: أكثر القراء يقرءون شَوَاطِلَ،
وكسر الحسَنُ الشين، كما قالوا لجماعة البقر:
صِيَوَارٌ وَصَوَارٌ.

وقال الزجاج: الشَوَاطِلُ: اللهب الذي
لا دُخَانُ معه ونحو ذلك. قال الليث:

ابن شميل: يقال لدُخَانِ النار: شواظ،
ولحرها شواظ، وحرّ الشمس شواظ. أصابني
شواظ من الشمس.

ش ذواي

شذا. شاذ. شوذ. شَذَى.

[شذا]

أبو عبيد: الشَذَاةُ: ذُبَابٌ، وجمعها
شَذَى، مقصور.

وقال الكسائي: هي ذُبَابَةٌ تُقَضُّ الإبل،
ومنه قيل للرجل: أَذَيْتَ وَأَشْدَيْتَ.

وقال شمر: الشَذَى: ذُبَابُ الْكَلْبِ،
وكلُّ شيء يُؤْذِي فهو شَذَى، وأنشد:

* حَكَ الْجَلَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَى^(٢) *

ويقال: إِنِّي لِأَخْشَى شَذَاةَ فُلَانٍ،
أى شَرَّةَ.

وقال الليث: شَذَاةُ الرَّجُلِ: شَذَنُهُ
وَجَرُّهُ أَمَتَهُ، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جُوعُهُ:
قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ.

أبو عبيد، عن الفراء: الشَذَى: شِدَّةُ
ذِكَاةِ الرِّيحِ، وأنشدنا:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكَاةُ الشَّذَى وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطِيرُ^(٣)

وقال الليث: الشَذَى: كَسْرُ الصَّوَدِ
الضَّفَارِ مِنْهُ.

قلت: والقول قول الفراء في تفسير
الشَذَى.

وقال الليث: الشَذَى أيضا: ضَرْبٌ مِنَ
الشُّنِّ، الواحدة شَذَاةُ.

(٢) اللسان (شذا) من غير نسبة.

(٣) اللسان (شذا) ونسب إليه ابن الإطابة.

قلت : هذا معروف ولكنه ليس
بعربى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شذى إذا
أذى ، وشذى ، إذا تطيّب بالشذو ، وهو
المسك ، ويقال : هورائحة المسك . وأنشد
الأصمى :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا
حَتَّى يَصِيرَ الشَّدْوُ مِنْ لَوْنِهِ

أَسْوَدَ مَظْنُونًا بِهِ حَالِكَا^(١)

[شود]

روى عن النبي صلى الله عليه : أنه بعث
سرية فأمروهم أن يمسحوا على المشاود
والتأخين^(٢) .

قال أبو عبيد : المشاود : العائم ،
وأحدها مشود .

قال الوليد بن عقبة :

إِذَا مَا شَدَّدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ

فَفَيْتِكَ مِنِّي تَغْلِبَ ابْنَةُ وَائِلٍ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للامة :
المشود والامة .

وقال أمية :

* وَشَوَّذَتْ كَمْسُهُمْ إِذَا طَلَمَتْ *

معنى شوذت ، أى عُممت ، أى صار
حولها حلب سحب رقيق لا ماء فيه ، وفيه
صفرة ، وكذلك تطلع الشمس فى الجذب وقلة
المطر ، والكتم نبات [يخلط مع الوسمه]^(٣)
فيصير خضابا .

ويقال : فلان حسن الشئذ ، أى حسن
العفة .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشئا : صدر
الوادي .

ش روى

شرى . شار . وشر . ورش . رشا .

راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللان .

(١) اللان (شذا) من غير نسبة ، وروايته :

حتى يظل الشذ ومن لونه
أسود مضمونا به حالكا

(٢) التهامية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

[شرى]

قال الليث : شَرَى البرقُ بَشْرَى ، إذا تَفَرَّقَ في وَجْهِ الغَيمِ .

وقال غيره : شَرَى [البرق ^(١)] بَشْرَى ، إذا تَتَابَعَ لمَاعَتُهُ ، واستشْرِى مثله ، ومن هذا يُقال للرجل إذا تَمَادَى في غِيَّهِ وفساده : شَرَى شَرَى .

واستشْرِى فلانٌ في النِّى ^(٢) إذا لَجَّ فيه ، والشَّارَاة : المِلَاجَّة ^(٣) ، يقال : هو يُشَارِى فلاناً ، أى يُلَاجُهُ .

وقال الليث : الشرى : دالا يأخذُ في الرَّجُلِ أحمرَ كهيئةِ الدِّرامِ ، والفعل شَرَى الرَّجُلُ ، وشَرَى جِلْدُهُ شَرَى ، وهو شَرِيٌّ . وأشْرَاهُ الحرم : نَوَاحِيهِ ، والواحد شَرَى ، وشَرى الفرات : نَاحِيَّتُهُ .

وقال الشاعر :

لَمِنَ الكَوَاعِبُ بَعْدَ يَوْمٍ وَصَلَنِي

بشْرِى الفُراتِ وبعْدَ يَوْمِ الجَلُوسِ ^(٤)

ويقال للشَّجْمان : ما هُمُ إِلَّا أسودُ الشَّرَى .

(١) تكلمة من م .

(٢) كذا في د ، واللسان ، وفي م : « الملاحه ..

يلاحه » بالحاء المهملة .

(٣) اللسان (شرى) ونسبه إلى القطامي .

قال بعضهم : شَرَى : مُأْسَدَةٌ بعينها ، وقيل : شَرَى الفُراتِ ونَاحِيَّتُهُ ، وبه غياضٌ وآجامٌ . وقال الشاعر :

* أُسودُ شَرَى لَاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ ^(٥) *

واستشَرَتْ أُمُورٌ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَتْ وعظمت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الحَنْظَلُ : هو الشَّرَى ، واحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ . قال رؤبة :

* فِي الزَّرْبِ لو يَمَضُّعُ شَرِيًّا ما بَصَقَ ^(٦) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَشْرَى حَوْضَهُ : مَلَأَهُ ، وَأَشْرَى جِفافَهُ ، إذا مَلَأَهَا للضَّيْفَانِ ، وأنشد :

* وَشَرَى الجِفافَ وَنَقَرَى النَّزِيلَ ^(٧) *

أبو عبيد : الشَّرِيَّانُ مِنَ الشَّجَرِ : الَّذِي يُتَخَذُ مِنْهُ القِيسَى ، ويقال : شَرِيَّانٌ بِكَسْرِ الشين .

(٤) اللسان (حرد) ونسبه للأشهب بن ربيعة ، وقيته :

* تَاقُوا على حردِ دماءِ الأساودِ *

(٥) ديوانه : ١٠٧ .

(٦) اللسان (شرى) ، وصوره .

* تكب العشار لأذنانها *

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ في الأمر : قد شَرَى فيه ، واستَشَرَى .

وقال غيره : شَرَيْتَ عَيْنَهُ بالدَّمْع ، أى لَجَّتْ وتابعت الهملان .

وقال الأصمعي : إِبِلٌ شَرَاةٌ وَسَرَاةٌ ، إذا كانت خِيَارًا .

وقال ذو الرمة :

يَذُبُّ الْقَصَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَأَنَّمَا
جَاهِرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ^(٢)

ويقال لِزِمَامِ النَّاقَةِ إذا تَتَابَعَ حَرَكَاتُهُ لِتَحْرِيكِهَا رَأْسَهَا فِي عَدْوِهَا : قد شَرَى زِمَامُهَا ، يَشْرَى شَرَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّرْيَان : الشَّقّ ، وهو الثَّنْتُ ، وجمعه ثُنُوتٌ .

قال : وسألته عن قوله عليه السلام في شريكه^(٣) : «لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي وَلَا يُدَارِي»

وأخبرني المنذرى ، عن المبرّد ، أنه قال : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ ، والشَّرْيَان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أَسْمَاؤَهَا ، وتكرم مَنَابِتُهَا ؛ فما كان منها في قُلَّةِ الْجَبَلِ فهو النَّبْعُ ، وما كان في سفحه فهو الشَّرْيَان ، وما كان في الحضيض فهو الشَّوْحَطُ .

والشَّرْيَانَات : عُرووقٌ رِقَاقٌ في جسد الإنسان .

أبو سعيد ، يقال : هذا شَرْوَاهُ وشَرِيَهُ ، أى مِثْلُهُ ، وأنشد :

وَتَرَى مَالِكًا يَقُولُ أَلَا تُبْ
صِرُّ فِي مَالِكٍ لِهَذَا شَرِيًّا

وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ أَنَّهَا قَالَتْ : طَلَّقَنِي أَبُو زَرْعٍ ، فَتَكَفَّتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا ، رَكِبَ شَرِيًّا ، وَأَخَذَ خَطِيئًا ، وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا شَرِيًّا^(١) .

قال أبو غنيد : أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا : رَكِبَ شَرِيًّا ، أُنًى فَرَسًا يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِهِ ، أَى يَلِجُ وَيَمْضِي فِيهِ بِلَا فُتُورٍ وَلَا انْكَسَارٍ ،

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كذا في الأصول ، وفي الفائق ١ : ٦٤٧ ، والنهاية ٢ : ٢١٨ : من حديث السائب : « كان الذي صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك لا يشارى »

والشَّارِي : التَّابِع ، والشَّارِي أَيْضًا :
المُشْتَرِي .

وقال الليث : شَرَاة : أَرْض ، والنَّسَبَةُ
إِلَيْهِمْ شَرَوِي .

أبو تراب : سَمِعْتُ السَّكَنِيَّ يَقُولُ :
أَشْرَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَيْتُ ، وَأَشْرَيْتُهُ بِهِ
فَشَرِي ، مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ فَغَرِي .

ابن هانيء : يَقَالُ : لَحَاهُ اللَّهُ وَشَرَاه .

وقال اللحياني : شَرَاهُ اللَّهُ وَعَظَاهُ
وَأَوْزَمَهُ وَأَرْغَمَهُ .

وَشَرَوِي : اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ .

[شار]

أبو زيد ، يَقَالُ اسْتَشَارَ أَمْرَهُ ، إِذَا تَبَيَّنَ
وَاسْتَنَارَ .

ثعلب ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ الْقَرَاءِ : يَقَالُ :
شَارَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَسَّنَ وَجْهَهُ ، وَرَاشَ ،
إِذَا اسْتَفَى .

الأصمعي : شَارَ الدَّابَّةُ وَهُوَ يَشُورُهَا
شَوْرًا ، إِذَا عَرَضَهَا ، وَيَقَالُ لِلْكَانِ الَّذِي

قَالَ : لَا يَشَارِي مِنَ الشَّرِّ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ
أَرَادَ لَا يَشَارَ ، فَعَلَبَ إِحْدَى الرَّاءَيْنِ بَاءً .
وَلَا يُشَارِي : لَا يَخَاصِمُ فِي شَيْءٍ لَهُ فِيهِ مَنَفَعَةٌ .
وَقَوْلُهُ : «وَلَا يُدَارِي» ، أَيْ لَا يَذْفَعُ ذَا الْحَقِّ
عَنْ حَقِّهِ ، وَقِيلَ : لَا يَشَارِي : لَا يِلَاجَ .

أبو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شَرَيْتُ بِمَعْنَى
بِعْتُ ، وَشَرَيْتُ أَيْ اشْتَرَيْتُ . وَقَالَ اللَّهُ :
﴿ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ﴾^(١) .

قال القراء : مَعْنَاهُ ، بِئْسَ مَا بَاعُوا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي شَرَوْا وَاشْتَرَوْا
مَذْهَبَانِ : فَالْأَكْثَرُ مِنْهُمَا : أَنَّ «شَرَوْا» ،
بَاعُوا ، وَ«اشْتَرَوْا» : ابْتَاعُوا ؛ وَرَبَّمَا جَمَعُوهُمَا
بِمَعْنَى بَاعُوا . وَالشَّرَاءُ : الْخَوَارِجُ ، سَمَّوْا
أَنْفُسَهُمْ شَرَاءً ؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ
لِلَّهِ ، وَالوَاحِدُ شَارٍ ، وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى ،
إِذَا بَاعَهَا .

وقال الشاعر :

* فَلَنْ فَرَزْتُ مِنَ الْمَنِيَةِ وَالشَّرَى^(٢) *

وَالشَّرَى : يَكُونُ بَيْنَمَا وَاشْتَرَاهُ .

(١) سورة البقرة : ١٠٢ .

(٢) اللسان (شرى) من غير نسبة .

يَشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابَّ : الْمَشَوَّر . ويقال :
اشْتَارَت الْإِبِلُ ، إِذَا لَبَسَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ .
ويقال : جَاءَت الْإِبِلُ شِيَارًا ، أَيْ سِمَانًا
حَسَنًا .

وقال عمرو بن معد يكرب :

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جَيَادُنَا

يَتَنَلِّثُ مَا نَاَصَبْتَ بَعْدِي الْأَحَامِسَا ^(١)

ويقال : مَا أَحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُلِ
وَشَارَتَهُ ! يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ .

ويقال : شَارَ الْعَسَلُ يَشُورُهُ شَوْرًا
وَمَشَارَةً ، وَذَلِكَ إِذَا اجْتَنَاهُ وَأَخَذَهُ .

أَبُو عُبَيْد : شَرْتُ الْعَسَلَ ، أَخَذْتُهُ
مِنْ مَوْضِعِهِ .

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجِييِّ

لَمْ يَأْتْ بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورًا ^(٢)

كثير : شَرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهُ وَأَشْرْتُهُ ،

قال : وقال أبو عمرو : يقال : أَشْرَنْتَنِي عَلَى

الْعَسَلِ ، أَيْ أَعْنَيْتَنِي عَلَى جَنَاهُ ، كَمَا تَقُول :

أَعْكَنْتَنِي ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :
فِي سَمَاعٍ يَبْأَذُنُ الشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مُثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ ^(٣)
قال : مُشَارٌ ، قَدْ أُعِينَ عَلَى أَخْذِهِ .

الأصمعي : أَشَارَ الرَّجُلُ يُشِيرُ إِشَارَةً ؛
إِذَا أَوْحَى بِيَدَيْهِ ، وَأَشَارَ يُشِيرُ ، إِذَا مَا وَجَّهَ
الرَّأْيَ . ويقال : فَلَانٌ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ .

وقال ابن السكيت : هُوَ جَيِّدُ الْمَشُورَةِ ،
وَالْمَشُورَةُ : لُفْتَانٌ .

وقال الفراء : الْمَشُورَةُ : أَصْلُهَا مَشُورَةٌ ،
نَمَّ نَقِلْتُ إِلَى مَشُورَةٍ .

يقال : فَلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ وَالشُّورَةِ ،
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ ، وَفَلَانٌ حَسَنُ الشُّورَةِ ،
أَيْ حَسَنُ اللَّبَاسِ .

ويقال : فَلَانٌ حَسَنُ الْمِشَوَارِ ، وَلَيْسَ
بِفَلَانٍ مِشَوَارٍ ، أَيْ مَنَظَرٍ .

وقال الأصمعي : حَسَنُ الْمِشَوَارِ ، أَيْ
مُجَرَّبُهُ حَسَنٌ حِينَ تُجَرَّبُهُ . ويقال لِمَتَاعِ الْبَيْتِ :
الشَّوَارُ ، وَالشُّوَارُ وَالشُّوَارُ ، وَكَذَلِكَ الشُّوَارُ

(١) اللسان (شار) .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣) اللسان « شور » .

وَالشَّوَارُ لِمَتَاعِ الرَّحْلِ . وَتَقُولُ : شَوَّرْتُ إِلَيْهِ
يَدِي ، وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ لَوَّخْتُ إِلَيْهِ ،
وَأَلَحْتُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : شَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَمَةَ أَشُورَهَا
شَوْرًا إِذَا قَلَبْتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ شَوَّرْتَهُمَا
وَأَشْرْتَهُمَا ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، وَإِنَّمَا لَصِيْرٌ شِيْرٌ ،
أَيْ حَسَنُ الصُّوْرَةِ وَالشُّوْرَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَبْدَى اللَّهُ
شَوَارَهُ ، يَعْنِي مَذَاكِرَهُ . وَيُقَالُ : فِي مِثْلِ :
« أَشْوَارُ عَرُوسٍ تَرَى » ! .

الْحَيَانِيُّ : شَوَّرْتُ بِالرَّجْلِ ^(١) ، إِذَا خَجَلْتَهُ ،
وَقَدْ تَشَوَّرَ الرَّجْلُ . وَالشَّوَارُ : الْفَرْجُ ،
وَشَوَارُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا .

الليث : الشُّوْرَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُعْسَلُ
فِيهِ النَّحْلُ إِذَا دَخَلَهَا . قَالَ : وَالْمَشْوَرَةُ :
مَفْعَلَةٌ ، اشْتُقَّتْ مِنَ الْإِشَارَةِ ، وَيُقَالُ : مَشْوَرَةٌ
قَالَ : وَالْأَشِيرَةُ هِيَ الْإِصْبَعُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا :
السَّبَابَةُ ، وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنُ شِوَارِ الرَّجْلِ
وَشَارَتِهِ وَشِيَارَهُ ! يَعْنِي لِبَاسَهُ وَهَيْئَتَهُ وَحُسْنَهُ .

وَقَصِيدَةُ شَيْبَةَ ، أَيْ حَسَنَاءُ . وَشَيْءٌ مَشُورٌ ،
أَيْ مُزَيْنٌ ، وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّ الْجِرَادَ يُغْنِّيَنَّهُ
يُبَاغِنُ غَنَى طَبِي الْأَنْبَسِ الْمَشُورَا ^(٢)

قَالَ : وَالتَّشْوِيرُ : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ ،
تَنْظُرُ كَيْفَ مِشْوَارِهَا ! أَيْ كَيْفَ سِيرَتِهَا ،
وَالْمَشْوَارُ : مَا أَبَقَّتْ الدَّابَّةُ مِنْ عَافِيَا .

قَالَ الْخَلِيلُ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّقِيشِ عَنْهُ ،
فَقُلْتُ نِشْوَارٌ أَوْ مِشْوَارٌ ؟ فَقَالَ : نِشْوَارٌ ،
وَزَعِمَ أَنَّهُ فَارْسِيٌّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : الْمُسْتَشِيرُ :
الْفَحْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ مِنْ غَيْرِهَا ،
وَأَنْشَدَ :

أَقْرَعَتْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ
وَكُلَّ بَكْرٍ دَاعِرٍ مُنْشِيرٍ ^(٣)
أَبُو عَمْرٍو : الْمُسْتَشِيرُ السَّمِينُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُسْتَشِيطُ .

أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : فَلَانٌ وَزِيرُ فَلَانٍ
وَشَيْبَرُهُ ، أَيْ مُشَاوِرُهُ ، وَجَمْعُهُ شُورَاءُ .

(٢ و ٣) اللَّان « شور » من غير نبة .

(١) ق م : « شورت الرجل » .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الشَّوْرَة :
الجمالُ الرائع . والشَّوْرَة : الخَجَلَة ، والشَّيْرُ :
الجميلُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه رأى
امرأةً شيرةً ، عليها مناجِدٌ ^(١) ، أى جميلة .
أبو عمرو : الشيارُ : يوم السبت .
ويقال للسَّجَّابَتَيْنِ : المشيرتان .

شمر ، عن الفراء : إِنَّهُ لَحَسَنُ الصُّوَّةِ
والشَّوْرَة في الهَيْئَةِ ، وإِنَّهُ لَحَسَنُ الشَّوْرَةِ
والشَّوَارِ ، وَأَخَذَ شَوْرَهُ وشَوَارَهُ ، أى
زِينَتَهُ ، قال : وشَرْتُهُ : زَيْنَتُهُ ، فهو
مَشُور .

[رشا]

قال الليث : الرَّشُو ، فعل الرَّشْوَة ،
تقول : رَشَوْتُهُ ، والمرأشة الحبابة .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه
قال : الرَّشْوَة مأخوذة من رَشَا الفَرْخُ ، إذا
مَدَّ رأسه إلى أمته لتزقُّه .

وقال الليث : الرَّشَا ، نبات يشرب
لدواء المشى .

أبو عبيد : الرَّشَاء من أولاد الأطباء
[الذى] قد ^(١) تحرَّك وتمشى .

قال : والرَّشَاء : رسن الدلو .

أبو عبيد ، عن الكِسَائِي : الرَّشَاء
الحبل ، يقال منه : أرشيتُ الدلو ، إذا جعلتُ
لها حَبْلًا .

قال : وقال الأصمعي : إذا امتدَّتْ
أغصانُ الحنظل قيل : قد أرشْتَ ، أى صارت
كالأرشية ، وهى الحبال .

[وقال] ^(٢) أبو عمرو : استرشى ما فى
الضرع واستوشى ما فيه ، إذا أخرجه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرشى الرجل ،
إذا حَكَ خَوْرَانُ الفَصِيل لِيَمْدُو .

ويقال للفصيل : الرَّشِي .

ويقال : رُشْوَة ورِشْوَة ، وقد رشاه
رِشْوَةً ، وارثى منه رِشْوَة ، إذا أخذها ،
وجمعها الرِّشَاء .

[أرض]

قال الليث : الأَرَش : دِيَّة الجِراحَةِ ،
والتأريش : التحريش .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

(٢) تكملة من م .

وقال رُوْبَةُ :

* أَصْبَحْتُ مِنْ حَرَصٍ عَلَى التَّارِيشِ ^(١) *

وقال :

* أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ ^(٢) *

قوله : « أَصْبَحَ » يقول : تَأَمَّلْ وانظر وأبصر حتى تعقل ، فما من بشر مَارُوش .
يقول : إِنْ عَرَضَ صَحِيحٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ،
وَالْمَارُوشُ : المحدثوش .

وقال ابن الأعرابي : انتظر حتى تعقل ،
فليس لك عندنا أرّش إلا الأستة ، يقول :
لَا تَقْتُلْ إِنْسَانًا قَنْدِيهِ أَبَدًا . قال : والأرّش
الدّية .

تَمِيرُ عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ وَصَاحِبِهِ : الأرّش :
الرّشوة ، ولم يعرفاه في أرّش الجراحات .

وقال غيرها : الأرّش ثمن الجراحات
كالشّجة ونحوها .

وقال ابن شميل : يقال : انترش من

فَلَانٍ مُحَاشَتِكَ يَا فُلَانًا ، أَيْ خَذَ أَرَشَهَا ،
وَقَدْ انْتَرَشَ لِلخُشَاةِ ، وَاسْتَسْلَمَ لِلتَّقْصَاصِ .

قلت : وأصل الأرّش المحدثش ، ثم
قِيلَ لِمَا يُؤْخَذُ دِيَةً لَهَا : أَرَشَ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ
يَسْمُونَهُ التَّنْذَرُ ، وَكَذَلِكَ عَقَرُ الْمَرْأَةِ مَا يُؤْخَذُ
مِنَ الْوَاطِئِ ثُمَّ لُبْصُمِهَا ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقَرُّ ،
كَأَنَّهُ عَقَرَهَا حِينَ وَطِئَهَا وَهِيَ بِكَرٍّ ،
فَاقْتَرَعَهَا وَدَمَّاهَا ، فَقِيلَ لِمَا يُؤْخَذُ بِسَبَبِ
التَّقَرُّ : عَقَرٌ .

وقال القُتَيْبِيُّ : يقال لما يدفع بين
السّلامة والتّيب في السّلمة : أَرَشَ ، لِأَنَّ
الْمُبْتَاعَ لِلتُّوبِ عَلَى أَنَّهُ صَحِيحٌ إِذَا وَقَفَ فِيهِ عَلَى
خَرَقٍ أَوْ عَيْبٍ وَقَعَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ الْبَائِعِ
أَرَشَ ، أَيْ خُصُومَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، مِنْ قَوْلِكَ :
أَرَشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، إِذَا أَغْرَيْتَ أَحَدَهُمَا
بِالْآخَرِ ، وَأَوْقَعْتَ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ ، فَسُمِيَ مَا قَرَنَ
الْعَيْبُ التُّوبَ أَرَشًا إِذَا كَانَ سَبَبًا
لِلْأَرَشِ .

[ورّش]

قال الأيْثُ : الْوَرَّشُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ

(١) ديوانه ٧٧ .

(٢) اللسان « أرّش » .

(راش) [٤]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّوْشُ :
الأكل الكثير ، والورْش الأكل القليل ،
قال : والرائش الذي يُسَدَّى بين الراشي
والمرتشي .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ وَرِيشًا وَلِبَاسًا
التَّقْوَى ^(٥) ﴾ وقرئ وَرِيْشًا . أخبرني
المنذريّ عن الحسين بن فهِم ، عن محمد بن
سلام ، قال : سمعت سَلَامًا أبا المنذر
[القاري] ^(٦) يقول : الرِّيش الزينة ، والرِّيش
كلّ اللباس ، قال : فسألت يونس فقال :
لم يقل شيئاً ، هما سَوَاء ، وسأل جماعة من
الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعني كما قال
أبو المنذر .

قال : وأخبرني الحرّانيّ : أنه سمع
ابن السّكيت : يقول : الرِّيش جمع ريشة ،
والرِّيش مصدر راش مهمة يريشه رِيشًا ، إذا
ركّب عليه الرِّيش .

الطعام ، تقول : وَرَشْتُ ^(١) أَرِشُ وَرْشًا ؛
إذا تناولت منه شيئاً ، ويقال للذي يدخل
على قوم يَطْعَمُونَ ليُصِيبَ من طعامهم : وارش .
والذي يدخل عليهم وهم شَرَبٌ : واغل .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : وَرَشْتُ شيئاً
من الطعام أَرِشُ وَرْشًا ؛ إذا تناولت قليلاً من
الطعام . والورْشان : طائر ، وجمعه ورْشان ،
والأثني ورْشانة .

أبو عمرو : الورْش ^(٢) الشيط ، وقد ورش
ورْشاً ، وأنشد :

يَتْبَعَنَّ زَيْفًا إِذَا زِفَنَ نَجْمَا

بَاتَ يَبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا ^(٣)

إذا اشتكَيْنَ بَعْدَ تَمَشَّاهُ اجْتَزَى

منهنّ فاستوفى برحْبٍ وعدا

أى زاد . اجتزى منهنّ ، من الجزاء

قال : ورجل ورش : نشيط .

أبو زيد : يقال : لا ترش على يافلان ،

أى لا تعرض لى فى كلامى فتقطعه على .

(١) كذا فى م ، وفى « أرشت » .

(٢) اللسان : « الوارش » .

(٣) اللسان : « ورش » من غير نسبة .

(٤) كذا فى م .

(٥) سورة الأعراف ٢٦ .

(٦) نكلمة من م .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ: الرَّيشُ والرياشُ واحد،
وهما مظهر من اللباس، وريش الطائر ماستره
الله تعالى به.

وقال ابن السَّكَيْتِ: قالت بنو كلاب:
الرياش هو الأثاث من المتاع، ما كان من لباسٍ
أو حشٍ من فراش أو وِثَار. والرَّيشُ
المتاع والأموال أيضاً، وقد يكون في الثياب
دون المال، وراشه الله، أى نمشه بريشه.
وإنه لحسن الريش، أى الثياب، والرياش
القِشْرُ^(١).

الليث، يقال: ارتاش فلان، إذا حَسُنَتْ
حالته، قال: ورِشْتُ فلاناً؛ إذا قَوِيَتْ وأَعْنَتْه
على مَعاشه.

وقال غيره: الرِّاشِي الذي يرشو الحاكم
ليحكم له على خَصْمِهِ، إِمَّا أَنْ يَمِيفَ فيحكم
بمخلاف الحق، وإِمَّا أَنْ يُوْخِرَ الحاكم إمضاء
الحكم حتى يرشوه صاحبُ الحق شيئاً،
فيحكم له حينئذ بحقه، والحاكم جائر في كلا
الوجهين، والراشي في أحد الوجهين معذور.

(١) كذا ضبط في اللسان، بكسر التاف

وفتح الشين.

وإذا أخذ الحاكم الرشوة فهو مرتشٍ، وقد
ارتشى. والرائش الذي يتردد بينهما في المصانعة
فيريش المرتش من مال الراشي. وكل من
أُنْلَتْه خيراً فقد رِشْتَه. والرائش الحيرى مَلَك
من ملوك حِمْيَر، كان غزاً قومًا ففِمْ غنائم
كثيرة، وراش أهل بيته حتى أغناهم.

ثالب، عن ابن الأعرابي: راش فلان
صَدِيقَه يَرِشه رِيشًا إذا جمع الرِّيشَ، وهو
المال والأثاث. ويقال: كلاء رِيشٍ ورِيشٍ،
وله رِيش؛ وذلك إذا كثُر ورقٌ، وكان عليه
زَغَبَةٌ من زِفَرٍ، وتلك الزَغَبَةُ يقال لها:
النَّسَال.

ويقال: رمح راش خَوَّار ضَعِيف، وجلَّ
راش الظهر: ضَعِيف. ورجل راش: ضَعِيف.

[وشر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه
لعن الواشرة والمؤثيرة^(٢).

قال أبو عبيد: الواشرة: المرأة التي
تُشِرُ أسنانها؛ وذلك أنها تفلجها وتحددها

(٢) النهاية لابن الأثير ٤: ٢١٢

كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: (خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ) ^(١)،
أى مدفوق .

وَالْأَشْرُ الْمَرْحَ وَالْبَطَرُ ، وَرَجُلٌ أَشِرٌ
وَأَشْرَانُ ، وَقَوْمٌ أَشَارَى وَأَشَارَى ، وَامْرَأَةٌ
مُنْشِيرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، مِثْلُ الرَّجُلِ ، وَحَرَّةٌ
شَوْرَانٍ ^(٥) مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ .

ش ل وای

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[شال]

يُقَالُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ أَوْ الْقَرْبَةِ:
شَوْلٌ ، وَجَمْعُهُ أَشْوَالٌ . وَقَدْ شَوَّلَتِ الْمَزَادَةُ
وَجَزَعَتْ ، إِذَا بَقِيَ فِيهَا جِزْعَةٌ ^(٦) مِنْ
الْمَاءِ ، وَلَا يُقَالُ : شَالَتِ الْمَزَادَةُ ، كَمَا يُقَالُ :
دَرَمَ وَازَنَ ، أَيْ ذَوَّزَنَ ، وَلَا يُقَالُ : وَزَنَ
الدَّرَمَ . وَالشَّوْلُ أَيْضًا مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي قَدْ
أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَنَاجُجِهَا ، فَلَمْ يَبْقَ
فِي ضَرْعِهَا إِلَّا شَوْلٌ مِنَ اللَّبَنِ ، أَيْ بَقِيَّةٌ

حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشْرٌ ؛ وَالْأَشْرُ تَحْدُودُ وَرَقَةٍ
فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « تَفَرَّ
مُؤَشَّرٌ » ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَسْنَانِ
الْأَحْدَاثِ ، تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ ، تَقَشِّبُهُ
بِأَوَّلِكَ ، وَمِنْهُ اللَّثْلُ السَّائِرُ : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ ،
فَكَيْفَ أَرْجُوكَ يَدْرُدُرُ » ، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا
كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَخَذَ ابْنَهُ يَوْمًا
مِنْهَا يُرَقِّصُهُ ، وَيَقُولُ : يَا حَبِذَا دُرْدُرُكَ ^(١) !
فَعَمِدَتْ أُمُّهُ الْحَقَاءُ ^(٢) إِلَى حَجَرٍ فَهَتَمَتْ
أَسْنَانَهَا ، ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِزَوْجِهَا ، فَقَالَ لَهَا حَيْثُذُ:
« أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ يَدْرُدُرُ » !

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلنَّشَارِ الَّذِي
يُقَطَّعُ بِهِ الْخَشَبُ : مِشَارٌ وَجَمْعُهُ مَوَاشِيرٌ ،
مِنْ وَشَرْتُ أَشْرَ ، وَمِثْلُهَا وَجَمْعُهُ مَاشِيرٌ
مِنْ أَشَرْتُ أَشْرُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَنَا شَرَّ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ أَشِيرَةٌ ^(٣) *

قَالُوا : أَرَادَتْ لَا زَالَتَ يَمِينُكَ مَأْشُورَةٌ

(١) سورة الطارق ٦

(٥) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٥٨

(٦) ج « وجرعت لاذ بقي فيها جرعة من الماء » .

(١) ج : « درادرک » .

(٢) ج « المرأة » .

(٣) السان (أشْر) من نسبة ، وقوله :

* لقد عيل الأيتام طمئة ناشره *

مقدار ثلث ما كانت تحلبُ في حِدَّتَانِ
تَنَاجِجُهَا^(١) ، وإحْدِثُهَا شَائِلَةً . وقد سُؤِلَتْ
الإِبِلُ ، أَى صَارِبِ ذَاتِ سُؤْلِ مِنَ اللَّبَنِ ،
كما يقال : سُؤِلَتْ الْمَزَادَةُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا نَظِيفَةٌ^(٢) ،
وأما الناقة الشائِلُ بغير هاء . فهي التي
ضربها الفحلُ فشالت بذَنبِها ، أَى رفعت^(٣) .
تُرى الفحلُ أَنَّهُ لَا قَحَ ؛ وذلك آية لِقَاحِها ،
وتشمخ حينئذ بأَنفِها^(٤) ، وهي حينئذ شَامِذٌ ،
وقد شَمَذَتْ شِمَاذًا . وجمع الشائِلِ مِنَ الثَّوْقِ
وَالشَّامِذِ سُؤْلٌ وَشُمُذٌ ، وهي عَاسِرٌ أَبْصًا ،
وقد عَسَرَتْ عِسَارًا .

قلت : وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَمَرْوِيٌّ^(٥) .

وقد روى أبو عُبيد ، عن الأصمعي
أَكْثَرَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَتَى عَلَى النَاقَةِ

مِنْ يَوْمِ حَمْلِهَا^(٦) سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خَفَّ لَبْنُهَا .
وهو غَلَطٌ [لَا أَدْرِي أَمَّا مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَوْ
الْأَصْمَعِيِّ]^(٧) وَالصَّوَابُ : إِذَا أَتَى عَلَيْهَا مِنْ
يَوْمِ تَنَاجِجِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ ، كَمَا ذَكَرْتُهُ [لَا مِنْ
يَوْمِ حَمْلِهَا]^(٨) ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْتَ تَحْمِلُ النَاقَةَ
كِشَافًا ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَحْلُ بَعْدَ تَنَاجِجِهَا
بِأَيَّامِ قَلَانِ . وهي كَشُوفٌ حينئذ ، وهو
أَرْدًا تَنَاجٍ^(٩) عِنْدَ الْعَرَبِ .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إِذَا
ارْتَفَعَتْ إِحْدَى كَفَّتَيْهِ خَلْفَتَهَا ، وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ
إِذَا خَفُوا وَمَضَوْا : شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَالْعَقْرَبُ
تَشُولُ بِذَنبِهَا ، وَأَنْشُدُ :

* كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ سُؤَالٌ عَلِقَ^(١٠) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ : شَالَتْ النَاقَةُ
بِذَنبِهَا ، وَأَشَالَتْ ذَنَبَهَا .
قال : وقال أبو عمرو : أَشَلْتُ الْحَجَرَ
وَشَلْتُ بِهِ .

(١) ج : « مَا كَانَتْ فِي ضَرْوَعِهَا حِدَّتَانِ
تَنَاجِجُهَا » .
(٢) ج : « إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ » .
(٣) ج : « فِيهِ اللَّاقِحُ الَّتِي تَشُولُ بِذَنبِهَا لِالْفَحْلِ
أَى تَدْفَعُهُ » .
(٤) ج : « وَتَرْفَعُ مِنْ ذَلِكَ رَأْسَهَا وَتَشْمَخُ
بِأَنفِهَا » .
(٥) ج : « وَهُوَ صَحِيحٌ » ، م : « وَقَدْ رَوَى »

(٦) د ، م : « تَنَاجِجُهَا » ، وَالصَّوَابُ مَا أَنْبَتَاهُ
مِنْ ج .
(٧) تَكْمِلَةٌ مِنْ ج .
(٨) تَكْمِلَةٌ مِنْ د ، م .
(٩) ج : « التَّاجِ » .
(١٠) (١٠) الْبَلَاغُ (شَوْل) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

وقال غيره : شال السائلُ يديه ، إذا
رفعهما يسألُ بهما ، وأنشد :

* وأعسر الكف سألًا بها شولًا ^(١) *

وقول الأعشى :

* شاوٍ مثل شليلٍ شلَّ شولُ *

فإن ابن الأعرابي قال : الشول الذي
يشولُ بالشئ الذي يشتريه صاحبه ،
أى يرفعه .

وقال سحر : وقال ابن الأعرابي : شولةٌ

المقرب التي تضربُ بها ، تسمى الشوكة
والشبة والشوكة والإبرة .

قلت : وبها سُميت إحدى منازل بُرج
المقرب : شولةٌ تشبهاً بها ، لأن البرج كله على
صورة المقرب .

والشهر الذي يلي رمضان يقال له شوال ،
وكانت العرب تطيرُ من عقد الناكح فيه ،
وتقول : إن المنكوحة تمتنع من ناكحها ،
كما تمتنع طروقة الفحل إذا لاحت ، وشالت
بذنّها ، فأبطل النبي صلى الله عليه طيرهم .

(١) اللسان (شول) من غير نسبة .

(٢) ديوان ٤٥ ، صدره :

* وقد غدوت إلى الحانوت تبغى *

وقالت عائشة : تزوجني رسولُ الله صلى
عليه في شوال ، وبنى عليّ في شوال ، فأى
نسائه كان أحظى عنده منى ؟

وقال ابن السكيت : من أمثالهم في
الذي ينصح للقوم وهو مَلُوم « أنت شولةٌ
الناصحة » ، قال : وكانت أمةٌ لعدوان
رَعْناء ، تنصح لمواليها ، فتعود نصيحتهَا وبِالْأَ
عليها الحَقُّهَا .

قال : وقال ابن الأعرابي : الشولةُ
الحقّاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يشول
شولًا ، وهو مَثَلٌ في الفاخرة . يقال :
فاخَرته فشال ميزانه ، أى فخرته بِأَبَائِي
وغلبته .

وقال : شالت نعامُهم ؛ إذا تفرقت
كلُّهم ، وشالت نعامُهم ؛ إذا ذهب
عِزُّهم .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تشاول القومُ
تشاولًا ؛ إذا تناول بعضهم بعضًا عند
القتال .

(٣) م : « الجمل » .

[شلى] (١)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَشْلَيْتُ
الكلبَ وَقَرَقَسْتُ بِهِ ، إِذَا دَعَوْتَهُ .

وروى عن مطرف بن عبد الله ، أنه
قال : « وجدتُ العبد بين الله وبين الشيطان ،
فإن استشلاهُ ربُّه نجاه ، وإن خلَّاهُ والشيطانُ
هَلَكَ » (٢) .

قال أبو عبيد : قوله : « استشلاه » ،
أى استنقذه ، وأصل الاستشلاء الدعاء ،
ومنه قيل : أَشْلَيْتُ الكلب وغيره ، [إذا
دعوته (٣)] .

قال حاتم طي . يذكر ناقة دعاها فأقبلت
إليه :

أَشْلَيْتُهَا بِاسْمِ المَرَّاحِ فَأَقْبَلَتْ
رَتَكَأَوْكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرَسُفٌ (٤)

قال : فأراد مطرف أن الله تعالى إن
أغاث عبده ودعاه ، فأبقَّذه من الملكة فقد
بجا ، وذلك الاستشلاء .

(١) كذا فى م ، وفى د « أشلى » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥ .

(٣) من م .

(٤) اللسان (شلا) وليس فى ديوانه ، وفى

الأصول : المراح ، وأثبت ما فى اللسان .

وقال القُطامى يمدح رجلا :

قَتَلْتُ كَلْبًا وَبَكْرًا وَاشْتَلَيْتَ بَنًا
فَقَدْ أَرَدْتُ بَأَن تَسْتَجْمَعَ الْوَادِي (٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت »
سواء فى المعنى ، وكل من دَعَوْتَهُ فقد
أشليته .

الليث : الشَّلُو : الجسد والجِلْد من كل
شئ . ، وقال الراعى :

فَادْفَعْ مَظَالِمَ مَعَلَّتْ أَبْنَاءَنَا
عَنَّا وَأَنْقِذْ شِلُونَا لِمَا كُوَلَّا (٦)

قال : واشتلى الرجلُ فلانا ، أى أنقذ
شِلْوَه ، وأنشد :

* إِنْ سَلَيَانِ اشْتَلَانَا ابْنَ عَلِيٍّ (٧) *

أى أنقذ شِلُونَا .

ابن السكيت ، عن أبي زيد : يقال :
ذهبت ماشية فلان وبقيت له شِلِيَّة ، وجمعها
شَلَايَا ، ولا يقال إلا فى المال .

وقال أبو عبيد : الشَّلُو : العضو .

(٥) اللسان (شلا) .

(٦) اللسان (شلا) ، وفى م : « ليس نأكله » .

(٧) اللسان (شلا) من غير نسبة .

وقيل : الشَّلُو : البَقِيَّة . وقالت بنو عامر لما
قَتَلُوا بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ : لم يبق منهم إلَّا
شَلُو ، أَيْ بَقِيَّة ، فغزَوْهم يوم ذى نَجَب ،
فقتلتهم تميم . وفى ذلك يقول أَوْس
ابن حَجَر :

فَقُتِلْتُمْ : ذَاكَ شَلُو سَوْفُ نَأْكُلُهُ
فَكَيْفَ أَكَلِكُمُ الشَّلُو الَّذِي تَرَكُوا^(١)

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال
لأَبِي بَن كَعْبٍ فى القَوْسِ التى أهداها له
الطَّفِيلُ بن عمر الدَّوْسِيُّ بِإِقْرَائِهِ إِيَّاهُ الْقُرْآنَ :
« تَقْلُدُ بِهَا شِلْوًا مِنْ جَهَنَّمَ »^(٢) أى قطعة منها ،
ومنه قيل للعضو : شَلُو ؛ لأنه طائفة من الجسد .
وسئل بعضُ النَّسَّابِينَ من قريش عن
الْعَمَانِ بن المنذر ونسبه ، فقال : كان من أشلاء
قُصَصَ بن مَعَدٍّ ، أراد أنه كان من بقايا ولده .
ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : الشَّلَا :
بَقِيَّة نَالٍ ، وَالشَّلَى : بقايا كل شيء ، وشَلَا ،
إذا سار ، وشَلَا ، إذا رَقَعَ شيئًا .

[لنا]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ فى كتابه ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ،
عن ابن الأعرابى أنه قال : لَشَا ، إذا خَسَّ
بعد رِفْعَةٍ . قال : وَاللَّشَى : الكثير الحَلَب .

[وشل]

قال الليث : الوَشَلُ : الماء القليل يُتَحَلَّبُ^(٣) .
وَجَبَلُ واشل : يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَماء واشل :
يَشِلُّ مِنْهُ وَشَلًا .

وقال ابن السَّكَيْتِ : سمعتُ أبا عَمْرٍو
يقول : الوَشُولُ قلة الغنَاء ، والضَّمْفُ ،
والنقصان ، وأنشد :

إِذَا ضَمَّ قَوْمَكُمْ مَأْزِقٌ

وَشَتَّمٌ وَشُولٌ يَدِ الْأُجْدَمِ^(٤)

وناقة وشُولٌ : يَشِلُّ لِبَنُهَا مِنْ كَثْرَتِهِ ،

أى يسيل ويقطر من الوَشَلَانِ ، ويقال : وشَلَّ
فلان إلى فلان ، إذا ضَرَعَ إِلَيْهِ ، فهو واشل
إليه . ورأى واشل ، ورجل واشلُ الرَّأْيِ ،
أى ضميعة . وفلان واشلُ الحُظِّ : لاجد له .
وأوشلت حظَّ فلان ، أى أقللته .

(٣) فى اللسان : « الماء القليل يتحلب من جبل
أو صخرة » .
(٤) اللسان (وشل) من غير نسبة .

(١) ديوانه ٨٠ .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٣٤ ، وفيها :
« شولة » وأُنيت ما فى م .

أبو عُبيد : الرَّشَلُ ما قَطَرَ من الماء ، وقد
وَشَلَ وَيَشِلُّ ، ورَأَيْتُ في البادية جَبَلًا يَقْطُرُ
في لِحْفٍ منه من سَقْفِهِ ماء ، فيجتمع في أسفلهِ ،
ويقال له الرَّشَلُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن الدُّبَيْرِيَّةِ :
يُسَمَّى الماء الذي يَقْطُرُ من الجبل المدَّع ،
والفَزِيرُ ، والرَّشَلُ .

[أحد]

قال الليث : الأَشْلُ من الذَّرْعِ بلغة أهل
البصرة ، يقولون : كذا وكذا أَشْلا ، لمقدارِ
معلوم عندهم .

قلت : وما أراه عربيا صحيحا .

ش ن واهي

شان . شنى . ناش . نشأ . نشى . نشا .
شان .

[شان]

قال الليث : الشَّيْنُ معروف ، وقد شَانَهُ
يَشِينُهُ شَيْنًا .

قلت : والشَّيْنُ ضد الزَّيْنِ ، والعرب
تقول : وجه فلان زَيْنٌ ، أى حَسَنٌ ذُو زَيْنٍ ،
ووجه الآخر كَشَيْنٌ ، أى قبيح ذو شَيْنٍ .

سَلَمَةٌ ، عن الفراء ، قال : العَيْنُ والشَّيْنُ ،
والشَّانَرُ : العَيْبُ .

والشَّيْنُ حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شَيْنًا
حَسَنًا .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي
شَأْنٍ ﴾ ^(١) . قال المفسرون : من شأنه أن يعزَّ
ذليلا ، ويذلَّ عزيزا ، ويفنى فقيرا ، ويفقر
غنيا ، ولا يشغله شأن عن شأن .

والشَّانُ الخطْبُ ، وجمعه شُثُونٌ .

ويقال : أتاني فلان وما شَأْنُ شَأْنِهِ ، ولا
مَأْنُ مَأْنِهِ ، ولا انْتَبَلْتُ نَبْلَهُ ، أى لم أعبأ به
ولم أكرث له .

وقال الليث : الشُّثُونُ : عروق الدَّمْعِ من
الرَّأْسِ إلى العَيْنِ ، الواحد شَأْنٌ . قال : والشُّثُونُ
نمانم في الجمجمة بين القبايل .

وقال أحمد بن يحيى : الشُّثُونُ عُرُوقُ
فوق القبايل ، فكلما أَسَنَّ الرجلُ قَوِيَّتْ
واشتدَّتْ .

وقيل [٣] عروق من التراب في شقوق الجبال
يُفرَسُ فيها النخل . وشئون الحجر مادبٌ منها
في عروق الجسد .

قال البَيْهَق :

بأطيب من فيها ولا طعم قرَقَفٍ
عُقَارٍ تَمْشِي في العظام شتونها [٤]
[أشن]

قال الليث : الأشنه شيء من العطر أبيض
دقيق ، كأنه مبشور من عرق .
قلت : ما أراه عربيًا .

[ناش]

قال الله جل وعز : ﴿ وَأَنْتَ لَمْ تَتَنَاوَسْ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [٥] .

قال أبو عبيد : التَّنَاوُسُ التناول ،
والتَّوَسُّ مثله .

نُشْتُ أَنْوُسَ نَوْشًا .

سلة ، عن الفراء : أهل الحجاز تركوا

وأخبرني المنذرى ، عن إبراهيم الحربي ،
عن أبي نصر ، عن الأصمعي ، قال : الشئون
مواصل القبائل ، بين كل قبيلتين شأن ،
والدموعُ تُخرج من الشئون ، وهي أربعٌ بعضها
إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابي : للنساء
ثلاث قبائل .

وروى عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال :
الشَّأْنَانِ عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْعَيْنِ .

وقال عبيد بن الأبرص .

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنِيهَا شَعِيبٌ [٦]

قال : وحجة الأصمعي قوله :

لَا تَحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي

لَا تَسْهَلُ مِنَ الْفِرَاقِ شَيْئًا [٧]

وقال غيره : الشئون : [عروق في الجبل

بنيت فيها النِّبْعُ ، واحدها شَأْن . ويقال :

رَأَيْتُ نَخِيلًا نَابِتَةً فِي شَأْنٍ مِنْ شُؤْنِ الْجَبَلِ .

(٣) تكملة من م .

(٤) د : د بأطعم ، وما أبتناه من اللسان وم .

(٥) سورة سبأ ٥٢

(١) ديوانه ١٢

(٢) اللسان (شين) من غير نية .

همز التناوش ، وجعلوه من نُشْتُ الشيء ،
إذا تناولته ، وأنشدنا :

فهي تَنُوشُ الحوضَ نَوْشًا من عَلا

نَوْشًا به تقطع أجوازَ الفَلا^(١)

وقد تناوشَ القومُ في القتال ، إذا تناول
بعضهم بعضًا بالرِّمَاح ، ولم يتدانوا كلَّ
التَّدَانِ .

قال الفراء : وقرأ الأعشى وحمزة
والكسائي : التناوش بالهمز يجمعونه من
نَاشْتُ ، وهو البطء . وأنشد :

* وَجِئْتُ نَاشِئًا بَعْدَ مَا فَاتَكَ الْخَبَرُ *^(٢)

وقال الآخر :

تَمَنَّى نَاشِئًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي

وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورٌ^(٣)

قال : وقد يجوز همز التناوش ، وهو من

نُشْتُ ، لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وَإِذَا
الرُّسُلُ أَقْبَتْ ﴾^(٤) .

(١) اللسان (نوش) ، ونسب إلى غيلان بن حرب .

(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .

(٣) من أبيات في اللسان (نأش) ، ونسبها إلى

نهمشل بن حري ، وروايته :

* ويحدث من بعد الأمور أمور *

(٤) سورة المرسلات ١١ .

قال الزجاج : التناوش بغير همز :
التناول . المعنى : وكيف لم أن يتناولوا ما كان
مبذولاً لهم ، وكان قريباً منهم ؛ فكيف
يتناولونه حين بعد عنهم ؟

قال : ومن همز فهو من النَّشِيش ، وهو
الحركة في إبطاء ، والمعنى من أين لم أن
يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبو عبيد عن الأصمعي : انتأش الشيء ،
أي تأخر بالهمز .

وأخبرني المنذرى عن الحرابي عن عمرو
عن أبيه : ناقة مَنُوشَةُ اللحم ؛ إذا كانت
رقية اللحم .

وانتأشه ، أي انتزعته .

وأما قولهم : انتأشني فلان من الملكة ،
أي انتقدني ، فهو بغير همز بمعنى تناولني .

[نشأ]

قال الليث : النَّشَأُ : أحداث الناس .
يقال للواحد أيضاً : هو نشأ سَوَاءً . والنأشيُّ :
الشاب ، يقال : فتى ناشئ ، ولم أسمع هذا
النَّعْتَ في الجارية . والفعل نَشَأَ يَنْشَأُ نَشَأً
وَنَشَأَةً وَنَشَاءَةً .

الحرانيّ، عن ابن السكيت، قال :
 الذَّشَّاءُ : الجوارى الصغار فى بيت نُصِيب .
 وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ :
 ﴿ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ الذَّشَّاءَ الْآخِرَةَ ^(١) ﴾ . قال :
 القراء مجتمعون على جزم الشين ، وقصرها
 إلا الحسن البصرى ، فإنه مدّها فى كلّ
 القرآن ، فقال : الذَّشَّاءُ ، وهو مثل الرّاقة
 والرّاقة ، والكتابة والكتابة .

وقوله تعالى : ﴿ أَوْ مِّنْ يُنْشَأُ فِي
 الْحَلِيَةِ ^(٢) ﴾ ، قال الفراء : قرأ أصحاب
 عبد الله : « يُنْشَأُ » ، وقرأ عاصم وأهل
 الحجاز : « يَنْشَأُ » . قال : معناه أن المشركين
 قالوا : الملائكة بنات الله ، تعالى الله عما افتروا ،
 فقال الله جلّ وعزّ : أَخَصَصْتُمُ الرَّحْمَنَ
 بِالْبَنَاتِ ، وأحدكم إذا وُلِدَ له بنتٌ يسودُّ
 وجهه ! . قال : وكأنّه قال : أَوْ مِّنْ .
 [لا] يُنْشَأُ إِلَّا فى الحلية ، ولا بيان له عند
 الخصاص — يعنى البنات — تجعلوهنّ لله
 وتستأثرون بالبنين !

وروى سلّمة عن الفراء : العرب تقول :
 هؤلاء نشأه صدق ، فإذا طرَحُوا الممزة
 قالوا : هؤلاء نشؤ صدق ، ورأيت نشأ صدق ،
 وصمرت بنشئ صدق ، وأجود من ذلك
 حذف الواو والألف والياء ، لأن قولهم :
 « يَسَل » أكثر من [قولهم] ^(٣) « يَسأل »
 و « مَسَلَّة » أكثر من « مَسألة » .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم ، أنه
 قال : النَّاشِءُ الشاب حين نشأ ، أى بلغ قامّة
 الرجل ، ويقال للشاب والشابة إذا كانوا
 كذلك : هم النَّشَأُ يا هذا ، والنّائون ،
 وأنشد لنُصِيب :

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصِيبُ

لَقُلْتُ بِنَفْسِ الذَّشَّاءِ الصَّغَارِ ^(٤)

فالنَّشَأُ قد ارتفعن عن حدّ الصّبا إلى
 الإدراك ، أو قربن منه .

نشأت نشأ نشأ ، وأنشأ الله إنشاء ،
 [قال ^(٥)] وناشئ ونشأ جماعة ، مثل خادم
 وخدم ، وطالب وطلب .

(١) سورة العنكبوت ٢٠

(٢) سورة الزخرف ١٨

(١) ساقط من م .

(٢) اللسان (نشأ) .

(٣) تكله من م .

وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الحربى ،
أنه قال : كان أنس والحسن وعلى بن الحسين
والضحاك والحكم ومجاهد يقولون : ناشئة
الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائى .

وقال ابن عباس : الناشئة : ما كان بعد
نومه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر
وابن الزبير وأبو مالك ومعاوية بن قرة
وعكرمة وأبو تجلز والسدى : الليل كله
ناشئة ، متى قت فقد نشأت .

قال : وأخبرني أبو نصر ، عن
الأصمى : خرج السحاب له نشء حسن ، وخرج
له خروج حسن ، وذلك أول ما ينشأ ، وأنشد :
إِذَا هُمْ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا

فَمَاقَبَ نَشْءَ بَعْدَهَا وَخُرُوجَ^(١)

قال : وأخبرنا^(٢) عمرو عن أبيه : أنشأت
الناقة فهي يُيشى إذا لقيحت ، ونشأ الليل
ارتفع ، والنشأ : أحداث الناس ، غلام ناشئ
وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

قال الزجاج فى قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ
الْجَوَارِى الْمُنْشَاتُ^(١) ﴾ وقرئ
« الْمُنْشَاتُ » ، قال : ومعنى الْمُنْشَاتُ : السفن
المرفوعة الشراع ، قال : والمنشآت : الارتفاعات
الشراع .

وقال الفراء : مَنْ قرأ « المنشآت »
فهن اللاتي يُقبلن ويُدبرن ، و « المنشآت »
أقبل بهن وأدبر .

وقال الشماخ :

عَلَيْهَا الدُّجَى الْمُسْتَنَشَاتُ كَأَنَّهَا

هَوَاجُ مُشْدُوْدٍ عَلَيْهَا الْجَزَاجُ^(٢)

يعنى الرُّبَى المرفوعات . وقال الله جلّ
وعزّ : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً ﴾^(٣) .

أخبرني المنذرى ، عن الحربى ، عن
الأثرم ، عن أبي عبيدة ، قال : ناشئة الليل :
ساعاته ، وهى آناه الليل ، ناشئة بعد ناشئة .

وقال الزجاج : ناشئة الليل ساعات
الليل كلها ، ما نشأ منه ، أى ما حدث ،
فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤

(٢) ديوانه ٢٥ ، وروايته : « مستنشات » .

(٣) سورة المزمل ٦

(٤) اللسان (نشأ) من غير نسبة .

(٥) م : د وأخبرني « .

وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت
السحابة ، ارتفعت ، وأنشأها الله ، ويقال : من
أين أنشأت ؟ أى من أين جئت ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا
وكذا ، أى أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل .
وأنشد قول الراجز :

* مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرَّكَائِبِ ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : أنشأ ، إذا أنشد
شِعْراً أو خطب خطبة فأحسنَ فيها .

ابن السكيت عن أبي عمرو : تَنَشَّأتُ
إلى حاجتى ، نهضت إليها ومَشَيْتُ ، وأنشد :

فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ خِرْقٌ

من الفَتَيَانِ مَخْلَقٌ هَضُومٌ ^(٢)

قال : وسمعت غير واحد من الأعراب
يقول : تَنَشَّأَ فلان غادياً ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عبيد : النشئة : الحجر الذى يُجَمَلُ
أسفل الحوض ، والنصائب : ما نَصَبَ حوله ،
وأنشد :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ
قديمٍ بعهد الماء يُقَعِرُ نَصَائِبَهُ ^(٣)
وقال الليث : أنشأ فلان حديثاً ، أى
ابتدأ حديثاً ورفعهُ .

[نشئ]

ابن السكيت عن الكسائي : رجل
نَشِيَانٌ للخبر ونَشَوَانٌ ، وهو الكلام
المعتمدُ .

ويقال : من أين نشيتَ هذا الخبر ؟
وفى الشكر : رجل نَشَوَانٌ ، واستبان
نَشَوْتُهُ . قال : وزعم يونس أنه سمع
« نشوته » .

أبو عبيد عن أبي زيد : نشيتُ منه أنشئ
نشوةً ، وهى ^(٤) الريح يجدها .

وقال شمر : يقال : من الريح نشوة ،
ومن الشكر نشوة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : النشوة :
ريح الخمر .

(٣) لنى الزمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا فى م ، وفى د : « وهو » .

(٢٠١) اللسان (نشأ) من غير نبيه .

الأصمى: انظر لنا الخبر، واستنشق
واشتوش، أى تعرفه.

وقال شمر: يقال: رجل نشيان للخبر،
ونشوان من السكر، وأصلهما الواو
ففرقوا بينهما، قال: وقوله:

* من النشوات والنساء الحسان ^(١) *

أراد جمع النشوة.

وقال الليث: يقال: نشى فلان وانتشى،
فهو نشوان، وامرأة نشوى، أى سكرى.
واستنشيت نشأ ربح طيبة، أى نسمتها ^(٢)،
وأنشد:

وينشى نشا المسك في فاره

وربح الخزامى على الأجرع ^(٣)

وقال ابن الأعرابي: الناشى الغلام
الحسن الشاب.

[شئ]

قال الله جل وعز: ﴿إِنْ شَانِتَكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ﴾ ^(٤).

(١) لامرى القيس، ديوانه ٨٧، ومصدره:

* تمتع من الدنيا فإنك فان *

(٢) م: «نسمتها».

(٣) اللسان (نشى) من غير نية.

(٤) سورة الكوثر ٣

قال الفراء: قال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه: ﴿إِنْ شَانِتَكَ﴾، أى مُبْفِضُكَ
وعدوك هو الأبتَر.

الحزاني عن ابن السكيت، قال:
سمعت أبا عمرو يقول: الشانى: البفض،
والشنء والشنء: البفضة.

قال: وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَلَا
يُخْرِجَنَّكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ﴾ ^(٥) يقال: الشنان،
بتحريك النون والمهزة، والشنان، بإسكان
النون: البفضة، وبعضهم يقول: الشنان،
وأنشد:

* وَإِنْ لَأَمْ فِيهِ ذُو الشَّانِ وَفَنَدَا ^(٦) *

سلكه عن الفراء: من قرأ ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ﴾:
فعناه بُفِضُ قَوْمٍ، شِنْتُهُ شَنَّانًا وشَنَّانًا،
ومن قرأ ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ﴾، فهو الاسم، لا يعملنكم
بِفِضِ قَوْمٍ.

وقال أبو عبيد: يقال: شِنْتُ
حَقَّك، أى أقررت به وأخرجته من عندى.

(٥) سورة المائدة ٢

(٦) اللسان (شأن) ونسبة، للأحوس، وأوله:

* وما العيش إلا مائل وتشتى *

قال المجاج :

زَلَّ بَنُو الْعَوَامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ

وَسَنَئُوا الْمَلِكَ لَمَّا ذِي قَدَمٍ (١)

أى أخرجوه من عندهم ، وقدم : منزلة ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوْىِ ذَا شَنِئْتُمْ

لَنَا حَقًّا أَوْ غَصًّا بِالماءِ شَارِبُهُ (٢)

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنِئْتُ الرجل شَنَاً وشَنَاةً [وشَنَاً] وَمَشَنَّا ، أى أنبغضته ، ولغة رديئة شَنَأْتُ بالفتح .

الحرايى عن ابن السكيت : أزد شَنُوءة ، بالهمز على « قَعُولَة » ، ولا يقال : شَنُوءة .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الرجل الشَنُوءة : الذى يتقزز من الشيء ، قال : وأحسب أن أزد شَنُوءة سُمي بهذا .

قال : والمِشْناء ، ممدود الهمزة مكسور

الميم : الذى يُبغضه الناس ، و [هو (٣)] على « مِفْعَال » .

وقال ابن السكيت : رجلٌ مشنوء ، إذا كان مُبغضاً ؛ وإن كان جميلاً ، ورجل مَشْنَاء ، إذا كان قبيح النظر ، ورجلان مَشْناء ، ورجال مَشْناء .

وروى عن عائشة أنها قالت : « عليكم بالمشنيئة النافعة للتبين » ، تعنى الحسنة (٤) .

وقال الرياشى : سألت الأصمعى عن المشنيئة ، فقال : البغيضة .

وقال الليث : رجل شَنَاة وشَنَاية ، بوزن « فَعَالَة » و « فَعَالِيَة » ، مُبغض سَيء الخلق .

[وشن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : التَّوشن : قلة الماء . قال : والتشون خفة العقل ، قال : والشونة : المرأة الحمقاء .

(٣) تكملة من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها :

« الماء » ، وما يعنى .

(١) ديوانه ٥٥ .

(٢) اللسان (شنا) .

سار في شفا القمر ، وهو آخر الليل ، وأشفي ،
إذا اشرف على وصية أو وديعة .

عُرو عن أبيه : أشفي زيداً عمراً ، إذا
وصف له دواء يكون شفاؤه فيه ، وأشفي ، إذا
أعطى شيئاً ما ، وأنشد :

وَلَا تُشْفِي أَبَاهَا لَوْ أَنَّهَا

فقيراً في مَبَاءِهَا صَمَاماً^(٢)

وشفاً كلَّ شيء جَزْفَهُ . قال الله

تعالى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ^(٣) ﴾ ، والجميع
الأشفاء .

وأخبرني المنذرى ، عن الحرثاني ، عن
ابن السكيت ، قال : الشفا ، مقصور :
بقية الهلال ، وبقية البصر ، وبقية النهار ،
وما أشبهه .

وقال العجاج :

وَمَرَبًا عَلِيٍّ لَمِنْ تَشَرَّفَا

أشرفته بلا شفا أو شفاً^(٤)

وقال ابن بُرْزُج : قال السكلابي : كان
فيما رجل يشون الروس يريد بفرج شتون
الروس ، ويخرج منها دابة تكون على
الدماغ ، فترك الهمز وأخرجه إلى حد
« يقول » كقوله :

* قُلْتُ لِرَجُلٍ أَعْمَلًا وَدُوبًا^(١) *

فأخرجها من دأبت إلى دُبت ، كذلك
أراد الآخر « شنت » .

ش ف و ا ي

شفي . شاف . شنف . فشا . فاش

[شفي]

قال الليث : الشفاء معروف ، وهو ما
يرى من السقم ، والفعل : شفاء الله يشفيه
شفاء ، واستشفى فلان ، إذا طلب الشفاء ،
وأشفيت فلانا ، إذا وهبت له شفاء من
الدواء .

ويقال : شفاء العسى السؤال .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أشفي ، إذا

(٢) اللسان (شفي) من غير نسبة .

(٣) سورة التوبة ١٠٩

(٤) اللسان (شفي) .

(١) اللسان (شون) من غير نسبة .

وقال الخليل : الباء والميم شفويتان ،
نسبهما إلى الشفة . وسمعتُ بعضَ العرب يقول :
أخبرني فلان خبراً اشتَفَيْتُ به ، أى نَقَعْتُ
بصِحتَه وصدقه . ويقول القائلُ منهم :
تَشَفَّيْتُ من فلان ، إذا أنكِي في عدوه نِكَايَةً
تسرُّه .

وقال الأصمعي : يقال : شَفَتِ الشمس
إذا غابت إلا قايلاً ، وأتيتَه شَفَاً من ضَوْءِ
الشمس . وأشد :

وما نِيلُ مِصْرٍ قَبِيلَ الشَّفا
إذا نَفَعَتْ رِيحُهُ النَّاحِيَةَ^(٢)
أى قَبِيلَ غروبِ الشمس .

وَشَفِيَّةٌ^(٣) : رَكِيَّةٌ عَادِيَّةٌ ، عَذْبَةٌ المَاءِ فِي
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ . وَالْإشْفَى : السَّرَادُ ، وَجَمْعُهُ
الْأَشَافِي .

قال ابن السكيت : الإشفى ما كان
لِلْأَسَاقِي ، وَالْقَرَبُ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَالْخَصَفُ
لِلتَّعَالِ .

وَأَشْفَى فلان على الملكة ، أى أَشْرَفَ
عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا
الحسن بن الربيع ، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عن ابن
جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول :
ما كانت أُنْتَعَةُ إِلَّا رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ بِهَا أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ ،
فَلَوْلَا نَهْيُهُ عَنْهَا مَا احتاج إِلَى الزَّنا أَحَدٌ إِلَّا
شَفَاً ، وَاللَّهُ لَكُنْى أَسْمَعُ قَوْلَهُ : « إِلَّا شَفَا »^(١) .
عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدلُّ على أَنَّ ابن
ابن عباس علم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ أُنْتَعَةٍ ، فَرَجَعَ إِلَى تَحْرِيمِهَا بَعْدَ مَا كَانَ يَاحِ
بِإِحْلَالِهَا ، وَقَوْلُهُ : « إِلَّا شَفَا » ، أَيْ إِلَّا خَطِيئَةً
مِنَ النَّاسِ لَا يَجِدُونَ شَيْئاً قَلِيلاً يَسْتَحْلُونَ
بِهِ الْفَرْجَ .

وقال الليث : الشَّعَّةُ نَقْصَانُهَا وَاو ، تقول :
شَفَّةٌ وَثَلَاثُ شَفَوَاتٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
نَقْصَانُهَا هَاءٌ ، وَتَجْمَعُ شَفَاهَا ، وَالْمَشَافَهَةُ :
مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ .

(٢) اللسان (شقي) من غير نسبة .

(٣) في اللسان : « شفية » بصيغة التصغير .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٩

[شاف]

قال الليث : الشوف الجلؤ . والشوف :

والجلؤ . وقال عنتره :

وَأَمَدُ شَرِبْتُ مِنَ الدَّمَامَةِ بَعْدَ مَا

رَكَدَ الْمَوَاجِرُ بِالشَّوْفِ الْمُعْلَمِ^(١)

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

الشوفُ المُعْلَمُ : الدينار الذي شافهُ

ضاربُه ، وقيل : أراد بالشوف قدحاً صافياً
مُنَقَّشاً .

ابن السكيت : أشاف على الشيء

وأشفى عليه ، إذا أشرف عليه . وهذا من

باب المقلوب . ويقال : شِيفَتْ^(٢) الجارية .

نُشِفَ شَوْفاً ، إذا زُبِنَتْ . واشتاف فلان

يشتاف اشتيافاً ، إذا تناول ونظر . ورأيت

نساء يتشوفن من السطوح ، أى ينظرن

ويتناولن .

وقال الليث : تشوّفت الأوعال ، إذا

ارتفعت على معاقل الجبال فأشرفت .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشوف : الجمل

المائج في قول لبيد :

بِخَطِيرَةٍ تُتَوَفَى الْجَدِيلَ سَرِيحَةً

مثل الشوف هَمَانَةٌ بِمَصِمْ^(٣)

وقيل : الشوف الزين بالعمون وغيرها .

وأشد ابن الأعرابي :

يَشْتَفِنَ لِأَنْظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا

إِزْنَانُهَا بِيَوَانِ الْأَشْطَانِ^(٤)

يصفُ خيلاً نشيطة إذا رأت شخصاً

نائياً طمعتُ إليه ، ثم مهلت ، وكان صهيلها

في آبارٍ بعيدة لسعة أجوافها .

وقال ابن الأعرابي : بَعَثَ الْقَوْمُ شَيْفَةً ،

أى طليعةً .

قال : وَالشَّيْقَانُ^(٥) : الدَّيْدَبَانُ .

وقال أعرابي : تَبَهَّرُوا الشَّبَّانَ فَإِنَّهُ

يُصَوِّكُ عَلَى شَعْفَةِ الْمَصَادِرِ ، أى يلزمها ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان (شوف) من غير نسبة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بشد الياء

الكسورة ، وفي د ، م ، بكونها .

(١) من المعلقة — بشرح التبريزي ١٩١

(٢) م : « شافت » .

[شف]

أبو زيد : شفت أصابعه شافاً ، إذا
تَشَفَّتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : شَفَّتْ
أصابعه ، وَشَفَّتْ وَشَفَّتْ ؛ بمعنى واحد .

أبو عبيد عن الكسائي : شَفَّتْ ،
وَسَفَّتْ ، وهو التَشَفُّتُ حول الأظفار ،
والشَّقَاق .

وقال أبو زيد : شَفَّتْ لَهُ شَافَاً ، إذا
ابغضته .

قال : وَشَفَّ الرجل ، إذا خَفَّتْ
حينَ تَرَاهُ أن تصيبه بعين ، أو تدلَّ عليه
من يكره .

قال : واستشاف الجرح ، فهو مُسْتَشَفٌّ
بغير همز ، إذا غَلَطَ .

واستأصل الله شافتهُ - وهو قَرَحٌ يخرج
بالقدم - إذا حسم الأمر من أصله .

أبو عبيد ، عن الأعمش ، يقال :
استأصل الله شافته ، وهو قَرَحٌ يخرج بالقدم ،
يقال منه : شَفَّتْ رجله شافاً ، والاسمُ منه

الشَّافَةُ ، فَيُكْوَى ذلك الداء فيذهب ، فيقال
في الدعاء : [أذهبك الله]^(١) ، كما أذهب
ذلك الداء .

شمر ، عن الهجيمي : الشَّافَةُ : الأصل ،
واستأصل الله شافته ، أى أصله .

قال : والشَّافَةُ : العداوة .

وقال الكمي :
وَلَمْ نَقْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ

لشَّافَةٍ واغبر مُسْتَأْصِلِينَا^(٢)

أبو عبيد : شَفَّ فلان شافاً ، فهو
مشوف ، مثل جُبِّثَ وزُئِدَ ، إذا فَرَعَ
[وذعر]^(٣) .

وفي الحديث : « خرجت بآدم شافَةً
في رجله »^(٤) .

قال : والشَّافَةُ قد جاءت بالهمز وغير الهمز ؛
وهي قَرَحَةٌ .

(١) تكلمة من م .

(٢) اللان (شاف) .

(٣) تكلمة من م .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٠

[فاش]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ضَمُّوا فَوَاشِيَكُمْ بِاللَّيْلِ ^(١) » والفواشى كل شيء ينتشر من المال ، مثل الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .
وقال غيره . أُنْفِى الرَّجُل ، إذا كثرت فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أُنْفِى الرجل وأمشى وأوشى ، إذا كثر ماله ، وهو الفِشاء والمِشاء ، ممدود ، ونحو ذلك .

قال الفراء : قال الليث : فَشا الشيء يَفْشُو فُشُوًا ، إذا ظهر ، وهو عامٌّ فى كل شيء . ومنه إفشاء السرِّ ، وقد تَفَشَّى الخبرُ إذا كَتَبَ على كَأْغَد رقيق فتمشَّى فيه .

ويقال : تَفَشَّى بهم المرض وتَفَشَّاهم المرض ، إذا عَمَّهم . وأنشد :

تَفَشَّى بِإِخْوَانِ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ
فَأَسْكَتَ عَنْهُ الْمَغُولَاتِ الْبَوَاكِيا ^(٢)

وقال أبو زيد فى كتاب « الهمز » : تَفَشَّى بالقوم المرض تَفَشُّوا ، إذا انتشر فيهم . وأنشد :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ
وَيَعْيَابُهُ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيَا ^(٣)
تَفَشَّى إِخْوَانُ الثَّقَاتِ فَعَمَّهُمْ
فَأَسْكَتَ عَنِ الْمَغُولَاتِ الْبَوَاكِيا

وقال ابن بُرْزُج : الفِشاء من الفخر ، من أَفْشَأْتُ ، ويقال : نَشَأْتُ .

وقال الليث : يقال : فَشَتْ عليه أمورُهُ ، إذا انتشرت ، فلم يدرك بأى ذلك يأخذ ، وأُنْفِيتُهُ أنا .

والفَشْيَانُ : الفَتِيَّةُ التى تَعْتَرى الإنسان ، وهو الذى يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[فاش]

قال الليث : الْفَيْشُ : الْفَيْشَلَةُ الضعيف . وَالْفَيْشُ النَّفْجُ يَرى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا ، وَلَيْسَ عَلَى مَا يَرى .
وَفَلَانٌ صَاحِبُ فَيْشٍ وَمُفَاشِةٍ وَفُلَانٌ

(٣) اللسان (فشا) من غير نسبة ووقم : « وأمر » ، بالكسر .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٢

(٢) اللسان (فشا) من غير نسبة .

فَيَاشْ ، إِذَا كَانَ نَفَاجًا بِالْبَاطِلِ ، وَائِسَ عِنْدَهُ
طَائِلٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ قَيُوشٌ .

قَالَ رُوبَةُ :

* عَنْ مُسْمَرٍ كَيْسَ بِالْقَيْوشِ ^(١) *

وَالْفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ . وَقَالَ

جَرِيرٌ :

أَذْرَى بِحَامِهِمُ الْفَيْشُ فَعَمِلَهُمْ

حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِيْنٍ نَارَ الْمُصْطَلَى ^(٢)

شِمِرٌ : يُقَالُ : جَاءُوا يَتَفَاشُونَ ، أَيْ

يَتَفَاخَرُونَ وَيَتَكَاثَرُونَ ، وَقَدْ فَايَشَنِي فَيَاشًا ،

قَالَ : يُقَالُ ^(٣) : فَاشَ بَيْشٌ وَفَشَّ

بَيْشٌ بِمَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ : دَامَ يَذِيْمٌ ، وَذَمَّ
يَذِمُّ .

شَبَّ وَإِي

شَابَ . شَبَا . وَشَبَّ . وَبَشَّ . بَاشَ

أَشَبَّ . أَشَبَّ

[شَبَا]

قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَ كُلُّ شَيْءٍ شَبَانَةً ، وَالْجَمِيعُ

شَبَوَاتٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَبَوَةٌ هِيَ الْعَقْرَبُ غَيْرُ

مَجْرَاقٍ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ جَعَلْتُ شَبَوَةً تَزِيرُ

تَكْسُوَانَهَا لَحْمًا وَتَقْمِطُ ^(٤)

يَقُولُ : إِذَا لَدَغَتْ صَارَ اسْتِهَا فِي لَحْمِ

النَّاسِ ، فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسَوَتْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّبَوَةُ : الْعَقْرَبُ الصَّفْرَاءُ ،

وَجَمَعَهَا شَبَوَاتٌ .

قُلْتُ : وَالتَّحَوُّبُونَ يَقُولُونَ : شَبَوَةٌ ،

مَعْرِفَةٌ لَا تَتَصَرَّفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ
وَاللَّامُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ : الْمَشْيُ : الَّذِي

يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ . وَأَشْبَى ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ

ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

وَمِنْ مَنْ وَلَدُوا وَأَشْبَوَا

بِسَرٍّ الْحَسْبِ الْحَضِي ^(٥)

قَالَ : وَأَشْبَى ، إِذَا جَاءَ بَوْلُهُ مِثْلَ شَبَا

الْحَدِيدِ .

(٤) اللسان (قطر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شي) وروايته : « إن ولد »

والشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٩٠ ، وروايته : « إذا ما
ولدوا » .

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان (فشا) .

(٣) م : « ويقال » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو الوَبَش
والكَدَب والنَّمَم .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا
أوباشٌ من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا
مُتَفَرِّقا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : بها
أوباشٌ من الناس وأوشابٌ من الناس ، وهم
الضُّروب المتفرّقون .

قال : والأشائب : الأخلاط . الواحدة
أشابة . وفي الحديث : «إن قريشا وبشتٌ
لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا»^(١)
أى جمعت له جموعا من قبائل شتى .

وقال ابن شميل : الوَبَش الرَّقْط من
الجَرَب يتفشى في جلد البعير ، يقال : جمل
وَبَش ، وبه وَبَشٌ ، وقد وَبَشَ جلده وَبَشًا .

[وبش]

قال الليث : البَوَش : الجماعة الكثيرة .
وقال أبو زيد : بَيَّشَ الله وجهه وسمّجه .
أى حسّنه . وأنشد :

(١) النهاية لابن الأثير من ٤ : ١٩٠

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل
مُشَبِّبٌ^(١) يلد الكرام ، ورجل مَشْبِيٌّ^(٢) :
مُكْرَم . قال : والمُشْبِيّ : المُشْفِق ، وهو
المُشْبِل .

قال : ويقال : أشبى زيد عمرا ، إذا
ألقاه في بئر ، أو فيما يكره .

وأنشد :

اعلَوْ طَاَ عَمْرًا لِيَشْبِيَاهُ

في كلِّ سُوءٍ وَيَذَرِيَاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء
العقرب الشَّوْشَب ، والفِرَضُخ ، وتمرّة ، لا
تنصرف . قال : وشبابة العقرب : إبرتها .
والشَّبَو : الأذى .

الفرّاء : شابا وجهه ، إذا أضاء بعد
تغير .

[وبش]

قال الليث : الوَبَش والوَبَش المُسَمِّم^(٣)
الأبيض يكون على الظفر .

(١) كذا في م ، وفي د « مشيب » .
(٢) في اللسان : « مشي » على صيغة اسم المفعول .
(٣) م : « النَّمَم » بالنون المشددة المفتوحة .

فإن بعضهم : قال : الشَّيبُ هاهنا سحاب
بيض ؛ واحداها أشيب .

وقيل : هي جبال مبيضة الروس من
الثلج ، أو من الغبار . وقيل شَيْبُ اسم جبل
ذكره الكُمَيْت : فقال :

فما فُدرَّ عَوَاقِلُ أُخْرَزَتْهَا

عَمَاءُ أَوْ تَضَمَّنَّ شَيْبٌ^(١)

ويقال : رجل أشيب ، ولا يقال : امرأة
شيباء ، لا تنعت به المرأة ، وقد يقال : شاب
رأسها ، وكانت العرب تقول للبكر إذا
زقت إلى زوجها فدخل بها ولم يَقْتَرِعْهَا ليلة
زفافها : باتت بليلة حُرَّة ، وإن اقترعها تلك ،
قالوا : باتت بليلة شيباء .

وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَزْد :

كَلَيْلَةٍ شَيْبَاءُ أَلَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا

وَلَيْلَتُنَا إِذْ مِنْ مَّامِنٍ قَرْمَلٍ^(٢)

وقال أبو العباس : يقال للكانونين : ها

شَيْبَانٍ وَمَلْحَانٍ .

لَا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْشَا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبَيْشًا^(١)

قال : «أَزْرَقَيْنِ» ، ثم قال : «لَا حَسَنَ» .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَاشَ يَبُوشُ
بَوْشًا ، إِذَا حَجَبَ الْبُوشُ ، وَهَمُ الْفُوغَاءُ .

[شاب]

قال الليث : الشَّيبُ معروف قليله وكثيره .

يقال : علاه الشيبُ .

ويقال : شاب يشيب شَيْبًا وَشَيْبَةً ، ورجل
أشيب وقوم شيب . والشَّيبُ حكاية ترشف
مشافر الإبل الماء إذا شربت . وأنشد ابن
السكيت قول ذي الرُّمَّة يصف الإبل :

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ

جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ^(٢)

وأما قول عدى بن زيد :

أَرِقْتُ لِنُكْفَرٍ بَاتَ فِيهِ

بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ^(٣)

(١) اللسان (بوش) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٦٠٩ ، وفي الأصول : « ملثم »
وأثبت ما في التدوين .

(٣) اللسان (شيب) .

(٢) اللسان (شيب) .

(٥) ديوانه ١٠٣ .

ويقال : شَيْبَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شاب يَشُوب
شَوْبًا ، إذا غَشَّ ، قال : ومنه الخبر : « لاشُوب
ولا رُوب »^(١) ، أى لا غَشَّ ولا تخليط فى
شراء أو بيع .

وروى عنه أنه قال : معنى قولهم :
« لاشُوب ولا رُوب » فى البيع والشراء فى
السلعة يبيعها ، أى أنك برىء من عَيْبها .

قال : ويقال : ما عنده شُوبٌ ولا رُوبٌ ،
فالشُوبُ العسل المشُوب والرُوب : الرائب .

وقال : يقال : فى فلان شَوْبَةٌ ، أى
خَدِيعَةٌ ، وفى فلان ذَوْبَةٌ ، أى حَقَّة ظاهرة .

سلمة ، عن القراء : شاب إذا خان ،
وباش ، إذا خَلَط .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى فى باب إصابة
الرجل فى منطقته مرّة وإخطائه أخرى : هو
يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَمِيد : يقال للرجل إذا نضح

عن الرجل : قد شُوبَ عنه وراب ، إذا
كِل .

قال : والنَّشُوب أن تَنْضَح نَضْحًا غير
مبالغ فيه فمعنى قولهم : هو يَشُوب وَيَرُوبُ ،
أى يدافع مُدافعة غير مبالغ فيها ، ومرة يكسل
فلا يدافع البتة .

وقال غيره : يَشُوب ، من شُوب اللبن ،
وهو خَلَطُه بالماء ومَذَّقُه . ويرُوب ، أراد أن
يقول : يُرُوبُ ، أى يجعله رائبًا خَافِرًا لاشُوب
فيه ، فأتبع « يَرُوب » « يَشُوب » لازدواج
الكلام ، كما قالوا : هو يَأْتِيهِ الْفَدَايَا
وَالْعَشَايَا ، والفدايا ليس يجمع للفداء ، فجاء بها
على وزن « العشايا » .

وشابّة : اسم جبل بناحية الحجاز .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : الشَّايِبُ من
المطر الدَّقَقَات .

وقال غيره : شُوبُوبُ الْعَدُوِّ دُقْمُهُ .

ويقال للجارية : إنها لحسنَةُ شَائِبٍ
الْوَجْه ، وهو أوّل ما يظهر من حُسْنِهَا فى عين
الناظر إليها .

[يقال منه : موضع أَشْب ، أى كثيرُ
الشجر] (٣) :

الليث : أَشْبْتُ الشرَّ بينهم تَأْشِيًا .
قال : والتأشيب التجمع من ها هنا وها هنا ،
يقال : هؤلاء أَشَابَةٌ ليسوا من مكانٍ
واحد ، والجميع الأشائب ، وكذلك الأَشَابَةُ
في الكسب مما يخلطه من الحرام الذي
لا خير فيه .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَجَانِبُ لَيْسَتْ مِنْ مَهْوَرِ أَشَابَةٍ
وَلَا دِيَرٍ كَانَتْ وَلَا كَسْبُ مَا نَمُّ (٤)
وقال النابغة :

* قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرِ أَشَائِبِ (٥) *

[أَبْش]

يقال : تَأَبَّشَ القوم وتَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا ،
وتَأَشَّبُوا ، إِذَا تَجَمَّعُوا (٦) .

[بَشَا]

ابن الأعرابي (٧) : بَشَا ، إِذَا حَسُنَ خُلُقُهُ .

(٣) تكله من ج .

(٤) ديوانه ٦٣٣ .

(٥) ديوانه ٤ ، وصدرة :

* وَتَقَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ لِذِ قَبْلِ غَزَتْ *

(٦) ج : « وَتَهَبَّشُوا إِذَا تَجَمَّعُوا وَاجْتَمَعُوا » .

(٧) ج : « تَطَبَّعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ » .

أَبُو زَيْد : الشُّبُوبُ : المطر يُصِيبُ المكانَ
ويُخْطِئُ ، الآخر ، وجمعه الشَّايِب ، ومثله :
النَّجْوُ والنَّجَاء .

وقال أبو حاتم : سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ
الْمُشَاوِبِ ، وَهِيَ الْغُلْفُ ، فَقَالَ : يُقَالُ لِفُلَافِ
الْقَارُورَةِ : مُشَاوِبٌ ، عَلَى « مُفَاعِلٍ » ، لِأَنَّهُ
مُشَوَّبٌ بِمُحْمَرَةٍ وَصَفْرَةٍ وَخَضْرَاءَ .

وقال أبو حاتم : يَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ الْمُشَاوِبُ
عَلَى « مُشَاوِبٍ » .

[أَشْب]

أَبُو عُبَيْدٍ : أَشْبَيْتُهُ ، أَشْبَيْتُهُ : لُتُّهُ .

وقال أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

وَبَا شِبْنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ (١)

وقال غيره : أَشْبَيْتُهُ (٢) ، أَيْ عَبَّته
وَوَقَعَتْ فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَشْبُ كَثْرَةُ
الشجر .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤ ، والرواية هناك :
« الْأَوَّلَاءُ يَلُونَهَا » .

(٢) م : « أَشْبَيْتُهُ » .

باب الرِّشَيْنِ والمِيمِ

ش م وای

شام . شيام . وشم . ومش . ماش .
مشى . شما .

[شما]

أهمله الليث . وروى أبو العباس ، عن
ابن الأعرابي : شما ، إذا علا أمره ، قال :
والشما : الشمع .

[ومش]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن
ابن الأعرابي قال : الوشمة : الخال الأبيض .

[وشم]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لکن
الواشمة والمستوشمة^(١) ، وبعضهم يرويه :
« الموشمة » .

قال أبو عبيد : الوشم في اليد ، ذلك أن
المرأة كانت تفرز ظهر كفتها ومفصمها بإبرة

أو بمسلة حتى تؤثر فيه ، ثم تحشوه بالكحل ،
أو بالنور فيخضر ، تفعل ذلك بدارات
وتقوش .

يقال : وشمت تشيم وشما ، فهي واشمة ،
والأخرى موشومة ومستوشمة ، وأنشد :
* كما وشم الرّواهش بالنّور *
والنّور : دُخان السّخّم .

ابن شميل : يقال : فلان أعظم في نفسه
من المتشمة ، وهذا مثل ، والمتشمة امرأة
وشمت استنها ، ليكون أحسن لها .

وقال الباهلي : من أمثالهم : لهو أخيل
في نفسه من الواشمة .

قلت : والمتشمة في الأصل موشمة ،
وهو مثل المتصل ، أصله (موتصل) ، فأدغمت
الواو أو الهمة في التاء وشدت .

أبو عبيد [عن الأصمعي]^(٢) : أو شمت
السباء ، إذا بدا منها برق ، وأنشدنا :

* حَتَّى إِذَا مَا أَوْشَمَ الرّوَاعِدُ ^(١) *

ومنه قيل: أوْشَمَ النَّبْتُ ، إِذَا
أَبْصَرَتْ أَوَّلَهُ .

وقال الليث: أوْشَمَتِ الْأَرْضُ، إِذَا ظَهَرَ
شَيْءٌ مِنْ نَبَاتِهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْفَرَّاءِ : مَا عَصَيْتُكَ وَشِمَةً ،
أَي طَرَفَةَ عَيْنٍ .

وقال غيره: أوْشَمَ فُلَانٌ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ
إِشْأَمًا ، إِذَا نَظَرَ فِيهِ ، وَأَوْشَمَتِ الْأَعْنَابُ ، إِذَا
لَانَتْ وَطَابَتْ .

وقال ابن شميل: الْوُشُومُ وَالْوُسُومُ :
العلامات .

[شام]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : شِمْتُ السِّيفَ ،
أَغْدَتُهُ ، وَشِمْتُهُ سَلَّتُهُ .

قال شمر: أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِمْتِهِ ، بِمَعْنَى
سَلَّتُهُ . قال شمر: وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا .

وقال أبو حاتم في الْأَضْدَادِ ^(٢) : يُقَالُ :

شَامَ سَيْفُهُ ، إِذَا سَلَّهُ ، وَشَامَهُ إِذَا أَغْدَتَهُ ^(٣) ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ فِي الشَّيْمِ بِمَعْنَى
السِّلِّ :

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا
وَلِإِنْ لَمْ تَشْمَ يَوْمًا عَلَّتَهَا الْقَوَائِمُ ^(٤)
قال: أَرَادَ سَلَّتْ ، وَالْقَوَائِمُ مَقَابِضُ
السِّيفِ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَبِيِّ : شَامَ السِّيفُ :
غَدَدَهُ ، وَشَامَهُ : جَرَدَهُ ، وَشَامَ الْبَرْقَ : نَظَرَ
إِلَيْهِ ، وَشَامَ الرَّجُلَ يَشِيمُ شَيْمًا وَشَيْوَمًا ، إِذَا
حَقَّقَ الْحِمْلَةَ فِي الْحَرْبِ ، وَشَامَ أَبَا مُعْمِرٍ ، إِذَا
نَالَ مِنَ الْبَكْرِ مَرَادَهُ ، وَشَامَ يَشِيمُ ، إِذَا
ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الرِّقَّةُ السَّوْدَاءُ ، وَشَامَ يَشِيمُ
إِذَا غَبَرَ رَجُلِيهِ بِالشَّيَامِ ، وَهُوَ التَّرَابُ ، وَشَامَ
إِذَا دَخَلَ .

وقال الليث: شِمْتُ الْبَرْقَ وَالسَّحَابَ ،
إِذَا نَظَرْتُ إِيْنَ يَقْصِدُ وَإِيْنَ يَمُطِرُ .

وقال أبو يزيد: شِمَ فِي الْفَرَسِ سَاكُكٌ ،
أَي أَرَكْنُهَا بِسَاكُكٍ وَأَمْرٌ هَا .

(٣) فِي الْأَضْدَادِ « غَدَهُ وَأَغْدَتُهُ بِمَعْنَى » .

(٤) اللَّسَانُ (شِم) .

(١) اللَّسَانُ (وَشَم) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٢) الْأَضْدَادُ لِأَبِي حَاتِمِ الْجَنْتَانِي ٩٤ (طَبْعَةُ

بَيْرُوت) .

انتاله ، فهو يَنْشَام فيه ، كما يقال : لِبَاسٌ
لا يُلبَس .

قال : ويقال حَفَرَ قَشِيمَ ، وقال : الشَّيْمُ :
كل أرض لم يَحْفَرْ فيها قبل ، فالحفر على الحافر
فيها أَشَدُّ .

وقال الطَّرِمَاحُ أيضاً ، يصف تَوْرًا :

غَاصَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شَيْمِ الْأَرْضِ
ضِ سَفَاةً مِنْ دَوْتِهَا تَأْدُهُ^(٣)

والمَشِيمَةُ هي للمرأة التي فيها الولد ، والجميع
مَشِيمٌ وَمَشَامٌ .

قاله التوزي ، وأنشد للجريز :

وذاك الفحلُ جاء بشرَّ تَجَلٍ
خَيْثَاتِ اللَّتَابِرِ وَاللَّشِيمِ^(٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال :
لما يكون فيه الولد : المَشِيمَةُ والكَيْسُ والخَوْرَانُ
والقميص .

وقال الليث : الأَشِيمُ من الدواب ومن

وقال أبو مالك : شَيْمٌ ، أَدْخِلْ ، وذلك إذا
أَدْخَلَ رَجُلَهُ فِي بَطْنِهَا يَضْرِبُهَا ، وَأَشَام^(١) فِي
الشَّيْءِ ، دَخَلَ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : رجل
مَشِيمٌ وَمَشِيومٌ وَمَشُومٌ ، من الشامة . وقال
الطَّرِمَاحُ :

كَمْ بِهَا مِنْ مَكْوٍ وَخَشِيَةٍ
قِيضَ مِنْ مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامِ^(٢)

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو ينشده
أَوْشِيَامَ يَفْتَحُ الشَّيْنُ ، وقال : هي الأرض
السهلة .

قال أبو سعيد : وهو عندي « شِيَام »
بالكسر ، وهو الكناس ، سُمِّيَ « شِيَامَا »
لأنَّ الوَحْشَ تَنْشَامُ فِيهِ ، أَيْ تَدْخُلُ .

قال : والمُنْتَلُ : الذي كان يَنْدَفِنُ ، فاحتاج
التَّوْرُ إِلَى انْتِالِهِ ، أَيْ اسْتِخْرَاجِ تُرَابِهِ ،
وَالشَّيَامُ : الذي لم يَنْدَفِنْ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى

(١) ج : « انشام »

(٢) اللسان (شيم) ، وروايته « مك » و« حشية » .

(٣) ديوانه : ٤٩٧

ابن الأعرابي: الشَّيَام بالكسر: الفأر.
والشَّيَام: التراب.

[شام]

قال الليث: الشَّام: أرض؛ سَمَّيتُ بها
لأنها عن مشامة القبلة. ويقال: شامتُ القوم،
أى يَسَرُّهُمْ. والمَشَامَةُ من الشُّوم، يقال:
رجل مشنوم، وقد شُئِم. ويقال: شام فلان
أصحابه؛ إذا أصابهم شُوم من قبله. ويقال:
هذا طائر أشام، وطيور أشام، والجميع الأشائم.
وأنشد أبو عبيدة:

فإذا الأشائم كالآيا

منِ والأيامِ كالأشائم^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:
العَرَبُ يقول: أشامُ كُلِّ امرئٍ بينَ لَحْيَيْهِ.
قال: أشام: فى معنى الشُّوم، يعنى اللسان،
وأنشد:

فَتَنْتَجِجْ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامٌ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ نِمَ تَرْضِيعُ فَتَفْطِمُ^(٣)

كلُّ شَيْءٍ: الذى به شامة، والشامة علامة
مخالفة اسائر اللون، والأنتى شَيْمَاء.

وقال أبو عبيدة: مما لا يقال له بهيم
ولاشيئة له: الأبرش، والأشيم. قال:
والأشيم أن تكون به شامة أو شام فى
جسده.

وقال ابن شميل: الشامة: شامة تخالف
لون الفرس على مكان يُكره، ربما كانت فى
دَوَابِهَا.

أبو زيد: رجل أشيم بين الشيم، للذى به
شامة، ولم يعرف له فعل.

قال ابن الأعرابي: الشامة: الناقة السوداء،
وجمعها شام، والشيم: الإبل السود، والحضار
البيض.

وقال أبو ذؤيب:

* بنات الحاضِ شِيمُها وحِضَارُها^(١) *

وروى: «شومها» أى سودها وبيضها،
قال ذلك أبو عمرو.

(٢) اللسان (شام) من غير نسبة.

(٣) لزهر، ديوانه ٢٠

(١) ديوان المذلين ١: ٢٥، ومصدره:

* فلا تشتري إلا بريح سبأها *

قال : « غلمان أشام » ، أى غلمان

شوم .

وقال ابن السكيت : يقال : يامن بأصحابك

أى خذ بهم يمنة ، وشائم بهم ، أى خذ بهم شامة ، أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيامن

٣٣ .

ويقال : قعد فلان يمنة ، وقعد فلان

شامة . وتقول ^(١) : قد يمين فلان على قومه ،

فهو ميمون عليهم . وقد شئم عليهم فهو

مشئوم عليهم ، بهزمة بعدها واو . وقوم

مشائم ، وقوم ميامين ، وقد أشام القوم ،

إذا أتوا الشام ، ورجل شائم وتهام ، إذا

نسب إلى تهامة والشام ، وكذلك رجل

يمان ، زادوا ألفا وخففوا ياء النسبة .

وفى الحديث : « إذا نشأت بحرية ثم

تشاءمت فذلك عين غديقة » ^(٢) ، تشاءمت :

أخذت نحو الشام . قال : تشام الرجل ،

إذا أخذ نحو الشام ، وأشام ، إذا أتى

(١) ج : « ويقال » .

(٢) النهاية ٢ : ٢٠٠ ، والرواية هناك :

« غديقة » بالتصغير .

الشام ، ويامن القوم وأيمنوا ، إذا أتوا اليمين .

[ماش]

قال الليث : الميش : أن تمش المرأة

القطن بيدها ، إذا أزيدته ^(٣) بعد الخلج ،

وأنشد :

* إلى سيرا فاطر في ويميش ^(٤) *

قلت : الميش : خلط الشعر بالصوف ،

كذلك قسره الأصمسي وابن الأعرابي

وغيرهما .

ويقال : ماش فلان ، إذا خلط الصدف

بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائي ^(٥) ، قال :

إذا أخبر الرجل ببعض الخبر ، وكنتم بعده

قيل : مدع ، وماش يمش .

وقال النابغة :

* وماش من رهط ربي وحجار ^(٦) *

(٣) م : « زيدته » .

(٤) اللسان (ميش) من غير نية ، وقيل :

* عاذل قد أولمت بالترقيش *

(٥) م : « الأصمسي » .

(٦) ديوانه ١١٥ ، وصدره :

* ساق الرقيات من جوش ومن جدد *

[مشى]

قال الليث : المشية : ضرب من المشي
إذا مشى . قال : والمشاء ممدود ، وهو المشو
والمشي . يقال : شربت مشوًا ومشيًا
ومشاءً ، وهو استطلاق البطن ، والفعل
استمشى إذا شرب المشي ، والدواء يُمشي .

وقال ابن السكيت : يقال : شربت
مشوًا ومشاءً ، وهو الدواء الذي يُسهل ،
مثل : الحسو والحساء ، قاله بفتح الميم ، وذكر
المشي أيضًا ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مشى الرجل
يمشي ^(٢) ، إذا أنجى ، داواؤه ، قال : ومشى
يمشي بالتمائم .

وقال الليث : المشاء ، ممدود : فعل
الماشية ، تقول : إن فلانا لذو مشاء وماشية .
وأمشى فلان ، كثرت ماشيته ، وأنشد :
وكل فتى وإن أمشى فآثرى

ستخلفه عن الدنيا النون ^(٣)

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال :
ماش يمش مشيًا ، إذا خلط اللبن الحلو
بالحامض ، أو خلط الصوف بالوبر ، أو خلط
الجذء بالهزل .

قال : وماش كرمه يمشو موشًا ، إذا
طلب باقى قطوفه .

قال : والماش قماش البيت ، وهى
الأوقاب والأوغاب والثوى .

قلت : ومن هذا قولهم : « الماش خير
من لاش » ، أى ما كان فى البيت من قماش
خير لقيمة له ، خير من بيت فارغ لاشيء
فيه ، مخفف « لاشيء » ؛ لازدواجه مع
« ماش » .

أبو عبيد عن أبى عمرو : مشت الناقة
أَمِيشًا ، وهو أن تحلب نصف ما فى
ضرعها ، فإذا جُزت النصف فليس بميش .
وقال الليث : ماش المطر الأرض ، إذا
سحاه . وأنشد :

وقلت يوم المطر الميش

أقاتلى جبيلة أم مُعِيشي ^(١)

(١) كنى فى ج ، وفد ، م : « أوعيشى » .

(٢) فى السان : « أمشى يعشى » .

(٣) السان (مشى) ونسبة لى النابتة الديباني ؛

وقال الخطيئة :

فَيَنْبِي نَجْدَهَا وَيُقِيمُ فِيهَا

وَيَمْشِي إِنْ أُريدَ بِهَا الْمَشَاءُ^(١)

قال أبو الهيثم : يمشى : يكثر يقال : مشت

إبلُ بني فلان تمشى مشاء ، إذا كثرت .

والمشَاء : النماء ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كل مال يكون سائمةً

للفسل والقنية من إبل وبقر وشاء ، فهي

ماشية ، وأصل الشاء النماء والكثرة

والتناسل .

وقال الرازي :

* الْعَزُّ لَا تَمْشِي مَعَ الْمَمْلَعِ^(٢) *

ابن السكيت : الماشية تكون من

الإبل والغنم ، يقال : قد أمشى الرجل ، إذا

كثرت ماشيته ، وقد مَشَيْتِ الماشية ، إذا

كثرت أولادها . وناقاة ماشية : كثيرة

الأولاد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَشَاءُ الْجَزْرُ

الذي يؤكل ، وهو الإصطقلين .

أبو زيد : شَرِبْتُ مَشْيًا ، فشيتُ عنه

مَشْيًا كثيرًا .

بَابُ اللَّفِيفِ مِنْ حُرُوفِ الشَّيْنِ

قلت : لم يختلف النحويون في أن «أشياء»

جمع شيء ، وأنها غير مجرأة ، واختلفوا في الِعة

فكرهت أن أحكي مقالة كل واحد منهم ،

واتحصرت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج في

كتابه ، لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها ،

شيء . شيشاء . شوى . شاء .

شأى . وشى . أش . أشأ

[شيء]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ﴾^(٣) .

(١) ديوانه ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ١٠١ .

(٣) اللسان (معنى) من غير نية ، وروايته :

« العير » .

واحتج لأصوبها عنده ، وعزاه إلى الخليل
ابن أحمد ، فقال في قوله : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءٍ ﴾ : أشياء في موضع خفضٍ إلا أنها فتحت
لأنها لا تنصرف .

قال : وقال الكسائي : أشبه آخرها آخر
حراء ، وكثر استعمالهم لها فلم تنصرف .

قال الزجاج : وقد أجمع البصريون وأكثر
الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ ،
وألزموه ألا يصرف أبناء وأسماء .

قال القراء والأخفش : أصل أشياء
« أفلاء » كما تقول : هين وأهوناء ، إلا أنه
كان في الأصل « أشياء » على وزن أشيعاع ،
فاجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزة
الأولى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول أيضاً غلط ،
لأن « شيئاً » « فعل » ، و « فعل » لا يجمع على
« أفلاء » ، فأما هين فأصله « هين » فجمع
على « أفلاء » كما يجمعُ « فاعيل » على أفلاء مثل :
نصيب وأنصاء .

قال : وقال الخليل : أشياء اسم للجميع ^(١)
كان أصله فعلاء شيئاء ، فاستنقلت الهمزتان ،
فقلبت الهمزة الأولى إلى أول الكلمة ، فجعلت
« لَفَعَاء » ، كما قلبوا « أَنْوُق » ، فقالوا :
« أَيْنُق » وكما قلبوا قوروس « قِيِيَا » ، قال :
وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوى
وأشاياء .

قال : وقول الخليل هو مذهب سيديويه
والمازني وجميع البصريين إلا الزيادي منهم
فإنه كان يميل إلى قول الأخفش .

وذكر أن المازني ناظر الأخفش في هذا ،
فقطع المازني الأخفش ، وذلك أنه سأل ، كيف
تُصَغَّرُ « أشياء » ؟ فقال [له] ^(٢) : أقول
« أشياء » ، فاعلم ، ولو كانت أفلاء لرُدَّتْ في
التصغير إلى واحدٍ ، فقل « أَشْيَاتٍ » ^(٣) ،
وإجماع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان
للمؤنث « صُدِيقَات » ، وإن كان للمذكر
« صُدِيقُونَ » .

(١) م : « للجميع » .

(٢) نكته من م .

(٣) اللسان : « شيئات » .

قلت : وأما الآيت فإنه حكى عن الخليل
غير ما حكاه الثقات من أصحابه عنه ، وخَلَطَ
فيما حكى ، وطَوَّلَ تطوُّراً دَلَّ على خَيْرَتِهِ ولذلك
أعرضت عنه ، ولم أكتبه بعينه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَيْدُعُ
والشَّيَّانُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ .

وقال الليث : الشيء الماء . وأنشد :

* ترى رَكْبَهُ بالشيء في وَسْطِ قَفَرَةٍ ^(١) *

قلت : لا أعرف الشيء بمعنى الماء ، ولا
أدرى ما هو ؟ ولا أعرف البيت .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعي : إذا قال
لك الرجل : ما أردت ؟ قلت : لا شيئاً ، وإذا
قال لك : لِمَ فعلتَ ذلك ؟ قلت : للشيء .
وإن قال : ما أمرك ؟ قلت : لا شيء . تنون
فيهن كلهن .

[الشيء]

أبو عبيد عن القراء : يقال للتمر الذي
لا يشتد نواه الشيء .

وأنشد :

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْءٍ
يَنْشَبُ فِي الْمَسْجِدِ وَاللَّهَاءِ ^(٢)
[شيئاً]

أبو زيد : شَأْنُ بالحماء ، إذا دعوته
« شَأْناً » و « شَوْنُ شَوْ » .

عمرو عن أبيه : الشَّأْناء : زجر الحمار
وكذلك الشَّأْناء .

قال : والشَّأْناء : الشيء ، والشَّأْناء :
النخل الطوال .

وقال غيره : شَأْنَاتُ النخلة وصَأْنَاتُ .
وقالوا : شَأْنَتْ فهي مُشَيْشَة من الشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّأْناء :
الشيء .

وفي الحديث : أن رجلاً من الأنصار قال
لبعير : « شَأْنُ لَعْنِكَ اللَّهُ » ، فنهاه النبي صلى الله
عليه وسلم عن لعنه .

قلت : قوله : « شَأْنُ » زجر الجمال ، وبعض
العرب تقول : « جَأ » وهما لفتان .

(٢) اللسان (شيش) من غير نسبة .

(١) اللسان (شيء) من غير نسبة .

[شوى]

وقال الليث : الشَّى : مصدر شَوَيْت ،
والشَّوَاء الاسم . وتقول : أَشَوَيْتُ أَصْحَابِي
[إَشَوَاء]^(١) إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً ، وكذلك
شَوَيْتَهُمْ تَشْوِيَةً .

قال : واشتَوَيْنَا لِحْمًا فِي حَالِ الْخُصُوصِ ،
واشْوَى اللَّحْمَ .

قلت : وهذا كله صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شويت الماء
إِذَا سَخَّنْتَهُ .

قال : وَأَشْوَى الرَّجُلَ وَشَوَيْتُ وَشَمَشْتُ
وَأَشْرَى إِذَا اقْتَنَى التَّقَرُّزَ مِنْ رَدَى الْمَالِ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :
{ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى نَزَاةً لِلشَّوَى }^(٢) . قال :
الشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ ، وَقَعْفُ
الرَّأْسِ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ ، يُقَالُ لَهَا : شِوَاءٌ ،
وما كان غير مقتل فهو شَوَى .

وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع الشَّوَاءِ ،
وهى جلدة الرأس ، وأنشد :

قالت فُتَيْيَلَةُ ماله

قد جُلَّتْ شَيْنًا شِوَاءُهُ^(٣)

وقال أبو ذؤيب :

إِذَا هِيَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شِوَاءَهَا

وَيَشْرِقُ بَيْنَ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ^(٤)

وقال مجاهد : ما أَصَابَ الصَّائِمَ شَوَى
إِلَّا الْغِيْبَةُ وَالْكَذِبُ . قال أبو عبيد : قال
يحيى بن سَمِيد : الشَّوَى : هُوَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ
الْهَيْنُ ، قال : وهذا وجهه ، وإياه أراد مجاهد ؛
ولكنَّ الْأَصْلَ فِي الشَّوَى الْأَطْرَافُ ، وَأَرَادَ
أَن الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتَلٍ ، وَأَن كُلَّ شَيْءٍ
أَصَابَهُ الصَّائِمَ لَا يُبْطِلُ صَوْمَهُ ، فَيَكُونُ
كَالْمَقْتَلِ لَهُ إِلَّا الْغِيْبَةُ وَالْكَذِبُ ، فَإِنَّهُمَا
يُبْطِلَانِ الصَّوْمَ ، فَهَمَا كَالْمَقْتَلِ لَهُ .

أبو عبيد عن الأحرار ، وأبي الوليد :

(١) تكله من م .

(٢) سورة الماعز : ١٦

(٣) اللسان (شوى) من غير نسبة .

(٤) ديوان الهذليين ١ : ٣٥

أى لا بَرءَ لها .

قلت : وهذا كله من إshaw الراي ؛
وذلك إِذَارَى فَأَصَابَ الْأَطْرَافَ وَلَمْ يُصِبْ
الْمَقْتَلُ ، فَيُوضَعُ الْإِشْوَاءُ مَوْضِعَ الْخَطَا وَالشَّيْءِ
الْهَيْنِ .

* * *

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الشاء
والشوى وَالشَّيْءُ وَاحِدٌ ، وَأُنْشَدَ :

قَالَتْ بَهِيَّةٌ لَا يُجَاوِرُ رَحْلُنَا

أَهْلُ الشَّوَى وَغَابَ أَهْلُ الْجَامِلِ^(٥)
قلت : والواحد شاة للذكر والأنثى ،
والشاة : الثور الوحشى ، لا يقال إِلَّا للذكر .
وقال الأعشى :

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا^(٦) *

وربما كَتَنُوا بِالشَّاةِ عَنِ الْمَرْأَةِ فَأَنْثَوْا^(٧) .

كما قال عنترة :

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ

حَرَمَتْ عَلَىَّ وَآيَتِهَا لَمْ تَحْرُمُ^(٨)

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٢٠٢ و صدره :

* فلما أضاء الصبح قام مبادراً *

(٧) ج ، د : وربما شبهوا المرأة به فأثوا .

(٨) العلقمة - بشرح البرزى : ٢٠٠

الشَّوَايَةُ : الشئ الصغير من الكبير كالقِطْعَةِ
من الشاة ، [قال]^(١) وشَوَايَةُ الْخُبْزِ : الْقُرْصُ

[قال أبو بكر : العرب تقول : نَضِجَ

الشَّوَاءُ ، بضم الشين ، يريدون الشَّوَاءَ . قال :

وَالشَّوَى : جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، وَالشَّوَى : إِخْطَاءُ

الْمَقْتَلِ ، وَالشَّوَى : الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ ، وَالشَّوَى :

رُذَالُ الْمَالِ ، وَيُقَالُ : كُلُّ ذَلِكَ شَوَى - أَى

هَيْنٌ - مَا سَلِمَ دِينُكَ]^(٢) .

وقال الليث : الإshaw يوضع موضع

الإبقاء ، حتى قال بعضهم : تَعَشَّى فُلَانٌ

فَأَشَوَى مِنْ عَشَائِهِ ، أَى أَبْقَى بَعْضًا ، وَأُنْشَدَ :

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا

إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاحُهَا^(٣)

أى لا بُقْيَا لها .

وقال غيره : لا خطأ لها .

وقال السكيت :

أَجْبِيُوا رُقَى الْأَمِيِّ التَّنَاطِيْعَ وَاحْذَرُوا

مُطَفِّنَةَ الرِّضَنِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا^(٤)

(١) (٢٠١) تكملة من ج .

(٣) لأبي ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ج ١ :

١٦٣ .

(٤) اللسان (شوا) .

فَأَنْشَأَهَا .

وقال الليث : الشاة كانت فى الأصل « شاة » ، وبيان ذلك أَنَّ تصغيرها « شَوْبَةٌ » ، وأرض « مُشَاهة » كثيرة الشاء .
قلت : وإذا نسبوا إلى الشاء قالوا : هنا شاوِي^(١) .

[وشى]

قال الله عز وجل : ﴿ لَا شِيَةَ فِيهَا ﴾^(٢) .
قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا ججاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيطرة وَلِعَ بامرأة أبي جندب ، فأبى عليه ، ثم أعلمت زوجها ، وكمَنَ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى عَجَبِ ذنبه ، فأنشئ مُحَمَّدُ دُبًّا]^(٣) .

قال : والوشى فى اللون خَلَطُ لون بلون ، وكذلك فى الكلام ، يقال : وشيت

(١) فى ج : « قيل : رجل شاوى » .

(٢) سورة البقرة : ٧١ .

(٣) تكملة من ج ، واللان (وشى) والنهاية

لابن الأنبر ٢١٣ : ٤

الثوب أشبه وَشِيَّةً .

وقال الليث : الشِيَّةُ سَوَادٌ فى بياض ، أو بياض فى سواد ، وثور مُوَشَّى القوائم : فيه سُفْعَةٌ وبياض ، والحائك واشٍ يشى الثوب وَشِيًّا ؛ أى نسجًا وتاليفًا . والنَّمَامُ يشى الكذب ، يُؤَلِّفُهُ . وقد وشى فلان بفلان وَشَايَةً ، أى نم به .
والوَشَى فى الصوت .

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو والفرعاء :
اتَّشَى العَظْمُ ، إذا برأ من كسْرٍ كان به .
قلت . وهو افتعال من الوشى .
وروى عن الزُّهْرَى أنه كان يستوشى الحديث^(٤) .

قال أبو عُبَيْد : معناه أنه كان يستخرجه بالبحث والمسألة ، كما يستوشى الرجل جَرَى الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واستَوَشَاهُ .

وقال الشاعر :

يُوشُونُهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعَا

تَحْتَ السَّنَوَرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ^(٥)

(٤) النهاية لابن الأنبر : ٤ : ٢١٣

(٥) اللسان (وشى) ونسب إلى ساعدة بن جؤيه .

وأما التشويش فإن اللغويين أجمعوا على أنه لا أصل له في العربية وأنه من كلام المولدين . وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مر تفسيره في كتاب الماء .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَاشَةٌ ، أَيْ شَبَّةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ وَشَوَاشٌ الذَّرَاعِ وَنَشَنَشِي الذَّرَاعِ ، لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمُمْ .

[أش]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَشُّ وَالْأَشَاشُ : الْكُشَاشُ ، وَهُوَ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ ، وَأَنْشَدَ :

* كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤُوشُهُ * (٢)

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَشُّ : الْخَبِزُ الْيَابِسُ الْكُشُ ، وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

رُبَّ قِصَاةٍ مِنْ بَنِي الْعِزَازِ

حَيَاكَةِ ذَاتِ هَنْ كِتَانِزِ

ذِي عَضْدِينَ مُكَلِّزِ نَازِي

تَأَشُّ الْقُبْلَةَ وَالْمَحَازِ (٣)

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْشَى إِذَا كَثُرَ مَالُهُ ، رَهْوُ الْوَشَاءِ وَالْمَشَاءِ . وَأَوْشَى إِذَا اسْتَخْرَجَ رَكْضَ الْفَرَسِ بِجَرْيِهِ ، وَأَوْشَى اسْتَخْرَجَ مَعْنَى كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَاشُ : الْخَفِيفُ مِنَ النِّعَامِ ، وَنَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ . وَنَاقَةٌ شَوَاشَةٌ ، مَدُودٌ .

وَقَالَ حُمَيْدٌ :

مِنَ الْعَيْشِ شَوَاشَةٌ مِرَاقٍ تَرَى بِهَا

نُدُوبًا مِنَ الْأَنْشَاعِ قَدْ أَتَوْنَا (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ فَعْلَاءٌ ، وَقِيلَ : هِيَ

فَعْلَالٌ . وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ : نَاقَةٌ شَوَاشَةٌ بِالْمَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّوْشَاءُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمْرِيُّ : الْوَشَوَاشُ مِنَ

الرِّجَالِ الْخَفِيفِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَشَوَشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ

وَكَذَلِكَ التَّشْوِيشُ .

قَالَتْ : هَذَا خَطَأٌ ، أَمَّا الْوَشَوَشَةُ فَهِيَ الْخَفَّةُ ،

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « نجاء بشوشاء

مِرَاقٍ » .

(٢) اللسان (أش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (أش) ، (نحن) من غير نسبة .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أَشَّتْ الشَّحْمَةُ
وَنَشَّتْ . قال : أَشَّتْ ، إِذَا أَخَذَتْ تَحْلِبَ ،
وَنَشَّتْ إِذَا قَطَرَتْ ، نَشِشٌ نَشِيشًا .

[شأى]

قال الليث : الشَّأَوُ : الغايةُ .

يقال : عَدَا الفرس شَأَوًا ، أَوْ شَأَوِينَ ،
أَيَ طَلَقًا أَوْ طَلَقِينَ .

ويقال : شَأَوْتُ القوم ، أَي سَبَقْتُهُمْ ، وَشَأَاهُ
يَشَأَاهُ شَأَوًا ، إِذَا سَبَقَهُ .

ويقال : تَشَأَى مَا بَيْنَهُمْ بوزن تشاعى ،
أَي تَبَاعَدَ .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَبُوكَ تَلَفَى الدِّينَ وَالنَّاسَ بَعْدَ مَا

تَشَأَى وَأَوَيْتَ الدِّينَ مُنْقَطِعَ الْكَسْرِ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الشَّأَى : الفساد ،

مِثْلُ : النَّأَى . قال : وَالشَّأَى التَّفْرِيقُ .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : شَأَانِي الْأَمْرُ
مِثْلُ : شَعَانِي ، وَشَأَانِي مِثْلُ : شَاعَنِي ، إِذَا
خَزَنَكَ .

وقال الحارث بن خالد :

مَرَّ الْحَمُولُ فَمَا شَأَوْنَكَ نَقَرَةً

ولقد أراك تُشَأَى بِالْأُظْعَانِ^(٢)

فجاء بالفتين جميعا .

وقال أبو عمرو : ومنه قول عدى

ابن زيد :

لَمْ أَغْمَضْ لَهُ وَشَائِي بِهِ مَا

ذَكَ أَنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورٌ^(٣)

ومن أمثالهم : شَرُّ مَا أَشَامَكَ إِلَى حُجَّةِ

عَرْقُوبٍ ، وَشَرُّ مَا أَلْجَأَكَ^(٤) ، وَقَدْ أَشِيتُ إِلَى

فُلَانٍ ، وَأَجِيتُ إِلَيْهِ ، أَيِ الْجِيتُ .

الليث : شَوْتُهُ أَشْوَهُ ، أَيِ أَعْجَبْتُهُ .

وقال ساعدة الهمذلي :

حَتَّى شَأَاهَا كَلِيلُ مَوْهِنًا عَمِلَ

بَاتَ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَمِمْ^(٥)

(٢) اللسان (شأى) .

(٣) اللسان (شأى) . ورد البيت عرفتاً في

الأصول ، وأثبت ما في اللسان .

(٤) في اللسان (شأى) : « وشراً ما أجأك ،
أَيِ الْجَأَكَ » .

(٥) ديوان الهمذليين : ١ : ١٩٨

(١) ديوانه : ٢٧٢

شَاها ، أى شاقها وطَرَبَها ، بوزن
شَعَاهَا .

وقال الليث : شَاؤُ الناقة : زِمَامُهَا .

قال : وشَاؤُهَا بَعْرُهَا ، وقال الشماخ
عَبْرًا وَأَتَانَهُ :

إذا طَرَحَا شَاوًا بَارِضَ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ أَفْلَجٌ ^(١)

ويقال : للزَّيْبِ الْمِشَاةُ ، فَشَبَّهَ مَا يُبْلِقِيهِ
الْحَارَ وَالْأَتَانَ مِنْ رَوْثِهِمَا بِهِ .

[شاء]

وقال الليث : الْمِشِيئةُ مَصْدَرُ شَاءَ يَشَاءُ
مَشِيئَةً .

وقال أبو عبيد : الشَّيْثَانُ بوزن
الشَّيْثَانِ : الْبَعِيدُ النَّظَرُ ، وَيُنْعَتُ بِهِ الْفَرَسُ ،
وَأَنشَدَ شمر :

* مُخْتَمِدِيًا لِشَيْثَانٍ مِرْجَمٍ ^(٢) *

ويقال : شَوْتُ بِهِ : أَعْجَبْتُ بِهِ وَسُرَرْتُ .

أبو عبيد : اشْتَائْتُ أَيْ اسْتَمَعْتُ ، وَأَنشَدَ

للشماخ :

وَحُرَّتَيْنِ هِجَانٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا

إِذَا هُمَا اشْتَاتَا لِلسَّمْعِ تَمْهِيلٌ ^(٣)

أبو عبيد : الإِشَاءُ الصَّغَارُ مِنَ النَّخْلِ ،
وَاحِدُهَا أَشَاءَةٌ .

أبو عمرو : الْمُشْيَاءُ : [الْمُخْتَلَفُ الْخَلْقُ ،
الْقَبِيحُ ، وَقَدْ شَيْأَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَيْ قَبَحَهُ .

وقالت امرأة من العرب :

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلِينَ الْفُلْبَا

وَأُبْغِضُ الْمَشْيَاءِينَ الرُّغْبَا

وقال أبو سعيد ^(٤) الْمَشْيَاءُ مِثْلُ الْمُؤْنِ .

وقال الجعدي :

زَفِيرَ الْقَتَمِ بِالْمَشْيَاءِ طَرَقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَمَا يَرِيمُ الْمَلَايَا ^(٥)

* * *

الْأَحْيَانُ : عَنِ الْكَسَائِي : جَاءَ بِالْعَى

وَالشَّى .

وهو عَيْبِي شَيْئِي ، وَمَا أَعْيَاهُ وَأَشْيَاهُ ،

وَأَشْوَاهُ أَكْثَرُ .

ويقال : هُوَ عَوِي شَوِي .

(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تمهيل » .

(٤) تكملة من ج ٢٠ .

(٥) اللسان (شأى) .

(١) اللسان (شأى) .

(٢) اللسان (شأى) ونسبه للججاج .

والشوى : رُذال الإبل والغنم ، وصغارها
شوى .

وقال الشاعر :

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوَى
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِ^(١)

* * *

أبو عبيد ، عن الأحمر : يافىء مالى ،
ويا شىء مالى ، ويا هىء مالى ، معناه كله
الأسف والتلهف والحزن .

الَّحْيَانِ ، عن الكسائى : يافىء مالى ،
ويا هىء مالى ، لا يهزنان ، ويا شىء مالى
[ويا شىء مالى]^(٢) يهمز ولا يهمز . قال :
و «ما» فى كلها فى موضع رفع ، تأويله يا عجبا
مالى ! ومعناه التلهف والأسى .

وقال القراء : قال الكسائى : من العرب
من يتعجب بشىء وهنىء وفىء ، ومنهم من
يزيد فيقول : يا شىء ، ويا هىء ، ويا قىء ، أى
أى ما أحسن هذا !

باب الرباعى من حرف الثمين

[شفصل]

قال الليث : الشَّفْصَلُ : حَمْلُ اللَّوَاءِ الَّذِى
يَلْتَوِى عَلَى الشَّجَرِ ، وَيَخْرُجُ عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْمَسَالِ ،
تَتَفَلَّقُ عَنْ قَطَنِ ، وَحَبٌّ كَالسَّمِ .

[شندف]

أبو عبيد : فرس شندف ، أى مُشرف .
وقال المرار :

شندف أشدف ما ورعته
فإذا طوطى طيار طير^(٣)

[شوصل]

ثعلب عن ابن الأعرابى : شَفْصَلٌ
وشوصل جميعا ، إذا أكل الشاصلى ، وهو
نبات .

[شرسف]

وقال الليث : الشَّرْشُوفُ ضَلَعٌ عَلَى طَرْفِهَا
الْفُضْرُوفُ الرَّقِيقُ وَشَاءَ مُشْرِسَفَةً ، إِذَا كَانَ
يَجْنِبُهَا بِيَاضٌ ، قَدْ غَشِيَ الشَّرَاسِيفُ
وَالشَّوَا كُلُّ .

(١) اللسان (شوى) من غير نسبة .

(٢) اللسان (شندف) وفى م : « وإذا طوطى » .

(٣) نكلمة من م .

قال : وسمعت أعرابياً يقول : المَشْفَرَةُ :
المنصب ، وأنشد :

* تَفْدُو عَلَى الشَّرِّ بَوَجْهِ مُشْفَرَةٍ *
وقيل : المَشْفَرَةُ المَقْشَعَةُ .

وقال الليث : اشْفَرَّ الشَّيْءُ اشْفَرًا
[والاسم الشَّفَرَةُ ، وهو تفرق] كَتَفَرَقَ
الجراد .

[شرف]

وقال الليث : الشَّرْنَا فُ : ورق الزرع إذا
طال وكثُر حتى يخاف فسادَه فيقطع ، يقال
حينئذ : شَرْنَا فُ الزرع ، وهي كلمة يمانية .

[شظب]

قال : والشَّنْظُبُ : موضع في البادية ،
والشَّنْظُبُ : كل جُرْف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشَّنْظُبُ الطويلُ الحَسَنُ
الخلق .

[شظو]

قال : والشَّنْظِيرُ : الفاحشُ الفَلَقُ من
الرجال والإبل السَّيِّئَةِ الخلق .

الأصمعيّ : الشراسيف أطراف أضلاع
الصدر التي تُشْرِفُ عَلَى البطن .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الشَّرْسُوفُ
رأس الصِّلَعِ مما يلي البطن ، والشَّرْسُوفُ أيضاً
البعيرُ المَقِيدُ ، وهو الأسير المكتوف ، وهو
البعيرُ الذي عُرِقَتْ إحدى رجليه .

[الشنرة]

أبو زيد : الشَّنْزَرَةُ والشَّنْزِيرَةُ : الإصبع ، بلفظة
أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يَبْقَ منها غير نصف عِجَانِهَا
وشَنْزِيرَةٍ منها وإحدى الذَّوَابِ (١)

[شفرة]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : اشْفَرَّ السَّرَاجُ
إذا اتسعت النار ، فاحتجّت أن تقطع من رأسِ
الذُّبَالِ .

وقال أبو الهيثم في قول طرفة :

فترى المَرَوَ إذا ما هَجَرَتِ

عن يَدَيْهَا كالجرادِ المُشْفَرَةِ (٢)

قال : والمُشْفَرَةُ : المتفرق .

(١) اللسان (شنر) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٦٦

أبو عمرو: شَنَظَرَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةً،
إذا شتمهم، وأنشد:

يُشَنَظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامَ وَيَعْنِزِي

إِلَى شَرِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(١)

شمير: الشَّنْظِيرُ مِثْلُ الشَّنْظَرَةِ، وَهِيَ
الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ
فَتَسْقُطُ.

النَّضْرُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ: شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ:
أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ، الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ.

[الطَفَنُشَا]

أبو عبيد عن الأموي: الطَّفَنُشَا، مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.

[طَرَفَش]

قال: وقال أبو عمرو: طَرَفَشَ طَرَفَةً،
وَدَنَفَشَ دَنَفَةً، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ.

قلت: وكان شمير وأبو الهيثم يقولان في
هذا الحرف: دَنَفَسَ دَنَفَةً، بِالْقَافِ وَالسِّينِ.

[فَرِشَط]

أبو عبيد، عن الفراء: فَرِشَطَ الرَّجُلُ

فَرِشَطَةً، إِذَا الصَّقَّ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ
سَاقِيهِ.

وقال ابن بُزْجُج: الْفَرِشَطَةُ [بَسَطَ
الرَّجْلَيْنِ]^(٢) فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ، وَالْبَرَقَةُ
الْقُعُودُ عَلَى السَّاقَيْنِ بِتَفْرِيجِ الرِّكْبَتَيْنِ.

[شَمَصَر]

غيره: الشَّمَصَرَةُ: الضَّيِّقُ، يُقَالُ:
شَمَصَرْتُ عَلَيْهِ، أَيْ ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ، وَشَمَنْصِيرٌ:
جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هَذِيلٍ مَعْرُوفٌ، ذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ:

* تَبَيَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مَقَامًا *

[الشَّرْذِمَةُ]

وَالشَّرْذِمَةُ: الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلُ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشَرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾^(٣).
وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّرْذِمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِجَلَةِ
وَنَحْوَهَا، وَأَنْشَدَ:

يُنْفَرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَاقِهَا

لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شَرَاذِمٌ^(٤)

وَيَابِ شَرَاذِمٍ، أَيْ أَخْلَاقٌ مُتَقَطِعَةٌ.

(٢) تَكْمَلَةٌ مِنْ ج.

(٣) الْعَمْرَاءُ: ٤٤.

(٤) الْإِسَانُ (شَرْدَم) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

(١) الْإِسَانُ (شَنْظَر) مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ.

[شبرذاه]

أبو عمرو : ناقة شبرذاه : ناجية سريعة .
وقال مرداس الزبيدي :

لما أتنا رافساً قيراه

على أمون جسر شبرذاه^(١)

[شمير]

أبو عبيد عن أبي عمرو : بعير
شمير ، وناقة شمير ، وسير شمير ،
وأنشد :

* وَهْنٌ يُبَارِيزُ النَّجَاءَ الشَّمِيرَ^(٢) *

وأنشد الأصمعي لحميد :

* كَبَدَاهُ لَاحِقَةَ الرَّحَا وَشَمِيرَ^(٣) *

ابن الأعرابي : غلام شمذارة وشمير ، إذا
كان نشيطاً خفيفاً .

[شبرذارة وشمذارة]

أبو زيد : رجل شبرذارة وشذارة ، أي
غيور ، وأنشده :

أَجَدَّ بِهِمْ شِنْذَارَةٌ مُتَعَبَسٌ

عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ^(٤)

الليث : رجل شنديرة وشنظيرة

وشنفيرة ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد :

* شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ زَبَعِي^(٥) *

وقال الطرطاح يصف ناقة :

ذات شنفارة إذا همت الذؤ

رعى بماء عصائم جسد^(٦)

أراد أنها ذات حدّة في السيرة

[شبرم]

أبو عمرو : رجل شبرم ، أي قصير ، قال

هنيان :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شُبْرُمٌ

أَرْصَعُ لَا يَدْعَى لِمَنْزِلِ حَلَكُمُ^(٧)

والحلکم : الأسود ، والشبرم : ضرب

من الثبات معروف .

سلة عن القراء : الشبرم : حب يشبه

الحص ، والشبرم : النخيل ، وإن كان طويلاً .

(٤) اللسان (شندر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شفر) من غير نسبة .

(٦) اللسان (شفر) .

(٧) اللسان (شبرم) وروايته :

* أَسْعَمُ لَا يَأْتِي بِغَيْرِ حَلَكُمُ *

(١) اللسان (شبرذ) .

(٢) اللسان (شمير) من غير نسبة .

(٣) ديوانه : ٨٦ . وصدرة :

* أجد مداخلة وآدم مطلق *

[الشمطالة]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشمطالة :
البَضْمَةُ من اللحم يكون فيها شحم .

[فندش]

وغلّام فَنَدَشٌ ، إذا كان قوياً ضابطاً ،
وقد فَنَدَشَ غيره ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني
بعض بني مُيمِر :

قد دَمَصَتْ زَهْرَاهُ بَابِنِ فَنَدَشٍ
يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ (٣)

[شنبل]

وقال ابن الأعرابي عن الدُّبَيْرَةِ : يقال :
قَبْلَهُ وَرَشْفُهُ وَنَاعَمَهُ وَشَفَبْلَهُ وَلَثَمَهُ ، بمعنى
واحد .

[شَنْطِيَان]

وقال أبو السَّمِيدِ : امرأة شَنْطِيَانِ عِنْطِيَانِ ،
إذا كانت سَيِّئَةً اُخْلَقَتْ .

[البرنشاه]

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : مَا أُحْدِرَى أَيْ
الْبَرْنَشَاهُ ، وَأَيْ الْبَرْنَسَاهُ ، مَمْدُودَانِ .

وقال الكسائي مثله ، معناه ، أَيْ النَّاسُ هُوَ ؟

وقال أبو زَيْدٍ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَالشُّبْرُمُ
الوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ ، وَلَهَا تَمْرَةٌ نَحْوُ النَّجْدِ (١) فِي
لَوْنِهِ وَنَبْتَتِهِ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حُمْرَاءُ ، وَالنَّجْدُ :
الْحِمْلُصُ .

[البرشام]

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَمْوِيِّ : الْبَرْشَامُ حَدَّةُ
النَّظَرِ ، وَالْبَرْشِيمُ : الْحَادُّ النَّظَرِ ، وَهِيَ الْبَرْشِمَةُ
وَالْبَرْهَمَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَرْشُومُ مِنْ
الرُّطَبِ الشَّقْمِ .

[شَفَتَن]

قال : وَأَرَّ فُلَانٌ ، إِذَا شَفَتَنَ ، وَأَرَّ ، إِذَا
شَفَتَنَ .

قال : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* وَمَا النَّاسُ إِلَّا آثَرٌ وَمِثِيرٌ (٢) *

قلت : وَمَعْنَى شَفَتَنَ ، جَامِعٌ وَنَكَحَ ،
مِثْلُ : أَرَّ وَأَرَّ .

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ (نجد) وَالْقَامُوسُ وَالتَّاجُ .

وَفِي الْأَمْوَالِ : « النَّخْدُ » .

(٢) تَاجُ الْعُرُوسِ (أَرَّ) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

(٣) اللَّسَانُ (فندش) مِنْ غَيْرِ نَسْبَةٍ .

ومن خماسيته :

[شمردل]

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي :
الشَّمَرْدَلَةُ : الناقة الحسنة الجميلة .

وقال الليث : الشَّمَرْدَلُ : أَلْفَتِي القويُّ
الجلد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

* مُوَاشِكَةُ الإِبْطَالِ حَرْفُ شَمَرْدَلٍ * ^(١)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشَّمَرْدَلَةُ : الناقة
القَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ : شَمَرْدَلٌ ،
وَلِلنَّاقَةِ : شَمَرْدَلٌ ، وَشَمَرْدَلَةٌ .

قال ذو الرمة :

بَعِيدُ مَسَافٍ انْطَلَوْ عَوْجَ شَمَرْدَلٍ
تَقَطَّعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى تَلَايَلَةً ^(٢)

(١) اللسان (شمردل) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ٤٧١ وروايته : « تَقَطَّعُ أَنْفَاسُ

الْمَهَارَى » .

[الشربث]

وَالشَّرْبِثُ : الْغَلِيظُ الْكَفُّ ، وَعُرُوقُ
الْيَدِ .

[الشربس]

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الشُّبْرَبَسُ وَالْقِرْمِلُ
وَالْحَبْرَبَرُ : الْجَمَلُ الصَّغِيرُ .

[الطفنش]

ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّفْنَشُ : الرَّجُلُ الْوَاسِعُ
صَدْرُ الْقَدَمِ .

[الشمرضاض]

الليث : الشِّمْرِضَاضُ : شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ .
وهذا ^(٣) آخر حرف الشين ، واللغة لله .

(٣) م : د مي « .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب حرف الضاد

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّادُ مع الضاد مقوومٌ ، لم تدخل معاً في كلمة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت . مثلاً لبعض حساب الجمل ، وهي « صفص » هكذا تأسيبها ،

وبيان ذلك أنها تُقَسَّرُ في الحساب على أن الصاد ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والضاد تسعون ، فلما قُبِحت في اللفظ ، حولت الضاد إلى الصاد ، قيل : « صفص » .

أبواب مضاعف الضاد

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضز

[ضز]

قال الليث : الأضَرَ مَصْدَرُهُ الضَّرَزُ ، وهو الذي إذا تكلم لم يَسْتَطِعْ أن يفرِّج بين حنكته ، خِلْقَةً خُلِقَ عليها ، وهي من صلابة الرأس فيما يقال ، وأنشد لرؤبة :

دَعْنِي قَدْ بَقِرْعُ الْأَضَرَ

صَكِي حَبَّاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي^(١)

والفعل ضز يَضَرُ ضَزْراً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في ثَلِيهِ ضَزَزٌ وَكَرَزٌ ، وهو ضيق الشَّقَقِ ، وأن تَلْتَقِي الْأَصْرَاسُ الْمُلَيَّا وَالشَّقَلَى ، إذا تكلم لم يَبِينْ كلامه .

قال : وَالضَّرَّازَ : الذين تَهْرَبُ الْحَيْثُهم فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكِبَ أَضْرُ : شديد ،

وأنشد :

يَارُبَّاءَ بَيِّضَاءَ تَلَزُّوا

بِالْفَخْذَيْنِ رَكَبَا أَضْرًا^(٢)

(٢) اللسان (ضز) من غير نوبة .

(١) ديوانه : ٦٣ ، ٦٤

وبئر فيها ضرزٌ، أى ضيق، وأنشد:

وَفَعَّتْ الْأَفْعَى حِذَاءَ الْحَيِّ

وَنَشِبَتْ كَفَى فِي الْجَالِ الْأَضْرَ^(١)

ض ط : أهله الليث

[خط]

ووروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي،

[قال] : الضطط : الدّواهى .

وقال غيره : الضطيط : الوَحَل الشديد

من الطين، يقال : وقعنا في ضطيطة مُنكَرَة،

أى وَحَلَ وَرَدَغَة .

ض د

قال الليث : الضدّ : كل شيء ضادّ شيئاً

ليُغْلِبَهُ، والسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ، والمَوْتُ ضِدُّ

الحياة، تقول : هذا ضِدُّه وضِدِيه، والليلُّ

ضِدُّ النَّهَارِ، إذا جاء هذا ذهب ذاك، ويُجمع

على الأضداد .

قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

ضِدًّا ﴾^(٢) ، قال الفراء : أى يكونون عليهم

عَوْنًا .

قلت : يعنى الأضنام التى عبدها الكفار ،

تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة .

وروى عن عكرمة أنه قال فى قوله :

﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ قال : أعداء .

وقال أبو إسحاق : أى يكونون عليهم .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب ، أنه قال :

قال الأخفش فى قوله : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

ضِدًّا ﴾ ، لأن الضدَّ يكونُ واحداً وجماعةً ،

مثل الرّصد والأرصاد ، قال : والرّصد يكون

للجماعة .

وقال أبو العباس : قال الفراء : معناه فى

التفسير : ويكونون عليهم عَوْنًا ، فلذلك

وُحِّدَ .

الحرانى عن ابن السكيت ، قال : حكى

لنا أبو عمرو : والضدُّ مثل الشيء ، والضدُّ

خلافه .

قال : والضدّ : اللئيم ياهذا .

وقال أبو زيد : ضدّدتُ فلاناً ضدّاً ،

أى غلبته وخصّصته ، ويقال : لقي القومُ

أضدادهم وأندادهم وأبداًهم ، أى أقرانهم .

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .

(٢) سورة مريم : ٨٢

أى لا يُدخل الضرر ، وهو نقصان على
الذى ضرّه ، ولكن يعمو الله عنه ، كقول
الله : ﴿ إِذْ فَعَّ بِالنِّسَاءِ هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ ﴾ ^(٢) الآية .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قيل له : أترى ربنا يوم القيامة ؟ قال :
« أَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي غَيْرِ
سَحَابٍ ؟ » ، قالوا : لا ، قال : « فَإِنَّكُمْ لَا
تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ تَبَارُكٍ وَتَعَالَى » ^(٣) .

قلت : روى هذا الحديث بالتشديد من
الضر . وروى : « تَضَارُونَ » بالتخفيف من
الضير ، والمعنى ^(٤) واحد . يقال : ضَارَةٌ
ضِرَارًا وَضَرَهُ ضَرًا وَضَارَهُ ضَيْرًا ، والمعنى :
لا يُضَارُّ بعضكم بعضًا في رؤيته ، أى
لا يخالِفُ بعضكم بعضًا في كذبه ؛ يقال :
ضَارَرْتَهُ ضِرَارًا وَمُضَارَّةً ؛ إذا خالفته .

وقال الجعدى :

(٢) سورة فصلت : ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

(٤) في ج : « ومعناها » .

وأما الضّر ، بكسر الصاد ، فهو أن يَتَزَوَّجَ
الرَّجُلُ امْرَأَةً عَلَى ضَرَّةٍ ، يقال : فلان صاحب
ضِرٍّ ؛ هكذا قاله الأصمى .

قال : ويقال : امرأة مُضِرٌّ ، إذا كان لها
ضَرَّةٌ ، ورجل مُضِرٌّ ، إذا كان له ضِرَارٌ .
وجمع الضَّرَّةِ ضِرَارٌ . والضَّرَّتَانِ : امرأتان
للرجل ، سُمِّيَتَا ضَرَّتَيْنِ ، لأن كل واحدة منهما
تُضَارُّ صاحبتهما ، وكُرِهَ في الإسلام أن يقال لها :
ضَرَّةٌ ، وقيل : جَارَةٌ ، كذلك جاء في الحديث
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« لَا ضَرَرَّ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ » ^(١) ، ولكلٍّ
واحدة من اللفظتين معنى غير الآخر .

فمضى قوله : « لَا ضِرَارَ » أى لَا يُضَرُّ الرجلُ
أَخَاهُ فَيَنْقُصُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ أَوْ مَسْلُكِهِ ، وَهُوَ
ضِدُّ النِّفْعِ .

وقوله : « لَا ضِرَارَ » أى لَا يُضَارُّ الرجلُ
جَارَهُ مُجَازَاةً فَيَنْقُصُهُ وَيُدْخِلُ عَلَيْهِ الضَّرَرَ فِي
شَيْءٍ فَيَجَازِيهِ بِمِثْلِهِ ، فَالضَّرَارُ مِنْهُمَا مَعَا ،
وَالضَّرَرُ فَعْلٌ وَاحِدٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « وَلَا ضِرَارَ » ،

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

وَحَصَمَيَّ ضَرَارٍ ذَوَى تُدْرِكُ

مَتَى بَاتَ سِلْمُهُمَا يَشْفَبُ^(١)

وَيُرَوَّى : « لَا تَضَامُونَ فِي رُؤَيْتِهِ » ،

أَي لَا يَنْفَضَمَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَزَاحِمُهُ ،
وَيَقُولُ لَهُ : أَرْنِيهِ ، كَمَا يَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ
إِلَى الْهَلَالِ ، وَلَكِنْ يَنْفَرِدُ كُلٌّ مِنْكُمْ
بِرُؤَيْتِهِ .

وَرُويَ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ : « لَا تَضَامُونَ »

بِالتَّخْفِيفِ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يَنْأَلُكُمْ ضَمٌّ فِي رُؤَيْتِهِ ،
أَي تَزُونَهُ حَتَّى تَسْتَوُوا فِي الرُّؤْيَةِ ، فَلَا
يَضِيقُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ؛ وَمَعْنَى هَذِهِ الْأَفْظَاءِ
وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مُتَقَارِبَةً ، وَكُلُّ مَا رُويَ فِيهِ
صَحِيحٌ ، وَلَا يَدْفَعُ لَفْظُ مَنِهَا لَفْظًا ، وَهُوَ مِنْ
صِحَاحِ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَرَّهَا ، وَلَا يَنْسَكُرُهَا إِلَّا مُبْتَدِعٌ صَاحِبُ
هُوَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّرُورَةُ : اسْمٌ لِمَصْدَرٍ

الاضْطِرَارِ ، تَقُولُ : حَمَلْتِي الضَّرُورَةَ عَلَى

عَلَى كَذَا ، وَقَدْ اضْطَرَّ فُلَانٌ إِلَى كَذَا

(١) اللسان (ضرر) .

وَكَذَا ، بِنَاوُهُ : « أَفْتَعَلَ » ، فَجَعَلْتَ التَّاءَ

طَاءً ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهَا مَعَ الضَّادِ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : هِيَ الضَّارُورَةُ ،

وَالضَّارُورَاءُ ، مَمْدُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّرِيرُ : الْإِنْسَانُ الْذَاهِبُ

الْبَصَرِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ضَرِيرٌ الْبَصَرِ ، إِذَا

ضَرَبَهُ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ ضَرِيرٌ ،

وَامْرَأَةٌ ضَرِيرَةٌ . وَالضَّرِيرُ : اسْمٌ لِلْمَضَارَّةِ ،

وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَيَرَةِ ؛ يُقَالُ : مَا أَشَدَّ

ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا !

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ غَيْرًا :

* حَتَّى إِذَا مَا لَانَ مِنْ ضَرِيرِهِ^(٢) *

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الضَّرِيرُ : بَقِيَّةُ

النَّفْسِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَذُو ضَرِيرٍ عَلَى

الشَّيْءِ ، إِذَا كَانَ ذَا صَبَرٍ عَلَيْهِ وَمَقَاسَاةٍ ،

وَأَنْشَدَ :

* وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ^(٣) *

(٢) اللسان (ضرر) من غير نسبة .

(٣) البيت للمهمل ، أُمْلِى الْقَالِي ٢ : ١٣٣ ،

وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ هُنَا :

قَتِيلٌ ، مَا قَتِيلَ الْمَرْءَ عَمَرُو

وَجَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ

يقال ذلك في الناس والدواب ، إذا كان لها صبر على مقاساة الشر .

وقال الأصمعي في قول الشاعر :

بِمَنْسَحَةِ الْبَاطِلِ طَاحَ انْتِقَالُهَا

بِأُطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بِإِدْرِ ضَرِيرُهَا^(١)

قال : ضَرِيرُهَا شِدَّتُهَا ، حكاها الباهلـة عنه .

ويقال : انزل بأحد ضَرِيرَي الوادي ، أى بإحدى ضِفَتَيْهِ .

وقال أوس :

وَمَا خَاصِجٌ مِنَ الْمُرُوثِ دُوْ شُعْبِ

يَرْنِي الضَّرِيرُ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي : الإضرار : التزويج

على ضرة . يقال منه : رجل مُضِر ، وامرأة

مُضِرٌّ بغير هاء . والمضر أيضا : الداني من

الشيء . ومنه قول الأخطل :

ظَلَّتْ ظِلَاءَ بَنِي الْبِكَارِ رَاتِمَةً

حَتَّى أَقْتَنَصْنَ عَلَى بُعْدِهِ وَإِضْرَارِ^(٣)

ويقال : مكان دُوْ ضَرَارِ^(٤) ، أى ضَتِيق .

ويقال : ليس عليك فيه ضَرَر ولا ضارورة .

ويقال : أضرّ الفرس على فَاْسِ اللّجَامِ ؛ إذا أَرَمَ عليه .

الليث : الضَّرَّتَانِ للآلية من جانب^(٥)

عظما ، وهما الشَّحْمَتَانِ التَّانِ تَهْدَلَانِ مِنْ

جَانِبَيْهَا ، وَضِرَّةٌ^(٦) الإيهام : لحة تحتها ،

وَضِرَّةُ الضَّرْعِ لِحْمُهَا ، وَالضَّرْعُ يَذْكُرُ

وَيُؤْنِثُ . وَالْمِضْرُ الرَّجُلُ : الذي عنده

ضِرَّةٌ مِنْ مَالٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَأُنْشِدُ :

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا

بَأَنَّكَ مِنْهُمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(٧)

وفي حديث مُعَاذَ : «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَأُضْرِبَهُ

غُصْنٌ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَكَسَرَهُ»^(٨) قوله : «أُضْرِبَهُ» ،

أَي دَنَا مِنْهُ .

وقال عبد الله بن بن عَنَمَةُ الضبي :

(٤) في ج : « دُوْ ضرر » .

(٥) م : « جاني » .

(٦) في ج : « ضرير الإيهام » .

(٧) اللسان (ضر) ، من أبيات ، نسبها إلى

الربان الأسدي .

(٨) اللسان لابن الأثير ٣ : ١٦

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .

(٢) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : « ذو حذب »

(٣) ديوانه ١١٣ ، وروايته : « بني البكاء

ترصده » .

لَأُمَّ الْأَرْضِ وَبَلَّ مَا أَجَنَّتْ

بِمِثِّ أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ^(١)

أى بمِثِّ دنا حبل الحسن من السبيل .

وقال الأخطل :

لِكُلِّ فَرَّاشَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاةً مَاؤُهَا ضَرَّرَ يَمُورُ^(٢)

قال ابن الأعرابي : مَاؤُهَا ضَرَّرَ ، أى

يَمَرُّ فِي مَضِيقٍ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرٌ غَزِيرٌ فَجَارِيه

تَضِيقٌ بِهِ وَإِنْ اتَّسَعَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرٌّ

أَضْرَارٍ ، وَعِضُّ أَعْضَاضٍ وَصِلُّ أَصْلَالٍ ،

إِذَا كَانَ دَاهِيَةً فِي رَأْيِهِ ، وَأَشَدُّ :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطُ أَرِيْسِهَا

لَكَانَ عُرْوَةً مِبْهَاضٍ أَضْرَارٍ^(٣)

أى لَا يَسْتَنْقِذُهُ بِنَاسِهِ وَحِيلِهِ .

وعروة أخو أبى خراش ، وكان

لأبى خراش عند قرط منة ، وأُسرَت أَرْدُ

السَّراةِ عُرْوَةٌ ، فَلَمْ يَحْمَدْ نِيَابَةَ قُرْطٍ عِنْدَ أَبِي خِرَاشٍ

فِي إِسَارِهِمْ أَخَاهُ .

إِذَا كَبَّلَ صَبِيَّ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ

مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَتَفَّ بِالْدارِ

سلمة عن الفراء : سمعت أبا ثروان

يقول : مَا يَضْرُكُ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ ، أى

مَا يَزِيدُكَ .

قال : وقال الكسائي : سمعته يقولون :

مَا يَضْرُكُ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا ، وَمَا يَضِيرُكَ

عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا ، أى مَا يَزِيدُكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال :

مَا يَضْرُكُ عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ شَيْئًا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال ابن السكيت في أبواب النقي :

يقال : لَا يَضْرُكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، أى لَا يَزِيدُكَ

[وَلَا يَضْرُكُ^(٤)] عَلَيْهِ حَمْلٌ .

وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى :

* نَمَّ وَصَلَتْ ضَرَّةَ بَرِيْعٍ^(٥) *

فقال : الضَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَالِ ، قَدْلَةٌ مِنْ

الضَّرِّ . قال : وَالضَّرُّرُ أَيْضًا هُوَ حَالُ الضَّرْرِ ،

(١) اللسان (ضر) .

(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »

(٣) اللسان (ضر) ونسب إلى أبى خراش .

(٤) تكملة من ج .

(٥) اللسان (ضر) .

وقال^(١) : الرِّضَةُ بهذا المعنى .

قال : وسألتُ بعضُ بني عامر عن الرِّضَةِ ،

فقال : هي اللَّبَنُ الشَّدِيدُ الحَمُوضَةُ الَّذِي إِذَا شَرِبَهُ الْإِنْسَانُ أَصْبَحَ قَدْ تَكَسَّرَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : إِذَا صُبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ

عَلَى لَبَنٍ حَقِينٍ ، فَهُوَ الرِّضَةُ وَالرَّيْبَةُ ، وَأُنْشَدَ
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

إِذَا شَرِبَ الرِّضَةَ قَالَ : أَوْكِ

عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْ رَوَيْنَا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الرِّضَاةُ :

المرأة الكثيرة اللحم .

قال رُؤْبَةُ :

أَزْمَانٌ ذَاتُ الْكَفْلِ الرِّضَاوِ

رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الْفَضْفَاضُ^(٢)

وَرَجُلٌ رَاضٍ ، وَبَعِيرٌ رَضَاوٍ :

كثيرة اللحم .

وقال الأصمعي : أَرْضُ الرَّجُلِ إِزْضَاةٌ :

إِذَا شَرِبَ الرِّضَةَ فَتَقَلَّ عَنْهَا .

وَأُنْشَدَ :

وَهُوَ الزَّمِينُ . وَالصَّرَاءُ الزَّمانَةُ ، وَالصَّرَاءُ :
السَّنةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الضَّرَّةُ :

الْأَذَاةُ ، وَالضَّرَّةُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ ، وَمِنْهُ قِيلَ :
رَجُلٌ مُضِرٌّ .

وقال أبو زيد : الضَّرَّةُ : الضَّرْعُ كُلُّهُ

مَا خَلَا الْأَطْبَاءُ ، وَإِنَّمَا تُدْعَى ضَرَّةً إِذَا كَانَ
بِهَا لَبَنٌ ، فَإِذَا قَلَصَ الضَّرْعُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ ،
قِيلَ لَهُ : خَيْفٌ .

[رض]

قال الليث : الرَضُّ : دَقُّكَ الشَّيْءَ ،

وَرِضَاةُ : قَطْعُهُ . قال : وَالرِّضَاةُ : حِجَارَةٌ
تُرَضَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ تَتَحَرَّكُ
وَلَا تَنْتَبِثُ .

قلت : وقال غيره : الرِّضَاوُ

وَالرِّصَاوُ : مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى .

وقال الباهلي : الرَضُّ : الثَّمَرُ الَّذِي يُدَقُّ

وَيُنْتَقَى مِنْ عَجَبِهِ ، وَيُلْقَى فِي الْمَخْضِ .

وقال ابن السكيت : الْمُرِضَةُ : تَمْرٌ يُنْتَقِعُ

فِي اللَّبَنِ فَتَشْرَبُهُ الْجَارِيَةُ ، وَهُوَ الْكَدْيَرَاءُ .

(١) م : « ويقال » .

(٢) ديوانه : ٨١ .

* ثُمَّ اسْتَحْتَوْا مُبِطْنًا أَرْضًا ^(١) *

وقال أبو عبيدة : أَرْضَةٌ من الخيل :
الشديدة العدو . وقال أبو زيد : المرَضَةُ :
الأكلة والشربة إذا أكلتها أو شربتها
أَرْضَتْ عَرَقَكَ ، فأسالته .

قال . ويقال للرعاية إذا رَضَتْ العشب
أَكْلًا وَهَرَسًا : رَضَا رَضًا ، وأنشد :

يَسْتَبُ رَاعِيهَا وَهِيَ رِضَارُضُ
سَبَتْ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضُ ^(٢)

وقال الجعدي يصف فرسا :

فَمَرَفْنَا هَزَّةً نَأْخُذُهُ

فقرناه برَضْرَاضٍ رِفْلٍ ^(٤)

أراد : قرناه بيمبر ضخم ، والرض : التمر
والزبد يُخْلَطَان . وقال :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا

تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَقْدَى رَضًا ^(٥)

وقال ابن السكيت : الإرضاض شدة
العدو ، وأَرْضَ في الأرض : ذهب .

باب الضاد واللام

أى واسع ، من القضاء .

[ضل]

الحرائي عن ابن السكيت : يقال :
أَضَلَّتْ بغيري وغيره ، إذا ذهب منك ،
وقد ضَلَّتْ المسجدة والدار ، إذا لم تعرف
موضعها .

وقال أبو حاتم : ضَلَّتْ الدار والطريق ،

ضل

ضلّ . لاضلض

[لاضلض]

قال الأيثر : اللَّضْلُاضُ الدليل ،
وَلَضَضْتُهُ : التفتّاه وتَحَفُّظُهُ ، وأنشد :

وَبَلَدٍ بَعِيًّا عَلَى اللَّضْلَاضِ

أَيُّهُمْ مَغِيرٌ النَّجَاجُ فَاضٍ ^(٣)

(١) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٢) اللسان (رضض) من غير نسبة .

(٣) اللسان (اضض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (رضض) رفل .

(٥) اللسان (رضض) .

وكلّ شيء ثابت لا يَبْرَحُ . ويقال : ضَلَّنِي
فلان فلم أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، أى ذَهَبَ عَنِّي ،
وَأَنشُد :

وَالسَّائِلُ الْمُبْتَغِي كَرَامَهَا
يَعْلَمُ أَنَّ تَضِلُّنِي عَلَيَّ^(١)

أى تذهب عني، ويقال : أضللت الناقة^(٢)
والدراهم وكلّ شيء ليس بثابت قائم ؛ مما
يزول ولا يثبت .

وقال القراء في قول الله عز وجل : ﴿ فِي
كِتَابٍ لَا يُغِيبُ رَبِّيُّ وَلَا يَنْسِي ﴾^(٣) . أى
لا يَغِيبُهُ رَبِّي وَلَا يَنْسَاهُ .

ويقال : أضللت الشيء ، إذا ضاع منك ،
مثل الدابة والناقة وما أشبههما إذا انفلت
منك . وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت ،
مثل : الدار والمكان قلت : ضلّلتُه وضلّلتُه ،
ولا تَقُلْ : أضلّلتُه .

وأخبرني المنذرى عن ابن فهم عن محمد
ابن سلام ، قال : سمعتُ حماد بن سلمة يقرأ
﴿ فِي كِتَابٍ لَا يُضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسِي ﴾
فسألتُ عنها يونس فقال : « يُضِلُّ » جَيِّدَةٌ ،
يقولون : ضَلَّ فلان بغيره ، أى أضله .

قلت : خالفهم يونس في هذا .

وقال الزّجاج : ضَلَّلتُ^(٤) الشيء
أضِلُّهُ^(٥) : إذا جعلته في مكانٍ ولم تَدْرِ أين
هو ، وأضلّلتُه ، أى أضعته .

وقول الله جل وعز : ﴿ يَمُنُّ تَرْضَوْنَ
مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى ﴾^(٦) . وقُرى « إِنْ تَضِلَّ »
بالكسر ، فمن كسر « إِنْ » فالكلام على
لَفْظِ الْجَزَاءِ ومعناه .

وقال الزّجاج : المعنى في « إِنْ تَضِلَّ » :

(٤) م : « ضلّلت » ، بفتح اللام .

(٥) م : « أضله » بفتح الصاد .

(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .

(٢) في ج : « الدابة » .

(٣) سورة طه : ٥٢ .

إِنْ تَنْسَ إِحْدَاهَا تَذَكَّرْهَا الْآخَرَى
الذَّاكِرَةُ .

قال : وَتَذَكَّرْ وَتَذَكَّرْ^(١) ، رفع مع
كسر « إِنْ » لا غير . ومن قرأ « أَنْ تَضِلَّ »
إِحْدَاهَا فَتَذَكَّرْ ، وهى قراءة أكثر الناس .

قال : وذكر الخليل وسيبويه أن المعنى :
اسْتَشْهِدُوا امْرَأَتَيْنِ ، لَأَنْ تَذَكَّرَ إِحْدَاهَا
الْآخَرَى ، ومن أجل أن تَذَكَّرْهَا .

قال سيبويه : فَإِنْ قَالَ إِنْسَانٌ : فَلَمْ يَجَزَ
أَنْ تَضِلَّ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّ هَذَا لِلْإِذْكَارِ ! ، فالجواب
عنه أَنْ الْإِذْكَارَ لِمَا كَانَ سَبَبَهُ الْإِضْلَالُ ،
جَازَ أَنْ يَذْكَرَ أَنْ تَضِلَّ ، لَأَنْ
الْإِضْلَالُ هُوَ السَّبَبُ الَّذِى بِهِ وَجِبَ الْإِذْكَارُ .
قال : ومثله أُعِدَّتْ هَذَا أَنْ يَمِيلَ الْخَائِطُ
فَازْدَعَمَهُ ، وَإِنَّمَا أُعِدَّتْ لِلدَّعْمِ لَا لِلْعِلِّ ؛
وَلَكِنْ الْمِيلُ ذِكْرٌ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الدَّعْمِ ، كَمَا
ذَكَرَ الْإِضْلَالُ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْإِذْكَارِ ، فَهَذَا هُوَ
الْبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقوله عز وجل : ﴿ إِذَا ضَلَلْنَا فِي

الْأَرْضِ ﴾^(٢) . معناه : إِذَا مِتْنَا وَصِرْنَا تَرَابًا
وَعِظَامًا ، فَضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَدَيِّنْ شَيْءٌ مِنْ
خَلْقِنَا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّنَا كَثِيرًا مِنْ
النَّاسِ ﴾^(٣) .

قال الزجاج : أَيْ ضَلُّوا بِسَبَبِهَا ، لِأَنَّ
الْأَضْمَامَ لَا تَعْقِلُ وَلَا تَفْعَلُ شَيْئًا ، كَمَا تَقُولُ :
قَدْ فَتَنَنِي . والمعنى : إِنِّى أَحْبَبْتُهَا ، وَافْتَنَنْتُ
بِسَبَبِهَا .

وقوله جل وعز : ﴿ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى
هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾^(٤) .

قال الزجاج : هُوَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَلَاهِدٍ لَهُ ﴾^(٥) .

قلت : وَالْإِضْلَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدٌّ
الْهُدَايَةِ وَالْإِرْشَادِ . يُقَالُ : أَضَلَّتْ فُلَانًا ، إِذَا
وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَيَّاهُ أَرَادَ لِيَبْدُ :

(٢) سورة الحجدة : ١٠

(٣) سورة إبراهيم : ٢٦

(٤) سورة النحل : ٣٧

(٥) سورة الأعراف : ١٨٦

(١) كُنَّا فِي أَصُولِ التَّهْذِيبِ وَاللَّسَانِ .

قِيلَ قُلْتُ : ضَلَّتُهُ ، وما جاء من المفعول به ،
قلت : أضَلَّتُهُ .

قال أبو عمرو : أصل الضلال الغيبوبة ،
يقال : ضلّ الماء في اللبن ، إذا غاب ، وضلّ
الكافر : غاب عن الحجة ، وضلّ الناسي ،
إذا غاب عنه حفظه .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يَضِلُّ رَبِّي ﴾ ، أى
لا يغيّب عنه شيء ، ولا يغيّب عن شيء ،
وقوله : ﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ﴾ أى تغيّب
عن حفظها ، أو يغيّب حفظها عنها .

سلمة عن القراء قال : الضَّلَّةُ ، بالضم :
الخذالة بالدلالة في السفر ، والضَّلَّةُ : الغيبوبة
في خير أو شر ، والضَّلَّةُ : الضلال .

وقال ابن الأعرابي : أضلّني أمرٌ كذا
وكذا ، أى لم أقدر عليه .
وأنتد :

إني إذا خُلْتُ تَصْنِفَنِي

يُرِيدُ مَالِي أَضَلَّنِي عَلَيَّ (٥)

أى فارقتني ، فلم أقدر عليها ، ويقال :
أرض مَضَلَّةً ، ومَضِلَّةً : لا يهتدى فيها .

(٥) اللسان (ضل) من غير نسبة .

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى

نَاعِمَ الْبَالِ وَمِنْ شَاءَ أَضِلُّ (١)

وقال لبيد هذا في جاهليته ، فوافق قوله
التنزيل يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وللاضلال في كلام
العرب معنى آخر .

يقال : أضَلْتُ المَيْتَ ، إذا دَفَنْتَهُ .

وقال المخَبِّلُ :

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا

وَفَارِسَهَا فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ (٢)

وقال النابغة :

قَاتَبَ مُضِلُّوهُ بَعَيْنِ جَلِيَّةٍ

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزَمٌ وَنَائِلٌ (٣)

يريد بمضليه : دافنيه حين مات .

وقال أبو عمرو : يقال : ضَلَّتْ بعيرى

إذا كان مقولاً فلم تهتد لمكانه ، وأضَلَّتُهُ

إضلالاً إذا كان مُطْلَقاً ، [فذهب] (٤)

ولا تدري أين أخذ ، وكُلُّما جاء الضلال من

(١) ديوانه : ٢ : ١١

(٢) اللسان (ضل) .

(٣) ديوانه : ٨٣

(٤) تكملة من م .

ويقال: فلان ضَلَّ بن ضَلَّ، إذا لم يُدَرَّ مَنْ هو؟ ومَنْ هو؟ وهو الضَّلَالُ بن الأَلَال، والضَّلَالُ بن قَهْلَل، وابن تَهْلَل، كلُّه بهذا المعنى.

وقال الليثاني: يقال: فلان ضِلَّ أَضْلال وصِلَّ أَضْلال بالضاد والصاد، إذا كان داهية، وضَلَّضِلُ الماء وصلَّضِلُه: بقاياه، واحْدَثُها ضُلُضْلَةٌ وصلَّضْلَةٌ، وضَلَّ الشَّيْءُ، إذا ضاع، وضَلَّ فلان عن القَصْدِ، إذا جَارَ.

وسُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عن ضَوَالِّ الإِبِلِ، فقال: «ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ»^(٢) وخرج جوابُ النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل، لأنه سأله عن ضَوَالِّ الإِبِلِ، فتباه عن أخذها، وحذَّره النَّارَ لثَلَا يَتَعَرَّضُ لها، ثم قال عليه السلام: «ثم قال: دَعَهَا، مالك ولما، معها حذاؤها وسِقَاؤُهَا، ترد الماء، وتأكل الشجر»^(٣) أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض، طويلة الظَّمْأُ، ترد الماء وترعى الشجر بلا راع لها، فلا تتعرض لها، ودعها حتى يأتيها ربه.

وقال شمر: قال الأصمعي: الضَّلَّ: الأرض المتَّيِّهة.

وقال غيره: أرضٌ مُضَلَّ يَضَلُّ فيها الناسُ، والمَجْهَلُ كذلك.

ويقال: أَخَذْتُ أرضاً مَضِلَّةً، ومَضَلَّةً، وأرضاً مَضَلًّا مَجْهَلًا.

وأُشْد:

أَلَا طَرَقَتْ صَخِي عُيَيْرَةٌ إِنَّهَا لَنَابِالْمَرْوَرَةِ الضَّلَّ طُرُوقُ^(١)

وقال غيره: أرض مَضِلَّة ومَزِلَّةٌ، وهو اسم، ولو كان نَعْتًا كان بغير الماء. ويقال: فَلَائِمَةٌ مَضِلَّةٌ وَخَرَقٌ مَضِلَّةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، والجمع سواء، كما قالوا: الولد مَبْخَلَةٌ، وقيل: أرضٌ مَضِلَّةٌ، وأَرْضُونَ مَضِلَّاتٌ.

أبو عبيد عن أبي زيد: أرضٌ مَتَّيِّهة مَضِلَّةٌ ومَزِلَّةٌ من الزَّلَقِ.

وقال الأصمعي: الضَّلَّضْلَةُ: الأرض الغليظة. ويقال للدليل الحاذِق: الضَّلَّضِلُ، والضَّلَّضْلَةُ، قاله ابن الأعرابي.

(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٤

(٣) النهاية لابن الأثير ١: ٢١٠

(١) اللسان (ضَلَّ) من غير نسبة.

وقال الليث : الضَّالَّةُ من الإبل التي
بِمَضِيعَةٍ لَا يُعْرَفُ لَهَا مَالِكٌ ، وهو اسم للذكر
والأنثى ، والجميع الضَّوَالُ .

قال : والضَّلَال والضَّالَّة مَصْدَرَان ،
ورجلٌ مُضَلَّلٌ لَا يُوقَفُ لِحَيْرٍ ، صاحبُ غَوَايَاتٍ
وبَطَالَاتٍ . وفلان صاحبُ أَضَالِيلٍ ، واحداً
أُضْلُوهُ .

وقال الكيت :

وَسُؤَالُ الطَّبَّاءِ عَنْ ذِي غَدِ الْأَمِّ

رِ أَضَالِيلُ مِنْ فُتُونِ الضَّلَالِ^(١)

والضَّلِيلُ الَّذِي لَا يُقْلَعُ عَنِ الضَّلَالَةِ ،
وَالضَّلَلُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ تَحْتَ الصَّخْرِ لَا تَصِيبُهُ
الشمس . يقال : مَا ضَلَّ . قال : وَالضَّاضِلَةُ^(٢)
كُلُّ حَجَرٍ قَدَرًا مَا يُقَالُهُ الرَّجُلُ ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ
أَمْلَسُ يَكُونُ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ . قال : وليس
في باب التضعيف كلمة تشبهها .

وقال الفراء : مكان ضَلَّضِلٍ وَجَنْدِلٍ ،
وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أَرَادُوا
ضَلَّضِيلَ وَجَنْدِيلَ عَلَى بِنَاءِ حَمِصِيصٍ ،
وَحَمَكِيكٍ ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ .

باب الضاد والنون

قال الفراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ،
وأهل الحجاز : « بَضْنِينَ » ، وهو حَسَنٌ .
يقول : بَأْتِيهِ غَيْبٌ ، وهو مَنْفُوسٌ فِيهِ ، فَلَا يَبْغُلُ
بِهِ عَلَيْكُمْ ، وَلَا يَضْنُ بِهِ عَنْكُمْ ، وَلَوْ كَانَ مَكَانَ
« عَلَى » « عَنْ » صَلَحَ ، أَوِ الْبَاءُ كَمَا تَقُولُ :
مَا هُوَ بَضْنِينَ بِالْغَيْبِ .

ض ن

ضنّ . نضّ

[ضن]

قال الليث : الضَّنَّةُ وَالضَّنُّ وَالْمِضْنَةُ ، كُلُّ
ذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ ، تقول : رَجُلٌ
ضَنِينٌ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِطَلِيٍّ الْغَيْبِ ﴾

بِضْنِينَ^(٣) .

(١) كذا ضبطت في م بإضاد المشددة المفتوحة
وكسر الثانية . وفي اللسان بضم المشددة وكسر الثانية
أيضاً .

(١) اللسان (ضل) .

(٢) تكملة من م

(٣) سورة التكاوير : ٢٤

وقال الزجاج: ما هو على الغيب ببخيل،
أى هو صَلَّى الله عليه وسلم يُؤَدِّي عن الله،
وَيُكَلِّمُ كِتَابَ الله. وقُرِئ: «بظنين»،
وتفسيره في بابه. ويقال: ضَنَنْتُ أَضْنَ ضَنْناً^(١)
وهى اللغة العالية. ويقال: ضَنَنْتُ أَضْنَ.
ويقال: هو عِلْقُ مِضْنَةٍ وَمِضْنَةٍ، أى هو
شئٌ نَفِيسٌ يُضْنُ بِهِ، وَيُنَافِسُ فِيهِ.

ويقال: فلان ضَنَنْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي، أى
أَخْتَصْتُ بِهِ وَأَضْنَ بِمَوَدَّتِهِ.

وفى الحديث: «إِنَّ اللَّهَ ضَنَانٌ مِنْ خَلْقِهِ
يُخَيِّبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ»^(٢) أى
خَصَائِصَ.

ويقال: اضْطَنَّ يَضْطَنَّ، أى بَحَلَ يَبْخُلُ،
وهو اِفْتِمَالٌ مِنَ الضَّنِّ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ:
اضْطَنَّ، فَضَلَّتِ النَّاءُ طَاءً.

وقال الأعمى: الْمَضْنُونَةُ: ضَرْبٌ مِنَ
النِّسْلَةِ وَالطَّيْبِ.
وقال الراعى:

تضم على مَضْنُونَةٍ فَارْسِيَّةٍ
ضَفَائِرَ لَا ضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعْدَ^(٣)
وَأُنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:
قَدْ أَكْنَنْتُ بِدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ
وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَاكِ وَالْمَضْنُونِ^(٤)
أَكْنَنْتُ: غَلَطْتُ، وَالْمَضْنُونُ: ضَرْبٌ
مِنَ النِّعَالِ الْجَيِّدَةِ.

[نض]

أبو عبيد عن الأعمى، قال: اسمُ
الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: «النَّاضُ»
وَلَمَّا يُسْمَوْنَ نَاضًا، إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ
يَكُونُ مَتَاعًا، وَفِعْلُهُ: نَضَّ الْمَالُ، أى صَارَ
عَيْنًا بَعْدَ مَا كَانَ مَتَاعًا.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: النَّضُّ:
الإِظْهَارُ، وَالنَّضُّ: الْحَاصِلُ، يَقَالُ: خُذْ
مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ. قال: وَنَضَضَ^(٥)
الرَّجُلُ، إِذَا كَثُرَ نَاضُهُ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ
مِنْ مَالِهِ، قال: وَمِنْهُ التَّخْبِيرُ: «خُذُوا صَدَقَةَ

(٣) السان (ضن).

(٤) السان (ضن) من غير نسبة.

(٥) فى السان (نض) «ونضض».

(١) م: «ضناً» بكسر الصاد.

(٢) النهاية لابن الأثير: ٣: ٢٧.

مَا نَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِ^(١) ، أَى مَا ظَهَرَ
وَحَصَلَ .

وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ ، قَقِيلٌ :
هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَاضًا .

وروى شمر بإسنادٍ له ، عن عِكْرَمَةَ أَنَّهُ
قَالَ : إِنَّ الشَّرِيكََيْنِ يَفْتَسِمَانِ مَانَضًا مِنْ
أَمْوَالِهِمَا وَلَا يَفْتَسِمَانِ الدِّينَ .

قال شمر : مَانَضٌ ، أَى مَا صَارَ فِي
أَيْدِيهِمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدَ
أَبُوَيْهَ ، وَنَضَاضَةُ الْمَاءِ^(٢) وَغَيْرُهُ : آخِرُهُ
وَبَقِيَّتُهُ .

ويقال : نَضَّ إِلَى مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ،
وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وقال أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ
أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ ، وَاحِدَتُهَا نَضِيبَةٌ ،
وَبَضِيبَةٌ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بَشْيٌ ، وَبَضَّ
لَهُ بَشْيٌ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيبُ الْمَاءِ
كَأَنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ حَجَرٍ ، تَقُولُ : نَضَّ الْمَاءُ
يَنْضُ ، وَفُلَانٌ يَسْتَنْضِ مَعْرُوفَ فُلَانٍ ، أَى
يَسْتَخْرِجُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

إِنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ مُسْتَنْضَا
فَأَقْنِي فَشَرِّ الْقَوْلِ مَا أَنْضَا^(٣)
وقال أيضا :

تَمْتَحُ دَلْوَى مَكْرَهُ الْبِضَاضِ
وَلَا الْجَلْدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَاضٍ^(٤)
والنض : مَكْرُوهُ الْأَمْرِ ، تَقُولُ :
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرٍ فُلَانٍ .

شمر عن ابن الأعرابي : اسْتَنْضَضْتُ مِنْهُ
شَيْئًا ، أَى اسْتَخْرِجْتُهُ وَأَخَذْتُهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ
رُؤْبَةَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : نَضَضْتُ
الشَّيْءَ وَنَضَضْتُهُ ، إِذَا حَرَّ كَتَهُ وَأَقْلَقْتَهُ ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَيَّةِ : نَضَاضٌ ، وَهُوَ الْقَلَقُ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ بِشَرَّتِهِ وَنَشَاطِهِ .
قال الراعي :

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا في ج ٢٠ - وفي د : « المال » .

(٣) ديوانه : ٨٠

(٤) ديوانه : ٨٣ وفي م : « تكررة النضاض » .

يَبَيْتُ الْحَيَّةُ التَّفَاضُ فِيهَا

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ^(١)

قال : وأخبرني الأصمعي : أنه سأل
أعرابيا عن التَّفَاض : فأخرج لسانه وحركه ،
ولم يَزِدْ على هذا ، وهذا كله يرجع إلى
الحركة .

أبو عمرو : النَّضِيضَةُ : المطر القليل ،
وجمعها نَضَائِضُ ، وأنشد :

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ^(٢) *

أبو عبيد : النَّضِيضَةُ من الرياح التي
تَنْضِ^(٣) بالماء فَيَسِيلُ ، ويقال : الضَّيْفَةُ .

[ضف]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضَّفَّةُ ، لغتان ،
وما : جانبا النهر اللذان يقع عليها النبات ،
والجميع الضَّفَاتُ ، والضَّفَاتُ .

وقال الأصمعي : وغيره : ضَفَّةُ الوادي ،
وَضِيفُهُ جانبه . وقال القُتَيْبِيُّ : الصَّوَابُ

الضَّفَّةُ بالكسر ،

قلت : الضَّفَّةُ لغةٌ عاليةٌ جَيِّدَةٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يَشْبَعْ من خبزٍ ولحمٍ إلا على ضَفَفٍ^(٤) ،
وبعضهم يرويه : على شَفَفٍ . قال أبو عبيد ،
قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّفَفُ جميعا :
الصُّيْقُ والشَّدَّةُ ، تقول : لم يَشْبَعْ إلا بضيقٍ
وَقَلَّةٍ .

قال أبو عبيد : ويقال : في الضَّفَفِ :
إنَّهُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، يقول : لم يَأْكُلْ وحده ،
ولكن مع الناس .

وقال الأصمعي : ماء مَضْفُوفٌ ، وهو
الذي كَثُرَ عليه الناس وأنشد :
لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ المَضْفُوفِ
إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^(٥)

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى :
الضَّفَفُ : أن تكون الأَكْلَةُ أَكْثَرُ من

(١) اللسان (نضض) .

(٢) اللسان (نضض) ونسبة إلى الفم .

(٣) م : « تبس » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣

(٥) اللسان (ضف) من غير نسبة .

مِقْدَارُ الْمَالِ ، وَالْحَفَفُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ بِمِقْدَارِ الْمَالِ .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكفائه .

وقال ابن الأعرابي : الضَّفَفُ : التَّلَّةُ ، وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ .

قال : وقال المُقْبِلِي . وَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى حَفَفٍ . أَيْ عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ . وَقَالَ : الضَّفَفُ وَالْحَفَفُ وَاحِدٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أصابهم من العيش ضَفَفٌ وَحَفَفٌ وَشَطَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

وقال الليث : الضَّفَفُ : الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ ، وَأُنْشَدَ :

* وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْنٌ وَلَا ضَفَفٌ ^(١) *

ويقال : لَقِيتُهُ عَلَى ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلٍ مِنَ الْأَمْرِ .

شِمْرٌ : الضَّفَفُ : مَا دُونَ مِلءِ الْكِيلِ ، وَكُلُّ مَمْلُوءٍ وَهُوَ الْأَكْلُ دُونَ الشَّبْعِ .

أبو عبيد : عن الكسائي : ضَبَبْتُ النَّاقَةَ أَضْبُهَا ضَبّاً ؛ إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا هُوَ الضَّفَفُ بِالْفَاءِ ، فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِبْهَامَكَ عَلَى الْخِلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعاً . وَيُقَالُ مِنَ الضَّفِّ : ضَفَفْتُ ، أَضَفْتُ .

أبو عمرو : نَاقَةٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَعَيْنٌ ضَفُوفٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأُنْشَدَ :

* حَلَبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ضَفُوفٌ ^(٢) *

وقال شمر نحواً منه ، وقال الطرماح :

وَتَجُودُ مِنْ عَيْنٍ ضَفُوفٍ

فِ الْغَرْبِ مُتَرَعَّةٍ الْجَدَّ أَوَّلُ ^(٣)

قال : وماء مَضْفُوفٌ كَثِيرُ الْفَاشِيَةِ ، وَأُنْشَدَ :

مَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وقال أبو زيد: قوم مُضْأَفُون : خفيفة
أموالهم .

وقال أبو مالك : قوم مُضْأَفُون :
يُجْتَمِعُونَ ، وأنشد :

فَرَّاحَ يَحْدُوها على أَكْسائِها

يَضْفُئُها ضَفًّا على اندرائِها^(٢)
أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بِالْمُتَفِّ وَفَوْقَ الثُّمَفِّ

حتى اشْفَتَ الناسُ بعد الضَّفِّ^(٣)

أى تفرقوا بعد اجتماع . قال : والضَّفُّ ،
والجميع الضَّفَّةُ : هُنَيْةٌ تشبه القراد إذا لَسَعَتْ
شَرِيَّ الجِلْدِ بَعْدَ لَسَعِها ، وهى رَمْداءُ فى
لونِها ، غبراء .

[ف ض]

قال الليث : القَضُّ تَفْرِيقُكَ حَلَقَةً من
الناس بعد اجتماعهم ، ويقال قَضَضْتُهُمْ فَانْقَضُوا ،
وأنشد :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حُجَرَ تَيْهَمِ

وَنَجَمَهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ^(٤)

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٣) اللسان (ضف) .

(٤) اللسان (فض) من غير نسبة .

قال : والمدار الْمَسْوَى إِذَا وَقَعَ فى الْبَيْرِ
اجْتَحَفَ ماؤها ، وقالت امرأةٌ من العرب :
تَوُفِّى أَبُو صِبْيَانِى ، فَا رُئِىَ عَلَيْهِمْ حَفٌّ
وَلَا ضَفٌّ ، أى لَمْ يُرَ عَلَيْهِمْ حُفُوفٌ وَلَا
ضَيْقٌ .

وقال الليث : الضَّفُّ : الحلب بالكَفِّ
كَلَّهُ ، وأنشد :

يَضْفُ القِــوَادِمِ ذَاتِ القُضُو

لِ لا بِالْبِكَاءِ الْكِكاشِ اهْتِصَارًا^(١)

أبو عبيد : عن الكسائى : الْجَفَّةُ
والضَفَّةُ جماعة القوم .

وقال الأصمى : دخلتُ فى ضَفَّةِ القوم ،
أى فى جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان فى ضَفَّةِ القوم
وضَفَفْتَهُمْ ، أى فى جماعتهم .

وقال أبو سَمِيد : يقال فلان من كَفِيفَتَا
وضَفِيفَتَا ، أى من نَلَفَهُ بَنَّا ، ونَضَفَهُ إِليْنَا ، إِذَا
حَزَّ بَنَنَّا الْأُمُورَ .

وقال أبو عمرو : شاة ضَفَّةُ الشَّخْبِ ،
أى واسعة الشَّخْبِ .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

والْفِضَّةُ معروفة . قال الله عزَّ وجلَّ :
﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ^(١) ﴾ .

يسأل السائل : فتقول : كيف تكون
القوارير من فضة جوهرها غير جَوهرها ؟ .
فقال الرَّجُلُ : معنى قوارير من فِضة : أصل
القوارير الذي في الدنيا من الرَّمْلِ ، فأعلمَ الله
أنَّ أفضلَ تلك القوارير أصله من فضة يُرى
من خارجها ما في داخلها .

قلت : فجمع مع صفاء قواريره الأَمْنِ
من الكسر ، وقبوله الجبر مثل الفِضة ، وهذا
من ^(٥) أحسن ما قيل فيه .

وقال شمر : الفَضَاضَةُ : الدَّرْعُ
الواسِعَةُ .

وقال عمرو بن معدى كرب :

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْاضَةً

كَأَنَّ مَطَاوِيهَا مِبْرَدُ ^(٦)

قال : وقميص فضفاض : واسعٌ ،

وفَضَضْتُ الخِطَامَ من الكتاب ، أى
كسَرْتُهُ ، ومنه قولهم : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالَكَ .

وروى في حديث العباس بن عبد المطلب ،
أنه قال : « يا رسول الله ، إني أريدُ أن
أُمتدِّحَكَ » فقال : « قل ، لَا يَفْضُضُ اللَّهُ
فَالَكَ ^(١) » ؛ ثم أنشده قصيدة مدحه بها ، ومعناه :
لَا يُسْقِطُ اللَّهُ أَسْنَانَكَ ، والقَمِ يقوم مقامُ
الأسنان ، وهذا من فَضٍّ الخِطَامِ والجُوعِ ،
وهو تَفْرِيقُهَا .

قال الله جل وعزَّ : ﴿ لَا تَفْضُؤْا مِنْ
حَوْلِكَ ^(٢) ﴾ ، أى تفرقوا .

وفي حديث خالد بن الوليد [أنه
كتب ^(٣)] إلى مَرَاذِبَةِ فارس : « أما بعد ؛
فالحمد لله الذى فَضَّ خِدْمَتَكُمْ » .

قال أبو عبيد : معناه فَرَّقَ جمعكم ؛ وكل
مُنْكَسِرٍ مُتَفَرِّقٍ ، فهو منفَضٌّ ، وأصل
الْخِدْمَةِ الْخُلْجَالُ ، وجمعها خِدَامٌ .

(١) سورة الإنسان : ١٦

(٥) ساقطة من م .

(٦) اللسان (فضض) .

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٤

(٢) سورة آل عمران : ١٥٩

(٣) تكملة من ج .

وجارية فضاضة : كثيرة اللحم مع الطول والجسم . وقال رؤبة :

* رَفْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الْفَضَاضِ (١) *

والفضاض : الواسع .

وقال رؤبة :

* يُسِطِنُهُ فَضَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ (٢) *

أبو عبيد الفضاض : الماء السائل ، والسرْبُ مثله .

وقالت عائشة مروان : « إِنْ النِّبْيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِأَبِيكَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْهُ » (٣) . أرادت أنك قطعة منه ، وَفَضَضُ الْمَاءِ : مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِذَا تَطَهَّرَ بِهِ .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت : « جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : إِنْ ابْنَتِي تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، أَفَتَكْحُلُهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَغْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ،

قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ : وَمَعْنَى الرَّمَى بِالْبَغْرَةِ : أَنْ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُؤَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ خِفْشًا ، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤَفِّي بِدَابَةِ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَقْتَضُ بِهَا ، قَلَمًا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَغْرَةً فَتَرْمِي بِهَا (٤) .

وقال القتيبي (٥) سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا أن الْمُفْتَضَّةَ كَانَتْ لَا تَغْتَسِلُ ، وَلَا تَمْسُ مَاءً ، وَلَا تُقَلِّمُ ظُفْرًا ، وَلَا تَنْتَفِ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنْطَرٍ ، ثُمَّ تَقْتَضُ بِطَائِرٍ تَسْمَحُ بِهِ قُبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ ، فَلَا يَكَادُ يَمِيشُ .

قال : وهو من فضضت الشيء ، أى كسرتة ، كأنها تكون في عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْإِدَابَةِ . قلت : وقد رَوَى الشافعيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى هَذَا الْحَرْفَ بَعَيْنَهُ ، فَتَقْصِرُ بِهِ بِالْقَافِ وَالصَّادِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِ الْقَافِ (٦) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠

(٥) في : ج « وقال ابن مسلم . »

(٦) في ج « وقد فسرت في كتاب القاف » .

(١) و(٢) اللسان (فضض) .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٠

قال : والفَضَضُ^(٢) : المتفرق من الماء ،
والعَرَق . وأنشد لابن ميادة :

تَجَلَوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ فُرُوعٍ رَأَى كَلَّ

حَسَنَ الْمَنْصَبِ كَالْفَضِيزِ الْبَارِدِ^(٣)

قال : الفضض المتفرق من ماء البرد أو
الطر ، وفي حديث عمر : حين انقطعنا من فضض
الحصا^(٤) .

قال أبو عبيد : يعنى ما تفرّق منه ،
وكذلك الفَضِيز .

وقال شمر في قول عائشة لروان : « أنت
فَضَضٌ من لعنة رسول الله » . قال : الفَضَض
اسم ما انفَضَّ ، أى تَفَرَّقَ . والفِضاض^(٥)
نحوه .

(٢) م : « الفضض » .

(٣) اللسان (فض) .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥ .

(٥) م : « الفضاخ » بضم الفاء .

ورجل فضااض : كثير المطاء ، شُبَّة
بالماء الفضااض ، وَتَفَضَّضَ البول ، إذا
انتشر على نخذى الناقة . والمِفَضُّ ما يُفَضُّ به
مَدَرُ الأرض المُنَّارَة ، وهو المِفَضاض ، ويقال :
افْتَضَّ فلانٌ جاريته واقتَضَّها ، إذا افترعها .
وفَضَّاض : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان^(١) فُضاضَةٌ وَلَدَ أَيْبِهِ ،
أى آخِرِهِ .

قلت : والمعروفُ بهذا المعنى فلانُ فُضاضَةٌ
وَلَدَ أَيْبِهِ بالنون .

أبو عبيد ، عن القراء : الفاضَّةُ : الداهية ،
وهن الفواض .

وقال شمر في قوله « أنا أول من فَضَّ خَدَمَةَ
الْمَجَم » : يريد كَسَرَهُم وفَرَّقَ جَمْعَهُمْ ، وكلُّ
شَيْءٍ كَسَرْتَهُ وفَرَّقْتَهُ فَقَدْ فَضَّضْتَهُ . وطارَتْ
عِظَامُهُ فُضاضًا ، إذا تَطَايَرَتْ عِنْدَ
الضَرْبِ .

(١) ساقطة من م .

بَابُ الضَّادِ وَالْبَاءِ

ض ب

ضَبْ . بَضْ .

[ض ب]

قال الليث : الضَّبُّ يُكْنَى أَبَاحِشَلْ ،
والأُنثَى ضَبَّةٌ ، ويجمع ضِبَابًا . وفلان أَضْبٌ .
قال : والضَّبَّةُ حديدَةٌ عريضةٌ يُضَبَّبُ بها
الخَشَبُ ، والجَمِيعُ الضَّبَابُ . قلت : يقال لها
الضَّبَّةُ والسَكْتِيفَةُ ، لأنها عريضةٌ كهيئة خَلْقِ
الضَّبِّ ، وُسِّمَتْ كَتِيفَةً ، لأنها عُرِضَتْ
على هيئة الكَتِفِ .

ويقال للطلعةِ قبل انشقاقها عن
القَرِيضِ : ضَبَّةٌ ، وتجمع ضِبَابًا .

وأَنشد ابن السكيت :

يُطْفِنُ بِفُجَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

يُطْلُونَ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَفَدَّتِ^(١)

أراد بضباب الفُجَالِ ما خرج من طلعه

الَّذِي يُؤَبِّرُ بِهِ طَلْعُ الْإِنَاثِ .

ويقال : أَضَبْتُ أَرْضُ بَنِي فلان ، إِذَا
كَثُرَ ضِبَابُهَا ، وَأَرْضٌ مَضْبَّةٌ ، وَمَرَبَعَةٌ :
ذاتُ ضِبَابٍ ، وَيَرَابِيعٌ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : يقال : وَقَعْنَا فِي مَضَابٍ
مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ قِطْعٌ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ [يَكْثُرُ
ضِبَابُهَا]^(٣) ، وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : خَرَجْنَا نَضْطَادُ الْمَضْبَةَ ، أَيْ نَصِيدُ
الضَّبَابَ ، جَمْعُهَا عَلَى مَفْعَلَةٍ كَمَا يَقَالُ لِلشَّيْخِ :
مَشْيَخَةٌ ، وَلِلسَّيْفِ : مَسِيْفَةٌ .

أَبُو نَصْرٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَضَبَ فلان
مَافِي^(٤) نَفْسِهِ ، أَيْ أَخْرَجَهُ .

وقال شمرٌ فيما قرأت بخطه : قال أبو حاتم :
أَضَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا سَكَنُوا ، وَأَسْكُوا عَنْ
الْحَدِيثِ ، وَأَضْبُوا إِذَا تَكَلَّمُوا وَأَفَاضُوا فِي
الْحَدِيثِ .

وقال الليث : أَضَبَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَكَلَّمُوا ،

(١) من م .

(٢) من م .

(٣) السان (ضب) ونسب إلى البطين ، وفي م :

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م « على مافي نفسه »

« تفدت » .

وَأَضْبُوا، إِذَا سَكْتُوا، وَزَعِمَ أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَضَبَ الرَّجُلُ، إِذَا تَكَلَّمَ، وَمِنْهُ يُقَالُ : ضَبَّ يَدُهُ دَمًا، إِذَا سَالَ، وَأَضْبَبْتُهَا أَنَا، إِذَا أَسَلْتُ مِنْهَا الدَّمَ؛ فَكَانَ أَضَبَ الْكَلَامَ، أَيْ أَخْرَجَهُ كَمَا يَخْرُجُ الدَّمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَضَبَ الرَّجُلُ عَلَى حَقْدٍ فِي الْقَلْبِ، وَهُوَ يُضِيبُ إِضْبَابًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : تَرَكْتُ لِثَتَهُ تَضِيبُ ضِيْبًا مِنَ الدَّمِ، إِذَا سَالَ . وَجَاءَنَا فَلَانٌ تَضِيبُ لِثَتَهُ، إِذَا وَصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلْأَكْلِ، أَوِ الشَّبَقِ لِلْعَقْلِ، أَوِ الْحِرْصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَبَنَى تَمِيمٌ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ
خَيْلًا تَضِيبُ لِسَانَهَا لِلْمَغْتَمِ (١)

وَقَالَ آخَرُ :

أَيُّنَا أَتَيْنَا أَنْ تَضِبَ لِسَانُكَ
عَلَى مُرَشِقَاتِ كَالْظَبَاءِ عَوَاطِيَا (٢)
يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَرِيصِ النَّهْمِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُفِيضُ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ وَهِيَ تَضِيْبَانِ دَمًا، أَيْ تَسِيلَانِ (٣) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الضَّبُّ : دُونَ التَّيْلَانِ الشَّدِيدِ، وَيُقَالُ مِنْهُ : ضَبَّ يَضِيبُ، وَبَضَّ يَبِضُّ، إِذَا سَالَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّيْبَةُ تَمْنُ وَرُبُّهُ يُجَمَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعَمَلِ يُطْعَمُهُ . يُقَالُ : ضَبَّبُوا لِصَبِيَّتِكُمْ .

وَيُقَالُ : ضَبَّ نَاقَتُهُ، يَضِيبُهَا ضَبًّا، إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضْبَبَتِ السَّمَاءُ، إِذَا كَانَ لَهَا ضَبَابٌ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبًّا مُنَوَّعًا : إِنَّهُ نَلَبَّ ضَبًّا .

(٢) اللسان (ضَب) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٠ .

(١) اللسان (ضَب) .

أبو عبيد ، عن الكسائي : أَضْبَبْتُ عَلَى
الشَّيْءِ : أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ .

قلت : وهذا من أَضْبَى يُضِي ، وليس من
باب المضاعف ، وقد جاء به الليث في باب
المضاعف ، والصَّوَابُ ما رويناه للكسائي .

وقال أبو زيد : أَضَبَّ ، إِذَا تَكَلَّمَ ، وَأَضْبَأَ
عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : امْرَأَةٌ ضَبِضِبٌ ، وَرَجُلٌ
ضَبَاضِبٌ : فَحَّاشٌ جَرِيه .

قال : وَرَجُلٌ ضَبَاضِبٌ أَيْضًا ، أَيْ قَصِيرٌ
سَمِينٌ مَعَ غِلْظٍ .

قال : وَالتَّضَبُّبُ : السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ .

وروى أبو عبيد ، عن الأصمعي : رَجُلٌ
ضَبَاضِبٌ ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِينًا .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : بَعِيرٌ أَضَبَّ ،
وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبَبِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ
فِي الْفَرْسَيْنِ .

قال أبو عبيد : وَقَالَ الْعَدَبَسُ الْكِنَانِيُّ :
الْفَاعْغِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، وَهُمَا انْفِتَاقٌ
مِنَ الْإِطِ ، وَكَثْرَةٌ مِنَ الْأَحْمِ .

قال : وَالضَّبُّ : الْحَقْدُ فِي الصَّدْرِ ،
وَالضَّبُّ : وَرَمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ .

وقال الليث : أَضَبَّ الرَّجُلُ عَلَى حَقْدٍ
فِي الْقَلْبِ وَهُوَ يُضِبُّ إِضْبَابًا .

ويقال : الضَّبُّ : الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ
بِالْكَفِّ .

والضَّبُّ : دَالٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ فَتَرْمُ ،
أَوْ تَجْسُو ، وَيَقَالُ : تَجَسَّأَ حَتَّى تَيْبَسَ
وَتَصَلَّ .

قال : وَالضَّبَابُ وَالضَّبَابَةُ : نَدَى
كَالْغُبَارِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَوَاتِ . يَقَالُ :
أَضَبَ يَوْمُنَا ، وَيَوْمٌ مُضِبٌّ ، وَسَمَاءٌ
مُضِبَّةٌ .

وقال الليث في الحديث : « إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنْ
الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْأَنْهَاءِ » ^(١) ، يَعْنِي فِي
الْقِلَّةِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ .

قلت : الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّمَا بَقِيَتْ
مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنْهَاءِ بِالصَّادِ .
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

(١) كُفَا فِي ج ، وَفِي د ، م : «مِثْلُ ضَبَابَةٍ»

ابن السكيت : ضَبَّ البَلَدُ : كَثُرَتْ
ضِبَابُهُ ، ذكره في حروف أظهر فيها التضعيف ،
وهي متحركة ، مثل قَطَطَ شَعْرُهُ ، وَمَشِثَتْ
الدَّابَّةُ ، وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ .

وَالضَّبَّبُ الَّذِي يُؤْتَى الْمَاءُ إِلَى جِوَرِهِ
الضَّبَابِ ، حَتَّى يَذْلِقَهَا ، فَتَبْرُزُ^(١) فَيَصِيدُهَا .
قال الكَمَيْتُ :

بَقْبِيَّةٍ صَيْفٍ لَا يُؤْتَى نِطَافُهَا

لِيَنَلِمَهَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْمَضَبُّ^(٢)

يقول : لا يحتاج المضبب أن يؤتى الماء
إلى جِوَرَتِهَا حتى يَسْتَخْرِجَ الضَّبَابَ وَيَصِيدَهَا ؛
لأنَّ الماء قد كَثُرَ ، وَالسَّيْلُ علا الرُّبَا ، فَكَفَاهُ
ذَلِكَ .

شمر عن ابن شميل : التَضْيِيبُ شِدَّةُ
الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ ؛ كَيْلًا يَنْفَلِتَ مِنْ يَدِهِ ،
يقال : ضَبَّبَ عَلَيْهِ تَضْيِيبًا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : التَضْبُّبُ :
السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ .

وَالْعَرَبُ تَشْبُهُ كَفَّ الْبَخِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنِ

الْعَطَاءِ بِكَفِّ الضَّبِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

مَنَاتَيْنِ أَزَامُ كَأَنَّ أَكْفَهُمَّ

أَكْفُ ضِبَابٍ أُنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ^(٣)

أبو زيد : رَجُلٌ ضَبِيفٌ ، وَامْرَأَةٌ
ضَبِيفَةٌ ، وَهُوَ الْجَرِيُّ عَلَى مَا آتَى ، وَهُوَ
الْأَبْلَخُ أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ بَلَخَاءُ ، وَهِيَ الْجَرِيئَةُ
الَّتِي تَفْخَرُ عَلَى جِيرَانِهَا .

أبو عمرو : ضَبَّ ، إِذَا حَقَّدَ .

ابن بُرْزُج : أَخْبَتَ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : طَلَعَ
نَبَاتُهَا جَمِيعًا . وَأَضَبَّ الْقَوْمُ : نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ
جَمِيعًا .

[بَضْ]

الأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : بَضَّ الْحَسَى ، وَهُوَ
يَبِيضُ بَضِيضًا ، إِذَا جَعَلَ مَاؤُهُ يَخْرُجُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُعِتَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ :
مَا تَبِيضُ عَيْنُهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَيِّنَةً الْجِلْدِ ،
ظَاهِرَةَ الدَّمِّ : لَهَا لَبَضَةٌ ، وَقَدْ بَضَتْ تَبِيضُ
بَضَاضَةً .

(١) م : « فتبرز » .

(٢) اللسان (ضَبْ) .

(٣) اللسان (ضَبْ) من غير نية .

وقال أبو سعيد: في السَّاءِ بُضَاخَةٌ من ماء أى شئ يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَضَضَ الرجلُ، إذا تَنَعَّمَ؛ وَغَضَضَ: صارَ غَضًا مُتَنَعِّمًا، وهى الفُضُوضَةُ. قال: وَغَضَضَ، إذا أصابته غَضَاخَةٌ.

قال: وَالبَضَّةُ: المرأةُ الناعمةُ، سمراءُ كانت أو بيضاء، والبَضَّةُ^(١): التى تؤذيها الكلمة، أو الشئ اليسير .

أبو عبيد: عن الأصمعيّ: البَضَّةُ من النساء: الرقيقةُ الجلدُ كانت بيضاء، أو أَدْماء .

وقال أبو عمرو: هى اللَّحِيمةُ البيضاء .

وقال الأصمعيّ: البَضُّ من الرجال الرِّخَصُ الجسد، وليس من البياض خاصة، ولكنه من الرِّخْوَصَةِ والرِّخَاصَةِ .

وقال غيره: هو الجيّدُ البَضْعَةُ السَّيْنُ، وقد بَضِضَتْ يارجلُ تَبَضُّ بَضَاخَةً .

أبو عبيد، عن أبي زيد: بَضَضَتْ لَهُ أَبْضُ^(١) بَضًّا، إذا أعطاه شيئًا يسيرًا، وأنشد [شمر^(٢)]:

وَلَمْ يُبْضِضِ التُّكْدُ لِلْجَائِرِينَ
وَأَنْقَدَتِ النَّمْلُ مَا تَنْقَلُ^(٣)

قال: هكذا أشدنيّه ابن أنس، بضم التاء، وهما لفتان: بَضٌّ يَبِضُّ؛ وَأَبْضٌ يُبِضُّ. ورواه القاسم: «لَمْ تَبْضِضْ» .

قال: وقال ابن شميل: البَضَّةُ: اللَّيْنَةُ الحارةُ الحامِضَةُ؛ وهى الصَّفْرَةُ .

وقال ابن الأعرابي: سَقَانِي بَضًّا وَبَضَّةً؛ أى لبنا حامِضًا .

وقال الليث: امرأةٌ بَضَّةٌ، تَارَةٌ مُكْتَنَزَةٌ اللحمُ فى نَصَاعَةِ لونٍ، وبَشْرَةٌ بَضَّةٌ بَضِيزَةٌ . وامرأةٌ بَضَّةٌ بَضَاضٌ . وَيَبِزُّ بَضُوضٌ، يَجِىءُ ماؤها قليلًا قليلًا. والبَضْبَاضُ: قالوا: الكَثَاءُ، وليست بِمَحْضَةٍ .

(١) م: «أَبْضٌ» بكسر الباء .

(٢) تكله من ج .

(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

(٤) فى ج: «البضة» وهو تحريف، وانظر

اللسان (مض) .

(١)

بَابُ الضَّادِ وَالْمِيمِ

بالصاد، وأحسب الليث أو غيره : صَخَفُوهُ
كَفَعَلُوا الصَّادَ ضَادًّا ، ولم أسمع الضمَّ والفَّامَ
في أسماء الدواهي (٣) .

لغير (٤) الليث : وَضَمَّضَ ، اسم رجل .
ويقال : اضْطَأَّ فلان شيئاً إلى نفسه .
وقال أبو زيد : الضَّامِضُ : الكثير الأكل
الذي لا يشبع .

وقال اللحياني : قال الأموي : يقال للرجل
البخل : الضَّرَرُ والضَّامِضُ ، والعَضَمُزُ ، كله من
صفة البخل (٥) ، وهو الضَّوْتِ (٦) أيضاً .

تغلب عن ابن الأعرابي : الضَّمْفَمُ :
الجسم الشجاع ، بالصاد .

قال : والصَّمَمُ : البخل ، النِّهَايَةُ في البخل ،
بالصاد .

ضم م

ضم . مض

[ضم]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمك الشيء ،
تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فَأَنَضَّامٌ ، وهو
مَضْمُومٌ ، وضامتُ فلانا ، إِذَا أَقَمْتُ معه في
أمرٍ واحد ، والضَّمَامُ كلُّ شيءٍ تَضُمُّ به
شيئاً إلى شيء . والإِضْمَامَةُ : جماعة من الناس
ليس أصلهم واحداً ، ولكنهم لقيفٌ ، والجميع
الأضاميم . وأنشد :

* حَيَّ أَضَامِيمُ وَأَكْوَارُ نَعَمِ * (٣)

قال : والضَّامِضُ ، من أسماء الأسد ،
وَضَمَضَتُهُ : صوته .

قال : والضَّمُّ والضَّامُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ .

قلت : العرب تقول للدَّاهِيَةِ : صَمَّى صَمَامَ

(٣) في ج : « رَأَى في بعض الصحف فصحه ،
وغير بناءه » .

(٤) ج . « وقال » .

(٥) ج : من البخل .

(٦) في م ضم التاء .

(١) تكله من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

قال: وَصَحَّمُ الرجل إذا شَجَعَ قلبه ،
وَمَضْمَضَ : نام نوما قليلا .

[مض]

رَوَى عن الحسن أنه قال : « خَبَاثَ كُلِّ
عِيدَانِكَ قَدْ مَضْمَضْنَا فوجدنا عاقبتَه مُرًّا »^(١) .

وقال الليث : الْمَضُّ : مضيض الماء كما
تَمْتَضُهُ ، ويقال : لَا تَمَضْ مَضِيضَ الْعَرَبِ ، ويقال :
ارشف ولا تَمَضْ إذا شربت . وفي الحديث :
« ولم كلب يَتَمَضض عراقيب الناس »^(٢) ،
أى يَمِضُ .

قال : مَعَتَّ الْعَرَبُ^(٣) تَمَضَّ في شربها
مَضِيضًا ، إذا شربتْ وعصرت شفتيها .
والمضمضة : تحريك الماء في الفم [وفي الإناء]^(٤)

أبو عبيد عن الكسائي : مَضِيٌّ الجرح
وَأَمَضِيٌّ .

وقال أبو زيد والأصمعي : أَمَضِيٌّ . وهو
كحل يَمُضُّ العين ، لم يَمِرْ فغيره .

(١) الخبر في اللسان (مض) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٦٨ ، والرواية

فيها « يَتَمَضض » .

(٣) م . « تَمَض » ، بكسر الميم .

(٤) تكله من ج :

وقال أبو عبيدة : مَضِيٌّ الأمر . وَأَمَضِيٌّ
وقال : وَأَمَضِيٌّ كلام تميم .

قال الليث : كحل يَمُضُّ العين ، ومضيضه :
حُرْقَتُهُ ، وأنشد :

* قَدْ ذَاقَ أَكْحَالًا مِنَ الْمَضَاضِ *^(٥)

وَمَضِيضٌ لَهُ ، أى بلغت منه المشقة .

وقال رؤبة :

* فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَا^(٦) *

وكذلك ألهم يَمُضُّ القلب أى يَحْرِقُهُ ،
وقال : وَالْمَضَاضُ . النوم . يقال ما مَضْمَضْتُ
عَيْنِي بنوم ، أى مانامت .

وقال رؤبة :

مَنْ يَنْسَخْ طَ فَإِلَاهُ رَاضٍ

عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مِضَامِضٍ^(٧)
أى فى حُرقة .

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٦) ديوانه : ٨٠ .

(٧) ديوانه : ٨٢ .

* وقد كَثُرَتْ بين الأعمِّ المضائضُ* (٣)

والمضاض : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو النجم :

يَبْرُكْنَ كُلَّ هَوَجَلَرٍ نَقَّاضٍ

فَرَدَّ أَوْ كُلَّ مَعْضٍ مِضْمَاضٍ (٤)

أبو تراب ، قال الأصمعي : مَضْمَضُ إِنْاءه
وَمَضْمَضُهُ ، إذا حَرَّكَه . وقال اللحياني : إذا
غسله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَضَضٌ ، إذا
شَرِبَ المَضَضُ ، وهو الماء الذي لا يطاق
ملوحةً ، وبه سُمِيَ الرجلُ مَضَضًا ، وضده من
المياه القَطِيعُ ، وهو الصافي الزلال .

وقال بعضُ الكلايين فيما روى أبو تراب :
تَمَاضُ القومِ وتَمَاضُوا ، إذا تَلَاَحَوْا وَعَضُّ
بعضهم بعضاً بالسُّنَمِ ، والله أعلم .

(٣) اللسان (مض) من غير نسبة .

(٤) اللسان (مض) ، وفي م : « مضاض »

بفتح الميم .

وأخبرني المنذري ، عن الفضل بن سلمة ،
عن أبيه ، عن القراء أنه قال : يقال : ما عَلَمَكَ
أَهْلَكَ من الكلام إلا مَضًا ومِضًا ، وَبَضًا (١)
وبِيضًا ويقال في مثلٍ : « إِنَّ فِي بَضٍّ وَبِضٍّ
لَمَطًا » .

وقال الليث : المِضُّ : أن يقول الإنسان
بطرف لسانه شَيْبَةً « لا » ، وهو « هيج »
بالفارسية ، وأنشد :

سَأَلَهَا الوَضْلَ فَقَالَتْ : مِضٌّ

وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالتَّنْفِضِ (٢)

وقال القراء : مِضٌّ كقول القائل :
« لا » يقولها بأضراسه ، فيقال : ما عَلَمَكَ أَهْلَكَ
إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ ، وبعضهم يقول : إِلَّا مَضًا ،
يُوقَعُ الفعل عليها .

وقال أبو زيد : كَثُرَتْ المضائضُ بين الناس ،
أى الشرِّ ، وأنشد :

(١) م ، بكسر الياء .

(٢) اللسان (مض) من غير نسبة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْبَدَائِي الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الضَّادِ

ض ض

أهملتا مع الحروف كلها إلى آخرها .

ض م ز . ض م ط . ض م د

ض م ت . ض م ظ . ض م ذ

ض م ث .

أهملت وجوها كلها .

ض م ر

استعمل من وجوها : ضرس .

[ضرس]

قال الليث : الضرسُ : المعضُّ الشديد

بالفرس، قال : والضرس : خور في الضرس

من حوضة ، والضرس ماخشن من الآكام

والأخاشب ، والضرس : السحابة تمطر

لاعرض لها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضرس

الأرض الخشنة ، والضرس : المطر الخفيف ،

والضرس : كف عن البرقع ، والضرس :

طول القيام في الصلاة ، [والضرس عضُّ

العِذْل] ^(١) والضرس تعليم القدح ، والضرس

الفند من الجبل ، والضرس : سوء الخلق ،

والضرس : صمت يوم إلى الليل ،

والضرس : الأرض التي نباتها هاهنا ،

وهاهنا .

قال : والضرس : المطر هاهنا ، وهاهنا .

والضرس : امتحان الرجل فيما يدعيه من علم

أو شجاعة .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : ناقة ضرؤس ،

أي سيئة الخلق ، ومنه قولهم في الحرب : قد

ضرس نابطها ، أي ساء خلقها . وقد ضرسنت

الرجل ، إذا عضضته بأفراسك ، ويذر

مضروسة ، إذا بُنيت بالحجارة ، وهي

(١) ساقط من م .

وقال الليث : التضريس : تمخيز ديار ،
ونبر يكون في ياقوتة ، أو لؤلؤة ، أو خشبة .
وقدح مضرس لبس بأملس .

وقال أبو الأسود الدؤلي [وأنشده
الأصمعي]^(١) :

أنا في الضبَاء أوس بن عامر

يُحَادِغُنِي عنها بِحَنِّ ضَرَسِيهَا^(٢)

قال الباهلي : الضراس : ميسم لهم ،
والجن حديثان ذاك . وقيل : أراد بمحدثان
تأجها ، ومن هذا [قيل]^(٣) : ناقة ضروس ،
وهي التي تمض حاليها .

شمر ، عن ابن الأعرابي^(٤) ، قال :
الضرس : الأكمة الخشنة الغليظة ، وهي قطعة
من القف مشرفة شينا ، غليظة جداً ، خشنة
الموطىء ، إنما هي حجر واحد لا يخالطه طين ،
ولا يثبت شينا ، وهي الضروس ؛ إنما ضرسه
غلظه وخشنته .

الضرس ، وقعت في الأرض ضروس من
مطر ، أي وقعت فيه قطع متفرقة ، وفلان ،
ضرس شرس أي صعب الخلق . وربط
مضرس : ضرب من الوثى . وحرّة
مضرسة : فيها كأضراس الكلاب من
الحجارة .

شمر : رجل مضرس ، إذا كان قد سافر
وجرب ، وقاتل . وضارست الأمور : جربتها
وعرفتها . وضرس بنو فلان بالحرب ، إذا لم
يتنوها حتى يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم
ضراسى ، إذا أصبحوا جياعا لا يأتيهم شيء
إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضراسى
قوم حزانى لجماعة الحزين ، وواحد الضراسى
ضريس ، وثوب مضرس أي مؤثى ،
وقال الشاعر :

رَدَعُ النَّبِيرِ يَجْلِدُهَا فَكَأَنَّهُ

رَبَطَ عِتَاقَ فِي الْمَصَانِ مَضْرَسَ^(٥)

قال : ورجل مضرس : مجرب قد جُعل

ضرساً .

(١) (١٧) تكله من ج .

(٢) (٣) اللسان (ضرس) .

(٥) (٥) في ج و م « عن ابن شميل » .

(١) (١) لأبي قلاية الهذلي ، ديوان الهذليين ٣ : ٣٢

بأن يعضه بأسنانه ، فيؤثر فيه ، وأنشد الأصمعي :
وأصفر من قِداح النَّبْعِ فَرَعٍ
به عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضْرَسٍ^(٢)
والضَّرْسُ : أن تَضْرَسَ الأسنان من شيء
حامضٍ .

ض س ل . ض س ن .
ض س ف : مهلات .
ض س ب
[ضبس]

أهمله الليث : وفي حديث عمر أنه قال في
الزبير : ضرس ضَبَسٍ^(٣)
هكذا رواه شمر في كتابه ، قال : وقال
أبو عدنان : الصَّبَسُ في لغة تميم : الخَبْ ، وفي
لغة قيس : الدَّاهية .

قال : ويقال : ضَبَسْتُ ، وضَبَسْتُ .
وقال الأصمعي في أرجوزة له :

* بِالْجَارِ يَمْلُقُ حَبْلَهُ ضَبَسٌ شَبْتُ^(٤) *

وقال أبو عمرو : الضَّبْسُ : الثَّقِيلُ البدن
والروح .

وقال الفراء ، مررنا بِضِرْسٍ من الأرض ،
وهو الموضع يُصِيبُهُ المطر يوما أو قَدَرُ يوم .
وقال غيره : حَرَّةٌ مُضْرَسَةٌ : فيها كأضراسِ
الكلاب من الحجارة .

وقال المُفَضَّل : الضَّرْسُ : الشَّيْحُ والرَّمْتُ
ونحوه إذا أُكِلَتْ جُذُوه ، وأنشد في صفة إبل
تجلح أروم الشجرة :

رَعَتْ ضِرْسًا بِصَجَاءِ التَّنَاهِي

فَأُضْحَتْ لَا تُقِيمُ عَلَى الْجُدُوبِ^(١)

وقال أبو زيد : الضَّرْسُ : الضَّرْمُ الذي
يَنْغُضُ من الجوع . والضَّرْسُ : أن يُفْقِرَ أَنْفُ
البعير بِمَرُوءَةٍ ، ثم يَوْضَعُ عليه وَتَرٌّ أَوْ قِدٌّ
لَوْىَ على الجَرِيرِ يُدَلَّلُ به ، فيقال : جمل
مُضْرُوسُ الجَرِيرِ وأنشد :

تَبِمَتَكُمْ يَا حَمْدُ حَتَّى كَأَنَّنِي

لَحَبِكِ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْوُدُ

الحرائي ، عن ابن السكيت ، قال :
الضَّرْسُ : طَيُّ الْبِئْرِ بالحجارة ، يقال : ضَرَسَهَا
بِضَرِسِهَا ، والضَّرْسُ : أن يُعْلَمَ الرجل قِدْحَهُ

(٢) اللسان (ضرس) ونسبة إلى دريد بن الصمة .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧

(٤) اللسان (ضبس) .

(١) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

والضَّبْسُ : الأحمق الضَّعِيفُ البدن .

ض س م : مهمل .

قال : وقال ابن الأعرابي : الضَّبْسُ :

إلحاق الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه ،

بَابُ الضَّادِ وَالزَّايِ

[ضرن]

قال الليث : الضَّيْرُنُ : الشريك في

المرأة .

وقال أوس :

الْفَارِسِيَّةُ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ

فَكُلُّكُمْ لِأَيِّهِ ضَيْرُنٌ سِلْفٌ^(١)

يقول : أنتم مثل الجوس يتزوج الرجل

منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحياني : جعلت فلاناً ضَيْرَناً عليه ،

أى بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضْغِطاً عليه ،

وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضَاغِطاً

عليه .

قال : والضَّيْرُنُ أيضاً : وَلَدُ الرَّجُلِ وَعِيَالُهُ

وشركاؤه ، وكذا كل من زاحَمَ رجلاً في أمرٍ

فهو ضَيْرُنٌ ، والجميع الضَّيَارُنُ .

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت .

ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث :

مهملات .

ض زر

[ضرز]

قال الليث : الضَّرِيرُ : ما صَلَبَ من

الصخور ، والضَّرِيرُ : الرجل المتشدد الشديد

الشَّح .

وقال الأموي : يقال للرجل البخيل :

ضِيرَزٌ .

وقال ابن شميل : ضَرَزُ الأرض : كَثْرَةُ

هَبْرِهَا ، وَقِلَّةُ جَدِّهَا . يقال : أرض ذات

ضَرَزٌ .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوها : ضرن .

وقال غيره : يقال للخنَّاس الذي تُنَحَّسُ به البكرة إذا اتمع خرقها الضيَّزَن ، وأنشد :

* على دَمُوكِ رَكَبُ الضيَّازِنَا^(١) *

وقال أبو عمرو : الضيَّزَنُ يكون بين قَبِّ البكرة والسَّاعد ، والسَّاعد خشبة تُعلَّقُ عليها البكرة .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس إذا لم يَنْبَطنَ الإناث ، ولم يَنْزُقْطَ : الضيَّزَن .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الضيَّزَن : الذي يتزوج امرأة أبيه إذا طلقها ، أو مات عنها . والضيَّزَن : خَدُّ بكرة السَّقي ، والضيَّزَن : السَّاقِ الجلد ، والضيَّزَن : الحافظ الثَّقة . وأنشد :

* إِنَّ شَرَّ بَيْتِكَ لَضَيَّزَانِه^(٢) *

ض ز ف

[ضفر]

[ضَفَرَّ يده . قال^(٣) : قال اللَّيث : الضَّفَرُ :

تَلَقِيمُكَ البعيرَ لَمَّا عِظَامًا ، تقول : ضَفَرْتُهُ فَاضْطَفَرَ ، وكل واحد منها ضَفِيرَةٌ ، ويقال : ضَفَرْتُ الفرسَ لجامه ، إذا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الضَّفَرُ والأَفَرُ : العَدُو ، ويقال : منه ضَفَرٌ يَضْفِرُ ، وَأَفَرٌ يَأْفِرُ .

وقال غيره : أَفَرَ وضَفَرَ [بمعنى واحد]^(٤) .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَّفَرُ : الجِماعُ .

وقال أعرابي : ما زِلْتُ أَضْفِرُ بها ، أَي أَنِيكها إلى أَن سَطَعَ الفَرْقان ، أَي السَّحَر .

قال : والضَّفَرُ التَّلَقِيمُ ، والضَّفَرُ الدَّفْعُ ، والضَّفَرُ : القَفَرُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّارٍ »^(٥) .

(٤) تكلمة من م .

(٥) الهية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(١) اللسان (ضزن) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضزن) من غير نسبة .

(٣) ساقط من م .

وقال شمر، عن ابن الأعرابي: الضَمَزُ :
الغِلَطُ من الأرض، ويقال للرجل إذا جمع
شدَّ قِيَه فلم يتكلم: قد ضَمَزَ .

وقال الأصمعي: الضَمَزُ : ما ارتفع من
الأرض، وجمعه ضُمُوز، وقال رؤبة:
كَمْ جَاوَزَتْ من حَدَبٍ وفَرَزٍ
وَنَكَبَتْ من جُوءَةٍ وضَمَزٍ^(٤)

وقال أبو عمرو: الضَمَزُ : جبل من أصاغر
الجبال مُفَرِّد، وجارته حُمر صِلاب، وليس
في الضَمَز طين، وهو الضَمَزَرُ أيضاً .

وقال الليث: الضَمَزُ : السَاكِتُ
لا يتكلم، والبعيرُ إذا لم يَجْتَزَّ فقد ضَمَزَ .

وقال الشماخ يصف عيرا وأُنْثَه :

لَهْنٌ صَلِيلٌ يَنْتَظِرُنَ قِضَاهُ

بضاحي غَدَاةٍ أَمْرُهُ وهو ضَامِرٌ^(٥)

قال: وكل من ضمَّ فاه، فهو ضَامِرٌ،
وناقةٌ ضَامِرٌ : لا تَرْغُو . والله تعالى أعلم
بمراده .

وقال الزجاج: معنى الضَمَفَاز : النَّمَامُ
مُسْتَقٌّ من الضَّفَز، وهو شعير يُجَسُّ فيُعْلَقُهُ
البعير، وقيل للنَّمَام : ضَفَاز ؛ لأنه يَزُورُ
القول، كما يهين هذا الشعير لَمَّا لُفَّ الإبل،
ولذلك قيل للنَّمَام : « قَتَات » من قولم : دُفِنَ
مُقَتَّتٌ، أى مُطَيَّبٌ بالرياحين .

ض ز ب

قال الليث: الضَّبْزُ . الشديد المحتال من
الذئاب، وأنشد:

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاخْتِيَالٍ
كَحَوْلِ ذُو الْقِشْرِ شَرِسٍ ضَبْزٍ^(١)

[قال]^(٢) والضَّبْزُ : شدة اللحظ، يعنى
نظراً فى جانب .

ض ز م : استعمل منه : ضمز .

[ضمز]

قال الليث: الضَمَزُ من الإكَام، الواحدة
ضَمَزَةٌ، وهى أكمة صغيرة خاشعة، وأنشد:
* مُوفٍ بها على الإكَامِ الضَمَزِ^(٣) *

(٤) ديوانه : ٦٥

(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « ينتظرت

وروده » .

(١) اللسان (ضبز) من غير نسبة .

(٢) من م .

(٣) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

باب الضَّاءِ وَالطَّاءِ

ويقال للقوم إذا كانوا لا يُقْنونَ غناءً :
بَنَوْ ضَوْطَرَى .

وقال جرير :

تَعْدُونَ عَقَرَ الثَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ
بَنِي ضَوْطَرَى لَوْلَا الْكَيْيَ أَلَمْ تَقْنَعَا^(١)

[ضرط]

قال الليث : الضُّرْاطُ معروف ، وقد ضَرَطَ
يَضْرِطُ ضَرَطًا .

وقال الحياني : من أمثالهم : الأَخْذُ
سُرَيْطًا ، والقضاءُ ضُرَيْطًا^(١) .

قال : وبعض يقول : الأَخْذُ سُرَيْطٌ
والقضاءُ ضُرَيْطٌ .

قال : وتأويله تحب أن تأخذ وتكره
أن ترّد .

ويقال : أَضْرَطَ فلانُ بفلان ، إذا اسْتَحْفَ
به وسخّر منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : ضرط
[ضيطر]^(١) . ضطر .

[ضطر]

أبو عبيد ، عن الأُمويّ : الضَّيْطَرُ : العظيم
من الرّجال ، وجمعه : ضَيَاطِرٌ ، وضَيَاطِرَةٌ ،
وضَيَّطَارُونَ ، وأنشد أبو عمرو للمالك
ابن عوف :

نَعْرَضُ ضَيَّطَارُ وَخُرَاعَةٌ دُونَنَا
وما خَيْرُ ضَيَّطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا^(٢)

وقال الليث : الضَّيْطَرُ : اللّثيم ، قال
الراجز :

* صاحِ أَلَمْ تَعَجَبْ لِذَاكَ الضَّيْطَرِ^(٣) *

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (ضطر) .

(٣) اللسان (ضطر) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٣٣٨

(٥) م : « سُرِط ... ضرِط » .

[ضنط]

قال ابنُ دريد : قال أبو مالك : قال
أبو عُبَيْدة الضَّنْطُ : الضَّيْقُ ، وفي نوادر أبي زيد :

ضِنَطَ فلانٌ من الشَّحمِ ضَنْطًا وأَشْدَ :

• أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنْطَنَ ضَنْطًا ^(١) •

والضَّنَّاطُ الزَّحَامُ .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضفط .

[ضفط]

في حديث عمر : أنه سمع رجلاً يتعوذُ من
الْفِتَنِ ، فقال : « اللهم إني أعوذُ بك من الضَّفَاطَةِ
أُتَسألُ ربك ألا يرزقك أهلاً ومالاً » ^(٢) .

قلت : تأوَّلَ عمر قول الله جل وعز :
﴿ إِنَّا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ ^(٣) ، ولم
يُرِدْ فِتْنَةَ القتال والاختلاف التي تموج موج
البحر ، وأما الضَّفَاطَةُ فإن أبا عُبَيْدٍ عَنَى به ضَمَفَ
الرأى والجَهْلَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال منه :
رجل ضَفِيطٌ .

كَضَرَطَ الْأَصَمَّ ، إذا فعل فعلةً لم يَكُنْ قَعْلَ
قَبْلَهَا ولا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، يَضْرِبُ لَهُ ، قاله
أبو زيد :

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضنط . ضطن .

[ضطن]

قال الليث : الضَّيْطَنُ والضَّيْطَانُ :
الرجل الذي يَحْرُكُ مَنَكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ حين يَمْشِي
مع كثرة لَحْمٍ . يقال : ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً
وَضَيْطَانًا ، إذا مَشَى تلكَ المِشْيَةَ .

قلت : هذا حرف مريب ، والذي عَرَفْنَاهُ
ما رَوَى أبو عُبَيْدٍ ، عن أبي زيد : قال :
الضَّيْطَانُ بتحريك الياء ، أى يَحْرُكُ مَنَكِبَيْهِ
وجسده حين يَمْشِي مع كثرة لَحْمٍ .

قلت : هذا من ضَاطَ يَضِيطُ ضَيْطَانًا ،
والتون في الضَّيْطَانِ نون قَمَازٍ ، كما يقال : من
هام بهم هَيَّامًا .

وأما قول الليث : ضَيْطَنَ الرجلُ ضَيْطَنَةً ،
إذا مَشَى تلكَ المِشْيَةَ ، فما أراه حفظه النَّقَاتُ .

(١) اللسان (ضنط) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٣ : ٢٢

(٣) سورة التغابن : ١٥

وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،
 فقال: أين ضفّاطُكُمْ؟ فسروا أنه الدّف، سُمّي
 ضفّاطةً، لأنه لعبٌ ولهو، وهو راجع إلى ضَعَف
 الرأى والجهل .

قال : وعُتِبَ ابنُ عباسٍ في شيء فقال :
 « هذه إحدى ضَفَطَاتِي »^(٥) ، أى غَفَلَاتِي .

ض ط ب

استعمل من وجوهه : ضبط .

[ضبط]

قال الليث : الضبط : لزوم شيء لا يفارقه
 في كل شيء ، ورجل ضابط : شديد البطش ،
 والقوة والجسم .

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن الأَضْبَطِ^(٦) .

قال أبو عبيد : هو الذى يعمل بيديه
 جميعاً ، يعمل يساره كما يعمل يمينه . قال :
 وقال أبو عمرو مثله . قال أبو عبيد : ويقال
 من ذلك للمرأة : ضَبْطاء ، وكذلك كلُّ عامل
 يعمل بيديه جميعاً .

وروى عن ابن سيرين أنه شهد نكاحاً ،
 فقال: أين ضفّاطُكُمْ؟ فسروا أنه الدّف، سُمّي
 ضفّاطةً، لأنه لعبٌ ولهو، وهو راجع إلى ضَعَف
 الرأى والجهل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضفّاطُ :
 الأحمق .

وقال الليث : الضفّاطُ : الذى قد ضَفَطَ
 بسلّحه ، ورعى به .

ثيمر : رجل ضَفِيطٌ ، أى أحمق كثيرُ
 الأكل .

قال : وقال ابن شميل : الضفّطُ : التارُّ
 من الرجال ، والضفّاط : الجالبُ من الأصل ،
 والضفّاطُ : الحامل من قريةٍ إلى [قريةٍ^(١)]
 أخرى والضفّاطة : الإبلُ التى تحمل المتاع ،
 والضفّاط الذى يُبكرى [الإبل^(٢)] من قريةٍ
 إلى [قريةٍ^(٣)] أخرى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضفّاط
 الجتال .

(٣١) نكلة من م .

(٢) زيادة من اللسان (ضبط) .

(٤) (٥) التهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

(٦) التهاية لابن الأثير : ٣ : ١١

وقال معن بن أوس يصف ناقة :

غدا فِرَّةٌ ضَبْطَاهُ تَحْدِي كَانَهَا

فَنَيْقُ غَدَا تَحْمِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا ^(١)

وهو الذي يقال له : أَعَسْرُ يَسْرُ ، وأنشد

ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرَدَى فَمَجْرِيَّةٌ

ضَبْطَاهُ تَقْرُبُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ ^(٢)

فشبه المرأة باللبؤة الضبطة نَزَقًا

وَحِفَّةً .

ثعلب : عن ابن الأعرابي : إِذَا تَضَبَّطَ

الضَّانُ شَبِعَ الْإِبِلَ ، وذلك أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ

لَهَا : الْإِبِلُ الصُّغْرَى ، لأنها أَكْثَرُ أَكْلًا مِنْ

الْمِعْزَى ، وَالْمِعْزَى أَلْطَفُ أَخْنَاكَ ، وَأَحْسَنُ

(١) اللسان (ضبط) .

(٢) اللسان (ضبط) ونسبة إلى الجميح الأسدي ،

وروايته « تكن غيلا » .

(٣) في ج : « إراغة » .

إِرَاحَةً ^(٣) ، وَأَزْهَدُ زُهْدًا مِنْهَا ، فَإِذَا
شَبِعَتِ الضَّانُ قَدْ أَحْيَا النَّاسُ لَكثْرَةَ
الْعُشْبِ ، ومعنى قوله : تَضَبَّطَتْ : قَوَّيَتْ
وَسَيَّمَتْ .

ويقال : فلان لا يَضْبِطُ عَمَلَهُ ، إِذَا عَجَزَ

عَنْ وِلَايَةِ مَا وَلِيَهُ ، وَرَجُلٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى
عَمَلِهِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : لُعْبَةٌ

لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى الضُّبْطَةُ ، وَالْمَسَّةُ ، وَهِيَ

الطَّرِيدَةُ .

ض ط م

مهمل .

وَأَمَّا الْأَضْطِمَامُ فَهُوَ اقْتِمَالٌ مِنَ الضِّمِّ

« انتهى بحمد الله »

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للبحر، الحافى عشر

أولا - فهرس الكتب والأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
١٣١-١١١	باب الجيم والتون	٨- ٣	باب الجيم والتاء
٢٠٥-١٣١	أبواب(*) الثلاثي المتل من حرف الجيم	- ٨	د والطاء
٢٢٧-٢٠٦	باب الجيم والفاء	١٨- ٩	د والذال
٢٣٨-٢٢٨	د اللقيف من حرف الجيم	٢٨-١٨	د والتاء
٢٥٩-٢٣٩	أبواب الرباعي من حرف الجيم	٧٩-٢٧	د والراء
٢٦١-٢٦٠	باب الخماسي د د	١١٠-٧٩	د واللام
كتاب الشين			
٣٢٦-٣٢٠	د والذال د د	٢٧٠-٢٦٢	أبواب مضاعف حرف الشين
٣٣٠-٣٢٦	د والتاء د د	٢٧١-٢٧٠	باب الشين والطاء
٣٣٣-٣٣١	د والطاء د د	-٢٧٢	د والتاء د د
٣٣٦-٣٣٣	د والذال د د	٢٧٦-٢٧٢	د والراء د د
٣٣٧-٣٣٦	د والتاء د د	٢٧٨-٢٧٦	د واللام د د
٣٦٧-٣٣٨	د والراء د د	٢٩٣-٢٧٩	د والتون د د
٣٨٤-٣٦٨	د واللام د د	٣٩٤-٢٩٣	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الشين
٤٣٢ ٣٨٥	أبواب الثلاثي المتل من حرف الشين	٢٩٨-٢٩٤	باب الشين والماد
٤٣٩ ٤٣٣	باب الشين والميم	٣٠١-٢٩٨	د والين د د
٤٤٨ ٤٣٩	د اللقيف من حرف الشين	٣٠٦-٣٠١	د والزاي د د
٤٥٣ ٤٤٨	د الرباعي من حرف الشين	٣٢٠-٣٠٧	د والطاء د د
كتاب الضاد			
٤٨٣- ٤٨١	باب الضاد والميم	٤٦٢-٤٥٤	أبواب مضاعف الضاد
٤٨٧ ٤٨٤	أبواب(*) الثلاثي الصحيح من حرف الضاد	٤٦٧-٤٦٢	باب الضاد واللام
٤٨٩ ٤٨٧	باب الضاد والزاي	٤٧٥-٤٦٧	د والتون د د
٤٩٣ ٤٩٠	د والطاء د د	٤٨٠-٤٧٦	د والباء د د

(*) في الأصل د كتاب الثلاثي . . .

(*) في الأصل د كتاب الثلاثي . . .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[١]					
أش	٤٣٢	البراجم	٢٥٦	نجم	٢٧
أبجر	٢٥٥	برج	٥٥	مجن	٢٤
أحأ	٢٣٣	البرجد	٢٥٠	تفج	٢٤
أجثال	٢٥٥	برجس	٢٤٤	تلج	٢٠
أجج	٢٣٤	البرجد	٢٥٠	التجارة	٣٥٥
أجر	١٧٩	برش	٣٦٠	نوج	١٧٠
أجرثم	٢٥٤	البرشام	٤٥٢	[ج]	
أجرثم	٢٦١	البرشاء	٤٥٢		
أجل	١٩٣	ببجان	٢٤٤		
الجلظي	٢٥٣	بشا	٤٣٢		
أجم	٢٢٧	بشر	٣٥٨		
أجن	٢٠٢	بشم	٣٨٤	جلاوة	٢٣٣
أذج	١٦٨	بشي	٢٩٠	جأب	٢٢٠
أرج	١٨٤	بفض	٤٧٩	جأب	٢١٨
أرش	٤٠٦	بطش	٣١٨	جأج	٢٣٨
أرج	١٥١	بليج	٩٨	جأجأ	٢٣٧
أعب	٢٣٢	بنج	١٢٦	المؤجؤ	٢٣٨
أعج	١٣٤	بنش	٣٨٠	جأد	١٥٦
أعش	٤٤٥	[ت]		جأذ	١٦٨
أعل	٤١٥			جأر	١٧٧
أعماز	٣٠٦			جأر	١٧٥
أعن	٤١٦			جأر	١٤٨
أعش	٢٩٩			جأر	١٣٨
أفرنج	٢٥٧	تاج	١٦٤	جأش	١٣٤
أمج	٢٢٧	تاجب	٨	جأش	١٣٧
[ب]					
باج	٢٢١	تاجر	٣	جأف	٢٠٨
باش	٤٢٩	تارج	٣	جأل	١٨٨
ببجر	٦١	تارش	٣٢٧	جأم	٢٢٥
بيل	٩٨	تاشا	٣٩٧	جأب	٢٥٧
بيم	١٣١	تاشي	٣٢٧	جأب	٢٣١
بذج	١٦	التفارج	٢٥٣	جأب	٢١٤
[ث]					
		تلج	٤	جأب	٧
		[ث]		جأب	٥٧
				جأب	٩٥
				جأب	١٢٣
				جأب	١٧١
				جأب	١٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٦٩	سلم	٣٦١	رضى	٢٥٠	الوردجة
٢٤١	المرج	٤٨	رفع	٣٩٥	دشا
٢٤٣	السلج	٣٥٠	رعى	٣٦٨	دشش
٢٤٤	سجل	٧٣	رجع	٣٢٢	دشن
		٣٦٣	رمش	٢٥٣	دمج
		٢٧	رنج	٣٢٦	دمش
				٢٥٢	حملج
٢٢٧	شا	[ز]		٣٩٥	دوش
٤٤٧	شاء			٣٩٦	دشش
٤٣٠	شاب	١٥١	زاج		
٣٩٧	شأت	٢٤٥	الزرج		[ذ]
٣٩٣	شاد	٢٦٠	زرجد		
٤٠٣	شار	١٥٥	زجا	١٦٩	ذاج
٣٨٨	شتر	٢٤٥	الزرجون	١٣	ذجل
٣٨٧	شش	٢٤٥	زرج	١٣	ذنج
٣٨٧	شس	٢٤٥	زجمر		
٤٤١	شأشأ	٢٤٨	الزنجب		[ر]
٣٨٥	شاس	٢٦٠	الزنجيل	١٨٣	راج
٤٢٦	شق	٢٤٤	زجمر	٤٠٨	رائش
٤٢٥	شاف	٢٤٨	الزنجيل	٦٣	رج
٤١٥	شال	٣٨٩	زوش	٣٦١	رئش
٤٣٦	شأم			٣	رئج
٤٣٤	شام	[س]		١٨١	رجا
٤١٥	شان	١٤١	ساج	٥٣	رجب
٤٤٦	شأى	٢٤٣	سرج	٤٢	رجف
٤٢٨	شا	١٤٠	سجا	٢٩	رجل
٣٨٩	شاط	٢٤٢	الجلط	٦٨	رجم
٢٨٩	شيب	٢٦٠	سجبل	٣٧	رجن
٣٣٧	شيت	٢٩٨	سرس	٤٠٦	رشا
٤٥١	شبنارة	٢٦٠	سفرجل	٣٥٢	رشب
٣٥٦	شير	٢٤٢	الفنج	٣٢١	رشد
٤٥٣	الشبرص	٢٤٣	النج	٢٧٥	رئش
٤٥١	شيرذاه	٢٤٣	النجم	٣٤٩	رشف
٤٥١	شيرم	٢٤٣	النجن	٣٦٢	رشم
٣١٨	شط	٢٥٨	اللاج	٣٤١	رشن

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
شبل	٣٦٩	شرم	٣٦٩	شغل	٣٦٨
شيم	٣٨٤	شرون	٣٤٠	شغن	٣٧٥
شبن	٣٧٩	الشربيت	٤٥٣	شقي	٤٢٣
شتا	٣٦٩	شرق	٤٤٩	شلط	٣١١
شفت	٣٦٩	شرى	٤٠١	شلال	٢٧٦
شتر	٢٢٦	شزت	٣٠٦	شلي	٤١٣
شتم	٣٢٨	شزر	٣٠١	شما	٤٣٣
شثن	٣٢٧	شزز	٢٦٣	شمت	٣٢١
شثا	٤٠٠	شزن	٣٠٢	شمد	٣٣٦
شثث	٢٧٢	شسب	٣٠٠	شمنر	٤٥١
الشثل	٣٣٧	شس	٢٦٣	شمر	٣٦٤
شثن	٣٣٧	شف	٢٩٩	الشمرجة	٢٣٩
شجا	١٣١	شما	٣٨٦	شمردل	٤٥٣
شدا	٢٩٥	شصب	٢٩٦	الشمراض	٤٥٣
شدد	٢٦٥	شصر	٢٩٤	شفر	٣٠٦
شدف	٣٢٤	شصص	٢٦٢	شمس	٣٠٠
شدن	٣٢٢	شصن	٢٩٥	شمس	٢٩٧
شفا	٢٩٩	شطأ	٢٩١	شمصر	٤٥٠
شذب	٣٣٤	شطب	٣١٦	شخط	٣١٩
شفذ	٢٧١	شطر	٣٠٧	الشمطالة	٤٥٢
شفر	٣٣٣	شطمس	٢٩٨	شمظ	٣٣٣
شقم	٢٣٥	شطط	٣٦٣	شمل	٣٧٠
شرب	٣٥٢	شطف	٣١٦	شتم	٣٩١
شرت	٣٣٦	شطن	٣١١	شقي	٤٢١
الشرجب	٢٣٩	شظا	٢٩٧	شنب	٣٧٩
شرد	٣٢٠	شظر	٣٣١	شنبل	٤٥٢
الشرذمه	٤٥٠	شظظ	٣٧٠	الشنرة	٤٤٩
شرد	٢٧٢	شظف	٣٣١	شندف	٤٤٨
شروز	٣٠٢	شظم	٣٣٢	شندارة	٤٥١
شرس	٢٩٨	شقت	٤٤٩	شدر	٣٤٠
شرسف	٤٤٨	شقتن	٤٥٢	شمس	٢٩٦
شرس	٢٩٤	شفر	٣٥٠	شخط	٣١٣
شروض	٢٩٣	شفرج	٢٥٨	شخط	٣٣١
شرط	٣٠٨	شفرز	٣٠٦	سنظب	٤٤٩
شرف	٢٤١	شفصل	٤٤٨	شظفر	٤٤٩
		شفف	٢٨٤	شظليان	٤٥٢

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
شف	٣٧٥	ضمز	٤٨٩	فشل	٣٦٨
شم	٣٨٤	ضم	٤٨١	فضض	٤٧٢
شن	٢٧٩	ضنط	٤٩١	فلج	٨٦
شوذ	٤٥٥	ضن	٤٦٧	فتج	١١٦
شوصل	٤٤٨ ، ٢٩٥	ضوج	٤٣٧	فنجش	٢٣٩
شوط	٣٩٩	[ط]		فنجل	٢٥٦
شوى	٤٤٢			فندش	٤٥٢
شىء	٤٣٩			الفرج	٢٤٨
شير	٣٨٩			فنش	٢٧٧
الشيءاء	٤٤١	طاش	٣٩٢	فوج	٢١٢
شيس	٣٨٦	الطرج	٢٤٩	فيش	٣٧٧
[س]		طرش	٣١١		
		طرفش	٣٥٥		
		طشا	٣٩٢		
		طشش	٢٦٥		
الصملج	٢٤٥	طلفش	٣١٦	[ل]	
[ض]		الطفنش	٣٥٥	لج	٩٧
		الطفنش	٤٥٣	لجأ	١٩٢
		طشش	٣١٨	لجب	٩٧
				لجذ	١٣
ضب	٤٧٦	[ف]		لجف	٨٥
ضبر	٤٨٩			لجم	١٥٢
ضبس	٤٨٦			لجن	٨٥
ضبط	٤٩٢			لنا	٤١٤
ضدد	٤٥٥	فاش	٤٢٧		
ضربج	٢٤٥	فتش	٣٢٨	لش	٢٧٨
ضرر	٤٥٦	فتج	٢٤	لشش	٤٦٢
ضرز	٤٨٧	فجأ	٢١١	لضض	٨٢
ضرس	٤٨٤	فجر	٤٨	لفج	١٠٣
ضرط	٤٩٥	فجل	٨٣	لمج	٣٧٥
ضرز	٤٥٤	فجن	١١٣	لمش	٧٩
ضرن	٤٨٧	فرتاج	٢٥٣		
ضطر	٤٩٥	فرج	٤٤		
ضطط	٤٥٥	فرجل	٢٥٨ ، ٢٥٥	[ر]	
ضطن	٤٩١	فرجن	٢٥٦	ماج	٢٢٥
ضفر	٤٨٨	الفرجون	٢٥٧	ماش	٤٣٧
ضفط	٤٩١	فرش	٣٤٥	متج	٨
ضفف	٤٧٥	فرشط	٤٥٥	متش	٣٣٠
ضلل	٤٦٢	فشا	٤٢٧	منج	٢٧
		فشش	٢٨٨	المجذثر	٢٥٥

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
بحر	٧٧	نجا	٢٠١	ونج	١٧٠
الحراث	٢٦٠	نجا	١٩٨	وجأ	٢٣٥
الحفظ	٢٥٥	نجب	١٢٤	وجا	٢٣٥
جل	١٠٥	نجبت	٢٣	وجب	٢٢٢
جحن	١٣٠	نجذ	١٣	وجج	٢٣٧
مدش	٣٢٥	نجر	٣٩	وجد	١٦٠
مرج	٧١	نجف	١١٣	وجد	١٦٩
المراس	٢٤٤	نجل	٨٠	وجر	١٨٠
المرجان	٢٥٦	نجم	١٢٧	وجز	١٥١
الرجل	٢٥٦	ندش	٢٢٢	وجس	١٣٩
مرش	٣٦٤	نرج	٣٨	وجف	٢١٣
مشر	٢٦٦	نرجس	٢٤١	وجل	١٩٠
مشش	٢٩٢	نثأ	٤١٧	وجم	٢٢٦
مشط	٣١٨	نشب	٢٧٩	وجن	٢٠٢
مشظ	٣٣٢	نشد	٣٢٢	ودج	١٦١
مشل	٣٦٩	نشر	٣٣٨	ودش	٣٩٥
المشاور	٣٠٢	نشر	٢٠٤	ورش	٤٠٧
مشن	٣٨٣	نشش	٢٨١	وسج	١٤٢
مشى	٤٣٨	نشس	٢٩٦	وشج	١٣٤
مفض	٤٨٢	نشط	٣١٣	وشر	٤٠٩
مفع	١٣١	نشظ	٣٣١	وشز	٣٨٨
ملج	١٠٤	نشف	٢٧٧	وشظ	٣٩٨
ملش	٣٧٠	نشم	٣٨٠	وشل	٤١٤
منج	١٣٠	نشن	٢٨٤	وشم	٤٣٣
منجون	٢٥٨	نشفس	٢٨١	وشن	٤٢٢
	[ن]	نشى	٢٤٠	وشى	٤٤٤
نأج	٢٠١	نشض	٤٦٨	ولج	١٩١
ناج	٢٠٥	نظش	٣١٥	ومش	٤٣٣
النارجيل	٢٥٧	نقع	١١٥	ونج	٢٠١
ناش	٤١٦	نقرج	٢٥٧	وج	٢٣٥
نيج	١٢٥	نقش	٣٧٦		
نيش	٣٨٠	نمش	٣٨٢		
نتج	٥				
ننش	٣٢٨	وبش	٤٢٩	بأجوج	٢٣٤
نشح	٢٢	وتش	٣٩٧	البرندج	٢٥٠
				البنجل	٢٥٩
					[ي]
					[و]

تصويب واستلراك*

الصفحة	المود	السطر	الصواب	الصفحة	المود	الصواب
١٠	١	١١	ممدودان**	١٤٧	٢	٩
١٤	١	١١	سقي	١٤٩	١	١٢
١٩	١	١٢	التجاويز	١٥٠	٢	١٠
٢٠	١	٣	أيش	١٥١	١	١
١٧	٢	بالحامش	زوج آخر	١٥٤	١	٧
٢٩	١	٢	البقرة	١٥٥	١	٦
٣٦	١	١٠	أبو خراش	١٥٦	٢	٦
٤٦	٢	٦	أدج	١٦٨	٢	٨٠٧
٥٦	١	١	أجر	١٧٧	١	١٣
٥٧	٢	١٨	يتخذون	١٩١	٢	١٠
٥٩	١	١٧	إذا أخذت	١٩٨	١	١١
٥٩	٢	١١	خلصته وأقيته	١٩٨	٢	٢
٦٩	٢	٧	مخلصك	١٩٩	٢	١٤
٦٩	٢	٧	ننجيك	٢٠٠	١	١٣
٧٠	١	بالحامش	القطا	٢٣٧	٢	٤
٧٥	٢	٦	بسجان	٢٤٤	٢	٧
٩٥	٢	بالحامش	جلنزي وبلنزي	٢٤٨	٢	١٥١٤
١٢٨	٢٤١	٩٠١١	المادية	٢٥٨	٢	٢
١٢٨	٢	٣	الخدري	٣٠٣	٢	١١
١٣٥	١	١٠	أربش وأربش	٣٦١	٢	٥٤٤
١٤٢	١	١٤	أرشم وأرشم	٣٦٣	١	١
١٤٥	٢	٧	الثغد	٣٦٤	٢	١٢
١٤٦	١	١٦	النمري	٣٦٦	٢	١٧

* وقت في هذا الجزء بعض أخطاء مطبعة - ثبت صواب أهمها .

** في صفحتي ١٥٨ و ١٦٠ ورد الخط المطبعي فيه .